

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program



32101 010634366

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--

77-960780

(v) 2

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدَمَشَق



شَرَحُ اَبْيَاتِ سَيِّدِيهِ

تأليف

أبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي

٣٣٠ - ٣٨٥ هـ

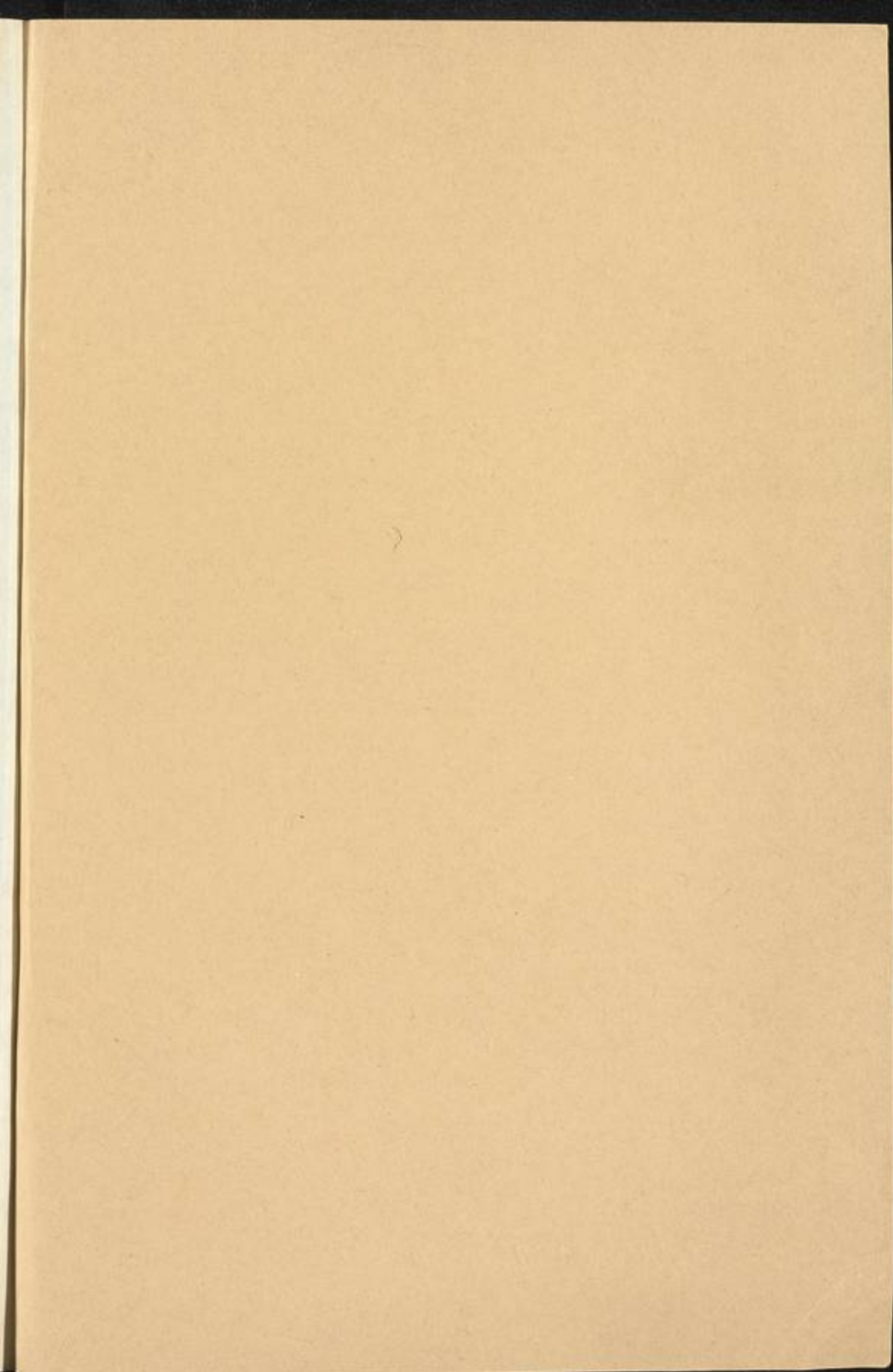
مققه و قدّم له

الدكتور محمد علي سيطاني

الجزء الثاني

مطبعة الحجاز بدمشق

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م



مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدِمَشق



Sirafi

شَرَحَ ابْنُ سَيِّدِي

تأليف

أبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي

٣٣٠ - ٣٨٥ هـ

مققه بقلم له

الدكتور محمد علي سيطاني

الجزء الثاني

مطبعة الحجاز بدمشق

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

2274

.88

.926

1977

juv² 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[إدخال (رب) على (ما) الاسمية]

٣٢٧ - قال سيويه (٢٧٠/١) في الصفات ، قال أمية بن أبي الصلت :

* رَبِّ مَا تَكَرَّرَ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمِّ... رِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ *^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه أتى بـ (ما) وهي اسم نكرة ، وأدخل عليها (رَبِّ)
ووصفها بالجملة التي بعدها وأراد : تكرره النفوس من الأمر ، وتقديره : رب شيء

(١) البيت في ديوان أمية ص ٥٠ من قصيدة له . وجاء في صدره (ربما تجزع
النفوس ..) وفي حماسة البحثري ق ١١٨٨ ص ٢٢٣ كما روي لأمية في : فرحة الأديب
٥٣/أ من قصيدة ، وسيلي نسه ، واللسان (فرج) ١٦٦/٣

وفي معجم الشعراء ٢٤٣ نسب البيت إلى عمير الخنفي . وقال صاحب الخزانة ٥٤٢/٢
إن هذا البيت وجد في أشعار جماعة ، منهم : أبو قيس اليهودي وابن صيرمة الأنصاري
وحنيف بن عمير اليشكري . وقيل : هو لابن أخت مسيلة الكذاب واسمه نهار ، ووجد في
أبيات لأعرابي ، ثم قال : والمشهور أنه لأمية بن أبي الصلت من قصيدة طويلة عدتها تسعة
وسبعون بيتاً ذكر فيها شيئاً من قصص الأنبياء وذكر قصة إبراهيم وإسحق عليها السلام وزعم
أنه هو الذي سح ..

(٢) ورد الشاهد في : سيويه أيضاً ٣٦٢/١ والمقتضب ٤٢/١ والنحاس ٦٦/أ والأعلم
٢٧٠/١ و ٣٦٢ والمغني ش ٤٩٧ ج ٢٩٧/١ والعيني ٤٨٤/١ وشرح السيوطي ش ٤٧٤
ص ٧٠٧ والأشموني ٧٠/١ والخزانة ٥٤١/٢

تكرهه النفوس ، وحذف الضمير المائد إلى (ما) . والضمير في قوله (له فرجة) يعود إلى (ما) أي : لهذا الشيء المكروه فرجة ، أي انفراج . وقوله : كحل العقال يريد انفراجاً سهلاً يسيراً سريعاً كما يُحل العقال في السهولة والسرعة . والمعنى واضح (*) .

(*) عقب الغندجاني على البيت وشرحه بقوله :

د قال س : هذا بيت مثل ضربه لأبيات تقدمته ، لاتم معرفة معناه إلا

بتلك . وهي :

- ١) مع إبراهيم الموفّي بالنذ . . . ر وإسحاقَ حاملِ الأجدالِ
- ٢) ابنه لم يكن ليصير عنه لو رآه في معشر أقتالِ
- ٣) قال بابي إني نذرتك لا ه شجيطاً فاصبر فدي لك خالي
- ٤) فأجاب الغلام أن قال فيه كل شيء لله غير انتحالِ
- ٥) أبتا إنني جزيتك بالـ ه ثقياً به على كل حالِ
- ٦) فاقض ماقدنذرت لله واكفف عن دمي أن يتمته ميربالي
- ٧) واشتد الصد أن أحيده من السك كين حيد الأسير ذي الأغلالِ
- ٨) إنني آلم المَحَزَّ وإني لا أمس الأذقان ذات السبيلِ
- ٩) وله مديّة نخييل في اللحد م هُذام جليّة كالهلالِ
- ١٠) بينما يخلع السراويل عنه فكه ربّه بكبش جلالِ
- ١١) قال : خذهُ وأرسل ابنك إني للذي فعلتها غير قالي
- ١٢) والد يتقي وأحر مولو د فطارا منه بسمع مُعالِ
- ١٣) رب ماتت كره النفوس من الأم . . . ر له فرجة كحل العقال .

(فرحة الأديب ١/٥٣)

[النصب على الشتم بإضمار فعل]

٣٢٨ - قال سيويوه (٢٥٣/١) في باب ما ينصب على الذم ، قال ليس (١)

الشُّبَّالِي :

يَا كَلْبَ لَا تَزِنِي بَعْوُ فِي إِنْه ذُو قَذَرٍ
قُبْحَ مَنْ يَزِنِي بَعْوُ فِي مِنْ ذَوَاتِ الْخُمْرِ
* الْآكَلِ الْأَسْلَاءِ لَا يَحْفِلُ ضَوْءَ الْقَمَرِ * (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه نصب (الآكل) على الشتم بإضمار فعل . وقوله (يا كلب)

يحتمل أمرين :

أحدهما أنه يريد ترخيم (كلبة) اسم امرأة ، ويجوز أن يخاطب كلباً
القبيلة ، وهو يريد نساءها ، والأسلاء : جمع سلا ، وهو الجلدة التي تخرج مع
المولود من بطن أمه ، وقوله : لا يحفل ضوء القمر ، يعني أنه لا يبالي أن يجاهر
بفعل القبيح ، وما يسقطه .

[(يزي) ترخيم يزيد]

٣٢٩ - قال سيويوه (٣٣٥/١) في الترخيم ، قال يزيد (٤) بن مخرم الحارثي :

(١) لم تذكره المصادر لدي .

(٢) أورد سيويوه الثاني والثالث ونسبها إلى «رجل معروف من أزد السراة» والأبيات

ليس في شرح الكوفي ٢١٤/أ وثالثها بلا نسبة في : اللسان (سما) ١٢١/١٩

(٣) ورد الشاهد في : الأعم ٢٥٣/١ والكوفي ٢١٤/أ

(٤) يزيد بن مخرم الحارثي من اليمن ، أبو الحارث ، جاهلي كثير الشعر ترجمته في :

كنى الشعراء - نوادر المخطوطات - ٢٩١/٧ والمؤتلف (تر ٦٩٣) ١٩٨ وشرح الحماسة

للمرزوقي ١٧٥٦ ومعجم الشعراء ٤٩٤ والخزانة ٣٩٦/١ - ٣٩٧

أردناهم أن ينقيموا أو يقَاتِلُوا فكلتاها أعيتهُم بعياء
 ﴿ وقالوا : تعال يايزي بن مخرم فقلت لهم : إني حليفٌ صداء ﴾^(١)
 وپروی : فقلوا نسالم يايزي بن مخرم .
 الشاهد ^(٢) فيه أنه رخم (يزيد) .

وقوله : إني حليف صداء أي قوم من صداء بيني وبينهم عهد لا يمكنني تركهم
 وكان يزيد بن مخرم غزا هو وابنه ومعها أربعة أنفس من صداء ، فأغاروا على بني
 الراش بن كنده ، ثم نذروا بهم ، فلحقوهم فقاتلوهم واسترجعوا ما كان أخذ منهم .
 ورجع يزيد ومن معه ، ثم وقع بقوم من أهل اليمن فأصاب منهم نعاماً وغيره .
 ثم عارضوه في جمع لهم ، وعرضوا عليه أن يستأسر أو يعطيهم مينا لا يغزوهم
 أبداً ، فقال لهم يزيد : لا ، بل تصفحون وتمتدونها نعمة ، أو أقاتلكم . فأبوا عليه
 إلا أن يستأسر أو يسالمهم آخر الدهر ، فقاتلهم فهزمهم . وقوله : وكلتاها أعيتهم
 أي لم يدروا ما يصنعون ، أيقاتلون أو يُنعمون .

[النصب على الذم بإضمار فعل]

٣٣٣ - قال سيبويه (٢٥٤/١) في الصفات ، قال إمام ^(٣) بن أقرم النشميري :

(١) عند سيبويه البيت الثاني ، ونسبه إلى يزيد بن مخرم وهو تصحيف ، فقد ورد
 بالخاء والراء في كنى الشعراء وكذا ضبطه البغدادي . وفي شرح الكوفي ابن مجمع ، أما
 في اللسان (صرى) ١٨٩/١٩ فهو ابن محرق .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٧٨/أ والأعلم ٣٣٥/١ والكوفي ٢١٥/أ والخزانه ٣٩٦/١
 وقد أشار سيبويه إلى أن الحذف مما ليس في آخره هاء من الأسماء أقل ، وإن حذف
 فحسن ، والحذف في الشعر كثير .

(٣) صوابه : إمام بن أقرم (بالراء) ، ويلقب خسنزر . من شعراء العصر الأموي
 ترجمته في : ألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣١٤/٧ ، والبيان والتبيين ٣٨٦/١ وشرح
 الحاسة للرزوقي ق ٦٣٧ ج ١٥٠٦/٣

وأنا أشك في د أقزم ، هل هو بالزاي أو بالراء :

ولما أنت برزتُ إلى سلاحي وبُشِرَى قلتُ : ما أنا بالفقيرِ
طليقُ الله لم يَمُنُّ عليه أبو داودَ وابنُ أبي كثيرِ
ولا جَزْمُ ولا ابنُ أبي شريفِ ولا مولَى الأميرِ ولا الأميرِ
* ولا الحجاجُ عينيَ بنتِ ماءٍ تُقلِّبُ طرفَها حذرَ الصقورِ *^(١) (*)
الشاهد^(٢) في نِصبه (عينيَ بنتِ ماء) على الِزم بإضمار فعل .

(١) عند سيويه البيتان الثاني والرابع بلا نسبة وهما لإمام في البيان للجاحظ ٣٨٦/١
وقد أكد الغندجاني هذه النسبة ، وسيلي نص ذلك بعد ، وكذا في شرح الكوفي ٢١٤/ب
ورويت بعض الأبيات بلا نسبة : فرابعها في المخصص ٢١٢/١٣ والثاني في اللسان (طلق) ٩٦/١٢
(*) عقب الغندجاني على عبارة ابن السيرافي المترددة في أقزم ، بعد أن أورد
الأبيات - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

قَتَوِمَّ صُدُورَ العيسِ يابُنَ بِشِرِ
ذاتَ اليمينِ من مَغيبِ الشَّسِرِ

إياك والشكَّ وضمفَ الأمرِ

إذا كان المفسر متشككاً ، فكيف يكون حال المفسر له ، ومن يكون
مبلغه من معرفة الشعر هذا المبلغ فإنه لا يتصدى لتفسير مثل هذا الشعر وذكر قائله .
والصواب أقزم بالراء غير المعجمة . ولم يفسر ابن السيرافي بِشِرَى أيضاً ،
وهي أغرب ما في هذا الشعر ، وهي فرس لإمام بن أقزم النميري » .

(فرحة الأديب ٣٣/ب)

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٦٢/أ والأعلم ٢٥٤/١ والكوفي ٢١٤/ب . وقال
النحاس : نصب (عيني) ولا يجوز فيها الرفع على الحجاج ، فهو واحد وهما ثنتان .

وكان أبان^(١) بن مروان على دمشق ، فحبس إمامَ بن أقرم النميري . وكان على شرطيه^(٢) رجل يسمى الحجاج^(٣) ، فطلب إمام إلى يزيد بن هبيرة المحاربي أن يكلم الأمير فيه ، وطلب إلى الحجاج ، وإلى ابن أبي كثير السلوي ، وإلى جزء ، وإلى ابن أبي شريف الفزاري فلم يفعلوا ، وأفلت من السجن .
 وأراد بقوله (عيني بنت ماء) أن عينيه تموجان كعيني طائر من طير الماء نظر إلى صقر ففزع منه ، فعيناه تدوران^(٤) .

[(لا) بمنزلة ليس]

٣٣١ - قال سيويه (٢٨/١) في النفي ، قال سمد^(٥) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة :

﴿ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابْرَاحُ ﴾^(٦)

(١) أحد أبناء مروان بن الحكم ، وجاء في كتاب المعارف ٣٥٤ أنه كان على فلسطين لأخيه عبد الملك ، وكان الحجاج على شرطه آنذاك .

(٢) في الأصل والمطبوع : شرطة ، بدون تعريف .

(٣) يفهم من عبارة الجاحظ في البيان ٣٨٦/١ أن الحجاج المذكور هو نفسه الحجاج ابن يوسف الثقفي ، وكان حينذاك صاحب شرطة دمشق . (ت بواسطة سنة ٩٥ هـ) ترجمته في : الوصايا للسجستاني ١٦١ والكامل لابن الأثير ١٣٢/٤ وشرح العيون ١٧٠ - ١٨٥

(٤) وطير الماء لا يكون أبداً إلا منسلق الأجنان . كذا قال الجاحظ في البيان والتبيين

٣٨٦/١

(٥) شاعر فارس من سادات بكر ، قتل في حرب البسوس . ترجمته في : البيان

والتبيين ٣٩/٣ والأغاني ٤٦/٥ والدرة الفاخرة ١٦٤/١ والمؤتلف (تر ٤٢٥) ١٣٥ والتبريزي ٣١/٢ والخزافة ٢٢٦/١

(٦) البيت لسعد في حاسة البحري ق ١٦٠ ص ٣٧ وفي شرح المروزقي ق ٩/١٦٧

ج ٥٠٦/٢ والبيت آخر المقطوعة عند الأخير . وورد في اللسان (برح) ٢٣١/٣ وقد =

الشاهد (١) فيه رفع (براح) بعد (لا) .

ونيران الحرب اشتدادها وعظمتها . يقول : من أعرض عن الحرب وتركها
وسثمها ، فإنني غير مائم لها ولا تارك . والمعنى واضح .

[ترخيم (حنظلة) في غير النداء]

٣٣٣٢ - قال سيويه (٣٤٢/١) في الترخيم ، قال غيلان (٢) بن حريث :

﴿ وقد وَسَطْتُ مالكاَ وحنظلا ﴾

صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلَجَلَا

قوماً إِذَا دَعَوْهُمْ لَنْ أُخْذَلَا (٣)

الشاهد (٤) فيه أنه رخم (حنظلة) وليس بمنادى ، وهو ترخيم يحتمل أن

يكون على مذهب من قال (ياحارِ) وعلى مذهب من قال (ياحارُ) .

==نسبه إلى سعد بن ناشب ، ثم أتبع ذلك بنسبته إلى سعد بن مالك ، وروي للشاعر ضمن
قصيدة طويلة في شرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٨٣ وبلا نسبة في : القاموس (الألف
اللينة) ٤١٠/٤

(١) ورد الشاهد - وفيه إجراء لا بمنزلة ليس - في : سيويه أيضاً ٣٥٤/١ والنحاس
٢٦/ب والأعلم ٢٨/١ و ٣٥٤ والإنصاف ٢٠٥ والكوفي ٦٩/ب و ١١١/أ و ١٩٥/ب
والمغني ش ٣٩٦ ج ٢٣٩/١ وأوضح المسالك ش ١٠٧ ج ٢٠٣/١ والعيني ١٥٠/٢ وشرح
السيوطي ش ٣٨٠ ص ٦١٢ والأشموني ١٢٥/١ والخزاعة ٢٢٣/١ و ٩٠/٢
(٢) لم تذكره المصادر لدي .

(٣) عند سيويه البيت الأول بلا نسبة . وروي الأول والثاني لغيلان بن حريث
في اللسان (وسط) ٣٠٨/٩ وبلا نسبة في : شرح المرزوقي ٣٠٥/١ ، والتبريزي ٢٨/٤
واللسان (صيب) ٢٥/٢

(٤) ورد الشاهد في : النحاس ٧٩/أ وتفسير عيون سيويه ٣٦/ب والأعلم ٣٤٢/١ .

وأراد : حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . والصُّيَّاب : خالص القوم
ولبائهم ، والمجلجل : الكثير .

[الرفع على الاستئناف - للمعنى]

٣٣٣٣ - قال سيوبه (٢٢٦/١) في الصفات ، قال الراجز - وعندي
أنه الحدّالَمي^(١) :

وساقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلُ

﴿ سَقْبَانِ مَمشُوقَانِ مَكْنُوزِ الْعَضْلِ ﴾^(٢)

الشاهد (٣) فيه أنه رفع (سقبان) وما بعده ، ولم يجعله على ساقين ، ورفعهما
وجعلهما خبر ابتداء محذوف تقديره : هما سقبان .

السقبان : الطويلان ، والمشوقان : اللذان لم يكتر لهما ، ومكنوزا العضل
يريد أن عضلها ملتف بعضه ببعض ، وذلك أشد لأجسامها . يذكر أنها يسقيان الإبل .
وفي إنشاد الأصمعي :

يَجِي لَهَا أَهْيَفُ مَسُودُ الْعَضْلِ

مِثْلُ فَضِيلٍ أَوْ جَمِيحٍ أَوْ جُعَلُ

لِلدَّلُو فِي أَيْدِيهِمْ سَفْحُ عَجَلُ

(١) لم تذكره المصادر لدي .

(٢) أوردهما سيوبه بلا نسبة ، وهما للحدلي في : شرح الكوفي ٢١٥/أ . وأسند
النحاس إنشادهما إلى عيسى بن عمر ، وذكر أن الخليل أنشدهما بالجر على البدل (سقبين
ممشوقين ..) . ورويا بلا نسبة في : اللسان (سقب) ٤٥١/١ و (كنز) ٢٦٩/٧

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٤٦/أ والأعلم ٢٢٦/١ والكوفي ٢١٥/أ . وذكر النحاس
أنه رفع (سقبان ممشوقان) على التفسير ، كأنه قيل : ماها ؟ فقال : سقبان ممشوقان .

صُقبان ممشوقان ماروما الأُصل^(١)

يجي : يجمع الماء في الحوض ، والأهيف : الخميص البطن ، والمسود : المقتول يريد أن عضله / صُلب مقتول . وفُضَيْل وجُمَيْح وجُعَل : أسماء رعاء ، والسفح : أ/٦٤ الصب ، وعَجِيل : سريع . يريد أنهم يستقون استقاء سريعاً ، والمأروم : المقتول . وقوله : ماروما الأُصل يريد أنها لا يشربان اللبن عند العشي حتى يسقيا الإبل فيرواها .

[أقوالهم في (ويكأن)]

٣٣٤ - قال سيبويه (٢٩٠/١) في باب كم ، قال نُبَيْه^(٢) بن الحجاج السهمي :

سالتاني الطلاق أن رأتاني قلّ مالي . قد جئتاني ينكر
 * ويكأن من يكن له نشبٌ يح ببٌ ومن يفتقر عيش عيش ضر *
 فلعلي سيكثر المال عندي ويعرى من المغارم ظهري
 ويرى أعبد لنا وإماناً ومناصيف من خوادم عشر^(٣) (*)

(١) وردت الأبيات برواية الأصمعي في شرح الكوفي ٢١٥/أ .

(٢) شاعر من ذوي النباهة في قريش ، قتل في بدر مشركاً مع أخيه منبه سنة ٥٢ . ترجمته في : سيرة ابن هشام ٣١٥/١ والبيان والتبيين ٢٦٣/٢ وجمهرة أنساب العرب ١٦٥ والخزانة ١٠١/٣

(٣) أورد سيبويه البيتين الأول والثاني ونسبها إلى زيد بن عمرو بن نفيل ، وتبعه الأعم في هذا الموضوع ، ثم ذكر في ١٧٠/٢ أنه يروى لنبيه بن الحجاج السهمي . ورواها الغندجاني لزيد في : فرحة الأديب ٣٣/ب والأبيات عنده ثمانية ، وسيلي نسه . أما في شرح الكوفي فالأبيات لزيد بن عمرو بن نفيل أو نبيه بن الحجاج السهمي . وأتى البغدادي بهذه الأبيات ضمن مقطوعة نسبها إلى زيد بن عمرو بن نفيل .

كما وردت متفرقات منها في مصادر أخرى . فجاء أولها في المخصص ١٤/١٤ أشار فيه =

= ابن سيدة إلى إبدال همزة (سألتاني) ألفاً للتخلص من حركة همزة إذ لا يتزّن البيت بحرف متحرك ، وقال في شأن نسبته : إن (سال يسأل) ليس من لغة القرشيين ولا السهميين ، فهم يهمزون وإنما اضطر الشاعر إلى هذا التخفيف .

وروي ثانيها في : اللسان (يدي) ٣٠١/٢٠ و (يا) ٣٨١/٢٠ وهو يتردد كغيره في نسبته إلى واحد من الشعارين .

(*) وسنقتصر فيما يلي على رواية الغندجاني - إذ كان ممن تلاه متأثراً به إن لم يكن قد أخذ عنه ، صنيعَ البغدادي - وقد قال معقّباً على ما أورده ابن السيرافي من الشعر ونسبته .

« قال س : هذا موضع المثل :

ترك البدوء من العظام لأهلها وأحال يُنقي مُخْتة العُرُقوبِ

جهل ابن السيرافي قائلَ هذا الشعر ، وهو من أخيار قریش ، ونسب الشعر إلى نبيه بن الحجاج وهو من أشرارهم . وهذا الشعر لزيد بن عمرو بن نفيل ، وأوله على النسق :

- | | |
|--|--------------------------|
| ١) إنَّ عيرَسيَّ نطيقان لي اللّو | م على عمّدي قول زور وهجر |
| ٢) سألّتاني الطلاق إذ رأاني | قل مالي قد جيّتهاني بنكر |
| ٣) خفيّضاً لا لديكما غيرُ الأم | ر ولا بد للضربك بصبر |
| ٤) فلعلي أن يكثر المال عندي | ويخلّني من المتغارم ظهري |
| ٥) ويرى أعبد لنا وإماء | ومناصيف من ولائد عتسر |
| ٦) فحجر الذبول في نعمة زول | تقولان ضع عصاك لدهر |
| ٧) وي كأن من يكن له نسب يح | بب ومن يفتقر يعيش عيش ضر |
| ٨) ويحنب ميسر الأمور ولكن . . . ن ذوي المال محضرو كل سير . | |

(فرحة الأديب ٣٣/ب)

الشاهد (١) في قوله (ويكأن) و (وي) كلمة تقال عند استعظام الشيء والتعجب منه ، و (كأن) مخففة من كأن ، والنكر : المنكر ، والنشب : المال والورق وما أشبهها ، والتغارم : الديون ، والمناصف : الخدم . وذكر أن امرأته سألتاه أن يطلقها لأنه لم يكن عنده مال ينفقه عليها .

وقوله (ويكأن) من يكن له نشب يجب (أي من كان له مال أحبته زوجاته ، وقمن بإصلاح طعامه ، وعميد فراشه ، واستعداد ما يحتاج إلى استعماله من الآلة . وإن لم يكن معه شيء تهاون به ، فساءت حاله ، ولم يصف عيشه . ثم قال : فلعلني أفضي ديني وأستغني ، وبصير لي خدماً وجواراً . يبعدهما ويمسحها لترضيا وتصبرا .

[العدول عن العطف على اسم (ان) إغناء للمعنى]

٣٣٥ - قال سيبويه (٢٩٠/١) في باب إن ، قال بشر بن أبي خازم :

إذا جزت نواصي آل بدرٍ فأدوها وأسرى في الوثاق

(١) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ١٧٠/٢ ومعاني القرآن ٣١٢/٢ والنحاس ٦٨/ب والأعلم ٢٩٠/١ و ١٧٠/٢ والكوافي ٢١٥/ب والأشمنوني ٤٨٦/٢ والحزانة ٩٥/٣

فكان مجمل ما أتوا به في معاني (ويكأن) : أنها مركبة من (وي) ومعناها التنبيه مع (كأن) التي للتشبيه ومعناها (ألم تر) . أو أنها بمعنى : ويلك فحذفت اللام . كما قال عنقرة : (ويلك عنتر أقدم) .

أو أنها كلمتان (ويلك أنه) أراد : ويلك أنه ، فحذفت اللام وجعل أن مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال : ويلك اعلم أنه .. فأضمر .

ويبقى الوجه الذي أخذ به ابن السيرافي أكثرها قبولاً ، فإن (وي) كلمة تعجب معروفة في الاستعمال وهي غير مركبة مع غيرها . ولكنها في حال التركيب وردت في الاستعمال بمعان متعددة تلتقي عند جانب التعجب فيها .

﴿ وإلا فاعلموا أننا وأنتم بُغاةٌ ما بقينا في شقاقٍ ﴾^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه أتى بعد اسم أن (وأنتم) ضمير المرفوع ، ولو عطف على الاسم لوجب أن يقول (وإياكم) ولكنه بدأه (٣) .

وسبب هذا الشعر أن قوماً من آل بدر الفزاريين جاؤوا بني لأم من طيء ، فعمد بنو لأم إلى الفزاريين فجزوا نواصيهم ، وقالوا : قد متنتنا عليكم ولم تقتلكم - وبنو فزارة حلفاء بني أسد - ففضبت بنو أسد لأجل ما صنع بالبدريين . فقال بشر هذه القصيدة يذكر فيها ما صنع ببني بدر ، ويقول للطائين :

فإذ قد جزتم نواصيهم ، فاحملوها إلينا ، وأطلقوا من أسرتم منهم . وإن لم تفعلوا ، فاعلموا أنا نبغيكم ونطلبكم ، فإن أصبنا منكم أحداً طلبتمونا به ، فصار كل واحد منا يبغي صاحبه . والشقاق : العداوة . يقول : نبى أبدأ متعادين .

[بدل النكرة من المعرفة]

٣٣٦ - قال سيويوه (٢٢٢/١) في الصفات ، قال بشر بن أبي خازم :

فإلى ابن أم أناس أرحل ناقتي عمرو ، فتبلغ حاجتي أو تزحف

(١) ديوان بشر ق ١٦/٣٤ - ١٧ ص ١٦٥ من قصيدة قالها يهجو أوس بن حارثة وجاء في صدر الأول (فإذجزت ..) وهي أجود ، لأنها تعني ماتم وقوعه ، وهو المراد هنا . وأسرى : الواو للفعية . وجاء في عجز الثاني (ماحيينا) وهي مرجوحة . لأن المعنى : نحن بغاة ما بقي شقاقنا . ما مصدرية ظرفية .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ١٣/أ و ٦٨/ب والأعلم ٢٩٠/١ وأسرار العربية ١٥٤ والإنصاف ١٠٩ والكوفي ١٠٠/ب و ١٧٢/أ و ٢١٦/أ وأوضح المسالك ش ١٤٣ ج ١/٢٥٨ والعيني ٢٧١/٢ والخزاعة ٣١٥/٤ أما (بغاة) فلما أن جعلها خبراً للثاني وتضمير للأول خبراً ، أو هي خبر للأول وتضمير للثاني فهو أجود لقربه ووضوحه .

(٣) في المطبوع : ولكنه قدره .

﴿ ملكٍ إذا نزلَ الوفودُ ببابه عرقوا غواربَ مُزِيدٍ لا يُتْرَفُ ﴾^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه أبدل (ملك) من (ابن أم أناس) وهو بدل النكرة من المعرفة .

يمدح بشرَ عمرو بن المنذر بن ماء السماء ، وأم^(٣) أناس : بنت عوف بن محمّد بن ذهل بن شيان ، وأم جده عمرو بن المنذر أم أبيه . وقوله : فتبلغ حاجتي أي تبلغ راحتي إلى الموضع الذي أقصده . يريد فتبلغ الموضع الذي فيه الملك ، أو تُزحف الراحلة . وأزحفت : إذا بقيت لا يمكنها أن تسير وهلكت ، فيتركها صاحبها ويلتمس غيرها . والمزيد : النهر العظيم الجيرية ، الكثير الماء ، الذي يرمي بالزبد . والغوارب : جمع غارب ، يريد ماعلا من الماء . لا يُتْرَفُ : لا ينفد مافيه .

[النصب على المدح بإضمار فعل]

٣٣٧ - قال سيدييه (١٠٤/١) في باب ما ينتصب على المدح . قالت الخيرنيق^(٤) :

(١) البيتان عند سيدييه ، وقد نسبها إلى (بعض العرب الموثوق بهم) وهما في ديوان بشر ق ١١/٣١ - ١٢ ص ١٥٥ من قصيدة ذكر الديوان أنه قالها يمدح عمرو بن أم إياس . وصوابه (أناس) كما أثبت . وجاء في عجز الأول (ستُنَجِّحُ حاجتي) وفي عجز الثاني (عرفوا) بدل عرفوا .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٥٧/أ والأعلم ٢٢٢/١ والإنصاف ٢٦٣/٢ ، والكوفي ٢١٦/أ

(٣) انظر جمهرة الأنساب ٣٢٢

(٤) الخيرنيق بنت هفان القيسية ، وهي أخت طرفة لأمه ، جاهلية شهيرة ، أكثر شعرها في رثاء زوجها وأخوها طرفة . ترجمتها في : الخزانة ٣٠٧/٢ وأعلام النساء ٢٩٤/١ ومقدمة ديوانها (شيخو) .

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجَزْرِ

﴿ النازلين بكل مُعْتَرَكٍ والطيبون مَعَاقِدَ الْأَزْرِ ﴾^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه نصب (النازلين) على المدح، لأن الاسم الذي قبله مرفوع فاعل (يَبْعَدَنَّ) وقولها: سم العداة: يعني أنهم يتلفون أعداءهم كإتلاف السم لهم .

وأفة الجزر: تريد أنهم ينحرون الإبل لضيقاتهم . أرادت أنهم شجمان أجواد يقتلون أعداءهم، وينحرون لضيقاتهم، والجزر: جمع جزور وهي الناقة، والمترك: موضع القتال .

٦٤/ب تعني أنهم / ينازلون الأقران في مضيق الحرب، وذلك أشد ماتكون الحرب . والأزر: جمع إزار وهو المئزر . وقولها: والطيبون معاهد الأزر، تريد أنهم يحلون إذا أرادوا النكاح على زوجاتهم وإمائهم، ويعقدونها بعد حلها، ولا يعقدون^(٣) مآزرهم بعد، إن أتوا فجوراً ومالا يجوز لهم فعله . ويقال: فلان طيب الإزار إذا كان عفيفاً .

(١) ديوان الخرنق ص ١٠، ١٢ من قصيدة قالتها تربي زوجها بشراً ومن قتل معه في إغارتهم على بني أسد وفيه: (النازلون) بالرفع . رويت الأبيات للخرنق في: مراني شاعر العرب ٢٧/١ وروي الأول والثالث للشاعرة في: اللسان (نضر) ٧٠/٧ والثالث فقط في (نحت) ٤٠٣

(٢) ورد الشاهد في: سيبويه أيضاً ٢٤٦/١ و٢٤٩ و ٢٨٨ والسكامل للمبرد ٤٠/٣ والنحاس ٦٠/ب والأعلم ١٠٤/١ و ٢٤٦ وشرح ملحمة الإعراب ٦١ والإنصاف ٢٤٩/٢ و ٣٩٩ والكوفي ٥/أ و ٤١/أ والعيني ٦٠٢/٣ والأشموني ٣٩٩/٢ و ٤٩٥ والخزانه ٣٠١/٢

(٣) توجيه للشرح غير صحيح ولا طائل تحته . والصواب ما أوجزه في السطر التالي . فالشطر كناية عن العفة فحسب .

وقد روى بعضهم (آفة الجُرُز) و (معاقد الأزر) بضمين . وهو على الرواية الأولى من الضرب الخامس من الكامل ، وعلى هذه الرواية من الضرب الرابع من الكامل . وفي القصيدة ما لا يمكن معه أن يكون الضرب على (فَعِلْن) من الضرب الرابع ، وذلك أن فيها :

• • • • •
من التأييه والزجر
وفيها :

• • • • •
وذوي الغنى منهم بذني الفقير^(١)

رثت انخرقت بهذا الشعر جماعة من بني مرثد وهم قومها ، قتلوا في قلاب (٢) وكان بشر بن عمرو بن مرثد غزا في بني قيس بن ثعلبة ، فأصاب في بني عامر بن صعصعة فمأ يديه ، ثم عاد فمر ببني أسد وهم نزول على قلاب فوثبوا عليه فقتلوه

(١) هذان بيتان من القصيدة المذكورة . وهما :

قوم إذا ركبوا سمعت لهم لتغطأ من التأييه والزجر
والخالطون لحييتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذني الفقير

هذه رواية الديوان ، وخير منها ما جاء في كتاب القوافي للأخفش ص ٨٤ : (والخالطون نحييتهم بنضارهم) . إذ لا جديد في خلط اللجين بالنضار وهما متجانسان ، ويظهر فضلهم إذ يساوون بين الخامل من قومهم وبين الخالص الرفيع . وعدم التمييز بين الناس بالمال مما تفخر به العرب ، أمثال قول الحماسي (ق ٧١٤) :

والخالطين فقيرهم بغنيهم والبالذين عطاءهم للسائل

ورويت (نحييتهم) في اللسان (نحت) ٤٠٣/٢ و (نضر) ٧٠/٧ وفي الخزانة ٣٠٦/٢ والتأييه الدعاء ، يقال أيئنت بالرجل إذا دعوته .

(٢) قلاب جبل في محلة بني أسد حيث كانت الوقعة المذكورة . انظر البكري ٧٤٢

والخزانة ٣٠٧/٢

وثلاثة من ولده وجماعة من قومه ، وأخذوا ما كان غنم من بني عامر .
فرثتهم الخيرنق .

[تأنيث فاعل المذكر حملاً على المعنى]

٣٣٨ - وقال سيويه (٢٣٨ / ١) في باب ثنية أسماء الفاعلين وجمعها
إذا تقدمت ، قال أبو ذؤيب :

* بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا أَنْ يَزَا لُ مِضْطَمِرًا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا *
كسيف المرادي لانا كلاً جباناً ولا جئديراً قبيحاً^(١)
الشاهد (٢) في قوله (مضطمرأ طرتاه) ذكر مضطمرأ ولم يقل مضطمرة
والفعل للطرتين .

وأراد بالطرتين الجذتين اللتين بين بطنه وظهره في جانيه ، ويقال لقطع
جنب الظبي طرة ، ولونه يخالف لون بطنه ، واستعمل الطرتين في الناس استعارة ،
والطليح : المغمي . وقوله : كسيف المرادي ، ومراد : من قبائل اليمن ، يعني أن
سيفه يمانى ، فلم يمكنه أن يقول : يمان فقال : كسيف المرادي . والجئدر
والجئدري : القصير ، والناكل : العاجز المقصر .

يمدح بهذا الشعر عبد الله بن الزبير ، وكان أبو ذؤيب خرج معه غازياً .
وأراد أنه يعد الغزاة ، ويصبر على الحرب حتى يهزل ويتغير ، ويمضي فيما يريد

(١) البيتان لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين - القسم الأول ص ١٣٥ وجاء في صدر الأول
(تربع الغزاة وما إن يربع) أي يرجعون وما إن يرجع « وروياً متفرقين ، فأولها لأبي
ذؤيب في : اللسان (ضم) ١٦٢/٦ و (طرر) ١٧٢/٦ و (غزا) ٣٦٠/١٩ وبلا
نسبة في : المخصص ٢٧/٢ والثاني للشاعر في : المخصص ٧١/٢ واللسان (مسد) ٤٠٩/٤
(٢) جاز ذلك لأن التأنيث مجازي ، كما أن الطرة بمعنى الجانب . وقد ورد الشاهد في :
المقتضب ١٤٧/٢ والنحاس ٥٨/ب والأعلم ٢٣٨/١ والكوفي ٢/١٦ أ .

كمضاء السيف . وبروى : ربيعُ الغزاةُ ، أي يرجع الغزاة وهو لا يرجع لصبره وإبعاده في بلاد العدو .

[النصب على التمييز]

٣٣٩ - قال سيبويه (٢٩٩/١) في التمييز ، قال كعب بن جُعيل :

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْتَرِضُ لَطَرِيقِنَا نَفْتُهُ وَإِنْ جَدَّ النَّهَارَ وَأَسَادَا

﴿ وَمِرْفَدُنَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَدْحِجٍ فَهَلْ فِي مَعَدٍّ فَوْقَ ذَلِكَ مِرْفَدًا ﴾^(١)

الشاهد^(٢) في نصب (مرفدا) على التمييز ، والذي هذا تمييزه (ذلك) ، كأنه قال : فهل مرفدٌ في معد فوق ذلك مرفداً . و (ذلك) إشارة إلى المرفد صرحه في قوله : لنا مرفدٌ سبعون ألفَ مدحج . والمدحج : الشاك في السلاح و (في معد) وصف ل (مرفد) المحذوف و (مرفد) المحذوف رفع بالابتداء ، و (فوق ذلك) خبره .

يقول : مَنْ يَأْتِنَا لِيَلْحِقْنَا وَيَفْعَلْ مِثْلَ أَفْعَالِنَا - وإيكون مشهوراً بفعل المكارم والشجاعة والقوة والعدد - نَفْتُهُ : لايلحقنا وإن جدَّ في السير النهارَ كله والليل . وهذا على طريق المثل . يريد أنه إن اجتهد في فعل الأمور التي تُكسِبُ الشرف والنباهة ، لايلحق بشرفنا وأيامنا المشهورة . والإسآد : سير الليل كله ، والمرفد : العظيم من الجيش .

(١) ورد ثانيها لكعب بن جُعيل عند سيبويه ، وروي البيتان للشاعر في : شرح الكوفي ٢١٦/ب .

(٢) ورد الشاهد في سيبويه أيضاً ٣٥٣/١ والنحاس ٧٠/ب والأعلم ٢٩٩/١ والكوفي ٢١٦/ب .

[النصب على الاختصاص]

٣٤٠ - قال سيويوه (٣٢٧/١) وقال عمرو (١) بن الأهم :

﴿ إِنَّا بِنِي مَنَقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ فِينَا سَرَاةٌ بِنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا ﴾

جُرْثُومَةٌ أَنْفٌ يَعْتَفُّ مُقْتَرُهَا عَنْ الْحَبِيثِ وَيُعْطِي الْخَيْرَ مُشْرِهَا (٢)

الشاهد (٣) فيه على نصب (بني منقر) بإضمار فعل ، و (قوم) خبر إن .

والجُرْثُومَةُ : أصل الشيء ومعظمه ، أنْفٌ : الذين يأفنون ، ويعتفُّ :

يفتعل من العفة ، والمقتر : الفقير . يقول : فقيرنا يعف عن طلب ما يليق

بالأحرار والكرام أن يطلبوه ، ويقنع بالبنائفة والشيء اليسير من العيش ، ولا يأتي

أمراً يندس به حسبه ، ولا يكسب كسباً سوءاً . والمثري : الغني ، يعطي الخير :

يجود بما في يده .

[ترخيم (فزارة)]

٣٤١ - قال سيويوه (٣٣١/١) في الترخيم ، قال عوف (٤) بن عطية

ابن الخرع التيمي :

(١) عمرو بن سنان (الأهم) التميمي المنقري ، أبو ربيعي ، مخضرم . وهو أحد

سادات تميم وشعرائها وخطبائها . وسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : إن من البيان لسحرا

(ت ٥٧ هـ) . ترجمته في : البيان والتبيين ١/٤٥ و ٥٣ و ٣٥٥ والشعر والشعراء ٢/٦٣٢

ونگار القلوب ٣٤٦ والموشح ٧٥ ومعجم الشعراء ٢١٢ وشرح العيون ١٤٨

(٢) روي البيتان لعمرو في اللسان (عفف) ١١/١٥٩ وجاء في صدر الأول (إنا بنو)

بالرفع ، والنصب أجود للمعنى . كما روي للشاعر درج أبيات كثيرة من القصيدة في رغبة

الآمل ٢/٦٨

(٣) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ١/٣٩٤ والنحاس ٧٦/أ والأعلم ١/٣٢٧ والكوفي ٢١٧/أ .

(٤) شاعر مخضرم ، من طبقة الإسلاميين الثامنة عند ابن سلام ، وله في المفضليات .

ترجمته في : البيان والتبيين ٣/٨٧ ومعجم الشعراء ٢٧٦ والخزاعة ٣/٨٢ ورغبة الآمل ٧/٦ .

﴿ كادتُ فزارَةُ تُشقى بنا فأولى فزارَةُ أولى فزارا ﴾
 ولو أدركتهم أمرت لهم من الشر يوماً مُمراً مُغاراً (١)
 الشاهد (٢) فيه على ترخيم فزارة على مذهب من قال ياحر .

كانت الرِّباب قد أوقعت بيني عامر في غزوة / غزوها ، وهموا بقصد فزارة ٦٥/أ
 فقال : كادت فزارة تشقى بنا ، أي كادت تقع فيما تكره من إيقاعنا بها فسلمت .
 ثم تهددهم وحذرهم من التعرض لهم ، ولو أدركتهم : يعني الخيل - والمعنى لفرسان
 الخيل - أمرت لهم : يريد أحكمت لهم شراً شديداً . والجل المُمتر : هو المفتول
 قتلاً جيداً ، والمغار : الجيد الفتل أيضاً .

[النصب على الذم بتقدير فعل]

٣٤٢ - قال سيبويه (٢٤٩/١) في النعوت ، قال مالك (٣) بن خياط
 العسكي :

وكلُّ قوم أطاعوا أمر سيديهم إلا نُميراً أطاعت أمر غاويها
 ﴿ الظاعنين ولما يُظعنوا أحداً والقائلين لمن دار نخليها ﴾
 لا يهتدي لمكان الخير مُدْلِجها ولا يضلُّ مكان اللؤم ساريها (٤)

(١) البيتان لعوف في الفضليات ق ٣٢/١٢٤ - ٣٣ ص ٤١٦ وجاء في صدر الأول
 (تصلى بنا) ووردا في شرح الاختيارات ق ٣١/١٢٤ - ٣٢ ج ٣/١٦٧٠

(٢) ورد الشاهد في النحاس ٧٧/أ والأعلم ٣٣١/١ والكوفي ٢١٧/ب . فرخم وأبقى
 حركة الحرف كما كانت قبل الترخيم ثم وصلها بألف لأنه لامناص من الحركة كما لا يمكن رد
 الهاء ، فجاءت الألف عوضاً عنها .

(٣) لم تذكره المصادر لدي .

(٤) عند سيبويه البيتان الأول والثاني لابن خياط العسكي ، وروى اللسان ثانيها بلا

=

نسبة في (ظعن) ١٤١/١٧

قوله : الظاعنين ولما يظعنوا أحداً ، يريد أنهم إذا رحلوا لم يشعهم حليف ولا مولى . يعني أنهم لا يحالفهم أحد ، ولا يدخل في جملتهم ليستعزبهم لأنهم لانصرة عندهم . ويجوز أن يريد أنهم إذا ظعنوا من مكانهم وكرهوه ، لم يستبدلوا به مكاناً فيه قوم غيرهم فيزعجهم عنه ، لأنهم لاقدرة لهم على تحويل أحد من مكانه . والقائلين : لمن دار يمكننا أن ننزلها ، فإننا نخاتي الدار التي نحن فيها .

[في النعت]

٣٤٣ - قال سيدييه (٢٧٢/١) في الصفات ، قال ابن أحر :

خَلَدَ الْجَبِيْبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ
إِلَّا مَنَازِلَ كُلِّهَا قَفْرٌ
* وَلَيْتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ هُوَ جَاءَ لَيْسَ لِلْبَهَّازِبِ *^(١)

الشاهد (٢) أنه جعل (هوجاء) نمثاً لـ (كل) .

والجبيّب (٣) موضع بعينه ، خلد : أقام . يريد أنه بقي وذهب من كل

= والشاهد فيه نصب (الظاعنين) على الذم بتقدير (أعني) . وقد ورد في : النحاس ٦٠/أ والأعلم ٢٤٩/١ وشرح الأبيات المشكّلة ٨١ والإنصاف ٢٥٠/٢ والكوفي ٤١/أ . وذكر الفارقي أنه يجوز لك نصب (الظاعنين والقائلين) معاً على الذم ، ورفعها معاً بإضمار (م) كما يجوز رفع أحدهما ونصب الآخر صنيع سيدييه ، فقد نصب (الظاعنين) ورفع (القائلون) وهو خير من جعلها على حال واحدة من النصب أو الرفع وذلك لتجديد اهتمام السامع وإثارته للملاحظة المعاني المقصودة .

(١) شعر ابن أحر ق ٢/١٩ - ٤ ص ٨٦ وجاء في صدر الثاني (عليها) بدل عليه وهو أجود للمعنى والوزن ، فالضمير يعود الى المنازل .

وروي الثاني لابن أحر في : المخصص ١٢٨/١٦ واللسان (هيج) ٢١٨/٣ و (زبر) ٤٠٣/٥ وبلا نسبة في : المخصص ٥٢/٣

(٢) ورد الشاهد في : الأعلم ٢٧٢/١ والكوفي ٢١٨/أ .

(٣) ذكر البكري ٢٢٨ أن اسمه الحب وهو ماء لبني صَبِينَةَ ، وصفّه ابن أحر (وذكر البيت) . وانظر الجبال والأمكنة ٥٢

يسكنه . و (منازل) منصوب على الاستثناء و (كلها قفر) وصف له . والمُعصفة :
الريح الشديدة الهبوب ، والهوجاء : التي كأنَّ بها هوجاً في اندفاعها وشدة إزعاجها
وإثارها التراب . وقوله : ولت عليه يعني أن الرياح حنت وصوتت في هبوبها على
هذا الموضع الذي هو الجيب كما تحن الناقة الواهية التي فقدت ولدها .

وقوله : ليس لِيَلِيَّهَازِبِر ، اللب : العقل ، والزبر : إحكام الشيء ، مأخوذ
من قولهم : زبرت البئر إذا طويتها بالحجارة . يريد أنه لا عقل لها ، والريح لا يكون
لها عقل . وهذا على طريق المثل .

[الإعادة بضمير المذكر على المؤنث - حملاً على المعنى]

٣٤٤ - قال سيبويه (٣٠٢/١) في باب (نعم وبئس) قال حميد

الأرقط :

هل تعرفُ الدارَ يُعَفِّيهَا المورُ

والدَّجنُ يوماً والعجاجُ المهورُ

﴿ لكل ريح فيه ذيلٌ مسفورٌ ﴾

يستدرجُ التُّربَ وفنٌ معفورٌ^(١)

الشاهد^(٢) في الشعر على أنه قال : لكل ريح فيه . والضمير يعود إلى

(١) عند سيبويه الأبيات الثلاثة الأولى ، وقد نسبها إلى (بعض السعديين) ، وهي
لحميد في : شرح النحاس ٤/٥٥ ب وشرح الكوفي ٢/١٨ أ ورويت الثلاثة الأولى بلا نسبة في :
المخصص ٤/١٧ واللسان (بلد) ٤/٦٢ والثالث فقط في اللسان (ذيل) ١٣/٢٧٦ .
(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٤/٥٥ ب و ٧١/١ والأعلم ١/٣٠٢ والكوفي ٢/١٨ أ .

الدار - ولم يقل (فيها) - وحمل الكلام على المعنى ، لأن الدار والربع والمنزل عبارات مختلفة والمعنى فيها واحد .

المور : الغبار وما دق من التراب ، يعفئها : يغطي الآثار التي في الدار ، والدجن : السحاب الذي قد غطى السماء - وهو في هذا الموضع المطر - والمجاج : الغبار ، والمهمور : المصبوب ، كأن الريح صبت الغبار على هذا الربع - وهذا اتساع - والصب إنما يكون في الماء وما أشبهه ، فجعله في الغبار ، والمسفور : المقشور ، وذيل الريح : مؤخرها . وأراد : لكل ربيع في هذا الربع مكان ذيل مسفور ، والريح تقشر التراب الذي على وجه الأرض وتحمله من مكان إلى آخر ، فالمكان الذي يمر به ذيل الريح هو مؤخرها . مقشور : أي مقشور ترابه ، وفي (يستدرج) ضمير من الذيل ، يريد أن ذيل الريح يستدرج التراب يحمله . والفن : الضرب ، و (فن) رفع مطوف على (ذيل) . زعم أن لكل ربيع في هذا الربع مكاناً^(١) تسفره تعلق ترابه . وفن : مكان آخر تغطيه بتراب تحمله من مكان غيره إليه ، فهي تأخذ التراب من مكان وتحمله إلى مكان آخر . والمغفور : مأخوذ من المغفر وهو التراب ، ويقال المغطى بالتراب : مغفور .

خبر الأحوص :

قدم الأحوص البصرة ، فخطب إلى رجل من بني تميم ابنته وذكر له نسبه . فقال له : هات لي شاهداً واحداً يشهد أنك ابن من حمى الدبير^(٢) وأزواجك ، فجاءه بمن يشهد له على ذلك ، فزوجه إياها . وشرطت عليه ألا ينعما من أحد

(١) في الأصل والمطبوع (مكان) بالرفع . وهو سهو .

(٢) الدبير جماعة النحل أو الزنابير ، وحمى الدبير هو عاصم بن ثابت الأنصاري جد الأحوص الشاعر وذلك أن الشركين لما قتلوه أرادوا أن يثبوا به ، فسلط الله عليهم الزنابير الكبار تأير الدارع . فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه . وروي الخبر في سيرة ابن هشام ١٨٠/٣ وانظر الصحاح (دبر) ٦٥٢/٢

من أهلها ، فخرج بها إلى المدينة ، وكانت أختها عند رجل من بني تميم قريباً من طريقهم ، فقالت له : اعد لي إلى أختي ، ففعل .

فذهبت لهم وأكرمتهم وكانت من أحسن النساء ، وكان زوجها في إبله ، فقالت امرأة الأحوص له : أقيم حتى يأتي ، فلما أمسوا راح مع إبله برعائه ، وراحت غنمه ورعاؤه ، فراح من ذلك أمر كثير .

واسم الرجل مطر ، فلما رآه الأحوص ازدراه واقتحمته عينه ، وكان دميماً قبيحاً . فقالت له زوجته : قم إلى سليفك فسلم عليه .. فقال - وأشار إلى أخت زوجته يابصمه - / :

ب/٦٥

﴿ سلامُ اللهِ يأمطرُ عليها وليس عليك يأمطرُ السلامُ ﴾
فإن يكنَّ النكاحُ أحلَّ شيئاً فإنَّ نكاحها مطراً حراماً^(١)

[الرفع على الاستئناف دون الإبدال ما قبله]

٣٤٥ - قال سيويه (٢٢٥/١) قال مهلهل :

وسقيتُ تيمَ اللهِ كأساً مُرَّةً كالنارِ شُبَّ سَعيرُها بضِرامِ
﴿ ولقد خَبَطْنَ نِيوتَ يشكرَ خبطةً أخوالنا وهمُ بنو الأعمامِ ﴾^(٢)
الشاهد^(٣) فيه أنه رفع (أخوالنا) على أنه خبر ابتداء محذوف ، كأنه

(١) تقدم ورود البيتين والشاهد في الفقرة (٣١٣) وفيها في صدر الثاني (أحل أنسى) .

(٢) ذكر سيويه البيت الثاني ، ونسبه كذلك إلى مهلهل .

(٣) ورد الشاهد في سيويه ثانية ٢٤٨/١ والنحاس ٤٦/ب ، وذكر النحاس في (أخوالنا) ثلاث لغات : الرفع بتقدير (هم) والنصب على معنى (أعني) والجر على البذل من (يشكر) . ويبقى الرفع أجودها للعنى فالشاعر مصر على ما فعل بهم مؤكداً على وعيه بالرابطة بينه وبينهم .

قال : هم أخواننا وهم بنو الأعمام . وقوله : وهم بنو الأعمام ، يدل على المبتدأ
المخدوف . وتيم الله ، أراد تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، ويشكر بن صعب بن علي
ابن بكر بن وائل .

وصف مهلهل مافعل بيكر بن وائل ، والضيرام : دِقُ الحطب . يريد أنه
أوقد لهم نار حرب سريعة الانتقاد . ولقد خبطن : يعني الخيل والمعنى لفرسانها .
ويروى : ولقد خبطتُ بيوت يشكر .

[ترخيم (حارث) على مذهب من ينتظر]

٣٤٦ - قال سيبويه (٣٣٥/١) في النداء ، قال مهلهل ، ويروى
لِشْرَحَيْبِلَ^(١) بن مالك أحد بني عَصْم :

* يا حار لا تجهل على أشياخنا إنا ذوو السَّورَاتِ والأحلامِ *
نحنُ الحصى عدداً ومنزلنا الذي فيه الذُّرَا ومعارفُ الأعلامِ^(٢)

الذي عندي أنه أراد مخاطبة الحارث^(٣) بن عبَّاد ، والسورات : جمع سَوْرَة
وهي ارتفاع الغضب ، وأراد أنهم يَجِدُونَ وينضبون في موضع الغضب ، ويحلِّمون

(١) لم تذكره المصادر لدي .

(٢) ذكر سيبويه أولها منسوباً إلى مهلهل . وكذا في : مجموع أشعار العرب ق ١/٦٩
ج ١/٦٧ ، وقد ورد الشاهد - وهو ترخيم حارث لكثرتة في الكلام وإبقائه على حركته
قبل الترخيم - في : النحاس ١/٧٨ والأعلم ٣٣٥/١ والكوفي ٢/٢١٨ أ - ب .

(٣) شاعر جاهلي حكيم من سادات بكر ، أبو منذر ، اعتزل القتال في حرب البسوس
بعد مقتل كليب ، ثم قتل المهلهل ولده بـجيراً ، فثار ودخل الحرب ، وبه نصرت بكر
على تغلب . وفي أمثالهم : أوفى من الحارث . ترجمته في : الأغاني ٥/٤٦ والدرة الفاخرة
٤١٧/٢ وثمار القلوب ٣٠٠ وشرح العيون ٩٧ و ٤٤٥ :

في موضع الحليم ، ويضعون كل شيء موضعه . والحصى : كثرة المدد ، والذرا :
الأعالي الواحدة ذروة ، وأراد بالذرا السادة ، والأعلام : الجبال ، والأعلام : ما بين
في الطرق ليتهدى به . يريد أنهم يُقتدى بهم ويأتم بهم الناس .

[إقحام (زيد) بين المنادى وما أضيف إليه]

٣٤٧ - قال سيويه (٣١٥/١) في النداء ، قال عبد الله بن رواحة :

﴿ يازيدَ زيدَ اليعمَلاتِ الذبَلِ ﴾

تطاوَلَ الليلُ عليك فأنزِل^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه أقحم (زيداً) الثاني بين (زيد) الأول وبين ما أضافه
إليه ، وزيد الأول مضاف إلى اليعمَلات ، واليعملة : الناقة القوية التي تصبر على
السير ، والذبل : جمع ذابله وهي التي ذبلت من شدة السير وطول الشرى ،

(١) أورد سيويه أولها ونسبه إلى (بعض ولد جرير) . ورواها المبرد في الكامل
٢١٧/٣ لعمر بن لجأ . فعلق المرصفي مصححاً في رغبة الأمل ١٤٦/٧ مؤكداً النسبة إلى
عبد الله بن رواحة ، قالها يخاطب زيد بن أرقم . ورواها لابن رواحة في : اللسان (عمل)
٥٠٤/١٣ والعيني ٢٢١/٤ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٨٥٤ وانظر الخزانة ٣٦٢/١
أما في ص ٤٣٣ فقد أورد السيوطي أرجوزة طويلة فيها البيت الأول - وهو مطلعها -
ونقل عن نوادر ابن الأعرابي نسبتها إلى بشكير بن عبد الربيعي .

(٢) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٢١٧/٣ والنحاس ٧٤/ب وفيه (يازيدُ زيدَ
اليعمَلات) والأعلم ٣١٥/١ وشرح أبيات المفصل ٢٠٥/أ والمغني ش ٧٠٨ ج ٤٥٧/٢ وابن
عقيل ش ٩٠ ج ٢١٦/٢ والعيني ٢٢١/٤ وشرح السيوطي ش ٦٩٢ ص ٨٥٤ والأشعري ٥٤/٢
والخزانة ٣٦٢/١

فيجب النصب في (زيد) الثاني . أما (زيد) الأول فيجوز فيه الضم والنصب .
فإن ضم كان الثاني منصوباً على التوكيد ، أو على إضمار (أعني) ، أو عطف بيان ، أو
على النداء . وإن نصب الأول فالثاني مقحم بين المضاف والمضاف إليه . ويبدو ضم الأول مع
نصب الثاني على التوكيد أوضح الوجوه وأجودها للمعنى .

والمخاطب هو زيد (١) بن أرقم . وأضافه إلى اليعملات لأنه ينزل ويجدولها فتسير ، وهو قوي على ضبطها وسوقها ، فتناول الليل عليك : أي قد أخترت النزول إليها حتى ذهب أكثر الليل .

[ترخيم (مالك) في غير النداء]

٣٤٨ - قال سيديويه (٣٣٧/١) في الترخيم ، قال طرفة :

﴿ أَسْعَدَ بْنَ مَالٍ أَلَمْ تَعْلَمُوا وَذُو الرَّأْيِ مَهْمَا يَقُلُ يَصْدُقُ ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه رخم مالكا في غير النداء .

وأراد سعد بن مالك بن ضبيعة وهم قوم طرفة . وذو الرأي : المصيب ، مهما يقل : يعني أي شيء يقل - إنه يراه صواباً - يصدق . يريد أنه يصدق رأيه في الإصابة ، وأن الأمر يكون كما ظنه . و (مهما) موضعها نصب بـ (يقل) وهو فعل الشرط ، و (يصدق) جواب الشرط .

(١) زيد بن أرقم بن زيد الخزرجي الذي نزل القرآن بتصديقه حين سمع عبد الله بن أبي سفيان يقول : « ليخترجن الأعز من الأذل » شهد المشاهدة مع النبي صلى الله عليه وسلم . وروى الأحاديث ، وشهد صفين مع علي (ت بالكوفة ٦٨ هـ) ترجمته في : سيرة ابن هشام ٣٠٣/٣ وجمهرة الأنساب ٣٦٥ والإصابة (تر ٢٨٧٣) ٥٤٢/١ والخزانة ٣٦٣/١ (٢) لا وجود للبيت في ديوان طرفة ، إلا أن في حرف القاف ص ٩٨ بيت واحد من المتقارب والقافية نفسها ، وربما كانا قورنين ، وفيه كذلك معنى الخطاب وهو :

وَنَفْسِكَ فَانْتَعَمَ وَلَا تَنْتَعِنِي
وَدَاوِرَ الْكَلُومِ وَلَا تَبْرُقِ

أما سيديويه فقال في نسبته : « هو مصنوع على طرفة ، وهو لبعض العبيديين » وهو لطرفة في شرح الكوفي .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٧٨/ب والأعلم ٣٣٧/١ والكوفي ٢١٨/ب . وهذا النوع من الترخيم شاذ دعت إليه الضرورة الشعرية .

[ياء المتكلم في المنادى]

٣٤٩ - قال سيويوه (٣١٦/١) قال عبد الله (١) بن عبد الأعلى القرشي :

* فكننت إذ كنت إلهي وحدكا *

* لم يك شيء يا إلهي قبلكا * (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه أثبت الياء التي للمتكلم ، وقد أضاف إليها المنادى ، وحدفها
حمن جداً .

والشاهد في موضعين : في قوله : (إذ كنت إلهي) وفي قوله : (لم يك
شيء يا إلهي) يريد أن الله عز وجل قديم ، وأن الأشياء سواء محدثة . والمعنى
واضح .

[الفصل بين كم الخبرية وبين ما أضيفت إليه]

٣٥٠ - قال سيويوه (٢٩٦/١) في باب كم ، قال الشاعر (٤) :

(١) لم تذكره المصادر لدي .

(٢) البيتان لعبد الأعلى عند سيويوه وفي : شرح الأعم ، والكوافي والسيوطي .
والرواية متفقة .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٧٥/أ والأعم ٣١٦/١ والكوافي ٢١٨/ب وأوضح
المسالك ش ٣٢٦ ج ١٨٤/٢ والمغني ش ٤٦٠ ج ٢٧٩/١ والعيني ٣٩٧/٣ وشرح السيوطي
ش ٤٤٠ ص ٦٨١

وذكر النحاس أن العرب تحذف ياء المتكلم في النداء لأنه أخف على ألسنتهم . ويلاحظ
أن (كنت) تامة في الموضعين .

(٤) هو أنس بن زعيم كما قال صاحب الخزانة بعد أن أورد البيت . وهو شاعر
مخضرم من كنانة هجى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر دمه ثم أسلم يوم الفتح واعتذر =

﴿ كم بجودٍ مقرفٍ نالَ العُلا وكرِيمٍ بخلُهُ قد وَضَعَهُ ﴾^(١)
 الشاهد (٢) فيه أنه فصل بين (كم) التي تقع في الخبر وبين ما أضافها إليه وهو
 (مقرف) بـ(جود) والمعنى : كم مقرفٍ نال العُلا بجود .

والمقرف : اللثيم النسب والنفس ، ويقال (٣) للإنسان إذا كان لثيم الأب ،
 غير صحيح النسب : مقرف ، وإذا كان النقص من قبل أمه فهو هجين . والكرِيم
 يراد به أنه كريم الطرفين في نسبه من قبل أبيه وأمه . يقول : كم إنسانٍ لثيم
 الأصل ، وهو جواد في نفسه ، رفعه جوده ، وصارت له رئاسة في الناس ،
 وتغطى عيبه لأجل جوده وسخائه ، وكم كريمٍ في نسبه وحسبه ، وضعه بخله ،
 فصار شرفه لا يُعبأ به لأجل بخله .

= فعفا عنه (ت نحو ٦٠ هـ) . ترجمته في : المردفات من قریش نوادر المخطوطات -
 ٧٠/١ والشعر والشعراء ٧٣٧/٢ والمعارف ٢٣٣ والأغاني ٣٨٨/٨ والمؤتلف (تر ١٢٨)
 ص ٥٥ والإصابة (تر ٢٦٧) ٨١/١ ورغبة الأمل ١٩١/٣

(١) أورده سيبويه ولم ينسبه ، وأورده البغدادي ١٢٠/٣ في عدة أبيات للشاعر .
 وجاء في عجزه (وشريف بخله ..) .

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٦١/٣ والنحاس ٧٠/أ والأعلم ٢٩٦/١ ، والإنصاف
 ١٧٢ و١٧٣ والعيني ٤٩٣/٤ والأشموني ٦٣٥/٣ والخزانة ١١٩/٣ . وقد ذكر سيبويه
 جواز الرفع والنصب والجر في (مقرف وكريم) فالرفع على الابتداء بتقدير : كم مرة مقرف
 نال العُلا ، والنصب على التمييز لقبح الفصل بينه وبين كم في الجر ، وأما الجر فعلى جواز
 الفصل بين كم ومجروورها .

قلت : ومع هذا الجواز فإن حالة الجر - مع الفصل للضرورة - تظل أجودها للمعنى ، لما
 في ذلك من الدلالة على التكثير ، وهو مراد الشاعر .

(٣) انظر لذلك في أمالي التالي ٧٣/١

[حذف المنادى وهو مقدر في المعنى]

٣٥١ - قال سيبويه (٣٢٠/١) قال الشاعر (١) :

﴿ يالْعَنَةُ اللهُ وَالْأَقْوَامَ كُلَّهُمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارٍ ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه على أنه حذف المنادى بعد (يا) من اللفظ ، وهو مقدر في المعنى ، ورفع (لعنة) بالابتداء ، و (على سمعان) خبره . وتقدير الكلام : يا قوم ، لعنة الله والأقوام . و (من جار) في موضع تمييز ، كأنه قال : / على سمعان جاراً . ٦٦/أ وهو واضح .

[إبدال العين من الياء - ضرورة]

٣٥٢ - قال سيبويه (٣٤٤/١) قال الراجز (٤) :

ومنهلٍ ليس له حوازيقُ

﴿ ولِضَفَادِي جَمِّهِ تَقَانِقُ ﴾ (٥)

(١) بقي مجهولاً .

(٢) روي البيت في القاموس (يا) ٤/١٥٥ وفيه (سمعان) بالفتح . وهي عند المبرد بالفتح والكسر .

(٣) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٢٧١/٣ والنحاس ٧٥/ب والأعلم ٢٢٠/١ وشرح الأبيات المشككة ٢١ والإنصاف ٧٠ والكوفي ٦٢/أ و٢١٨/ب والمغني ش ٦٢٠ ج ٢/٣٧٣ والعيني ٤/٢٦١ والسيوطي ش ٦٠٢ ص ٧٩٦ وقال النحاس : إنما رفع (اللعنة) لأنه لم ينادها .

(٤) لم ينسبها سيبويه ، وذكر الأعمش أنه مصنوع لخلف الأحمر .

(٥) روي البيتان بلا نسبة في الموشح ٩٨ وروي أولهما في اللسان (حزق) ١١/٣٣١ وثانيتها في (ضلع) ١٠/٩٤

الشاهد (١) فيه على أنه أبدل العين من (ضفادع) ياء ، وكان ينبغي أن يقول : ولضفادع جمه ، فلو قاله لانكسر البيت ، فأبدل من العين ياء ، والياء تسكن في موضع الجر فاستوى وزن الشعر . والمنهل : مثل المصنع ، والحوازيق : جمع حازق وحازقة ، والحزوق : الحبس . يعني أن هذا المنهل ليست له جوانب تمنع الماء أن يبتسط حوله ، ويجوز أن يريد : ليست حروفه تمنع الواردة ، بل جوانبه كلها سهلة لمن يريد . والنقائق : جمع نِقْنِيقَة وهي الصوت ، وجه : معظمه وكثرته .

[الإبدال من البدل]

٣٥٣ - قال سيديبه (٢١٥/١) قال العجاج :

خَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتٍ خَمْسَ

﴿ كِرْكِرَةً وَثَفْنَاتٍ مُلْسٍ ﴾^(٢)

الشاهد (٣) فيه أنه أبدل (كركرة وثفنيات) من (خمس) و (خمس) بدل من (مستويات) . فكركرة وثفنيات بدل من بدل . ويجوز أن يكون (خمس) وصفاً لـ (مستويات) ويكون (كركرة) وما بعدها بدلاً من (مستويات) . والكركرة : القطعة المستديرة الناتئة في صدر البعير ، وكعباء من يديه ، وملتقى ساقيه وفخذه . والبعير إذا برك اعتمد على هذه المواضع الخمسة في بروكه ،

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٢٤٧/١ والنحاس ٨٠/أ والأعلم ٣٤٤/١ والكوفي

٢٠٤/ب والأشعوني ٨٨٠/٣

(٢) البيتان للعجاج في ديوانه ق ١٣/٤٣ - ١٤ ص ٤٧٥ من أرجوزة قالها يمدح الوليد بن عبد الملك . وهما للعجاج في : مجموع أشعار العرب ق ١٢/٢٢ - ١٣ ج ٧٨/٢ وفي : أراجيز العرب ص ١١٠ كما روي للعجاج في اللسان (شرس) ٤١٦/٧ و (ثفن) ٢٢٧/١٦ وانظر ماورد من هذه الأرجوزة في الفقرة (٣٠) .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٥٦/ب والأعلم ٢١٥

والتخوية : أن يبرك على الأرض وهو متجاف ، لا يلقي نفسه على الأرض إلقاء شديداً . ووصفها بالملامة ليُعلم أنها ليست بديرة (١) وليس فيها عيب .

[جعله خبر ابتداء محذوف - لتجديد المعنى]

٣٥٤ - وقال سيويه (٢٥٨/١) قال الراجز :

من يكُ ذا بتٍ فهذا بتي

﴿ مَقِيْظٌ مَّصِيْفٌ مَشْتِي ﴾^(٢)

البت : كساء يعمل من صوف ، وجمعه بُتوت ، ويقال لبائع البتوت بتات .
والشاهد (٣) فيه أنه جعل (مقيظ) خبر ابتداء محذوف ، كأنه قال : هو مقيظ مصيف مشت ، ومقيظ مصيف مشت خبر بعد خبر ، على نحو قولهم : هذا حلو حامض . ويجوز أن يكون (بتي) بدلاً من (هذا) ويكون (مقيظ) خبراً لـ (بتي) ثم أتى له بخبر بعد خبر . ويجوز فيه غير ذلك من الإعراب .
واقبيظ : الذي يصلح للاستعمال في القبط ، وهو أشد ما يكون من الحر .

(١) الديرة : الناقة يصيبها القتب في الدبر . انظر الصحاح (دبر) ٦٥٤/٢ والقاموس

(الدبر) ٢٦/٢

(٢) وردا في : مجموع أشعار العرب ق ١/١١٠ - ٢ ج ٣/١٨٩ تحت عنوان (زيادات) ولم ينسبها إلى أحد . ورويا بلا نسبة في : اللسان (بجت) ٣١٢/٢ و (كفظ) ٣٣٧/٩ و (صيف) ١٠٣/١١ و (شتا) ١٤٩/١٩

(٣) ورد الشاهد في : معاني القرآن ١٧/٣ والنحاس ٦٣/أ والأعلم ٢٥٨/١ وشرح الأبيات المشكلة ٢٢٢ والإنصاف ٣٨٧/٢ والكوافي ٢١٨/ب وابن عقيل ش ٥٨ ج ١/١٨٤ والعيني ٥٦١/١ والأشموني ١٠٦/١ . وأغنى للمعنى في لفظ أقل أن نجعلها خبراً بعد خبر ، إلا إذا اقتضى مراد القائل التأكيد على كل صفة ليقول - في تأن مقصود : هو كذا هو كذا .

يريد أنه ينصبه في القَيْظ لِيَقْبِيَه الشمس والحَرُور ، والمصَيِّف الذي يصلح للاستعمال في الصيف إذا بردت الريح بالليل تَغْطِي به ، وإذا حَمِت الشمس بالنهار استظل به ، والمشتي الذي يثلبس في الشتاء لِيَقْبِيَ البَرْد .

[اسم (إن*) ضمير الشأن محذوف]

٣٥٥ -- قال سيبويه (٤٣٩/١) في باب الجزاء ، قال الراعي :

أقول وقد زال الحُمُول صِبَابَةً وشوقاً ولم أطمعُ بذلك مَطْمَعاً
 ﴿ فلو أنَّ حُقَّ اليومَ منكم إقامَةٌ وإنَّ كان سرحٌ قد مضى فَتَسْرِعاً ﴾^(١)
 وروى : وإن كان سِرْبٌ .

الشاهد^(٢) في البيت الثاني الذي أنشده على أنه حذف اسم (أن*) وهو ضمير الأمر والشأن ، وتقديره : فلو أنه حُقَّ اليومَ منكم إقامَةٌ . والحُمُول : الإبل التي عليها الهودج التي فيها النساء ، و (صِبَابَةٌ) مصدر منصوب مفعول له ، وزالوا : ابتدروا الرحيل وزالوا عن الموضع الذي كانوا فيه مقيمين .

والذي حكاه - أنه قال - هو البيت الثاني ، وما بعد القول - في البيت الأول - ليس بمحكي ، إنما المحكي قوله . فلو أن حُقَّ اليوم منكم .. إلى آخر البيت . وقوله : ولم أطمع بذلك مطمعاً ؛ يريد ولم أطمع في قبولهم مني ، ولكن ما أجده من الحزن عليهم حملني على الكلام . وحق بمعنى وجب وكان حقاً ، ويقال : حققتُ الأمرَ وأحققته إذا تحققت .

(١) ديوان الراعي . ورد أولها في ص ١٠١ مطعماً لمقطوعة في أربعة أبيات ، وجاء فأنها وحيداً في ص ١٨٦ وفي عجزه (وإن كان سرح) وخير منه كل من (السرح والسرب) . وروي الثاني للراعي في : اللسان (سرح) ٣/٣١٠ و (سرح) ١٥/١٠ .
 (٢) ورد الشاهد في : النحاس ١/٩٤ والأعلم ٤٣٩/١ والكوفي ٢١٩/أ .

والمعنى : لو حَقَّقْتُ إقامتكم بعد أن عُرِف أنكم قد أجدتُم في الرحيل ، لكنتم بما تفعلون محسنين إليّ ، أو لشكرتكم أو ما أشبه ذلك . وحذف جواب (لو) . ومعنى قوله : (وإن كان سرح قد مضى فسرعا) يريد لو عزمتم على الإقامة ، وإن كان ثقلكم ومتاعكم قد سار قبلكم وتسرع . أراد منهم أن يقيموا وأن يردوا ما قدموه قدّمهم في المسير .

ومن روى (وإن كان سيرب) أراد به أن قطعة من نساء الحي كانت قد سارت ، ويروى : (وإن أحقّ الناس منكم إقامة) يريد : إن أحق واجب الناس من فعلكم الإقامة ، كما تقول : إن أولى ما تفعلونه الإقامة . يريد إن أحق ما صنعتم الإقامة .

[عطف الظاهر على المضمَر المرفوع - ضرورة]

٣٥٦ - قال سيويه / (٣٩١/١) : د اعلم أنه قبيح أن تقول : ذهبتُ ٦٦/ب وعبدُ الله ، أو ذهبتَ وأنا ، لأن (أنا) بمنزلة المظهر ، ألا ترى أن المظهر لا يشركه إلا أن يجيء في شعر . قال الراعي :

وجدتُ سوامَ الحيِّ عَرَّضَ دونه فوارسُ أبطالُ لِطافِ المآزِرِ
﴿ فلما لَحِقْنَا والجِيادُ عَشِيَّةً دَعَوْا : يَا كَلْبُ ، وَاَعْتَزَيْنَا لِعامِرٍ ﴾^(١)

(١) ليس في ديوان الراعي ، وقد روي ثانيها له عند : سيويه والأعم واللسان (عمر) ٢٨٦/٦ و (عزاء) ٢٨١/١٩ وكلامها للراعي في شرح الكوفي ٢١٩/أ .
وقد ورد الشاهد - وهو عطف الظاهر (الجياد) على المضمَر (ب) في (لحقنا) ضرورة - في : النحاس ٨٦/ب والأعم ٣٩١/١ والكوفي ٢١٩/أ وأشار النحاس إلى أن الأجود أن يقول : فلما لحقنا نحن والجياد .

وذكر السيرافي أن لاختلاف بين التحوين في عطف الظاهر على المضمَر المنصوب ، =

ذكر الراعي هذا الشعر وخطب فيه ابن نعاج الكلابي ، وكان قاتل بني
 نمير في فتنة ابن الزبير . وقوله : عرض دونه : اعترض دونه ومنع من أخذه .
 وقوله : لطف المآزر أي خماس البطون لطف الأعجاز ، والفرسان توصف بالرسمح^(١)
 وقيل أيضاً فيه : إنهم يلبسون رفاق الثياب وحسانها ، فإذا انتزروا لم تعظم عكاً
 أزرهم لتعمه ثيابهم ورقتها . وعكوة الإزار : الموضع الذي يشد فيه طرفا الإزار ،
 والعكوة لاتعظم حتى يكون الثوب الذي يؤتزر به جافياً غليظاً .

فلما لحقنا : يريد لحقناهم بعد إغارتهم ونحن على الخيل الجياد ، دعوا : بالكلب ،
 واعتزينا : انتسبنا إلى عامر . ونمير : هو نمير^(٢) بن عامر بن صعصعة .

[في الاستثناء المنقطع]

٣٥٧ - قال سيويه (٣٦٥/١) : « وأما بنو تميم فيرفعون^(٣) هذا كله ،

أما العطف على المرفوع فلا يصح عند البصريين إلا بالتوكيد فيقال : فلما لحقنا نحن والجياد ،
 وهو جائز عند الكوفيين بدون التوكيد ، أما سيويه فيرى العطف بدون توكيد قبيح إلا
 في الشعر . ويبدو موقف سيويه مقبولاً يتفق وأساليب العرب ، وتوخيم الغاية من كل أداء ..
 وما القصد من طلب هذا التوكيد سوى أن يكون المعنى واضحاً لا لبس فيه .

(١) الرشح : قلة لحم العجز والفخذين . الصحاح (رشح) ٣٦٥/١

(٢) جد جاهلي قديم ، ولده : ضينة وكعب وعامر والحارث . انظر جمهرة

الأنساب ٢٧٩

(٣) أي في الاستثناء المنقطع ، وقد سبق هذا الكلام لسيويه بعض الأمثلة منها قوله :
 ما فيها أحد إلا حمراً ، ثم أشار إلى أن الحجازيين ينصبون كراهة أن يبدلوا الأخير من
 الأول فيصير كأنه من نوعه ، وأما بنو تميم فيرفعون . قلت : ولاغرابة في هذا - كما أرى -
 بالقياس إلى البيهقيين ، فبينما يعايش التميميون أنواع الحيوان والأشياء في بلادهم - ويستمدون
 منها أسباب عيشتهم وبقائهم حتى غدت في منزلة الإنسان عندهم - يعتمد الحجازيون على التجارة
 والاتصال مع الأمم الأخرى في مدن عامرة يبرز فيها دور الإنسان ، فلا غرو أن تقبيل
 بالمقدار نفسه نظرهم إلى الحياة والأحياء وتعاملهم معها ، ومن ثم تعبيرهم عن هذا كله .

يجمعون (اتّباعَ (١) الظن) علمهم ، وحسن الظن علمه ، والتكلف (٢) مدطائه .
ويُنشدون بيت ابن الأيهم التغلبي رفعا ، قال عمرو بن الأيهم التغلبي ، ويقال : عمير (٣)
ابن الأيهم :

قاتلَ اللهُ قيسَ عيلانَ قوماً ما لهم دونَ غدرَةٍ من حِجابِ
* ليس بيني وبين قيسٍ عتابٌ غيرُ طعنِ الكليلي وضربِ الرقابِ * (٤)

الشاهد (٥) في البيت الثاني على رفع (غير) وهي مرفوعة على أنها بدل
من (عتاب) وهي في موضع قوله (إلا طعنُ الكليلي) على أن الطعن بدل من
(عتاب) كما تقول : ما جاءني أحد إلا زيدٌ ، وما جاءني أحد غيرُ زيدٍ .

يقول هذا الشاعر : إن قيس عيلان لا يحجبها عن الغدر شيء ، يعني أنها
لا تستبجحه فتمتعه منه . ثم قال : ليس بيني وبين قيس عتاب ، يريد أن قومه
لا يصلحون قيساً ، والعتاب يكون للاستصلاح وإزالة ما بينهم من الشحناء والبغض .

(١) هي جزء من الآية الكريمة « ما لهم به من علم لإتباع الظن » . سورة النساء
١٥٧/٤ وقد استشهد بها سيبويه في هذا الباب .

(٢) يشير إلى مثال ضربه سيبويه في الباب نفسه وهو قوله : ما له عليه سلطان إلا
التكلف . لأن التكلف ليس من السلطان .

(٣) عمرو بن الأيهم بن أفلت التغلبي ، شاعر نصراني جزري كثير الشعر معاصر
للأخطل (ت نحو ١٠٠ هـ) ترجمته في : الرزوقي ق ٥٧٣ ج ٣/١٣٨٥ ومعجم الشعراء
٢٤٢ والتبريزي ١٧٨/٣

(٤) روي البيهتان للشاعر في معجم الشعراء ص ٢٤٢ من قصيدة قالها يهجو قيساً . وفي
صدر الأول (طراً) بدل قوماً . وفي عجزه (غارة) بدل غدره . وهي مرجوحة لأن
الشاعر يهجو ولا يمدح . وذكر البحري ثانيهما للشاعر في حماسته ق ١٣٣ ص ٣٢ وورد
أولها بلانسة في اللسان (حيا) ٢٣٥/١٨ وفيه (حياً) بدل قوماً .

(٥) ورد الشاهد في : النحاس ٨١/ب والأعلم ٣٦٥/١ والكوفي ٢١٩/ب

[مجيء (أم) منقطعة]

٣٥٨ - قال سيويوه (٤٨٦/١) : « وإن شئت قلت : هل تأتي أم تحدثني ، وهل عندك بُرٌّ أم شمير ؛ على كلامين ، وكذلك سائر حروف الاستفهام التي ذكرنا ، وعلى هذا قالوا : هل تأتينا أم هل تحدثنا » .

ومعنى قوله : (على كلامين) يريد أن الكلام جملتان : جملة تامة بعد (هل) وجملة بعد (أم) ، وليس الفعل الذي بعد (أم) مطوفاً على الفعل الذي بعد (هل) كما قالوا ذلك في الفعل ، لأن (أم) إذا عطفت ما بعدها من اسم أو فعل على ما قبلها ، إنما تعطف إذا كانت ألف الاستفهام في صدر الكلام ، وكانت هي عاطفة على ما بعد الألف ، فإن كان في أول الكلام حرف سوى الألف من حروف الاستفهام ، لم تكن (أم) عاطفة على ما بعده ، فلذلك جعل هذا الكلام جملتين .

قال الجحاف^(١) بن حكيم السلمي :

﴿ أبا مالكٍ هل لمتني مذحضضتني على القتلِ أم هل لامي لك لائمٌ ﴾
 ألم أفنكم قتلاً وأجدع أنوفكم بفتيان قيسِ والأنوفِ الصّوارمِ^(٢)
 ويروى : أو هل لامي . و (أو) تكون عاطفة على ما بعد (هل) وغيرها

(١) فانك سيد شاعر من بني سليم ، وصفه الحسن البصري بأنه جذوة من نار جهنم . وفي أمثالهم : أفنك من الجحاف (ت نحو ٩٠ هـ) ترجمته في : البيان والتبيين ١/١٠١٤ والأغاني ١٢/١٩٨ والدررة الفاخرة ١/٣٣٦ والمؤتلف ٧٦ وثمار القلوب ١٢٩ وجمع الأمثال (٢٨١٩) ٢/٨٨

(٢) أورد سيويوه أولهما ، وقال في نسبته : « وزعم يونس أنه سمع روبة يقول « والشعر للجحاف في : الأغاني ١٢/٢٠٢ والأعلم والكوفي واللسان (أمم) ١٤/٣٠٣ وحاشية الكتاب لمصححه .

والشاهد مجيء (أم) منقطعة ، لأنها لا تكون للعطف والتسوية إلا بعد الألف . وقد ورد في : الأعلم ١/٤٨٦ والكوفي ٢١٩/ب .

من حروف الاستفهام ، كما تكرر عاطفة على ما بعد الألف . فمن قال : (أر هل)
 جعل الكلام كلاماً واحداً ، وأعاد (هل) على طريق التوكيد ، ومن قال :
 (أم هل) فإنه استأنف الاستفهام بها ، ودخل الكلام معنى الانصراف عن الأول .
 وأبو مالك هو الأخطل ، وكان الأخطل لقي الجحاف بن حكيم عند عبد
 الملك بن مروان ، فقال له :

ألا سائل الجحاف هل هو ثائرٌ يقتلني أُصيّبتُ من سُليمٍ وعامرٍ^(١)
 فخرج الجحاف مغضباً ، وجمع جمعاً لبني تغلب ، وأظهر أنه قد ولاء عبد
 الملك صدقاتهم ، ثم أغار عليهم بالبِشْر (٢) فأُتِخَنَ فيهم . وحديثه معهم مشهور .
 فلما اجتمع الجحاف مع الأخطل بعد الوقعة عند عبد الملك ، قال له الجحاف :
 هل لمتني على تفريطي في قتل بني تغلب ؟ يريد أنه لم يكن منه تفريط فيللام .
 وهذا على طريق الهزء بالأخطل .

[الوصف بـ (غير) وهي بمنزلة (إلا)]

٣٥٩ - قال سيبويه (٣٧٠/١) في باب وقوع (إلا) وصفاً بمنزلة ١/٦٧
 (غير) تقول : « لو كان معنا رجل إلا زيداً لقلبنا » / وأنشد بيت (٣) ذي

(١) البيت في ديوان الأخطل ص ٢٨٦ من مقطوعة هو مطلعها . وجاء في جواب
 الجحاف قوله :

بلى سوف نبكيهم بكل مهتدٍ ونبكي عميراً بالرماح الخواطرِ

انظر الخبر في : الكامل ٩٨/٢ والأغاني ٢٠٠/١٢ والمؤتلف ٧٦

(٢) ماء لبني تغلب في منطقة الرقة . انظر الجبال والأمكنة ٣١ والبكري ١٧٩

(٣) البيت هو :

أنيختُ فألقتُ بلدةً فوق بلدةٍ قليلٍ بها الأصواتُ إلا بُغامُها

الرمة . ثم قال : « ومثل ذلك : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ﴾^(١) ، يريد أن (غير) في هذا الموضع وصف ، و (إلا) لو وقعت فيه في موضع (غير) جاز أن يوصف بها . وكذا قوله جل وعز ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ﴾^(٢) ، قال : (٣٧٠/١) « ومثل ذلك في الشعر قول لبيد :

﴿ وإذا جوزيتَ قرصاً فاجزِهْ إنما يجزي الفتى غيرَ الجمَلِ ﴾^(٣)
 يريد أن الفتيان الفضلاء العقلاء يكافئون على الجميل ، فأما البهائم فلا تكافئ على ذلك ، لأنها لا علم لها .

يقول : فإن لم تكافئ فأنت مثل الجمل في أنه لا عقل لك ولا لب .

[جميء (ذا) بمعنى (الذي)]

٣٦٠ - قال سيبويه (٤٠٥/١) : « أما إجراؤهم (ذا) بمنزلة (الذي) فهو قولهم : ما ذا رأيت ؟ فتقول : متاعٌ حسن . » وقال لبيد :

(١) سورة النساء ٩٥/٤

(٢) سورة الفاتحة ٧/١

(٣) ديوان لبيد ق ١٩/٢٦ ص ١٧٩ ، كما ورد في حاشية البحري ق ٨٤٩ ص ١٦١ وشرح المرزوقي ٣٧٠/١ وفيها كلها في العجز (ليس الجمل) بمعنى لا الجمل ، وهي عاطفة ، وعجز البيت مسأل يضرب في المكافأة . انظر مجمع الأمثال (٧٧) ٢٤/١ وروي البيت للشاعري . اللسان (قرض) ٨٣/٩ و (امالا) ٣٥٨/٢٠

والشاهد فيه أنه وصف (الفتى) المحلى بالجنسية بـ (غير) وهي نكرة مضافة الى معرفة . وقد ورد في : النحاس ٨٣/أ والأعلم ٣٧٠/١ والكوافي ١٤٨/ب و ٢٢٠/أ وأوضح المسالك ش ٤١٢ ج ٣٨/٣ والعيني ١٧٦/٤ والخزانة ٦٩/٤

﴿ أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُجَاوِلُ أَنْجَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ ﴾ (١)

أراد : ما الذي يجاول .

والشاهد (٢) فيه أنه رفع (أنجب) وجمله استفهاماً مفسيراً لقوله : ماذا يجاول و (ذا يجاول) مرفوع لأنه خبر (ما) ومعناه : أي شيء الذي يجاول . ولو كانت (ذا) مع (ما) كشيء واحد ، لكان (ماذا) منصوباً بـ (يجاول) ، وكان قوله (أنجب) منصوباً لأنه استفهام مفسر للاستفهام الأول فهو على إعرابه ، وكان المعطوف عليه منصوباً وهو قوله (أنجباً فيقضى أم ضلالاً وباطلاً) .

ومعنى يجاول : يزاول ويعالج . يقول : عليه نذر في الاجتهاد في طلب الدنيا والسعي في تحصيلها ، فهو يسمى في الوفاء بنذره ، أم هذا الفعل منه ضلال وباطل . و (نجب) مرفوع خبر ابتداء محذوف ، كأنه قال : أهو نجب أم ضلال .

[إظهار الضمير بعد (كأن) لأنها حرف]

٣٦١ - قال سيويه (٣٧٨/١) : « وكذلك : أهو هو ، وقال الله عز

وجل : ﴿ كأنه هو وأوتينا العلم ﴾ (٣) فوق (هو) هنا لأنك لا تقدر على الإضمار

[الذي] (٤) في قَعَلَ . وقال لييد :

(١) ديوان لييد ق ١/٣٦ ص ٢٥٤ من قصيدة قالها يرثي النعمان . وروي للشاعر في :

المخصص ١٠٣/١٤ واللسان (نجب) ٢/٢٤٨ و (حول) ١٣/١٩٨ و (ذوذوات) ٢٠/٣٤٧ والقاموس (ما) ٤/١١١ وقد تقدم شيء من هذه القصيدة في الفقرة (٨) .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ١/٨٨ والأعلم ١/٤٠٥ والكوفي ١/١٧٥ أ و ٢٢٠/أ

والمغني ش ٥٠٢ ج ١/٣٠٠ وأوضح المسالك ش ٥٣ ج ١/١١٣ والعيني ١/٤٤٠ وشرح

السيوطي ش ٤٨٠ ص ٧١١ والأشموني ١/٧٣ والخزائنة ٢/٥٥٦

(٣) سورة النمل ٢٧/٤٢

(٤) زيادة من نص سيويه ، ليست في الأصل والمطبوع .

كسفينية الهندي طابِقَ دَرَأَهَا بسقائفٍ مشبوحَةٍ ودِهَانِ
فالتَّامَ طَابِقَهَا القَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ مَا إِن يُقَوْمُ دَرَأَهَا رِدْفَانِ
* فكانها هي بعد غِبِّ كَلَالِهَا أو أسْفَعُ الخَدَيْنِ شَاةُ إِرَانِ *^(١)

شبه راحلته بمركب من مراكب الهند . يريد أن يسرعها كإسراع مركب
تسيّره الريح . وطابق : بمعنى تابع ، والدَرَاءُ : العَوَج . يريد أنه أصلحه مرة بعد مرة
والسقائف : ألواح السفينة ، والمشبوحة : المعرضة ، والدهان يريد به الشحم الذي
يُطلى به المركب ، فالتام : يريد به فالتأم فأبدل من الهمزة ألفاً ، والطابق : موضع
معوج يخرج منها .

يريد أنه استوى العَوَج الذي كان في هذه السفينة . وأصل الطابق الخَيْد^(٢)
الذي يخرج من الجبل فيبدو ، وكذلك ما يخرج من طي البئر في عرضها .

فأصبحت السفينة مايقومُ درءها ، يريد أنه لايعتد لها - إذا جنحت -
ملاحان يقفان في كَوْنِهَا^(٣) ويمسكان السُّكَّانَ ويقومانه اسرعتهما ، وعبر عن الملاحين

(١) أورد سيبويه البيت الثالث - حيث الشاهد - ولم ينسبه . والأبيات للبيد في ديوانه
ق ١٤/١٦ - ١٥ - ١٦ ص ١٤٢ وجاء في صدر الثاني (طائقتها) وهو الفرجة بين خشبتين .
ودوي ثانيها للبيد في : اللسان (ردف) ١٦/١١ و (طوق) ١٠٢/١٢ والقاموس
(الردف) ١٤٣/٣ والثالث في : اللسان (أرن) ١٥٢/١٦ و (شوه) ٤٠٤/١٧ وهو
بلا نسبة في المخصص ١٠١/١٦

والشاهد في البيت الثالث إظهار الضمير (هي) والسبب - كما ذكر سيبويه - أن
(كأن) حرف ليس في قوة الفعل فلا يستكن فيه الضمير . وقد ورد في : النحاس ٨٥/أ والأعلم ٣٧٨/١
والكوفي ٢٢٠/أ .

(٢) انظر الصحاح (حيد) ٤٦٤/١

(٣) الكوثل : مؤخر السفينة . القاموس (الكوثل) ٤٣/٤

بالردين لأنها يقومان في آخر السفينة ، يسكان السكان ويقومانه ، (فكأنها) يعني راحلته و (هي) يعني هذه السفينة . يقول : كأن راحلتي هذه السفينة التي وصفها . وغب كلالها : بمد كلالها ، وهو تعبها ، وأسفع الخدين : يعني ثوراً . يقول : كأنها سفينة أو ثور من ثيران الوحش إذا عدا ، والسفعة : شبيه بالسواد يُرى في جُدته (١) ، والشاة : الثور الوحشي ، والإران : النشاط .

[المجازة بـ (أنسى)]

٣٦٢ - قال سيويه (٤٣٢/١) : « وما يُجازَى به من الظروف : أي حين ، ومتى ، وأين ، وأتى ، وحيثا » . ثم ذكر أشياء سوى هذه الكلمات ، وأنشد أبياناً حتى انتهى إلى قول لبيد :

فقلت أزدجر أحناء طيرك وأعلمنُ
بأنك إن قدمت رجلك عاثرُ
فأصبحت أنسى تأتها تلتبيسها
كلامر كبيها تحت رجلك شاجرُ^(٢)

يخاطب لبيد بهذا الكلام عمه عامر (٣) بن مالك ، وكان لبيد قد عتب

(١) الجُدّة ، الحطة في ظهره تخالف لونه . والشاعر يحددها في خديه .. والسفعة سواد مشرب بمجرة . الصحاح (سفع) ١٢٣٠/٣

(٢) ديوان لبيد ق ١٥/٢٩-١٧ ص ٢٢٠ من قصيدة قالها ينكر على عمه أمراً أقدم على فعله . وجاء في صدر الثاني (تبتس بها) . وأحناء طيرك أي جوانب طيشك . كما ورد البيتان للبيد في اللسان (فجر) ٣٥٣/٦ والأول في (حوا) ٢٢٥/١٨

وقد ورد الشاهد - وهو المجازة بـ (أنسى) - في : المقتضب ٤٨/٢ والنحاس ٩٢/ب والأعلم ٤٣٢/١ والكوفي ١٣٢/ب و ٢٢٠/ب والخزانة ١٩٠/٣ و ٢١٠/٤

(٣) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، أبو براء عم لبيد وأحد أبناء أم البنين الخمسة المشهورين ، وفي أمثالهم « أفرس من ملاعب الأسته » يرجح إسلامه (ت نحو ١٠ هـ) ترجمته في : البيان والتبيين ٣٣٥/٣ والدررة الفاخرة ٣٣٢/١ و ٤١١/٢ و ٥٤٠ وثمار القلوب ١٠١ وجمهرة الأنساب ٢٠٣ و ٢٨٥ ومرح العيون ١٣٠ والخزانة ٣٣٨/١

عليه في شيء عمله به . وازدجر أي ازجر ، وأحناء كل شيء جوانبه ، ومعنى أزجر طيرك : انظر فيما تعمله وتأمل ، أأنت مخطيء أم مصيب فيما تصنعه بي ، وانظر في أمرك من كل نواحيه ، وقلّبه ظهراً لبطن . وأراد بقوله : إن قدمت رجلك عائر؛ أنك إن استعجلت فيما تريد أن تعمله — من تقديم غيري عليّ — عائر ، فينبغي أن تثبت ولا تمجل .

وقوله : فأصبحت أنسى تأتها ، أي من أين أتيت هذه الحطة التي وقعت فيها تلتبس بها ، أي تلتبس بمكروها وشرها . وروى : تبتسبس بها ، أي يتقرّبك أ/٦٧ البأس من أجلها ، كلا مركبي الحطة — إن تقدمت / أو تأخرت — شاجر ، أي مختلف مفرّق ، والشاجر : الذي قد دخل بعضه في بعض وتغير نظامه ، وأراد بالركبين قادمة الرحل وآخريته وهذا على طريق المثل .

يقول : لا تجد في الأمر الذي تريد أن تعمله مركباً وطيباً ، ولا ترى فيه رأياً صحيحاً ، أي موضعك أين ركبت منه آنذاك ، وفرفق بين رجلك فلم تثبت عليه ولم تطمئن .

[الوصف بـ (إلا) بمنزلة (غير)]

٣٦٣ — قال سيبويه (٣٧٠/١) في باب ما (١) يكون فيه (إلا وما بعدها) وصفاً بمنزلة (مثل وغير) . قال لبيد :

فقلت ليس بياض الرأس عن كبرٍ لو تعلمين وعند العالم الخبرُ
 * لو كان غيري - سليمي اليوم - غيره وقع الحوادث إلا الصارمُ الذكْرُ * (٢)

(١) العبارة في الأصل والمطبوع (ملا يكون) وهو سهو .

(٢) ديوان لبيد ق ١١/٩ - ١٢ ص ٦٢ وجاء في صدر الأول (من كبر) وورد الثاني

لبيد في : اللسان (الا) ٣١٦/٢٠

و (غيري) اسم كان و (سليمى) مناداة و (غيرته ، وما اتصل به) في موضع خبر كان . وقوله : (إلا الصارم ^(١)) وصف لـ (غيري) .

والمعنى أنه لو كان غيره من الأشياء في موضعه ، لغيرته الحوادث ، إلا السيف فإنه لا يتغير ، فأنا مثل السيف في أنني لا أتغير . على هذا فُسر . وقد يجوز أنه لو كان غيري من الأشياء لتغير كتغيري ، إلا السيف . يريد أن كل شيء يتغير بمرور الأوقات عليه إلا السيف الصارم . وهذا الوجه الثاني ^(٢) رأيت معنى الشعر يحتمله ، وليس بيميد عندي .

قال سيويه (٣٧١/١) : « ولا يجوز أن تقول : ما أثنائي إلا زيد ، وأنت تريد أن تجعل الكلام بمنزلة (مثل) إنما يجوز ذلك صفة . ونظير ذلك من كلام العرب (أجمعون) لا يجري في الكلام إلا على اسم ، ولا يعمل فيه ناصب ولا جار ولا رافع » .

أراد أن (إلا) إذا جعلت وصفاً بمنزلة (غير) لا يُحذف الموصوف قبلها كما يحذف في (غير) إنما تكون (إلا) صفةً إذا تقدمها موصوف ، وشبه هذا بـ (أجمعين) التي تكون توكيداً لشيء تقدمها ، ولا يجوز أن يُحذف المؤكّد معها ، وتدخل عليها العوامل ، كما تفعل ذلك في غيرها من ألفاظ التوكيد ، تقول : جاءني القوم كلّهم ، ورأيت القوم كلّهم ، ومررت بالقوم كلّهم .

فـ (كل) في هذه المواضع توكيد ، فإن حذفت المؤكّد وأدخلت العوامل

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٨٣/أ والأعلم ٣٧٠/١ والكوفي ٣٦/أ و ٢٢١/أ والمعنى ش ١٠٧ ج ٧٢/١ وشرح السيوطي ش ١٠٥ ص ٢١٨ والأشموني ٢٣٤/١
(٢) يؤيد هذا المعنى الثاني ما سبق البيت من أبيات عمد الشاعر فيها إلى تبرير ما بدا عليه من تغيّر بأنه ليس من الكبير بل هو فعل الحوادث .

على (كل) جاز ، فقلت : جاءني كلُّهم ورأيت كلَّهم ومررت بكلِّهم ، ولا يجوز هذا في (أجمعين) ، لا تقول : جاءني أجمعون ، ولا رأيت أجمعين ، ولا مررت بأجمعين . وجعل سيويوه غيراً مشبهة لـ (كل) في أنها تارة تجري على موصوف قد تقدمها ، وتارة تدخل الموامل عليها . وجعل (إلا) بمنزلة (أجمعين) لا يجوز أن تأتي إلا متقدِّماً عليها ما تكون وصفاً له .

وقال حضرمي^(١) بن عامر بن مُجمِّع :

وكلُّ قرينةٍ قرنتُ بأخرى وإنَّ ضنَّتْ بها ستقرَّانـ

﴿ وكلُّ أخٍ مفارقُهُ أخوه لعمُرُ أيبك إلا الفرقدان ﴾^(٢)

ورأيت البيت في الكتاب منسوباً إلى عمرو بن معديكرب . المعنى : وكل نفس مقرونة بنفس أخرى ستفارقها ، يعني أن كل اثنين يجب كل واحد منها الآخر، سيفقطع عنه ، وإن كان ضنياً به ، شديد التمسك بإخائه ومودته (*) ، لأن هذا

(١) صحابي شاعر فارس سيد من بني أسد ، يكنى أبا كندام (ت نحو ١٧ هـ) ترجمته في : البيان والتبيين ٣/٣١٥ وأمالي القالي ١/٦٦ والمؤتلف (تر ٢٢٠) ٨٤ وثمار القلوب ٥٠٣ والإصابة (تر ١٧٥٩) ١/٣٤٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢١٧ والخزانة ٢/٥٥

(٢) أورد سيويوه ثانيها ونسبه إلى عمرو بن معديكرب ، وهو في ديوان عمرو ق ١٢/٢٤ ص ١٨١ من قصيدة له ، غير أن صلته بما قبله ضعيفة لا تشجع على قبول هذه النسبة . وذكر الأعلام أنه يُروى أيضاً لسوار بن المضرب والشعر لحضرمي بن عامر في : حاسة البحري ق ٧٨٧ ص ١٥١ وفرحة الأديب ٥٤/ب وروي البيتان لعمرو في : اللسان (الا) ٣١٥/٢٠ وثانيها بلا نسبة في : الدررة الفاخرة ١/٢٨٧ . والمعنى في البيت الثاني يرجح أن يكون هذا من شعره قبل الإسلام .

(*) قال الفندجاني معقباً على شرح ابن السيرافي :

« قال س : هذا الذي ذكره ابن السيرافي في هذين البيتين ، لا يكاد يشفي =

شأن الدنيا وسيلها . والفرقدان من النجوم معروفان .
والشاهد (١) أنه جعل (الفرقدان) وصفاً لـ (كل) .

[جواز الرفع بعد (أو) على الاستئناف]

٣٦٤ - قال سيديويه (٤٢٨/١) : « وتقول : هو قاتلي أو أفتدي منه .
وإن شئت ابتدأته كأنه قال : أو أنا أفتدي منه ، قال طرفة بن العبد :

فلو كان مولايَ امرءاً هو غيرُهُ لفرَجَ كَرَّيْ أَوْلَانُظْرَني عَدي

إلا بعد أن يُعرف ما قبلها . فإنها مثل ضربه للتسلي عن فُجَع به من إخوانه
وعشائره . وقبلها :

- (١) وذِي فَجَعٍ عَزَقَتْ النَفْسَ عَنْهُ حِذَارَ الشَّامَتِينَ وَقَدْ شَجَانِي
(٢) أَخِي ثِقَةٍ إِذَا مَا اللَّيْلُ أُعْشِيَ إِلَى تَمْرِيدِ حَبْلِي قَدْ كَفَانِي
(٣) قَطَعْتُ قَرِينَتِي عَنْهُ فَأَعْتَتِي غَنَاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَنْ يَرَانِي
(٤) وَكَلُّ قَرِينَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى وَإِنْ ضَمَّتْ بِهِ - سَتَقَرَّ قَانِ
(٥) وَكَلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُو أَبِيكَ - إِلَّا الْفَرْقَدَانِ .

(فرحة الأديب ٥٤/ب)

(١) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٧٦/٤ والنحاس ٨٣/أ والأعلم ٣٧١/١ وشرح الأبيات
المشكلة ٢٧٥ والإنصاف ١٥٦ و ١٥٧ والكوفي ٣٥/أ و ٢٢١/أ والمغني ش ١٠٨ ج ٧٢/١
وشرح السيوطي ش ١٠٣ ص ٢١٦ والأشموني ٢٣٤/١ والحزانة ٥٢/٢

وذكر النحاس أن الشاعر رفع (الفرقدان) ولم يقل الفرقدين ، كأنه أراد : غير الفرقدين
مفارقة أخوه ، فحذف (غير) ووضع مكانها (إلا) ، (فإذا) من نعت (كل) والتقدير :
وكل أخ إلا الفرقدان مفارقة أخوه لعمرو أبيك . (كل) مبتدأ (مفارقة أخوه) خبره .

﴿ ولكنّ مولاي امرؤٌ هو خانقي على الشكر والتّسأل أو أنا مفتدي ﴾^(١)

ذكر طرفة قبل هذين البيتين ابن عم له ، عتّب عليه في شيء صنع به .
والمولى في هذا البيت ابن العم . يقول : لو كان ابن عمي غير هذا لفرّج عني
ما أجده من الكرب ، وأعاني على ما أريده حتى أبلغ محبتي . وقوله : لأنظرنني
غدي ، أي تأنسى في أمري وأمهلني ولم يعجل عليّ باللامّة ، حتى أصير إلى ما يجب .
ويقال : أنظيره غده : أي دعه حتى يرجع إلى ما تحب بعد هذا الوقت .
ثم قال : (ولكنّ مولاي امرؤ هو خانقي) ، يقول : ابن عمي هذا يضطرنني
إلى شكره من غير سبب يوجب الشكر ، فلا يترك أن يخنقني على ذلك حتى
أفتدي منه بما أعطيه .

وقيل في قوله (أو أنا مفتدي) : أي أو أنا هارب منه ، تارك معه غيري
من بني عمه ، افتدي منه بمن تركته في يده .

والشاهد^(٢) في البيت قوله : أو أنا مفتدي ، أي بهذه الجملة على طريق
الاستئناف . وجعله سيويّه شاهداً على جواز رفع الفعل لو وقع موقع هذه الجملة
التي هي مبتدأ وخبر .

[في نصب المضارع بعد حذف (أن)]

ب/٦٨ ٣٦٥ - / قال سيويّه (٤٥٢/١) : « ولوقلت (مرّهٌ يخيّرُها) على
الابتداء لكان جيداً ، وقد جاء رفعه على شيء هو قليل في الكلام على (مره أن
يخيّرُها) فإذا لم يذكر (أن) جعلوا الفعل بمنزلة في : عسّيننا نفعل ، وهو

(١) ديوان طرفة ص ٤٩ من معلقته : (ليخولة أطلال ببسرقنة تهتمير . .) .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٩١/ب والأعلم ٤٢٨/١ وشرح السيوطي ش ٦٠٩ ص ٨٠٠

في الكلام قليل لا يكادون يتكلمون به ، فإذا تكلموا به ، فالفعل كأنه في [موضع]^(١)
اسم منصوب . وقد جاء في الشعر ، قال طرفة بن العبد :

﴿ أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضِرُ الْوَعْيَ وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي ﴾^(٢)

الشاهد^(٣) فيه أنه حذف (أنْ) من قوله (أنْ أَحْضِرَ الْوَعْيَ) فإث
قال قائل : وما الذي أحوج إلى تقدير (أنْ) قيل له : معنى الكلام أحوج إلى
هذا ، لأن الزاجر لطرفة زجره عن شيء من أفعاله فـ (عن) مقدره و (أنْ) حذفت
من الكلام ، و (عن) من حروف الجر ولا تدخل على الأفعال ، وإنما تدخل
على الأسماء ، و (أنْ) والفعل (في تأويل اسم هو مصدر .

فأصل الكلام : أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ عَنْ أَنْ أَحْضِرَ الْوَعْيَ . يريد أن حضور
الوعْي ، وحذف (عن) فصار (أنْ أَحْضِرَ الْوَعْيَ) ثم حذف (أنْ) ورفع الفعل .
وقوم من أهل الكوفة ، يرون النصب في هذا الفعل بعد حذف (أنْ)
وقد روي :

(١) زيادة من نص سيبويه ليست في الأصل والمطبوع .

(٢) ديوان طرفة ص ٤٩ من معلقته المشهورة . وجاء في صدره (أَلَا أَيُّهَا اللَّائِي)
كما روي البيت للشاعر في شرح المرزوقي ٤٩٤/٢ و ٩٦٨ وفي اللسان (أنْ) ١٧٣/١٦
و (دة) ٢٩٨/١٨

(٣) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٢٦٥/٣ والفراء يرى النصب ويقول : « ألا ترى أن
ظهور (أنْ) في آخر الكلام يدل على أنها معطوفة على أخرى مثلها في أول الكلام ، وقد
حذفها » . أما نحاة البصرة فيرون أن حذف (أنْ) يدعو إلى رفع الفعل كما في :
المقتضب ٨٥/٢ و ١٣٦ والنحاس ٩٦/أ و سر صناعة الإعراب ٢٨٦/١ والأعلم ٥٢/١
والصوفي ١٢٣/ب و ١٦٠/ب و ١٩٩/أ و ٢٢١/أ والمغني ش ٦٢٦ ج ٣٨٣/٢ وابن
عقيل ش ١١١ ج ٣٠٦/٢ وشرح السيوطي ش ٦٠٩ ص ٨٠٠ والخزانة ٥٧/١ و
٥٩٤/٣ و ٦٢٥

ألا أيها اللاحي أن أحضرَ الوغى

وهذه الرواية فيها (أن) ثابتة ، والوغى : الأصوات في الحرب ، والوغى : الحرب . يقول : يا أيها الرجل ، أنت تلحاني وتزجرني حتى لا أحضر الحرب ، وتلومني على حضورها وعلى أن أنفق مالي في شرب الخمر والمذات ، وأنا قد علمت أني ميت ، لا يمكنني أن أدفع الموت عن نفسي ، فإن كنت أنت يمكنك أن تدفع عني الموت ، أظنك فيما تأمرني به من إمساك مالي ، وترك إنفاقي . وإن لم يمكنك هذا فارتكني أصرف مالي فيما أشتهي في أيام حياتي وانتفع به .

[في الاستثناء المقطع]

٣٦٦ - قال سيويوه (٣٦٥/١) (١) : « ومن ذلك من المصادر : ماله عليه سلطان إلا التكلف ، لأن التكلف ليس من السلطان » .

ذكر سيويوه باب الاستثناء الذي المستثنى فيه ليس من نوع المستثنى منه ، وذكر في أوله أشياء مستثنيات مما تقدم من الأجناس والجواهر . ثم قال : « ومن ذلك من المصادر : ماله عليه سلطان إلا التكلف ، أي : هذا الضرب من الاستثناء يقع في كل شيء ، من الأشخاص والمعاني . ثم قال : « ومثل ذلك قوله عز وجل : ﴿ ما لهم به من علم إلا اتباع الظن ﴾ ، يريد الله تعالى : وما لليهود بما ادَّعوا من قتل المسيح - عليه السلام - علم ، إنما ادَّعوا قتله على ظن منهم ، والظن واتباعه ليس من العلم في شيء .

وقال النابغة :

(١) تقدم الكلام في هذا الباب في الفقرة (٣٥٧) .

﴿ حلفتُ يميناً غيرَ ذي مَثْوِيَّةٍ ولا علمَ إِلا حَسَنَ ظَنِّ بِصاحبٍ ﴾^(١)

مَثْوِيَّةٌ : استثناء ، و (غير) نصب على الحال ، والحال من التثنية المتصلة
بـ (حلفت) .

ولا علم لي بحال ما أذكره ، من حال هذا الذي أمدحه - وهو الحارث
الجفني - إِلا أَنِّي أَحْسَنُ الظنِّ به ، وكأني متحقق أَنه يفعل ما وقع لي ؛ من قصده
لغزو أعدائه واستباحتهم . وبنو تميم يرفعون فيقولون : (إِلا حَسَنُ ظَنِّ بِصاحب)
بالرفع ، ويجمعون الباب كالتصل على ضرب من التأويل قد ذكره سيويه^(٢) .

[مجيء (إِلا) بمعنى (لكن)]

٣٦٧ - قال سيويه (٣٦٧/١) في باب ما لا يكون إِلا على معنى لكن :
« ما زاد إِلا مانقص ، وما نفع إِلا ماضر ، أَراد : ما زاد ولكنه نقص ، وما نفع
ولكنه ضر ، ولا يجوز في هذا أَن يتأول أَنه في معنى (ما يكون) من نوع الأول
كما تؤول في الباب المتقدم . هذا لا يكون إِلا على معنى (ولكن) .
وقال النابغة :

﴿ ولا عيبَ فيهم غيرَ أَنَّ سيوفَهم بهنَّ فلولٌ من قِراعِ الكتائبِ ﴾^(٣)

(١) ديوان النابغة ق ٤/٥ ص ٥٥ من قصيدته المشهورة (كليني لم يأمية ناصب ..)
قالها يمدح عمرو بن الحارث القسائي . وفيه (حسن) بالرفع . وذكر رواية أبي عبيدة
(وماذاك إِلا حَسَنُ ظَنِّي ..) .

وقد ورد الشاهد - وهو نصب (حَسَن) على الاستثناء المنقطع - في : الأعم ١/٣٦٥
والكوفي ٢٢١/ب وفعه جائز على البدل من موضع العلم كما ذكر الأعم .

(٢) يقيمون الظن مقام العلم اتساعاً . انظر حواشي الفقرة (٣٥٧)

(٣) ديوان النابغة ق ٤/١٩ ص ٦٠ من القصيدة السابقة .

وقد ورد الشاهد في : الكامل للبرد ١/٥١ و ٣٤٦ والنحاس ٨٢/أ والأعم ١/٣٦٧

والكوفي ٢٢١/ب وشرح السيوطي ش ١٦٢ ص ٣٤٩ والخزاعة ٩/٢

يمدح آل جفنة الفسانيين . والفلول : جمع قُلٌّ وهو الثَّم الذي يكون في
 السيف . والمعنى : أنهم يغزون كثيراً وبضاربون الأقران ، فسيوفهم قد ثقلت .
 والقراع والمقارعة : المضاربة بالسيوف . وقوله : ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
 مقللة ، هو بمنزلة قوله : ليس فيهم عيب على وجه ، لأنه إذا كان تقييل سيوفهم
 هو عيبهم - وهذا المعنى يُمدح به - فلا عيب فيهم على وجه .

وهذا يقوله الناس على طريقة المبالغة في المدح ، أي قد اختاروا لأنفسهم
 أشرف الأفعال ، فأقل ما فيهم من أسباب الشرف ، أجل ما يُمدح به الناس . ومثله :
 إذا ما فررنا كان أسوأ فرارنا خُطانا إلى أعدائنا فنضاربُ^(١)

[بناء (حين) لإضافتها إلى مبني]

(١) ورد البيت في : جهرة أشعار العرب من مذهبة قيس بن الخطيم الأوسي مطلعها :

أُتْرِفُ رَسْمًا كَالطَّيْرِازِ الْمُدْهَبِ لِعِمْرَةٍ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ

وجاء البيت ملفقا من بيتين مع اختلاف طفيف وروري مجرور . وما :

إذا ما فررنا كان أسوأ فرارنا (صدود الخدود وازورار العناكب)

(صدود الخدود والقنا متشاجر) ولا تبرح الأقدام عند التضارب

وروي البيت من قصيدة في الخزانة ١٦٥/٣ برواية مطابقة لما جاء في الجهرة ، قدم
 لها البغدادي بأنها لقيس بن الخطيم وهي مجرورة تقع في ثمانية وثلاثين بيتا أوردها ابن ميمون
 في قصائد « منتهى الطلب من أشعار العرب » . ذكر فيها يوم بُعثت ، وكان ذلك قبيل
 الإسلام . وانظر القصيدة كما أوردها ابن الأثير في الكامل ٤١٨/١

وقيس بن الخطيم ، شاعر الأوس ، جيد الشعر حسن الشكل يكنى أبا يزيد ، كان ينافس
 حسان بن ثابت ويهاجيه ، حتى رمته الخزرج ، ومات على كفره قبل الهجرة بعامين .
 ترجمته في : أسماء القتالين - نوادر المخطوطات ٢٧٤/٧ والأغاني أول الجزء الثالث والمؤتلف
 (تر ٣٢٩) ص ١٢١ ومعجم الشعراء ٣٢١ والخزانة ١٦٨/٣

٣٦٨ - قال سيديويه (٣٦٩/١) في الاستثناء في باب : ما يكون فيه ،
أنّ وأنّ مع صلتها بمنزلة غيرهما من الأسماء :

« وزعموا أنّ ناساً من العرب ينصبون هذا الذي في موضع الرفع . فقال
الخليل : هذا كنصب بعضهم (يومئذ) في كل موضع ، وكذلك (غير أنّ نطقت)^(١)
وكما قال النابغة ، : /

ب/٦٨

فَأَسْبَلَ مَنِي عَبْرَةً فَرَدَدْتُهَا عَلَى التَّحْرِ مِنْهَا مُسْتَهِيلٌ وَدَامِعٌ
﴿ عَلَى حِينِ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا وَقُلْتُ : أَلْمَا تَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ ﴾^(٢)

والدامع : الذي يخرج شيئاً بعد شيء . يريد أنه لما عرف الديار التي كان
حل بها ، وتذكر من كان يهواه فيها ، بكى وعاوده وجنّده فعاتب نفسه على
صبايتها ، وعدّها لها على بكائها ، ثم خاطب نفسه فقال : ألمّا تصح .. يوبخ نفسه أو
قلبه ويقول : قد أنّ لك أنّ تصحو ، ويزول عنك ما كنت تجده بمن كنت تهواه ،
والشيب وازع : أي كافٍ عن أمثال هذا الفعل الذي تفعله .

(١) يشير إلى بيت ورد في نص الكتاب قبل عبارة الخليل مباشرة ، وقدم له سيديويه
بأنّ من العرب من يُنشده رفعاً . والبيت :

لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرُ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْقَالِ

(٢) ديوان النابغة ق ٧/٣ - ٨ ص ٤٤ من قصيدة قالها يعتذر إلى النعمان بن المنذر .
وجاء في عجز الثاني (فقلت ..) .

وذكر أنّ رواية أبي عبيدة والأصمعي للأول (فكفكفت مني عبرة) .

ورود ثانيها أيضاً في : المخصص ١٠٠/١٤ واللسان (بهر) ١٥٠/٥ و (وزع)
٢٧٠/١٠ و (خشف) ٤١٧/١٠

والشاهد (١) فيه أنه فتح (حين) وبنائها على الفتح وهي في موضع جر ،
لأنه إضافة إلى شيء غير متمكن وهو الفعل الماضي .

[المختار في الاستثناء المنقطع]

٣٦٩ - قال سيبويه (٣٦٤/١) في الاستثناء ، في باب (٢) ما يختار
فيه النصب لأن الآخر ليس من نوع الأول : « وأما بنو تميم فيقولون ، لا أحد
فيها إلا حمار ، أرادوا ليس فيها إلا حماره ولكنه ذكر (أحد) توكيداً . ثم
انتهى في كلامه إلى أن قال : « وطى هذا أنشدت بنو تميم قول النابغة :

يادارَ مِيَّةَ بالعلياءِ فالسندِ عيَّتْ جواباً وما بالربِّعِ من أحدٍ
إلا أوارِيُّ لآياً ما أبينها والنوِيُّ كالحوضِ بالمظالمَةِ الجلدِ *
هذا الإنشاد وقع في الكتاب ، ضم إلى نصف البيت الأول نصف الذي
بعده . وإنشاده :

يادارَ مِيَّةَ بالعلياءِ فالسندِ أقوتُ وطالَ عليها سالفُ الأبدِ
وقفتُ فيها أصيلاً أسائلها عيَّتْ جواباً وما بالربِّعِ من أحدٍ (٣)

(١) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٢٤٥/٣ والكامل للمبرد ١٨٥/١ والإيضاح ١١٤
والنحاس ١٨٣/أ و ١٠١/ب والأعلم ٣٦٩/١ وشرح الأبيات المشككة ١٨٩ والإنصاف ١٦٦
والكوفي ٨٠/ب و ٢٢٢/أ والمغني ش ٧٧٧ ج ١٧٢/٥ وأوضح المسالك ش ٣٣٥ ج ١٩٨/٢
وابن عقيل ش ٥ ج ١٩/٢ وشرح السيوطي ش ٧٥٠ ص ٨٨٣ والأشعري ٣١٥/٢
والخزاعة ١٥١/٣

(٢) تقدم الكلام في هذا الباب في الفقرتين (٣٥٧) و (٣٦٦)

(٣) ديوان النابغة ق ١/١ - ٢ - ٣ ورواية الأول والثاني في الديوان متفقة مع الرواية =

وليس تغيير هذا الإنشاد مما يؤثر في الموضع الذي أراده سيوره من البيت ،
لأنه أراد أنهم استثنوا (١) الأوراي من الناس ، كأنه قال : وما بالربع أحدٌ إلا
أوراي . والاستثناء إنما وقع مرفوعاً على البدل من موضع (مين) كأنه قال :
وما بالربع أحدٌ . وهو مثل قول الله تعالى : ﴿ مالكم من إلهٍ غيرُهُ ﴾ رفـع
(غير) على موضع (مين) .

والعلياء : الأرض العالية ، والسند : سند الجبل ، وهو الموضع العالي الذي
يُصعد منه إلى الجبل . يقال منه : سَتَدَ الرجلُ في الجبلِ يسُنْدُ سُنُوداً . وأقوت
الدار تُقوي إذا خلت من أهلها ، وسالفُ الأبد : ما تقدم منه ، وأصيل لأمه بدل
من النون وأصله أصيلان ، وأصَيْلان (٢) تصغير أصلان ، وأصلان : جمع أصيل ،
مثل رغيف ورغفان ، والأصيل : العشي .

وقوله : عيَّت جواباً : يريد لم ترد عليّ جواباً لما سألتها عن الذين كانوا
يحلونها ، ما صنعوا ، وأين ذهبوا . ثم قال : وما بالربع من أحد : أي ليس به
أحد يكلمني . والربع : المنزل ، والأوراي : واحدها آري وهو محبس الدابة ،

= الثانية عند ابن السيرافي ، ويأتي البيت الثالث وهو يتضمن (الأوراي) حيث الشاهد . وهو :

إلا أورايه لأياً ما أبيتتها والنؤوي كالحوض بالملظومة الجلتد

وروي الأول في اللسان (قصد) ٣٥٤/٤ و (يا) ٣٨٣/٢٠ ، وثانيتها في اللسان (أصل)
١٦/١٣ وثالثتها في اللسان (جلد) ٩٩/٤ و (ظلم) ٢٦٩/١٥ و (بين) ٢١٥/١٦ و
(الا) ٣١٧/٢٠

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٨٠/ب والإيضاح العضدي ٢١١ وكلاهما نصب (الأوراي)
لأنها عنده ليست من جنس المستثنى منه والأعلم ٣٦٤/١ والإنصاف ١٠٠ و ١٥٧ و ٣٣٤
والكوفي ٢٠٧/أ و ٢٢٣/أ وأوضح المسالك ش ٤٦٥ ج ١٢٤/٣ و ش ٥٦٣ ج ٣١٢/٣
والأشموني ٨٢٠/٣ والخزانة ١٢٥/٢ و ٤٠٩/٤
(٢) (أصيلان) ساقط في المطبوع .

وأراد به في هذا البيت : إلا النُّؤْيِيَّ ، الذي يجبس الماء عن البيت ، وهو حاجز يُجْمَلُ حول البيت من التراب .

واللَّيْ : البطء والاحتباس ، وأبَيَّنَهَا : أتبيَّنَهَا . يقول : بعد بطء وطول نظر وفكر عرفتُ الدار . وإنما تنكرتُ عليه لحراها وتغيَّرَها عن الحال التي يعرفها عليها . وقوله : والنُّؤْيِي كالحوض ، شبه النُّؤْيِي الذي حول البيت بالحوض ، والمظلومة : الأرض التي أبطأ عنها المطر أعواماً فلم يصبها ، ويقال : المظلومة : الأرض التي نُزِلَتْ من أول نزول ولم تكن نُزِلَتْ قبل ذلك ، والجَلْدُ : الأرض الصلبة .

و (الجَلْدُ) بدل من (المظلومة) و (ما) زائدة ، أراد : لأياً أبَيَّنَهَا ، و (لأياً) مصدر لافعلَ له من لفظه ، ويقال التَّتَاتُ عليه الحاجة : أبطأت ، واتصابه لأنه مصدر جُمِلَ في موضع الحال ، كأنه قال : فبطئاً عرفتها ، والعامل فيه (أبَيَّنَهَا) ، وهو نحو من : قتلته صبراً وأثبته ركضاً .

[رفع الفعل إذ لم يكن جواباً]

٣٧٠ - قال سيديوه (٤٢٢/١) : « واعلم أنك إن شئت قلت : اثبني فأحدثك ، ترفع ، وزعم الخليل أنك لم ترد أن تجعل الإتيان سبباً لحديثه ، واكنك كأنك قلت : اثبني فأنا بمن يحدثك البتة جئت أو لم تجيء ، قال النابغة الذبياني :

ولا زال قبرٌ بين تُبْنَى وجاسمٍ عليه من الوَسْمِيِّ جَوْدٌ ووايلٌ
أ/٦٩ ﴿ فَيُنْبِتُ حَوْذَاناً وَعَوْفاً مُنَوَّراً سَأْتَبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَال قَائِلٌ ﴾^(١)

(١) ديوان النابغة ق ٢٥/١٤ - ٢٨ من قصيدة قالها يرثي النعمان بن الحارث الجفني . والرواية متباينة . وهما :

(٢٥) سَتَفَى المَيْثُ قَبْرَ أَيْنِ بَصْرَى وَجَاسِمٍ تَوَى فِيهِ جَوْدٌ فَاضِيلٌ وَنَوَافِلُ
(٢٨) وَلَا زَالَ بُسُوقِي بطنٍ شَرَجٍ وَجَاسِمٍ بِجَوْدٍ مِنَ الوَسْمِيِّ قَطْرٌ وَوَايِلُ =

رُئي النابغة بهذا الشعر النعمان بن الحارث الجفني . وثُبَّتِي (١) وجاسم (٢)
 موضعان . وروى : (بين بصرى وجاسم) . والجَوْدُ والوايل : ضربان من المطر
 يميئان بشدة . والحتَوْدان والمعَوْف : ضربان من النبات ، والمنوَّر : الذي فيه زهره
 وورده . سأُتبع هذا القبر ثناءً حسناً ، يعني أنه يُعني على صاحب القبر الذي
 دفن فيه .

والشاهد (٣) في البيت أنه رفع (فينبت) ولم يجعله جواباً ، وأراد : فهو
 ينبت على كل حال والعرب ما زالت تدعو للقبور بأن تمطر ، وينبت حولها النبات ،
 ليقصد الناس موضع القبر يرتعون فيه ، فإذا نظروا إلى القبر ، تجدد ذكر صاحبه ،
 وتحدثوا بالحماسن التي كانت فيه : من شجاعته وجوده ووفائه ، فكأنه يحيا بهذا
 الذكر .

[حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه]

٣٧١ - قال سيبويه (١/٣٧٥) في باب ما يحذف فيه المستثنى استخفافاً :
 « وذلك قولك : ليس غير ، وليس إلا ، كأنه قال : ليس إلا ذلك ، وليس غير

= والذي أراه أن البيت (٢٨) يقابل الأول في رواية ابن السيرافي ، ولا وجود للثاني
 في الديوان .

وقد ورد البيتان - كما في رواية ابن السيرافي - متفرقين . فورد أولهما في المخصص
 ١٩٣/١٥ وجاء في عجزه (طَلَّ وابل) وثانيهما في المخصص ١٩٤/١١ وجاء في صدره
 (ولا زال ريحانٌ وعَوْفٌ منوَّرٌ) ..

(١) موضع بأرض الشام من أعمال دمشق . البكري ١٩٢ و ٣٥٥

(٢) موضع بالشام من عمل الجولان بقرب بصرى . الجبال والأمكنة ٥٣ والبكري ٢٥٢

(٣) ورد الشاهد في : المقتضب ٢١/٢ والنحاس ٩٠/ب والأعلم ٤٢٢/١ والكوفي

٢٣/ب . وذكر المبرد أنه لو جعله جواباً لقوله (فلا زال) كان وجهاً جيداً . كما أشار
 الكوفي إلى قول الخليل فيما بعد يجوز نصبه ، ولكنه سُمع مرفوعاً .

ذاك ، ولكنهم حذفوا ذلك تخفيفاً . ثم ذكر أشياء من الحذف ، يستشهد بها على الحذف الذي ذكره في هذا الباب . وقال النابغة الذبياني :

أَتَحْذُلُ ناصري وتُعِزُّ عَبْساً أيربوعَ بنَ غيظٍ للمِعينِ
﴿ كأنك من جمال بني أقيشٍ يُقَعِّعُ خلفَ رجليه بشنَّ ﴾^(١)

الشاهد (٢) في البيت الثاني أنه حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . والتقدير : كأنك جمل من جمال بني أقيش . يربوع بن غيظ بن مرة هم قوم النابغة ، والمِعينُ : الذي يتعرض في الأمور التي قد كفي الكلام فيها . وجمال بني أقيش وحشية لا يكاد ينتفع بها لشدة نفاها ، والشن : القرية البالية ، تقمعق : تحرك على الأرض وفيها حصى حتى يُسمع صوتها .

وبنو أقيش : بطن من عكئل^(٣) ، وإبلهم ليست بكرام فيضرب بنفاها الممثل . وقيل : بنو أقيش فخذ من أشجع ، وقيل : بنو أقيش حي من اليمن . وسبب هذا الشعر ، أن بني عبس قتلوا رجلاً من بني أسد ، فقتلت بنو أسد رجلين من عبس ، فأراد عيينة^(٤) بن حصن الفزاري أن يعين بني عبس ، وينقض

(١) ديوان النابغة ق ٩/٤٤ - ١٠ ص ١٩٧ من قصيدة قالها وقد أراد عيينة بن حصن الفزاري معاونة بني عبس بإخراج بني أسد من حلف ذبيان . كما ورد البيت الثاني في : التخصص ٨٢/٣ واللسان (حذر) ٣١٢/٥ و (برش) ١٥١/٨ و (وهش) ٢٦٧/٨ و (قعم) ١٥٩/١٠ و (شنن) ١٠٧/١٧ و (دثا) ٢٩٨/١٨

(٢) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٣٨٦/١ والمقتضب ١٣٨/٢ والنحاس ٨٤/ب و سر صناعة الإعراب ٢٨٤/١ والأعلم ٣٧٥/١ والكوفي ١٣٠/أ والعيني ٦٧/٤ والأشموني ٤٠١/٢ والحزانة ٣١٢/٢

(٣) كذا في جمهرة الأنساب ١٩٩

(٤) في المطبوع (عتيبة) وصوابه ما أثبت . كان اسمه حذيفة ، أصيبت عينه فسمي =

الحلف الذي بين بني ذبيان وبني أسد، فقال له النابغة: أتخذل بني أسد وهم حلفاؤنا وناصرونا وتمين بني عيس عليهم .

وقوله (للمعين) اللام في صلة فعل محذوف ، كأنه قال : ياربوع بن غيظ ، اعجبوا للمعين ، يعني عينه بن حصن . وقوله : كأنك من جمال بني أقيش ، أي أنت سريع الغضب والنفور ، تنفر مما لا ينبغي أن يُنفر منه .

[نصب المضارع بعد (أو)]

٣٧٢ - قال سيويه (١ / ٤٢٧) في باب (أو) : « تقول : لألزمتهك أو تقضيتني ، ولأضربتك أو تسبقني ، والمعنى : لألزمتهك إلا أن تقضيتني ولأضربتك إلا أن تسبقني . هذا معنى النصب » .

قال امرؤ القيس :

بكي صاحبي لما رأى الدربَ دونَه وأيقنَ أنا لاحقانَ بَقِيصَرا
﴿ فقلتُ له : لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نحاولُ مُلكاً ، أو نموتَ فنُعذَرا ﴾^(١)
الشاهد (٢) فيه على نصب (نموت) بعد (أو) . قال سيويه : « والمعنى
إلا أن نموتَ فنُعذَرا » .

== عينه ، يكنى أبا مالك ، شريف شاعر ، وجدّه حذيفة كان يقال له رب معدّ وذكر عينه عند الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : الأحق المطاع . كان موجوداً في خلافة عمر . ترجمته في : المعبرون ١٣٢ والبيان والتبيين ١ / ٣١٧ و ٢ / ٢٥٣ والمعارف ٣٠٢ ومعجم الشعراء ٢٦٧ و ٣٦٥ و شرح العيون ٤٤٠

(١) ديوان امرئ القيس ق ٣٤/٤ - ٣٥ ص ٦٥ وروي ثانيها في اللسان (أوا) ٥٨/١٨
(٢) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٧٠/٢ والمقتضب ٢٨/٢ والنحاس ٩١/ب والأعلم ٤٢٧/١ وشرح ملحّة الإعراب ٧٢ والكوفي ٢٣/أ و ٢٢٥/ب والأشموني ٣/٥٥٨ والخزّانة ٣/٦٠٩

صاحبُ امرئ القيس الذي كان معه فيما زعموا ، عمرو بن قميئة من بني قيس بن ثعلبة ، وكان امرؤ القيس استصحبه لما مضى إلى ملك الروم يستنجده على بني أسد وأراد بالدرب أحد الدروب التي (١) بين أرض الشام وبلاد الروم . فيقول : إن عمراً لما بكى ، قال له : من سمي في طلب الملك لم يستعظم أن ينزل به مثل هذا ، وأن يفر بنفسه ويركب المهالك ، فإن أصاب بُغيته فلها سمي ، وإن مات عند في سفره وتفرقه ، لأنه لم يكن سفره إلا ليحصل له الملك ، ولم تكن إرادته به شيئاً من المال .

[مجيء (حتى) للفاية وللابتداء]

٣٧٣ - قال سيبويه (٤١٧/١) : « اعلم أنه لا يجوز : سرت حتى أدخلها وتطلع الشمس . هذا محال ، لأن طلوع الشمس لا يكون أن يؤديه سيرك ، فترفع (تطلع) وقد حُلَّتْ بينه وبين حتى - ويجسن أن تقول : حتى تطلع الشمس ، وحتى أدخلها ، كما يجوز أن تقول : سرت إلى يوم الجمعة وحتى أدخلها . »

وقال امرؤ القيس :

وَمَجْرٍ كَغُلَانِ الْأَنْبَعِمِ بِالْغِ دِيَارَ الْعَدُوِّ ذِي زُهَاءٍ وَأَرْكَانِ
 * سَرِيَتْ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَّ غَزِيَّتَهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ * (٢)

المجر : الجيش الكثير ، والغُلان : جمع غَالٍ وهو الوادي الكثير الشجر ، ٦٩/ب والأنبيم : اسم مكان ، وقوله : بالغ / ديار العدو ، يعني أنه لا يمكن رده عن

(١) في الأصل والمطبوع : الذي .

(٢) ديوان امرئ القيس ق ١٥/٩ - ١٦ ص ٩٣ وجاء في صدر الثاني (مَطَلَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلَّ مَطِيهِمْ) وروي الثاني أيضاً في : المخصص ٦١/١٤ و ١٢١ و ٢٤٠ وفي اللسان (غزاً) ٣٥٩/١٩ و (مطاً) ١٥٣/٢٠

الموضع الذي يسير لكثرتة وعزه وأنه لا يقاومه جيش . وقوله : ذي زهاء : أي هو
يَحْزِرُ حَزْرًا ، فأما عدده فلا يمكن ضبطه . يقول الذي يراه : هو مقدار كذا
ويقال : هم زهاء ألف إذا كانوا مقدار ألف .

والأركان : النواحي ، و (مَجْرُ) مجرور بـ (رُبٌّ) ، وقوله : سريت
بهم أي سرت بهم ليلاً . ويروى : (مَطَوْتُ بِهِمْ) والمنطو : المد ، يريد أنه
مدّ بهم في السير ، والكتلال : الإغياء ، والمطي : جمع مطية وهو البعير الذي
يُرْكَب ظهره . ويروى : (حتى تكل عُراتهم) وهو جمع غاز .

وقوله : وحتى الجياد ما يُقَدِن بأرسان ، يعني أن الخيل كالت ، فطُرحت
أرسانها على أعناقها ، وشركت تمشي ولم يحتاجوا إلى قودها ، لأنها قد ذهب
نشاطها ومرحها ، فهي إذا خُلِّيت لم تذهب مينا ولا شمالاً وسارت معهم .

والشاهد (١) في البيت أنه لما جاء بـ (حتى) التي تنصب ما بعدها - وأراد
أن يذكر بعدها ما لا يجوز أن يُعطف عليها - جاء بـ (حتى) في الكلام الثاني .
وما بعد الأول منصوب لأنه غاية ، والجملة الثانية مبتدأ وخبر ، و (حتى) التي
هي غاية ، لا تدخل على المبتدأ والخبر ﴿ فجاء بـ (حتى) التي ترفع ما بعدها من
الأفعال وتدخل على المبتدأ والخبر ﴾ (٢) .

[عطف الفعل بالجزم - ربطاً للمعاني]

٣٧٤ - قال سيبويه (٤٥٢/١) في باب الحروف التي تُنزل بمنزلة الأمر

(١) ورد الشاهد في : سيبويه ثانية ٢٠٣/٢ والمقتضب ٤٠/٢ والنحاس ١/٨٩ والإيضاح
العضدي ٢٥٧ والأعلم ٤١٧/١ و ٢٠٣/٢ وأسرار العربية ٢٦٧ والكوفي ٢٧١/ب والمغني
ش ١٩٥ ج ١٢٧/١ وشرح السيوطي ش ١٨٣ ص ٣٧٤ والأشمنوني ٤٢٠/٢

(٢) ما بين القوسين الزهرين ساقط في المطبوع .

والنهي ، لأن فيها معنى الأمر والنهي : « وأما قول عمرو (١) بن عمار الطائي :

﴿ فقلت له : صَوَّبٌ وَلَا تَجْهَدَنَّهٗ فَيُدْنِكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَتَزْلُقَ ﴾ (٢)
فهذا على النهي كما قال : لا تَمْدُدْهَا فَتَشَقُّهَا .

هذا البيت في قصيدة تنسب إلى امرئ القيس ، وتنسب إلى رجل من طي .
وقيل : إن قائلها هو : عبد (٣) عمرو بن عمار الطائي .

والشاهد (٤) فيه أنه عطف (فيدنك) على (تجهده) وكذا عطف (فتزلق)
ولم يجعل هذين الفعلين منصوبين على الجواب بالفاء ، ولو نصباً لكان نصبها حسناً ،
ويكون بمنزلة قول القائل : لا تشتمُ زيداً فيؤذيتك ، ولا تسبُ عمراً فيضربتك .

فإن قال قائل : قوله (لاتجهده) نهي ، وقد نهي الغلامَ الراكبَ للفرس
أن يجهده في العدو ، وهذا معنى صحيح ، والإدناء هو فعل الفرس ، فكيف نهي
الغلامَ عنه ، وعطف على فعل الغلام ما لا يدخل في النهي ؟ قيل : هذا سائغ كثير
في الكلام ، المعنى أنه نهي الغلام عن فعلٍ يؤدي إلى أن يدنيه الفرس من أخرى
القطاة . وهذا مثل قولهم : (لا أُرَيْتَكَ هَاهُنَا) أي لا تكن هاهنا فأراك .

(١) شاعر خطيب جاهلي حسن الحديث ، حمله النعمان على منادته فعربد عليه يوماً
فقتله . ترجمته في : البيان والتبيين ٢٢٢/١ و ٣٤٩ ومعجم الشعراء ٢٣٦

(٢) أورد سيبويه البيت ، ونسبه كذلك إلى عمرو بن عمار الطائي . والبيت في ديوان
امرئ القيس ق ٢٦/٣٠ ص ١٧٤ وفيه : (. . فيُدْرِكُ مِنْ أَعْلَى الْقَطَاةِ) وأشار إلى
وجود الرواية الأخرى . وروي كذلك لامرئ القيس في اللسان : (ذرا) ٣٠٩/١٨

(٣) شاعر جاهلي هجا أحد أمراء غسان واسمه المليك الأبرد ، فسعى الأبرد حتى ظفر
به وقتله . ترجمته في : أسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ٢٢١/٦

(٤) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٢٢٩/٢ والمقتضب ٢٣/٢ والنحاس ٩٦/١
والأعلم ٥٢/١

ومثله الأعشى :

لَا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا وَالتَّمِيسُ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ تُحْتَمِلُ^(١)
أَي لَا تَفْعَلْ مَا نَهَيْتَكَ عَنْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَهُ عَرَفْتَهُ .

ومعنى البيت أنه قال للغلام الذي ركب الفرس ، وطلب عليه الوحش -
لأنَّه جَدُّهُ ، أَي لَا تَسْتَخْرِجْ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ ، فَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَلَى
ظَهْرِهِ ، وَيُدْنِيكَ مِنْ مَوْخِرِهِ فَتَقَعُ . وَالْقَطَاةُ : مَقْعِدُ الرَّدْفِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ .

[مجيء خبر (عسى) مجرداً من (أن)]

٣٧٥ - قال سيويوه (٤٧٧/١ - ٤٧٨) : د و اعلم أن من العرب من
يقول ؛ عسى يفعل . يشبهها ب (كاد يفعل) ف (يفعل) حينئذ في موضع اسم
منصوب ، قال المرار بن سعيد الأسدي :

تَجَبَّأَ مَعْشَرُ الشُّعْرَاءِ مَنِي كَمَا اخْتَبَأَتْ مِنَ الْقَمَرِ النُّجُومُ
﴿ فَأَمَّا كَيْسٌ فَنجَا وَلَكِنْ عَسَى يَغْتَرَّبِي حَمِقٌ لَيْسِمٌ ﴾^(٢)

(١) ديوان الأعشى ق ٥٠/٦ ص ٦١ من قصيدة طويلة قالها يزيد بن مَسِير
الشيباني أحد زعماء بكر يوم ذي قار . وجاء فيه (تُحْتَمِلُ) على البناء للمجهول ، وشرحها
بمعنى تُسْتَفْزُ وتَقْضِبُ . وعندني أن المعنى وهي للمعلوم أصح ، أي أنك لن تستطيع الصبر
لعداوتنا فيما لو انتصرت لبني سيار واخترت حربنا . ويأتي البيت التالي مؤيداً لهذا
وفيه : إنك سرعان ما ستتخلى عنهم ، وتسلمهم لغضبنا وهياجنا . وهو قوله :

تَلْمِزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدِينِ سَوَّارَتَنَا عِنْدَ الْلِقَاءِ ، فَتُرْدِهِمْ وَتَعْتَمِرُ لُ

وروي البيت بلا نسبة في : المخصص ١٢٣/١٣

(٢) ذكر سيويوه البيت الثاني ولم ينسبه .

الشاهد (١) في قوله (عسى يفتّر) ولم يقل (عسى أن يفتّر) .
والحَمِيقُ : الأحمق . يقول : إن الشعراء إذا ضُمُوا إليّ وقيسوا بي ، كانوا
بمنزلة النجوم إذا ضُمَّتْ إلى القمر . يريد أنهم يَخْفَوْنَ ويصغُرُ شأنهم إذا حضر
المرار أو ذكر ، فأما الكَيْسُ منهم فإنه لا يتعرض لي ولا بطمع في مساواتي ، ومن
طمع في مساواتي منهم أو مقاربتني ، فإنه أحمق .

[الفعل يرتفع بين الجزمين لوقوعه في موضع الحال]

٣٧٦ - قال سيوبه (١/٤٤٥) في باب ما يرتفع بين الجزمين ، وينجزم
بينها : « أما ما يرتفع بينها فقولك : إن تأتي تسألني أعطيك ، وإن تأتي تمشي
أمش معك . وذلك لأنك أردت أن تقول : إن تأتي سائلاً يكن ذلك ، وإن
أ/٧٠ تأتي ماشياً أمش . وقال زهير :

﴿ ومن لا يزال يستحمل الناس نفسه ولا يُغنيها يوماً من الدهر يسام ﴾ (٢)

(١) ورد الشاهد عند الأعم ٤٧٨/١ وهو يرى أنه أسقط (أن) ضرورة ، وهو
قليل عند معظم النحويين ويغلب الاقتران . وفي ذلك يقول ابن مالك :

وكونه بدون (أن) بعد عسى نَزَرُ ، و(كاد) الأمر فيه عكيسا

انظر ابن عقيل ٢٢٨/١ والأشموني ١٢٨/١

(٢) البيت في : شعر زهير ص ٢٥ وفي شرح ديوان زهير ص ٣٢ من معلقته التي قالها
يُدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان . ورواية البيت في شرح القوائد العشر ص ١٨٧

ومن لا يزال يسترحل الناس نفسه ولا يُغنيها يوماً من الذلّ يتندّم

وجاء فيه قول المازني عن أبي زيد : « قرأت هذه القصيدة على أبي عمرو بن العلاء
فقال لي : قرأت هذه القصيدة منذ خمسون سنة ، فلم أسمع هذا البيت إلا منك - يعني أبا
زيد - » . ورواية ابن السيرافي تتفق ورواية الأصمعي الواردة في شرح ديوان زهير .
ودروي البيت في اللسان (حمل) ١٨٧/١٣

(يستحمل) في موضع خبر (يزل) كأنه قال : من لا يزل مستحماً الناس
نفسه . ورفع (يستحمل) لأنه في موضع الخبر وليس يبدل من فعل الشرط .
والشاهد (١) على أن (يستحمل) ليس يبدل من فعل الشرط ، وليس يريد
أن الفعل في موضع الحال .

ويروى : (من لا يزل يسترحل الناس) . أي يجعل الناس كالراحلة يحتملهم
أموره . يريد : من لا يزل يستحمل الناس ، يسألهم حمل أثقاله - والقيام بجوانبه ،
ولا يتكلف هو أمر نفسه - يسأموه ، ويثقل عليهم .

قال سيبويه (٤٤٥/١) قال الحطيئة :

﴿ متى تأتيه تعشو إلى ضوء ناره تجيد خير نارٍ عندها خيرٌ موقدٍ ﴾ (٢)

يمدح بذلك بغيضاً وهم من بني سعد بن زيد مناة . وتعشو : تنظر يبصر
ضعيف . يريد أنه ابتداء بالنظر إلى النار على بعد شديد ، فقصدتها بذلك النظر حتى
قرب منها ، فأضأت له .

والشاهد (٣) على أن (تعشو) في موضع عاشياً ، منصوب على الحال . ومعنى
البيت واضح .

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٦٥/٢ والنحاس ٩٤/٩٤ والأعلم ٤٤٥/١ والكوفي ٢٢٩/ب

(٢) ديوان الحطيئة ص ٢٥ وفي ديوان مختارات شعراء العرب ص ١٢٨ من قصيدة
طويلة يمدح فيها بغيض بن عامر . وروي البيت للحطيئة في : اللسان (عشا) ٢٨٦/١٩

(٣) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٢٧٣/٢ والمقتضب ٦٥/٢ والنحاس ٩٥/أ والأعلم

٤٤٥/١ وشرح الأبيات المشككة ١٩٥ وابن عقيل ش ١١٢ ج ٣١٠/٢ والأشموني ٥٧٩/٣
والخزاعة ٦٦٠/٣

قال سيويه (٤٤٦/١) : « وسأت الخليل عن قوله -- يعني قول عبيد (١) الله بن الحر الجعفي - :

إذا خرَجوا من نَمرةٍ رجَعوا لها بأسيافهم والطعن حتى تفرَّجا

﴿ متى تأتينا تُلمِّم بنا في ديارنا تجيدُ حطباً جزلاً وناراً تأججا ﴾ (٢)

قال سيويه : « (تُلْمِّم) (٣) بدل من الفعل الأول ، يعني فعل الشرط . والجزل : غلاظ الحطب . يريد أنهم يوقدون الجزل من الحطب لتقوى نارهم ، فينظر إليها الضيفان على بعد فيقصدها . وقوله : وناراً تأججا ، ذكرر للنار تأجج ، وفيه ضمير يعود إلى النار ، وكان ينبغي أن يقول : تأججت ، وإنما ذكرر لأنه في تأويل الشهاب ، كأنه قال : وشهاباً تأجج .

ويروى : (متى تأتني في منزل قد نزلته) وليس في هذه الرواية شاهد على شيء مما تقدم .

والنمرة : الشدة التي وقموا فيها ، فيقول : هم يكشفون الكرب بأسيافهم .

[مجيء (أم) منقطعة]

٣٧٧ - قال سيويه (٤٨٤/١) في باب (أم) إذا كانت منقطعة :

(١) قائد شجاع وشاعر فحل من أصحاب عثمان ، شهد صفين مع معاوية ، سيَّره عبد الملك بجيش ليفتح العراق من مصعب ، فانفض عنه الجيش ، وغرق عبيد الله في الفرات سنة ٦٨ هـ . ترجمته في : أسماء الغتالين - نوادر المخطوطات ٢٦٨/٧ والبيان والتبيين ٢١/١ والخزانة ٢٩٦/١ وانظر خبر مقتله في الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٦٨ هـ ج ٣/٣٩٢

(٢) ذكر سيويه البيت الثاني ولم ينسبه ، وهو لعبيد الله بن الحر عند الكوفي وفي :

شرح منظومة في العروض ٥٩/أ وخزانة البغدادي وروي بلا نسبة في اللسان ١٠١/٧

(٣) ورد الشاهد في : المقتضب ٦٣/٢ والنحاس ٩٥/أ والأعلم ٤٤٦/١ وشرح الأبيات

المشكلة ١٩٤ والإنصاف ٣٠٩/٢ والكوفي ٢٢٩/ب والأشئوني ٤٤٠/٢ والخزانة ٣/٦٦٠ .

« ومن ذلك أيضاً : أعندك زيد أم لا ؟ كأنه حين قال : أعندك زيد ، كان يظن أنه عنده ، ثم أدركه مثل ذلك الظن في أنه ليس عنده فقال : أم لا . فزعم الخليل أن قول الأخطل :

﴿ كَذَبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامَ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالاً ﴾^(١)

كقوله : إنها لإبلٌ أم شاء ، يريد أن (أم) (٢) في البيت منقطعة بما قبلها ، لأنها استفهام بعد مضي جملة هي ابتداء وخبر ، واستؤنف بها الاستفهام من غير أن يتقدم قبله استفهام . و (أم) المنقطعة هي التي مابعداها جملة ، ولا تكون عاطفة لاسم على اسم قبلها ، ولا عاطفة لفعل على فعل قبلها . فإذا جاءت بعد إيجاب لم تكن إلا منقطعة . ولذلك قال سيبويه : كقوله : إنها لإبل - ثم استأنف استفهاماً فقال : - أم شاء ، يريد أم هي شاء ، فما بعد (أم) مبتدأ وخبر .
وواسط : موضع بنواحي الشام (*) ، وقد ذكره الأخطل في شعره في غير

(١) ديوان الأخطل ص ٤١ مطلع قصيدة قالها يهجو جريراً ويفتخر على قيس . وروي البيت للأخطل في : اللسان (كذب) ٢٠٠/٢ و (غلس) ٣٥/٨ و (أمم) ٣٠٢/١٤
(٢) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٢٤٥/٢ والمقتضب ٢٩٥/٣ والنحاس ٩٩/ب والأعلم ١٨٤/١ والكوافي ٩٦/أ و ٢٣٠/ب والمغني ش ٥٧ ج ٤٥/١ وشرح السيوطي ش ٥٤ ص ١٤٣ والخزانة ٤٥٢/٤

(*) عقب الغندجاني على تفسير (واسط) بقوله :

« قال س : غلط ابن السيرافي في هذا ، ليس بنواحي الشام موضع يقال له واسط . واسط هاهنا واسط الجزيرة . وأخبرني أبو الندى قال : للعرب سبعة أواسط : واسط نجد ، وهو الذي ذكره خيداش بن زهير :

عفا واسطٌ أكلأوه فمحاضرةٌ إلى حيث نهبنا سيله فصدائرهُ

وواسط الحجاز ، هو الذي ذكره كثير :

هذا الموضع . غلس الظلام : حين اختلط الظلام ، الرباب : اسم امرأة ، والخيال :
مראה في النوم كأنه شخصها .

[زيادة الباء في خبر ليس]

٣٧٨ - قال سيوبه (٣٦٢/١) في الاستثناء في باب ما حمل على
العامل : « وتقول : لست بشيء إلا شيئاً لا يُعبأ به » والباء هنا بمنزلة (ما) يريد أن
الباء زائدة في خبر ليس كما زيدت في خبر (ما) وأن الباء في موضع نصب ،
فكأنه قال : لست شيئاً إلا شيئاً لا يُعبأ به . قال أوس بن حجر :

✽ يَا بَنِي لُبَيْنِي لَسْتُمْ بِيَدٍ إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدٌ ✽
وفي شعره :

أَبْنِي لُبَيْنِي لَسْتُمْ بِيَدٍ إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدٌ
أَبْنِي لُبَيْنِي لَا أُحِبُّكُمْ وَجَدَ الْإِلَهُ بِكُمْ كَمَا أُجَدُّ^(١)

= أَجَدُّوَا فَمَا آلُ عَزَّةَ عُدْوَةٌ فَبَانُوا ، وَأَمَا وَاسِطٌ فَمَقِيمٌ
وواسط الجزيرة ، وهو الذي ذكره الأخطل في البيت الذي مرّ آنفاً ، وفي بيته الآخر:
عفاوا وسطاً من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ فَمَجْتَمَعُ الْحُرَيْنِ فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ
وواسط اليمامة ، وهو الذي ذكره الأعشى في شعره . وواسط العراق . وقد
أنسيت اثنين . (فرحة الأديب ٤٤ هـ / ب)

(١) ديوان أوس ق ١/٨ ص ٢١ برواية تتفق والرواية الثانية في النص . وجاء في صدر
الثاني (لا أحبة شككم) وقال ويروي (لا أحبكم) . كما ورد البيت الأول لأوس في
اللسان (خبل) ٢١٠/١٣
وقد سقط في المطبوع ما ورد بين البيتين . من قوله : وفي شعره .. إلى آخر البيت .

الشمر على مخاطبة الجماعة . والشاهد (١) في قوله (إلا بدأ) بالنصب ،
والمستثنى منه مجرور بالباء ، والاستثناء من موضع الباء .

وبنو لبني قوم من بني أسد ، وأمه لبيني من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة
ابن دودان ، يقول لهم : أتم - في ترك لومكم لهم ، واطيراحكم أمرم - بمنزلة يد
لاعضدها ، فكيف تصنع اليد إذا بانت عن عضدها .

وقوله : (وَجَدَ الْإِلَهَ بِكُمْ كَمَا أَجِدُ) يقول : أَحَبَّكُمْ اللهُ كَمَا أَحَبُّكُمْ ،
وأوس لايحبهم ، فكأنه قال : لا أَحَبَّكُمْ اللهُ / وَأَبْتَضُّكُمْ كَمَا أَبْغِضُّكُمْ .
ب/٧٠

[مجيء (حتى) حرف ابتداء]

٣٧٩ - قال سيبويه (٤١٣/١) في باب (حتى) : « ويدلك على
حتى أنها حرف من حروف الابتداء والخبر ، أنك تقول : حتى إنه يفعل ذلك ،
كما تقول : فإذا إنه يفعل ذلك » . قال : « [ومثل ذلك] (٢) قول حسان
بن ثابت :

أولادُ جفنةَ حولَ قبرِ أبيهم - قبرِ ابنِ ماريةَ الكريمِ المُفضِّلِ
﴿ يُغَشُونَ حَتَّى لَا تَهِيرُ كَلَابُهُمْ ﴾ لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ ﴿٣﴾
يدح بذلك آل جفنة الغسانيين ، وبلادهم الشام ، مارية : ذات القرطين ،
هي أم جفنة بن عمرو مزيقياء ، يُغشون : يغشام الطالبون والسائلون ويكثرون

(١) ورد الشاهد في : معاني القرآن ١٠١/٢ و ٤١٦ والنحاس ٨٠/ب والأعم ٣٦٢/١
والكوفي ٩٧/ب .

(٢) إضافة من سيبويه ساقطة في الأصل .

(٣) ديوان حسان ق ١١/١٣ - ١٢ ص ٧٤ وجاء في صدر الثاني (ماتهز) .

وروي الأول لحسان في : اللسان (جفن) ٢٤٣/١٦ و (مرا) ١٤٧/٢٠

عندهم (*) ، حتى كالأهم لكثرة ما ترى ممن لا تعرف قد أنست بجميع الناس وتركت النباح ، لايسألون عن السواد : أي الأشخاص المقبلة ، ويقال للشخص سواد ، وأصل ذلك أن الشخص إذا كان في مكان صار له ظل على الأرض وذلك الظل سواد ، فقبيل لكل شخص سواد .

والشاهد (١) على أنه رفع (نهر) ولم يجعله غاية . قال سيبويه (٤١٤/١)

(*) عقب الغندجاني - بعد أن أورد ما ذكره ابن السيرافي هنا من أبيات وشيء من شرحها - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل .

ذهبت معدة بالعملاء ونهشل^١ من بين تالي شعره ومُمَرِّقٍ
 ذهب العلماء بمعرفة ما في هذا البيت من معنى رائق ، هو المعنى الذي ابن
 السيرافي عنه بعزل ، وكذلك ما فيه من النسب .

أما مارية فهي بنت الأرم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، وهي ذات القرطين الدرتين
 كأنها بيضا نعاما أو حمامة كانتاها . وهي أم الحارث بن ثعلبة بن جفنة بن عمرو
 مزريقاء بن عامر ماء السماء .

وقوله : حول قبر أبيهم - وهو المعنى الذي لم يعرفه ابن السيرافي - يعني
 أنهم ملوك ، لايفارقون بلدهم وحيث قبر أبيهم ، ليسوا أعراباً ناجمة بتحولون من
 بلد الى بلد . كما قال امرؤ القيس يذكر امرأة بدوية تنتقل من ماء الى ماء :

أمين^٢ أجل أعرابية حل أهلها جنوب الملا عينسك^٣ تبتدران
 فدمعها مسح^٤ وسكب^٥ وديمة^٦ ورش^٧ وتو^٨ كاف^٩ وتنهملان^{١٠} .

(فرحة الأديب ٢٥/ب)

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٨٩/أ والأعلم ٤١٣/١ والكوافي ١٢٥/أ و ٢٣٠/ب
 والمغني ش ١٩٩ ج ١٢٩/١ وش ٩٤٩ ج ٦٩١/٢ وشرح السيوطي ش ١٨٧ ص ٣٧٨
 وش ٨٦١ ص ٩٦٤ والأشئوني ٥٦٢/٣

وتقول : « سرت حتى يعلم الله أني كالت ». فالفعل هاهنا منقطع من الأول ، وهو في الوجه الأول الذي ارتفع فيه ، متصل كاتصاله به بالفاء ، كأنه قال : سيره فدخل .

أراد سيويه أن الفعل المرتفع بعد (حتى) يقع على وجهين : أحدهما أن الفعل الواقع بعدها وقع ومضى قبل وجوب الإخبار . والوجه الآخر أن الفعل الذي قبل (حتى) قد مضى ، والفعل المرفوع بعدها ثابت في حال الإخبار ، ويكون الفعل المتقدم سبباً لوقوع الفعل الذي في الحال .

وسيويه يجعل (حتى) في الوجه الأول - الذي الفعل فيه قد مضى واقتضى - بمنزلة الفاء ، وأن الفعل الذي بعد (حتى) متصل بالفعل الذي قبل (حتى) وقد مضى جميعاً . والثاني بعد الأول متصل به كاتصال ما بعد الفاء في العطف بما قبلها .

وقال علقمة بن عبدة :

فأوردَها ماءً كأنَّ جِمامَه من الأجن حنَّاهُ معاً وصَيَّبُ
 * تُرَادَى عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرُكُوبٌ * (١)

الشاهد (٢) فيه أنه عطف ركوباً على (رحلة) بالفاء . وجعل الركوب

(١) ديوان علقمة ق ٢٢/١ - ٢٣ ص ١٤ من قصيدة قالها يمدح الحارث بن جبلة الفسائي . وجاء في صدر الأول (فأوردتها) وفي صدر الثاني (تُرَادَى عَلَى ..) ورويا للشاعر في : شرح اختيارات المفضل ق ١٦/١١٩ - ٢٣ ج ١٥٨٥/٣ كما رواه متفرقين : فأولهما في : اللسان (صيب) ٦/٢ و (سدم) ١٧٦/١٥ و (أجن) ١٤٥/١٦ وثانيهما في : المخصص ١٠٠/٧ واللسان (رنب) ٤١٨/١ و (رخل) ٢٩٧/١٣ و (دمن) ١٥/١٧ و (ندى) ١٩٠/٢٠

(٢) ورد الشاهد في : سيويه ثانية ٤١٦/١ والكامل للبرد ٣٤/٣ والمقتضب ٣٩/٢ والنحاس ١/٨٩ والأعلم ٤١٤/١ والكوفي ٦/ب و ١٦٢/ب و ٢٣١/أ .

متصلاً بالرحلة . وهو مثل قولهم : سرت حتى أدخلتها ، إذا كان السير والدخول قد وقما جميعاً فيما مضى ، والدخول متصل بالسير ، كأنه قال : سرت فدخلت ، وإنما استعمل المستقبل في هذا الموضع على حكاية الحال الماضية ، وهي بمعنى : سرت حتى دخلتها .

قوله : فأوردها : يعني راحلته ، والجيماء : جمع جُمَّة ، وهو الماء المجتمع في البئر ، والواحد جُمَّة وهو الماء المجتمع . والأجن : تغير الماء واصفراره ، والصيب : شجر يُصبغ به ، وقيل : إنه تخضب به الرؤوس . شبه لون الماء بلون الحناء والصيب . وتُرادي : تُراود ، أي يعرض عليها الماء مرة بعد مرة ، حتى تشرب من هذا الماء المتغير .

فإن تعف : أي تأبى نفسها أن تشرب منه - يقال : عفت أعاف - فإني أجمل مكان التندية أن أشد عليها الرجل وأرهبها وأسير . والمتدئ والمتدئى والتندية واحد ، وهو أن تُترك الناقة ترعى حول الماء ساعة ثم تجيء وتشرب الماء .

ديروي : (تُراد على ديمن الحياض) أي يراد منها أن تشرب من الدمن الذي في الحياض . والديمن : البعر والسيرجين (١) وما أشبه ذلك . وإنما يريد أنها يراد منها أن تشرب ماء الديمن ، وهو الماء الذي سفت عليه الريح الدمن فاختلط به .

[نصب المضارع بعد واو المعية]

٣٨٠ - قال سيبويه (١/٤٢٥) في الجواب بالواو : « لاناكل السمك وتشرب اللبن ، فلو أدخل الفاء هاهنا فسد المعنى » .

وهذا صحيح لأن الفاء لو دخلت في ذا الموضع ، لصار المعنى : إن أكلت

(١) السيرجين والسيرفين معربا سركين وهو الزبل . القاموس (السيرجين) ٤/٢٣٤

السمكُ شربتَ اللبن ، وليس بواجب أنه كل من أكل ممكاً شرب لبناً . ويوضحه قول الله تعالى : ﴿ لا تقفروا على الله كذباً فيُسْحَتكم بعذاب (١) ﴾ أي إن افتريتم سحتكم ، وإنما يريد ، لانجمع بينها في وقت واحد . وقال الخطيئة :

﴿ ألم أكن جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء ﴾ (٢)

يريد ، ألم يجتمع هذان : أن أكون جاراً ، وأن تكونوا إخواني وأصحاب مودتي . يخاطب بذلك الزبرقان وأهله ، وقد كان جاورهم ثم انتقل إلى بني قُربع .

[حذف صلة الموصول]

٣٨١ - قال سيويه (٣٧٦/١) في باب ما يُحذف المستثنى فيه استخفافاً ،

قال العجاج :

دافع عني بِنُقَيْرِ مَوْتِي

١/٧٠

﴿ بعد اللَّتْيَا واللَّتْيَا والتي / ﴾

(١) سورة طه ٦١/٢٠

(٢) ديوان الخطيئة ص ٢٦ من قصيدة قالها في مدح بغيض وهجاء الزبرقان بن بدر . وجاء فيه : (ألم أكن محرمًا) ثم قال : ويروي (ألم أكن مسلماً) ، ولا أراها رواية مقبولة ، فلا مكان للإحرام والإسلام في موقف هجاء على لسان الخطيئة . وروي البيت للشاعر في : ديوان مختارات شعراء العرب ص ١٢٠ من قصيدته المذكورة . ورواية البيت متفقة مع النص .

- وقد ورد الشاهد - وهو نصب (يكون) بأن المضمره وجوباً بعد الواو في جواب الاستفهام - في : المقتضب ٢٧/٢ والنحاس ٩١/٩١ والأعلم ٢٥٠/١ والكوفي ١٨/ب و ١٢٣/ب والمغني ش ٩٢٠ ج ٦٦٩/٢ وابن عقيل ش ١٠٧ ج ٢٩٩/٢ وشرح السيوطي ش ٨٤٠ ص ٩٥٠

إِذَا عَلَّتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ (١)

يريد أن الله تعالى دفع عنه الموت . وثقير : موضع بعينه . والعرب تقول :
فعل فلان ذلك بعد اللتيا والتي ، أي بعد شدة . وقوله : (إذا علتها أنفس تردت)
هذه الجملة التي هي البيت الثالث صلة للتي .

الشاهد (٢) على أنه حذف الصلة من (اللتيا) الأولى ومن الثانية ، فأما
(التي) فقد أتى بصلتها .

وعنى بقوله : (التي إذا علتها أنفس) عقبة من عقاب الموت منكرة ،
إذا أشرقت° عليها نفس سقطت وهلكت ، وهذا على طريق التشبيه .

[حذف اللام المتصلة بأن الناصبة]

٣٨٢ - قال سيويه (٤٧٦/١) : « لاتفعل كذا وكذا أنت يصيبك
أمره تكبره ، كأنه قال : لأن يصيبك ، أو من أجل أن يصيبك . وقال الله تعالى :
﴿ أن تنصِّلَ لإحدهما ﴾ (٣) وقال : ﴿ أنْ كان ذا مال وبنين ﴾ (١) كأنه
قال : لأن كان .. يريد حذف اللام في جميع هذا . وقال الأعشى :

صَدَّتْ هُرَيْرَةٌ عَنَّا مَا تَكَلَّمْنَا جَهْلًا بِأَمِّ خُلَيْدٍ حَبَلٌ مَن تَصِيلُ

(١) ديوانه ق ٥٢/٢٢ - ٥٣ - ٥٤ ص ٢٧٣ من أرجوزة طويلة . ورويت الأبيات
للعجاج في : مجموع أشعار العرب ق ٥٢/٣ - ٥٣ - ٥٤ ج ٦/٢ ووردت للشاعر أيضاً
في : اللسان (لتا) ١٠٦/٢٠ و (تصغير زاوثة) ٣٤٢/٢٠ والأول في اللسان (نكر)
٩٠/٧ والأول والثاني في (نقر) ٨٦/٧ والثاني والثالث في (تا) ٣٣٢/٢٠
(٢) ورد الشاهد في : سيويه أيضاً ١٤٠/٢ والمقتضب ٢٨٩/٢ والنحاس ٨٤/ب
والأعلم ٣٧٦/١ والكوفي ٢٣١/أ والمغني ش ٨٧٩ ج ٦٢٥/٢

(٣) سورة البقرة ٢/٢٨٢ (٤) سورة القلم ١٤/٦٨ وجاء لمكي بن أبي طالب قوله :
« قرأه أبو بكر وحمزة بهزتين محقتين مفتوحتين ، وقرأ ابن عامر بهززة ومدة ، وقرأ الباقرن بهززة
واحدة مفتوحة » ثم أورد حجة كل فريق .. انظر لذلك (الكشف عن وجوه القراءات .. ج ٣٣١/٢)

﴿ أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبِيهِ رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مَفْسَدُ خَيْلٍ ﴾^(١)

أراد (٢) أَلَانَ رَأَتْ . واللام المقدرة متصلة بفعل محذوف ، كأنه قال : أَلَانَتْ رَأْتِي عَلَى هَذِهِ الْحَالِ هَجْرَتِي وَصِرْمَتِي . كأنه كان : أَعْرَضَتْ لِأَنَّ رَأَتْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الْأَرْصَافِ . ولا يجوز أن يتعلق (لِأَنَّ) التي بعد حرف الاستفهام بـ (صَدَّت) لِأَنَّ مَا بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهَامِ لَا يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ فِي الْعَمَلِ . ورب المنون : ما يحدث من الضعف والكبر وأسباب الموت ، والخيل : الذي يفسد العقل وهريرة . هي أم خَلِيد .

وقوله (جهلاً بأم خليل) منصوب مفعول له كأنه قال : صَدَّتْ عَنَا لِجَهْلِهَا مِنْهَا بَعْنٌ يَنْبَغِي أَنْ تَصْلَهُ ، وَعَبْنٌ يَنْبَغِي أَنْ تَصْرِمَهُ . يقول : إنها وضعت صدوردها عنا في غير موضعه .

[إعمال (كَأَنَّ) مخففة]

٣٨٣ قال سيويه (٤٨٠/١) في باب (أَنَّ) بعد إنشاده :

﴿ كَأَنَّ وَرَيْدِيَهُ رِشَاءُ خُلْبٍ ﴾^(٣)

(١) ديوان الأعشى ق ٩/٦ - ١٠ ص ٥٥ من قصيدة قالها يحذر يزيد بن مسهر الشيباني أحد زعماء بكر يوم ذي قار . وروي الثاني للشاعر في : اللسان (تبتل) ٨٠/١٣ و (متن) ٣٠٣/١٧

(٢) ورد الشاهد في : سيويه ثنية ١٦٧/٢ والمقتضب ١٥٥/١ والنحاس ٩٨/ب والأعلم ٤٧٦/١ و ١٦٧/٢ والإنصاف ٣٨٩/٢ والكوفي ٢٣١/ب .

(٣) أوردته سيويه بلا نسبة - على الروایتين (كَأَنَّ وَرَيْدِيَهُ) بإعمال كَأَنَّ مخففة إعمالها وهي مشددة . و (كَأَنَّ وَرَيْدِيَهُ) بإضمار اسمها .

« وهذه الكاف مضافة إلى (أن) - يريد الكاف من (كأن) - فلما اضطُررت إلى التخفيف ولم تضم - يريد لم تضم اسم كأن - لم يغيّر ذلك أن تنصب بها ، كما أنك قد تحذف من الفعل ولا يتغير ، .

يقول : تخفيفك لها لم يغير عملها ، كما أن الفعل إذا حُذِف منه بعض حروفه لم يغيّر عن عمله .

[إعمال (أن) مخففة وإضمار اسمها]

٣٨٤ - قال سيويه / (٢٨٢/١) : ومثل ذلك قول الأعشى :

وقدغدوتُ إلى الخانوتِ يتبعني شاورٍ مِشَلُّ شاولٍ شُلْشُلٌ شَوْلٌ
 ﴿ في فتيةٍ كسيوفِ الهندِ قد عَلِموا أن هالكٌ كلُّ من يحْفَى وينتعلُ ﴾^(١)

الخانوت : بيت الخمّار ، والشاوي : الشواء ، ومِشَلٌ : مستحيث ،
 والمِشَلٌ : السريع السوّق ، وقيل : المِشَل الذي يَشُل اللحم في السفود ،

= والبيت لرؤبة في : مجموع أشعار العرب ق ٣/٤ ج ١٦٩/٣ والرواية فيه (رشاء خُلْب) كما أكد العيني هذه النسبة الى رؤبة .

وقد رواه الجوهري في : (خلب) ١٢٢/١ (رشاء خُلْب) بثنية رشاء وتسكين اللام . وروي في اللسان (خلب) ٣٥٢/١ و (أن) ١٧٣/١٥ ، والوريدان عرقان في العنق ، والرشاء الحبل جمعه أرشية ، والخُلْب الليف .

- وقد ورد الشاهد في : الأعم ٤٨٠/١ والإنصاف ١١٣ والعيني ٢٩٩/٢ والخزانة ٣٥٦/٤

(١) ديوان الأعشى ق ٣٧/٦ - ٣٨ ص ٥٩ من قصيدته إلى يزيد بن مسهر الشيباني . وجاء عجز الثاني فيه : (أنْ ليس يدفع عن ذي الحيلة الحَيْسَلُ) وتبدو هذه الرواية أصح ، تجنباً للتكرار . فقد تقدم في عجز البيت (٣٤) قوله : (إنا كذلك ما نحفي وننتعل) . وروي الأول للأعشى في : اللسان (حنت) ٣٣٠/٢ و (شلل) ٣٨٥/١٣

والشُّشْلُ : الخفيف فيما أخذ فيه من عمل ، والشَّوْلُ : مثل الشلشل ، وقيل :
شَوْلٌ : عادته ذلك ، والشَّلُولُ : مثل المِشَلُّ . وِيروى : شَوْلٌ ، وهو الذي
يأخذ اللحم من القيدر ، يقال منه : نَشَلَّ يَنْشَلُّ .

يريد أنه غدا إلى بيت الخمّار ومعه غلام يشوي ويطبّخ .

وقوله : في فتيّة ، يريد مع فتيّة كالسيوف في مضائهم في الأمور ، ويحتمل أنه
صباحٌ وجوهم ، تبرق كالسيوف . قد علموا أنّ هالك : يريد أنه هالك كل إنسان .
ومن يحفى هو الفقير ، ومن يتعل هو الغني . يريد : قد علم هؤلاء الفتيان أنّ
الهلاك يعم الناس غنيهم وفقيرهم ، فهم يبادرون إلى الذات قبل أن يُحال بينهم وبينها .
والشاهد (١) على تخفيف (أنّ) وحذف اسمها المضمر ، والمضمر هو ضمير
الأمر والشأن .

[وقوع المصدر ظرفاً وفتح همزة (أنّ) بعده]

٣٨٥ — قال سيبويه (٤٦٨/١) في باب (أنّ) : « وذلك قولك :
أحقاً أنك ذاهب ، وأحقّ أنك ذاهب » . كأنه قال : أفي حق ذهابك . فد (أنك)
مبتدأ و (حقاً) في موضع خبره .

ثم ساق سيبويه الكلام حتى انتهى إلى قوله : وزعم يونس أن العرب تنشد
للأسود بن يعفر :

(١) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ٤٤٠/١ و ٤٨٠/١ و ١٢٣/٢ والمقتضب ٩/٣ والنحاس
١/٦٧ والأعلم ٢٨٢/١ و ٤٤٠/١ و ١٢٣/٢ والإنصاف ١١٣ والكوفي ٤٤/ب و ١١١/ب
و ١٣٤/أ و ١٥٠/أ والخزانة ٤٧/٣

﴿ أَحَقًّا بِنِي أَبْنَاءِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ تَهْدِدُكُمْ إِيَّايَ وَسَطَّ الْمَجَالِسِ ﴾^(١)

(تَهْدِدُكُمْ) مبتدأ و (حَقًّا) خبره^(٢) . وأراد : يابتي أبناء سلمى بن جندل . والمعنى واضح . وكانوا يهددوه بسبب فرس أخذها ابنه^(٣) الجراح بن الأسود لرجل من بني تيم الله بن ثعلبة يقال له فارس العصاة^(٤) . وحديثه مهم طويل (*).

(١) ديوان الأسود ق ١/٣٤ ص ٤٢ وفيه (وعيدكم إياي ..) وانظر خبر القصيدة في الأغاني ٢٤/١٣ والخزانة ١٩٤/١ وقدم الأصفهاني للخبر بقوله : « ونسخت من كتاب عمرو ابن أبي عمرو الشيباني يأثره عن أبيه .. » .

(٢) وقد ورد الشاهد في : الأعم ١/٦٨ والكوفي ٢٣١/ب والخزانة ١٩٣/١ و ٣١٠/٤
(٣) في الأصل والمطبوع (أخوه) والصواب ما أثبت أخذاً بما ورد في خبر طويل في : فرحة الأديب ٥٣/ب وسيلي نصه والأغاني ٢٣/١٣ والخزانة ١٩٤/١ نهاية الصفحة .
(٤) في الأصل والمطبوع (فارس العصا) .. والتصويب من : فرحة الأديب ٥٣/ب والأغاني ٢٣/١٣ والخزانة ١٩٥/١ وانظر كذلك أسماء خيل العرب وأنسائها للغندجاني ١/٢٥ (تحت الطبع للمحقق) .

(* عقب الغندجاني على ما ذكره ابن السيرافي من خبر ابن يعفر بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

غَنَاءٌ قَلِيلٌ عَنِ عِيَالٍ وَصِيْبَةٍ
عُدُوهُ إِلَى الضَّيْبِيِّ ثُمَّ رَوَّاحٌ

هذا الذي ذكره ابن السيرافي وما يتعلق به من الأخبار ، لا يعني قليلاً ولا يجدي ، وقد يغترُّ الاستفادة قوله : المعنى واضح ، حتى يقتصر على هذيانه ، ولا يتتبع استقصاء معناه ومعرفة حقيقة قصته . وأنا ذاكر ما يلوح به المعنى إن شاء الله .

كان من قصة هذا الشعر أنه لما هُزِمَ أبو جُعلٍ أخو بني عمرو بن حنظلة البرُّجُميِّ وأصحابه ، وأسرتهم بكر بن وائل ، لحق رجل من بني تيم الله بن =

==ثعلبة من بني الجندعة - وهو فارس المعصاء - بناس من بني نهشل فيهم الجراح ابن الأسود ، وحُرَيْر بن سَمِير بن هِذَان بن زهير بن جندل ، ورافع بن صهيب بن حارثة بن جندل ، وعمرو بن حدير ، والحارث بن حُرَيْر بن سلمى ابن جندل .

قال لهم : هلم إليّ ، أتم طلقاء ، فقد أعجبني قتالكم منذ اليوم ، وأنا خير لكم من العطش . فأجابوه ، فنزل إليهم ليوثقهم . فنفرس الجراح في فرسه الجَوْدَةَ فجال في متنها فنجا عليها . فقال التيمي لرافع وحرير وأصحابها : أنعرفون هذا ؟ قالوا نعم . ونحن لك خفراء بفرسك .

فلما أتى الجراح أباه بها ، أمره أن ينطلق بها في بني سعد . فابتطنها ثلاثة أبطن . فلما رجع رافع وحرير وأصحابها إلى بني نهشل ، قالوا : إنا خفراء فارس المعصاء ، وأعدوا الجراح . وكان بنو جرول حلفاء بني سلمى بن جندل على بني حارثة بن جندل . فأعاد تَيْسَحان بن بليج رافعاً وحريراً على الجراح حتى ردوا إلى التيمي فرسه . فقال في ذلك الأسود بن يعفر :

- | | | |
|---|---------------------------------|--------------------------------|
| ١ | أنا في ولم أخشَ الذي ابتغينا به | خفيرا بني سلمى حرير ورافع |
| ٢ | هما خيباني كل يوم غنيمة | فأهلكتهم لو أن ذلك نافع |
| ٣ | فأتبعت أخراجهم طريق الأهم | كما قيل نجهم قد خوى متابع |
| ٤ | وخير الذي أعطيتكم وهي شره | مهورته فيها سيوف لوامع |
| ٥ | فلا أنا معطيتكم علي ظلامة | ولا الحق معروفاً لكم أنا مانع |
| ٦ | فإن يك مدلولاً علي فإني | أخو الحرب لا قحتم ولا متجاوز = |

٧ = وإني لشبههم حين تبغى شهوتي
 ٨ وإني لأقري الضيف وصي به أبي
 ٩ فقولاً لتيبحان بن عاقرة استيها
 ١٠ ولكن تبيحان بن عاقرة استيها
 ١١ فلو شاء تبيحان بن عاقرة استيها
 ١٢ وإني لأرعى السر حتى أرده
 ١٣ فإن أنت أعطيت ابن أسود حقه
 ١٤ عماينة أودات خيلقين عربية

فحلفوا أنهم خفراء التيمي ، فأعطاهم الأسود الفرس بعينها ، وأمسك مهارتها .
 فمأوده الخفراء وأوعدوه . فأنشأ يقول :

أتاني من الأبناء أن مجاشعاً
 ورهط جريس قلت بكفي جريسكم
 وآل فقيهم والكراديس أصفقوا
 سينان كبراس التيهامي مفتيق
 معاوية وقيس ابنا مالك بن زيد مائة بن تميم ، إنما يقال لها الكرودوسان ،
 فقال الكراديس . وجريس رجل من البراجم .

نمته العصا حتى استقل كأنه
 بكفي غلام خاله غير فعدد
 شهاب بكفي فارس يتحرق
 كريم أبوه جندل أو مطلق
 وقال أيضاً :

أحقاً بني أبناء سلمتي بن جندل
 فها جعلتم نخوة من وعيدكم
 وعيدكم إياي وسط المجالس
 على رهط قعقاع ورهط ابن حابيس
 فهم منعموا منكم ثراث أيبكم
 فصار الثراث للكرام الأكليس
 وهم وردوكم صنعة البحر طامياً
 وهم تركوكم بين خازر وفاكس .
 (فرحة الأديب ٥٣/ب وما بعدها)

[(أن) المفتوحة لايجازى بها]

٣٨٦ - قال سيبويه (٤٤٥/١) في باب الجزاء إذا كان القسم [في]^(١)

٧١/ب

أوله : د وأما قول الفرزدق / :

وجدنا بني مروان أوتادَ ديننا كما الأرضُ أوتادُ عليها جبالها
﴿ وأنتم لهذا الناسِ كالقبيلةِ التي بها أن يضلَّ الناسُ يهدى ضلالها ﴾^(٢)

قال سيبويه بعد إنشاد هذا البيت الثاني : « ولا يكون الآخر إلا رفماً »
يعني يهدى « لأن » (أن) لايجازى بها ، وإنما هي مع الفعل اسم كأنه قال :
لأن يضلَّ الناس يهدى ضلالها » . يريد (أن) المفتوحة الخفيفة ليست
بجزء ، و (إن) المكسورة الخفيفة يجازى بها ، ويجزم الفعل الذي يليها لأنه
شرط ، ويجزم الفعل الثاني لأنه جواب الشرط .

وهذه المفتوحة مع الفعل بمنزلة اسم تعمل فيه العوامل . والفعل المتأخر الذي
ولييته (أن) ليست (أن) تعمل فيه ، ولم يدخله شيء من عوامل الأفعال ،
فهو مرفوع في ذا الموضع كما يُرفع في غيره . وإنما أنشد هذا البيت في باب الجزاء ،
ليُعلم أنه ليس مثله .

و (أن يضلَّ الناس) منصوب لأنه مفعول له ، والعامل (يهدى) كأنه
قال : لأن يضلَّ الناس يهدى ضلالها . فإن قال قائل : فإذا كان هذا مفعولاً
له ، فكأنه قال : يهدى ضلال الناس لأن يضلوا . وهم لا يهدون لأن يضلوا ،
وإنما يهدون لئلا يضلوا !

(١) تنمة من سيبويه . ليست في الأصل والمطبوع .

(٢) ديوان الفرزدق ٦٢٣/٢ من قصيدة قالها يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو الحجاج .

قيل له : لهذا نظائر . قال الله تعالى : ﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم ، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان بمن ترضون من الشهداء ، أن تفضل إحداهما فتدكّر إحداهما الأخرى ﴾^(١) .

قيل فيه : إن التقدير : لكراهة أن تفضل إحداهما . ومثله قول العرب : أعددت الخشبة أن يميل الحائط فأدعمته . فأخبر بالعملة التي دعت إلى إعداد الخشبة . مدح الفرزدق بهذا سليمان^(٢) بن عبد الملك ، وجعل الفرزدق بني مرران كاليقبة التي يصلي الناس إليها . يريد أنه من انصرف عن طاعتهم ؛ فقد ضل ، كضلال من صدف وجهه عن اليقبة .

[(مَن) الموصولية]

٣٨٧ - قال سيبويه (٤٣٨/١) في باب الأسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة (الذي) . يريد أن : (مَن وما وأَيُّهم) إذا وُصِلت واحدة منها بطل الجزء وصارت بمنزلة (الذي) . وساق كلامه في هذا المعنى حتى انتهى إلى قول الفرزدق :

منا الكواهل والأعناقُ تَقْدُمُها والرأسُ منا وفيه السَّمْعُ والبَصْرُ
ولا تُخالفُ إلا اللهَ مِنْ أَحَدٍ غيرَ السُّيُوفِ إِذَا مَا أَعْرُورِقَ النَّظْرُ
﴿ وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السِّيفِ ذِرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى مِنْ حِفَايَ رَأْسِهِ الشَّعْرُ ﴾^(٣)

(١) سورة البقرة ٢٨٢/٢

(٢) الخليفة الأموي ، أبو أيوب ، حاول فتح القسطنطينية توفي سنة ٩٩ هـ بعد ثلاث سنوات من خلافته . انظر الكامل لابن الأثير ١٤٦/٤ وما بعدها .

(٣) ديوان الفرزدق ٢٤٤/١ وجاء صدر ثلثها : (ومن يميل يميل المأثور ذروته ..) .

الشاهد (١) فيه أنه جعل (مَنْ) بمنزلة الذي ووصلها بـ (يميل) كأنه قال : والذي يميل أمال السيف ذورته .

وزعموا أن لبّطّة (٢) بن الفرزدق قال - حين ذهب خالد (٣) بن عبد الله القسري الى الشام ، واستخلف أسد (٤) بن عبد الله أخاه على العراق - لأبيه : إنك قد كبرت سنك ، وقد قعدت عن الرحلة والوفادة ، وهذا الياباني - يعني أسداً - شديد العصبية ، معروف بحب قومه ، فإن أتته فاستنشدك فأنشده أحياناً - في جملتها هذه الأبيات المتقدمة - تفخر بمضر .

فلما خرج قال له لبطة : هذا ما وصيتك . فقال له : اسكت ، ما كنت أكبر في صدره من اليوم . وقوله (اغرورق النظر) يريد أنه إذا دُهِش الإنسان ، اضطرب نظره من الفزع ولم يتأمل ما ينظر إليه ، فكأن عينه قد غرقت بشيء غطاها .

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٩٤/أ والأعلم ٤٣٨/١ والكوافي ٢٣٢/أ .

(٢) لبّطّة بن الفرزدق يكنى أبا غالب ، يُذكر فيمن عق أباه ، لقبه الأصمعي وأخذ عنه ، وله شعر . قتل وهو شيخ كبير مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن سنة ١٤٥ هـ . ترجمته في : العقفة والبررة - نوادر المخطوطات ٣٥٦/٧ وعيون الأخبار ١٢٣/٤ والشعر والشعراء ٤٧٣/١ وجمهرة الأنساب ٢٣٠ ومعجم الشعراء ٣٥٧ وانظر مقتل إبراهيم بن عبد الله في الكامل لابن الأثير ١٩/٥ .

(٣) خالد بن عبد الله بن يزيد القسري البجلي ، أبو الهيثم . من أمراء الدولة الأموية ، ولي لهم اليمن ومكة والعراقين ، جواد فصيح بعيد الهمة ، يرمى بالزندقة . قتل أيام الوليد ابن يزيد سنة ١٢٦ هـ . ترجمته في البيان والتبيين ٣٠٩/١ و ٢٣٦/٣ والكامل لابن الأثير ٢٦٢/٤ حوادث سنة ١٢٦ وشرح العيون ٢٩٤ .

(٤) أسد بن عبد الله القسري البجلي ، من أمراء الدولة الأموية ، تولى خراسان وكان كريماً شجاعاً (ت بليغ سنة ٢٠ : ٥) ترجمته في : عيون الأخبار ١١٢/٣ وثمار القلوب ٧١ والكامل لابن الأثير ٢٣٤/٤ حوادث سنة ١٢٠ .

ويروي : مَنْ يَمِيلُ يُمِيلُ المأثور ذروته .

أي ذروة رأسه . وذروة كل شيء : أعلاه ، والمأثور : السيف له أثر وهو
فَيْرِثْدَه ، وفرند السيف : الماء الذي فيه .

[(مَنْ) تصلح للفرد والمنى والجمع]

٣٨٨ - قال سيويه (٤٠٤/١) في باب إجرائهم صلة (مَنْ) وخبره
إِذَا عَنِيتَ اثْنينِ أو جماعة كصلة (الذين) : « فَإِذَا أَلْحَقْتَ التاءَ فِي الْمُؤنثِ ،
أَلْحَقْتَ الواوَ وَالتونَ فِي الجَمعِ » .

يريد أنك إذا قلت : من تقوم نكرمها . إذا أردت بـ (مَنْ) امرأة . فإذا
فعلت هذا في المؤنث وجملت الصلة على معنى (مَنْ) لا على لفظ (مَنْ) ، وجب
إذا أردت الجماعة أن تقول : مَنْ يَقومونَ إِخوتُكَ ، ومن يذهبان غلاماك .

قال الفرزدق :

فقلتُ له لما تَكشَّرَ ضاحكاً وَقائمٌ سيفي من يدي بمكانِ

﴿ تَعشَّ فَإِن عاهدتني لا تخونني نكنُ مثلَ من ياذنبُ يصطحبانِ ﴾^(١)

أ/٧٢ الشاهد (٢) في قوله (يصطحبان) / لأنه نى على معنى (مَنْ) .

وتكشَّر : أبدى عن أسنانه . وصف الفرزدق ذنباً أتاه وهو في قفر ،
ووصف حاله معه ، وأنه أطعمه وألقى إليه ما يأكله . وقوله (تعش) خطاب

(١) ديوان الفرزدق ٨٧٠/٢ من قصيدة طويلة ، قدّم لها بخبرها . وجاء في صدر الثاني
(.. فَإِن واقفتني ..) وروي البيت الثاني للفرزدق في المخصص ٧٥/١٧ وببلا نسبة في
اللسان (من) ٣٠٧/١٧

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٢٩٥/٢ و ٢٥٣/٣ والنحاس ٨٧/ب والأعلم ٤٠٤/١
والمغني ش ٦٥٣ ج ٤٠٤/٢ والعيني ٤٦١/١ وشرح السيوطي ش ٦٤١ ص ٨٢٩

للذئب ، فإن عاهدتني بعد أن تتعمى على أن لا يخون كل واحد منا الآخر ، كنا
مثل رجلين يصطحبان .

و (يصطحبان) صلة (مَنْ) و (ياذئب) نداء اعترض بين الصلة والموصول .
وقد ذكر جماعة من العرب أنهم قرؤوا الذئب لما أتاهم وهم مسافرون ، منهم :
الفرزدق ومضرب وغيرهما .

[رفع جواب الشرط على تقدير القديم]

٣٨٩ - قال سيويه (٤٣٦/١) في باب الجزاء : « وتقول : إن
أتيتني آتيك ، أي آتيك إن أتيتني » .
قال زهير :

﴿ وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ يقول : لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ ﴾^(١)
الشاهد (٢) فيه أنه رفع (يقول) ولم يجعله للشرط في اللفظ ، وجعله في
تقدير التقديم ، كأنه قال : يقول : لا غائبٌ مالي إن أتاه خليل .
يمدح هـرم^(٣) بن سنان المرسي . يريد أنه لا يعتل في خليله إذا سأله شيئاً

(١) البيت في شعر زهير ص ١٠١ من قصيدة قالها يمدح هـرم بن سنان . وفي شرح
ديوان زهير ص ١٥٣ كما روي لزهير في اللسان (خلل) ٢٢٨/١٣ (وحرم) ١٨/١٥
(٢) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ١٣٤/١ والمقتضب ٧٠/٢ والنحاس ٩٣/ب والإنصاف
٣٢٨/٢ و ٣٢٩ والكوفي ٢٠/أ و ١١٨/ب والمغني ش ٦٧٩ ج ٢٢٢/٤ وأوضح المسالك
ش ٥١١ ج ٣/١٩١ وابن عقيل ش ١١٩ ج ٣/٣١٥ وشرح السموطي ش ٦٦٥ ص ٨٣٨
والأشموني ٥٨٥/٣ . وقال المبرد : فسيويه يذهب في رفع (يقول) إلى التقديم والتأخير ،
وهو عندي على إرادة الفاء . أراد : فهو يقول .

(٣) جاهلي من ذبيان ، يضرب المثل بجوده ، اشتهر مع الحارث بن عوف في الإصلاح
بين عبس وذبيان وحمل ديانتها . ترجمته في : البيان والتبيين ١٠٩/١ والأغاني ١٠٩٣/١٠
والدرة الفاخرة ١٣١/١ وثمار القلوب ١٢٦ وجمع الأمثال ١٨٨/١ وشرح العيون ١١٢ و ١٥٩

من ماله بعلّة حتى يجرمه . يريد أنه لا يقول : مالي غائب عني . أو يقول : ليس لي شيء أعطيك منه . وقوله : يوم مسألة ، يعني يوم حاجة توجب المسألة .

[اسم (إن) ضمير الشأن مقدر]

٣٩٠ - قال سيديويه (٤٣٩/١) في باب ما يكون من الأسماء التي يجازى بها بمنزلة الذي : « وتقول : كان من يأتيه يعطيه » يريد أن (كان) فيها ضمير ، هو اسمها . ثم قال : « وقد جاء في الشعر : إن من يأتي آتية ، ﴿ يريد (إنه) حذف اسم إن وقدره (إنه) وهذا الضمير ضمير الأمر والشأن ﴾ (١) .

قال الأعشى :

﴿ إن من لام في بني ابنة حسا . . ن ألمه وأعصه في الخطوب ﴾

إن قيساً قيسَ الفعّال أبا الأش . . عث أمست أصدائه لشعوب (٢)

يمدح الأشعث (٣) بن قيس . يريد أنه يحبهم ، وأن من لامه في محبته

(١) مابين القوسين المزهرين ساقط في المطبوع .

(٢) ديوان الأعشى ق ١٢/٦٨ - ١٣ ص ٣٣٥ من قصيدة قالها يمدح قيس بن معد يكرب (أبا الأشعث) وابنة حسان هي كبشة بنت حسان أبي الحارث جدة قيس لأمه . وجاء في صدر الأول (من يلني على بني ..) وفي عجز الثاني (أعداؤه) بدل أصدائه . وقبدو رواية الديوان أفضل إن كان الشاعر يمدح قيساً ولا يرثيه .

(٣) الأشعث بن قيس بن معد يكرب ، أمير كندة في الجاهلية والإسلام . يضرب المثل بيجوده ، كان من المرتدين . ثم عاد وشهد اليرموك ، وكان مع علي في صفين (ت ٤٠ هـ) .

ترجمته في : البيان والتبيين للجاحظ ٢/٢٧٠ والمعارف ٣٣٣ والدرة الفاخرة ٢/٤٢٣ والمؤتلف (تر ٩٥) ص ٤٥ وثمار القلوب ٨٨ وجمهرة الأنساب ١٣٧ و ٤٢٥ وجمع الأمثال ٢/٣٧٩ والإصابة (تر ٢٠٥) ١/٦٦ والحزانة ٢/٤٦٥ =

إيام ، كفافه على لوم بلوم مثله ، ولم يطعمه في أمره إياه بترك محبتهم . وشعوب ؛
اسم للمنية . والأصداء : جمع صدى ، وزعموا أنه طائر يكون في المقابر يخرج
من هام الموتى .

وأراد بقوله : أمست أصدائه : أمسى جسده - الذي يخرج منه الصدى -
للمنية ، لأنها غلبت عليه فصار في حزنها ، أي في الهلكى .

[العدول عن الجزم على الجواب - للمعنى]

٣٩١ - قال سيويه (٤٥١/١) في : هذا باب من الجزم . وأما قول الأخطل :

﴿ كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهَا كَمَا تَكْرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقْرُ ﴾^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه رفع (تعمرونها) ولم يجزمه على جواب (كروا) وجعل
(تعمرونها) في موضع الحال ، كأنه قال : كروا عامرين .

يريد : ارجعوا الى الحجاز والى موضعكم فيه ، والحرار التي لكم هناك ،
فليست الجزيرة وما قرُب منها دياراً لكم ، لأننا لاندعم فيها . وهو على تقدير :
كروا عامرين ، وإيسوا بعامرين في وقت كرتهم الى ديارهم ومعناه كروا مقدرين لعمارتها .

= وقد ورد الشاهد - وهو إرادة إضمار اسم (إن) - في : الإيضاح العضدي ١٢٢
والأعلم ٤٣٩/١ والإنصاف ١٠٦ والكوفي ٢٣٧/أ والمغني ش ٨٥٦ ج ٦٠٥/٢ وشرح السيوطي
ش ٨١١ ص ٩٢٤ والخزانة ٤٦٣/٢ و ٦٥٤/٣

(١) ديوان الأخطل ص ١٠٨ من قصيدة قالها يمدح عبد الملك بن مروان ، ويهجو قيساً
وبني كليب . والرواية فيه : (كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهَا) وروي البيت للأخطل في :
اللسان (وعن) ٣٤٣/١٧

(٢) ورد الشاهد في : الأعم ٤٥١/١ والكوفي ٢١/أ والأشعوري ٥٦٨/٣

ومثله قوله عز وجل : ﴿ فادخلوها خالدين ﴾^(١) ، أي مقدرين الخلود . وقوله : كما تكرر الى أوطانها البقر ، يريد كما ترجع بقر الوحش الى كئسها إذا خافت^(٢) . وقد يجوز أن يريد البقر الإنسية ، أي ارجعوا الى مواضعكم التي كنتم فيها فإزموها ، كما ترجع البقر التي تحرث الى مواضعها التي تأوي اليها .

[الفصل بالاسم بين حرف الجزاء وفعله]

٣٩٢ - قال سيويه (٤٥٨/١) في الجزاء : « وأما سائر حروف الجزاء فهذا فيها ضعيف في الكلام ، لأنها ليست كـ (إن°) . يريد أن الفصل بين حروف الجزاء وبين فعل الجزاء بالاسم ضعيف في حروف الجزاء ، لا يجوز إلا في الشعر . سوى (إن°) فإنه يجوز فيها الفصل في الكلام . ثم قال : وبما جاء من الشعر مجزوماً في غير (إن°) قول عدي بن زيد :

وهمُ ماهمُ إذا عزَّتِ الخَمُّ ٠٠ رُ وقامت زقاقهمُ بالحِقاقِ

يعقرون العِشارَ للشَّرْبِ والذَّمَّ ٠٠ تِ والفاقدين للأوراقِ

٧٢/ب ﴿ ومتى واغِلُّ يَنْبَهُمْ يَحْيُو ٠٠ هُ وتُعطفُ عليه كأسُ الساقِي ﴾^(٣)

الشاهد^(٤) فيه أنه فصل بين (متى) وهي للشرط ، وبين الفعل وهو (ينبهم)

(١) سورة الزمر ٧٣/٣٩

(٢) في المطبوع (طافت) عل وضوحها في الأصل .

(٣) ديوان عدي . وقد ورد كل بيت في مقطوعة مستقلة . ولا وجود للبيت الثاني .

والأول في ق ٩٨ ص ١٥٥ ورواية البيت : أي قومي إذا .. وقامت رفاقهم .. (وروي

لعدي في : اللسان (حقق) ٣٤٠/١١ والثالث في ق ٩٩ ص ١٥٦ وهو كل المقطوعة .

وفيه (يخبوه) بدل يحيوه . وروي بلانسة في : اللسان (وغل) ٢٥٩/١٤

(٤) ورد الشاهد في المقتضب ٧٦/٢ والأعلم ٤٥٨/١ والإنصاف ٣٢٥/٢ ومامن به

الرحمن للعكبري ١١٤ والكوفي ٢١/أ و ٢٣٥/أ والخزانة ٥٦/١

بـ (واغل) وأصله : متى بينهم واغل ، فقدّمه . وإذا تقدم ارتفع بفعل مضمر تقديره :
فتى بينهم واغل بينهم ، ويكون الذي أظهر تفسيراً للتذي أضمر .

مدح نداه ، يقول : أي قوم هم إذا عزت الحجر . ! يعني أنهم يبذلون
أموالهم حتى يشتروها ، ولا ينظرون في عزة الأثمان . وقوله : وقامت زقاقهم
بالحقاق ، يريد أن كل زق بحقّة أو (١) حيق من الإبل ، والعِشار من الإبل : جمع
عُشراء وهي الناقة التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر ، والشرب : الذين يشربون ،
والذمة : الحرمة والعهد ، والفاقدون للأوراق : الذين افتقروا وفقدوا الدراهم التي
تشتري بها الحجر وغيرها .

يريد أنهم ينحرون الجُرُر للذين يشربون معهم ، ولن بينهم وبينه ذمة وعهد ،
وللفقراء المحتاجين . والواغل : الداخل ﴿ على القوم في شرابهم من غير أن يدعى .
يقال منه وغل يغل . ويتشبه : من باب ينوب : إذا أتى .

يريد أن الداخل ﴿ (٢) عليهم - وهم يشربون - يكرم ويُحَيِّيًا ويسقى وإن
كانوا لم يدعوه .

— قال سيبويه (٤٥٨/١) في آخر الباب : ومثل الأول - يعني مثل قول
عدي (فتى واغل بينهم) :
قول هشام (٣) المرئي :

تركنار قاب الناس تحت سيوفنا لطاعتنا من رهبة الموت خضعًا
﴿ فسن نحن نُؤمِنُه يُبَيِّتُ وهو آمِنٌ ﴾ ومن لا نُجِرُّه يُمَسِّس منا مُقَرَّعًا ﴿ (٤)

(١) حيق ومؤنثة حيقّة ، من الإبل ما كان ابن ثلاث ودخل في الرابعة ، سمي بذلك
لاستحقاقه أن يتحمل عليه .. انظر الصحاح (حقيق) ١٤٦٠/٤

(٢) ما بين القوسين المزهرين ساقط في المطبوع .

(٣) شاعر جاهلي منسوب الى مرة بن كعب بن لؤي القرظي . ترجمته في الخزانة ٦٤١/٣

(٤) ورد ثانيها لهشام المرئي عند سيبويه ، وورد معاً للشاعر في شرح الكوفي ٢٣٥/أ .

الشاهد^(١) فيه أنه فصل بين (مَنْ) وهي للشرط ، وبين فعلها وهو لمجزوم بقوله (نحن) و(نحن) مرفوع بفعل مقدر بعد (مَنْ) كأنه قال : فمن نؤمنه نحن نؤمنه . والمعنى واضح .

[مجيء فعل الشرط ماضياً وجوابه مضارع مجزوم]

٣٩٣ - قال سيدييه (١/٤٣٧) في الجزء قال الفرزدق :

كيف بييت قريب منك مطلبه في ذاك منك كثنائي الدار مهجور
 * دست رسولاً بأن القوم إن قدروا عليك، يشفوا صدور آذات توغير^(٢)

الشاهد^(٣) فيه أنه جعل الماضي فعل الشرط ، وجعل الجواب بفعل مجزوم .

والتوغير : الحمي في الصدر ، والغيط . وقوله : (كيف بييت قريب منك مطلبه) ، يريد كيف ينيل بيت ، والوصول إليه ، يريد أنه يحول بينه وبين الوصول الى هذه المرأة من لا يمكنه مقاومته ولا مدافعته . وقوله : (دست رسولاً) يريد : المرأة التي كان يهواها ، دست إليه رسولاً بأن لا تأتينا ، وأن أهلها إن رأوه قاصداً إليها قتلوه .

وقوله : (في ذاك منك) أي هو في ذاك منك ، وأشار بـ (ذاك) الى

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٧٥/٢ والأعلم ٤٥٨/١ والإنصاف ٣٢٥/٢ والكوفي ١٩/ب و ٢٣٥/أ والمغني ش ٦٥٢ ج ٤٠٣/٢ وشرح السيوطي ش ٦٣٩ ص ٨٢٩ والخزانة ٦٤٠/٣

(٢) ديوان الفرزدق ٢٦٣/١ من قصيدة قالها يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو يزيد بن المهلب . والبيتان مطلع القصيدة . وجاء في صدر الثاني (دست إليّ بأن ..) وروي الثاني للشاعر في اللسان (وغر) ١٤٩/٧

(٣) ورد الشاهد في : الأعم ٤٣٧/١ والكوفي ٢٠/ب و ٢٣٥/أ .

القرب . يريد : هوفي قُربه منك كبيت نائي الدار ، أي نائي المَحل ، مهجور لا يُزار ولا يقرب منه . والباء من قوله : (كيف بيت) متصلة بشيء محذوف ، كأنه قال : كيف تصنع بيت هذا حاله .

[عطف المصدر المؤول ولم يجعله معمولاً لما قبله]

٣٩٤ - قال سيويه (٤٦٢/١) : « وتقول : رأيت شاباً ، وإنه بفخر يومئذ (١) كأنك قلت رأيت شاباً وهذه حاله . تقول هذا ابتداء ، ولم تحمل [إن] (٢) على (رأيت) » . يعني لم يعطفه على مفعول (رأيت) « وإن شئت حملت الكلام على الفعل ، أي عطفته على ما عمل فيه الفعل .

قال ساعدة (٣) بن جُوَيْتَة :

وما وجدتُ وجدتي بها أمٌ واحدٍ على النأي شمطاءً القذالِ عقيمٌ
 * رأتهُ على فَوْتِ الشَّبَابِ وأنها تُراجعُ بعلاً مرةً وتُتيمُ * (٤)

الشاهد (٥) في البيت الثاني ، أنه عطف (أنها تراجع) على (الفوت) والفوت مجرور بـ (على) كأنه قال : رأته على فوت الشباب وعلى أنها تراجع بعلاً .

(١) في الأصل والمطبوع (يومئذ يفخر) والتصويب من سيويه .

(٢) تعديل من نص الكتاب . وكانت في الأصل والمطبوع : (ولم تحمل الكلام على رأيت) وتنمة العبارة في الكتاب : « وإن شئت حملت الكلام على الفعل ففتحت » .

(٣) شاعر هذلي مخضرم من بني كعب بن كاهل . ترجمته في : المؤلف (تر ٢١٥) ص ٨٣ والعيني ٥٤٤/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١٩ والخزانة ٤٧٦/١ وانظر ديوان الهذليين ص ١٦٧

(٤) ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٢٢٨ من قصيدة طويلة .

(٥) ورد الشاهد في : النحاس ٩٧/أ والأعلم ٤٦٢/١ والكوفي ٢٣٥/ب .

يقول : ما وجدت امرأة - لها ولد واحد ، وسمت ' أن ابنها قتل وهو ناه عنها غريب - كوجدني بفارقة هذه المرأة . يريد أن حزنه على مفارقتها ، أشد من حزن هذه المرأة حين بلغها أن ولدها قد قتل . وجعلها أم واحد ليعظم حزنها ٧٣/أ على فقده ، ولو كان لها غيره لكان / حزنها أقل ، وجعلها عقيماً لارجو أن تلد بعده ولداً ، وذلك أصعب وأعظم ، ورأته : أي رأته مولوداً وقد فات شبابه ؛ ولدته على كبر ، ورأته أيضاً على حالة تراجع فيها التزوج ، وتطلق أخرى . يعني أنها ليست ترضى حالها مع الأزواج ، وإنما كان سرورها بذلك الولد يخفف عنها ما تلقاه من أزواجها ، ومن اختلاف أحوالها .

[الجملة الشرطية ، بعضها متقدم وبعضها متأخر ..]

٣٩٥ - قال سيديوه (٤٣٧/١) في باب الجزاء ، قال ذو الرمة :

فيامي هل يُجزي بكاي بمثله مراراً وأنفاسي إليك الزوافرُ
 ﴿ وإني متى أشرف على الجانب الذي به أنت من بين الجوانب ناظرٌ ﴾^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه جمل الجملة ، بعضها متقدم وبعضها متأخر يسد مسد الجواب ، كأنه قال : وإني ناظر متى أشرف . و (ناظر) خبر (إن) وهذا يقبح إذا كان الشرط بالمستقبل ، ويحسن إذا كان فعل الشرط ماضياً .

يقول : هل تجزيني يامي ببكاي لمفارتك والبد عنك ، فتبكين شوقاً إلي كما أبكي شوقاً إليك . وقوله : متى أشرف ، يريد متى أشرف على الناحية التي يقصد منها الى الموضع الذي ينزله أهلك ، أنظر محبة مني لاجهة التي يقصد منها إليك .

(١) ديوان ذي الرمة ق ٦/٣٢ - ٧ ص ٢٤٠ وجاء في صدر الأول (فيامي .. بكائي ..) وفي صدر الثاني (وأنني) بفتح الهزة . وهو أجود في توثيق الصلة بين البيتين .
 (٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٧١/٢ والنحاس ٩٣/ب والأعلم ٤٣٧/١ والكوفي ٢٠/أ

[في تكرير (أي)]

٣٩٦ - قال سيويه (٣٩٩/١) قال عباس بن مرداس :

﴿ فَأَيُّ مَا وَأَيْتُكَ كَانَتْ شَرًّا فَقَيْدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا ﴾
وَلَا وُلِدَتْ لَهُمْ أَبْدَاءَ حَصَانٌ وَخَالَفَ مَا يَرِيدُ إِذَا ابْتِغَاهَا^(١)
الشاهد (٢) في تكرير اللفظ (أي) وإنما يريد : أينما كان شراً .

والمقامة بفتح الميم : الجماعة من الناس . ويروى : (فقيد إلى المنية لا يراها)
يدعو عليه بالعمى . وقوله : (ولا ولدت لهم أبداً حصان) هو دعاء عليهم
بانقطاع النسل . وقوله (وخالف ما يريد إذا ابتغاه) يعني أنه إذا قصد الجماع -
في الموضع الذي هو موضعه ، وهو موضع ابتغاء الولد - أخطأه ، وجامعها في الموضع
الذي لا يجيء منه الولد ، يعني مؤخرها .

يجو عباسٌ بذلك خُففاً .

[المجازاة بـ (إذما)]

٣٩٧ - قال سيويه (٤٣٢/١) في الجزء ، قال عباس بن مرداس :

﴿ إِذَا مَا مَرَرْتُ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطمأنَّ المجلسُ ﴾

(١) ديوان عباس ق ١/٧٧ ص ١٤٨ من أبيات قالها الخفاف بن ندبة في أمر شجر
بينها . ولم يرد في ديوانه من البيتين سوى الأول . وجاء في عجزه (فسبق إلى المقامة) .
كما روي الأول للشاعر في اللسان (كتم) ٤٠٩/١٥ وبلانسة في (أيا) ٥٩/١٨ وروياً معاً
من أبيات للعباس في الخزانة ٢٣٠/٢ وجاء صدر الأول في المطبوع : إذا ما مررت ..

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٧/ب والأعلم ٣٩٩/١ والكوفي ١/١٣ و ١/١٣٦ و
٢٣٥/ب والخزانة ٢٣٠/٢

ياخيرَ من ركب المطي ومن مشى فوقَ الترابِ إذا تعدُّ الأنفسُ^(١)
وفي شعره : (إما مررت) والشاهد^(٢) فيه أنه جعل (إذما) بمنزلة (إن)
والمعنى واضح .

[أفراد (أي)]

٣٩٨ - قال سيبويه (٣٩٩/١) قال عباس بن مرداس :

﴿ ولقد علمتُ إذا الرجالُ تناهزوا أيِّي وأيُّكمُ أعزُّ وأمنعُ ﴾
إني امرؤُ منعَ الإلهُ وأسرتي ضيمي ، ويحملني فؤادُ أروع^(٣)
تناهزوا : بدر بعضهم الى بعض للقتال ، وأسرته : رهطه الأذنون ،
والضم : القهر والذل ، الأروع : الذي الحاد .

(١) ديوان عباس ق ٢/٢١ - ٣ ص ٧٢ من قصيدة قالها في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم . وجاء في صدر الأول : (إما أتيت على النبي فقل له) و (النبي) أجود من (الرسول) حال تجرد الأخيرة من الإضافة إلى لفظ الجلالة .

وروي البيتان للعباس في اللسان (اذذ) ٧/٥

(٢) الشاهد فيه أنه جازى (بإذما) والدليل دخول الفاء في جوابها (فقل له) وقد ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٢٩٠/١ والمقتضب ٤٧/٢ والنحاس ٩٢/ب والأعظم ٤٣٢/١ والكوفي ١٥٦/ب والخزائن ٣/٦٣٦

(٣) ذكر سيبويه أولها ، ونسبها الى خيداش بن زهير ، وهما لعباس في شرح الكوفي ٢٣٥/ب ولم أجدهما في ديوانه ، غير أن له قصيدة عينية من الكامل تعتمل فيها روح البيتين ، يحتمل أن يكونا منها ، قالها عباس يوم حنين . وهي ق ٢٣ ص ٧٧ مطلعها :

إما ترّبيّ يأمُ فروةَ خيلنا
منها معطلّةٌ تُقَادُ وظلّعُ

وروي أولها بلا نسبة في اللسان (نوز) ٢٨٩/٧

والشاهد (١) فيه أفراد (أي) لكل واحد من اليمين . والشعر في الكتاب
منسوب الى خِداش ، ورأيته في شعر عباس .

[إدخال الكاف على الضمير اضطراراً]

٣٩٩ - قال سيدييه (٣٩٢/١) في باب ما لا يجوز فيه الإضمار من حروف
الجر (بعد ذكره أنهم استغنوا عن أن يدخلوا (حتى) إلى اسم مضمّر بقولهم :
(دعه إليه) فاستغنوا بإدخال (الى) على المضمّر عن إدخال (حتى) عليه . ثم
قال : « كما استغنوا بـ (مثلي ومثله) عن (كيي وكنه) .

يريد أنهم لا يدخلون كاف التشبيه على المضمّر ، استغنوا عن ذلك بإدخال
(مثل) كما استغنوا باستعمال (الى) في المضمّر عن استعمال (حتى) .

ثم قال : « إلا أن الشعراء إذا اضطرّوا أضمرّوا في الكاف ، فيجرونها على
القياس ، قال العجاج :

نَحَى الذَّبَابَاتِ شِمَالًا كَثْبًا
* وَأُمَّ أَوْعَالَ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا *
ذات اليمين غير ما إن ينكبا^(٢)
الشاهد (٣) فيه أنه اضطر فأدخل الكاف على الضمير .

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٨٧/ب والأعلم ٣٩٩/١ والكوفي ٢٣٥/ب .

(٢) لاجود للأبيات في ديوان العجاج . وهي في : مجموع أشعار العرب ق ٤١/٢ - ٤٢ -
٤٣ ج ٧٤/٢ من أرجوزة منسوبة الى العجاج . وجاء في البيت الأول (خلّسى الذبابات ..)
وفي الثالث (ما أن تنكبا) كما روي الثاني بلانسة في : الدرّة الفاخرة ٤٨١/٢ والمخصص ١٨٥/١٣
والثاني والثالث للعجاج في اللسان (وعل) ٢٥٨/١٤

(٣) ورد الشاهد في : الأعم ٣٩٢/١ والكوفي ٥٧/ب و ٢٣٦/ب وأوضح المسالك ش
٢٩١ ج ١٢٤/٢ وابن عقيل ش ٢٠٣ ج ٤٨٧/١ والخزّانة ٤٧٧/٤

والذبابات (١) مكان بعينه ، وأم أوعال (٢) هضبة بعينها ، والكتب / القريب ،
 وبشكَب : يجور ، وفي (نحى) ضمير يعود الى حمار وحش ذكره . وقوله :
 (نحى الذبابات) يعني أنه مضى في عدوه ناحية من الذبابات ، فكأنه نحاها عن
 طريقه ، وهي عن شماله في الموضع الذي عدا فيه بالقرب من الموضع وليست ببعيدة .
 وأم أوعال من الموضع الذي عدا فيه (كها) كالذبابات منه أو أقرب اليه
 منها . والضمير الداخِل عليه الكاف ، هو ضمير الذبابات ، والهضبة التي هي أم
 أوعال هي عن يمينه مثل الذبابات عن شماله .

وقوله : (غير ما إن ينكبا) يقول : هما عن يمين طريقه وشماله ، ومقدار
 ما بين كل واحد من الموضعين وبين طريقه متقارب ، إلا أن يجور في عدوه
 فتصير الذبابات - إن مال إليها في العدو - أقرب من أم أوعال ، وإن مال في العدو
 إلى أم أوعال ، صارت أقرب إليه من الذبابات .

و (أم أوعال) رفع بالابتداء ، و (كها) خبرها .

[قولهم (ليتي) ضرورة]

• • • - قال سيبويه (٣٨٦/١) في باب الضمير : « وقد قالت الشعراء
 (ليتي) إذا اضطروا ، كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا : الضاري » . يريد أنهم
 اضطروا الى حذف النون التي تكون مع الياء التي هي ضمير المتكلم . قال زيد
 الحجيل الطائي :

(١) لاوجود له في كتب البلدان والأماكن لدي . وفي معجم البلدان (٣/٣) : ذبابة -
 بلفظ واحدة الذباب - : موضع بأجأ . فإذا قرأناها بالنون فلعل الشاعر جمعها على (ذبابات) ليقم
 البيت ، إذ لاوجود لغير (الذباب) جمع ذبابة وهي ذبابة الوادي . في : الجبال والأمكنة ٩٧ والبكري
 ٣٨٥ موضع بنجد ، وهو في معجم البلدان ٧/٣ ثلاث هضبات بنجد حيث يوجد (أم أوعال) .
 (٢) هضبة في ديار بني تميم ، يقال لها أم أوعال وذات أوعال . انظر الجبال والأمكنة ١٠١
 والبكري ١٣١

تَمَنَّى مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقَى أَخَا ثِقَةَ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
﴿ كَمْنِيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لِيَتِي أُصَادِفُهُ وَأَقْفِدُ بَعْضَ مَالِي ﴾^(١)

مزید : رجل من بني أسد كان يتمنى أن يلقي زيد الحليل ، فلقيه زيد الحليل ،
فطمعه ، فهرب منه ، فقال زيد في ذلك شعراً أوله ما أنشدته (*) .

وقوله : (أخا ثقة) أي يوثق بشجاعته وصبره ، والعوالي : عوالي الرماح ، جمع عالية ،

(١) روي البيهقي لزيد الحليل في : فرحة الأديب ٢٦/أ . وسيلي نص ذلك . وفي
اللسان (مت) ٣٩٣/٢ والخزانة ٤٤٦/٢ وجاء في عجز الثاني : في اللسان (وأتلف
جل ..) . وتبدو (أفقيد بعض) أدق في التعبير عن الموقف وأداء المراد .
(*) قال الغندجاني تعقيبا على ما اكتفى به ابن السيرافي من خبر هذا الشعر :

« قال س : هذا موضع المثل :

إِذَا كَانَ جَارُ الْبَيْتِ بَيْنَ مُحَارِبٍ وَعَبَسٍ فَلَا يُبَشِّرُ بِعِزٍّ وَلَا نَصْرٍ
دَفَاعُهُمْ عَنْهُ - إِذَا مَا نَجَمُوا وَجَدُوا - دَفَاعُ الْإِسْكَيْنِ عَنِ الْبَطْرِ

هذا القدر الذي ذكره ابن السيرافي من قصة هذا البيت ، لا يعني عن المستفيد

شيئا ، ولم يذكر جابراً أيضاً أنه من أي الناس .

وهو رجل من غطفان ، تمنى زيدا - وهو من باهلة - حتى صبحه زيد .
فقال له امرأته : قد كنت تتمنى زيدا ، فعندك . فالتقيا ، فاختلفا طعنتين وهما
دارعان كلاهما ، فاندق رمح جابر ولم يغن شيئا ، وطمعه زيد برمح له يسمى علاجاً -
وكانت على كل كعب ضبة من حديد - فاندره فتقلب ظهراً لبطن : وانكسر
ظهره ولم يقتله . فقالت امرأته حين أنه - وهي ترفعه منكسراً ظهره - : كنت
تمنى زيدا فلاقيت أخا ثقة .

(فرحة الأديب ٢٦/أ وما بعدها)

والشاهد فيه قوله (ليتي) بلا نون الوقاية . والوجه (ليتني) وقد ورد في : المقتضب

٢٥٠/١ والنحاس ٨٦/أ والأعلم ٣٨٦/١ والكوفي ٢٣٦/ب و ٢٧٩/أ وابن عقيل ش ١٨

ج ٨٢/١ والعيبي ٣٤٦/١ والأشموني ٥٦/١ والخزانة ٤٤٦/٢

والعالية من الرمح : مايلي الموضع الذي يركب فيه السنان . وقوله (كنية جابر) يريد أن مزيداً تمنى أن يلقاه كما تمنى جابر ، وكلاهما لقي منه ما يكره .

[حذف لام الأمر وإبقاء عملها - ضرورة]

٤٠١ - قال سيويه (٤٠٩/١) : « واعلم أن هذه اللام قد يجوز حذفها في الشعر - يريد اللام التي تدخل على فعل الأمر - وتعمل مضرة ، كأنهم شبهوها بـ (أن) إذ عملت مضرة » . قال متمم (١) بن نيرة :

وكلُّ امرئٍ ويوماً وإنْ عاشَ حَقْبَةً له غايةٌ يُجْرِي إليها ومُنْتَهَى
* على مثل أصحابِ البَعوضَةِ فَاخْشَى لِكِ الوَيْلِ - حُرَّ الوَجْهِ أَوْ بَيْكٍ مَن بَكَى * (٢)

الشاهد (٣) في قوله (أوبيك) وهو أمر للغائب ، والأمر للغائب يكون بالفعل المضارع ويدخل عليه اللام ، فلما اضطر حذف اللام .

وكان أبو العباس يدفع هذا القول ويقول : إن قوله (فاختشي) في معنى (فلتخمشي) فمطف (أوبيك) على تقدير فلتخمشي ، ولم يجزمه بلام محذوفة .

(١) متمم بن نيرة البربري التميمي ، أبو نهشل ، صحابي شاعر شريف في قومه ، استفرغ شعره في رثاء أخيه مالك . (ت نحو ٣٠ هـ) ترجمته في : الشعر والشعراء ٣٣٧/١ والأغاني ٢٩٨/١٥ والمؤتلف (ع ٦٧٣) ١٩٤ ومعجم الشعراء ٣٦١ و ٤٦٦ وشرح العيون ٨٦ والخزانة ٢٣٦/١

(٢) روي البيتان لمتمم في شرح شواهد المغني للسيوطي ٥٩٩ في أبيات مما قاله في رثاء أخيه مالك . وروي ثانيها للشاعر في : اللسان (بعض) ٣٨٩/٨ و (لوم) ٣٥/١٦

(٣) ورد الشاهد في : المقنضب ١٣٢/٢ والنحاس ٨٨/ب والأعلم ٤٠٩/١ والإنصاف ٢٧٦/٢ و ٢٨٤ والكوفي ٢٠/أ و ٢٣٦/ب والمغني ش ٣٧٦ ج ٢٢٥/١ وشرح السيوطي ش ٣٦١ ص ٥٩٩ وذكر النحاس أن الشاعر أراد : أولييك من بكى ، فحذف اللام .

وهذا القول لا يُخرج الشاعر عن أن يكون مضطراً ، وجعله أبو العباس مضطراً الى أن يعدل فعل الأمر الذي للمخاطب والمبني في تقدير الأمر — بالفعل المضارع الذي تدخل عليه اللام . وليس يدفع أن فعل الأمر قد يضطر الشاعر الى حذف اللام منه ، وإذا كان هذا سائغاً ، لم يمتنع أن نقدر اللام في (بيك من بكى) .

والبعض : مكان بعينه ، قتل فيه أخوه مالك^(١) بن نورة وجماعة من بني ربوع . يقول لها : على مثل هؤلاء القوم فاخذشي وجهك ، وليبك من كان باكياً على مثلهم . ولو عاش حقة برونه^(٢) ودهرأ طويلاً ، وليس يراد به سنة واحدة ، والحقة : السنة وجمعها حقب^(٣) واستعمل لفظ الواحد لمعنى الجمع .

يقول : كل امرئ يجرى الى غاية ينتهي - مدة حياته - اليها ، ثم يموت .

[في عمل (إذن)]

٤٠٢ - قال سيويوه (٤١١/١) في باب (إذاً) : « ومن ذلك قولك : إن تأتي إذآ آتاك ، لأن الفعل معتمد على ما قبل (إذاً) .

يريد أن (إذن) إذا كانت في أول الكلام نصبت الفعل ، وإن دخلت في حشو الكلام - والفعل الذي بعدها معلق بما قبله - ألفت ، كهذه المسألة التي ذكر ،

(١) مالك بن نورة البربعي التميمي ، أبو حنظلة ، شاعر فارس سيد ، وفي أمثالهم (فتى ولا كالك) قتله خالد بن الوليد في حرب الردة سنة ١٢ هـ فرأه أخوه متمم بأرق الشعر ترجمته في : أسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ٢٤٤/٧ والشعر والشعراء ٣٣٧/١ والأغاني ٢٩٨/١٥ ومعجم الشعراء ٣٦٠ وجمع الأمثال ٧٨/٢ والكامل لابن الأثير ٢٤١/٢ وسرح العيون ٨٦ والخزانة ٢٣٦/١

(٢) في المطبوع (برعة) بدل : برونه .

(٣) ومن ذلك أيضاً : الحُقْبُ بالضم تعني ثمانين سنة ، وقيل أكثر وجمعه حِقَاب ، والحُقْبُ بضمّتين : الدهر وجمعه أحقاب انظر الصحاح (حقب) ١١٤/١

لأن الشرط إذا أتى فهو محتاج الى جواب ، وجوابه فعل مجزوم أو جملة في أولها الفاء فإذا أدخل (إذا) على المجزوم وهو جواب الشرط ، لم يجز أن تعمل فيه ، لأنه معلق بالشرط الذي قبله .

ومثله : أن تدخل (إذا) بين الابتداء وخبره ، فلا تعمل شيئاً . وقد ذكره سيديوه ثم قال : « وليس هذا كقول ابن (١) عتمة :

٧٤/أ ﴿ اُرْدُدْ حِمَارَكَ لَا تُنْزِعْ سَوِيَّتَهُ إِذْنُ يَرِدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ ﴾ / (٢)

الشاهد (٣) على نصب (يرد) بـ (إذن) وليس الفعل الذي بعد (إذا) معتمداً على ما قبلها ، لأن الكلام الأول قد تم واستأنف الكلام بـ (إذا) .

وقوله : (اردد حمارك) ممثل ، أي لاتعرض لنا . والسوية : كساء يحشى ويطرح على ظهر الحمار . يقول : إن تردده لاتؤخذ منه السوية التي على ظهره . وقوله : لاتنزع سويته ، جواب الأمر ، كأنه قال : إن تردده لاتنزع سويته . وقوله (إذن يرد) استئناف ، كأنه لما قال له : اردد حمارك . قال : لا أفعل . فقال له

(١) عبد الله بن عتمة بن حوثان الضبي ، مخضرم من شعراء المفضليات ، شهد القادسية .

انظر : شرح المازوني ٥٨٢/٢ والتبريزي ٦٩/٢ والإصابة (تر ٦٣٣٨) ٩٢/٣ والخزانة ٥٨٠/٣ ورغبة الأمل ٤٨/٣ وأورد له من شعره في البيان والتبيين ٣٨١/١ وغار القلوب ٢٥٩

(٢) روي البيت لابن عتمة في : شرح المازوني ق ٤/١٩٠ ج ٥٨٦/٢ والتبريزي

٧١/٢ وشرح الاختيارات ق ٤/١١٥ ج ١٥٥٣/٣ والتذكرة السعدية ق ٣/٥١ ص ١١١

وفي التذكرة (لاترفع بروضتنا) وهو تصحيف (لا يرتع) كما ورد البيت للشاعر في اللسان

(كرب) ٢٠٧/٢ و (ارن) ١٥٢/١٦ و (سوا) ١٤٣/١٩

(٣) ورد الشاهد في : المقتضب ١٠/٢ والنخاس ٨٨/ب والأعلم ٤١١/١ والكوفي

٢١/أ و ٢٣٦/ب والخزانة ٥٧٦/٣ ، وقد ملت إلى إثبات النون في (إذن) حين تكون عاملة

والاكتفاء بالتنوين في غير ذلك .

مجياً عن كلامه : إذن يرد . والمكروب : الموثق بالكرب وهو عقْد الجبل بعد عقده ، وأراد أنه كان يقطع قوائمه بالسيف فيسقط فلا يتحرك .

ويروى : (لا يرتع بروضتنا) أي لا يأكل منها .

[العطف بالظاهر على المضمور المرفوع]

٤٠٣ — قال سيبويه (٣٩٠/١) في باب الضمير ، وأنه لا يُعطف على الضمير المرفوع المتصل حتى يوء كُئِد : « وقد جاء في الشعر . قال عمر بن أبي ربيعة :

﴿ قَلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزُهُرُ تَهَادَى كِنَعَاكِ الْمَلَا تَعَسَّفَنَ رَمَلًا ﴾
قد تَنَقَّبَنَ بِالْحَرِيرِ وَأَبْدَيْ . . . سَنَ عَيُونًا حَوْرَ الْمَدَامِعِ نُجْلًا^(١)
الشاهد (٢) فيه أنه عطف على الضمير في (أقبلت) من غير أن يؤكد .

والشُّرْهَر : جمع زهراء وهي البيضاء . وتهادى : تميل في مشيها يمينا وشمالاً ،
والنعاج : نعاج الوحش ، والملا : الصحراء ، وتعسفن رملًا : يريد أن هؤلاء النسوة
يمشين كمشي نعاج الوحش إذا وقعت في الرمل ، فهن ينقلن قوائمهن نقلاً بطيئاً ،
وتتحرك أحشاؤهن لتكلفهن نقل قوائمهن .

(١) أورد سيبويه أولها بلانسبة ، ومما لعمري في ديوانه ص ٣٦١ وديوانه (لبسيك)
ق ٤٠٩/١-٢ ج ٢٤٠/٢ وفي كليهما ورد البيتان فحسب بلا ثالث .

(٢) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٣٢٢/١ و ٣٩٩/٣ والنحاس ٨٦/ب والأعلم ٣٩٠/١
وشرح الأبيات المشككة ٢٥١ والإنصاف ٢٥٢/٢ و ٢٥٣ والكوفي ١١٣/ب وابن عقيل ش
٧٥ ج ٢/١٨٥ والعيني ٤/١٦١ والأشموني ٢/٤٢٩ وهذا العطف على الضمير المستتر المرفوع
غير المؤكد ؛ ضرورة عند البصريين ، جائز عند الكوفيين . وكان الوجه أن يقول :
أقبلت هي وزهر .

شبه مشي النساء بمشي بقر الوحش التي قد وثعت في رمل متعقد يشعب من
مشي فيه . وروى :

قلتُ إذُ أقبلتُ تهادى رويداً

ولا شاهد فيه على هذه الرواية . وروى : (كنعاج لها) والمها : بقر
الوحش . وأراد : قد تنقب من حرير . وحوار المدامع يريد أنهن كحل العيون ،
بيض الخدود . والنجل : الواسعة وهو جمع نجلاء . يقال عين نجلاء أي واسعة .

[نصب (غير) على الاستثناء المنقطع]

٤٠٤ - قال سيويوه (٣٦٧/١) قال الفرزدق :

فإن أكَ محبوساً بغير جريرة فقد أخذوني آمناً غير خائف
* وما سجنوني غير أني ابن غالب * وأني من الأثرين غير الزعانف *^(١)
الشاهد (٢) فيه على أنه نصب (غير) على الاستثناء المنقطع .

والذي حبسه وسجنه خالد بن عبد الله القسري ، وكان من قبيل هشام على
المراق . وقوله : فقد أخذوني آمناً : يريد أنه لم يذنب فيحذر ، وأنه أخذ وهو
آمن من السلطان ، ولم يكن عنده أنه يطلب .

والأثرون : جمع الأثرى وهو الأغنى ، يريد أنه أغنى من غيره . وأراد
بالأثرين الأغنياء من المكارم والحسب والرفعة والشرف . والزعانف : رذال القوم
والمصقون بهم .

(١) ديوان الفرزدق ٥٣٦/٢ من قصيدة قالها يمدح هشام بن عبد الملك .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٢/أ والأعلم ٣٦٧/١ والكوفي ٢٣٩/ب .

[العطف بالجذر على الكلام الأول كأن اللام مذكورة فيه]

٤٠٥ - قال سيويوه (٤١٨/١) في الجواب بالفاء . قال الفرزدق .

فقلت لها الحاجات يُطرحن بالفتى وهم تعناني مُعنى ركايبه
* وما زرتُ سلمى أن تكون حبيبةً إليّ ولا دين بها أنا طالبةُ *
ولكن أتينا خندفياً كأنه هلالٌ غيومٍ زال عنه سحابه^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه جر (دين) على أنه توم أن اللام مذكورة في قوله :

(أن تكون حبيبة) ومناه : لأن تكون حبيبة ، فلما كان المعنى معنى اللام ،

عطف على الكلام الأول كأن اللام مذكورة . وسلمى / أحد جبلي طيء . ٧٤/ب

وسبب هذا الشعر أن الفرزدق نزل بامرأة من العرب من طيء ، فقالت

له : ألا أدلك على رجل يعطي ولا يُلقي شيئاً . فقال : بلى . فدلته على المطلب بن

عبد الله بن حنظب الخزومي . وكان مروان بن الحكم خاله ، وبعث به مروان على

صدقات طيء ، ومروان عامل معاوية يومئذ على المدينة .

فلما أتى الفرزدق المطلب وانتسب له ، رجب به وأكرمه ، وأعطاه عشرين

أونثاين بكرة ، فأعطى الطائية بكرة . وقال هذه القصيدة .

(١) ديوان الفرزدق ٩٢/١ - ٩٣ من قصيدة قالها يمدح المطلب بن عبد الله الخزومي .

ولم يرد البيت الثالث في قصيدة الديوان ، وأورده السيوطي في هذه الأبيات من مدحة

الفرزدق في شرح شواهد المغني ص ٨٨٥ وروي الثاني للفرزدق في : اللسان (حنظب)

٣٢٥/١ والأول بلانسة في (عن) ٣٤٠/١٩

(٢) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٢٩٩/٢ والنحاس ٨٩/ب وتفسير عيون سيويوه

٣٩/أ والأعلم ٤١٨/١ والإنصاف ٢١٧ والكوفي ٢٤٠/أ والمغني ش ٧٨٧ ج ٥٢٦/٢

وشرح السيوطي ش ٧٥٨ ص ٨٨٥ والأشموني ١٩٧/١

والمُتَمِّئِي : المتعب ، والركائب : جمع ركاب وهي الإبل التي يركبونها
ويُسَار عليها .

[رفع جواب الأمر بدل جزومه]

٤٠٦ - قال سيويه (٤٥١/١) قال صفوان (١) بن محرث الكناني :

بني أسدٍ أَعْنُوا سُلَيْمًا لَدَيْكُمْ سَتَغْنِي تَمِيمٌ عَنْكُمْ عَطْفَانَا
* وكونوا كمن آسى أخاه بنفسه نموتُ جميعاً أو نعيشُ كِلَانَا * (٢)

كذا أنشد سيويه . والشاهد (٣) فيه أنه رفع (نعيش) ولم يجعله جواباً لفعل
الأمر وهو (كونوا) . والذي رأيتُه في شعره : (فنحيا جميعاً أو نموت كِلَانَا)
ولا شاهد فيه على هذا الإنشاد .

وسبب هذا الشعر أن البراض (٤) الكِنَانِي قتل عروة (٥) الجعفري ، فهاجت

(١) لم تذكره المصادر لدي .

(٢) أورد سيويه البيت الثاني ، ونسبه بقوله : (وقال معروف ..) مع احتمال أن
تكون (معروف) تكملة لتفسير بيت سابق .. والبيتان لصفوان في : شرح الكوفي ٢٤٠/أ .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٩٥/ب والأعلم ٤٥١/١ والكوفي ٢٤٠/أ .

(٤) هو البراض بن قيس الكِنَانِي ، جاهلي ، يضرب المثل بفتكته ، وبسببه قامت
حرب الفجار الكبرى بين قيس وقريش سنة ٣٨ ق هـ . ومات البراض قبل نشوبها . ترجمته
في : سيرة ابن هشام ١٩٥/١ والدرة الفاخرة ٣٣٥/١ والمؤتلف (تر ٣٨٧) ١٢٥ وثمار

القلوب ١٢٨ وجهرة الأنساب ١٨٥ و ٢٨٦ وجمع الأمثال ٤٣٠/٢ وشرح العيون ٩١

(٥) هو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب ، جاهلي ، كثير الرحلة إلى الملوك ، قتله
البراض الكناني فقامت حرب الفجار الرابعة . ومات عروة قبل قيامها . ترجمته في : سيرة
ابن هشام ١٩٦/١ وأسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ١٤١/٦ ، والمؤتلف (تر ٣٨٧) ١٢٥
وجهرة الأنساب ١٨٥ و ٢٨٦ وثمار القلوب ١٢٩ وشرح العيون ٩٠

الحرب بين قيس وخنسندف . وأسد وكنانة أخوان ، ابنا خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر .

يقول لهم : أغنوني إخوانكم . وأغنوا عنهم سليماً ، أي ادفعوا عنهم بني سليم فإن بني تميم ستدفع غطفان . رتب كل قبيلة من خندف بإزاء كل قبيلة من قيس . فجعل تيمماً بإزاء غطفان وبني أسد بإزاء سليم ، وكانت قريش وكنانة بإزاء بني عامر بن صعصعة . وتيمم هو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . يقول لبني أسد : أنتم إخواننا ، فكونوا مواسين لنا . نعيش جميعاً أي مجتمعين في الحياة ، أو نموت كلانا .

و (كلانا) توكيد للضمير في (نموت) وإنما استعمل قوله (كلانا) لأنه أراد حيي كنانة وأسد .

[إلغاء عمل (ما) لدخول (إن) عليها]

٤٠٧ - قال سيبويه (٤٧٥/١) في باب (إن) الخفيفة : « تصرف [الكلام] (١) الى الابتداء ، كما صرفتها ما الى الابتداء . وذلك قولك : ما إن زيد ذاهب » . يريد أن (إن) هذه الخفيفة إذا دخلت بعد (ما) التي للنفي ، لم تعمل (ما) عمل ليس على مذهب أهل الحجاز ، لأن (إن) كفتها عن العمل . وقوله : (كما صرفتها ما) يعني كما صرفت (ما) إن المشددة عن عملها في قولك : إنما زيد قائم . و (ما) صرفت إن المشددة عن العمل في (إنما) ، و (إن) الخفيفة صرفت (ما) عن العمل .

(١) تعديل من نص سيبويه . وفي الأصل والمطبوع (فتصرف ما الى الابتداء) .

قال فروة (١) بن مسيك :

فإن نَهَزَمَ فهزَامون قَدَمَا وإن نَعْلَبُ فغيرُ مُغَلِّبينا
﴿ فما إن طَبْنَا جُبِنٌ وَلَكِنٌ منايانا ودولةِ آخَرينا ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه ألقى عمل (ما) لما دخلت (إن) عليها . ويقال : ما طيب فلان كذا وكذا ، أي ليس هو من شأنه . ويقول الرجل الرجل يعامله : ما طيبي أن أخدعك ، يريد ليس من شأنى أن أخدعك .

يقول : ليس الجبن من شأننا . وقوله : (فإن نهزم فهزامون قدماً) يقول : إن انهزمنا في هذه الواقعة فقد هزمنا الناسَ قبلها مراراً كثيرة (*) . والمغلب : الذي يُغلب كثيراً . يقول : نحن غير مغلبين .

(١) فروة بن مسيك المرادي ، أبو عمر ، شاعر صحابي شريف في قومه ، أسلم عام الفتح ، واستعمله الرسول صلى الله عليه وسلم على مراد ومذحج وزبيد وأقره عمر (ت بالكوفة نحو ٥٣٠) ترجمته في : جبهة الأنساب ٤٠٦ والإصابة (تر ٦٩٨٣) ٣/٢٠٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨١ - ٨٣ والخزانة ١٢٣/٢ ورجبة الأمل ١٠/٤

(٢) أورد سيبويه البيت الثاني بلا نسبة ، والبيتان لفروة في فرحة الأديب ٥٥/أ وسيلي نص ذلك ، وأتى بها السيوطي في شرح شواهد المغني ٨٢ في أبيات كثيرة ، قال في نسبتها إنها لفروة وتروى لعمرو بن قعباس . ورويا في أبيات لفروة في الخزانة ١٢٢/٢ وهما للشاعر في : اللسان (طب) ٤٣/٢

(٣) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ٣٠٥/٢ والكامل للبرد ٣٤١/١ والمقتضب ٥١/١ و ٣٦٤/٢ والأعلم ٤٧٥/١ وشرح ملحمة الإعراب ٥٠ والكوفي ٥٠/أ و ٢٤٠/ب والمغني ش ٢٤ ج ٢٥/١ وشرح السيوطي ش ٢١ ص ٨١ والخزانة ١٢١/٢

(*) عقب الفندجاني على ما أورده ابن السيرافي هنا من شرح بقوله :

قال س : هذا موضع المثل :

فهيأتَ القرارةُ أن تراها أتى من دونها القدر المتاحُ =

* * * * *

= بعيد على الاستفادة معرفة معنى قوله : (فَإِنْ نَهَزِم) وأنه لِيَمَّ اعترف بالانهزام - مع ما فيه من العار - إذا لم يعرف القصة . وكنت قد ذكرت لك أن الشعر إذا كان متعلقاً بقصة ، فإن أصحاب المعاني لا يقدرّون على استخراج معناه إلا بها . وكان من قصة هذا الشعر أنه كان صنم مراد في « أعلى » و « أنعم » وهما بطنان من مراد . فقالت أشراف من مراد : ما بال آلهتنا لا تكون في عراينتنا .. فأرادوا انتزاع الآلهة منهم ، فخرجوا منهم فأتوا بني الحارث فاستجاروا بهم ، وأرسلت مراد الى بني الحارث أن أخرجوا إخوتنا من داركم ، وابعثوا إلينا برجلين منكم لنقتلها بصاحبنا ، وكانت مراد تطلب بني الحارث بدم .

فلما رأى الحصين بن يزيد بن قنان أن مراداً قد ألحّت في طلب أصحابهم ، هاجم ، وعلم أنه لاطاقة له بهم . وكانت مراد إذا قُتل منهم رجل ، قتلوا به رجلين ، وكانوا لا يأخذون الدية إلا مضاعفة . فسار حصين بن يزيد - وهو رئيس بني الحارث - الى عمير ذي مُرَّان ، فسأله أن يركب معه الى أرحب فيصلح بينه وبينهم ، ويسألهم الحلف على مراد ، لأنه كانت بينه وبين أرحب دماء .

فركب معه إليهم ، فأصلح بينهم ، وسألهم أن ينصروه ويحالفوه على مراد . فقال الحصين : يامعشر أرحب ، إني لست بأسعد بهلك مراد منكم . وكانت أرحب تغاور مراداً قبل ذلك . فحالفته أرحب وغدوا .

فسار حصين بن يزيد ببني الحارث ، وسارت البادية من همدان وعليهم يزيد ابن ثامة الأرحبي الأصم . وأقبات مراد كأنهم حرّة سوداء يدِفُون ديفاً ، وعليهم الحارث بن ظبيان المثلث وكان يكنى أبا قيس الأنعمي . فاقتلوا بموضع يقال له الرِّذَم الى جنب إياد قتالاً شديداً فتضعضت بنو الحارث .

= وأقبل عليهم الحصين فقال : يا بني الحارث ، والله لئن لم تضربوا وجوه مراد
 بالسيوف حتى يخلوا لكم العرصة لأترككنم تُنْفَقُونَ في العرب ، ثم أقبل على بادية
 همدان فقال : يامعشر همدان ، الصبر الصبر ، لاتقول مراد : إنا لجأنا الى عدد
 همدان وعزها فلم يُغنوا عنا .

فاقتتل القوم قتالاً شديداً ، فقتل الحصين ، وصبر الفريقان جميعاً ، فهيات
 بنو الحارث للفرار ، وتضعفت أرحب ، وقد كانوا أحضروا النساء معهم فجعلوهن
 خلف ظهورهم ، فلما رأت أرحب النساء قد بدت خلاخيلها للفرار ، عادوا للقتال
 وقالوا : لانفر حتى يفر يغوث . وصبروا للقوم ، وصبرت بنو الحارث معهم .

فانجزت مراد ، واستدرع القتل فيهم ، وسبوا نساء من نسائهم ، فأدرك الإسلام
 وهن في دور همدان ، وقتل يومئذ المثلث رئيس مراد ، وعزيز وقيس ونمران وسُمي
 المراديون . وقتل في ذلك اليوم الحصين بن يزيد الحارثي . فقال في ذلك يزيد بن
 ثُمالة الأرحبي :

- (١) لقد علم الحية المصبيح أنني
 بجنتب إباة غير نيكس مؤاكيل
 (٢) تركت عزيزاً تحجل الطير حوله
 وغشيت قيساً حدة أبيض قاصل
 (٣) ونمران قد قضيت منه حزازة
 على حنق يوم التفاف القبائل
 (٤) عكب شفت النفس منه وحرث
 بنافذة في صدره ذي عوامل
 (٥) وأردت سُمياً في المكسر رماحنا
 وصادف موتاً عاجلاً غير آجل

قال س : إذا لم يعرف معنى القصة ، لم يعرف معنى البيت :

فإن نُهزم فهزامون قيدماً وإن نُغلب فغير مُغائبينا

وذلك أن مراداً ، لم تستدُرْ عليهم دائرة قبل يوم التردم .

(فرحة الأديب ٥٥/أ وما بعدها)

يقول : ليست العادة أن يقلبنا الناس ، بل العادة أن نقلبهم ، ولكن هذه
الوقعة هُزمت فيها لأنه كانت منايانا قد حضرت ، وقُدِّرت الدولة لغيرنا ، فلم يمكننا دفعهم .
و (منايانا) مرفوع بإضمار فعل ، معناه : ولكن قدرت منايانا ودولة قوم آخرين .

[حذف الفاء من جواب الشرط]

٤٠٨ - قال سيبويه (٤٣٥/١) في باب الجزاء ، قال كعب بن مالك
الأنصاري :

فإنما هذه الدنيا وزينتها كالزاد لا يبد يوماً أنه فان
﴿ من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان ﴾^(١)
الشاهد^(٢) فيه أنه حذف الفاء من جواب الشرط . وكان ينبغي أن يقول :
فإنه يشكرها .

(١) ذكر سيبويه البيت الثاني فقط منسوباً الى حسان بن ثابت . وهو وحده في ديوانه
ق ٣٥٧ ص ٥١٦ أخذاً بنسبة سيبويه ، ونسبه المبرد في المقتضب ٧٢/٢ الى عبد الرحمن
ابن حسان ، وجعلها السيوطي في شرح شواهد المغني ١٧٨ لعبد الرحمن بن حسان أو لكعب
ابن مالك ، وشيبه بقول السيوطي ما جاء في الخزانة ٦٤٤/٣ وما في ديوان كعب بن مالك
ص ٢٨٨ في مقطوعة من أربعة أبيات . وجاء في قافية الثاني (سيان) بدل (مثلان) وروي
الثاني لعبد الرحمن بن حسان في اللسان (يجل) ٤٩/١٣

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٧٢/٢ ومجالس العلماء ٣٤٢ والنحاس ٩٣/أ وسر
صناعة الإعراب ٢٦٦/١ والأعلم ٤٣٥/١ وشرح ملحمة الإعراب ٦٨ وإملاء ما من به الرحمن
ص ٤٦ و ٧٧ والكوفي ٢٠/ب و ١١٩/أ و ٢٣٦/أ والمغني ش ٨١ ج ٥٦/١ وأوضح المسالك
ش ٥١٣ ج ١٩٣/٣ وشرح السيوطي ش ٧٧ ص ١٧٨ و ص ٢٨٦ والأشعري ٨٧/٣ والخزانة ٦٤٤/٣
وجدير بالاهتمام خبر في الخزانة يقول : « نقل ابن المستوفي قال : وجدت في بعض نسخ =

والمعنى أنه من فعل خيراً شكره الله عز وجل وضاعفه ، ومن فعل سوءاً
فُعل به مثله .

أ/٧٥ و يروى : من يفعل / الخير فالرحمن يشكره

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

[الرفع على البدل في اللغة التميمية]

٤٠٩ — قال سيبويه (٣٦٦/١) في الاستثناء ، قال : غيلان بن حريث :

تَهْدَى لَزُغْبٍ دَارُهُنَّ دَارُهَا
دَرَادِقٌ لَمَّا تَطِيرُ صِغَارُهَا
لَمْ يَغْذُهَا الرَّسْلُ وَلَا أَيْسَارُهَا
إِلَّا طَرِيَّ اللَّحْمِ وَاسْتَجْزَارُهَا^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه أبدل (طري اللحم) من (الرسل) . والرسل : اللبن .
وهو في تأويل : لم يغذها الطعام إلا طري اللحم .

الكاتب في أصله ، قال أبو عثمان المازني : ختبر الأصمعي عن يونس قال : نحن عملنا هذا
البيت ، وكذلك نقله الكورماني في الموشح .. « . قلت : يقصدون بذلك الرواية بحذف الغاء .
وهو أمر مستهجن مستبعد على أية حال .

(١) أورد سيبويه الثالث والرابع بلا نسبة ، والأبيات مجتمعة لغيلان بن حريث في شرح
الكوفي ٢٤٠/ب .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨١/ب والأعلم ٣٦٦/١ والكوفي ٢٤٠/ب .
وأشار النحاس إلى أن إبدال (طري اللحم) من (الرسل) على اللغة التميمية ، ولو جاء
على الحجازية لنصب ، لأن (طري اللحم) غير الرسل والأيسار « فهو من الاستثناء المنقطع .
قلت : إلا إذا قصد به الطعام عموماً على الاتساع كما ذكر ابن السيرافي .

وصف عُقاباً وفراخها ، والزغب : فراخ العقاب وغيرها من الطير . دارهن دارها : لأنهن في وكرها يكن ، والدرادق : الصغار ، لما تطر ، يقول : لم تقو على الطيران ، لم يعضها اللبن لأن العقاب لابن لها ، ولا أيسارها : يريد أنها لم تأخذ من اللحم الذي يتقامر عليه الأيسار ، وإنما لحماهما تصيد من الصحراء ، وطري اللحم : يعني به ما تصيده عند حاجتها الى اللحم ، واستجزارها : أخذها الصيد وتقطيعها لحمه . ومثله : (فتركته جترَ السباع)^(١) يريد به أن السباع تقطع لحمها .

[العطف بـ (أو)]

٤١٠ - قال سيويه (٤٨٦/١) : « وتقول : ما أدري هل تأتينا أو تحدثنا ، وليت شعري هل تأتينا أو تحدثنا ، فد(هل) هاهنا بمنزلتها في الاستفهام إذا قلت هل تأتينا أو تحدثنا » . وإنما يريد أن (أو) يُعطف بها في هذه المواضع ، لأنه قد يجوز الاقتصار على الكلام الأول لو قلت : ليت شعري هل تأتينا ، جاز . وقول سيويه « فهل ها هنا بمنزلتها في الاستفهام » يريد أنك إذا استفهمت فقلت : هل تأتيني أو تحدثني ، عطف بـ (أو) ، وأم لا تكون عاطفة لما بعدها - من اسم أو فعل - على ما قبلها ، وإنما تكون (أم) عاطفة على ما بعد الألف ، ولا يكون هذا في (هل) .

ثم قال سيويه : « فإننا دخلت (هل) ها هنا ، لأنك إنما تقول : أعلمني ، كما أردت ذلك حين قلت : هل تأتينا أو تحدثنا » .

(١) جزء بيت لعنترة من معلقاته . وهو قوله :

فتركته جزر السباع ينشئته ما بين فُلَّة رأسه والمعصم

في شرح القصائد السبع .. لأبي بكر الأنباري ص ٣٤٧

يريد : إنما تأتي بقولك (ليت شعري) وبعده (هل تأتينا) لأنك تريد :
 ليت علمي بالشيء الذي أستفهم عنه - إذا أردتُ استعلامه بقولي : هل تأتينا أو
 تحدثنا - واقعٌ أو كائنٌ وما أشبه ذلك . وهذا كثير في الكلام . ومثله :
 أعلمُ هل قام زيد ، أي أعلم الشيء الذي تعلمه إذا استعلمت بقولك : هل قام زيد .
 ثم قال سيبويه (٤٨٦/١) : « فجرى هذا مجرى قوله [عز وجل] (١) »
 * هل يسمعونكم إذ تدعون ، أو ينفعونكم أو يضرون (٢) * . وقال زهير :

* ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بداليا * (٣)
 يبدو : يظهر . يقول : ليت شعري ، هل يرى الناس - من أحوال الدنيا
 وتغيرها ، وزوال النعم عن الملوك - ما أراه أنا . وأرى : من رؤية القلب .
 وقوله : ما أرى من الأمر (ما) بمعنى الذي ، والعائد إليه ضمير محذوف هو
 المفعول الأول ، تقديره : ما أراه من الأمر . يريد من أمور الدنيا وأحوالها .
 والمفعول الثاني في قوله : (هل يرى الناس) محذوف ، كأنه قال : هل يرى
 الناس من الأمور ما أراه منها ؟ فاكتفى بالمفعول الثاني في قوله : (ما أرى من
 الأمر) عن ذكر المفعول الثاني في الفعل الأول .
 أو يبدو لهم ما بداليا : أي يظهر لهم من معرفة الدنيا ما يظهر لي .

(١) تنمة من الكتاب . ليست في الأصل والمطبوع .

(٢) سورة الشعراء ٧٢ - ٧٣

(٣) البيت في : شعر زهير ص ١٦٣ وهو مطلع القصيدة . وجاء في « العمرون »
 ص ٨٣ - ٨٤ أن الأصمعي كان يزعم أن هذه القصيدة لأنس بن زعيم ، وقيل بل كان يقول :
 هي لصيرمة بن أنس الأنصاري . وقد رويت لزهير في شرح ديوانه لأبي العباس ثعلب ص
 ٢٨٤ وذكر أنه قالها يذكر حال النعمان في لجوئه إلى القبائل واحتمائه بها حين طلبه
 كسرى ليقتله .

وقد ورد الشاهد في : الأعلام ٤٨٦/١ والكوفي ٢٤١/أ .

وقال مالك بن الربيع :

﴿ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى رَحَى الْحَزْنِ أَوْ أَضَحَّتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ ﴾^(١)
الحزن : موضع . و يروى : رَحَى المِثْل .

والرحى : موضع عال فيه استدارة ، وفُلْج : موضع بعينه ، والحزن : موضع بعينه . والحزن : المكان الغليظ ، فأراد الحزن الذي عند فُلْج ، فلذلك قال : أو أوضحت بفُلج . وفي (أضحت) ضمير يعود إلى الرحى .

[النصب بعد فاء السببية]

٤١١ قال سيبويه (٤٤٧/١) : « وسأله (٢) عن قول ابن زهير :

﴿ وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ رَجُلَهُ مَطْمَئِنَةً فَيُثْبِتَهَا فِي مَسْتَوَى الْأَرْضِ يَزَلُّ ﴾
أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أُجِأَ إِلَيْهِ فَلِإِنِّي عَارِقٌ كُلَّ مَعْرَقٍ^(٣)
فقال - يعني الخليل - : « النصب في هذا جيد » . يريد نصب (يثبته)
على الجواب بالفاء^(٤) ، ويكون معناه : من لا يقدم رجله مثبتاً لها .

(١) البيت في الكتاب ٤٨٧/١ لمالك بن الربيع ، وكذا في اللسان (مثل) ١٣٨/١٤ وفيه في عجز البيت (.. رحى المِثْل أو أمست بفُلج ..) .
- وقد ورد الشاهد في : الأعم ٤٨٧/١ والكوفي ٤١/٢٤١ .
(٢) أي الخليل .

(٣) أورد سيبويه البيت الأول ونسبه كذلك إلى كعب بن زهير . ولا وجود لهذا الشعر في ديوان كعب . والبيتان لزهير في شرح ديوانه ص ٢٥٠ من قصيدة جاء في تقديمها أن زهيراً وكعباً اشتركا فيها ، فإن صح هذا فهو علة جنوح بعضهم إلى جعلها لكعب .
(٤) ورد الشاهد في : المقتضب ٢/٢٣ و ٦٧ والنحاس ٩٥/أ والأعم ٤٤٧/١ والكوفي ٢٢/أ و ٢٤١/أ وأشار النحاس إلى أنه لو لم ينصب بإضمار (أن) لجزم على العطف .

وقول سيويه : « لأنه أراد من المعنى ما أراد في قوله : لا (١) تأتينا إلا لم تحدثنا . أي من لا يقدم إلا لم يثبت ، زلق . معناه : ما تأتينا إلا غير محدث . وقوله : إلا غير محدث مثل معنى : ما تأتينا محدثاً .

ب/٧٥ يريد : من / لا يضع رجله إذا مشى في موضع يتأمله قبل أن يضعها يزلق . وهذا على طريق الممثل . يريد : من لم يتأمل ما يريد أن يفعله قبل أن يفعله ، لم يأمن أن يقع في أمر يكون فيه عتبطه ، ومعنى أجاه : ألبأ ، يقال : أجاهته إلى كذا وكذا أي أجاهته . والعارق : الذي يأخذ اللحم عن العظم بقمه .

يقول : أنا أكف لساني عن ذكر صديقي بالقيح وهجوه ، فإن اضطرت إليه — لشيء فعله بي من القبيح — لم أبق عليه ، وتناهيت في انتقامي منه .

[حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه]

٤١٢ — قال سيويه (٣٧٦/١) في الاستثناء ، قال ابن مقبل :

﴿ وما الدهرُ إلا تارتان فمهما : أموتُ ، وأخرى أبتغي العيش أكُدحُ ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . والمعنى : فمهما تارة أموت فيها ، وتارة أخرى أبتغي فيها المعاش .

وتارتان : مرتان . يريد أن الانسان بين حالتين كلتاهما فيها له أذى وعليه

(١) كذا في الكتاب . وفي الأصل والمطبوع (ما) .

(٢) ديوان ابن مقبل ق ٩/٤ ص ٣٤ وروي للشاعر في : حاسة البحري ق ٦١٢

ص ١٢٣ الباب ٧٠ وفي اللسان (كرتح) ٤٠٥/٣ وبلا نسبة في (تير) ١٦٤/٥

(٣) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٣٢٣/٢ والكامل للبرد ١٧٩/٣ والمقتضب ١٣٨/٢

والنجاس ٨٤/ب والأعلم ٣٧٦/١ والخزانة ٣٠٨/٢

مشقة : إما أن يكون جلدًا قويًا شابًا فهو يكدح ويكد في طلب المعاش ، وإما أن يكون شيخًا فانيًا لا يمكنه التصرف فهو بمنزلة الميت .

و (الدهر) مبتدأ و (تارتان) خبره و (أموت) في موضع رفع لأنه قام صفة مبتدأ . وتقديره : فمنها تارة أموت فيها . و (منها) خبر المبتدأ .

[في فتح همزة (أن)]

٤١٣ - قال سيويه (٤٦٧/١) في أبواب (إن) : و زعم الخليل أن مثل ذلك قوله عز وجل : ﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم ﴾ (١) .

قدم سيويه قبل هذه الحكاية عن الخليل ، أن (أن) قد تكون بدلاً في قوله تعالى : ﴿ أبتعدكم أنكم إذا ميتتم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون ﴾ (٢) .

ذكر أن (أنكم) الثاني بدل من (أنكم) الأول ، وذكر مسائل فيها مثل هذا الحكم . ثم قال : وزعم أن مثل ذلك - يريد : مثل مجيء (أن) المفتوحة المشددة بعد تقدم (أن) المشددة التي هي مثلها - قوله تعالى : ﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم ﴾ . وليس يريد أن قوله تعالى : ﴿ فأن له نار جهنم ﴾ ببدل من قوله ﴿ أنه من يحادد الله ﴾ وإنما يريد أن (أن) جاءت مفتوحة بعد (أن) المفتوحة التي تقدمتها من قبل أن يتم الكلام الذي فيه (أن) الأولى .

ولا يجوز أن تكون (أن) في هذه الآية بدلاً ، لأن الغاء فيها ، ولا تكون (أن) التي بعد الغاء بدلاً من (أن) التي قبلها ، لأنها لو كانت بدلاً ،

(١) سورة التوبة ٦٣/٩

(٢) سورة المؤمنون ٣٥/٢٣

مادخلت الفاء عليها . ومع هذا (أن) التي تكون بدلاً ، يكون اسمها هو اسم (أن) التي قبلها ، وهنا^(١) : ﴿ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾ ليس من هذا في شيء .

وإنما أتى به سيبويه لأجل أن (أن) مفتوحة بعد فتح (أن) الأولى من قبل أن يتم الكلام الذي فيه (أن) الأولى . و (أن) التي بعد الفاء ، في موضع رفع بالابتداء وخبرها محذوف وتقديره : فله أن له نار جهنم .

ثم قال سيبويه : « ولو قال (فإن)^(٢) كانت عربية جيدة » . يريد ولو قال : فإن له نار جهنم ، بالكسر .

وجودة هذا الوجه واضحة ، لأن الفاء ومابعدهما جواب الشرط ، وهو في حكم كلام مستأنف ، والفاء في جواب الشرط تدخل على المبتدأ وخبره ، كقولك : إن تأتي فأنت محسن ، و (إن) المكسورة تدخل في الموضع الذي يدخل فيه الابتداء .

وأنشد لابن مقبل :

وَعِلْمِي بِأَسْدَامِ الْمِيَاهِ فَلَمْ تَزَلْ قَلَانِصُ تُحَدِّثِي فِي طَرِيقِ طَلَانِحُ

﴿ وَأَنِي إِذَا مَلَّتْ رِكَابِي مُنَاخِهَا فإني على حظي من الأمرِ جامعٌ ﴾^(٣)

الشاهد^(٤) فيه كسر (إن) التي بعد الفاء .

(١) في الأصل والمطبوع (وهو) ولا يستقيم بها المراد .

(٢) كذا في الكتاب ، وفي الأصل والمطبوع (إن) .

(٣) ديوان ابن مقبل ق ١٩/٥ - ٢٠ ص ٤٥ وجاء في البيت الأول (وعادوت

أسدام المياه .. قلائص تحتي ..) وعجز الثاني (ركبت ولم تعجز علي المناوح) .

(٤) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٤/٤٢ والنحاس ٩٧/ب والأعلم ٦٧/١ والكوفي

٢/٤١ وذكر الأعم أنه لو فتح الهززة هنا - حلا على (أن) الأولى تأكيداً وتكريراً -

لجاز . قلت : وأراه رديناً من حيث أداء المعنى إذ يدعه مبتوراً بلا جواب .

واسدام المياه : جمع سُدْمٌ وهو الماء المندفن ، والطلائح : المُعَيَّة ، الواحدة طليح .

و (علمي) معطوف على شيء قبله ، ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره محذوف كأنه قال : وعلمي بأسدام المياه علم بيِّن لا لبس فيه . يريد أنه يعرف الفلوات ، ومجاهيل الأرض ، والمياه المندفنة ، لكثرة أسفاره .

وقوله : فلم تزل قلائص ، يريد قلائصه التي يسير عليها ، تحدى : يحذوها هو . و (أني إذا ملت ركابي) معطوف على ما عملت فيه الباء من قوله (بأسدام المياه) كأنه قال : علمي بأسدام المياه وبأنني إذا ملت ركابي .

والركاب : الإبل ، ومُنَاخِهَا : الموضع الذي أنيخت فيه . يريد أن إبله إذا كرهت المقام في موضع رحلت عنه ، وجعل كراهته المقام في موضع ، كأنه كراهة لإبله . يريد أنه يفعل ما عنده أنه صواب .

والجامع : الممتنع / يريد أنه يمتنع من فعل ما لا يرى أنه صواب . وقد ٧٦ / أ
فسرتُ الشعر على ما وجدته في الكتاب .

وفي ديوان ابن مقبل :

نبا ما نبا عني من الدهر ماجداً أكرمٌ من آخيتُه وأسامحُ
وإني إذا ملتُ ركابي مُنَاخِهَا ركبتُ ولم تعجزُ عليّ المنادحُ
وإني إذا ضنَّ الرَّفُودُ برفده لمُخْتَبِطٌ من تالد المال جازحُ
وعاودتُ أسدامَ المياهِ فلم تزلُ قلائصٌ تحتي في طريقِ طلائح^(١)

(١) ديوان ابن مقبل ق ١٧/٥ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ ص ٤٥ باتفاق مع النص في الرواية والترتيب وروي الثالث للشاعر في : اللسان (جرح) ٢٤٧/٣ و (خبط) ٥٣/٩

نبا ما نبا عني من الدهر : يريد أنه ذهب عنه من الدهر ما ذهب وهو ماجد
 والمناوح : جمع مُنْتَدِح وهو المتسع من الأرض ، والرؤفود : الذي يعطي الناس
 ويزيدهم ، والتخيط : الطالب والسائل ، وأصله الرجل الذي يخبط الشجر ، يضربها
 ليسقط ورقها فيعلفه إبلته . وتالد المال : قديمه ، والجازح : القاطع قطعة من المال ،
 يقال : جزحت له من المال جِزْحاً أي قطعت ، وعادت أسدام المياه : قصبتها
 في سفري مرة بعد مرة .

واعلم أن خلاف الإنشاد إذا وقع في مثل ذا الموقع ، لا ينبغي أن ينسب أحد
 إلى اضطراب سيبويه ، وإنما الرواية تختلف في الإنشاد ، وبسمعه سيبويه ينشد
 على بعض الروايات التي له فيها حجة ، فينشد على ما سمعه . ورويه راوٍ آخر على
 وجه آخر لاجته فيه ، والرواة المختلفون إنما أخذوه من أفواه العرب الذين يحفظون
 الأشعار فالتغير في الإنشاد واقع من جهتهم .

والشواهد - في كل رواية صحيحة ، لأن العربي الذي غيّر الشعر - وأنشده
 على وجه دون وجه - قوله حجة ، ولو كان الشعر له لكان يحتاج به . ألا ترى
 أن الخطيئة راوية زهير ، وكثيراً راوية جميل .. والراوي والمروي عنه كلاهما حجة .

[رفع الفعل في جواب (إذا)]

٤١٤ - قال سيبويه (٤٣٤/١) في الجزاء . قال كعب بن زهير :

﴿ وإذا ما أشاء أبعث منها مغربَ الشمسِ ناشطاً مذعوراً ﴾
 ذا وُشومٍ كأنَّ جلدَ شِوَاهُ في دِيَابِيجٍ أو كُسِينِ نُمُوراً (١)

(١) شرح ديوان كعب ص ١٦١ - ١٦٢ وقد وردا متتاليين في ثنايا القصيدة .

الشاهد (١) فيه أنه لم يجزم الفعل ب (إذا ما) وجعل الفعل بعدها مرفوعاً وهذا هو الوجه .

والضمير في (منها) يعود إلى ناقته ، والناشط : الثور الوحشي الذي يجيء من بلد إلى بلد . وأراد أنه إذا بعث ناقته للسير ، فكأنه بعث يبعثه إليها ثوراً وحشياً قد خرج من أرض إلى أرض لشيء خافه ، فهو يعدو أشد العدو .

وقوله : مغرب الشمس ، يريد أنه يبعث منها في ذلك الوقت . والوشوم : الخطوط التي في قوائم الثور ، والشوى : أطرافه ، يدها ورجلاه . والديبايح : جمع ديباج . شبه جلد قوائمه بالديبايح للخطوط التي فيها ، أو كسبن غوراً : أي جلد نور . يعني أن جلد قوائمه يشبه ألوان النمر للنقط التي فيها من السواد .

وقال ذو الرمة (٤٣٣/١) :

﴿ تصغي إذا شدَّها بالرحل جانحةً حتى إذا ما استوى في عرَّزها تئيبٌ ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه لم يجزم الفعل في جواب (إذا) وهو الوجه الجيد . والجزم ب (إذا) يجوز في ضرورة الشعر . وفي (تصغي) ضمير يعود إلى الراحة .

وتصغي : تُميل رأسها كأنها تسمع . يريد أنها مؤدبة ليست بنفور ، ولا تضجر إذا شدَّ الرحل عليها . والكور : الرحل والجمع أكوار ، والعرز للناقة

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٥٧/٢ والأعلم ٤٣٤/١ والكوفي ٢٤٢/٢ أ .

(٢) ديوان ذي الرمة (مجمع) ق ٣٤/١ ص ٤٨ وجاء في صدره (بالكور جانحة) وروي البيت للشاعر في : اللسان (عجل) ٤٥٣/١٣ و (صفا) ١٩٤/١٩ وبلا نسبة في : المخصص ١٢٨/٧ واللسان (طبق) ٨٢/١٢

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١/٩٣ والأعلم ٤٣٣/١ والكوفي ٢٠/٢ أ و ٢٤٢/٢ أ .

بمنزلة الركاب للدابة ، والجائحة : المائلة . يعني أنها قد مالت إلى ناحية الراكب .
وأراد أن راكبها إذا وضع رجله اليسرى في الغرز ، وثبت من قبل أن يستوي على
ظهرها . عنى بذلك أنها نشيطة حديدية الفؤاد .

وقد عيب عليه هذا المعنى . وزعموا أن أعرابياً سمعه ينشد القصيدة ، فلهـا
انتهى إلى قوله . (حتى إذا ما استوى في غرزها تثب) قال : سقط والله الرجل ،
وحكّوا أن أبا عمرو (١) بن العلاء قال له : أنشدني :

ما بال عَيْنَيْكَ منها الماء ينسكب^(٢)

فأنشده حتى انتهى إلى قوله : (حتى إذا ما استوى في غرزها تثب) فقال
ب/٧٦ أبو عمرو : ما قال عمك الراعي / الحسن :

وَهَيَّ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا كَيْثَلُ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ
وَلَا تُعْجِلِ المرءَ قَبْلَ الرُّكُوبِ . بٍ وَهَيَّ بِرُكْبَتَيْهِ أَبْصَرُ^(٣)

(١) اسمه زبّان بن عمار التميمي المازني ، إمام البصرة في اللغة والنحو والرواية
وأحد القراء السبعة ، مدحه الفرزدق (ت ١٥٤ هـ) . ترجمته في : البيان والتبيين ١/٣٢١
والمعارف ٥٣١ و ٥٤٠ وأخبار النحويين البصريين ٢٢ وثمار القلوب ١٦٧ وشرح العيون
١٨١ والمزهر ١/١٧٤ و ٢٤٩ وبقية الوعاة ٢٣١

(٢) البيت مطلع قصيدة طويلة لذي الرمة في النسيب ، ماتنى جرير من شعر غيره
غيرها : انظر الخزانة ١/٣٧٨ والبيت في ديوانه (جمع) ق ١/١ ص ٩ وتمتمته : (كأنه
من كُلى مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ) .

(٣) ديوان الراعي ص ٧٢ وهما فيه بلا ثالث . وجاء في صدر الثاني (البروك)
بدل الركوب . وروي أولهما للشاعر في : شرح المرزوقي ٣/١٢٥٧ واللسان (طبق)
١٢/٨٢ وكلاهما للراعي في : المخصص ٧/١٢٨ واللسان (عجل) ١٣/٤٥٣

[رفع جواب الشرط على تقدير التقديم]

٤١٥ - قال سيويه / (٤٣٦/١) : « ولا يحسن (إن° تأتي آتيك)

من قبل أن° (إن°) هي العاملة .

يريد أنك إذا جئت في الشرط بفعل مجزوم ، لم يحسن أن تأتي في الجواب بفعل مرفوع وتقدره مقدماً على الشرط ، كما يفعل ذلك إذا كان الشرط بفعل ماض . ثم قال : « وقد جاء في الشعر » يعني أنه قد أتى الفعل مرفوعاً بعد الفعل المجزوم في الشرط ، ويقدر فيه التقديم على (إن°) « قال جرير (١) بن عبد الله البجلي » .

﴿ يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يضرع أخوك تضرع ﴾ (٢)

وجدت هذا الشعر في الكتاب منسوباً إلى جرير بن عبد الله البجلي ، والشعر

لغيره من بجليّة .

(١) صحابي جليل من سادات اليمن ، أسلم سنة ٥١٠ هـ ، فقد عينه في حرب القادسية وتولى هذان لعنان واعتزل الفتنة بعد مقتله (ت ٥٤ هـ) ترجمته في : المعارف ٢٩٢ و ٥٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٧ وثمار القلوب ٦٥ والإصابة (تر ١١٣٦) ٢٣٣/١ ودرغبة الأمل ٢٥/١

(٢) روي البيتان في فرحة الأديب ٢٧/ب في نصّين ، جاء الروي مرفوعاً في أحدهما ومجروراً في الآخر ، ونسب ذلك إلى عمرو بن الحثارم البجلي يخاطب الأقرع بن حابس الجاشعي ، ويحضه على أن يحكم بتفضيل جرير البجلي على خالد بن أرطاة السكبي . وسيلي نص ذلك . كما روي البيتان لجرير في : اللسان (يجل) ٩/١٣

وقد ورد الشاهد في : الكامل للبرد ١٣٤/١ والمقتضب ٧٢/٢ والأعلم ٤٣٠/١ والإنصاف ٣٢٨/٢ و٣٢٩ والكوفي ٢٠/ب و١١٨/ب ، و ٢٤٢/أ والمغني ش ٨٠٧ ج ٥٥٣/٢ وابن عقيل ش ١٢٠ ج ٣١٥/٢ وشرح السيوطي ش ٧٧٠ ص ٨٩٧ والأشعري ٥٨٦/٣ والخزانة = ٣٩٦/٣ و ٦٤٣

وقال أبو الخثارم البَجَلِي في منافرة بَجِيلَة و كلب ، ونحاكموا إلى الأقرع بن حابس ، فقالت بَجِيلَة : نحن إخوة نزار ولهم الأحاديث . فقال في ذلك أبو الخثارم :

يا أقرعَ بنَ حابسٍ يا أقرعُ إني أخوك فانظرنْ ما تصنعُ
إنك إنْ تصرعَ أخاك تُصرعوا إني " أنا الداعي نزاراً فاسمعوا
وجمل (تصرعوا) للجماعة . يريد الأقرعَ وقومه . ولا شاهد فيه على هذا الوجه .

ويروى هذا الرجز مجروراً . فمن رواه مجروراً أنشد :

يا أقرعَ بنَ حابسٍ يا أقرعي إني أنا الداعي نزاراً فاسمع
في باذخٍ من عَزَّةٍ ومَفزَعٍ وقائماً ثُمْتَ قُلِّ في المَجْمَعِ
للمرءِ أرطاةٍ أنا ابنُ الأقرعِ ها إنَّ ذا يومٍ عَلا ومَجْمَعِ
ومنظرٍ لمن رأى ومسمعٍ (*)

= وقال المبرد في الكامل : « وعندي أنه أراد : إنَّ يُصرعُ أخوك فأنت تصرعُ » . أي على تقدير الفاء ، وهو عند سيبويه على التقديم والتأخير . ويبدو تقدير المبرد أجود إذ يحفظ على القائل مراده في أسلوبه . ولا تحذف الفاء إلا في الشعر .
(١) في الأصل (إننا) وفي المطبوع (أنا) فتكررت .
(*) عقب الغندجاني - على ما أورده ابن السيرافي هنا من رجز - بقوله :
« قال س : هذا موضع المثل :

خليلي هل يشفي القلوبَ من الجوى بُدُوهُ ذرا الأعلام ، لابل يَزِيدُها
القدر الذي عرفه ابن السيرافي في هذا الرجز وذكره لا يُجدي نقماً على المستفيد =

=بل يزيد جهلاً وعمى . ثم إنه أخطأ في القدر الذي ذكره من جهات شتى :
منها أنه نسب هذا الرجز إلى أبي الخُثَرم البَجَلِي ، وإنما هو ابن الخُثَرم
وهو عمرو بن الخُثَرم البَجَلِي .

ومنها أنه ذكر أن المنافرة كانت بين بَجِيلَة و كَلْب ، وإنما كانت بين رجلين
لا قبيلتين ، هما جرير بن عبد الله البَجَلِي و خالد بن أُرطاة بن خَشِين بن شَبَّث
الكلبي .

ومنها قوله : قالت بَجِيلَة نحن إخوة نزار . ولم يبيِّن الأخوة من أي جهة هي .
ومنها أنه قال : يروى هذا الرجز مجروراً . وإنما هما أُرْجوزتان ، فخلط
المرعيّ بالهمل . وإحدى الأُرْجوزتين مرفوعة ، والأخرى مجرورة . وسيأتيك بيان
ذلك إن شاء الله :

أملى علينا أبو الندى قال : كان سبب المنافرة - بين جرير بن عبد الله البجلي
وبين خالد بن أُرطاة بن خَشِين بن شَبَّث الكلبي - أن كلباً أصابت في الجاهلية
رجلاً من بَجِيلَة يقال له مالك بن عتبة من بني عادية بن عامر بن قُدَاد ، فوافوا
به عكاظ ، فمر الماديّ بآبن عم له - يقال له القاسم بن عقيل بن أبي عمرو بن
كعب بن عريج بن الحويرث بن عبد الله بن مالك بن هلال بن عادية بن عامر بن
قُدَاد - يأكل تمرأ ، فتناول من ذلك التمر شيئاً ليتحرم به ، فجذبه الكلبي ،
فقال له القاسم : إنه رجل من عشيرتي ، فقال : لو كانت له عشيرة منعه .

فانطلق القاسم الى بني عمه بني زيد بن العوث فاستبعمهم ، فقالوا : نحن =

منقطعون في العرب ، وليست لنا جماعة نَتَقَوَى بها ، فانطلق إلى أحرّ فاستتبهم ،
فقالوا : كلما طارت ورة من بني زيد في أيدي العرب أردنا أن نتبعها . فانطلق
عند ذلك إلى جرير بن عبد الله ، فكلمه ، فكان القاسم يقول :

إنّ أول يوم أريت فيه الثياب المصبّغة والقباب الحجر ، اليوم الذي جئت
فيه جريراً في قَسْر ، وكان سيّد بني مالك بن سعد بن زيد بن قسر ، وهم بنو
أبيه . فدعاهم في انتزاع العاديّ من كلب ، فتبعوه ، فخرج يثي بهم حتى هجم
على منازل كلب بعكاظ ، فانتزع منهم مالك بن عتبة العاديّ .

وقامت كلب دونه ، فقال جرير : زعمت أن قومه لا يمنعونه . فقالت كلب :
إن جماعتنا خلوف . فقال جرير : لو كانوا ؛ لم يدفعوا عنكم شيئاً . فقالوا :
كأنك تستطيل على قضاة ، إن شئت قايسناكم المجد - وزعيم قضاة يومئذ خالد بن
أرطاة بن خشين بن شيث - قال : ميعادنا من قابل سوق عكاظ .

فجمعت كلب ، وجمعت قسر ، ووافوا عكاظ من قابل - وصاحب أمر كلب
الذي أقبل بهم في المقبل ، خالد بن أرطاة - فحكّموا الأقرع بن حابس بن
عيقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، حكّمه جميع الحيين ، ووضعوا الرهون على
يدي عتبة بن ربيعة بن عبد شمس في أشراف من قريش . وكان في الرُهْن من
قسر : الأصرم بن عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن
يشكور بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر .

ومن أحر : حازم بن أبي حازم ، وصخر بن العلبة . ومن بني زيد بن
= الغوث بن أنمار رجل .

== ثم قام خالد بن أرطاة فقال لجرير : ما تجمل ؟ قال : الحظر في يدك ، قال :
ألف ناقة حمراء في ألف ناقة حمراء . فقال جرير : ألف قينة عذراء في ألف قينة
عذراء ، وإن شئت : فألف أوقية صفراء لألف أوقية صفراء .

قال : من لي بالوفاء ؟ قال : كفيك اللات والعزرى وإساف ونائلة وشمس
وبتموق وذو الخلتصة ونسر . فمن عليك بالوفاء ؟ قال : ودّ ومناة وفلس
ورضا . قال جرير : لك بالوفاء سبعون غلاماً مَعَمّاً مُخَوِّلاً يوضعون على أيدي
الأكفاء من أهل الله ، فوضعوا الرهين من بَجيلة ومن كلب على أيدي من سمينا
من قريش ، وحكمتوا الأقرع بن حابس وكان عالم العرب في زمانه .

فقال الأقرع : ما عندك ياخالد ، فقال : نحن ننزل البراح ، ونطعن بالرماح
ونحن فتیان الصباح . فقال الأقرع : ما عندك يا جرير . قال : نحن أهل الذهب
الأصفر ، والأحمر المعصفر ، نخيف ولا نخاف ، ونطعم ولا نستطيع ، ونحن
حيّ لقاح ، نطعم ماهبت الرياح ، نطعم الشهر ، ونضمن الدهر ، ونحن الملوك قسّر .
فقال الأقرع : واللات والعزى ، لو فاخرت قيصر ملك الروم ، وكسرى
عظيم فارس ، والنعمان ملك العرب لنفترتك عليهم . وأقبل ثعيم بن حُجبة النمري -
وقد كانت قسّر وفدته بفرس إلى جرير ، فركبه من قبل وحشيّه ، فقيل : لم
يجسن أن يركب الفرس . فقال جرير : الخيل ميامن ، وإنا لانركبها إلا من وجوها
وقد كان ندى عمرو بن الخثارم أحد بني جشم بن عامر بن قنّاد فقال :

لا يُغلبُ اليومَ قتي والاكثما يابئتي نزار انصرا أخاكثما
إنّ أبي وجدته أباكثما ولم أجيد لي نسباً سواكثما =

= غَيْثٌ رَبِيعٌ سَيِّطٌ نَدَاكُمَا
 أَنْتُمْ سُرُورٌ عَيْنٍ مَنْ رَأَاكُمَا
 قَدْ فَازَ يَوْمَ الْفَخْرِ مَنْ دَعَاكُمَا
 وَإِنْ بَتُّوْا لَمْ يُدْرِكُوا بِنَاكُمَا
 ذَلِكَ وَمَنْ يَنْصُرْهُ مِثْلَاكُمَا
 وَقَالَ أَيْضاً :

بِالتَّنْزَارِ قَدْ نَسَمَى فِي الْأَخْشَبِ
 بِالتَّنْزَارِ ثُمَّ فَاسَمَى وَارْكَبِي
 إِنَّ أَبَاكُم هُوَ جَدِي وَأَبِي
 بِالتَّنْزَارِ إِنَّمَا لَمْ أَكْذِبِ
 وَمَنْ تَكُونُوا عِزَّةٌ لَا يُغْلَبِ
 كَانَهُ فِي الْبُرُوجِ عِنْدَ الْكَوْكَبِ

وقال أيضاً :

بِالتَّنْزَارِ دَعْوَةٌ صَبَاحاً
 قَدْ فَاضَحَ الْأَمْرُ بِنَا فِضَاحاً
 وَقَالَ أَيْضاً :

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ
 إِنَّكَ إِنْ بُصِرَ أَخُوكَ تَصْرَعُ
 لِي بِأَذْخٍ مِنْ عِزَّةٍ وَمَقْرَعُ
 وَأَدْفَعِ الضِّيمَ غَدَاً وَأَمْنَعُ
 لِي أَخُوكَ فَانظُرْ مَنْ مَا تَصْنَعُ
 لِي أَنَا الدَّاعِي نَزَاراً فَاسْمَعُوا
 بِهِ يَضُرُّهُ قَادِرٌ وَيَنْفَعُ
 عِزُّهُ أَلِدَةٌ شَامِخٌ لَا يَقْمَعُ =

= يَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَلَا يُسْتَبَعُ
 هَلْ هُوَ إِلَّا ذَنْبٌ وَأَكْبَرُ
 وَرَمَتِ مَوْثِبٌ مُجْمَعٌ
 وَحَسَبٌ وَعَلٌّ وَأَنْفٌ أَجْدَعُ

وقال أيضاً :

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ
 إِنِّي أَنَا الدَّاعِي نَزَارًا فَاسْمِعْ
 قَمِ قَائِمًا ثُمَّتَ قَتْلٌ فِي الْمَجْمَعِ
 هَا إِنَّ ذَا يَوْمٍ عَلًّا وَمَجْمَعِ
 إِنَّكَ - إِنْ تَصْرَعُ أَحَاكَ - تَصْرَعُ
 فِي بَلْخِ مِنْ عِزِّهِ وَمَفْرَعِ
 لِلْمَرْءِ أَرْطَاةٌ : أَيَا بَنِّ الْأَفْدَعِ
 وَمَنْظَرٍ لِمَنْ رَأَى وَمَسْمَعِ

فَنَفَّرَهُ الْأَقْرَعَ بِضُرِّ وَرِيعة ، وَلَوْلَاهُمْ نَفَّرَ الْكَلْبِيُّ .

قال س : كانت القرابة بين بَجِيلَةَ وولد نزار ، أن إراش بن عمرو بن
 الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن
 قحطان - خرج حاجاً ، فتزوج سلامة بنت أنمار بن نزار ، وأقام معها في الدار
 بغور تهامة ، فأولدها أنمار بن إراش ورجالاً .

فلما توفي إراش وقع بين أنمار بن إراش وإخوته اختلاف في القسمة ، فنحنى
 عن إخوته ، وأقام إخوته في الدار مع أخوالهم ، وتزوج أنمار بن إراش بهند
 بنت مالك بن غافق بن الشاهد ، فولدت له أقتل وهو خنعم . ثم توفيت فتزوج
 بَجِيلَةَ بنت صعب بن سعد العشيبة ، فولدت له عبقر ، فسماه باسم جدها وهو سعد ،
 ولقب بمبقر لأنه ولد على جبل يقال له عبقر . وولدت أيضاً الغوث ووادعة وصهبية
 وحزيمة وأشهل وشهلاء وسُنَيْيَةَ وطريفاً وقههما وجدعة والحارث .

(فرحة الأديب ٢٦/ب وما بعدها)

[الإبدال في الاستثناء المنقطع - عند تميم]

٤١٦ - قال سيبويه (٣٦٦/١) في الاستثناء ، قال ضرار (١) بن الأزور :

فلو سألتُ عنا جنوبٌ لخبرتُ عشيّةَ سألتُ عقرباًُ من الدّمِ

* عشيّةَ لا تُغني الرماحُ مكانها ولا النبلُ إلا المشرقي المصمم * (٢)

عقرباء : موضع بعينه ، وجنوب : اسم امرأة . وأراد أنهم اقتلوا بعقرباء حتى سألت الدماء فيها (*) . وقوله : لا تغني الرماح مكانها ، لا تنفع في الموضع الذي هي فيه ، أي رماحهم التي كانت معهم لم يقاتلوا بها لئلا تضايقوا ، والنبل أسوأ حالاً من الرماح ، وإنما يُنتفع بالنبل إذا تباعد ما بينهم مقدار الموضع الذي يقطعه السهم إذا رُمي به ، وإذا تقاربوا شيئاً أخذوا الرماح ، فإذا ضاق بهم المكان أخذوا السيف .

(١) اسمه ضرار بن مالك ، شاعر فارس صحابي من بني أسد ، أبو جنوب ، قتل مالك بن نويرة في الردة وكان مع خالد في فتوح الشام (ت ١١ هـ) ترجمته في : كنى الشعراء - نوادر المخطوطات ٢٩٥/٧ وجمهرة الأنساب ١٩٣ ومعجم الشعراء ٣٦٠ ومرح العيون ٨٦ والإصابة (تر ٤١٧٢) ٢٠٠/٢ والخزانة ٨/٢

(٢) روي البيهقي في أبيات لضرار في فرحة الأديب ٢٨/ب وسيلي نسه ، وكذا في الخزانة ٥/٢ وروي البيت الثاني في أبيات للحصين بن الحمام المرثي في قصيدة مفتوحة الروي : أورد البغدادي عدداً من أبياتها في الخزانة ٧/٢ وهي قصيدة أخرى لاصلة لها بأبيات ضرار . واتفاقها في بيت منها لاغرابة فيه لئلا يتضمنه من معنى متداول بين الفرسان ، وعبروا عنه بعبارة عدة .

وقد ورد الشاهد - وفيه إبدال (المشرقي) من (النبل) وإن لم يكن من جنسه على لغة تميم - في : النحاس ٨٢/أ والأعلم ٣٦٦/١ والعيني ١٠٩/٣ والخزانة ٥/٢
 (*) عقب الغندجاني على ما أورده ابن السيرافي هنا من شعر وشرح بقوله : =

= « قال س : هذا موضع المثل :

« إن جنابتيها إذا تفرقا يُطْحَطِحَانِ الْقَرَوِيَّ الْأَخْرَقَا

لم يكن ابن السيرافي من رجال هذا الشعر ، جهل البيت الأول مقنّوئى
وليس فيه إقواء عند من يعرفه .

وذكر أن عقرباء موضع بعينه ، وأي فائدة تحت هذا الكلام إذا لم يعرف
عقرباء في أي البلاد . وأي شيء كان سبب ذكر ضرار لها ؟ وإذا وقفت على
قصة هذا الشعر ، علمت أن ابن السيرافي كان قاصراً عن معرفته .

أكتبناه أبو الندى قال : ضرار بن الأزور ، وهو فارس المُحَبَّر في الردة
لبني أسد بن خزيمه وكان خالد بن الوليد بمته في خيل على البعوضة [أرض لبني
تميم] فقتل عليها مالك بن نويرة ، فارس بني يربوع ، وبنو تميم تدعي أنه آمنه
فقاتل يومئذ ضرار بن الأزور قتالاً شديداً ، فقال في ذلك - وبلغه ارتداد قومه
من بني أسد - :

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| ١) بني أسدٍ قد ساء في ماصنعتم | وليس لقوم حاربوا الله محرم |
| ٢) وأعلم حقاً أنكم قد غويتم | بني أسدٍ فاستأخروا أو تقدموا |
| ٣) نهيتكم أن تنهبوا صدقاتكم | وقلت لكم : يا آل ثعلبة اعلوا |
| ٤) عصيتكم ذوي أحلامكم وأطعتم | ضججياً ، وأمر ابن اللقيطة أشأم |
| ٥) وقد بعثوا وفدأ إلى أهل دومة | فقبح من وفدي ومن يتيم |
| ٦) ولو سألت عناجنوب لخبيرت | عشيّة سالت عقرباء بها الدم |
| ٧) عشيّة لا تغني الرماح مكانها | ولا النبيل إلا المشرف المصم = |

ومثله قول زهير :

يطعنهم ما رتموا حتى إذا أطعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا^(١)

المشرفي : سيوف منسوبة إلى المشارف ، وهي قرى تعمل فيها السيوف ،
والمصمم : الذي يمضي في العظام .

[زيادة (لا)]

٤١٧ - قال سيبويه (٣٥٨/١) في النفي : « وأما قول جرير :

* ما بال جهلك بعد الحليم والدين - وقد علاك مشيب حين لا حين *^(٢)

=^٨ فإن تبغني الكفار غير مئبية
جنوب فإني تابع الدين فاعلموا
^٩ أقاتل إذ كان القتال غنيمة
ولتله بالعبد المجاهد أعلم

ضحيم هو طلحة بن خويلد ، وكانت أمه حميرة أخيدة ، وابن اللقيطة
عينة بن حصن ، وقوله : يا آل ثعلبة ، أراد : ثعلبة الخلاف بن دودان بن أسد .
وقال لنا أبو الزدى : عقرباء بالباء أرض باليامة ، قال : وعقرماء بالميم باليمن .
وأنشد لرجل من جعفي في قتل مالك بن مازن أحد بني ربيعة بن الحارث :

جدد عثم بأفعى بالذهاب أنوقنا
فمِلْنَا بِأَنْفِيكُم فَأَصْبَحَ أَصْلَمَا
فَمَنْ كَانَ مَحْزُونًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ
فَانْنَا تَرْكَنَاهُ صَرِيحًا بِعَقْرَمَاءِ .

(فرحة الأديب ٣٨/٤ وما بعدها)

(١) البيت في : شعر زهير ص ٧٣ من قصيدة قالها يمدح هرم بن سنان . وكذا في :
شرح ديوان زهير ص ٥٤ كما ورد البيت للشاعر من أبيات في : الأغاني ١٠/٢٩٩ واللسان
(وصل) ٢٥٣/١٤ وبلانسة في (عنق) ١٤٤/١٢

(٢) ديوان جرير ص ٥٨٦ والبيت مطلع لقصيدة قالها هجو الفرزدق .

فإنما هي (حينَ حينٍ) و (لا) بمنزلة (ما) إذا ألغيت .
 جعل سيبويه (لا) (١) زائدة في هذا الموضع . والمعنى أنه علاك مشيب حينَ
 حينٍ نزول المشيب ، يعني أنه لم يعجل في غير وقته . ومعناه واضح .

[جزم جواب (إذا) - ضرورة]

٤١٨ - [قال سيبويه (٤٣٤/١) في الجزء : « قال بعض السلوليين » :

﴿ إذا لم تزل في كل دارٍ عرفتها لها واكف من دمع عينيك يسجُم ﴾ (٢)
 وفي بعض النسخ (تسكب) ، كذا رأيت في الكتاب منسوباً إلى بعض
 السلوليين :

والشاهد (٣) فيه أنه جازى بـ (إذا) وجعل الفعل الذي هو جواب (إذا)
 مجزوماً . والشعر لجرير .

قال جرير [(٤) :

(١) ورد الشاهد في : تفسير عيون سيبويه ٣٧/ب والأعلم ٣٥٨/١ والكوفي ٢٤٢/ب
 والخزاعة ٩٤/٢

وقال الأعم : « ويجوز أن يكون المعنى : ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين لا حين
 جهل ولا صبا . فيكون (لا) لغواً في اللفظ دون المعنى » .
 قلت : هو معنى حسن بشيء غير قليل من التأويل . وتكون (لا) فصلت بين المضاف
 والمضاف إليه .

(٢) لم أجده في غير كتب شرح الشواهد ، محتذية في نسبه عبارة سيبويه . وإذا
 صح ما ذكره ابن السيرافي من وروده في بعض نسخ الكتاب على قافية الباء (تسكب) فهو
 لجرير في ديوانه كما ذكر ذلك ابن السيرافي بعده .

(٣) ورد الشاهد في : الأعم ٤٣٤/١ والكوفي ٢٤٢/ب .

(٤) هذه السطور الستة المحصورة بين المعقوفتين ساقطة في المطبوع .

أرى طائراً أشفقتُ من نَعْبَانِهِ فإن فارقوا غَدُوَ أفما شئتُ فأنعَبِ
إذا لم تَزَلْ في كلِّ دارٍ عرِفَتْهَا لها ذارفٌ من دمعِ عَيْنَيْكَ تَذْهَبُ^(١)

الشُعْبُ والنَّعْبَانِ : صوت الطائر . وقوله : أشفقتُ من نعبانه أي من صوته ، لأنهم يتشاءمون بصوت الغراب ، ويتشاءمون ببعض الطير سوى الغراب . يقول له :
٧٧ / أ أخير نعبانك إلى أن / يرحلوا ، فإذا فارقونا فأنعَب كيف شئت . ثم قال لنفسه :
إذا لم تزل في كل دار .

وفي (تزل) ضمير ، هو الاسم ، و (عرفتها) وصف للدار . يريد عرفتها أنها نزلتها وحلتها . وذارف : سائل وهو مبتدأ ، و (من دمع عينيك) وصف ل (ذارف) و (لها) خبر (ذارف) ، والجملة في موضع خبر (لم تزل) و (تذهب) جواب ، وفاعله يحتمل أن يكون ضمير المخاطب .

يريد أنه إذا أدام البكاء في كل دار عهد فيها أحبته ؛ ذهب وتلف من حزنه عليهم وتذكره إياهم ، ويحتمل أن يكون ضمير العنينين ، وأفرد الضمير ولم يقل : تذهبها ، لأن العبارة بعين (٢) واحدة تراد به العينان في كثير من المواضع .

[حذف (لا) من جواب القسم - وهو يريدتها]

٤١٩ - قال سيديويه (٤٥٤/١) في باب الأفعال ، في القسم : « وقد يجوز

(١) ديوان جرير ص ٢٠ من قصيدة قالها يهجو الأخطل . وجاء في البيت الأول (. . نعبائه . . فارقوا غدراً . .) .

ولا وجود للمصدر المصحف (نعباء) في معاجم اللغة . كما أن (غدراً) مرجوحة . وجاءت أفعال البيت الثاني بصيغة الغائب وروايتها للمخاطب أجود لما فيها من استحضار الحوار وإحياء المشهد .

(٢) كذا يقول هنا . وهي في نصه - في بيت جرير - بصيغة المثني وكذا في ديوانه وهو أكمل للوزن .

لك وهو من كلام العرب أن تحذف (لا) وأنت تريد معناها ، وذلك قولك :
وا لله أفعل ذاك أبداً . تريد والله لا أفعل « ذاك . قال لقيط (١) بن زُرارة :

ألا مَنْ رَأَى الْعَبْدِينَ إِذْ ذُكِرُوا لَهُ عَدِيٌّ وَتَيْمٌ تَبْتَغِي مِنْ تُحَالِفٍ
﴿ فحالفٌ فلا والله تهبطُ تلعةً من الأرض إلا أنت للذل عارفٌ ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه حذف (لا) من جواب اليمين وهو يريد بها ، لأن حكمها
باقٍ في الكلام . يريد : فلا والله لا تهبط تلعة .

وعدي وتيم ابنا عبدمناة بن أد ، وجعلها بمنزلة العبدین لابتغائها من يحالفها .
و (عدي وتيم) مرفوعان على خبر ابتداء ، كأنه قال : هما عدي وتيم . وأفرد
(تبْتَغِي) لأنه رجع إلى جملة القبيلة ، تبْتَغِي من يعاهدها ويناصرهما ، ويعينها إن
قصدها قوم .

والجملة التي بعد (إلا) في موضع الحال . وقوله (فحالف) يريد الحي .
فذلك ذكر وأفرد .

(١) جاهلي ، شاعر فارس من أشرف تميم يكنى أبا دختنوس ، قتل يوم جبة عام مولد
النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يرأس قومه . ترجمته في : الشعر والشعراء ٧١٠/٢ والمؤتلف
(تر ٥٩٥) ١٧٥ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ وانظر (يوم شعب جبة) في : الأغاني ١٣١/١١
والعمدة ٢٠٣/٢ وجمع الأمثال ٤٣٢/٢ والكامل لابن الأثير ٣٥٣/١ والبكري ٢٢٩

(٢) ذكر سيبويه البيت الثاني بلا نسبة ، وهما للقيط في : المخصص (٦٤/١٧) انظر
فيه حاشية الشنقيطي .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١/٩٦ والأعلم ١/٤٥٤ والكوفي ٢/٢٤٢ .

[العطف على فعل الشرط]

٤٢٠ - قال سيبويه (٤٢٥/١) في الجواب ، قال جحدر (١) بن معاوية العُكْلي ويقال هو للخطيم (٢) من الميلاس (٣) :

ولا تَمْشِ فِي الْحَرْبِ الضَّرَاءَ وَلَا تَطِيعُ ذَوِي الضَّعْفِ عِنْدَ الْمَأْزِقِ الْمُتَحَقِّلِ
 وَلَا تَشْتُمِ الْمَوْلَى وَتَبْلُغُ أَذَاتَهُ فَإِنَّكَ - إِنَّ تَفْعَلُ تُسْفَهُ وَتَجْهَلُ * (٤)
 الشاهد (٥) فيه أنه عطف (وتبلغ) على (تشتم) ولم يجعله جواباً . والمولى :
 ابن العم ، والمولى : الخليف .

[وجوب نصب المستثنى المقدم]

٤٢١ - قال سيبويه (٦) في الاستثناء ، قال الكميث :

(١) العكلي نسبة إلى أمه يقال لها عكل ، أبو الحسن ، شاعر عاش في العصر الأموي ، وكان لصاً يقطع الطريق وحده إلى أن قبض عليه الحجاج وسجنه . ترجمته في : المؤلف (تر ٣٢١) ١١٠ و رغبة الأمل ١٣٥/٢

(٢) الخطيم ، اسمه يزيد بن مالك ، من زعماء الخوارج وقادتهم زمن معاوية ، قتله زياد بن أبيه سنة ٤٦ هـ . انظر الكامل لابن الأثير ٣/٢٠٩ و ٢٢٥

(٣) جاء في الاشتقاق لابن دريد ٢٧٧ أنهم بطن من بني عوذ .. من قيس عيلان ، وكذا في معجم قبائل العرب ٣/١١٣٥ وجاء في تاج العروس (ملص) ٤/٤٣٨ قوله : ملاص بن صاهلة .. من هذيل . ولا وجود للخطيم أو الأبيات في ديوان الهذليين لدينا .

(٤) ذكر سيبويه فأنهيا ونسبه إلى جرير وتبعه الأعمم وليسا في ديوانه ونقل الكوفي في نسبتها ما قاله ابن السيرافي ، وورد الثاني بلا نسبة في اللسان (أدنى) ١٨/٢٨

(٥) ورد الشاهد في : الإيضاح العضدي ٣١٤ والنحاس ٩١/٩ والأعم ١/٤٢٥ والكوفي ٢٢٦/١

(٦) لا وجود لهذا الشاهد أو لبعض ألفاظه في نسخة الكتاب لدينا في باب : تقدم =

﴿فَمَا لِي إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً وَمَالِي إِلاَّ مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ﴾^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه نصب (آل أحمد) لما قدمه ، ولو أخره لكان الوجه فيه البدل ، وكان يقول : ومالي شيعته^(٣) إلا آل أحمد ، فجعل (آل أحمد) بدلاً من (شيعته) وكان يجوز فيه النصب على الاستثناء ، فإذا تقدم لم يكن فيه إلا النصب ، لأنه لا يجوز بدل الأول من الثاني ، والمتقدم من المتأخر .

ومشعب الحق هاهنا بمنزلة شعب الحق . يريد الموضع الذي استقر فيه الحق . وذكر الشعب على طريق المثل .

[(لاجرم) معناها وعملها]

٤٢٢ - قال سيويوه (٤٦٩/١) : « وأما قوله جل وعز : ﴿ لا جرم أن لهم النار ﴾^(٣) . فإن (جرم) عملت لأنها فعل ، ومعناها : لقد حق أن لهم النار ، ولقد استحق أن لهم النار . ثم قال : « فـ (جرم) قد عملت في (أن) عملها في قول الفزاري . كذا في الكتاب .

=المستثنى ٣٧١/١ كما خلت منه نسخة الأعم ، وربما كان من تزيد النسخ في نسخة ابن السرياني غير أنه ورد بعد صفحتين - في باب تشبيه المستثنى ٣٧٣/١ - بيت للكمييت في عجزه شاهد على وجوب نصب المستثنى لتقدمه . وهو قوله :

فَمَا لِي إِلاَّ اللهُ لا رَبَّ غَيْرَهُ وَمَالِي إِلاَّ اللهُ غَيْرَكَ فَاصْرُ

(١) البيت للكمييت عند : المبرد والحريري وابن الأنباري والكوفي في المواضع المذكورة بعد .

(٢) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٩٠/٢ وشرح الأبيات المشككة ٣١ وشرح ملحمة الإعراب ٤٣ والإنصاف ١٥٩ والكوفي ١٧٥/ب و ٢٣٢/أ وأوضح المسالك ش ٢٦٢ ج ٦٤/٢ وابن عقيل ش ١٦٧ ج ٤٢٣/١ والأشموني ٢٣٠/١

(٣) سورة النحل ٦٢/١٦

والشعر لرجل من بني فزارة ، والمطمون رجل من فزارة ، وزعموا أن
 حصن^(١) بن حذيفة الفزاري خرج لبعض شؤونه فلما كان بالحاجر ، لقيه عداة من
 بني عامر بن صعصعة ، فاقتلوا ، فهزمت بنو عامر ، وشد كرز العقيلي على حصن
 وهو لا يعرفه ، فطعنه فقتله ، فتبعت بنو فزارة بني عامر ، فقتلوه قتلاً ذريعاً .

فقال كرز لبني عامر : إني قد طعنت رجلاً منهم معلماً بسببٍ أصفر ،
 ب/٧٧ فلما دنوت منه وجدت رائحة الطيب ، وأرجو أن يكون من عظامهم . فقال / أبو
 أسماء^(٢) بن الضربة أو عطية^(٣) بن عفيف :

يا كرزُ إنك قد فتكتَ بفا، سِ بطلٍ إذا هابَ الكُماةُ مجربِ

﴿ ولقد طعنتَ أبا عيينةَ طعنةً جَرَمَتَ فزارةَ بعدها أن يغضبوا ﴾^(٤)

(١) هو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، قائد بني ذبيان يوم شعب جبلة ، وقتل
 يوم الحاجر ، إثر أمر داحس والغبراء . ترجمته في : الوصايا ١٣٢ والبيان والتبيين ٩/٣ والمعارف
 ٥٩٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والخزانة ٣١٤/٤ وانظر يوم شعب جبلة في : الأغاني ١١/١٣١
 والعمدة ٢٠٣/٢ وجمع الأمثال ٤٣٢/٢ والكمال لابن الأثير ١/٣٥٥ وما بعدها والبكري ٢٢٩
 ورغبة الآمل ٢٠/٧ و ٣٤ وانظر أيام داحس والغبراء في الكامل لابن الأثير ١/٣٤٣ وما
 بعدها والخزانة ٣١٤/٤

(٢) شاعر جاهلي اسمه أمية بن عوف من بني نصر . ترجمته في : كنى الشعراء - نوادر
 المخطوطات ٢٨٤/٧ وألقاب الشعراء ٣١١/٧ والخزانة ٣١٤/٤

(٣) ورد ذكر أبيه عفيف أبي عطية من بني نصر في البيان والتبيين ١/١٢٧ بين من
 عرفوا بشدة الصوت ، وذكر في خبر أنه صرخ مرة فأسقطت الحوامل .

(٤) أورد سيبويه ثانيها ، واكتفى في نسبته إلى (الفزاري) وتبعه في ذلك الأعم ، وقال
 الكوفي في نسبة البيتين مثلما ذكر ابن السرياني ، وكذا البغدادي في الخزانة ٣١٤/٤ نقلاً عن
 ابن السيد في شرح أدب الكتائب . وروي أولها بلا نسبة في : شرح القصائد العشر ١٧٨ =

وفي ظاهر الأمر أنه قد أقوى . ولو روي (بطل) على الرفع لجاز . وأبو
عينة هو حصن .

[الجزم بـ (إذا) اضطراراً]

٢٣٣ ٤ — قال سيبويه (٤٣٤/١) : « وقد جازوا بـ (إذا) مضطربين في
الشعر ، شبهوها بـ (إن) حيث رأوها لما يستقبل ، وأنه لا بد لها من جواب .
قال ابن (١) الخطيم ، .

﴿ إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب ﴾
وأضربهم يوم الحديقة حاسراً كان يدي بالسيف مخراق لآعب^(٢) (*)

== وعجز ثانيها في المخصص ١١٧/١٣ وروي الثاني لأبي أسماء بن الضريبة في : اللسان (جرم)
٣٦٠/١٤

- والشاهد في البيت الثاني في قوله (جرمت فزارة) ومعناها عند سيبويه : أحقت
فزارة ، وقد ورد في : معاني القرآن ٨/٢ - ٩ والمقتضب ٣٥٢/٢ والنحاس ١/٩٨ والأعلم
٤٦٩/١ والكوفي ٢٤٣/٢ وألخزانة ٣١٠/٤

(١) قيس بن الخطيم بن عدي الأنصاري أبو يزيد . شاعر الأوس وأحد فرسانها .
وعد النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام فقتل قبل ذلك سنة ٢ ق هـ . ترجمته في : أسماء المغتالين -
نوادير المخطوطات ٢٧٤/٧ والأغاني ١/٣ وما بعدها والمؤتلف (٣٢٩) ص ١٢١ وثمار القلوب
١٢٥ وجمهرة الأنساب ٣٤٢ ومعجم الشعراء ٣٢١ والتذكرة السعدية ٨٢ و١٩٦ و٣٣٢
والإصابة (تر ٧٣٤٨) ٢٨١/٣ وألخزانة ١٦٨/٣

(٢) البيتان لقيس في ديوانه ق ٢٠/٤ - ٢١ ص ١٣ ، وفي جمهرة أشعار العرب ص ١٢٤
ورد ثانيها في مذهب لقيس ، وأورد ابن قتيبة أولها للشاعر في الشعر والشعراء ٣٢١/١ ،
وثانيها له في الأغاني ٧/٣ في خبر مع النبي صلى الله عليه وسلم . كما نَسب هذا الشعر إلى
قيس كل من : سيبويه والأعلم والكوفي . ولم يخلص هذا الشعر لقيس بن الخطيم ، فقد نازعه
في البيت الأول أكثر من شاعر :

= - فهو للأخنس بن شهاب التغلبي في : شرح الاختيارات ق ٢٤/٤٠ ج ٩٢٧/٢ من قصيدة له في المفضليات ق ٤١ مضمومة الروي ، مع اختلاف في رواية العجز ، فجاء فيه (إلى القوم الذين نضارب) وروي له أيضاً في شرح الحماسة للمروزي ق ٢٤٨ / ١٢ ج ٧٢٧/٢ ومثله في شرح التبريزي ١٢٦/٢ ، وكذا في التذكرة السعدية ق ٣/٧٧ ص ١٣٧

- وذكر البغدادي في الخزانة ١٦٤/٣ أن هذا البيت يروى - بالإضافة إلى قيس بن الخطيم والأخنس بن شهاب - لرقم المحاربي وهو شاعر إسلامي كما في الخزانة ١٦٩/٣ ، ولسهم بن مرة المحاربي ، ولضرار بن الخطاب القهري وهو شاعر صحابي .

ويبدو أنه لا عسر في الفصل في هذا النزاع بملاحظة أن هذا المعنى - في وصف شجاعة المحارب وإقدامه - كان شائعاً لديهم ، فتداوله الشعراء وعبر عنه غير واحد منهم ، والدليل على ذلك تعدد رواية البيت في ألفاظه أو في قافيته بين الضم والكسر ، ولمعرفة صاحب هذا المعنى من الشعراء ، نجحت في أقدمهم زمناً ، وبذا ينحصر النزاع بين الشعراء الجاهليين وهم : الأخنس بن شهاب التغلبي وقد حضر حرب البسوس ، وقال فيها هذه القصيدة التي منها البيت المذكور ، كما في المؤلف (تر ٤٤) ص ٢٧ وشرح الاختيارات ٩٢١/٢ والخزانة ١٦٩/٣ وسهم بن مرة المحاربي وقد ذكره الأمدى في المؤلف (تر ٤٣١) ص ١٣٦

(*) وفي : (فرحة الأديب ٢٨/ب) يرى الغندجاني أن الأبيات لرقم المحاربي ، وهي مرفوعة القوافي لا مجرورة . وذلك في رده على ما ذكره ابن السيرافي هنا إذ قال معقياً :

د قال س : هذا موضع المثل :

وإني لأستقي الناس إن كنت غارماً هوامي مابيين اللوى وأبان

ما أنفك من تعب في إعادة ما يخطيء فيه ابن السيرافي إلى حال الصواب ، كأني لأمه جمل . وذلك أنه نسب بيتاً لرقم المحاربي إلى قيس بن الخطيم ، فأفسد البيت ليجعله شاهداً في النحو .

الشاهد (١) فيه أنه جزم (نضارب) وعطفه على (كان) وكان ، هي جواب
 (إذا) والماضي يستعمل في الجزاء في موضع المستقبل ، فكأن التقدير أن (كان)
 في موضع (يكن) المجزومة ، فلذلك عطف عليها فعلاً مجزوماً وهو (نضارب) .
 والمعنى أن أسيفنا إذا لم تنل المضروبين ، تقدموا وخطوا إلى من نقاتلهم
 حتى يضربوه .

[الإبدال في الاستثناء المنقطع]

٤٢٤ - قال سيدييه (٣٦٥/١) في الاستثناء قال زال (٢) بن غلاب ،
 ويقال : جيران (٣) العود :

= والأبيات لرقم الحارثي ، وهي مرفوعة القوافي لا مجرورة .

ونحن بنو الحرب العوانِ نشبها	وبالحرب سُمينا فنحن محارب
إذا قصرت أسيفنا كان وصلها	خطانا إلى أعدائنا فنضارب
فذلك أفسانا وأبقى قبائلاً	توقوا بنا إذ قارعتنا الكتاب .

(فرحة الأديب ٢٨/ب)

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٥٧/٢ والأعلم ٤٣٤/١ والكوفي ٢٠/أ و ١٥٧/ب
 و ٢٢٢/أ و ٢٤٣/أ و ٢٧٨/ب والخزانة ٣/١٦٤

(٢) لم تذكره المصادر لدي .

(٣) اسمه عامر بن الحارث من بني ضنّة بن نخير ، شاعر جاهلي أدرك الإسلام ، برع
 في الوصف والتشبيه ، غلب عليه لقبه ببيت قاله . ترجمته في : ألقاب الشعراء - نوادر
 المخطوطات ٣١٤/٧ والبيان والتبيين ٢٨١/١ والشعر والشعراء ٧١٨/٢ والعميني ٤٩٢/١
 والخزانة ١٩٨/٤ ومقدمة ديوانه .

قد نَدَعُ الْمَنْزَلَ يَأْمَلِيسُ
 يَعْتَسُّ فِيهِ السَّبْعُ الْجَرَّوسُ
 الذَّئْبُ أَوْ ذُو لِبْدَةِ هَمَّوسُ
 بِسَابِسَا لَيْسَ بِهِ أَنْيْسُ
 ﴿إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ﴾^(١)

الجَرَّوسُ : الشديد الأكل . الشاهد^(٢) فيه أنه رفع (اليعافير) وجعلها
 بدلاً من (أنيس) .

والمهموس : الذي يعطأ وطئاً خفياً ، حتى لا يُسمع صوت وطئه ، يعني الأسد .
 واللبدة : الشعر الذي على كتفه وأعلى ظهره .

[في كسر همزة (إن)]

٤٢٥ - قال سيبويه (٤٧٤/١) قال الشممر دَلْ^(٣) بن شريك
 اليربوعي* .

(١) أورد سيبويه الرابع والخامس بلا نسبة . والأبيات لجران العود في ديوانه ص ٥٢
 وهي فيه سبعة . وجاء في الثالث (ذو لبد) بدل لبدة . وروي البيتان الرابع والخامس
 بلا نسبة في : معاني الشعر ٣٨ واللسان (الا) ٣١٧/٢٠

(٢) ورد الشاهد في : معاني القرآن ١٥/٢ و ٢٧٣/٣ والنحاس ١٣/ب و ٨١/أ والأعلم
 ٣٦٥/١ والإنصاف ١٥٧ والكوفي ٣٤/ب و ٢٤٣/أ وأوضح المسالك ش ١٤٥ ج ٢٦١/١
 والعيني ١٠٧/٣ والأشموني ٢٢٩/١ والخزائفة ١٩٧/٤

(٣) من شعراء الدولة الأموية ، كثير الهجاء ، يقال له ابن الخريطة (ت نحو ٨٠)
 ترجمته في : البيان والتبيين ٨٦/٤ والشعر والشعراء ٧٠٤/٢ والأغاني ٣٥١/١٣ والمؤلف
 (تر ٤٤٣) ص ١٣٩ وشرح التبريزي ١٧٣/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٩٢٨ ورغبة
 الأمل ١٩٠/١

* ألم ترَ إني وابن أسودَ ليلةً لَنَسْرِي إلى نارَيْنِ يعلو سَنَاهُمَا *
 إذا هَبَطتْ أَيْدِي الرُّكَّابِ قَرَارَةً بنا ، مدَّ عِلْبَاوِيَهُ حَتَّى يَرَاهُمَا (١)

الشاهد (٢) فيه أنه كسر (إني) لأن اللام في خبرها .

ونسري : نسير بالليل ، والسنا : ضوء النار ، والقرارة : منخفض من الأرض
 والركاب : الإبل ، والعلباوان : عصبان في جانبي العنق . حتى يراها : يعني النارين .
 يريد أن رفيقه الذي كان معه ، وهو ابن أسود ، كان إذا هبطا مكاناً -
 بعد مارأيا النارين - يمد عنقه ليرى النار حتى يقصدها . وفي شعره :

ألم ترَ أُنِي وابن أسودَ ليلةً سَرَيْنَا إلى نارَيْنِ . . .

[تجرد خبر عسى من (أن)]

٤٢٦ - قال سيبويه (٤٧٨/١) في باب من أبواب إن ، قال سماعة

النعامي :

إنا وجدنا العَجْرُدِيَّ ابنَ قَادِرٍ نَسِيبَ العَمِيرِيْنَ شَرًّا نَسِيبِ
 غَضُوبًا إِذَا لم يَمِلْ الجَارُ بَطْنَهُ وَعِنْدَ اهْتِضَامِ الجَارِ غَيْرُ غَضُوبِ
 * عَسَى اللهُ يُغْنِي عَنِ بِلَادِ ابنِ قَادِرٍ بِمَنَهْمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ * (٣)

(١) روي البيت الأول - بلان نسبة - عند سيبويه ، وفي اللسان (سنا) ١٢٨/١٩

(٢) ورد الشاهد في : الأعلام ٤٧٤/١ والكوفي ٢٤٣/٢ والأشعوني ١٣٨/١

(٣) ذكر سيبويه ثلاث الأبيات في ٢٦٩/٢ ونسبه إلى هذبة بن الحشرم ، وهو لساعة
 النعامي في : شرح الكوفي ٢٤٣/ب واللسان (عسا) ٢٨٤/١٩ ورغبة الأمل ٢٤٤/٢
 واسمه في اللسان (ابن اسول) وهو تصحيف ، انظر حواشي الفقرة ٣١٥ . وذكر المرصفي
 أن صواب الرواية (عن بلاد ابن قارب) وقيل : (عن تلامذ ابن قارب) وروي : (عن
 تلامذ ابن قارب) في شرح المرزوقي ٦٧٨/٢

الشاهد (١) فيه أنه أتى بالفعل بعد (عسى) وليست فيه (أنْ) .

يهجو سماعة بهذا الشعر رجلاً من بني نمير ثم أحد بني عجرد ، وكان يقال له ابن قادر ، وكان له نسب في بني عمرو بن جذيمة بن نصر ، واهتضام الجار : أن يُظلم ويُؤذى .

يقول : هو يغضب على جاره إذا لم يطعمه ، وإن ظلّم جاره لم يغضب له .
والمهمر : الطر الكثير ، والجَوْنُ (٢) الأسود ، والرَّباب : جمع رَابة وهو سحاب دون سحاب ، أي يسير تحت السحاب . والسكوب : الكثير الصب .

يقول : عسى الله أن يطر بلادنا فتخصب فنتحول / عن جوار ابن قادر . ٧٨ / أ

— قال سيبويه (٤٧٧ - ٤٧٨) : « وأعلم أن من العرب من يقول (عسى يفعل) تشبيهاً بـ (كاد يفعل) فـ (يفعل) حينئذ في موضع الاسم المنصوب في قوله : عسى الغوير أبوساً (٣) » .

(الغوير) اسم عسى و (أبوساً) مفعوله ، وهو مثل اسم كان وخبرها ، وإذا جاز أن يقع الاسم الذي هو غير (أنْ) والفعل (في موضع مفعول (عسى) وأجريت مُجرى (كان) ، جاز أن يقع في موقع الاسم الفعل كما يجوز ذلك في (كان) . قال هدبة بن الحشرم :

(١) ورد الشاهد في : سيبويه ثانية ٢٦٩/٢ والكامل للمبرد ١٩٦/١ والمقتضب ٤٨/٣ و ٦٩ والنحاس ٩٩/أ والأعلم ١/٤٧٨ و ٢٦٩/٢ والكوفي ٢٤٣/ب وأوضح المسالك ش ٥٠ ج ٣٠١/٣ والأشموني ٣/٧٧١ والخزاعة ٨٢/٤

(٢) الجون : الأسود أو الأبيض . وهي هنا الأسود ، انظر الأضداد لابن الدهان ص ٨

(٣) مثل يضرب للرجل يعني : لعل الشر من قبلك . والغوير تصغير غار ، وأبوس :

جمع بؤس وهو الشدة ، انظر مجمع الأمثال (٢٤٣٥) ١٧/٢

فقدت له : هداك الله مهلا وخيرُ القولِ ذوالعَيْجِ المُصِيبُ
﴿ عسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه يكون وراءه فرجٌ قريبٌ ﴾^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه أتى بـ (يكون) ، ولم يدخل عليها (أن) .

والعَيْجُ من القول : ما ينتفع به ، وهو مأخوذ من قولهم : ما عِجت بكلامه
أي ما انتفعت به ، وكذا وجدته : العَيْجُ بفتح العين والياء (٣) .

وكان هدية قد هرب من أرض قومه لأن السلطان طلبه لأجل قتله (٤) ابن
عمه زيادة بن زيد .

[التصدر - من شروط عمل (إذن)]

٤٢٧ - قال سيبويه (٤١٢/١) في باب (إذن) : « ولو قلت : والله

إذن أفعل . تريد أن تخبر أنك فاعل لم يجز ، كما لا يجوز : (والله أذهب إذن)
[إذا]^(٥) أخبرت أنك فاعل ، فقبح هذا بذلك على أن الكلام معتمد على اليمين .

(١) البيتان هدية في أمالي القاضي ٧١/١ وجاء في عجز الأول (وخير القول ذو اللب
المصيب) وفي الخزانة ٨٢/٤ ورغبة الأمل ٢٤٢/٢ من قصيدة قالها هدية في محبته بالمدينة .
وروي ثانيها للشاعر في حاسة البحري ق ١١٩٦ ص ٢٢٤ الباب ١٣٥

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٧٠/٣ والنحاس ٨٨/ب والإيضاح العضدي ٨٠ والأعلم
٤٧٨/١ وأسرار العربية ١٢٨ والكوفي ١٥٥/أ والمغني ش ٢٤٩ ج ١٥٢/١ وأوضح السالك
ش ١٢٤ ج ٢٢٤/١ وابن عقيل ش ٨٦ ج ٢٢٩/١ وشرح السيوطي ش ٢٣٧ ص ٤٤٣
والأشموني ١٢٩/١ والخزانة ٨١/٤

(٣) ضبطها اللسان (عيج) بسكون الياء .

(٤) انظر لهذا الخبر ما جاء في حواشي الفقرة (٣١) .

(٥) تنمة من الكتاب ، ساقطة في الأصل .

يريد أن القسم إذا جاء في أول الكلام ، وجب أن يكون الفعل الذي يأتي بعده جوابه ، وتكون (إذن) ملغاة - فالفعل الواقع بعد (إذن) جواب ، ولا يخلو من أن يكون إيجاباً أو نفيًا ، والفعل في جواب القسم إذا كان إيجاباً ، تدخل عليه النون الثقيلة أو الخفيفة ، ويدخل في أوله اللام .

فلو كان الفعل في هذه المسألة جواباً لليمين - وأنت تريد إثبات الفعل - لوجب أن تقول : (والله إذن لأفعلن) ولا يجوز في جواب القسم أن تقول : (والله أنصب) فكذا لا يجوز (والله إذن أفعل) وإن أردت أن يكون الجواب منفيًا ، صلح الكلام فقلت : (والله إذن لا أفعل) . وتحذف (لا) وأنت تريد ما فتقول : (والله إذن أفعل) . قال كثير :

حلفتُ برب الراقصاتِ الى منى يغولُ البلادَ نَصَّها وذَمَّيْها

لئن عادَ لي عبدُ العزيزِ بمثلِها وأمكنتني منها إذن لا أُقيلُها^(١)

الرقص : ضرب من الخبب في العدو . حلف برب الإبل التي يسار عليها إلى الحج ، وتفعل البلاد : تقطعها ، والنص والذميل : ضربان من العدو . (لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها) أي بمثل المقالة التي كان قائلها . وكان عبد العزيز^(٢) وعد

(١) البيتان لكثير عزة في شرح شواهد المغني للسيوطي ٦٣ - ٦٤ وأورد الجاحظ ثانيهما في

خبر عن الشاعر دعاه إلى جعله إياه في عداد الحمقى . في البيان والتبيين ٢/٤١١

وقد ورد الشاهد - وهو إلغاء (إذن) لاعتمادها على القسم - في : النحاس ٨٨/ب

والأعلم ١/٤١٢ والكوفي ٢٣٧/ب والمغني ش ١٩ ج ٢١/١ وأوضح المسالك ش ٤٩٥

ج ٣/١٦٩ وشرح السيوطي ش ١٦ ص ٦٣ والأشعوني ٣/٥٥٤ والخزانة ٣/٥٨٠

(٢) هو عبد العزيز بن مروان والد الخليفة عمر بن عبد العزيز ، ولي مصر لأبيه

مروان منذ ٦٥ هـ إلى أن توفي سنة ٨٥ هـ . ترجمته في : الكامل لابن الأثير ٣/٣٤٧ -

٣٤٨ و ٤/١٠١ والخزانة ٣/٥٨٣

كثيراً عيدةً ، فتأخر كثير عنه . فقال : اثن عاد لي عبد العزيز بعدة أخرى ، سارعت إليها . ولا أقبلها : لا أردّها . وروى (لا أقبلها) أي لا أقبل في التأخر عنه والتشبّط عن تنجز ما وعدني به . وقال يَقبل : إذا ترك الرأي الجيد ، وفعل ما لا ينبغي للعقل أن يفعله .

[(أم) المتقطعة ومعناها]

٤٢٨ - قال سيويه (٤٨٤/١) : « ومن ذلك أيضاً (أعندك زيد أم لا) كأنه حيث قال : (أعندك زيد) ، كان يظن أنه عنده ، ثم أدركه مثل ذلك الظن في أنه ليس عنده فقال : (أم لا) . يعني أن المستفهم قد يستفهم عن شيء يظن أنه كائن فيقول : أعندك زيد ، فالسائل سأل وهو يظن أن زيدا قد حصل عند المسؤول ، فربما أدركه ظن غير ظنه الأول في أن زيدا ليس عند المسؤول فيأتي بـ (أم) ويجعل الذي بعدها جملة ، وتكون (أم) هذه منقطعة .

يعني أن الكلام الذي بعدها منقطع عن الكلام الأول ، ويكون في (أم) معنى الإضراب عن الكلام الأول ، وإذا جاءت (أم) على هذا الوجه ، جاز أن تأتي بعد جملة فيها استفهام ، وبعد جملة لا استفهام فيها .

وعلى كل وجه يكون الكلام بها في تقدير استفهام مستأنف ، وقد أضرب عن الكلام المتقدم .

قال كثير :

﴿ أليس أبي بالنضر أم ليس والدي لكل نجيبٍ من خِزاعةٍ أزهرًا ﴾^١

(١) ورد البيت في أبيات لكثير في : الأغاني ١١/٩ والرواية فيه تتفق مع الرواية الثانية التي ذكرها ابن السرياني بعد سطور .

أراد النضر بن كنانة ، وولد النضر م قريش .

والشاهد (١) فيه أنه جاء ب (أم) منقطعة وفيها معنى الإضراب . والتقدير :
أليس أبي النضر ، بل أليس والدي لكل نجيب .

ب/٧٨ والأزهر : الأبيض ، وأراد به أنه / هو مشهور بضيء بحسنه وشرفه . ويروى :

أليس أبي بالصلت أم ليس إخوتي لكل هجان من بني النَّضْر أزهرا

ويقال : إنه إنما قالها لأنه كان يزعم أنه من بني الصلت ، والصلت من ولد
النضر بن كنانة ، وعنى بإخوته قبضة (٢) بن ذئب الخزاعي ، وكان أخا عبد الملك
ابن مروان من الرضاة ، وكان على فلسطين استعمله عليها عبد الملك .

— قال سيويوه (٤٨٨/١) : « وتقول : (أتضرب زيداً أو تشتم عمراً) ،
إذا أردت : هل يكون شيء من هذه الأفعال . وإن شئت قلت : (أتضرب زيداً
أم تشتم عمراً) على معنى : أيها » .

يريد أنك إذا عطف ب (أو) فأنت شاك في وقوع واحد من الأمرين ،
وإنما تستفهم لتعلم أوقع واحد منها ؟ .

وإذا عطف ب (أم) فأنت مُدَّعٍ أن أحدهما كائن وإن لم تعرفه بعينه .
وهذا الحكم ثابت في الأفعال المعطوف بعضها على بعض ككلماته في الأسماء . نحو
قولك : أزيد في الدار أم عمرو ؟ .

(١) ورد الشاهد في : المقنضب ٢٩٣/٣ والنحاس ٩٩/ب والأعلم ٤٨٥/١ والكوفي
ب/٢٤٣ .

(٢) صحابي فقيه ، روى عن أبي بكر وعائشة وغيرهما ، وكان على خاتم عبد الملك
بالشام (ت ٨٦ هـ) ترجمته في : تهذيب الأسماء ٥٦/٢ .

قال حسان :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا . . لِ وَجْهٍ غَطَّ عَلَيْهِ النَّعِيمُ
* مَا أَبَالِي أَنْبً بِالْحَزَنِ تَيْسُ * أم لَحَانِي بظَهْرِ غَيْبِ لَيْمِ *^(١)

يعني أن الفقر قد يذهب بحسن الفقير ومكارم أخلاقه ، فإن الناس يطرحونه لأجل فقره فلا تُعرف أخلاقه ، فإن كان غنياً قصدوه وسألوه فعُرفت أخلاقه .

(١) ديوان حسان ق ١٤/٥ - ١٥ ص ٤٠ كما رواها البغدادي لحسان في الخزانة ٤٦٢/٤ من قصيدة طويلة قالها الشاعر في غزوة أحد ، وصرح البغدادي بنقلها عن ديوان حسان لجامعه محمد بن حبيب برواية السكري . وروي أولها لحسان في : اللسان (غطي) ٣٦٦/١٩ - الشاهد في البيت الثاني دخول (أم) معادلة للألف ، للتسوية بين شيئين حيث لا تصلح (أو) وقد ورد الشاهد في : المقتضب ٢٩٨/٣ والأعلم ٤٨٨/١ والكوافي ٤٤٤/٢ أ والخزانة ٤٦١/٤

(*) عقب الغندجاني على نسبة البيتين إلى حسان بقوله :

د قال س : هذا موضع المثل :

أَنْسَى بِكَ الْيَوْمَ وَأَنْسَى مِنْكَ رَكِبٌ أَنَا خَوَامَوْهِنًا بِالنَّبِكِ
أي كيف يدركك ويدنو منك . كيف يكون هذا البيت الثاني تالياً للأول؟
والأول لحسان والثاني لعبد الرحمن ابنه في أبيات هجأها مسكين بن عامر الدارمي .
وهي ثلاثة أبيات أوردها :

أَيَا الشَّامِي لِيُحْسَبَ مَثَلِي إِنَّمَا أَنْتَ فِي الضَّلَالِ تَهِمُ
لَا تَسْبُؤُنِي فَلَسْتَ بِسَيْئِي إِنْ سَبَّيْتِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ
مَا أَبَالِي أَنْبً بِالْحَزَنِ تَيْسُ أَمْ لَحَانِي بظَهْرِ غَيْبِ لَيْمِ .

(فرحة الأديب ٢٩/١)

وقوله : (وجهل غطا عليه النعيم) بني أمن الغنى يستوعب صاحبه لمحبة
الناس المال وإكرامهم للغني . والحزن : الغليظ من الأرض ، والحزن (١) مكان
بعينه في بلاد بني تميم . يقول : كلام اللئيم لي وعييه لي ، بمنزلة صياح التيس حين
يصيح عند النزوء . ولحاني : لامي .

[في الحال]

٤٢٩ - قال سيوبه (١/٤٨٩ - ٤٩٠) : « وتقول : لأضربته ذهباً
أو مكث كأنه قال : لأضربته ذاهباً أو ماكثاً ، ولأضربته إن ذهب أو مكث ، .
يعني أن الفعل الماضي قد وقع في هذا الموضع حالاً ، وهذا لا يسوغ في كل
موضع . وفيه معنى الشرط ، كأنه قال : لأضربته على كل حال . وقال زيادة العذري :

✽ إذا ما انتهى علمي تناهيتُ عنده أطالَ فأملَى أو تناهى فأقصرًا ✽^(٢)

الشاهد (٣) فيه أنه عطف (تناهى) على الحال ، كأنه قال : تناهيت عنده
مطيلًا أو متناهياً . و (أطال) وزنه (أفعلل) (فأملَى) معطوف على (أطال) ،

(١) انظر الجبال والأمكنة ٦٢ والبكري ٢٨٠ وقال الزنجشري : الحزون في جزيرة
العرب ثلاثة : حزن بني يربوع - وهو التميمي منها - وحزن بني غاضرة ، وحزن كلب .

(٢) روي البيت لزيادة بن زيد العذري في : البيان والتبيين ٣/٢٤٤ والموشح ١٩١
واللسان (نهى) ٢٠/٢١٨ وورد في الحزانة في ٤/٤٧٠ مطلع مقطوعة للشاعر عن رواية
ابن الأعرابي في النوادر كما ذكر البغدادي .

(٣) أي دخول (أو) لأحد الأمرين ، وقد ورد الشاهد في : المقتضب ٣/٣٠٢
ومجالس العلماء ١٧٦ والأعلم ١/٤٩٠ والكوفي ٤/٢٤٤ والحزانة ٤/٦٩ وذكر المبرد أن
البيت ينشد (أم تناهى) وقال : « أما (أو) فعلى قولك : إن طال وإن قصر ،
وأما (أم) فعلى قولك : أي ذلك كان . ويبدو الفرق أوضح بين (أو) وبين (أم)
حين يكون في المعنى استفهام .

(فأقصر) معطوف على (تناهى) . وقوله : أطال يعني به أن علمه إذا امتد في شيء ، واستتب له معرفته ، ووضح له معناه ، تكلم فيه ، وأنه [إذا] (١) لم يعرف مسكت ولم يتكلم بما لا يعلمه .

وقوله : (إذا ما انتهى علمي تناهيت عنده) يريد أنه إذا بلغ علمي بالأشياء إلى موضع ، بلغت إليه : ولم أتجاوزهُ فأتكلم بما لا أعلمه ، مطيلاً كان علمي أو متناهيًا ، وقوله : فأملئ أي امتد في الزمان ، والملاوة : الحين من الدهر ، يعني أنه إذا امتد علمه - حالاً حيناً طويلاً - تبعه ، وإن تناهى أي انقطع ، أقصر ولم يتكلم .

وقال مئليح (٢) بن علاق القعيني يرثي ابنه :

﴿ أَلَا لِأَبَالِي بَعْدَ يَوْمِ مُطَرَفٍ حَتُوفَ الْمَنَابِيَا أَكْثَرَتْ أَوْ أَقَلَّتْ ﴾
لِعَمْرِي لئن أُمستُ رِكَابُ مُطَرَفٍ تَعَقَّتْ ، لَقَدْ كَانَتْ أَهَيْنتُ وَذَلَّتْ (٣)

ويروى : (بعد موت مطرف) يريد مكثرة أو مقلّة . والحال حال من الحتوف .
يريد أنا لا / أبالي بعد موت ابني علي من وقعت المنايا ، ولا أبالي أكثر من ٧٩ / أ أخذها أو أقلّت .

[نصب المضارع بعد فاء السببية]

٤٣٠ - قال سيويه (٤٢١/١) : وتقول : (كأنك لم تأتنا فتحديثنا)

(١) زيادة تقتضيا العبارة .

(٢) ويعرف بابن أم علاق الأعبوي ، واسمه مئليح بن طريف الأسدي من بني أعيان ترجمته في : معجم الشعراء ص ٤٧٣ وحاشيتها . وذكره المطبوع : مئليح بن علاق القعيني !

(٣) أورد سيويه أولها ولم ينسبه وذكر البغدادي أنه من شواهد سيويه (الحسين !)

التي لا يعرف قائلها . والبيتان للشاعر مئليح بن علاق في شرح الكوفي ٢/٤٤٤ أ وقد ورد الشاهد في : الأعلام ١/٩٠٠ والكوفي ٢/٤٤٤ أ والخزانة ٤/٦٧٤

تقديره : كأنه لم يكن منك إتيانٌ فحديث . قال رجل (١) من دارم :

﴿ كأنك لم تذبج لأهلك نعجةً فيصبحَ ملقىً بالفناء إهابها ﴾

إهابها : جلدها . والشاهد فيه نصب (فيصبحَ) وجعل (فيصبحَ) (٢) جواباً للأول ، كأنه قال : كأنك لم يكن من شأنك أنك متى ذبجت ، ألقيت إهابها بفنائك .

وسبب هذا الشعر ، أن أبا بدر اليربوعي قُتل ، وادّعى الأخص اليربوعي قتله على بني دارم . وقال :

سيأتي الذي أحدثتم في صديقكم رفاقاً من الآفاق شتى مآبها

خطاطيفُ ليسوا مصلحين عشيرةً ولا ناعباً إلا بشؤمٍ غرابها (٣)

فأجابه سويد بن الطويلة :

ليبك أبا بدرٍ حمارٌ وثَلَّةٌ وساليةٌ راثت، عليها وطابها

كأنك لم تذبج لأهلك نعجةً فيصبحَ ملقىً بالفناء إهابها (٤)

يهجو أبا بدر ويقول : إنه كان صاحبَ قطعٍ من غنم وفيها حمار . والوطاب : زقاق اللبن ، راثت : ابطأ عليها اللبن الذي يستخرج زبده فيعمل منه السمن .

(١) هو الشاعر سويد بن الطويلة . تقدمت ترجمته .

(٢) قوله : (وجعل « فيصبحَ ») ساقط في المطبوع .

(٣) انظر الشعر وصاحبه في خبر القوم مفصلاً في حاشية الفقرة (٢٩) عن فرحة الأديب ٣/١ وما بعدها .

(٤) تقدم الشعر ومناقشة الشاهد في الفقرة (١٤٥) وحاشيتها .

والسالية : التي تسأل السمن فتعمله ، وقوله : (كأنك لم تذبح لأهلك نمجة) يريد أن أكثر ما يذكر من أمره ، وأعلى مراتب أفعاله ذبح نمجة لأهله .

ويحكى عن شيخ من بني حنيفة أنه قال : مررت بجباء عظيم فيه عجوز ، بين يديها شاب يجود بنفسه ، وحولها نسوة ، وهي تبكي وتقول :

أصعصع مالي لأراك تُجيبنا أسمعُ نجوانك أم ليس تسمعُ
فلو كان والي الموت يقبل فديةً فذتك ثمان مشفقاتٍ وأربع^(١)
ثم تلتفت إليهن وتقول : أنفعلن ؟ فيقلن : اللهم نعم . ثم تقول :

كأنك لم تذبح لأهلك نعجةً وتُلقي على باب الخباء إهابها
ولم تجب البيد التنائف تقتنصُ بها جرة حسلانها وضبابها
فإن مت أردى الموت أبناء عامرٍ وخصَّ بك كعب وعمرو كلابها^(١)

وإنما كتبت هذه الأبيات ، لثلا يرى إنسان أن سيويه وقع عليه غلط في رفع البيت الذي استشهد به ، وليعلم أن هذا البيت وقع في أبيات مرفوعة لشاعر ، وفي أبيات منسوبة لغيره .

[حذف ألف الاستفهام وهي مرادة]

٤٣١ - قال سيويه (٤٨٥/١) قال عمر بن أبي ربيعة :

﴿ لعمرُك ما أدري وإن كنتُ دارياً بسبعِ رمينَ الجمرَ أم بشأنِ ﴾

(١) ورد الخبر وفيه الأبيات الخمسة في شرح الكوفي ٢٤٥/أ ، وكان قد ذكر الأبيات البائية الثلاثة في شرحه ١٤٨/ب منسوبة إلى امرأة من بني حنيفة .

هَذَا إِشَادُ الْكِتَابِ وَإِشَادُ كُلِّ مُسْتَشْهِدٍ . وَرَأَيْتُ فِي شِعْرِهِ :

بَدَأَ لِي مِنْهَا مِعْصَمٌ يَوْمَ جَمَرْتُمْ وَكَفُّ خَضِيبٌ زُيْنْتُ بَيْنَانِ
فَلَمَّا التَّقِينَا بِالثَّنِيَّةِ سَلَّمْتُ وَنَازَعَنِي الْبَغْلُ اللَّعِينُ عِنَانِي
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي - وَإِنِّي لِحَاسِبٌ - بِسَبْعِ رَمِيمِنَ الْجَمْرِ أَمِ بَثْنَانِ^(١)

والشاهد^(٢) فيه حذف ألف الاستفهام - وهي تراد - وتقديره : أَسْبَعُ
رَمِيمِنَ الْجَمْرِ أَمِ بَثْنَانِ . يَعْنِي أَسْبَعُ حَصِيَّاتِ رَمِيمِنَ أَمِ بَثْنَانِ حَصِيَّاتِ .

والجمر : جمع جمرة ، والجبار ثلاث وهي معروفة بِمَعْنَى . والمعصم : طرف
الذراع بما يلي الكف ، وجمرت : رمت الجمار ، والثنية : عند جمرة العقبة .

[نَصَبُ الْمَضَارِعِ بَعْدَ فَاءِ السِّيْبَةِ]

٤٣٢ - قَالَ سَيُوبَةُ (٤٢١/١) فِي الْجَوَابِ بِالْفَاءِ ، قَالَ الْبُرْجُجُ^(٣) :

ب/٧٩ مُسْهِرٌ / :

(١) دِيْوَانُهُ (لَيْبِيكُ) ق ٢/١١٣ - ٣ - ٤ ج ٨٨/١ مِنْ مَقْطُوعَةٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيْبَاتٍ
قَالَهَا فِي عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ أَحَدِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ . وَجَاءَ فِي عَجَزِ الثَّلَاثِ (بِسَبْعِ رَمِيمَتِ
الْجَمْرِ) وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِيهِ الدَّلَالَةُ الْمُرَادَةُ عَلَى شَفَقِهِ بِهَا حَتَّى أَذْهَلَهُ عَمَّا يَفْعَلُ .

(٢) وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي : الْكَامِلِ لِلْبُرْدِ ٢/٢٤٥ وَالْمَقْتَضِبِ ٣/٢٩٤ وَالْأَعْلَمِ ١/٨٥٠
وَالْكُوفِيِّ ٢/٢٤٥ أَوِ الْمَغْنِيِّ ش ٦ ج ١/١٤ وَابْنِ عَقِيلٍ ش ٧٢ ج ٢/١٧٨ وَشَرْحِ السِّيُوطِيِّ
ش ٥ ص ٣١ وَالْحِزَانَةَ ٤/٤٤٧ .

(٣) الْبُرْجُجُ بْنُ مَسْهَرِ بْنِ جُلَّاسِ الطَّائِفِيِّ ، شَاعِرٌ مَعْمَرٌ ، وَيُغَلَّبُ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِكِ الْإِسْلَامَ .
لَهُ أَكْثَرُ مِنْ مِخْتَارَةٍ فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ . تَرْجَمْتُهُ فِي : الْمُؤْتَلَفِ (تَرْ ١٥٣) ص ٦١ وَشَرْحِ
الْمَرْزُوقِيِّ ق ١٢٢ ج ١/٣٥٩ وَكَذَلِكَ ق ٢٠١ ج ٢/٦١٦ وَالتَّبْرِيْزِيِّ ١/١٨٦ وَشَرْحِ شَوَاهِدِ
الْمَغْنِيِّ لِلْسِّيُوطِيِّ ٢٨٠

﴿ أَلَمْ تَرَ بَعْدَ فَتْحِ بَيْتِكَ الرَّسْمِ عَلَى فِرْتَاخٍ وَالْعَهْدِ الْقَدِيمِ ﴾
تَحْمَلُ أَهْلُهُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ رِيحُ الصَّيْفِ وَالسَّبْطُ الْمُدِيمُ (١)

الشاهد (٢) فيه أنه نصب (فتخبرك) على جواب الاستفهام . أي لو ربت
لخبرتك الرسوم عن أهلها إذا سألتها . وليس أنها نخبر بالقول ، وإنما يريد أن
الآثار التي تراها في الرسم تدل على ذهاب الذين كانوا فيه ، فكأنها تخبره بالقول .
وفرتاخ : موضع بعينه ، والرسم : ما لم يكن له شخص قائم في الدار ،
والطلل : ما شخص من الدار ، ورياح الصيف : تسفي الرياح التراب على الآثار ،
وإنما خص الصيف لأن الأرض فيه يابسة لا تمطر ، فالريح تثير العجاج لجفاف
الأرض . ورياح الشتاء تمب والأرض ندية فلا تسفي (٣) التراب ، والسبط المديم :
السحاب الذي مطره دائم .

[رفع جواب الشرط على تقدير التقديم]

٤٣٣ - قال سيبويه (١ / ٤٤٢) قال العجّير السلولي :

ومستلحمٍ قد صكّه الخضمُّ صكّةً قليلِ الموالي نيل ما كان يمنعُ
رددتُ له ما أفرط القول بالضحى وبالأمس حتى اقتافه وهو أضرعُ

(١) أورد سيبويه أولها ولم ينسبه ، والبيتان للبرج بن مسهر في شرح الكوفي ٢٣/ب
و ٢٤٥/أ وورد أولها بلا نسبة في اللسان (فرتج) ٣/١٦٩
(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٩٠/أ والأعلم ١/٤٢١ والكوفي ٢٢/أ و ٢٣/ب
و ٢٤٥/أ
(٣) في الأصل : تسيف . وهو سهو .

* وما ذاك أن كان ابن عمي ولا أخي ولكن متى ما أملك الضر أنفع* (١)

الشاهد (٢) فيه أنه رفع (أنفع) في موضع الجواب ، وإنما رفعه لأنه قدره قبل الشرط ، كأنه قال : ولكن أنفع متى ما أملك الضر .

والمستلحَم . وأصله في الحرب : وهو الذي أحيط به فأُخِن فلم يمكنه أن يبرح . أراد : ورب مستلحَم قد صكه خصمه بحجة (*) . وبنو عمه وأنصاره أذلاء لم يكن فيهم من يعينه ، نيل منه ما كان يمنه .

(١) رويت الأبيات للعجير في الأغاني ٧١/١٣ من قصيدة قالها في ابنة عم له اختارت غيره ليساره .

وجاء في الأول (صكه القوم .. بعيد الموالى) ، وفي الثاني (ما أفرط القتل .. حتى اقتاله فهو أصلع) وفي الثالث (ولست بمولاه ولا ابن عمه .. ما أملك النفع ..) ورويت الأبيات للشاعر في : فرحة الأديب ٢٩/ب وسيلي نصه ، والخزانة ٦٥٣/٣ ، وورد أولها في اللسان (لحم) ١٠/١٦

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٩٤/ب والأعلم ٤٤٢/١ والكوفي ٢٤٥/ب والخزانة ٦٥٢/٣

(*) عقب الغندجاني - إذ أورد هذا القدر من شرح ابن السيرافي للأبيات - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

أصبحت تنهض في ضلالك سادراً
إن الضلال ابن الإلال فأقصر

ضل ابن السيرافي ههنا في قوله : (ورب مستلحَم) من حيث أنه لم يعرف البيت الذي يتقدم هذا البيت ، وأنه معطوف عليه . والبيت الذي قبله :

بلى سوف تبكيني خصومٌ ومجلسٌ
وشعثٌ أهينوا حضرة الدارِ جوعٌ

وأول الأبيات :

=

رددت له ما أفرط القول : يريد أنه قد فرط منه قول غلط فيه ، فوقع في أمر من المكروه لا يستطيع دفعه . ويروى : (أفرط القول) بالنصب . أراد أنه قدم قولاً خطأ .

ورأيت في موضع آخر مرفوعاً ، يريد : الذي أفرطه القول ، أي قدمه ، ويكون الضمير الذي يعود إلى (ما) محذوفاً ، تقديره : أفرطه القول . واقتافه : أخذه عني ولقنته ، يعني أنه لقنته حجته .

واقتافه : تتبعه ، تقول : قفت (١) الشيء واقتفته (٢) إذا اتبعت . وهو أضرع : أي ذليل . وما فعلت ذلك لأنه ابن عمي ولا أخي ، يريد : وما كان نصري له لأن كان ابن عمي ولا أخي . وقوله : متى ما أملك الضر ، يريد متى ما أملك دفع الضر أنفع ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

[النصب بعد (إلا) على الحال بعامل قبلها]

٤٣٤ - قال سيبويه (٣٧٢/١) في الاستثناء : « وتقول : (من لي إلا

١ = إذا ميت كان الناس نصفان : شامت^١ وآخر^٢ مؤنن^٣ بالذي كنت أضنع^٤

٢ بلى سوف تبكيني خصوم^٥ ومجلس^٦ وشمت^٧ أهينوا حضرة الدار جوع^٨

٣ ومضطهد^٩ قد صكه الخصم^{١٠} صكة^{١١} ذليل^{١٢} الموالي نيل ما كان يمنع^{١٣}

فلفظ البيت (مضطهد) لا (مستلحم) كما زعم ابن السيرافي .

٤ رددت له ماسلف^{١٤} القوم بالضحى وبالأمس حتى ناله وهو أضلع^{١٥}

٥ ولست بمولاه ولا بابن^{١٦} عمه ولكن^{١٧} متى ما أملك^{١٨} الضر^{١٩} أنفع^{٢٠} .

(فرحة الأديب ٢٩/أ وما بعدها)

(١) انظر القاموس (قوف) ١٨٨/٣

أبوك صديقاً) حين جملته مثل : مامرت بأحدٍ إلا أباك خيراً منه .

(أباك) مجرور لأنه بدل من (أحد) و (خيراً منه) منصوب على الحال ، وهي حال من (أباك) وكأنه : مامرت إلا بأباك خيراً من كل أحد . والضمير المجرور يعود إلى (أحد) .

وقال سيويه : « ومثله قول الشاعر - وهو الكَلْحَبَةُ (١) » . واسمه

هيرة بن عبد الله من بني عرين بن ثعلبة بن يربوع :

* أمرتهم أمري بمنعرج اللوى ولا أمر للمعصي إلا مضيئاً * (٢)

(١) شاعر جاهلي اسمه هيرة بن عبد مناف ، أحد فرسان تميم وساداتها ، وهو فارس العرادة وذو الحمار . ترجمته في : أنساب الخليل ٤٧ و ١٣٠ - ١٣١ وأسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي ص ٦٣ وألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣٠٦/٧ وهو فيه (ابن الكلجة) والمؤتلف (تر ٥٨٧) ص ١٧٣ وأسماء خيل العرب وأسمائها للفندجاني ٢/٢٤ وهو فيه (ابن الكلجة) وجمهرة الأنساب ٢٢٤ وشرح الاختيارات ١٤١/١ ورغبة الأمل ٩/١

(٢) روي البيت للكلجة في : أنساب الخليل ٤٨ من مقطوعة في سبعة أبيات . وكذا في المفضليات ص ٣٢ ونسبها البحري في حسنه (ق ٩٢٦ ص ١٧٣) إلى زهير بن كلجة اليربوعي ، وهي للكلجة في شرح الاختيارات ق ٦/٢ ج ١٤٧/١ والخزانة ١٨٧/١ وفيها جميعاً ما عدا أنساب الخليل (أمرتكم) .

(*) وقد عقب الفندجاني على ما ذكره ابن السيرافي من اسم الشاعر - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

وكلُّ هوى إلا لسعدى مخلّصٌ إلى أهله من عندنا بسلام

يجب أن ترد هذه الحكمة على ابن السيرافي ذميمة ، فإن الرجل هو ابن الكلجة لا الكلجة كما ذكره ، والكلجة أمه ، وهي امرأة من جرّم ربان .

الشاهد (١) فيه أنه نصب (مضيئاً) على الحال ، ودخلت (إلا) على الحال ، والاستثناء إنما وقع على بعض الأحوال ، والعامل للحال (المعصي) كما تقول : المال لك ثابتاً ، وهو لك خالصاً . وجعل دخولها على الحال بمنزلة دخولها على (غير) في الاستثناء ، وبمنزلة دخولها قبل (إلا) . و (صديقاً) منصوب في قولك : (من لي إلا أبوك صديقاً) بقوله (لي) . و (لي) خبر الابتداء وهو (من) .

فجعل (مضيئاً) في أن ما قبل (إلا) يعمل فيه بمنزلة (صديقاً) في أن الذي قبل (إلا) يعمل فيه . وعلى مذهب أبي العباس يكون العامل فعلاً محذوفاً و (إلا) في موضعه وهو خلاف في أصل الاستثناء .

ثم قال سيبويه (٣٧٢/١) بعد إنشاده البيت : « وقد يكون أيضاً على قوله (لا أحد فيها إلا زيداً) . يريد أن (مضيئاً) قد ينتصب أيضاً على غير وجه الحال ، على أن تكون مستثنى من (أمر) في قوله : (ولا / أمر) كما استثنى ٨٠ / أ زيد من رجل في قوله : (لا رجل فيها إلا زيداً) وكأنه قال : ولا أمر للمعصي إلا أمراً مضيئاً ، فحذف المنعوت وأقام النعت مقامه .

واللوى : مسترق الرملة ، ومنعرجه : منطفه . وقوله : (ولا أمر للمعصي

= واسمه هيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع ، وهو عم واقد بن عبد الله بن عبد مناف .

(فرحة الأديب ٢٩ / ب)

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٨٣ / ب والأعلم ٣٧٢/١ والكوفي ١٢٨ / أ وما بعدها

و ٢٤٥ / ب والخزاعة ٣٦ / ٢

إلا مضياً) أي من عصي ولم يقبل ما يامر به ، ضاع رأيه لأنه لا يعمل به فيعرف موقع جودته .

قال هذا الشعر في يوم (١) زَرُود ، وهو يوم فرّت فيه بنو تغلب من بني يربوع . فلما التقوا هزمتهم بنو يربوع . وحديثه مشهور .

[(كَأَنَّ) المخففة]

٤٣٥ - قال سيبويه (٤٧٠/١) في باب (إن) قال النابغة الجعدي :

وأحضرهم خصماً شديداً ضريره بني دارم أهل الشبول ونهشلا
وذو التاج من غسان ينصر جاهداً ليجعل فيها جدنا هو أسفلا
﴿ قروماً تسامى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرة الكريم فيقتل ﴾^(٢)

الشاهد (٣) فيه على أنه جعل (كَأَنَّ) مخففة من كَأَنَّ ، أراد : كأنه يؤخذ المرة الكريم فيقتل .

و (يؤخذ) مرفوع . وقوله (فيقتل) منصوب لضرورة الشعر (٤) . كما قال الأعشى :

(١) ويدعى (يوم زرود الأخير) . انظر خبره في : العمدة ٢١٦/٢ وجمع الأمثال

٤٤٠/٢

(٢) في ديوان النابغة الجعدي قصيدتان متاليتان من البحر والقافية ، أولهما في هجاء سوار القشيري والتالية في هجاء زوجه ليلي الأخيلية . وورد البيت الثالث فحسب في الثانية منها ق ٧ ب/ي ص ١٣١ وفي صدره (قروم) بالكسر . هذا مع ثغرات في خلال القصيدتين تشير إلى وقوع نقص فيها . ورويت الأبيات للشاعر في : شرح الكوفي ١/٢٤٦

(٣) ورد الشاهد في : الأعم ٤٧٠/١ والكوفي ١/٢٤٦

(٤) نقل الأعم جعل (أن) ناصبة للفعل (يؤخذ) بدليل قوله (فيقتل) بالنصب .

• • • • •
ويأوي إليها المستجير فيُعصا^(١)

وفي (أحضرهم) ضمير يعود إلى ملك تقدم ذكره ، والضمير المنصوب يعود إلى قوم النابغة ، وهم بنو عامر بن صعصعة . ويقال : إنه لذو ضرير ، إذا كان ذا صبر على الخصومة والشر والبلاء .

والتَّبُول : جمع تَبَل وهو التَّيرَة والدَّحْل ، و(نهشلا) معطوف على (بني دارم) وذو التاج : الملك من ملوك غسان ، ينصر خصمنا علينا ويعينهم حتى يقضي لهم منا ، فيعلوا ونسفل . والقروم : جمع قَرَم وهو الفحل من الإبل ، شبه السادات بالفحول من الإبل ، عند باب : يريد باب الملك ، وتسامى : يعلو بعضها على بعض ويرتفع . وقوله (دفاعه) يريد الدفع عن الدخول فيه والوصول إلى ماوراءه - وهو حضرة الملك - كأخذ الرجل وقتله .

[في الاستثناء المقطع]

٤٣٦ - قال سيويه (٣٦٨/١) في الاستثناء ، قال النابغة الجعدي :

لولا ابنُ عفانَ الإمامُ لقد أغضيتَ من شتمي على رَغَمِـ

(١) لوجود البيت في ديوان الأعشى الذي لم يحو سوى قصيدة واحدة من البحر والقافية - ق ٥٥ ص ٢٩٣ وهي تخلو من معاني الفخر ، ويبعد أن يكون البيت منها .
والبيت عند سيويه (٤٢٣/١) لطرفة بن العبد ، وهو في ديوانه (بشرح الأعلام الشنتمري) ق ٢/٨٣ ص ١٩٤ من قصيدة يهجو بها عبد عمرو بن بشر . وصدوره : (لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها) .

- والشاهد فيه نصب (يعصم) بإضمار (أن) ضرورة . وقد ورد في : المقتضب ٢٤/٢ والأعلم ٤٢٣/١ والكوفي ٢٤/٢ . وقال المبرد : « وأكثرم ينشد (ليعصا) وهو الوجه الجيد » . قلت : هذا من حيث صحة الإعراب ، أما قوة المعنى وتحقيق الإنارة فبالقاء أجود ، إذ لتجعل الاستجارة قاصرة على مسألهم ..

ودعوتَ كَهْفَكَ بعد فاقرةٍ تُبدي محارِفُها عن العَظْمِ -
 كانتُ فريضةً ماتقولُ كما كان الزنَاءُ فريضةَ الرَّجْمِ -
 ﴿إِلَّا كَعُرْضِ الْمُحَسَّرِ بَكَ . . . رِيهِ يَسْبِيْنِي عَلَى الظُّلْمِ﴾^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه استثنى استثناءً منقطعاً ، لأن (معرضاً) لم يجر قبله ما يستثنى منه ، ولكن هذا الاستثناء بمعنى لكن ، وليس من الأول في شيء .
 والكاف (٣) زائدة ، أراد : إلا معرضاً .

وإنشاد البيت الأول في الكتاب على صحة وزن ، وهو من العروض الثانية من الكامل ، والبيت الثاني يخرج من العروض الأولى من الكامل . وقد أشد مع البيتين من القصيدة ما يوضح المعنى والوزن .

وأغضيتَ : أسبلت جفنك على عينك - لما قد (٤) أصابك من الغلبة والقهر -

(١) أورد سيويه الأول والرابع بلا نسبة ، والأبيات للتابعة الجعدي في ديوانه ق ٣/٢٩ - ٤ - ٥ - ٦ ص ٢٣٤ بترتيب مغاير . وجاء في صدر الأول (لولا ابن حارثة الأمير) وفي صدر الثالث (ما أتيت) بدل ما تقول . وجاء في رواية الرابع (المحسر بكره عدأ يسبيني) .

ورويت الأبيات متفرقة بلا نسبة في اللسان : الأول والرابع في (عرض) ٤٧/٩ والرابع في (سبب) ٤٣٨/١ و (حسر) ٢٦١/٥

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٢/ب وسر صناعة الإعراب ٣٠١/١ والأعلم ٣٦٨/١ والإنصاف ٢٠٧ والكوفي ١/٢٤٦

(٣) وقد انفرد النحاس يجعل (إلا) في معنى الواو ، كأنه قال وكعرض ، ولم ينصبه على الاستثناء المنقطع .

(٤) في المطبوع (على ما أصابك) خلافاً للأصل .

من أجل شتمي لك ، وأنتك لا تستطيع أن تقول مثل شمري . والرغم : الإذلال ،
ودعوت لطفك : استغثت وتلقت على فاصر ينصرك فلم تجدد .

والفاقرة : ما ينزل به فيكسر فقار صلبه ، والمخارف : جمع مخراف (١) وهو
المسيل الذي تقدر به الشجعة والجرح . يريد أنه كان يهجو هجاء مجري مجرى ما يكسر
فقار صلبه . (كانت فريضة ماتقول) : في (كانت) ضمير الفارقة . يريد : كانت
الفارقة فريضة ماتقول في " من القبيح ، أي جزاء ماتقول ، كما كان الرجم عقوبة الزنا .
وهذا من المقلوب ، جعل الزنا عقوبة الرجم ، وهذا اتساع لأجل الضرورة ،
وأنه ليس يقع في الكلام لبس .

والمعنى أنه يقول لسوار (٢) القشيري : لولا الإمام ابن (٣) عفان - وأني
أخشى عقوبته - لعملت بك الفارقة ، لكن "معرضاً يدور الأحياء يشمني .
ومعرض ليس بسوار ولا مستثنى منه ، فهو استثناء بمعنى لكن . وقوله : المحيّر
بكثريه : يريد يحسرها : يحملها على الإغياء والكلال من شدة سيره وطوفه / في ٨٠/ب
الناس يكذب عليّ ويعين سواراً .

(١) انظر الصحاح (حرف) ١٣٤٣/٤

(٢) هو الشاعر سوار بن أوفى بن سبيرة القشيري . زوج ليلي الأخيلية . وكان
يهاجي النابغة الجعدي (تقدمت ترجمته في حاشية الفقرة ٣٣) وانظر فرحة الأديب ٣٩/أ
(٣) هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، تولى الخلافة سنة ٢٤ هـ وقتل
عنها سنة ٣٥ هـ . انظر الكامل لابن الأثير ٤١/٣ و ٩٠ . ولكنني أرجح الرواية الأخرى للبيت
(لولا ابن حارثة ..) لأنه لا يعقل أن يكون عثمان هو المقصود وقد ماتت ليلي الأخيلية
بعده بخمس وأربعين سنة ، فهل كانت في العاشرة أو ماحولها حين كانت زوجاً لسوار ،
تنصدي لمهاجاة النابغة ، فتسف ويقدم .. ونحن نعلم أنها ماتت في ساوة في طريقها إلى الري
تنجح قتيبة بن مسلم ، فهي ماتزال إذن في نشاط من السن وقدرته .

وبكرية : ثنية بكر ، والبكر من الإبل بمنزلة الفتى من الناس (*) . وقوله :
يسبني على الظلم : يحتمل أمرين :

أحدهما أنه بمعنى يسبني ، فجعله على يسبب ، أراد أنه يشتمه وهو ظالم له .
ويجوز أن يريد بهذا ، أنه إذا ابتدأ بفعل القبيح من غير جنابة - وشكاه
وطاف في الناس يسبه - أنه يهجو ويهجو قومه وآبائه ، ويشتم من لم يكن له
في فعل مُعرض ذنب ، فيكون حاملاً له على شتم من لم يكن له في هذا الأمر
سبب ، وهذا الشتم ظلم .

— قال سيدي (٣٦٧/١) في باب الاستثناء المنقطع ، قال الجعدي :

﴿ فتى كَمَلْتُ خيراُتَه غير أَنَّهُ جوادٌ فما يُبقي من المال باقيا ﴾^(١)

(*) عتب الغندجاني على هذا الشرح لابن السيرافي . فقال :

« قال س : هذا موضع المثل :

يَخِيْطُهُ تاراً وتاراً يَلِيْطُهُ^٢ كأنما بكرمه أو يَسْتَفِيْطُهُ^٣

تكلم ابن السيرافي على هذا البيت بما يؤم أنه أصاب فيه ، وجاء بمفرد
المستفيد . ولقد طاش سهمه ، فإنه لم يذكر معرضاً من أي قبيلة هو ، وتركه
مجهولاً . وذكر أن البكرين هنا ثنية بكر ، وأنه الفتى من الإبل .

ومعرض هاهنا رجل من بني الحريش ، أمر رجلين من بني الحريش أن يشتما
النابعة ، وهما بكراه . فهذا معنى قوله : إلا كمعرض المحسر بكريه .

(فرحة الأديب ٥٦/أ)

(١) ديوان النابعة الجعدي ق ١٢/٢٤ ص ١٧٣ من قصيدة قالها في رثاء أخيه وحوج .
وجاء في صدره (كملت أخلاقه) وروي البيت في مقطوعة للشاعر في : شرح الرزوقي
ق ٣/٣٧٤ ج ٣/١٠٦٢ وهو للنابعة في : اللسان (ووح) ٤٧١/٣

يرثي بذلك أخاه وَحْوَحًا . والشاهد (١) فيه نصب (غير) على الاستثناء المنقطع ، و (غير أنه جواد) ليس بشيء مستثنى من الأول . أراد : ولكنه مع ما ذكرته لك جواد لا يبقى من ماله شيئاً . والمعنى واضح .

[إدخال الكاف على الضمير - ضرورة]

٤٣٧ - قال سيويه (٣٩٢/١) في أبواب الضمير . قال رؤبة :

تَحْسَبُهُ إِذَا اسْتَتَبَ دَائِلًا
كَأَنَّمَا يُنْحِي هِجَارًا مَائِلًا
فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَائِلًا
﴿ كَهْ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلًا ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه أدخل الكاف على ضمير ، وهذا استجيز للضرورة . والضمير المنصوب بـ (تحسبه) يعود إلى عَيْرٍ وحش .

واستتب : جدّ في عدوه ، والدائل : من الدالان - بدال غير معجمة -- وهو عدو الذئيط ، يأخذ مرة في شق ومرة في شق آخر . والهيجار : جبل يشد به وظيف البعير ، وينحي : يميل ، يريد أنه لعدوه في شق كأنه مشدود بهيجار .

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٨٢/أ والأعلم ٣٦٧/١ والكوفي ٢٤٦/ب والخزانة ١٢/٢
(٢) مجموع أشعار العرب ق ٢٦٤/٤٥ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ ج ١٢٨/٣ في ختام أرجوزة قالها رؤبة يمدح سليمان بن علي . وجاء في البيت الرابع (كتهنو) بدل كه .
(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٨٧/أ والسيرافي (خ) ٢٨٦/١ والأعلم ٣٩٢/١ والكوفي ٥٧/ب وأوضح المسالك ش ٢٩٢ ج ١٢٥/٢ وابن عقيل ش ٢٠٤ ج ٤٨٨/١ والأشموني ٢٨٦/٢ والخزانة ٢٧٤/٤

والحلائل : جمع حليمة وهي امرأة الرجل ، جعل الأتُن حلائل الحمار ، والحائل : المانع .
يقول : فلا ترى بعلاً كهذا الحمار ، ولا حلائل كهذه الأتُن إلا مانعاً لها من
أن يقرب منها غيره من الفحول .

[نصب اسم (عسى) بمنزلة (لعل)]

٤٣٨ - قال سيبويه : (٣٨٨/١) قال رؤبة :

تقول بنتي قد أنى أنا كما

﴿ يا أبتا علك أو عساكا ﴾^(١) (*)

وفي شعره : فاستعزِم الله ودع عساكا

(١) أورد سيبويه البيت الثاني - ونسبه إلى رؤبة - في ٣٨٨/١ وبلا نسبة في ٢٩٩/٢
والبيتان في مجموع أشعار العرب ق ١/٣٧ - ٢ ج ٢٨٥/٢ ما هو منسوب إلى العجاج ، من
أرجوزة - ليست في ديوانه - قالها يمدح الحارث بن سليم الهجيمي . وورد في هذه الأرجوزة
البيتان الأول والثالث ، أما البيت الثاني فقد ورد في الأرجوزة التالية وهي : ق ٦/٣٨
ج ٨٥/٢ قالها يمدح إبراهيم بن عربي . وجاء فيه (تانياً) بدل (يا أبتا) .

وفي : مجموع أشعار العرب روي الأول والثاني دون الثالث في أرجوزة منسوبة إلى رؤبة
أو إلى العجاج . وهي ق ١/٧٥ - ٢ ج ١٨١/٣ وجاء في الثاني (يا أبتا) كما في النص .
ويؤكد البغدادي في الخزانة ٤٤٣/٢ أن هذا الرجز لرؤبة وليس للعجاج .

(*) وقد عقب الغندجاني على رواية ابن السيرافي - كونه جعل هذه الأبيات من أرجوزة
واحدة - بقوله :

• قال س : هذا موضع المثل : حَوْبٍ حَوْبٍ إنه ليوم دَعَقِي وشَوْبٍ .

خط ابن السيرافي هاهنا من حيث أن النوى أشباه ، وصحف في كلمة من
البيت أيضاً وهو قوله : (يا أبتا) وإنما هو (تانياً) وسيأتيك بيانه في موضعه إن
شاء الله .

الشاهد^(١) فيه أنه جعل (عسى) مثل (لعل) ونصب بها الاسم وهو

= وذلك أن قوله : (فاستعزم الله ودع عساكا) من أرجوزة ، وقوله : (تأنيا
علك أو عساكا) من أرجوزة أخرى .

فالتي فيها (فاستعزم الله) هي قوله يمدح الحارث بن سليم الهجيمي :

(١) تقول بنتي قد أنى أناكا	(٢) فاستعزم الله ودع عساكا
(٣) وبدرك الحاجة محتطكا	(٤) قد كان يطوي الأرض مرتقاكا
(٥) نخشى ونرجى ويرى سناكا	(٦) فقلت إني عائك معاكا
(٧) غشياً ولا أنتجيع الأراكا	(٨) فابئبلغ بني أمية الأملاكا
(٩) بالشام والخليفة الملاكا	(١٠) وبخراسان فأبن ذاكا
(١١) مني ولا قدرة لي بذاكا	(١٢) أو سير ليكرمان نجد أخاكا
(١٣) إن بها الحارث إن لافاكا	(١٤) أجدى بسبب لم يكن ركاكا

وهي أبيات ذكرت منها القدر المحتاج إليه هنا .

والأرجوزة الأخرى ، مدح بها إبراهيم بن عربي ، وهي :

(١) ما وضعت الكور والوراكا	(٢) عن صئب ملاحك لحاكا
(٣) أتر من أمسيها نسعاكا	(٤) أصفر من هجمر لهجير صاكا
(٥) تصفير أيدي المرس المداكا	(٦) تأنيا عليك أو عساكا
(٧) يسأل إبراهيم ما أهاكا	(٨) من سنتين أتادراكا
(٩) تلتحيان الطئح والأراكا	(١٠) لم تدعا نعللاً ولا شيراكا

(فرحة الأديب ٢٩/ب وما بعدها)

(١) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ٢/٢٩٩ والمقتضب ٣/٧١ والنحاس ٨٦/أ والأعم
٣٨٨/١ والإنصاف ١٢٣ والكوفي ٦١/ب و ١٥١/أ و ١٩٩/ب والمغني ش ٢٤٨ ج ١٥١/١
وشرح السيوطي ش ٢٣٦ ص ٤٤٣ والأشعري ١٣٣/١ والخزانة ٤٤١/٢

الكاف . وقوله : (قد أنى أنا كما) أي قد حان وقت رحيلك إلى من تلتمس منه مالا تنفقه . وقولها : (يا أبتا علك) أي لعلك إن سافرت أصبت ما تحتاج إليه .

ووجه الرواية في قوله : فاستعزم الله أي استخره في العزم على الرحيل والسفر ، ودع عساي لا أحظى بشيء إذا سافرت ، ويحصل بيدي التعب .

[نصب المضارع بعد فاء السببية]

٤٣٩ - قال سيديوه (٤٢٠/١) : « وتقول : الأمام فأشربت ، وليته عندنا فيحدثنا » . هذا جواب التمني . وقال أمية بن أبي الصلت :

﴿ ألا رسولَ لنا منّا فيخبرنا ما بُعدُ غايَتينا من رأسِ جُجرانا ﴾
بيننا يرئبنا أولادنا هلكوا وبيننا نقتني الأولادَ أبلانا^(١)

قال سيديوه بعد إنشاد البيت : « وهذا لا يكون فيه إلا النصب » . يعني البيت وما قدّم قبله من التمني . لأنه ليس في الكلام فعل فيُعطف الفعل الذي بعد الفاء عليه ، وإذا نصبته فهو في تقدير اسم يُعطف على ما قبله .

عنى أمية أن يأتيه رسول يخبره إلى أي شيء يصير في الآخرة ، إلى جنة أم إلى نار . والغاية : منتهى ما يصيرون إليه ، والمُجْرى : ابتداء عملهم وتكليفهم

(١) ديوان أمية ص ٦٢ من قصيدة له مطلعها :

الحمد لله مُمسانا ومُصَبِحنا بالخير صبَّحنا ربي ومسانا

وجاء في أولها (ألا نبيّ ..) وفي صدر الثاني (.. آباؤنا هلكوا) . والبيتان لأمية في : الأغاني ١٢٩/٤

- وقد ورد الشاهد - وهو نصب (فيخبرنا) في : النحاس ٩٠/أ والأعم ٢٠/١ والكوفي ٢٣/ب و ١٦٢/أ و ٢٤٦/ب

في الدنيا ، وهو مأخوذ من الموضع الذي يتدىء فيه الفرس الجري إذا سابق ،
والغاية : منتهى الموضع الذي يعدو إليه .

والتربيت والتربية والتربيب بمعنى واحد . وقيل : إن في (أبلانا) ضميراً
يعود إلى ﴿ الدهر ، وعندى أن فيه ضميراً يعود إلى ﴿ (١) الله عز وجل ، والبيت
الأول، يشير إلى هذا ، لأنه مقر بأمر الآخرة .

[في اقتران خبر (يوشك) بأن°]

٤٤٠ - قال سيدييه (٤٧٨/١ - ٤٧٩) في باب من أبواب (أن°) ٨١/أ
« وتقول يوشك أن يجيء° ، ذ (أن°) في موضع نصب كأنك قلت : قاربت°
أن° تفعل . وقد يجوز : يوشك يجيء° » .

ففي (يوشك) ضمير هو الفاعل ، ويجيء في موضع جاء كأنه قال :
يوشك جائياً ، إلا أنه لا يستعمل الاسم في هذا الموضع . ومثله : (عسى يفعل)
لا يقع الاسم في موقع الفعل فنقول : عسى فاعلاً .

ويجري (عسى ويوشك) مجرى (كان) في وقوع الفعل في موضع مفعولها ،
إلا أن (كان) يقع الاسم والفعل جميعاً في موضع خبرها ، و (عسى ويوشك)
ليسا كذلك . وقد جاء عنهم : عسى الغوير أبوساً^(٢) ولا يتجاوز به هذا الموضع .

قال أمية بن أبي الصلت :

﴿ يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ﴾

(١) مابين القوسين الزهرين ساقط في المطبوع .

(٢) انظر لهذا المثل في الفقرة (٤٢٦) وحاشيتها .

من لم يَمِتْ عِبْطَةً يَمِتْ هَرَمًا للموتِ كَأْسٌ والمرءُ ذاتُهَا^(١)
 (مَنْ) فاعل (يوشك) ، و (يوافقها) في موضع مفعول (يوشك) ،
 و (في بعض غراته) في صلة (يوافقها) . أصله : يوافقها في بعض غراته ،
 أي في بعض الأحوال التي هو فيها غافل عن الموت يقع به . ومن لم يمِتْ عبطة :
 أي وهو شاب صحيح . يقال : اعتبط فلان : إذا مات صحيحاً جلدأً أو شاباً .
 يقول : من لم يمِتْ وهو شاب ، مات وهو هرم ، والموت لا بد أن يقع به
 — قال سيبويه (٤٧٥/١) في أبواب (إنٌ وأنٌ) ، قال سعيد (٢) بن
 عبد الرحمن بن حسان :

وإذا تُذوكرتِ المَواعدُ مرةً في مجلسٍ أنتمُ به فتقنَّعوا
 * إني رأيتُ - من المكارم - حسبكم أن تلبسوا حرَّ الثياب وتشبعوا *^(٣)
 الشاهد^(٤) فيه أنه جعل (أن تلبسوا) أحد مفعولي (رأيتُ) و (حسبكم)
 المفعول الآخر .

(١) البيتان من قصيدة في ديوان أمية ص ٤٢ ورويا لأمية في اللسان : أولها في
 (تمس) ٣٣٠/٧ وثانيتها في (عبط) ٢٢١/٩ وكلاهما في (كأس) ٧٢/٨ وفيه (الموت
 كأس) وروي ثانيها بلا نسبة في : المحصص ٨٠/١١
 — والشاهد في البيت الأول ، خلو خير يوشك من (أنٌ) على قلة . وقد ورد الشاهد
 في : الكامل للمبرد ٧١/١ و ٣٤٣ والأعلم ٤٧٩/١ والكوفي ٢٤٧/ب وأوضح المسالك
 ش ١٢٥ ج ٢٢٥/١ وابن عقيل ش ٩٠ ج ٢٣٢/١
 (٢) من شعراء بني أمية ومن أسرة عريقة في الشعر تعُند سنة في نسق كلهم شاعر ، كان
 في خلافة سليمان بن عبد الملك . ترجمته في : البيان والتبيين ١٨٧/٣ والأغاني ٢٦٩/٨
 وجهرة الأنساب ٣٤٧ ومعجم الشعراء ٣٦٦ ورغبة الأمل ١٠٩/٣
 (٣) أورد سيبويه البيت الثاني ، ونسبه الى عبد الرحمن بن حسان ، والبيتان لسعيد
 ابن عبد الرحمن في شرح الكوفي ٢٤٧/ب .
 (٤) ورد الشاهد في : النحاس ٩٨/ب والأعلم ٤٧٥/١ والكوفي ٢٤٧/ب .

يهجو سعيدٌ بهذا الشعر بني أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي وأخوته ،
وكانوا زوجوا أختهم من سليمان بن عبد الملك ، وحملوها إليه ومضوا إلى الشام
إلى سليمان بن عبد الملك ، فصحبهم سعيد ، وكانوا ضمنوا له أن يقوموا بجوائجه ،
فلما وردوا الشام قصّروا في أمره ، فهجّام .

يقول : إذا ذُكرت المواعيد الصادقة فنطوا وجوهكم ، لأنكم وعدتموني
بشيء لم تفوا به ، وأخلف ظني فيكم ، وقد رأيت أن الذي تلتسمون هو أن
تنالوا من الطعام والكسوة حاجتكم ، وأنكم لا ترغبون في فعل المكارم .

[نصب المضارع بعد (أو)]

٤٤١ - قال سيبويه (٤٢٨/١) في الجواب بـ (أو) قال الشاعر :

﴿ وكنْتُ إذا غمزتُ قنَاةَ قومٍ كسرتُ كعوبَهَا أو تستقيماً ﴾^(١)

كذا أنشده سيبويه بالنصب ، والشعر لزيد الأعجم في أبيات غير منصوبة .
قال زيد يهجو المغيرة بن حَبْشاء :

ألم تر أنني وتَّرتُ قوسي لأبَّعَ من كلابِ بني تميمِ
عوى فرميتُه بسهامِ موتٍ كذاك تردُّ الحَمِقِ اللِّيمِ
وكنْتُ إذا غمزتُ قنَاةَ قومٍ كسرتُ كعوبَهَا أو تستقيمُ^(٢)

(١) أورده سيبويه ، ونسبه كذلك إلى زياد الأعجم ، وروي البيت لزيد في : اللسان
(غمز) ٢٥٦/٧ وعجزه بلا نسبة في القاموس (أو) ٣٠١/٤

(٢) رويت الأبيات بلا نسبة في شرح الكوفي ٢٤٧/ب ومنسوبة إلى زياد الأعجم في
اللسان (غمز) ٢٥٦/٧ كما أشار صاحب اللسان إلى أنها ثلاثة ليس غير . وانظر ما ذكره
السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢٠٥

استشهد^(١) به سيبويه على (نصب) تستقيماً .

والمعنى أنه إذا هجا قوماً أبادهم بالهجاء وأهلكهم ، إلا أن يتركوا سبه وهجاءه . وكان يهاجي المغيرةَ بن حبناء . والكعوب : جمع كعب وهو النائيء في أصل كل أنبوب من أنابيب القناة .

فإن قال : [قائل] : أنشد سيبويه هذا البيت منصوباً ، قيل له : سمعه من يُستشهد به منصوباً .

ومع هذا قد وجدنا أبياتاً تنشُد على الوقف وهي مطلقة ، ولو أطلقت لوقع
٨١/ب بعضها منصوباً وبعضها مجروراً . ومن ذلك ما أنشده أبو عمرو : /

سَقِيًّا لِعَهْدِ خَلِيلٍ كَانَ يَأْدِمُ لِي زَادِي وَيُذْهَبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْغَضَبُ
كَانَ الْخَلِيلَ فَأَمْسَى قَدْ تَخَوَّنَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ وَتَطْعَانِي بِهِ الشُّقْبُ
يَاصِحْ بَلِّغْ ذَوِي الْحَاجَاتِ كَلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْخَلَّتْ عُرَا الذَّنْبِ^(٢)

(١) ورد الشاهد - وفيه نصب (تستقيم) بأو بمعنى إلا أن - في : المقتضب ٢٩/٢ والنحاس ٩١/ب والإيضاح العسدي ٣١٥ والأعلم ٤٢٨/١ وشرح ملحمة الإعراب ٦٢ والكوفي ٢٣/أ و ٢٤٧/ب والمغني ش ٩٨ ج ٦٦/١ وأوضح المسالك ش ٤٩٩ ج ١٧٣/٣ وابن عقيل ش ١٠١ ج ٢٩٤/٢ وشرح السيوطي ش ٩٤ ص ٢٠٥ والأشعري ٥٥٨/٣
(٢) رويت الأبيات الثلاثة منسوبة إلى أبي الجراح العقيلي في : معاني القرآن ٧٥/٢ ورواها يجر (كلهم) في صدر البيت الثالث على المجاورة (للزوجات) وهو منصوب مؤكداً (لذوي) مستشهداً بهذا لقراءة من قرأ قوله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ﴾

يجر المتين (الذاريات ٥٨/٥١) وروي ثالث الأبيات بإنشاد أبي الجراح في : المحصص ٢٤/١٧ وأتى الكوفي بالثلاثة بإنشاد أبي عمرو في شرحه ٢٤٨/أ . وروي الثالث بلانسبة في المغني ٦٨٣/٢ وشرح السيوطي ٩٦٢ واللسان (زوج) ١١٦/٣ =

إذا أنشد بيت واحد من هذه القطعة ، أنشد على حقه من الإعراب ، وإن أنشد جميعها أنشد على الوقف ، والإنشاد على الوقف مذهب لبعض العرب .

[في الاستثناء المنقطع]

٤٤٢ - قال سيبويه (٣٦٨/١) في باب الاستثناء المنقطع : « ومثل ذلك قول عيثر ^(١) بن دجاجة ، وربما وقع في الذخ عنز ^(١) بن دجاجة ، والرواية الأولى أشهر ، ونسبه في شعره دجاجة ^(١) بن العيثر . ويروى لمعاوية ^(١) بن كاسر المازني (*) :

= ثم أوردها البغدادي جميعاً في خبرها في الخزانة ٣٢٥/٢ مسموعة عن قائلها أبي الغريب الذي ترجم له - عن شرح أمالي التالي للبكري - فقال : هو أعرابي قليل الشعر ، أدرك الدولة العباسية .

وضعتف البغدادي ما يأخذ به بعض فقهاء الشافعية من الجر على الجواررة وذلك في قراءة بعض الآيات . وقال : إن ذلك لا حجة فيه لإمكان تأويله على وجه أحسن . ولم يقيد البغدادي قوافي الأبيات ، بل أطلقها فنصب (الفضا - الثقبا) وجر (الذنب) . (١) لم ترد تراجم لهذه الأسماء في المصادر لدي . وهي جميعاً في المطبوع (دجاجة) بفتح الدال .

(*) وقد عقب الغندجاني - على ما ذكره ابن السيرافي حول نسبة الأبيات - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

إن الطُّفَّايءُ أخوا العيسوبِ في كل حيٍّ منهم نصيبٌ
ما ترك ابن السيرافي اسماً إلا جعل فيه لهذا الاسم نصيباً ، وذلك لجهله بالأسماء والأنساب .

والصواب ما أخبرنا به أبو الندى أنه دجاجة بن عيثر بكسر الدال من دجاجة ، والعين من عيثر ، والناء المعجمة بثنتين من فوق ، والراء غير المعجمة . قال : واسم الرجل دجاجة بالكسر ، والطار دجاجة بفتح الدال . وانقطعة الثانية لدجاجة هذا لا لمعاوية بن كاسر .

(فرحة الأديب ١/٣٠)

يَلِيْلَتِي مَا لِيْلَتِي بِالْبَلْدَةِ ضُرِبْتُ عَلَيَّ نَجْوُمَهَا فَارْتَدَّتْ
 وَالْهَمُّ مُحْتَضِرُ الْيُوسَادِ كَأَنَّهُ خَصْمٌ يِنَازِعُ خُطَّةً فَاشْتَدَّتْ
 مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِحٍ فَلَبَّوْنَهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَعْدَّتْ
 * إِلَّا كُنَّا شِرَّةَ الَّذِي ضَيَّعَتْ كَالْغَصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمَتَنَّبِتِ *^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه استثنى (ناشرة) وقبله ذكر (فالح) وفالح (٣) رجل بعينه ، وناشرة رجل آخر ، فهو بمنزلة قولهم : ما جاءني زيدٌ إلا عمراً .

وأراد بفالح فالح بن ذكوان من بني سليم ، وكان يقال : إن فالح بن ذكوان — وهو أبو قبيلة من سليم — هو في أصل نسبه : فالح بن مازن بن مالك بن عمرو

(١) أورد سيويه البيتين الثالث والرابع ونسبها الى عَنَز بن دِجاجة المازني ، وتحدث الغندجاني عن هذا الشعر وصحح نسبه الى دِجاجة بن عَتر كما تقدم ، ورويت الأبيات عدا الثاني في المخصص ٢٣١/١٥ في خبر يتعلق بها ، وقد نسبها الى كابية بن حرقوص المازني ، ثم ورد رابعها ثانية في ٦٨/١٦ منسوباً الى الأعشى ، وليس في ديوانه . وروي الثالث والرابع بلا نسبة في شرح الاختيارات ٥٣٧/١ ونسبها المحقق في الحاشية الى عَنَز بن دِجاجة . ورويت الأبيات في شرح الكوفي ٢٤٨/أ وكرر في نسبها ما قاله ابن السيرافي . وفي اللسان روي الثالث بلا نسبة في (فالح) ١٧٣/٣ و (لبن) ٢٥٦/١٧ والثالث والرابع في (نبت) ٤٠٠/٢

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٢/ب وسر صناعة الإعراب ٣٠١/١ والأعلم ٣٦٨/١ والكوفي ٢٤٨/أ . ورد الأعلم قول المبرد بزيادة الكاف في (كناشرة) لأنه أراد ناشرة ومن كان مثيله ممن لم يسظلم غيره ،

(٣) فالح وناشرة رجلان من بني مازن ، ذكر ابن سيده أنها ابنا أثار بن مازن ابن ربيعة ، وأمها هند بنت عدس من دارم . وذكر الأعلم في شرحه أنها رحلا عن بني مازن إذ ضيقوا عليها ، فقال شاعرهم يستنكر ما فعلوه .

ابن تميم ، وإنهم فارقوا نسبهم في بني مازن وانتسبوا إلى بني سليم ، وهم فيهم إلى اليوم .

وكذا حال ناشرة ، هو ناشرة بن سعد بن مال من بني أسد ، ويقال : إنه ناشرة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . فهاتان قبيلتان ، زعم دجاجة بن العيسر أنها كانتا من بني مازن ، فانتقلت إحداهما إلى بني سليم ، والأخرى إلى بني أسد ، فدعا دجاجة بن العتر على من كان السبب في انتقالها من (١) بني مازن .

دعا عليه بأن تجرب إبله . ولونه : ما فيه لبن من إبله وليس يريد باللبن الواحدة ؛ وإنما يريد الجماعة . وأغدت : من الغدّة ، وهو شبه الطاعون يقع بالإبل ، وأراد جربت وأغدت معاً . وغلواؤه : طوله وسرعة نباته . وزعموا أن الكاف زيادة .

ويروى : أو مثل ناشرة الذي ضيعتم .

وإس فيه شاهد على هذه الرواية .

[مجيء (غير) مجردة من معنى الاستثناء]

٤٤٣ — قال سيويوه (١ / ٣٧٣) في الاستثناء ، قال حارثة (٢) بن

بدر الغداني :

يا كعب ما طلعت شمس ولا غربت إلا تقربُ آجالاً ليعاد

(١) في الأصل : إلى .

(٢) شاعر وال تميمي من أهل البصرة ، له أخبار في الفتوح ، غلب عليه الشراب ، وقال الشعر الكثير ، وهو غير حارثة بن بدر الذي كان يقاتل الحوارج ، مات غرقاً ناحية الأهواز سنة ٦٤ هـ . ترجمته في : الأغاني ٨/٣٨٤ وما بعدها والبيان والتبيين ٢/١٨٧ والمؤتلف (تر ٢٨٠) ٩٩ ونثار القلوب ٤٠٧ وجمهرة الأنساب ٢٢٦ والإصابة (تر ١٩٣٧) ٣٧٠/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٧٤ ورغبة الآمل ٣/١٩٠

ياكعبُ صبراً على ما كان من حَدَثٍ ياكعبُ لم يبقَ منا غيرُ أجدادِ
 * إلا بقياتُ أنفاسٍ نخشرجها كراحلٍ رائحٍ أو باكرٍ غادي *^(١)
 الشاهد^(٢) فيه أنه أُبدل (بقيات) من (غير) ولم يجعل غيراً استثناءً ،
 وجعلها بنزلة اسم ؛ ليس فيه معنى الاستثناء ، كأنه قال : لم يبق منا شيء سوى
 الأجداد إلا بقياتُ أنفاس .

١/٨٢ ووجدت في الشعر لحسان^(٣) بن بشر بن عباد :

يا بشرُ ماراحَ من قومٍ ولا بَكَروا إلا وللموتِ في آثارهم حادي
 يا بشرُ ماطلعتُ شمسٌ ولا غربتُ إلا تقربُ آجالاً لميعادِ^(٤)
 وبعده تمام الشعر . وأراد بالميعاد : الوقت الذي ينتهي إليه أجل الإنسان ،
 وأجداد الإنسان : جسمه ، وهي تجاليدُه . ونخشرجها : نردها بين حلوقنا
 وصدورنا ، وقوله : كراحلٍ رائحٍ أي هذه البقية من الأنفاس ، بقي من إقامتها

(١) رويت الأبيات لحارثة بن بدر في الأغاني ٤٢٥/٨ ، وذكر من خبرها أن حارثة
 اشتكى من مرض ، فسأله قومه حاجته في مرضه ، فطلب منهم أن يكسروا رجل موله
 كعب لثلا يبرح من عنده يؤنسه ففعلوا . فقال حارثة هذه الأبيات . وليست في روايتها
 كما ذكر ابن السيرافي ، وما ورد في النص لحسان بن بشر هما البيتان الثاني والثالث
 لحارثة في الأغاني .

كما روي بعضها في : مختارات شعراء العرب ص ٩٩ في قصيدة لعبيد بن الأبرص
 وقد بدا واضحاً أنها لا تنتمي إليها .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٤/أ والأعلم ٣٧٣/١ والكوفي ٢٤١/ب .

(٣) لم تذكره المصادر لدي .

(٤) روي لحسان بن عباد في شرح الكوفي ٢٤٨/ب .

عندنا كبقاه من بروح عندنا من آخر يومنا وبفارقنا ، أو كبقاه من بيت عندنا ليلة
ثم يغدو راحلاً من عندنا .

[وجوب نصب المستثنى لتقدمه]

٤٤٤ - قال سيويه (٣٧١/١) في الاستثناء ، قال حسان :

﴿ والناسُ أَلْبُ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السِّیُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزَرُّ ﴾
وَلَا يَهِيرُ جَنَابَ الْحَرْبِ مَجْلِسُنَا وَنَحْنُ حِينَ تَلْظِي نَارُهَا سُعْرُ (١)

يقال للقوم إذا اجتمعوا على عداوة إنسان : هم أَلْبُ عليه . يقول : اجتمع
الناس على عداوتنا من أجلك ، يعني النبي ﷺ . يريد أنهم اجتمعوا على عداوة
الأنصار من أجل نصرتهم النبي ﷺ . والوَزَرُ : الملجأ . يقول : نحن لا نلتجئ
في دفعهم عنا إلا بالظعن بالرماح ، والضرب بالسيوف .

ولا يهير : لا يكره ، وجناب الحرب : ناحيتها ، ونحن حين تظلي نارها :
يريد حين تشد ، وسُعْرُ : يريد أنهم يوقدون الحرب لمن قصدهم وعاداهم ،
ولا يجنون عنها ويكرهونها . وسُعْرُ : يجوز أن يكون جمع ساعر مثل عائد وعؤود
وشارف وشُرف ، ويجوز أن يكون جمع سَعور وهو القياس فيه .

(١) أورد سيويه البيت الأول ونسبه إلى كعب بن مالك . وعن سيويه فقط أخذه
جامع ديوان كعب حيث ورد فرداً ص ٢٠٩ وكذا في حسن الصحابة ٣٩
والبيتان لحسان بن ثابت في ديوانه ق ٨/١٢٩ و ١٠ ص ٢٦٥ من قصيدة قالها لبني
سليم يوم قدمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة . وجاء في صدر الأول
(ثمَّ لَيْسَ لَنَا) .

- والشاهد في البيت الأول ، حيث قدم المستثنى فوجب نصبه . وقد ورد في :
النحاس ٨٣/ب والأعلم ٣٧١/١ والإنصاف ١٥٩ والكوفي ٢٤٨/ب .

[إبدال المستثنى من المستثنى منه]

٤٤٥ - قال سيويه (٣٦٠/١) ، وتقول : « مارأبت أحداً يقول ذلك إلا زيداً ، وهذا وجه الكلام » . يريد أن وجه الكلام أن تجمل (زيداً) بدلاً من (أحد) . ثم قال : « وإن حملته على الإضمار الذي في الفعل فقلت : مارأبت أحداً يقول ذلك إلا زيداً ، فمربي » . يريد أن يجمله بدلاً من الضمير الذي في (يقول) العائد إلى أحد . قال عدي بن زيد :

﴿ في ليلةٍ لا تَرَى بها أحداً يَحْكِي علينا إلا كواكبها ﴾^(١)
 الشاهد^(٢) فيه أنه أبدل (كواكبها) من الضمير الذي في (يحكي) فالضمير في (يحكي) يعود إلى (أحد) .

والشعر في الكتاب منسوب إلى عدي بن زيد ، وما رأيت له . وهو منسوب إلى رجل من الأنصار ، وأظن أني رأيت منسوباً إلى غير الأنصار . وذكروا أن حاتم^(٣) بن قبيصة المهلب قال : لما أدخلتُ حبابة^(٤) على يزيد بن الوليد - وأظنه

(١) البيت في ديوان عدي ، وسيلي تخريجه .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٠/أ وشرح الكتاب للسيوافي (ح) ٣/٢٥٣ و ٢٥٩ والأعلم ٣٦١/١ والكوفي ٢٤٨/ب والمغني ش ٢٢٦ ج ١٤٣/١ وشرح السيوطي ش ٢١٦ ص ٤١٧ والخزانة ١٨/٢

(٣) هو حاتم بن قبيصة بن المهلب بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة . يغلب أن يكون موجوداً أواخر الدولة الأموية . انظر رواية حاتم للخبر في الأغاني ٥ / ١٢٢ ، وذكر في آل المهلب في جهرة الأنساب ٣٧٠

(٤) اسمها العالية اشتراها يزيد بن عبد الملك وسمها حبابة ، جميلة ظريفة حسنة الصوت ، تعلق بها يزيد فلما ماتت سنة ١٠٥ لحق بها بيسير حزناً عليها . ترجمتها في : البيان والتبيين ٢/١٢٣ والأغاني ١٥/١٢٢ وما بعدها والكامل لابن الأثير ٤/١٩١ وأعلام النساء ١/١٩٥

قد قيل إنها أدخلت على يزيد^(١) بن عبد الملك - أدخلت متوشحة ببلالة أحسبها صفراء معها اللثاف . فقالت :

ما أحسنَ الجيدَ من مُليكةَ والد . . . لَمَّباتِ إذ زانها ترائبها
ياليتني ليلَةً إذا هَجَعَ النـ . . . اسُ ونامَ الكلابُ صاحبها
في ليلَةٍ لا ترى بها أحداً يحكي علينا إلا كواكبها^(٢)
ووقع الإنشاد في الخبر : (لا يُرى بها أحدٌ) وعلى هذه الرواية لا شاهد
في البيت ، لأن (كواكبها) يكون بدلاً من (أحد) .

[إبدال المستثنى]

٤٤٦ - قال سيديويه (٢٦٦/١) في الاستثناء ، وقال الحارث بن عبادة :

(١) هو يزيد بن عبد الملك ، أبو خالد ، تولى الخلافة سنة ١٠١ بعد عمر بن عبد العزيز ، اشتهر بانصرافه الى جاريته حباية وسلامة القس (ت ١٠٥ هـ) في الأربعين من عمره . ترجمته في : البيان والتبيين ١٢٣/٢ والكامل لابن الأثير ٤/١٦٥ و ١٩٠ .
(٢) الأبيات لعدي بن زيد في ديوانه ق ١٤٦/٢-٣-٤ في مقطوعة من أربعة أبيات . وجاء في عجز الثاني : (ورام الكلاب صاحبها) وفي صدر الثالث (لا ترى بها أحداً) . ورويت الأبيات في خبر حباية في الأغاني ١٢٢/١٥ وجاء في صدر الثالث (لا يُرى بها أحد) . وفي الخزانة ٢٠/٢ زعم البغدادي أن سيديويه لم ينسب البيت الى أحد ، وهو منسوب في الكتاب الى عدي بن زيد ، وادّعى أن الأصفهاني نسب هذه الأبيات الى أحيحة بن الجلاح الأنصاري . وهي في الأغاني بلا نسبة ، كما أشار الى أنه بحث عن الأبيات في نسختين من ديوان عدي بن زيد فلم يجدها ..

- والشاهد أنه رفع (كواكبها) بدلاً من الضمير في (يحكي) ولم ينسبه ، كأنه قال : تحكي كواكبها . وقد ورد الشاهد في : النحاس ٨٠/أ وشرح الكتاب للسيرافي ٢٥٣/٣ و ٢٥٩ والأعلم ٣٦١/١ والكوفي ٢٤٨/ب والمغني ش ٢٢٦ ج ١٤٣/١ وشرح السيوطي ش ٢١٦ ص ٤١٧ والخزانة ١٨/٢

والحربُ لا يبقى لجا . . . جميعها التخيُّلُ والميراحُ
* إلا الفتى الصِّبَّارُ في الند . . . نَجَدَاتِ والفرسُ الوَقَّاحُ * (١)

ب/٨٢ الشاهد (٢) فيه أنه أُبدل (الفتى) من (التخييل والمراح) ورفعته .

جاحم الحرب : أسدها وأحرَّتها ، والتخييل : من الخيلاء / وهو التبختُّر وإسبال
الإزار ، والميراح : من المرح وهو الفرح الشديد ، والنجدات : جمع نجدة وهي
الشدة ، والوقَّاح : الضُّلْبُ الحافر .

يقول : إذا اشتدت الحرب ، ذهب الخيلاء والمرح ، وكان شغل كل إنسان
بنفسه وتخليصها والدفع عنها ، وفي أوائل الحروب يَحْتال الرجل ، وينظر في أعطافه
ويجب المبادرة ، فإذا حميت شُغِلوا عن هذا . ومثله قول عمرو (٣) :

الحربُ أولُ ماتكون فَتِيَّةً تسعى يَبْزَتُها لكل جَهولٍ

والشعر في الكتاب منسوب إلى الحارث بن عباد ، وهو لسعد بن مالك بن ضبيعة .

(١) أورد سيويه البيتين ونسبها إلى الحارث بن عباد وهما لسعد بن مالك بن
ضبيعة من قصيدة قالها يخاطب الحارث بن عباد لاعتزاله الحرب في بدايتها بين بكر
وتغلب إثر مقتل كليب . انظر حاشية الفقرة (٣٣١)

والبستان لسعد في : الأغاني ٤٦/٥ وحاشية البحري ق ١٦٠ ص ٣٧ وشرح المرزوقي
ق ١٦٧/٢-٣ ج ٥٠١/٢ وشرح التبريزي ٣٠/٢ وروي الأول بلا نسبة في : اللسان
(حجم) ٣٥٢/١٤

(٢) هذا الإبدال على لغة تميم ، والحجازيون يوجبون النصب لأن الفتى ليس من
جنس التخييل والمراح . وقد ورد الشاهد في : النحاس ٨١/ب والأعلم ٣٦٦/١
والخزاعة ٢٢٥/١ و ٤/٢

(٣) هو عمرو بن معديكرب . انظر الشاعر وبيته في حاشية الفقرة (١٤٢)

[الإتيان بالضمير على الانفصال ضرورة]

٤٤٧ - قال سيبويه (٣٨٣/١) في الضمير ، قال ذو الإصبع العَدُوَانِي :

لَقِينَا مِنْهُمْ جَمْعًا فَأَوْفَى الْجَمْعُ مَا كَانَا
 * كَانَا يَوْمَ قُرَىٰ إِذْ . . . مَا نَقَتْلُ إِيَانَا *
 قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلًّا فَتَىٰ أَيْضًا حُسَانَا
 يُرَىٰ يَرْفُلُ فِي بُرْدِيَّ . . . نِ مِنْ أُرَادِ نَجْرَانَا (١)

الشاهد (٢) فيه على قوله (نقتل إيانا) يريد به نقتل أنفسنا ، وجعل الضمير في موضع (أنفسنا) وأتى به على الانفصال ، والضمير إذا وصله لم يحسن فصله ، إلا أن يضطر شاعر ، فاضطر إلى أن ترك (النفس) وأتى بالضمير ، واضطر إلى استعمال الضمير المنفصل مكان المتصل .

* وقوله : (فأوفى الجمع) أي أوفى الجمع ما كان عليه أن يعمله .
 وفُرِّي (٣) موضع بعينه * (٤) وقوله : نقتل إيانا : يريد أننا بقتلنا إياكم بنزلة من

(١) أورد سيبويه البيتين الثاني والثالث لبعض اللصوص في الموضع المذكور ، وبلا نسبة في ٢٧١/١ وهما لذي الإصبع في شرح الكوفي ٢١٧/أ - ب واللسان (حسن) ٢٧٠/١٦ والأبيات الأربعة لذي الإصبع في الخزائن ٢/٥٧ : وروي الثاني والثالث بلا نسبة في اللسان (إيا) ٢٠/٣٢٣ .

(٢) ورد الشاهد في : الأعلام ٢٧١/١ والإنصاف ٣٦٩/٢ والكوفي ٢١٧/أ - ب

(٣) على وزن 'فعللى' ، موضع ببلاد بني الحارث . انظر البكري ٧٣٣ ومعجم البلدان (صادر) ٤/٣٤٠

(٤) ما بين القوسين المزهرون ساقط في المطبوع .

قتل نفسه . وأبراد نجران : يريد به أبراد اليمن ، ونجران من ناحية اليمن ، ونجران :
موضع آخر بين البصرة والكوفة في البرية .

[بناء (غير) على الفتح لإضافتها إلى مبني]

٤٤٨ - قال سيبويه (٣٦٩/١) في الاستثناء ، قال أبو قيس (١) بن
رفاعة من الأنصار :

ثم ارعويتُ وقد طال الوقوفُ بنا فيها فصرتُ إلى وجناء شِملالِ
تُعطيك مشياً وإرقالاً ودأداةً إذا تسرّبتِ الآكامُ بالآلِ
تردي الإكامَ إذ اصرتُ جنادُها منها بصلبِ وقاحِ البطنِ عمالِ
لم يمنعِ الشربُ منها غيراً أنْ نطقتُ حمامةً في غصونِ ذاتِ أوقالِ (٢)

الشاهد (٣) فيه أنه بنى (غير) على الفتح لإضافتها إلى اسم غير متمكن ،
والذي أضيفت إليه (أنْ والفعل) .

(١) اسمه صيفي بن الأسلت ، شاعر من الأوس ، سوده قومه فكفى وساد ، أدرك
الإسلام وأسلم . ترجمته في : سيرة ابن هشام ٦٠ و ٣٠٢ وكنى الشعراء - نوادر
المخطوطات ٢٨٥/٧ والبيان والتبيين ٢٣/٣ و ٢٦٢ وجمهرة الأنساب ٣٤٥ ومعجم الشعراء
٣٢٢ وأمالئ القالي ١٢/١ والإصابة (تر ٧١٧١) ٢٣٦/١ والكامل لابن الأثير ٤٠٨/١
وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٥٨ و ٧١٦ والخزانة ٤٧/٢-٩ :

(٢) أورد سيبويه البيت الرابع بلا نسبة ، وجعله الأعم لرجل من كثافة ، والأبيات
لأبي قيس في : شرح الكوفي ٢٢٢/ب وينقصها الثالث في شرح السيوطي ٤٥٨ وذكرها
البغدادي من قصيدة للشاعر في الخزانة ٤٦/٢ ، وروي الرابع بلا نسبة في : المخصص
١٠٠/١٤ واللسان (نطق) ١٣١/١٢ و (وكل) ١٦١/١٤ والقاموس (الغيرة) ١٠٦/٢
(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٨٢/ب والأعم ٣٦٩/١ والإنصاف ١٦٥ و ١٦٦ =

يصف أنه وقف في دارٍ خلَّت من أهلها ، فلما طال وقوفه ارعوى ، أي
رجع فصار إلى راحته . والوجناء : الصلبة ، والشمالال : السريعة الخفيفة ،
والإرقال والدأداة : ضربان من العدو ، والآكام : جمع أكم ، وأكتم : جمع
أكمة وهي شبيه الجبيل . والآل : الذي يكون في أول النهار كأنه السراب ،
وأراد بالآل في هذا البيت السراب .

يريد أنها نشيطة في العدو في وقت الهاجرة . ويريد بـ (تسربت بالآل)
أنه علا عليها فصار كالقميص لها . تردي الإكلم : يريد أنه ترمي الإكلم إذا اشتد
الحر وصراً الجندب بضرب ، يعني خفها ، وقاح البطن : شديد البطن صلبه ،
عمّال : يعمل في السير ولا يفتقر .

لم يمنع الشربَ منها : يريد من الرحلة ، يريد لم يمنعها أن تشرب إلا أنها
سمعت صوت حمامة فنفرت . يريد أنها حديدة النفس ، فيها فزع وذعر لحدة
نفسها ، وذلك محمود فيها .

ويروي : (لم يمنع الورد) والمعنى واحد .

وقوله : في غصون ، أراد أن الحمامة في غصون ، والأوقال : جمع وقيل
وهو شجر المقل ، وقد يجوز أن يريد شجراً ثابتاً في موضع فيه مقل .

= والكوفي ٢١٢/ب والمغني ش ٢٦٢ ج ١٥٩/١ و ش ٧٧٠ ج ١٧٧/٢ وشرح السيوطي
ش ٢٤٩ ص ٤٥٨ والخزانة ٤٥/٢ و ١٤٤/٣

وذكر النحاس أنه نصب (غير) لأنه استثناء منقطع . وقال ابن هشام (غير)
فاعل لـ (يمنع) وقد جاء مفتوحاً لإضافته إلى مبني .

[الرفع على الاستئناف دون العطف - للمعنى]

٤٤٩ - قال سيبويه (٤٣١/١) في عوامل الأفعال ، قال أبو اللحام

التغلي (١) :

١/٨٣ عَمِرْتُ وَأَكْثَرْتُ التَّفَكُّرَ خَالِيًا وَسَاءَلْتُ حَتَّى كَادَ عُمْرِي يَنْفَدُ /
فَأَضَحْتُ أُمُورَ النَّاسِ يَعْشِينَ عَالِمًا بِمَا يُتَّقَى مِنْهَا وَمَا يُتَعَمَّدُ
جَدِيرٌ بَأَنَّ لَا أَسْتَكِينَ وَلَا أَرَى إِذَا حَلَّ أَمْرٌ أَحْتِي أَتَبَلَّدُ
* عَلَى الْحَكْمِ الْمَأْتِي يَوْمًا إِذَا قَضَى قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَقْصِدُ * (٢)

الشاهد (٣) فيه في رفع (بقصد) وأنه لم يعطفه على (يجور) . كأنه قال بعد قوله : عليه أن لا يجور : ويقصد ، يخبر بأنه يفعله ، وهو لفظ الإخبار . ويحتمل أمرين : يحتمل أن يكون بمعنى الأمر وهو في لفظ الخبر ، ويحتمل أن يخبر به على طريق أنه ينبغي أن يكون بهذا الوصف . زعم أنه طلب العلم بالأشياء والوقوف على حقيقتها ، واستعمل فكره وسأل العلماء عما لا يعرف حتى يعرف .

(١) شاعر جاهلي اسمه حرب اختار له أبو تمام خمسة أبيات في حماسه دون أن يذكر اسمه . ترجمته في : كنى الشعراء - نوادر المخطوطات ٢٨٥/٧ والقاموس (اللحم) ١٧٥/٤ والخزانة ٦١٥/٣ . وفي الأخير طرف من خبره .

(٢) أورد سيبويه رابعها ونسبه الى عبد الرحمن بن أم الحكم . والأبيات لأبي اللحام التغلي في شرح الكوفي ٢٢٨/أ وروي الثاني والثالث بلا نسبة في شرح المرزوقي ق ٤١٦ ج ٣ / ١١٥٠ . تلها ثلاثة أخرى من القصيدة نفسها في ق ٤١٧ ج ٣ / ١١٥١ دون أن يقننه الى أنها من قطعة واحدة ، بدليل تقديمه للأبيات الأخرى بقوله : وقال آخر .

والأبيات كلها لأبي اللحام التغلي في الخزانة ٦١٥/٣ - ٦١٥ وروي البيت الرابع في اللسان (قصد) ٣٥٣/٤ وقال : هو لأبي اللحام التغلي أو لعبد الرحمن بن الحكم . ثم قال : والأول الصحيح .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٩٢/ب والأعلام ٤٣١/١ والكوفي ٢٢٨/أ والخزانة ٦١٣/٣ وقال النحاس : كأنه قال : ولكنه يقصد .

لا أُسْتَكِين : لا أُذِل ولا أخضع ، ولا أتبلد : لا أتخبر إذا نزلت في شدة ،
من أجل أنني لا أعرف جهة الخلاص فيها . على الحكيم : أي المرضي بحكمه ،
المأثي : المقصود إليه .

ولا يجوز أن يعطف (يقصد) على (يجوز) لو كانت القصيدة منصوبة ،
من جهة المعنى لأن قوله (عليه أن لا يجوز) معناه عليه ترك الجور ، ولا يجوز
أن يقول : عليه ترك القصد . والمعنى واضح .

[استعمال (منون) في الوصل ضرورة]

٤٥٠ - قال سيبويه (٤٠٢/١) في باب الاستفهام ، قال 'سمير الضبي' (١):

﴿ أتوا ناري فقلت منون أتمم فقالوا الجن ، قلت عموا ظلما ﴾
فقلت : إلى الطعام فقال منهم زعيم : نحسد الإنس الطعاما (٢)

(١) لم تذكره المصادر لدي .

(٢) أورد سيبويه أولها - حيث الشاهد - ولم ينسبه إلى أحد ، والبيتان لسمير بن
الحارث الضبي في شرح الكوفي ٢٣٣/ب ورويا في اللسان (حسد) ١٢٦/٤ لشمير بن
الحارث الضبي (بالمعجمة) أو لتأبط شراً ، وفي (أنس) ٣٠٨/٧ لشمير بن الحارث
فقط ، وروى أولها بلا نسبة في (من) ٣٠٨/١٧ و (سرا) ١٠٠/١٩ وأوردتهما
البغدادي في الحزانة ٣/٣ في ستة أبيات منسوبة إلى شمير (بالمعجمة) ثم قال : « وقال
أبو الحسن فيما كتبه على نوادر أبي زيد : سمير المذكور بالسين المهملة . وجاء عنده في البيت
الأول : (أتوا ناري فقلت منون قالوا سراة الجن .. » .

ثم عاد البغدادي في ٦/٣ فأشار إلى قول الزجاجي بأن هذا الشعر يروى خطأ ، وأن
صوابه (عموا صباحا) وأنه ورد في كتاب (خبر سد مأرب) وليس لسمير الضبي ،
وإنما هو لجذع بن سنان الغساني في حكاية طويلة وقعت له مع الجن . وأورد ستة عشر بيتاً
على قافية الحاء ، وكلا الواقعتين - كما قال - أكذوبة من أكاذيب العرب لم تقع قط . وانظر
كذلك العيني ٤٩٨/٤

الشاهد (١) فيه أنه أدخل علامة الجمع في (مَن) في وصل الكلام ، وهذه العلامة تدخل في الوقف ولكنه اضطر .

وزعم أنه أتاه الجن وهو عند ناره ، فسألهم مَن هم ، فلما ذكروا أنهم الجن حياهم وقال لهم : عموا ظلاماً ، لأنهم جن ، كما يقول بعض بني آدم لبعض - إذا أصبحوا - : عموا صباحاً ، وإنما انتشارهم بالليل .

وقوله : (إلى الطعام) في صلة (هلم) وحذفها ، كأنه قال : هلموا إلى الطعام فقال منهم زعيم - أي رئيس لهم ومتكلم عنهم - نحسد الإنس ، وأراد بالإنس الإنس ممن يحسدهم على أكل الطعام والالتذاب به ، وإيس من شأننا أن نأكل ما يأكله الإنس .

[استقبال القسم بـ (أن) بمنزلة اللام]

٤٥١ - قال سيبويه (٤٥٥/١) : « ومثل هذه اللام الأولى (٢) (أن) إذا قلت : والله أن لو فعلت لفعلت » . يريد أن أن الحفيضة المفتوحة يُستقبل

(١) الشاهد قوله (منون) فجمع (مَن) وفيه شذوذ هو تحريك النون . وقد جاء لسيبويه (٤٠٢/١) قوله : و « (مَن) لا يثنى ولا يجمع في الاستفهام ولا يضاف » ثم قدم للشاهد المذكور بقوله : « وإنما يجوز هذا على قول شاعر قاله مرة في شعر ثم لم يُسمع بعده مثله .. » .

قلت : وكأني بالشاعر يريد أن يقول (من أين أنتم) فوصل بينها . إلا أن تكون (منون) لغة قديمة وجاءت (مَن) اختصاراً لها .

- وقد ورد الشاهد في : المقنضب ٣٠٧/٢ والأعظم ٠٢/١ : وشرح الأبيات المشككة ١٥٥ والكوفي ٢٣٣/ب وأوضح المسالك ش ٥٣١ ج ٢٣١/٣ وابن عقيل ش ١٣٠ ج ٣٦٧/٢ والعيني ٤٩٨/٤ والأشموني ٦٤٢/٣ و ٧٦١ والخزانه ١/٣

(٢) قصد بها اللام الموطئة للقسم الداخلة على (إن) كقوله تعالى : « لئن شكرتم لأزيدنكم » .

بها القسم ، كما يستقبل باللام للقسم كقولك : والله لئن فعلت لأفعلن قال
المسيّب بن علس (١) :

لعمري لئن جدتُ عداوةً بيننا كَينْتَحِينُ مني على الوخْمِ ميسمُ
﴿ فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يومٌ من الشر مظلمٌ ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه في قوله (أن لو التقينا) جعل (أن) تستقبل في القسم .

يخاطب المسيّب بهذا بني عامر بن ذهل بن ثعلبة في شيء صنعوه بحلفائهم
وأراد بالوخْمِ عامر بن ذهل (٤) . وميسم : الحديدة التي تحمى ويوسم بها ، لينتحين :
ليُتَعَمَدَنَّ ويُفصدن يسمي على الوخم . يعني أنه يهجو هجاء يكون كالسمة
في وجهه ، لا يزاله عاره ، كما لا يزاله أثر الميسم .

(١) اسمه زهير بن علس بن مالك . يلقب بالمسيّب ويكنى أبا الفضة . من شعراء
بكر المعدودين خال الأعشى ميمون والأعشى راويته ، جاهلي لم يدرك الإسلام . ترجمته في :
ألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣١٥/٧ والبيان والتبيين ١٨٨/١ والشعر والشعراء ١٧٤/١
وعيون الأخبار ٣٠٤/١ و ١١/٣ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ وشرح الاختيارات ٣٠٢/١
وشرح شواهد المعنى للسيوطي ١١٠ والخزانة ٥٤٥/١

(٢) أورد سيبويه ثانيها بلا نسبة . وهما للمسيّب في شرح السيوطي ١٠٩ والخزانة
٢٢٦/٤ في أبيات أورد منها خمسة ، قالها المسيّب يخاطب بني عامر بن ذهل بن ثعلبة
في شيء صنعوه بحلفائهم . وورد ثانيها بلا نسبة في اللسان (ظلم) ٢١١/١٥

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ٩٠/ب والأعلم ٥٥/١ ؛ والمغني ش ٤٠ ج ١/٣٣
وأوضح المسالك ش ٤٩٤ ج ١٦٨/٣ وشرح السيوطي ش ٣٧ ص ١٠٩ والخزانة ٤/٢٢ ؛
وقال النحاس : « حجة بأن (أن مع لو) بمنزلة اللام » .

(٤) عامر بن ذهل بن ثعلبة ، جد جاهلي ، بنوه عدة أبطن ، قتل عدد منهم وهم
يتعاورون لواء علي يوم الجمل . انظر جمهرة الأنساب ٣١٦

وعطف (أنتم) على الضمير الذي هو فاعل (التقي) . يقول : لو التقينا
وتحاربنا لقتلناكم . فكان يومكم مظالم لأجل ما نصنمه بكم .

[إضافة (آية) إلى الفعل]

٤٥٢ - قال سيبويه (٤٦٠/١) : « وما يضاف إلى الفعل أيضاً ، قولك :
مارأيت منذ كان عندي ، ومنذ جاءني . ومنه أيضاً آية » . قال يزيد بن عمرو
ابن الصعق (١) :

﴿ أَلَا مَنْ مَبِغٌ عَنِي تَيْمًا بِآيَةِ مَا تَحْبُونَ الطَّعَامَا ﴾^(٢)

ب/٨٣ الشاهد (٣) فيه أنه / أضاف (آية) إلى (تحبون) و (ما) زائدة لغو ،
كأنه قال : بآية تحبون . ومعنى الآية : العلامة ، كأنه قال : بعلامة حبكم للطعام .
وبنو تميم يُعيرون بشدة المحبة للطعام والحرص عليه ، لأجل أن عمرو بن

(١) يزيد بن عمرو بن خويزد الكلابي ، والصعق لقب . شاعر فارس جاهلي ، ترجمته
في : عيون الأخبار ١٢١/٣ والمؤتلف (تر ٦٩٣) ١٩٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٦ ومعجم
الشعراء ٤٩٤ والخزانة ٢٠٦/١ ورغبة الآمل ١٩٨/٢
(٢) روي البيت ليزيد في : معجم الشعراء ٤٩٤ وجاء في صدره (ألا أبلغ لديك
بني تميم ..)

(٣) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ١٧١/١ والإيضاح ١١٢ والنحاس ٩٧/أ والأعلم
٤٦٠/١ والكوافي ٢٤٩/أ والمغني ش ٦٧٣ ج ٢٠/٢ وشرح السيوطي ش ٦٥٩ ص ٨٣٦
والخزانة ١٣٨/٣ ولم يُبيّن الزجاجي إضافة (آية) إلى الفعل لأنها ليست بوقت فتعدّ في
أسماء الزمان ، أما في البيت فإننا أضاف (آية) إلى المصدر المؤول ، فكأنه قال : بآية
محببتهم الطعام .

هند^(١) — لما نذر أن يحرق من بني عامر مائة رجل ، لأجل قتلهم أخاً له — أخذ منهم تسعة وتسعين رجلاً ثم التمس تمام المائة فلم يجد ، فأقبل راكب يوضع^(٢) بعيرة ، فلما أتى إلى عمرو قال له : من أنت ؟ قال : أنا رجل من البراجم قال : وما أتى بك ؟ قال : إني رأيت الدخان فأقبلت نحوه . فقال عمرو : « إن الشقيء وافد البراجم »^(٣) ، فذهب مثلاً . ثم عُسِّرَت تميم بعد هذه القصة بالهم والتماس الطعام في كل موضع .

وسبب هذا الشعر أن بني أبي العوف بن عمرو بن كلاب ، جاوروا بني أسيد بن عمرو بن تميم ، فأجلوهم عن موضعهم ، فقال يزيد شعراً ذكرهم فيه ، وفي شعره :

ألا أبلغُ لديك بني تميم بآيةِ ذكرهمُ حبَّ الطعامِ
أجارَتها أُسيِّدُ ثم عادتُ بذاتِ الصَّرعِ منها والسَّنامِ^(٤)

(١) عمرو بن المنذر اللخمي ملك الحيرة في الجاهلية ، عرف ببطشه ، من ألقابه الحرق لإحراقه مائة تميمي يوم أواراة الأخير ، قتله عمرو بن كلثوم . أخباره في : الأغاني ٥٣/١١ وثمار القلوب (وافد البراجم) ١٠٧ و (صحيفة التمس) ٢١٦ ومعجم الشعراء ٢٠٥ والعمدة (ملوك الحيرة) ٢٣٠/٢ و (يوم أواراة) ٢١٦/٢ وجمع الأمثال (٢٠٩٢) ٣٩٤/١ والكامل في التاريخ ٢٣٠/١ وشرح العيون ٤٣١ والبكري ١٣٢

(٢) أي يسرع به . من ذلك قول الشاعر :

يا ليتني فيما جدَّعُ أخْبُهْ فيه.. وأضعُ
النظر الصحاح (وضع) ١٣٠٠/٣

(٣) انظر الخبر في جمع الأمثال (٦) ٩/١

(٤) البيتان ليزيد على هذه الرواية في شرح الكوفي ١/٢٤٩ وأوردتها البغدادي في خبر طويل في الخزانة ١٣٩/٣ وأتبعها بردّ شاعرهم على قول يزيد فهم . وجاء عجز الثاني في المطبوع : بذات الصرع منها والسقام ..

وايس فيه^{٦٦} على هذه الرواية شاهد ، لإضافة (آية) إلى الاسم .

[العطف بالجزم — للمعنى]

٤٥٣ - قال سيويه (٤٢٥/١) في عوامل الأفعال ، قال جندر العكبي ويقال مي للخطيم العكبي :

ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع ذوي الضعف عند المأزق المتحفل
* ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته فإنك إن تفعل تُسفه وتجهل *^(١)
الشاهد فيه أنه جزم (تبلغ) وعطفه على (تشتم) ولم ينصبه على الجواب بالواو .

والضراء : أن يستتر الرجل بالشجر ، والمأزق : مضيق الحرب وموضع اشتدادها ، والمتحفل : الذي يجتمع فيه الناس ، والمولى : ابن العم والحليف . يقول : لا تكن خفياً في الحرب تتوارى وتتستر ، بل أشتهر نفسك بالمبارزة والقتال حتى تُذكر وتُعرف ، ولا تكن خاملاً ، ولا تطع ذوي الضعف الذين يستترون بالانضمام والروغان .

ولا تشتم بني عمك وحلفائك ، فإنك إن فعلت تُسبت إلى السفه وجهت .

[نصب المضارع بعد واو المعية]

٤٥٤ - قال سيويه (٤٢٤/١) في الجواب بالواو ، قال حسان :

* لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم *^(٢) (*)

(١) ورد البيتان والشاهد في الفقرة ٤٢٠

(٢) لا وجود للبيت في ديوان حسان ، وهو عند سيويه للأخطل ، وجعله النحاس للأعشى ، وأشار الأعم إلى أنه يروى لأبي الأسود الدؤلي وهو في ديوانه (الدجيلي) =

الشاهد^(١) في نصب (تأتي) .

يقول : لا تجمع بين النهي عن شيء وفعلك إياه ، فإنك إن نهيت عن فعل شيء لقبحه ثم لم تنته أنت ، كان أقبح ، لأنك تعلم أنك قد عرفت أنه قبيح فنهيت عنه وأتيت أنت مع العلم بقبحه ، ففعلك أعظم من فعل مَنْ فَعَلَهُ وهو لا يعلم بقبحه .

و (عظيم) وصف لـ (عار) و (عار) مرفوع خبر ابتداء محذوف ، كأنه قال : فمك إياه عار عظيم عليك .

ص ٢٣٣ في قصيدة طويلة ، ونسبه الآمدي في المؤلف ١٧٩ إلى المتوكل الليثي ، من شعراء الأمويين (ت ٨٨٥) وقال في اللسان (عنط) ٣٢٧/٩ هو للمتوكل الليثي وروى لأبي الأسود .

والبيت للمتوكل في ديوانه ص ٤٤ وفي حماسة البحري ق ٥٧٣ ص ١١٧ من الباب ٦٦ في ثلاثة أبيات وفي فرحة الأديب ١/٣٤ .

وقد عقب الغندجاني على ما ذكره ابن السيرافي بقوله :

(*) وقال س : هذا موضع المثل : لا دواء لمن ليس له حياء .

من تكون هذه بضاعته من الشعر ، 'حق' له أن لا يتعرض لتفسير الشعر

وذكر قائله على جهله بهم .

ليس هذا البيت لحسان ، إنما هو لغيره وهو المتوكل الليثي بعظ ابنه ، وهو

شعر معروف لا يخفى على الضبع .

(فرحة الأديب ١/٣٤)

وروي البيت بلانسة في اللسان (و١) ٣٨٠/٢٠ والقاموس (الألف اللينة) ٤١٤/٤

(١) ورد الشاهد في المقتضب ٢٦/٢ والنحاس ١/٩١ والأعلم ١/٢٤٤ والكوفي ١٨/ب

والمغني ش ٥٩٣ ج ٢/٣٦١ وأوضح المسالك ش ٥٠٠ ج ٣/١٧٥ وابن عقيل ش ١٠٦ ج ٢/٢٩٩

وشرح السيوطي ش ٥٧٤ ص ٧٧٩ والخزانة ٣/٦١٧

[بين (أم) و (أو)]

٤٥٥ - قال سيويوه (٤٨٨/١) في باب (أمٌ وأوٌ) . قالت صفية

بنت عبد المطلب^(١) :

كيف رأيتَ زَبْرًا أأَقْطَا أو تَمْرًا

* أم حَضْرَمِيَا مُرًّا^(٢) *

أرادت الصَّبْرَ الحَضْرَمِيَّ ، يعني الذي 'يحمل من ناحية حضرموت .

[الجر ب (رب) مضرة]

٤٥٦ - قال سيويوه (٤٦٥/١) في الجواب ، قال أبو النجم / : ١/٨٤

* وَمَهْمَه تَحْسَبُهُ مَكْسُوحًا *

يُطَوِّحُ الهادي به تطويحًا^(٣)

(١) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمه النبي صلى الله عليه وسلم وأم الزبير ، من المهاجرات ، كانت هي وأخواتها الخمس كلهن شواعر وفن مرث رقيقة (ت ٥٢٠) . ترجمتها في : سيرة ابن هشام ١٧٩/١ والبيان والتبيين ٣٦٣/٣ وقار القلوب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ١٥ و١١١ والتبريزي ١٤٧/٤ والإصابة قسم النساء (تر ٦٥٤) ٣٣٩/٤ ورغبة الآمل ٩٦/٧ وأعلام النساء ٧٢٧/٢

(٢) وردت الأبيات لصفية في مظان الشاهد التي ستلي . وفيها جميعاً جاء الثالث (أم) قرشياً صقراً) وقد ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ١٧٨/٣ والمقتضب ٣٠٣/٣ والأعلم ٤٨٨/١ والكوفي ٢٤٩/٢ أي أحد هذين رأيته أم صقراً . ولو قالت أأقطأ أم تمراً لكان محالاً . كما ذكر المبرد .

(٣) أورد سيويوه أولها بلا نسبة وهما لأبي النجم في أساس البلاغة (طوح) ٥٩٧ وروى الثاني له في : اللسان (طوح) ٣٦٨/٣ و (ندح) ٤٥٢/٣

الشاهد (١) في البيت أنه جر (مهمه) بـ (رباً) وهي مضرة .

والمهمه : القفر من الأرض ، والمكسوح : الذي كأنه مكنوس ، يقال : كسحت البيت إذا كنته ، والمكسحة : المكسة . يقول : تحسب هذا المهمه قد كئس لأنه 'مجرد لاثي' فيه من نبت ، ولا فيه علم بهتدي به . وفي (يطوح) ضمير في المهمه . يريد أن هذا المهمه يطوح العارف به ، يعني أنه يذهب فيه ويجيء متحيراً .

[فتح همزة (أنا) بمنزلة (أن)]

٤٥٧ - قال سيويه (١/٤٦٥) في باب (إنما) قال عمرو (٢) بن الإطنابة الأنصاري :

أبلغ الحارث بن ظالم الموم . . . عد والناذر النذور علّياً
* أنما تقتل النيام ولا تق . . . تل يقظان ذا سلاح كئياً * (٣)

(١) ورد الشاهد في الأعم ١/٤٦٥ والكوفي ٢٤٩/٢.أ.

(٢) عمرو بن عامر بن زيد مناة الخزرجي ، والإطنابة أمه ، شاعر جاهلي فارس ، كان ملك الحجاز متوجاً . ترجمته في : القباب الشعراء - نواذر المخطوطات ٧/٣٢٣ ومن 'نسب إلى أمه من الشعراء - نواذر المخطوطات ١/٩٥ والبيان والتبيين ٣/٧٧ وعيون الأخبار ١٢٦/١ و ١٨٤ والأغاني ١١/١٢١ ومعجم الشعراء ٣٠٣ والتبريزي ٤/٨٦

(٣) روي البيهتان من أبيات لعمرو في خبرها في : عيون الأخبار ١/١٨٤ والأغاني ١١/١٢٣ وجاء فيها في البيت الأول (الرعيد) بدل الموعد . وفي عيون الأخبار في صدر الأول (أبلغا الحارث ..) ووردوا للشاعر برواية متفقة مع النص في الكامل لابن الأثير ١/٣٤٢

الشاهد (١) فيه أنه فتح (أنما) وجعلها بمنزلة (أن) لو وقعت في هذا الموقع .

والكميّ : الذي قد غطاه ما عليه من السلاح . وسبب هذا الشعر أن الحارث (٢) بن ظالم المري قتل خالد (٣) بن جعفر بن كلاب في جوار النعمان بن المنذر . دخل الحارث على خالد وهو قائم ، فوضع السيف في بطنه فقتله . فلذلك قال عمرو (أنما تقتل النيام) يريد أنه قتل خالداً وهو قائم .

ثم إن الحارث بن ظالم لقي عمرو بن الإطنابة ، وعمرو في لأتمته وسلاحه ، فقال له الحارث أنت عمرو بن الإطنابة ؟ قال : نعم فمن أنت ؟ قال : أنا الحارث بن ظالم .. فنزل إليه عمرو فاستجاره ، فأجاره الحارث . وبقا ال إن عمراً قال له : آمئني على نفسي فأني أشكرك . فعاتبه الحارث على قوله ما قال ، فخلّى سبيله .

وزعم بعض الرواة أن عمرو بن الإطنابة ذكر عنده الحارث بن ظالم ، فشتمه فنهته امرأته وقالت : ما تريد الى رجل من العرب لم يجتر بينك وبينه شيء قط تشتمه عليه ، تريد تشتمه من أجله ، فلطمها . فبلغ ذلك الحارث بن ظالم ، فركب حتى أتاه بالمدينة في بيته فقال : إني جئت بتجارة ، وإني كنت في جوارك ، فأخذها بعض قومك فأركب معي .

فركب معه وعليه السلاح ، حتى إذا برزا قال له الحارث بن ظالم : أنا ثم أنت أم يقظان ؟ فزعموا أن عمراً جزءاً ناصيته فوضعها في يد الحارث ، فقال له الحارث : قد وهبتك لامرأتك .

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٩٧/ب والأعلم ٤٦٥/١ والكوفي ٢٤٩/أ

(٢) تقدم خبرها في حاشية الفقرة (١٢٤)

[رفع جواب الشرط على تقدير التقديم]

٤٥٨ - قال سيبويه (٤٣٨/١) في الجزء : « وقد يجوز في الشعر :
آتِي مَنْ يَأْتِنِي ، يريد أنه يجوز أن يكون الفعل بعد الشرط مجزوماً ، ويكون
الفعل المتقدم بسد مسد الجواب ، ثم يؤخَّر وهو في نية التقديم . وهذا يحسن إذا
كان فعل الشرط ماضياً .

فإذا كانت (إن) عاملة لم يحز أن يكون الجواب إلا : بفعل مجزوم ،
أو بجملة في أولها الفاء . فإن اضطر شاعر كان له أن يجعل الفعل الذي يأتي بعد
فعل الشرط مرفوعاً وينوي به التقديم .

قال أبو ذؤيب :

ما حَمَلُ البُخْتِيَّ عامَ غِيَارِهِ عليه الوُسُوقُ بُرْها وشعيرُها
أتى قريةً كانت كثيراً طعاًمها كرفَع التراب كلُّ شيءٍ يَمِيرُها
﴿ فقيـل : تحمَّلُ فوق طَوِقِكَ إِنْهَا مطبَّعةٌ ، مَنْ يَأْتِيها لا يَضِيرُها ﴾^(١)
الشاهد (٢) فيه أن رفع (يضيرها) ونوى به التقديم ، كأنه قال :

(١) الأبيات في أشعار الهذليين القسم الأول ص ١٥٤ - مطلع قصيدة قالها أبو ذؤيب
يذكر ما فعله ابن أخته خالد بن زهير الهذلي ، وكان رسول أبي ذؤيب إلى صديقه أم عمرو ،
فأفسدها . وكانت قبل أبي ذؤيب صديقه عبد عمرو بن مالك ، وكان أبو ذؤيب رسوله
إليها . كما رويت الأبيات في خبرها في الأغاني ٢٧٤/٦ وروى كذلك ما أجاب به خالد
ابن زهير أبا ذؤيب فكان من ذلك قوله :

ألم تَسْتَسْقِدْها من عُوَيْمِ بنِ مالِكِ وأنتِ صَفِيَّةٌ فَسَجِرْها

فلا تجزعن من سُنَّةِ أنتِ سيرتها فأول راضٍ سُنَّةٌ من يسيرها

ورويت الأبيات للشاعر متفرقة في اللسان : فأولها في (غير) ٣٤٦/٦ و (وسق)
٢٥٨/١٢ و (حلل) ١٨٥/١٣ و ثانيها في (روع) ٣١٢/١٠ والثالث في (ضير) ١٦٦/٦
(طبع) ١٠٣/١٠

(٢) ورد الشاهد في المقتضب ٧٢/٢ والنحاس ١/٩٤ والأعلم ٤٣٨/١ والكوفي ٢٤/أ
و ١١٨/ب و ٢٤٩/ب والأشموني ٥٨٦/٣ والخزانه ٦٤٧/٣

لا يَضِيرُهَا مَنْ يَأْتِيهَا ، كَذَا قَدْرُهُ سَيُؤِيهِ ، وَأَجَازُ أَيْضاً فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي
٨٤/ب/ نَظَائِرُهُ ، أَنْ تُقَدَّرَ الْفَاءُ فِيهِ مَحذُوفَةً مِنْهُ ، وَلَا يُقَدَّرُ فِيهِ / التَّقْدِيمُ . كَأَنَّهُ
قَالَ : مَنْ يَأْتِيهَا فَهِيَ لَا يَضِيرُهَا ، وَحَذَفَ الْفَاءَ وَالْمَبْتَدَأَ .

فَأَمَّا هَذَا الرَّجْعُ فَيُؤَافِقُ عَلَيْهِ - أَعْنِي حَذْفَ الْفَاءِ - وَأَمَّا تَقْدِيرُهُ تَقْدِيمُ
الْفِعْلِ ، فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ يَمْنَعُ مِنْهُ وَيَقُولُ لَوْ قَدَّرْتُ الْفِعْلَ مُتَقَدِّماً لَصَارَتْ (مَنْ)
فَاعِلَةٌ لَهُ ، وَلَوْ كَانَتْ (مَنْ) فَاعِلَةً خُرِجَتْ عَنْ أَنْ تَكُونَ شَرْطاً وَصَارَتْ بِمَعْنَى الَّذِي ،
وَصَارَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا مَرْفُوعاً ، فَكُنْتَ تَقُولُ : لَا يَضِيرُهَا مَنْ يَأْتِيهَا .

وَالْجَوَابُ عَمَّا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَنْ التَّقْدِيرُ فِي (لَا يَضِيرُهَا) أَنْ يَكُونَ
مُقَدِّماً وَفِيهِ ضَمِيرٌ فَاعِلٌ كَأَنَّهُ قَالَ : لَا يَضِيرُهَا ضَيْرٌ أَوْ لَا يَضِيرُهَا شَيْءٌ . كَمَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى « ثُمَّ بَدَّلَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِنَا لِيَسْجُدُوا » (١) .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ عِنْدِي جَيِّدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ فِي (لَا يَضِيرُهَا)
(التَّحْمِيلُ) وَيَكُونَ (تَحْمِيلٌ) قَدْ دَلَّ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ (يَضِيرُهَا) وَلَوْ
قُدِّرَ فِيهَا أَنْ فَاعِلُهَا (التَّحْمِيلُ) - عَلَى كُلِّ حَالٍ - صَلِحٌ ، إِنْ قُدِّرَتْ الْفَاءُ
مَحذُوفَةً ، أَوْ قُدِّرَتْ فِيهِ التَّقْدِيمُ .

وَالغِيَارُ : مَصْدَرٌ غَارَ أَهْلُهُ يَغْيِرُهُمْ إِذَا مَارَهُمْ ، وَالْمَيْرَةُ : يُقَالُ لَهَا
الغَيْرَةُ ، وَالرُّسُوقُ : جَمْعٌ وَسَّقٌ وَالرُّسُوقُ سِتُونَ صَاعاً ، وَ (بَرُّهَا وَشَعِيرُهَا)
بَدَلٌ مِنْ (الرُّسُوقُ) .

أَتَى الْبُهْتَجِيُّ قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا ، وَاللَّفْظُ لِلْبُهْتَجِيِّ وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهِ ،
وَالرَّفْعُ : التَّرَابُ الْكَثِيرُ . كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُ هَذِهِ الْقَرْيَةَ ، يَأْتِي إِلَيْهَا كُلَّ حِينٍ مِنْ كُلِّ

(١) سورة يوسف ٣٥/١٢

ناحية . ف قيل لصاحب البُخْتِيّ لتحمل عليه أكثر مما يطيق - إن استوى لك -
فإن الطعام الذي في هذه القرية لا يؤثر فيه مقدار ما تأخذه أنت . والمطبوعة: المملوءة .

أراد أبو ذؤيب بهذا ، أن الذي حملته خالد^(١) بن زهير من الأمانة -
وكنتم سره في أنه يهوى أم عمرو ، واستيفاقه منه أنه لا يخونه - أعظم مما حملته
البُخْتِيّ من هذه القرية : وبعد هذه الآيات :

بأثقلَ مما كنتُ حملتُ خالداً^(٢)

[في الاستثناء المنقطع]

٤٥٩ - قال سيبويه (٣٦٤/١) في الاستثناء : « وإن شئتَ جعلته
إنسانها » . ذكر هذا بعد ذكره : (ما فيها أحدٌ إلا حمارٌ) على البدل على مذهب
بني تميم . وقال :

« أرادوا : ليس فيها إلا حمار ، وذكروا (أحداً) توكيداً ، أنه ليس فيها
إنسان ، ولا يجوز أن يكون الحمار مستثنى من الناس .

ثم قال بعده : « وإن شئتَ جعلته إنسانها » . يريد : جعلتَ الحمار إنساناً
تلك الدار ، لأنها قد خلت من أهلها ، وصار فيها الوحش بدلاً منهم فكأنهم ناسها ،
فيكون (أحداً) واقعاً على الحمار ، لأجل أنهم قد رَووا كأنهم ناس تلك الدار .

وقال أبو ذؤيب :

(١) خالد بن زهير الهذلي ، ابن أخت أبي ذؤيب الهذلي . شاعر جاهلي . ترجمته في :

أشعار الهذليين ١٥٦/١ ومعجم الشعراء ٣٧١ والتذكرة السعدية ١٧٩

(٢) تنمة البيت في ديوان الهذليين ١٥٤/١ (وبعض أمانات الرجال غرورها) .

﴿ فَإِنْ تَمَسَّ فِي قَبْرِ بَرِّ هَوَّةَ ثَاوِيَا أُنَيْسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحٌ ﴾^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه جعل الأصدقاء أنيسَ هذا الرجل المرثي ، والأصدقاء لا يؤنّس بها ، وهو جمع صدى وهو طائر يكون في المفازة ، والثاوي : المقيم ، ورهوة^(٣) مكان بعينه .

[تقديم الاسم على فعل الشرط ، وإعرابه]

٤٦٠ - قال سيبويه (٤٥٨/١) في باب الجزاء ، قال كعب

ابن جَعِيل :

فإذا قامتُ إلى جاراتها لاحتِ السَّاقُ بِخَلخالٍ زَجَلٍ
وَبِمَتْنَيْنِ إِذَا مَا أُدْبِرَتْ كَالعِنَانِينِ ، وَمُرْتَجٍ رَهْلٍ
﴿ صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ ﴾^(٤)

الشاهد^(٥) فيه أنه أختَر فعل الشرط وهو مجزوم ، وقدم الاسم قبله ،

(١) ديوان المذليين ١١٦/١ من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي ابن عم له يدعى نَشِيْبِيَّة .
وجاء في صدر البيت (في رسم) وروي البيت للشاعر في اللسان (رها) ٦٢/١٩

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٠/ب والأعلم ٣٦٤/١ والكوفي ٢٤٩/ب والخزانة ٣/٢

(٣) رهوة : جبل في أرض بني جشم . انظر الجبال والأمكنة ١٠٣ والبكري ٤٢٤

(٤) أورد سيبويه البيت الثالث بلا نسبة ونسبه الأعم إلى (حسام !) والأبيات لكعب

ابن جَعِيل في شرح الكوفي ٢٥٠/أ وروي الأول والثالث لكعب في اللسان (صعد) ٢٤٢/٤

وذكر البغدادي في الخزانة ٤٥٧/١ أن هذا الشعر من قصيدة لكعب بن جَعِيل وأورد شيئاً

منها . وروي الثالث بلا نسبة في اللسان (حبر) ٣٠٤/٥

(٥) ورد الشاهد في : المقتضب ٧٥/٢ والأعلم ٤٥٨/١ والإنصاف ٣٢٥/٢ والكوفي

٢٥٠/أ وابن عقيل ش ١١٤ ج ٣١٠/٢ والأشعري ٥٨٠/٣ و ٨٢٧ والخزانة ٤٥٧/١

و ٦٤٢ ، ٦٤٠/٣

ورفعه بإخمار فعل تفسيره هذا الفعل المتأخر . وهذا لا يجوز إلا في الشعر .

وصف امرأة . وقوله لاحت الساق ، يريد ساقها لاحت وفيها خلخال ،
والزجيل : المصوت ، والزجل : الصوت . وهم يصفون الخللخال في بعض المواضع
بالصوت ، إذا أرادوا أن الساق ضخمة ممثلة لهما ، قد ملأت الخللخال فلا
يتحرك . ويصفونه مرة بأن له صوتاً ، إذا أرادوا أنه يصيب أحد الخللخالين الآخر
أو غيره من الخلي فيصوت .

وقوله كالغنائين ، يريد أن متنها أملسان براقان كملاسة السَّير وبريقه .
والمرتج : كفلها ، والرهيل : الذي قد تدلى من كثرة شحمه ولحمه ، والصعدة :
القناة ، والحائر : المكان الذي يجتمع فيه الماء . شبه بالقناة في استواء قامتها ، وفي
تنهيا إذا مشت / كما تنتهي القناة إذا ضربتها الريح .

أ / ٨٥

[عطف (إياك) كما نعطف الظاهر]

٤٦١ - قال سيدي (٣٨٠/١) في باب الضمير ، قالت نائحة (١)
عدي (٢) ابن أخت الحارث (٣) بن أبي شمير :

(١) هي فاختة بنت عدي نفسه . ويذكر الخبر في الأغاني ١٩٩/١١ أن عدياً وهو
ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني أغار على بني أسد ، فلقبته بنو سعد بن ثعلبة بن
دودان بالفروات ورئيسهم ربيعة بن حنذار فقتلت بنو سعد عدياً ، اشترك في قتله عمرو
وعُمير ابنا حنذار وأمتها قماضر بنت فراس بن غنم وهي التي يقال لها مقيّدة الحمار .
فقال فاختة بنت عدي (الأبيات) . وانظر أعلام النساء ١١٢٢/٣
(٢) ذكر المرزباني أنه عدي بن الرعاء الغساني وهي أمه . وله شعر . انظر معجم
الشعراء ٢٥٢

(٣) من خيار ملوك غسان في الشام وابنته حليلة وفيها جرى المثل : «مايوم حليلة
بسر» (ت ٨٨) ترجمته في: المعارف ٦٤٢ وجهرة الأنساب ٣٧٢ وجمع الأمثال (٣٨١٥)
٢٧٢/٢ وشرح العيون ١٠٢ و ٤٤٤

لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيِّ
 سَيْوَفَ بَنِي مُقَيْدَةَ الْحِمَارِ
 * وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيِّ
 سَيْوَفَ الْقُومِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ *
 قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَنِي حُنْذَارِ
 بَعِيدُ الْهَمِّ جَوَابُ الصَّحَارِيِّ (١)

الشاهد (٢) فيه أنه عطف (إياك) وهو ضمير منفصل كما يعطف بالظاهر .

وكان الحارث بن أبي شمير بعث ابن أخته عدياً إلى بني أسد ، فقتله
 يعمر (٣) وعميرة ابنا حنذار ، وقولها : (سيوف بني مقيدة الحمار) تريد أن أهمم
 راعية ، تخرج بالغنم ومعها حمار (٤) تقيده لئلا يمدو . تقول : أنا لم أخش على عدي
 أن يقتله أولاء .

ويروى : (رماح الجن أو إياك حار) .

(١) أورد سيبويه الأول والثاني ولم ينسبها إلى أحد والأبيات لفاخته بنت عدي هي
 الأغاني ١٩٩/١١ وجاء في عجز الأول (رماح بني ..) وفي عجز الثاني (رماح الجن)
 وفي صدر الثالث (ابنتي حنذار) ورويت لفاخته في مرثي شاعر العرب ٧٣/١
 وروي الأول والثاني بلا نسبة في : معاني الشعر ٨١ وثمار القلوب ٦٨ واللسان (رمح)
 ٢٧٩/٣ و (قيد) ٣٧٥/٤ و (حمر) ٢٩١/٥

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٨٥/ب والأعلم ٣٨٠/١ والكوفي ٢٥٠/أ

(٣) هما في رواية الأغاني (١٩٩/١١) عمرو وعمير وكندا في مرثي شاعر العرب
 (٧٣/١) . وتحدث في معجم الشعراء ٢٢٢ عن عمرو بن حنذار وبعض أخباره . و (حنذار)
 يقال فيها (حنذار) ككتاب . انظر القاموس (الحذر) ٦/٢

(٤) ذكر في اللسان (قيد) ٣٧٥/٤ و (حمر) ٢٩١/٥ - وقد أورد البيهقي - أن
 مقيدة الحمار هي الحسرة لأن الحمار الوحشي يمتثل فيها فكأنه مقيد ، وبنو مقيدة الحمار
 العقارب لأن أكثر ما تكون في الحسرة . ويبدو تفسير ابن السرياني أقرب إلى القول . وشبهه
 به شرح الثعالبي لها في (ثمار القلوب ٦٨) بقوله : « فأما من يرتبط الحمار ولا يرتبط
 الخيل فلم أكن أخشاه » .

تَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ .
 ورماح^(١) الجن : الطاعون (أو إياك حار) تقول : لم أخش أن تموت إلا
 بالطاعون ، أو بقتلك يا حارث إياه . والحارث هو الملك . تريد أنه لم يكن مثله
 يُخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ غَيْرَ مَلِكٍ ، بعيد الهم : تريد أن همته تتناول الأمور البعيدة ،
 لا يبعد عليه شيء مع سعة همته .

[الإتيان بالضمير منفصلاً]

٤٦٢ - قال سيبويه (٣٧٩/١) قال عمرو بن معديكرب :

﴿ قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَّرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا ﴾
 شَكَّتُ بِالرَّمْحِ حِيَازِيْمَهُ وَالْحَيْلُ تَجْرِي زَيْمًا بَيْنَنَا^(٢)

الشاهد^(٣) فيه أنه أتى بالضمير المنفصل وهو (أنا) حين لم يمكنه أن يأتي
 به متصلاً ، وإنما لم يمكنه أن يصله بالفعل فيقول : (ما قطرت الفارس) لأن
 المعنى كان يبطل ، لأنه يكون نافية عن نفسه أنه قطر الفارس . والأمر الذي
 يقع بمد (إلا) هو مثبت مستثنى مما تُنفي ، فلما احتاج أن يأتي بالضمير به مد
 (إلا) أتى به منفصلاً لأنه موضع انفصال^(٤) وإنما هو موضع اتصال . الاتصال

(١) انظر ثمار القلوب (رماح الجن) ص ٦٨

(٢) ديوان عمرو ق ٢/٨٣ - ٣ ص ١٧٥ من مقطوعة في ثلاثة أبيات . وفي عجز
 الثاني (والحيل تعدو) وانظر شرح المزدقي ٤١١/١ وورد أولها بلا نسبة في اللسان
 (قطر) ٤١٨/٦

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١/٨٥ والأعلم ٣٧٩/١ والكوفي ٢١٧/ب و ٢٥٠/ب
 والمغني ش ٥١٦ ج ٣٠٩/١ وشرح السيوطي ش ٤٩٥ ص ٧١٩

(٤) العبارة في الأصل والمطبوع : « لأنه موضع اتصال وإنما هو موضع انفصال » .

أن يتصل بالفعل ويليه ، والاتصال أن يبعد عن الفعل ولا يليه . وقطّر الفارس : ألقاه على أحد قطريه وهما جانباه (*) والحيازيم : جمع حيزوم وهو ما حول الصدر ، والزيم : المتفرقة . يقول : طعنت بالرمح في صدره والخيل تجري بفرسانها تحمل بعضهم على بعض و (زيماً) منصوب على الحال .

[في باب الاستثناء المنقطع]

٤٦٣ قال سيويه (٣٦٥/١) قال عمرو بن معديكرب :

* وخيلٍ قد دلفتُ لها بجَيلٍ تحيةً بينهم ضربٌ وجيعٌ^(١)

* قال الغندجاني - معقباً على ما شرح به ابن السيرافي - :

د قال س : هذا موضع المثل :

طال النهارُ على من لا شرابَ له ولا معلىَ إلا سجنُ دوارٍ

قلُّ غناءً على المستفيد هذا القدر الذي ذكره ابن السيرافي من تفسير هذا الشعر ، وذلك أنه لا يكاد يُعرف حقيقة معناه إلا بمعرفة القصة المتعلقة هو بها .

وذلك أن عمرو بن معديكرب حمل يوم القادسية على مرزبان ، وهو يرى أنه

رستم ، فقتله فقال في ذلك :

ألميمٌ بسلمي قبل أن نطمنا إن سلمى عندنا ديدنا

قد علمتُ سلمى وجاراتها ما قطّر الفارس إلا أذا

شككتُ بالرمح حيازيمه والخيلُ تمدو زيماً بيننا

(فرحة الأديب ٣٤/أ-ب)

(١) أورد سيويه البيت في هذا الموضع بلا عزو ، ونسبه في ٤٢٩/١ إلى عمرو بن معديكرب . والبيت في ديوان عمرو ق/٥٢ ص ١٣٠ وأشار الحق إلى عبارة لصاحب الأغاني تزعم أن الناس زادوا في قصيدته العينية عدة أبيات منها هذا البيت . وانظر شرح المرزوقي ق ١٨٨ ج ٥٨١/٢

الشاهد (١) فيه أنه جعل الضرب بالسيوف تحيةً بينهم .

يريد أنهم جعلوا مكان تحية بعضهم بعضاً ضرب السيوف . ودلفت لها : قصدت إليها وقربت منها ولقيتها . يريد أنه كان يجمع الجيوش فيلتقى بهم أمثالهم ، وعنى أنه كان يرأسهم ، لأن الرؤساء يجهزون الجيوش ، ويسيروهم .

[المدلول عن جزم الفعل إلى رفعه على الاستئناف]

٤٦٤ - قال سيويه (٤٢٢/١) في عوامل الأفعال ، قال جميل (٢) :

﴿ أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ ۖ وَهَلْ تُخْبِرُنَا الْيَوْمَ بِيَدَاءِ سَمَلَقْ ۖ ﴾
بمختلف الأرواح بين سويقةٍ وأحد ، كادت بعد عهدك تُنْخَلِقُ (٣)

الشاهد (٤) فيه على رفع (فينطق) على استئناف خبر ، يريد فهو ينطق .
والقواء : المكان القفر ، البيداء : الصحراء الواسعة ، والسملق : التي لاشي بها

-
- (١) ورد الشاهد في : المقتضب ٢٠/٢ والنحاس ٩٢/أ والأعلم ٣٦٥/١ والخزانة ٥٣/٤
(٢) جميل بن عبد الله بن معمر العذري ، أبو عمرو الشاعر المعروف ، صاحب بئينة وهي من قومه (ت بمصر ٨٨٠) ترجمته في : البيان والتبيين ٢٢٣/١ والشعر والشعراء ٤٣٤/١ والأغاني ٩٠/٨ وجهرة الأنساب ٤٤٩ والتبريزي ١٦٥/١ وشرح العيون ٣٦٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٩٩ والخزانة ١٩١/١
(٣) أورد سيويه أولها بلا نسبة ، ومما لجميل - مطلع قصيدة - في ديوانه ص ١٤٤ كما ورد الأول له في الأغاني ١٤٥/٨ وبلا نسبة في معاني الشعر ٢٢٩/٢ واللسان (سملق) ٣٠/١٢ وكلامها في (حدب) ٢٩١/١
(٤) ورد الشاهد في : النحاس ٩٠/ب والأعلم ٤٢٢/١ والكوفي ٢٣/أ و ٢٢٢٧/أ والمغني ش ٢٧٨ ج ١٦١/١ وأوضح المسالك ش ٥٠٣ ج ١٧٨/٣ وشرح السيوطي ش ٢٦٥ ص ٤٧٤ والخزانة ٤٠١/٣

من بُت ولا غيره ، وهي جرداء مستوية . وسويقة (١) . موضع بعينه ، وأحدب (٢) مكان بعينه أيضاً ، ومختلف الأرواح : الموضع الذي تهب فيه الرياح من كل وجه . كادت هذه المنازل تُخلق بعد أن عهدتها عامرة .

[اتصال (لولا) بضائر الجر]

٤٦٥ - قال سيويه (٣٨٨/١) في الضمير ، قال يزيد بن الحكم

٨٥/ب التقفي / : (٣)

عدوك يَخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس ذاك بمستوي
 * وكم موطن لولاي طحّت كما هوى بأجرامه من قَلّة النيق مُنهوي * (٤)

(١) سويقة - بلفظ التصغير - موضع بشق اليامة . انظر الجبال والأمكنة ١٢١

والبكري ٧٩٢

(٢) أحدب - ويصغر - جبل الحدث من الثغور الجزرية ، سمي بذلك لاحتدابه .

انظر البكري ٧٦ و٧٧

(٣) شاعر سيد من أهل الطائف . ولاءه الحجاج فارس فتأبى عن مدحه فعزله .

له في الحماسة (ت ٨١٠٥) ترجمته في : البيان والتبيين ٣/٣٦٢ وعيون الأخبار ٤/٥٤ والأغاني ١٢/٢٨٦ والمرزوقي ٣/١١٩٠ والتبريزي ٣/١٠٥ والخزانة ١/٥٤ ودرجبة الأمل ٨/٤٨

(٤) روي البيتان في عدة أبيات ليزيد في عيون الأخبار ٣/٨٢ ورويا في الأغاني

١٢/٢٩٥ من قصيدة له : وجاء في ص ٢٩٤ أن هذه القصيدة رويت لطرفة ، فجزم الأصفهاني بأنها - إن لم تكن ليزيد - فليست لطرفة ولاتشبه مذهبه ، فإن مرذول شعر طرفة فوقه ، وإنما هي ليزيد وبه أشبه ، كما أن له غيرها في عتاب أخيه عبد ربه ، وإن عمه عبد الرحمن بن عثمان . وقد أورد البحري أولها ليزيد في حماسه ق ٧٦٧ ص ١٤٨ وجاء فيه :

تودّ عدوياً ثم تزعم أنني صديقك ، ليس الفعل منك بمستوي =

الشاهد^(١) فيه أنه جعل الضمير بعد (لولا) بالياء ، وهو ضمير المحرور ، والأجرام جسده ، والجريم : الجسد وأتى بلفظ الجميع كما قالوا : بعير (٢) ذو ثبائين ، والنيق : الجبل الشامخ وفنته أعلاه ، والمنهوي : الساقط ، طيحت : هلكت .

[نصب المضارع بعد واو المعية]

٤٦٦ - قال سيويوه (٤٢٧/١) في عوامل الأفعال ، قال ورقاء (٣) بن زهير بن جديّة العبسيّ :

فياليت أتي قبلَ ضربةِ خالدٍ وقبلَ زهيرٍ لم تَلِدني تُماضِرُ

= كما روى للشاعر أيضاً في : أمالي القالي ٦٧/١ من قصيدة طويلة ، ورغبة الأمل ٤٨/٨ وروي ثانيها ليزيد في اللسان (جرم) ٣٥٩/١٤ و (هوا) ٢٤٧/٢٠ وبلا نسبة في (امالا) ٣٥٩/٢٠

(١) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٨٥/٢ والسكامل للمبرد ٣٤٥/٣ والنحاس ٨٦/أ والأعلم ٣٨٨/١ والإنصاف ٣٦٦/٢ والكوفي ٥٠/أ و ١٩٨/أ و ٢٥٠/ب وابن عقيل ش ٢٠٠ ج ٤٨٣/١ والعيني ٢٦٢/٣ والأشموني ٢٨٥/٢ و ٦٠٩/٣ والخزاعة ٤٣٠/٢

واختلف في الضمير المتصل بعد لولا في (لولاي - لولاك - لولاه) فمذهب الخليل ويونس وسيويوه أنه في محل جر لفظاً ورفع محلاً على الابتداء ، ولولا حرف جر شبهه بالزائد . ومذهب الأخفش والفراء أن الياء في موضع رفع بالابتداء ، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع . ويرى المبرد أن هذا التركيب غير صحيح . وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم ، بيد أنه قليل غير شائع ، والوجه الأول هو الصواب ، لأن الياء والكاف والهاء لا تكون علامة مضمرة مرفوعة .

(٢) أي لم يشرب منذ ثماني ليال ، والثَمْنُ بالكسر اليلة الثامنة من أظاء الإبل ، وأثمنَ وردت إليه ثمناً . انظر القاموس (الثمن) ٢٠٧/٤

(٣) شاعر فارس جاهلي من بني عبس . ترجمته في : الأغاني ٧٥/١١ وجمهرة الأنساب ٢٥١ والسكامل لابن الأثير ٢٣١/١

﴿ فلا يدعني قومي صريحاً حرّةً لئن كنت مقتولاً وتسلمُ عامرُ ﴾^(١)

كان خالد بن جعفر بن كلاب قد التقى هو وزهير بن جذيمة ، فاقْتَبَلَا ثم اصطرعا ، فوقع زهير تحت خالد ، فَبَصُرَ بِهَا ورقاء بن زهير ، فجاء فضرب خالداً فلم يعمل فيه سيفه وجاء رجل من بني عامر فضرب زهيراً - وهو تحت خالد - ضربةً أفضتته ، ومات منها بعد ذلك^(٢) ، فَنُعِيَتْ هذه الضربة على بني عبس ، وقال ورقاء في هذه الآيات :

رَأَيْتُ زَهِيْرًا تَحْتَ كَلْكَلِ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبَ خَالِدًا وَأَحْصَنَهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ^(٣)
وتماضر أم ورقاء . تَمَشَّى ورقاء أن لا تكون أمه ولده لما نبا سيفه عن

(١) انظر تخريجها مع تاليتها .

(٢) انظر الخبر في مصادر ترجمة خالد أو زهير أو ورقاء وقد تقدمت . وأبرزها الكامل

في التاريخ ٣٣٨/١

(٣) أورد سيبويه البيت الثاني ونسبه إلى قيس بن زهير بن جذيمة ، والآيات لورقاء ابن زهير في الأغاني ٨٩/١١ وسحاسة البحري ق ٢٠٢ ص ٤٤ وليس بينها البيت الثاني وفي الكامل لابن الأثير ٣٣٨/١ في أبيات متعددة . والرواية متفقة في الأخير بيد أن الترتيب مختلف إذ جاءت الثالث فالرابع فالأول فالثاني وهو المقبول . وابن السيرافي لم يقصد إلى إيرادها متتابعة على أية حال . وليست في رواية الكامل متتالية فبينها أبيات آخر . وفي رواية الأغاني جاء في صدر الرابع (فسلت يميني إذ ضربت ابن جعفر) وعجزه في رواية أبي عمرو بن العلاء (وشل بناؤها وشل الخناصر) وروي الثالث والرابع فقط لورقاء في الأغاني ٧٤/١١ واللسان (ظهر) ١٩٨/٦ وفيها جميعاً في عجز الرابع (ويمنعه مني ..)

خالد ، و (عامر) أراد به القبيلة ، و (تسلّم) بالثناء ، وروّوه بالنصب على الجواب بالواو (١) .

[حذف العائد]

٤٦٧ - قال سيبويه (٤٤٣/١) في عوامل الأفعال ، قال الراجز (٣) :

إني لَسَاقِيهَا وإني لَكَسِيلُ
وشاربٌ من مائِهَا ومُغْتَسِلُ
إِنَّ الكَرِيمَ وأَيِّكَ يَعمَلُ
﴿ إن لم يجد يوماً على من يتكل ﴾ (٣)

[إبدال المجزوم من المجزوم في جواب الشرط]

٤٦٨ - قال سيبويه (٤٤٦/١) في باب الجزاء ، قال الشاعر (٤) :

- (١) ورد الشاهد في: النحاس ٩١/ب والأعلم ٢٧/١ والكوفي ١٨/ب .
(٢) لم يزل مجهولاً . وقال سيبويه - وقد أورد الثالث والرابع - : هما لبعض الأعراب .
(٣) وردت الأبيات الأربعة في : شرح السيوطي ٤١٩ والخزانة ٤/٢٥٢ وورد الثالث والرابع معاً في : اللسان (عمل) ٥٠٢/١٣ والقاموس (على) ٤/٣٦٦ وجاء بجوار البيت الرابع في الأصل عبارة للناسخ تقول : « كذا وجدته بلا تفسير » . وهكذا وردت الفقرة مجردة من أي شرح أو تعليق من ابن السيرافي .
- والشاهد في البيت الأخير حذف العائد على (مَنْ) وقد ورد في : مجالس العلماء ٨٢ والأعلم ٤٤٣/١ والكوفي ٧٧/ب والمغني ش ٢٢٨ ج ١/١٤٤ وشرح السيوطي ش ٢١٨ ص ٤١٩ والأشموني ٢/٢٩٤ والخزانة ٤/٢٥٢ .
(٤) لم يزل مجهولاً ، وقال سيبويه - إذ ذكر الأول والثاني - : « أنشدنيها الأصمعي عن أبي عمرو لبعض بني أسد » .

إِنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبُنُوا أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَجْفَلُوا
 يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرْجَلِي . . ن كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا *
 كَأَبِي بَرَأَقَشَ كُلَّ لَوْ . . ن لَوْثُهُ يَتَحَوَّلُ^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه أبدل (يغدوا) من قوله (لا يجفلوا) وليس (يغدو) بدلاً من (يجفلوا) لأنك لو قلت : إن يندروا لا يغدوا عليك مرجلين لانتقض المعنى ، وكان قد نفى عنهم ما يذمون به . وإنما (يغدو) مقدر في موضع (لا يجفلوا) كأنه قال : إن يبخلوا أو يجبنوا أو يندروا يغدوا عليك مرجلين .

ومثله قول القائل : زيدٌ إن يكذب لا يستحي بكبيرٍ عليه . فد (يكابر) بدل من قوله (لا يستحي) ولو قال (يكابر) بعد (لا) لفسد المعنى ، ولكنه بدل من (لا وما بعدها) .

ومعنى لا يجفلوا ، لا يبالوا كيف كانت حالهم عند الناس ، والمرجلُ : المبرحُ الرأس الدهونهُ وإنما يرجل شعره الفارغ القلب ، الذي ليس في قلبه هم . يعنى أنهم إذا بخلوا أو جبنوا أو غدروا لم يحزنوا لشيء من ذلك . وأبو بَرَأَقَشَ : طُور صغير يتحول ألواناً .

يريد أنهم يتقلبون في ألوان القبيح ، ولا يثبتون على خلق جميل .

(١) وردت الأبيات مجتمعة في البيان والتبيين ٣/٣٣٣ وعيون الأخبار ٢/٢٩ واللسان (برقش) ٨/١٥٢ وقدم لها بقوله : قال الأسدي . وورد الأول والثاني فقط في شرح الرزوقي ق ١٧٠ ص ٥١٥ والتبريزي ٢/٣٨ والثالث مفرداً في الدرّة الفاخرة ١/١٦٠ والصحاح (برقش) ٣/٩٩٥ وخاتمه (يتخيل) وفي بعض هذه المصادر اختلاف طفيف في الرواية لا يعدو تقديم بعض الأفعال على الأخرى في البيت الأول .

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٩٥/أ والأعلم ١/٤٤٦ والإنصاف ٢/٣٠٩ والكوفي ٥٠/٢ب

والخزّانة ٣/٦٦٠

[عطف الظاهر على الضمير المجرور]

٤٦٩ - قال سيديويه (٣٩٢/١) في باب الضمير ، قال الشاعر : (١)

﴿ فاليومَ قرَّبتَ تهجونا وتشتمنا فاذهبُ فمابك والأيامَ من عَجَبٍ ﴾ / ٨٦(٢) / أ

الشاهد فيه أنه عطف (الأيام) على الكاف المجرورة بالباء . وهذا قبيح ، يجوز في الشعر . وقربتَ يريد دنوت ، ويجوز أن يعني قربت كلامك القبيح ، ويجوز أن يريد أنه أسرع في سبهم وهجوهم كما تقرب(٣) الدابة .

و (تهجونا) في موضع الحال ، و (تشتمنا) معطوف عليه ، كأنه قال : فاليوم قربت هاجياً وشاقماً ، فاذهب : أمر على طريق التهديد ، فما بك والأيام من عجب ، أي أنت يُتوقع منك أفعال قبيحة ، ولا نعجب أن يفعل القبيح مثلك ، كما أن الأيام يُتوقع أن يرد فيها كل ما نعجب منه .

[إضمار اسم كان]

٤٧٠ - قال سيديويه (٣٩٦/١) في أبواب الضمير : قال الشاعر(٤) .

﴿ إذا ما المرءُ كان أبوه عبسُ فحسبُك ما تريدُ الى الكلام ﴾ (٥)

(١) لم يزل مجهولاً .

(٢) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٣٩/٣ والأعظم ٣٩٢/١ والإنصاف ٢٤٧/٢ و ٢٥١ والكوفي ٢٥١/أ وابن عقيل ش ٧٦ ج ١٨٧/٢ والمعيني ١٦٣/٤ والأشعوني ٤٣٠/٢ والخزانه ٣٣٨/٢ وهو سائغ عند الكوفيين .

(٣) التقريب ضرب من العدو . يقال قرَّب الفرسُ إذا رفع يديه معاً ووضعها معاً في العدو . انظر الصحاح (قرب) ١٩٩/١

(٤) لم يزل مجهولاً .

(٥) روي البيت في اللسان (رود) ١٧١/٤ و (نصر) ٦٨/٧ و (حتى) ١٦٢/٢٠

الشاهد^(١) فيه أنه أضمر في (كان) اسمها ، ورفع (أبوه) بالابتداء
 و (عبس) خبره والجملة في موضع خبر (كان) . ويجوز أن يكون (أبوه)
 رفعا بـ (كان) وينصب (عبسا) خبر كان . ويجوز أن يكون مرفوعاً بـ
 (كان) مقدرة بعد (ما) و (كان) التي هي ظاهرة ، تفسرها . لأن (إذا)
 يطلب الفعل . وهذا هو الوجه عندي . ويجوز في (كان) غير ما ذكرته ولكن
 الوجهين اللذين تقدما أجود من غيرها .

يقول : إذا نسب العربي الى عبس ، فحسبك بنسبته الى عبس شرفاً ورفعة ،
 ما تريد الى الكلام ، أي ما تطلب بعد شرفه وأدبه .

[رفع المصدر المؤول (من أن وما بعدها) على الابتداء]

٤٧١ - قال سيويه (٤٦٨/١) في أبواب (أن) . قال المفضل
 الشكري^(٢) .

﴿ أَحَقُّ أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنِيَّتْنَا وَنِيَّتْهُمْ فَرِيْقُ ﴾

(١) ورد الشاهد في : النحاس ٨/ب والإيضاح العضدي ١٠٢ والأعلم ٣٩٦/١ والكوفي
 ٦٦/أ و ٢٥١/أ وذكر النحاس أن بني عبس وبني أسد وبني قيس يقولون : كان فلان
 قائم ، على القصة والشأن .

(٢) اسمه عامر بن معشر بن أسحم .. ابن نكثرة من عبد القيس ، شاعر جاهلي ،
 وسمي مفضلاً لهذه القصيدة التي تسمى المنصِفة . ترجمته في : جمهرة الأنساب ٢٩٩ وشرح
 شواهد المغني للسيوطي ١٧١ وفيه (الشكري والكندي) بدل النكري . وهو تصحيف .

وانظر حواشي الأصمعيات ص ١٩٩

فدمعي لؤلؤ سلسٌ عُراهُ يخِرُّ على المهاوي ما يَلِيقُ^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه أتى بقوله (أن جيرتنا استقلوا) و (أن وما يتصل بها) في تقدير مصدر كأنه قال : أحقاً استقلالُ جيرتنا . و (استقلال) مبتدأ و (حقاً) في معنى ظرف وهو خبر المبتدأ . وممناه : أفي حق استقلالُ جيرتنا .

وزعم قوم أن سيويه لا يرفع مثل هذا على الابتداء ، وإنما يرفسه بالظرف ، وأنه فيما سطره سيويه النع من الابتداء بـ (أن) المفتوحة المشددة . وقد ذهبوا بكلام سيويه إلى غير وجهه . والذي ينعمة سيويه أن تكون (أن) التي هي مبتدأة في حكم الإعراب - مبتدأة في اللفظ ، ولم ينع أن تكون مبتدأة من طريق الحكم .

والدليل على صحة هذا قولهم : إن عندي أنتك خارج . فـ (إن) قد عملت في (أن) كما تعمل في (زيد) من قواك :

(١) أورد سيويه البيت الأول واكتفى في نسبه إلى (العبدى) وفسر ذلك الأعم فقال : « وأنشد لرجل من عبد القيس » . وهما للمفضل التكري في : الأصعبات ق ١/٦٩ - ٢ ص ٢٠٠ ومجموع أشعار العرب ق ١/٥٥ - ٢ ج ١/٥٣ والمنصفات ص ١٣ مطلع قصيدة في (٣٩) بيتاً . وجاء صدر البيت الأول في مجموع أشعار العرب : (ألم تر أن جيرتنا) وتفضلها الرواية الأخرى ، فهي أجود في التعبير عن هول الخبر في نفس الحب .

وعرف البغدادي المنصفات بأنها قصائد أنصف قائلوها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطوله من حرّ اللقاء . انظر الخزانة ٣/٥٢٠

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ٩٧/ب والأعم ٤٦٨/١ والكوفي ٢/٥١ أ والمغني ش ٧٦ ج ١/٥٥ وشرح السيوطي ش ٧٢ ص ١٧٠ والأشموني ١/١٤٠ و (حقاً) عند النحاس منصوب على المصدر ، على غير ما يرى سيويه . وهو وجه حسن .

إنّ خلفك زيداً . ولو كان (عندي) عاملاً في (أنك خارج) لما تخطى عمل
إنّ المكسورة الى (أنّ) .

ونحن نستدل على صحة ما نذهب إليه في قولنا (إنّ زيداً) مبتدأ من
قولهم (خلفك زيد) بأننا إذا جئنا بـ (إنّ) المكسورة قبل الظرف ، وصل
عملها الى الاسم كما يصل عملها إليه في قولك (زيد خلفك) ولو ارتفع في التأخير
بالظرف ، لم يصل عمل (إنّ) المكسورة إليه .

ومعنى استقلوا : فرغوا من شد متاعهم ورحلهم على إبلهم ، ثم أثاروا إبلهم
ليسيروا ، والنية : الموضع الذي ينوي المسافرون الرحيل إليه . يقول : هم ينوون
الرحيل الى موضع غير الموضع الذي ننوي نحن الرحيل إليه .

وفريق : مفترقة ، والنية أشئ ، وهي عندي من نحو قولهم : امرأة صديق ،
وليس على القياس وكان ينبغي أن يقول : ونيتنا ونيتهم فريقان ، ولكنه اكتفى
بخبير إحداهما عن خبر الأخرى ويجوز أن يكون من نحو استعاملهم (عدواً)
للواحد والاثنتين والجمع ، و (صديق) كمثل ذلك .

فدمعي لؤاؤ يعني مثل اللؤاؤ في تحدره على خدي ، سلس عراه : أي سلس
يقطع السمط الذي فيه اللؤاؤ ، فالحذاره سربيع ، والمهاوي : المواضع التي يقع
منها الدمع من الوجه الى الأرض ، ما يليق : ما يثبت ولا يستمسك ، ويخر :
يسقط .

[مجي ، (لو) اسماً]

٤٧٢ - قال سيدييه (٣٢/٢) في باب ما ينصرف وما لا ينصرف :
د وأما (توّ وأوّ) فيها ساكنتا الأواخر ، لأن ما قبل آخر كل واحدة منهما
متحرك فإذا صارت كل واحدة منها اسماً ، فقصتها - في التذكير والتأنيث والانصراف

وترك الانصراف - كقصة (ليت وإن) إلا أنك 'تلتحق واوا أخرى فتتقبل
وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح ، قال
أبو زيد :

﴿ ليت شعري وأين مني ليتُ إن ليتاً وإنّ لوآ عناء ﴾
أي ساعٍ سعى ليقطع شرني حين لاحت للشارب الجوزاء / ٨٦ ب

الشاهد^(٢) في هذا البيت أنّ (لو) لما جعلت اسماً زيد عليها واو أخرى ،
لأنه لا يكون اسم متمكن على حرفين الثاني منهما واو أو ياء أو ألف ، فإذا
سميت بشيء مما ثابته حرف من هذه الحروف ، زدت على الحرف الثاني مثله .
وسبب هذا الشعر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط - لما قدم الكوفة -
أخذ الجنيّة من ربيع الطائي^(٣) ودفعها إلى أبي زيد ، ثم عزل الوليد بسعيد بن
العاصي^(٤) . فلما قدم سعيد انتزع الجنيّة من أبي زيد وأخرجه منها فقال

(١) أورد سيويه أولها ولم ينسبه إلى أحد ، والبيتان لأبي زيد في : الأغاني ١٣٨/٥
وجاء في عجز الثاني (لاحت للصابح . .) وروي أولها لأبي زيد في اللسان (أوأ)
٥٧/١٨ و (املا) ٣٦٠/٢٠ وهو بلانسيّة في التخصّص ٩٦/١٤ و ٥٠/١٧ واللسان (هلل)
٢٣٣/١٤ وانظر المسئل « إن ليتاً وإنّ لوآ عناء » في جمع الأمثال ٨٨/١

(٢) ورد الشاهد في : المقنّص ٢٣٥/١ والنحاس ١٠١ ب/ والأعلم ٣٢/٢ وشرح
ملحة الإعراب ص ٤ والكوفي ٢٥١ ب/ والحزّانة ٢٨٢/٣

(٣) لم تذكره المصادر لدي ، وقد ورد الخبر مفصلاً في الأغاني ١٣٨/٥ وفيه أنّ
الذي أخذت منه الجنيّة لتعطى إلى أبي زيد هو : مُرّي بن أوس .

(٤) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، أبو عثمان ، فصيح فاتح من الولاة
(ت ٥٣ هـ) ترجمته في : البيان والتبيين ٣١٤/١ - ٣١٥ و ٨٣/٢ و عيون الأخبار
٣٣٧/١ و ١٧٥/٢ و جمهرة الأنساب ٨١ و ١٦٨ و سرح العيون ٤٦٥ والإصابة (تر
٣٢٦٨) ٤٥/٢

أبو زيد : ليت شعري أيه ساع سعى في أمري حتى أخذت الجنية مني . وجعل
أخذ الجنية منه بمنزلة انقطاع الماء عنه في أشد الأوقات التي يحتاج فيها إلى الماء .

وقوله : (وأين مني ليت) يريد وأين مني ما أتمناه ، كأنه قال : وأين
مني ما أتمناه بقولي ليت . يعني أنه لا يطمع فيه لأنه قد تقضى وفات ، فلذلك
كان تنبيهه عناء ، والعناء : التعب ، أي لا يحصل منه إلا عناء .

(أيه ساع) معلق بـ (ليت) قد سدمسد الخبر عند كثير من النحويين ،
كما تقول : ليت شعري أزيد في الدار . وتقديره : ليت شعري أيه ساع سعى
ليقطع شيربي . وقوله : (وأين مني ليت إلى آخر البيت) اعتراض بين (ليت
شعري) وبين ما تعلق بها من البيت الثاني .

(حين لاحت للشارب الجوزاء) يريد حين ارتفعت في آخر الليل ، وذلك
يكون في شدة الحر ، وأراد بالشارب : الذي يشرب الجاشرية^(١) ، وهي ما يشرب
وقت السحر . ويروي (للصبح) وهو الذي يسقي غيره الصبوح ، وهو
ما يشرب عند الإصباح .

[بناء ظروف المكان على الضم - كظروف الزمان]

٤٧٣ - قال سيويه (٤٦/٢) : « ومن العرب من يقول : من
فوق ومن تحت يشبه بقبل وبعد » . وقال أبو النجم :

وقد جعلنا في وِضِينِ الأَحْبَلِ

جَوْزَ خُفَافٍ قَلْبُهُ مَثْقَلِ

(١) انظر الصحاح (جسر) ٦١٤/٢

أحزمَ لا قُوقٍ ولا حَزَنُبلٍ
 موثَّقِ الأعلَى أمينِ الأسفلِ
 ﴿أَقْبَّ من تحتُ أمينٍ من علٍ﴾
 معاودٍ كَرَّةً أدبرُ أقبِلِ^(١)

الوضين : نِسعة عريضة تعمل من آدم مثل الحزام ، والأجل : جمع جبل ،
 والجوز : الوسط ، والخفاف الخفيف ، والمثقل : الثقيل الضخم . أراد أنهم شدوا في
 الوضين وسط بغير خفيف قلبه ، أي ذكي حاد ، وهو مع خفة قلبه ، بدنسه
 ضخم عظيم .

وزعم بعض الرواة أنه أراد أن هذا البعير خفيف سيره ، وقور قلبه ، وأن
 المثقل للقلب والخفاف للجسم . وأراد بخفاف الجسم أنه سريع السير ، ويكون
 في الكلام تقديم وتأخير ، كأنه قال : جوز خفاف مثقل قلبه . وجمله كقول
 امرئ القيس :

(١) الأبيات لأبي النجم في الطرائف الأدبية ص ٦٨ من أرجوزة طويلة قالها في صفة الإبل
 عند هشام بن عبد الملك مطلعها (الحمد لله الوهوب المجزل) ووردت الأبيات بين ١٤١
 - ١٤٥ من الأرجوزة . وجاء في البيت الخامس (أقبَّ من تحت عريض من عل) وورد
 الخامس مفرداً للشاعر في اللسان (علا) ٣١٦/١٩ ورؤي عند سيبويه بالضم (عل) وقال
 الأعمى : « ورواية أبي الحسن (من عل) وهو خطأ » .

ورد ابن منظور فقال : « ينبغي أن تكتب (علي) بالياء في هذا الموضوع ، وهو
 فعيل بمعنى فاعل أي أقبَّ من تحته عريض من عليه بمعنى أعلاه » . اللسان (علا) ٣١٦/١٩
 - وقد ورد الشاهد في : تفسير عيون سيبويه ٤٥/ب والأعمى ٤٦/٢ والكوفي
 ٢٥١/ب والمغني ش ٢٥٥ ج ١٥٤/١ وابن عقيل ش ١٥ ج ٣١/٢ وشرح السيوطي
 ش ٢٤٣ ص ٤٤٩

فَقِيلَ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مَتَغَيْبٌ (١)

يريد : متغيب نحسه .

والمعنى أنه شد على بعير - أراد أن يسنو (٢) به - الأداة التي تكون للسانية ، وشد عليه الوضين . والأحزم : البعير العظيم موضع الخزام ، ويُسْتَجَب من البعير اتساع جوفه ، والقوق : الطويل المضطرب ، والحزنب : القصير .

يريد أن هذا البعير تام الخلق شديد ، ليس بطويل مضطرب ولا بقصير دميم . وأراد بالأعلى : ظهر البعير أنه شديد ، وأمين الأسفل : شديد القوائم ، والأقب : الضامر الخصر ليس بمسترخيه ، وخصره تحت متنه وظهره ، وإذا استرخى خصره ضعف . وقوله (أمين من عل) يريد أنه شديد الظهر ، وهذا البعير معاود الاستقاء من الآبار ولأن يقال له : أدبر وأقبل : أدبر عن البئر إذا امتلأت الدلو ، وأقبل إليها إذا تفرغت . يريد أنه قد استبقي عليه مراراً كثيرة .

(١) عجز بيت لامرئ القيس في شرح ديوانه ص ٤٠ من قصيدته المعروفة (خليبي مرأ بي على أم جُنْدَب) التي نَافَسَ بها علقمة بن عبدة ، وكانت زوجته أم جندب هي الحكم بينها والبيت فيه :

فَظَلُّ لَنَا يَوْمٌ لَدَيْدٌ بِنَعْمَةٍ فَعُلُّ فِي مَيْلٍ نَحْسُهُ مَتَغَيْبٌ

كذا ورد وفي عجزه أخطاء واضحة ، وصوابه ماورد في نص ابن السيرافي .

كما ورد للشاعر في : مجالس العلماء ص ٣١٩ والكوفي ٢٥١/ب واللسان (غيب) ١٤٧/٢ وقال الفراء (المتغيب) مرفوع ، والشعر مكفأ ، ولا يجوز أن يرد على المقييل .

(٢) سَنَتِ النَّاقَةَ تَسْنُو : سقت الأرض ، والسانية الدلو العظيمة وأداتها . انظر القاموس

(السنى) ٣٤٥/٤

[تنوين ظروف المكان وجعلها نكرات]

٤٧٤ - قال سيويه (٤٧/٢) : « وكذلك من أمام ومن قد أمام ومن وراء ومن قبل ومن دبر وزعم أنهم نكرات ، وقال أبو النجم :

تفلي له الريحُ ولما يفتلِ

لمة قفرٍ كشعاعِ السنبُلِ

﴿ يأتي لها من أيمنٍ وأشمَلِ ﴾^(١)

الشاهد^(٢) على تنوين أيمن وأشمَل وجعلها نكرتين ، وهما جمع بين وشمال .
وأراد أن هذه الظروف تكون نكرات في الأصل .

وصف راعياً . وقوله : تفلي له الريح ، يريد إذا هبت الريح فرقت شعره لشعته ، وأنه ليس بمتلبد لأنه لا يُدْهَن ولا يُمَشَّط ، فالريح تفرقه ، ولا تفرقه الريح حتى تأخذ القمل من رأسه كما تفعل / الفالية ؛ وإنما تفرقه بجهوها . ٨٧/أ والقَفْرُ : مخفف من القَفِير وهو الذي جسمه يابس لا يُدهن ولا يُغسل . يقال منه : قَفِيرٌ يَقْفِرُ قَفَرًا ، ويقال أيضاً قِفِرَ يَقْفِرُ إذا لم يجد أدمًا لطعامه ولا لحماً . والقَفَرُ : قلة لحم الجسم ، يقال : رجل قَفِيرٌ وامرأة قَفِيرَةٌ إذا كانا قليلي اللحم .

(١) الأبيات لأبي النجم في الطرائف الأدبية ص ٦٣ الأبيات (٧٧ - ٧٩) من أرجوزته المتقدمة في الفقرة السابقة (٤٧٣) وجاء في البيت الأول (... ولما يَتَمَلَّل) ورويت الأبيات لأبي النجم في رغبة الأمل ١٣/٢ وروي ثالثها للشاعر في : النخص ٣/٢ و ١٢/١٧ و ١٩٠/١٧ وفي اللسان : (جزل) ١١٦/١٣ و (يبر) ١٥٦/٧ و (ذال) ٢٧٠/١٣ و (شمل) ٣٨٧/١٣ و (يمن) ٣٥٣/١٧

(٢) ورد الشاهد في : سيويه أيضاً ١١٣/١ و ١٩٥/٢ والكامل للبرد ٦٦/٤ والنحاس ٣٨/ب والأعلم ١١٣/١ و ٤٧/٢ و ١٩٥/٢ والإنصاف ٢٢٣ والكوفي ٤١/أ و ٢٥٢/أ

وشُعاع السنبُل بفتح الشين : ما تفرق من أطرافه الدِقاق . شبه انتصاب
شعره بانتصاب شوك السنبُل ، يأتي لها : يريد أن الراعي يأتي الإبل من ميامنها
ومياسرها ويدور حولها .

[عتَمَ المصدر]

٤٧٥ - قال سيويه (٣٨/٢) : « وما جاء اسماً المصدر قول
الشاعر ، وهو النابغة :

وعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت الغبار فما خططت غباري
* أنا اقتسمنا خططينا بيننا فحملت برةً واحتملت فجارٍ *^(١)

يخاطب النابغة بهذا زُرعة^(٢) بن عمرو الكلابي ، يعني أنها تلاقيا بمكاظ
وتفاخرا ، فغلبه النابغة . وقوله : تحت الغبار ، لم يُرد أنها كانا في غبرة ، وإنما هذا
مثل ، أي التقينا فتفاخرا ليُعلم فضل الفاضل منا ، فكنا بمنزلة فرسين استبقا
وعدّوا ، فثار من عدوهما غبار . وقوله فما خططت غباري : أي ما شققته .
يقول تقدمتك في العدو وسبقتك ، وكنت كفرس أثار الغبار في عدوه ، وقصّر
الفرس الذي يسابقه ، فما كان المسبوق منها يبالغ موقع الغبار الذي أثاره الأول إلا

(١) ديوان النابغة ق ١١/١٢ - ١٢ ص ٩٨ من قصيدة قالها في زرعة أخي يزيد بن
عمرو بن الصعق الكلابي ولقيه بمكاظ وأشار عليه بترك حلف بني أسد ، فأبى النابغة الغدير
وبلغ النابغة أن زرعة يتوعده بالهجاء . فقال القصيدة التي منها البيتان . وأولها عند أبي
عبيدة (طال الثواء على رسوم الدار) وأولها عند أبي عمرو الشيباني والأصمسي : (نبئت
زرعة والسفاهة كاسمها) . وجاء في أولها (أغلت .. إذ جاريتني تحت العجاج) وروي
الثاني للنابغة في : المخصص ٦٤/١٧ واللسان (أنن) ١٧٩/١٦

(٢) هو أخو يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي . انظر ترجمة يزيد في حواشي الفقرة (٤٥٢)

بعد أن يسكن الغبار . وهذا يدل على بُعد ما بينها ، وغبار كل فرس إنما يثور وراءه ، فإذا كان الثاني لا يلحق غبار الأول فكيف يدركه .

وبروى : فما حططت بجاء غير معجزة ، أي لم يرتفع غبارك فوق غباري ، يريد أنه لم يدركه فيخاطب غبار كل واحد منها بغبار الآخر . وقوله : احتملنا خطيتنا بينما ، يقول : كل واحد منا رجع خطئه وطبعه وطريقته التي اختارها ، فأخذت أنا نفسي البرّ والأفعال الحسنة ، وأخذت أنت لنفسك الفجور والأفعال القبيحة .

وعند سيبويه أن (فَجَارِ) بمنزلة الفجور ، كأن (فَجَارِ) معدول عن الفَجْرَة (١) .

[ترخيم أمثال : عامر ومالك . . لكثرة الاستعمال]

٤٧٦ - قال سيبويه (٣٣٥/١) في باب الترخيم : « وليس الحذف شيء من هذه الأسماء ألزم منه لحارث ومالك وعامر ، وذلك لأنهم استعملوها كثيراً في الشعر ، وأكثروا التسمية بها » . قال الذبياني :

(١) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٧٠/٢ والأعم ٣٨/٢ والكوفي ٨٧/ب و ٢٥٢/أ والأشعري ٦٢/١ والحزانة ٦٥/٣

ويرى أبو سعيد السيرافي - فيما أورده البغدادي - أن (فجار) معدول عن الفاجرة وليس عن الفجور ، لأنه قابل بها برّة ، ويرد الكوفي بأن هذا يصح لو كانت (برّة) اسم علم لامرأة فيقابل به فجار مثل قطامٍ علماً . أما ابن سيده في المخصص ٦٤/١٧ فالأفضل عنده أن تكون (فجار) صفة غالبية . والدليل أنه جعلها تقيض برّة ، وبرّة صفة . نقول رجل برّ وامرأة برّة فكانه قال : فحملتُ الحصلة البرّة ، وحملتُ الحصلة الفاجرة . ويبقى جعلها اسماً للمصدر أوسع للمعنى وأتم في أدائه .

﴿ قالت بنو عامرٍ خالوا بني أسدٍ يابوسٌ للجهلِ ضراراً لأقوامِ ﴾
 يابى البلاء فما نبغي بهم بدلاً وما نريدُ خلاءً بعد إحكامِ
 ﴿ فصالحونا جميعاً إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها عامٍ ﴾^(١)

البيت الأول أنشد سيويه عجزه (٣٤٦/١) في المنفى ، واستشهد به على أن الشاعر إذا اضطر أدخل اللام بين المضاف والمضاف إليه^(٢) ، وهذا هو الإقحام .

واستشهد بالبيت^(٣) الثالث على ترخيم (عامر) .

وسبب هذا الشعر أن بني عامر بن صعصعة بعثوا إلى حصن بن حذيفة ، وعيينة بن حصن أن اقطعوا ما بينكم وبين بني أسد من الحلف ، وألحقوهم ببني كنانة ومخالفكم ، فنحن أقرب إليكم منهم . وذلك أن بني ذبيان وبني عامر بن صعصعة كلهم من قيس عيلان ، وبني أسد من خندف . فخشي النابغة أن يتم هذا - وكان محباً لبني أسد ، كرهاً أن ينقطع ما بينهم وبين بني ذبيان - فقال هذا الشعر .

وقوله : خالوا ، ووزنه فاعلوا . ومنه خاليت الرجل مُخالاة وخيلاء . يقول : هذا الذي التمستموه من قطع الحلف الذي بيننا وبين بني أسد - جهل ، يابى أن يقطع الحلف الذي بيننا وبينهم ما بلوانه منهم ، واختبرناه من نصحتهم لنا ، ونصرهم إيانا إذا دعوناهم الى نصرتنا .

(١) ديوان النابغة ق ١/٥٧ - ٢ - ٣ ص ٢٢٠ من قصيدة في (١٥) بيتاً .

(٢) ورد الشاهد الأول عند الأعم ٣٤٦/١

(٣) ورد الشاهد الثاني في : الأعم ٣٣٥/١ والكوفي ٥٨/ب و ٢٥٢/ب والخزاعة ٢٨٥/١

والخيلاء : مصدر خالى بخالي إذا فارك . يقول / ما يزيد أن تتركهم وقد
 أحكمنا ما بيننا وبينهم ، فصالحونا جميعاً إن أحبيتم . أي ادخلوا معنا في محالفة
 بني أسد ، حتى يقع الصلح بين جماعتنا ، ولا تقولوا لنا أمثال هذه المقالة بأمر
 ابن صعصعة .

[تنوين (أذرعاء وعرفاء) أعلاماً]

٤٧٧ - قال سيويه (١٨/٢) : « [وقال] في رجل اسمه مسلمات*
 أو ضرائب : هذا ضربات* كما ترى ومسلمات* كما ترى ، وكذا المرأة لو سميتها
 بهذا انصرفت . ثم احتج على ذلك بحجة^(١) حتى انتهى الى قوله : « ألا ترى
 الى (عرفاء) مصروفة في كتاب الله عز وجل ، وهي معرفة ، الدليل على
 ذلك قول العرب : هذه عرفاء* مباركا* فيها . »

أراد أنهم نصبوا (مباركا) على الحال ، فلو كانت عرفاء فكرة لكان
 الوجه أن يكون (مباركا*) مرفوعاً نعتاً لعرفاء . ثم قال سيويه :

« وبدلك على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألفاً ولا ماً » . قال : « ومثل
 ذلك أذرعاء* ، سمعنا أكثر العرب يقولون في بيت امرئ القيس بن حنجر* :

﴿ تنورتها من أذرعاء* وأهلها بيثرب ، أدنى دارها نظر عال* ﴾^(٢)

(١) حجته أنه لما أعرب الاسم إعراب جمع المؤنث السالم ، فقد أشبهت تأوّه ياء المثنى
 أو الجمع وصار التنوين بمنزلة النون فيها .

(٢) ديوان امرئ القيس ق ١٨/٢ ص ٣١ من قصيدته (ألا عم صباحاً أيها الطلل

البالي) .

تَنورُها (١) نظرت إلى نارها - التي توقد بالليل - من أذرعات ، أي وأنا بأذرعات من أرض الشام وهي مع أهلها بيثرب . وقيل إنه أراد أنه نظر إلى دارها بقلبه . وقوله : أدنى دارها نظر عال : يريد أن أقرب المواضع التي تدنو من دارها ؛ بينه وبين موضعها نظر عال ، أي مرتفع ، فكيف أراها بعيني ، وبيني وبينها بلاد كثيرة ، وهذا يقوّي أنه نظر إليها بقلبه .

[وجوب حذف الخبر والمبتدأ قسم صريح]

٤٧٨ - قال سيويه (١٤٧/٢) في باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم : « وسمعنا فصحاء العرب يقولون في بيت امرئ القيس » :

﴿ فقلت بين الله أبرحُ قاعداً ولو صَربوا رأسي لديك وأوصالي ﴾^(٢)

(١) في الأصل والمطبوع : أبصرت إلى نارها . وهو تصحيف . والدليل استعماله (نظر إلى ..) في السطر التالي . وكذلك في البيت التالي من القصيدة نفسها إذ بدأه بقوله : (نظرت إليها والنجوم كأنها ..) وذكر البغدادي ٢٦/١ في (أذرعات) : أنه يروى بكسر التاء أو بفتحها بلا تنوين والأشهر بقاء التنوين في مثله مع العمية . وروى البيت بلا نسبة في اللسان (ذرع) ٤٥٢/٩

- وقد ورد الشاهد - وهو تنوين أذرعات مع كونه علماً مؤنثاً - في : المقتضب ٣٣٣/٣ والأعلم ١٨/٢ والكوفي ٢٥٢/ب وأوضح المسالك ش ١٨ ج ٥١/١ وابن عقيل ش ١٢ ج ٥٥/١ والأشعري ٤١/١ والخزانة ٢٦/١

(٢) ديوان امرئ القيس ق ٢٢/٢ ص ٣٢ والرواية فيه : (فقلت بين الله .. ولو قطّعوا) ولا شاهد فيه على هذه الرواية . وروى البيت للشاعر في : المخصص ١١٥/١٣ واللسان (بين) ٣٥٥/١٧

أراد أنهم رفعوا (يمينُ الله) (١) بالابتداء وحذفوا خبره ، وتقديره : يمينُ
الله قسمي وهو مثل : لعمرُ الله لأفعلن .

والمعنى أن هذه المرأة لما وصل إليها امرؤ القيس زجرته ، وأرادت أن
ينصرف ، فحلف أنه لا يبرح حتى ينال حاجته ولو ضرب رأسه وأوصاله . وأوصاله :
أعضاؤه الواحد منها وصل . والمعنى واضح .

[صيغة (فعَّال) في النسبة : نبَّال ..]

٤٧٩ - قال سيوبه (٩١/٢) في باب من الإضافة لا تُلحق فيه بآي
الإضافة : « وقالوا لذي السيف سيَّاف والجمع سيَّافة » . وقال امرؤ القيس :

لِيَقْتَلَنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ
* وَوَلَيْسَ بِنِذِي سَيْفٍ فَيَقْتَلَنِي بِهِ وَوَلَيْسَ بِنِذِي رَمْحٍ وَوَلَيْسَ بِنِذَالِ * (٢)

(١) وفي رواية النصب (يمين) تقديره : أحلف بيمين الله . فهو منصوب بترع
الخافض . وقد ورد الشاهد في : معاني القرآن ٥٤/٢ و ١٥٤ و ٤١٣ و المقتضب ٣٢٦/٢
والنحاس ١٠٤/أ والأعلم ١٤٧/٢ والكوفي ٧٤/ب و ٧٥/ب و ٢٤٢/ب و ٢٥٢/ب
و ٢٧٢/ب والمغني ش ٨٩٠ ج ٦٣٧/٢ وأوضح المسالك ش ٨٠ ج ١٦٣/١ والأشمونى ١١٠/١
والخزانة ٢٠٩/٤ و ٢٣١

(٢) ديوان امرئ القيس ق ٢٨/٢ - ٢٩ ص ٢٣ وجاء في صدر الأول (أيقتلني ..)
وجاء في الثاني : (وليس بنذي رمح فيطعنني به وليس بنذي سيف ..) . وتبدو رواية
النص أجود والسيف أقرب إلى مرافقة الرجل في أحواله العادية من الرمح والنبيل ، وهما في
الغالب من أسلحة المعارك المدبرة . وروي أولهما للشاعر في : المخصص ١١١/٨ واللسان
(شطن) ١٠٤/١٧ والثاني في : المخصص ٦٩/١٥ واللسان ١٦٥/١٤

أراد وليس بذئ نبل (١) .

وصف حال امرأة هويتها وهويته ، وأن زوجها أراد قتله فقال : كيف يقتلني والمشرقي مضاجعي ؟ والمشرقي : سيف منسوب إلى المشارف ، قرى تدنو من الريف . والمسنونة : المحددة ، وأراد نصال سهام قد جليت فصفت ، وإذا اشتد صفاؤها ، ضربت° إلى الزرقة ، وجعلها كأنياب أغوال تعظيماً لطولها وحدتها ، وأن يبالغ في قوتها ، والأغوال جمع غول .

شبه نصال السهام التي معه بأنياب الغيلان . يقول : أنا مع سلاحي وهو أعزل ليس بصاحب سيف ولا صاحب رمح وليس معه نبل (فيقتلني به) نصب على الجواب .

والشاهد في البيت أنه جعل النبال في موضع النابل ، أراد وليس بصاحب نبل . ويحتمل معنى الشعر عندي أن يعني بقوله : (ليقتلني والمشرقي مضاجعي ومسنونة زرق) أن جماله وحسنه وما عند المرأة من محبتها له ، بمنزلة السلاح الذي يقاتل به ، وأن زوجها لقبه ومقت المرأة له - وأنها لا تجبه محبة بسيرة ولا كثيرة - بمنزلة الأعزل الذي لا سلاح معه . فزوجها كاسف البال مهموم لا يمكنه إخراج ما في قلب امرأته من امرئ القيس . ويقوي هذا المعنى قوله :

أ / ٨٨ ليقتلني وقد شعفت فوأدها كما شعف المهنوءة الرجل الطالي (٢) /

(١) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٩٦/٣ والمقتضب ١٦٢/٣ والأعم ٩١/٢ والكوفي ٢/٢٥٣ والمغني ش ١٦٦ ج ١١١/١ وأوضح المسالك ش ٥٥١ ج ٢٨٣/٣ وشرح السيوطي ش ١٥٨ ص ٣٤٠ والأشموني ٧٤٥/٣

(٢) ديوان امرئ القيس ق ٣٠/٢ ص ٣٣ وجاء فيه (وقد شففت .. كما شففت) بالغين المعجمة ، أي بلغ حي شغاف قلبها . وكلاماً حسن . وفي المخصص ٦٠/٤ الشغف عشق مع حرقه .

يعني أن محبتنا له قد التبتت بقلبها ووصلت إليه ، كما يصل القطران الذي
نُطلي به الإبل إلى قلوبها ، حتى يسمى عليه من شدته .

[في : حَيْهَل]

٤٨٠ قال سيبويه (٥٢/٢) : « وأما حَيْهَل التي للأمر فمن شيئين ،
بذاك على ذلك (حي على الصلاة) . قال مزاحم العقيلي :

﴿ بَحْيَهَلَا يُزْجُونُ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ ﴾^(١)
الإجزاء : السُّوقُ يقال : أَرْجَى يُرْجَى . يقول : يسوقون المطايا بقولهم
(حَيْهَلَا (٢)) والمتقاذف : الذي يتبع بعضه بعضاً ، كأن كل سير تسيره هذه

(١) ذكره سيبويه ونسبه إلى الجعدي . وأوضح الأعمى النسبة فجعلها للنايعة الجعدي .
واختلفت في ذلك الأقوال حتى في المصدر الواحد . فهو لمزاحم في : شرح الكوفي ١/٤٣
واللسان (حيا) ٢٤٢/١٨ والخزانة ٤٣/٣ وهو للنايعة الجعدي في اللسان (قذف)
١٨٥/١١ وبلا نسبة في المخصص ١٢٧/٧ و ٨٩/١٤ ويفلغ أن يكون لمزاحم العقيلي من قصيدته
الفائبة .

ووجدني بها وجد المُنْضِلِّ بعيرة^١ بكفة لم تعطيف^٢ عليه العواطف^٣
غير أنه لم يرد فيما رواه الغندجاني من هذه القصيدة في فرحة الأديب ٢/ب (انظرها
في حواشي الفقرة ١٨) ولم يُذكر كذلك في قصيدة منذر بن درهم السكبي :
وأحدث عهد من أمية نظرة^٤ على جانِبِ العلياءِ إذْ أنا واقف^٥
وقد رواها الغندجاني في فرحة الأديب ١١/أب (انظرها في حواشي الفقرة ١١٣) وروي
البيت منفرداً في المنسوب إلى النايعة الجعدي في : ديوانه ص ٢٤٧
(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٢٠٦/٣ والنحاس ١٠٢/أ والأعظم ٥٢/٢ والكوفي
١/٤٣ ب والخزانة ٤٣/٣

الطية يقذف بها إلى سير آخر . ومثله قول عمر بن أبي ربيعة :

أخوسَفَرِ جَوَابُ أَرْضٍ تَقَاذَفَتْ بِهِ فَلَوَاتُ فَهوَ أَشَعْتُ أَغْبَرُ^(١)
أي رمته فلاة إلى أخرى .

و (سيرها) مبتدأ و (التقاذف) وصفه و (أمام المطايا) خبره . و يروى :

بجِيَهَلَا عَجَلِي الرُّوَا حَ رَمَى بِهَا أَمَامَ المَطَايَا . . .

أي بهذا القول ، رمى بهذه الناقة سيرها قدام الإبل ، أي هذا الزجر لها
كان سبب تقدمها الإبل وإسراعها . و (عجلي) اسمها . أراد : يا عجلي
سيري وأسرعني .

و (الرواح) منصوب لأنه مصدر في موضع فعل الأمر ، يريد :
روّحي رواحاً .

[في أسماء العلم - بما أصله صفة]

٤٨١ - قال سيوبه (٢٣/٢) في باب تسمية الأرضين : « ومنها
مالا يكون إلا على التذكير نحو (فتلج) وما وقع صفة كـ (واسط) ثم صار
بنزلة زيد وعمرو ، وإنما وقع لمعنى « . يريد ما كان أصله صفة للموضع ، ثم
غلبت عليه الصفة حتى جرى مجرى الاسم العلم » . قال مسكين الدارمي :

* وَنَابِغَةُ الجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَفِيحِ مَوْضَعٍ *

(١) ديوان عمر (ليبسك) ق ١٥/١ ج ١/١ وجاء في صدر البيت (أخا سفر ..)
بالنصب تبعاً للبيت قبله وهو قوله : (رأت رجلاً ..) .

أتى ابن جُعيل بالجزيرة يومه^{١١} وقد فارق الدنيا وما كان يجمع^(١)

كذا إنشاد الكتاب : (تراب من صفيح) . وفي شعره : (عليه صفيح من رخام موضع) وهي أحب إلي من رواية الكتاب ، لأن قوله : (تراب من صفيح) فيه بُعد . والصفيح : الحجارة ، والرخام : الصخور العظام ، والموضع : المُقْتَسَى بعضه فوق بعض .

أراد أن قبر النابغة في الرمل ، وذكر حال الشعراء المتقدمين ، وأنهم فنوا وذهبوا فلم يبق منهم أحد . بصعتر أمر الدنيا ويحقره . (*)

(١) أورد سيديه (٢٤/٢) أولها بلا نسبة . وهما لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٢٦ من قصيدته العينية ، وجاء في عجز الأول (عليه صفيح من رخام مرصع) وفي الثاني (.. بالجزيرة بيته وقد ترك الدنيا ..) كما ورد البيتان للشاعر في : فرحة الأديب ٣٥/أ في عدة أبيات من القصيدة وسيلي نص ذلك بعد . وورد أولها بلا نسبة في اللسان (وسط) ٣١١/٩ و (نبغ) ٣٣٦/١٠

- والشاهد فيه إبراده (نابغة) بدون (ال) كالأعلام المختصة مثل زيد . وقد ورد في الأعلام ٢٤/٢ والكوفي ٢٥٣/أ والخزاعة ١١٧/٢

(*) عقب الفندجاني على شرح ابن السيرافي هنا بقوله :

« قال س : هذا موضع انثى :

انظر بعينيك وهل يشفي النظر

هذا الذي ذكره ابن السيرافي من تفسير هذا الشعر لا يجدي قليلاً ، وذلك أنه لم يأت بالبيتين على ولاء ، وترك بينهما بيتاً ، ثم أساء في قوله : (إن قبر النابغة في الرمل) . ولولا أن الشاعر أراد بهذا معنى خفي على ابن السيرافي - ولم يرد رملاً من الرمال ههنا ، نكرة - لكان قد أصاب فيما قاله . ولكنه أراد ههنا رمال بني جمدة ، وهي رمال وراء الفلّاح . وإنما خص هذه الرمال أن فيها قبر النابغة الجعدي لأنها بلاده .

والشاهد فيه أنه جعل النابغة - وهو في الأصل صفة - بمنزلة الاسم العلم ،
ونزع منه الألف واللام . وجعله اسماً كما تبيته بطلحة وحمزة .

[جمع (أولي وذوي) بلا إضافة على (ألون وذوون)]

٤٨٢ - وقال مسيبويه (٤٢/٢) في باب تغيير الأسماء المهمة : « وسألته
- يعني الخليل - عن رجل سمي بـ (أولي وبذوي) فقال : أقول هذا ذَوُون
وهذا أَلُون ، لأنني لم أضف ، وإنما ذهبت النون في الإضافة » . وقال الكميت :

= وذكر في هذه القصيدة شعراء ، كل واحد منهم نَسب قبره إلى بلده
ومسقط رأسه . والأبيات تدل على ما قلت لك ، وهي لمسكين بن عامر الدارمي :

١ « ولست بأحيا من رجالٍ رأيتُهُمُ لكل امرئ يوماً حمامٌ ومصرعٌ
٢ دعا ضابطاً داعي المنايا فجاءه ولما دعوا باسم ابن دارة أسمعوا
٣ وحِصنٌ بصحراء الثوبية بيته ألا إنما الدنيا متاعٌ تمتعٌ
٤ وأوس بن مُعترء القُرَيْبي قد ثوى له فوق آيات الرِّياحي مضجعٌ
٥ ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه صفيحٌ من رخامٍ موضعٌ
٦ وما رجعت من حيمري عصابةً إلى ابن وثيل نفسه حين تُنزعُ
٧ أرى ابن جعيل بالجزيرة بيته وقد ترك الدنيا وما كان يجمعُ
٨ بنجران أوصال النجاشي أصبحت تلوذ به طيرٌ عكوفٌ ووَقَعُ

ألا ترى أنه جعل بيت ابن جعيل بالجزيرة ، لأنها بلاد بني تغلب . وجعل
قبر النجاشي بنجران ، لأنه من اليمن بلاد بني الحارث بن كعب .

٩ وقد مات شمشاخ ومات مُزَرِّدٌ وأيٌّ عزيز لا أبالك يُمنعُ
١٠ أولئك قوم قد مضوا لسبيلهم كما مات لقمان بن عادٍ وثبَّعُ .

(فرحة الأديب : ٤/٣ ب وما بعدها)

صَه لْجَوَابِ مَا قُلْتُمْ وَأَوْكَتْ أَكْفُكُمْ لِي مَا تَنْفُخُونَا
* فَلَ أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الدَّوِينَا * (١)

الشاهد (٢) فيه أنه لما لم يُضف (ذو) إلى شيء ، رد النون التي حذفت منه ، وهو جمع سالم ، إلا أن استعماله بالإضافة ، فتسقط نونه للإضافة ، فلما لم يمكن الشاعر أن يضيف ردَّ النون . وهذه القصيدة ، يذكر فيها الكمية فضل عدنان على قحطان . وقوله : صَه ، أي اسكتوا حتى تسمعوا مني جواب ما قلت .

وأوكت : أي شدت ، والوكاء : ما يشد به القربة أو الزق أو غيره . يقول : قد جنيت بعداوتكم لمدت ، فاصبروا على ما جرّه فعلكم . وأصل هذا الكلام مثل للعرب ، وهو قولهم : د يداك أوكنا وفوك نفخ (٣) .

وذلك أن رجلاً أراد أن يعبر نهراً عظيماً ، ولم يجد سفينة يعبر فيها ، فأخذ زقاً ونفخه وشده ، فلما توسط النهر انحلت الزق وخرجت الريح ، وغشيه الموت فاستغاث ، فقيل له : يداك أوكنا وفوك نفخ .

يريدون يداك أوكنا الزق ، وفوك نفخ الريح ، ثم صار هذا مثلاً لكل من جنى على نفسه شيء فعله .

(١) روي البيت الثاني للكميت بن زيد في : المخصص ٢٢١/١٣ واللسان (ذر وذوات) ٣٤٥/٢٠ وجاء في الخزانة ٦٨/١ أن البيت من قصيدة قالها الكميت في هجاء اليمن تعصباً لمضر .

(٢) ورد الشاهد في : الأعل ٤٣/٢ والكوفي ١/٩٤ و ٢٥٣/ب والخزانة ٦٧/١ و ٢٨٤/٢ و ٤١١/٣ وذكر البغدادي أن هذا الجمع فيه شذوذان : أحدهما قطعه عن الإضافة ، وثانيها إدخال اللام عليه .

(٣) في : جمع الأمثال (٤٦٥٦) ٤١٤/٢

وقوله : (فما أعني بذلك أسفليكم) يريد : لست أعني بمخاطبتي من ايس له قدر من أهل اليمن والسقفة ، وإنما أريد ملوكهم^(١) كذي يزن وذي جدان وذي رعين وذي الكلاع ومن أشبههم .

[في النسبة - إبدال الهمزة واوا]

٤٨٣ - قال سيدييه (٧٥/٢) في الإضافة الى كل شيء لاه واو اوياء قبلها ألف ساكنة غير مهموزة : « وإن أضفت الى سقاوة وغباوة وعلاوة قلت : شتاوي وعلاوي وغباوي وذلك لأنهم قد يبدلون مكان الهمزة الواو لتقلها ، ولأنها مع الهمزة مشبهة بأخر حمراء » .

ب/٨٨ يريد أن الواو / إذا كانت في الواحد في هذا النحو ، لم يجز أن تقلها في النسب همزة ، كما فعلت في بنات الياه حين قلت في : سقابة سقائي وفي صلاية صلاتي ، لأنهم قد يفرون ما فيه الهمزة ثابتة في الواحد ، الى الواو في النسب ، نحو كساوي وريداوي ، فإذا كان ما فيه الهمزة في الواحد ، يقلبون همزته في النسب واوا ، [وإذا] كان ما في واحده الواو ، لا تقلب واوه همزة ، لأنه قد حصل ما يفرون إليه من الهمزة قال جرير :

﴿ إذا هبطن سماوياً موارده^(٢) من نحو دومة حبت قل تعريسي^(٣) ﴾

السماوي : طريق السماوة ، والسماوة^(٤) موضع في البرية التي بين دمشق

(١) انظر ملوك اليمن في : العمدة ٢٢٧/٢

(٢) ديوان جرير ص ٣٢٢ من قصيدة قالها يهجو التيم . وجاء في صدره (لوقد علون ..) وقد ورد الشاهد في : الأعل ٧٦/٢ والكوفي ٢٥٣/ب .

(٣) السماوة : مغارة بين الكوفة والشام ، وهي من أرض كلب . انظر الجبال والأمكنة ١٣٠ والبكري ٧٨٣

وأرض العراق ، والسمواة : بلاد بجلب ، والموارد : الطرق ، والتعريس : النزول في آخر الليل ، والذي يسير بالليل إما نزل في آخره فـعـسـد عرس . ودومة خبت^(١): موضع ، والحبت: موضع فيه انهباط .

وفي (هبطن) ضمير من الرواحل . وفي شعره : (إذا عَـلَوْنَ سَمَـوِيَاً) يريد إذا علت الإبل طريق السمواة جددت في السير ، ولم أطيل التعريس حتى أصل عن قرب .

و (موارد) مبتدأ و (من نحو دومة خبت) خبره ، والضمير المضاف إليه (الموارد) يعود الى السماوي . يقول : هذا الطريق السماوي ، الطرق المتصلة به من نحو دومة .

[في النسبة - حذف الألف المقصورة]

٤٨٤ - قال سيبويه (٧٧/٢ - ٧٨) في الإضافة الى ما في آخره ألف زائدة لاتون : « وأما حُبَلِيٌّ ودِ قَلْتِي فالوجه فيه ما قلت لك » . يريد أن الوجه في النسب أن تُحذف الألف منه ، يريد أن ما في آخره ألف التانيث ؛ الوجه فيه حذفها . قال ساعدة بن جؤبة :

﴿ كَأَنَّمَا تَقَعُ البُصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَوَائِفِ والأَعْنَاقِ بالوَدَمِ ﴾^(٢)
البُصْرِي : أراد به السيوف المنسوبة الى بُصْرِي ، والطوائف : فواحي البدن وأطرافه ، والوَدَم : السيور التي بين آذان الدلو والعترافي ، وهي الخشبة التي

(١) موضع بين الشام والموصل ، وهي من منازل جذبة الأبرش في طريقه الى الزبارة (وهي غير دومة الجندل بين الحجاز والشام) انظر البكري ٣٥٢
(٢) أورده سيبويه بلا نسبة وهو لساعدة في ديوان المهذلين القسم ١٩١/١ وجاء في صدره (كأنما يقع ..) وهو أصح إذ كان للمفرد .
- وقد ورد الشاهد في : الأعم ٧٨/٢ والكوفي ٢٥٤/ب . وأجاز الأعم (بصروي) .

كهيئة الصليب . وواحد الودم ودمّة . يريد أن السيوف التي تقع في أعناقهم وطوائفهم ، كأنها واقعة في سيور الدلو لسرعة مرّتها وقطعها . يصف قوماً أغبر عليهم ووقع بهم أعداؤهم .

[صيغة (فاعل) لصاحب الشيء ..]

٤٨٥ - قال سيويه (٩٠/٣) في باب من الإضافة لا تلحق فيه ياء الإضافة : « وأما ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فإنه ما يكون فاعلاً ، قوله ذا شيء ، أي صاحب شيء فهو عنده » وذلك قولك لذي الدرع : دارع ، ولذي النبل : نابل ، ولذي النشاب : ناشب ، ولذي التمر واللبن : تامر ولابن قال الخطيئة ، :

﴿ أَعْرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ . . نِكَ لَابِنٌ بِالصَيْفِ تَامِرٌ ﴾^(١)

يخاطب بذلك الزبير بن بدر ويقول له : دعوتي الى أن أجورك ، وقلت لي : إن عندك تمرأ وابناً يكفيني ويكفي عيالي ، فلما زلت عليك أضعتي .

ولما قال : لابن بالصيف تامر ، لأنهم محصبون في الصيف ، ويكثر فيه الألبان والتمور فإذا كان عادماً للابن والتمر في الصيف ، فهو لها في الشتاء أعدم .

(١) ديوان الخطيئة ص ١٧ من قصيدة قالها يمدح بغيضاً ويهجو الزبير بن بدر . وجاء في عجزه (في الصيف) . وذكر المبرد في الفاضل ٨١ أن الأصمعي كان يصحّف في هذا البيت فيقول في عجزه (لاني بالصيف تامر) . وورد البيت للشاعر في : المخصص ١١/١٣٥ و ٦٩/١٥ واللسان (لب) ٢٥٧/١٧

- وقد ورد الشاهد في : الفاضل ٨١ والمقتضب ٣/١٦٢ والأعلم ٢/٩٠ والكوفي ٩٧/١ و ٢٥٤/ب والأشعري ٣/٧٤٤

[ما جاء معدولاً على وزن (فعال)]

٤٨٦ - قال سيديويه (٣٧/٢) في باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث . قال الفرزدق :

﴿ نَعَاءُ ابْنِ لَيْلَى لِلْسَّاحَةِ وَالنَّدَى وَأَيْدِي شَمَالٍ بَارِدَاتِ الْأَنَامِلِ ﴾^(١)

ويروى : للساح وللندی يريد انشع ابن ليلي لأجل فقد سماحه وجوده .
وأيدي شمال : يعني هبوب الشمال في الشتاء ، وجعل ما يمس الناس من برد
الشمال بدأً للشمال كما يد يده الذي يريد أن يمسه شيء حتى يباشره بيده . وابن
ليلى غالب بن صعصعة أبو الفرزدق وأمه ليلي بنت حابس بن عقال . وقال زهير :

﴿ وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ ﴾^(٢)

(١) ورد البيت عند سيديويه بلا نسبة ، وهو للفرزدق في ديوانه ٦١١/٢ من قصيدة
قالها يرثي أباه غالب بن صعصعة ، وأم غالب ليلي بنت حابس ، والبيت مطلع القصيدة ،
وجاء في صدره (نعاي ابن ليلي للساح .) يريد نعيمي . وورد البيت للشاعر في المخصص
٦٣/١٧

- وقد ورد الشاهد في : الأعم ٣٧/٢ والإنصاف ٢٧٨/٢ والكوفي ٢٥٤/ب .

(٢) البيت في : شعر زهير ص ١١٢ وشرح ديوان زهير ص ٨٩ من قصيدة في مدح
هرم بن سنان ، وروي البيت لزهير في : اللسان (نزل) ١٨٠/١٤ - ١٨١ و ٢٨٣ وبلا
نسبة في : المخصص ٦٧/١٧

- وقد ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٦٩/٢ والمقتضب ٣٧٠/٣ والأعم ٣٧/٢
وشرح الأبيات المشككة ٨٥ وشرح ملحمة الإعراب ٧٨ والإنصاف ٢٧٨/٢ والكوفي ٢٥٤/ب
والخزانة ٦١/٣ وأشار الأعم إلى تأنيث نزال ، فهو معدول عن المنازلة ، والدليل على تأنيثه
دخول التاء في فعله (دُعيت)

يريد : نعم الرجل الذي يلبس الدرع ويحشوها بيده ، أي يملأها .
والمعنى : نعم الشجاع أنت إذا تداعى الفرسان للنزول ، وإنما يتداعون للنزول إذا
اشتدت الحرب وتضايق الأمر .

والذعر : الفزع ، ولُجَّ فيه : يعني لُجَّ القوم في أسباب القتال الذي هو
سبب الذعر . يمدح بذلك هرم بن سنان .

أ / ٨٩ - قال سيويوه (٣٩/٢) في / الباب المتقدم : « فهذا معدول عن مؤنث »
يعني باب (فعال) أجمع « وإن كانوا لم يستعملوا في كلامهم ذلك المؤنث الذي
عُدل عنه (بدادٍ) وأخواتها » . ثم قال : « ونحو ذافي كلامهم ، ألا تراهم
قالوا : متلامح ومشابه وتيالٍ ، فجاء جمعه على حد ما لم يستعمل في الكلام » .

يريد أن الذي عُدل عنه (فعال) لم يستعمل ، كما أن واحد (متلامح
ومشابه) لم يستعمل . وقال المتلمس (١) .

كأنِّي شاربٌ يومَ استبدّوا وحثَّ بهم لدى المومّة حادي
عقاراً عتقتُ في الدنّ حتى كأنَّ حبايها حدقُ الجراد
جَادلها جَمارٌ ولا تقولي طوال الدهر ما ذكرتُ : حمادٌ (٢)

(١) اسمه جرير بن عبد العززيّ الضُّبَيْعي من ربيعة ، شاعر جاهلي لقب بالمتلمس ببيت
قاله وهو خال طرفة بن العبد ، وكأنا ينادمان عمرو بن هند . وخبر « صحيفة المتلمس »
مشهور . ترجمته في : ألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣١٥/٧ والبيان والتبيين ٣٨/٣
والشعر والشعراء ١٧٩/١ والمؤتلف (تر ١٧٩) ٧١ ونثر القلوب (صحيفة المتلمس) ٢١٦
وجهرة الأنساب ٢٩٣ ومعجم الشعراء ٢٠٢ والتذكرة السعدية ١١٨ وشرح العيون ٣٩٧
وشرح شواهد المغني للسيوطي ٣٧١ والخزانة ٤١٥/١ و٤٤٦ و ٧٣/٣ وانظر مقدمة ديوانه .

(٢) ديوان المتلمس ق ٢/٨ - ٣ - ٤ ص ١٦٥ وروي نائثها للمتلمس في : الصحاح
(جمد) ٤٥٧/١ واللسان (جمد) ١٠٤/٤ وبلا نسبة في : المخصص ٦٥/١٧

قوله استبدوا : يريد استبدوا برأيهم في عزمهم على الرحيل ، من غير أن يشاوروني فيه ، ولو شاوروني لم أشير عليهم . والمومة : القفر من الأرض والجمع الموامي ، والخباب : ما يعاود فوق الحجر كأنه حب إذا صببت في الإناء أو مزجت . شبهه بحدق الجراد . ثم دعا عليها فقال (جمادٍ لها) .

يجوز أن يكون دعا على المرأة التي كان يهواها ، حين سارت مع القوم الذين فارقوه .

يقول : جَمَدَتْ يَدُهَا فَلَا أَعْطَتْ أَحَدًا خَيْرًا . يريد : لا أنالت أحداً خيراً من جهتها كما لم تُنلني أنا من جهتها خيراً .

و (جمادٍ) بمعنى (١) اجمد ، يريد ادعُ عليها بجمود الكف ، ولا تتجمد لها إذا ذكرت .

[منع العلم من الصرف على معنى القبيلة]

٤٨٧ - قال سيدييه (٢٦/٢) في باب الأحياء والقبائل . قال الأخطل :

﴿ فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيَّهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ ﴾
وإن بني أمية ألبسوني ظلال كرامة ما إن تزول^(٢)

(١) ورد الشاهد في : الكامل ٧٠/٢ والأعلم ٣٩/٢ والكوفي ٢٥٥/أ والخزائنه ٧٠/٣

(٢) ديوان الأخطل ص ١٢٦ - ١٢٧ وجاء في صدر الأول (فإن تمنع سدوس درهما) وروي البيتان في خبرهما في الأغاني ١٨٣/٧ وروي أولهما للأخطل في : اللسان (سدس) ٤١٠/٧ و (قبل) ٦٢/١٤

- والشاهد في (سدوس) إذ 'تمنع من الصرف على مراد القبيلة ، وتصرف بمعنى : بنى سدوس . وذكر السيرافي في هامش الكتاب ٢٦/٢ أن المبرد غلط سيدييه وقال =

كان الأخطل أثنى سُوَيْدَ بنِ مَنجُوفِ السُّدُوسِيِّ (١) يسأله في حَمَالَةَ لَزِمَتَهُ حتى يُعَيِّنَهُ ، فلم يعطه ، وقصد بشرَ بنَ (٢) مروان فأعطاه . وقوله : (فإن الرياح طيبة قبول) قيل في تفسيره : إن الأرض واسعة يتقصد منها الإنسان حيث شاء ، وفي أي جهات الرياح شاء أن يسلك مسلك (*) . والقَبُولُ : التي تقبل ما دخل فيها . و (القبول) اسم خاص للصِّبَا ، وعندني أن الذي يعنيه الأخطل الوجه الأول .

= (سدوس) اسم امرأة . وردَّ أبو سعيد مؤكداً أنه اسم رجل ، ومنعه من الصرف حملا على معنى القبيلة . فإن حملناه على معنى الحي صرفناه .

- وقد ورد الشاهد في : النحاس ١٠٠/ب والأعلم ٢٦/٢ والكوافي ٢٥٥/أ .

(١) سيد قومه في البصرة ، له أخبار مع عبد الملك بن مروان وله عنده منزلة . ترجمته في : البيان والتبيين ٣٢٦/١ والدرة الفاخرة ٢٥٥/١ وجمهرة الأنساب ٣١٨ ذكره الأخطل في ديوانه ص ٣٠٤ مادحاً فقال :

أليس ورائي -- إن بلادك تنكَّرتْ
سويدُ بنُ منجوف وبكرُ بن وائل

وتلك بيوتٌ لا تُنالُ فروعُها
طوانُ أعاليها شِدادُ الأسافل

(٢) بشر بن مروان بن الحكم الأموي ولي العراقين لأخيه عبد الملك سنة ٧٣ هـ جواد كريم النفس (ت بالبصرة ٧٥ هـ) أخباره في : البيان والتبيين ٢١١/٢ و ١٤٧/٣ و عيون الأخبار ١٧١/١ والمعارف ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٨٧ و ١٠٦ والكامل لابن الأثير ٢٨/٤ - ٢٩ والخزانة ١١٧/٤

(*) عقب الغندجاني - وقد أورد ما أثنى به ابن السيرافي من شرحٍ لعبارة (الرياح القبول) بقوله :

وقال س : هذا موضع المثل :

أريدُ وِصاله ويريدُ هجري
وهيات العَلوقُ من الرُّومِ =

[مَوْحَدٌ مَثْنَى .. مِنْهَا مِنَ الصَّرْفِ]

٤٨٨ - قال سيبويه (١٥/٢) في باب (فَعْتَل) : د وقال لي -
يعني الخليل - قال لي أبو عمرو : ﴿ أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع ﴾ (١) صفة ،
كأنك قلت - أولي أجنحة اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة . وتصديق قول أبي عمرو قول ساعدة
ابن جؤية ، وأنشد بيتين له غير متوالين ، قال ساعدة :

وعاودني ديني فبيتٌ كأنما خلال ضلوع الصدر شرعٌ ممددٌ
بأوبِ يدي صناجة عند مُدْمِنٍ غويٍّ إذا ما ينتشي يتغردُ
فلو أنه إذ كان ما حَمَّ واقعاً بجانب من يحفى ومن يتوددُ
﴿ ولكننا أهلي بوادٍ أنيسه ذئابٌ تبغى الناسَ مثنى ومَوْحَدٌ ﴾ (٢)

الدين في هذا الموضع : ما يعتاده من العموم ، يراجعه مرة بعد مرة ، يريد
أنه عاوده حزنه على ابنه ، والشرع : الوتر ، ويقال فيه : شريعة . يريد أنه
بات وفي صدره دوي ، كأن صوته صوت وترعود ، وخلال ضلوع الصدر : بينها ،
والأوب : الرجوع . يريد ترديد هذه الصناجة يدها بالصنج ، والباء في معنى مع .

= أراد الأخطل بهذا البيت غير المعنى الذي ذهب إليه ابن السيرافي . ومعنى
قوله فإن تمنع سدوس^١ درهمها . البيت (أي نحن على حالنا ، أغنياء ، لم يضرر
بنا منهم إباننا ولم تتضعع . ومثله في المعنى قول نصر بن سيار لبني تميم :
فإن تنصرونا لا نعزيزه بنصركم وإن تخذلونا فالسَاءُ سماءُ »
(فرحة الأديب ٣٥/أ)

(١) سورة فاطر ١/٣٥

(٢) الأبيات لساعدة في : ديوان الهذليين القسم ٢٣٦/١ من قصيدة قالها يرثي ابن
أبي سفيان ودوي البيت الأول للشاعر في اللسان (شرع) ٤٣/١٠ والرابع في المخصص ١٢١/١٧
واللسان (بغى) ٨١/١٨

يريد أنه خلال ضلوع الصدر وتر ، مع أوب يدَي صناعة . يقول : كأن
 في صدري صوت وتر مع صوت صنج . والمدمن : الذي يديم الشرب ، والقوي :
 الجاهل الذي لا يبالي ما صنع ، وينثني : يسكر ، ويتغرد : يتغنى ، ويطرب :
 يمدد صوته . ثم قال : فلو أنه إذ كان ماحمٌ : أي ما قُدِّرَ أنه يقع بي ، واقعاً
 ب/٨٩ بجنب قوم يحبوني / ويودوني لكان أسهل علي .

وحذاف جواب (لو) . يريد أنه لو وقعت به هذه المصيبة وهو عند أهله
 لعزوه ورفقوا به ، ولكن أته المصيبة وهو بين قوم لا يبألون ما نزل به . ثم
 قال : ولكننا أهلي بواد أنيسه ذئاب . يريد أن أهله في بلد لا يجاورهم فيه إلا
 السباع . تبغى : تطلب الناس اثنين اثنين^(١) وواحدًا واحدًا .

[المنع من الصرف ما لحقته ألف التأنيث]

٤٨٩ - قال سيبويه (٩/٢) في باب ما لحقته ألف التأنيث : « وبعض
 العرب يؤنث (العلقى) فينزلها بنزلة (البهيمى) يجعل الألف للتأنيث » .
 وقال العجاج :

* يَسْتَنُّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورٍ *

بين توارى الشمس والذُرُورِ^(٢)

(١) الشاهد منع مثنى وموحد من الصرف ، وذكر أبو سعيد السيرافي على هامش
 الكتاب ١٥/٢ أن في هذا المنع أقوالاً ، أبرزها لعلتي الصفة والعدل . وقيل . بل
 العلتان هما عدله في اللفظ والمعنى : فعدل اللفظ من واحد إلى أحاد ، وأما عدل المعنى فتغيير
 العدة المحصورة بلفظ الاثنين إلى ما لا يحصى .

- وقد ورد الشاهد في : المقتضب ٣/٣٨١ والنحاس ١٠٠/أ والأعلم ١٥/٢ والكوفي
 ٨٨/أ و ٢٥٥/ب والمغني ش ٩١١ ج ٦٥٤/١ وشرح السيوطي ش ٨٣٤ ص ٩٤٢
 (٢) ورد أولها عند سيبويه ونسبه إلى رؤية . وهما للعجاج في ديوانه ق ١٢٠/١٩ =

يصف ثور وحش ، ويستن : يعدو فيها ويمضي على وجهه ، والعَلْقَى : ضرب من النبات ، والمكْرُ أيضاً : ضرب منه وجمعه 'مكور' ، وتواري الشمس : غروبها ، وذُرورها : طلوعها . وأراد بين ذرور الشمس وتواريها .
يعني أن الثور الوحشي يرعى من أول النهار إلى آخره في العَلْقَى والمكُور .
ويروي :

فحطّ في عَلْقَى . .

أي اعتمد على رعي العلقى والمكور .

[في وصف المؤنث بالذكر]

٤٩٠ قال سيويه (٢٠/٢) في باب تسمية المذكر بالمؤنث : «وسمناهم بقولون : هذه ربيعُ حرور ، وهذه ربيعُ شمّال ، وهذه ربيعُ الجنّوب ، وهذه ربيعُ سعموم ، وهذه ربيعُ جنّوب ، سمعنا ذلك من فضاء العرب » قال الأَعشى :

إذا ازدحمتُ في المكانِ المَضيِّ . . قِ حَتَّ التزاحمُ منها القتيّرا

﴿ لها زَجَلٌ كحفيفِ الحَما . . دِ صادف بالليل ريحاً دَبورا ﴾^(١)

= ١٢١ ص ٢٣٣ من أرجوزة طويلة مطلعها : (جاري لاتستنكري عذيري) وجاء في أولها (فحطّ في علقى ..) ورويا كذلك للعجاج في : مجموع أشعار العرب ق ١١٩/١٥ - ١٢٠ وفي : أراجيز العرب ص ٩٢ ورويا أولها للعجاج في الصحاح (مكر) ٨١٩/٢ واللسان (آخر) ٧٠/٥ و (مكر) ٣٣/٧ ولرؤية في المحصص ١٨١/١٥ و ٨٨/١٦ ورويا معاً للعجاج في اللسان (علقى) ١٣٦/١٢

- وقد ورد الشاهد في : مجالس العلماء (٢٢) ص ٥١ والأعلم ٩/٢

(١) ديوان الأَعشى ق ٤٦/١٢ - ٤٧ ص ٩٩ من قصيدة قالها يمدح هودّة بن علي=

إذا ازدحمت : يعني الدروع ، يريد إذا ازدحم الناس وهي عليهم ، حت^ة
 مجُت^ة : أي قشر . والقتير : رؤوس مسامير الدروع . يريد أن الدروع إذا
 ازدحمت تكسرت رؤوس مساميرها ، و (لها) الدروع زجل وهو صوت ، والخفيف:
 صوت مَرَّها ، والحصاد : الزرع ، وقيل : الحصاد الشجر ، وقيل : الحصاد شجر
 بعينه ، والواحدة حَصَادَة .

يعني أن صوتها - إذا تحركت على لابسها كصوت الحصاد إذا هبت
 عليه الدبور .

[اسم القبيلة - صرفه اسماً للحي]

٤٩١ - وقال سيويه (٢٧/٢) في باب أسماء القبائل : « وقد يكون
 تيم اسماً للحي وإن جعلتها اسماً للقبائل فجائز حسن » . قال الأعشى :

فلسنا بآنكاسٍ ولا عظمنا وهى ولا خيلنا عورٌ إذا ما نُجِيلها
 ﴿ ولسنا إذا عُدَّ الحصى بأقلّةٍ وإنَّ معدَّ اليومَ مُودٍ ذليلها ﴾^(١)

= الحنفي وجاء في صدر الثاني (لها جرس) . وورد ثانيها للأعشى في : المخصص ١٥١/١٦
 و ٦٠/١٧ واللسان (دبر) ٣٥٧/٥

- الشاهد أنه جعل الدبور - وهو مذكر - صفة للريح كطاهر وحائض ، ولو جعلها
 اسماً للريح لمنعها من الصرف . وقد ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٥٨/٣ و ٦٠ والنحاس
 ١/١٠٠ والأعلم ٢٠/٢ والكوفي ٢٥٦/١ .

(١) أورد سيويه ثانيها بلا نسبة . وأرجح أنها للأعشى في ديوانه من قصيدته ٢٣ في الفخر
 من الطويل ص ١٧٦ وإن لم يرد فيها . غير أن البيت (١٨) منها لم يعرف منه الخقق سوى كلمتين
 في آخره هما (اما يُجِيلها) وهي خاتمة البيت الأول (إذا ما نُجِيلها) قبل تصحيف طفيف .
 وروى المبرد ثانيها للأعشى في المقتضب ٣٦٣/٣ وروى بلا نسبة في المخصص ٤٢/١٧
 واللسان (معد) ٤١٤/٤

- الشاهد جعله (معد) للقبيلة فمنع صرفها . ويقبل صرفه على معنى الحي . وقد
 ورد الشاهد في : المقتضب ٣٦٣/٣ والأعلم ٢٧/٢ والإنصاف ٢٦٥/٢ والكوفي ٢٥٦/١ .

الإنكاس : الضمقاء الجبناء ، مثل السهم النيكس وهو المنكوس الذي جعل صدره في موضع فُدَذَه وجعل موضع فُدَذَه صدره . وإنما يُفعل هذا إذا طال به الزمان وتشعث وبلي ، ووَهَى العظم : إذا تكسّر وانحنى ، والعور : زعموا الخائبة ، ونجبلها : نوسلها .

يقول : إذا أرسلنا خيلنا في غارة أو غيرها ، لم ترجع خائبة . والحصى : العدد الكثير ، والأقلّة : جمع قليل . يقول : ليس عددنا بقليل . والمؤدي : الذي عليه أداة الحرب وهو مثل المدجج . يقول : فالضعيف من معدّ اليوم قوي . يقول : ذليلها مؤدٍ فكيف يكون حال قوبها ..

هكذا وجدت تفسيره . ويجوز في تفسيره وجه آخر ، وهو أن يكون من أوْدَى بردي إذا هلك (١) . يريد أن من نُذَلَّه معدّ فهو هالك ، وذليلها : من أذلتته .

[إعراب (وبار) ضرورة]

٤٩٢ - قال سيبويه (٤٠/٣ - ٤١) : « فأما ما كان في آخره راء ، فإن أهل الحجاز وبني تميم فيه متفقون ، يعني أنهم اتفقوا على بنائه على الكسر إذا كان اسماً علماً ، وإنما ذكر ما في آخره راء لأن بني تميم يجعلون الأعلام في هذا الباب معرفة لا تنصرف نحو : حذام وقطام وأهل الحجاز يبنون ، فإذا كان اسم من هذه الأعلام في آخره راء ، بنوه ، ووافقوا أهل الحجاز في البناء . ثم مضى سيبويه في كلامه إلى أن قال : « وقد يجوز أن ترفع (٢) وتنصب ما في آخره الراء . يريد أن قوماً يجمعون الراء كغيرها من الحروف . قال الأعشى :

وأهلَ جَوِّ أُمَّتٍ عَلَيْهِمُ
فأفسدتُ عَيْشَهُمْ فَبَارُوا

(١) قلت : لو جاز ذلك لكان الوصف منه مردي . وهو مهموز في الشاهد .

(٢) كذا في نص الكتاب ، وفي الأصل والمطبوع بالياء (يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ) .

﴿ ومراً دهرٌ على وبارٍ فهلكتُ جهرةً وبارٌ ﴾ (١)

جو^٢ : هي اليمامة ، وفي (أنت) ضمير يعود الى داهية ذكرها ، وباروا : هلكوا ، و (وبار) (٣) زعموا مدينة كانت الجن تسكنها ، وقيل (وبار) موضع بالدهناء ، وزعم بعضهم أنها بلاد كانت بها إبل حوشية ، ونخل كثير ليس له ١/٩٠ من ينزع كَرَبَهُ (٤) ولا يجتني / ثمرته ، وأن رجلاً وقع إليها ، فركب فجلاً من تلك الإبل ، وذهب نحو أرض قومه فتبعته الإبل (*) .

(١) ديوان الأعشى ق ٨/٥٣ - ٩ ص ٢٨١ من قصيدة قالها في مجاء بني جحدر . وجاء في صدر الثاني (ومراً حدٌ) . وروي الثاني للأعشى في : المخصص ٦٧/١٧ واللسان (وبار) ١٣٤/٧

- الشاهد إعراب (وبار) ضرورة وهي مبنية على الكسر عند الحجاز مثل حزام ، وكذا عند تميم لأن في آخره الراء وتعربه في غير ذلك ، وقد جمع الشاعر هنا بين الإعراب والبناء .

وقد ورد الشاهد في : المقنضب ٥٠/٣ و ٣٧٦ والأعلم ١/٢ ، وشرح الأبيات المشككة ١٧٨ والكوفي ١/١٤٢ والعيني ٣٥٨/٤ والأشموني ٥٣٨/٢

(٢) جو اسم اليمامة في الجاهلية ، حتى قتل (تبع المجبري) اليمامة وهي الزرقاء المشهورة بجدة البصر فسميت باسمها . انظر البكري ٢٥٥

(٣) وبار : قال أبو عمرو : بلاد بها إبل حوشية .. (الخبر الوارد في النص) وقال الخليل هي محلة كانت لعاد بين اليمن ورمال يبرين . وتزعم الأعراب أن الجن سكنتها بعد ذلك فلا يقربها الناس . انظر : الجبال والأمكنة ٢٢٤ والبكري ٨٣٥

(٤) كَرَبُ النخل : أصول السعف . الصحاح (كرب) ٢١٢/١

(*) عقب الغندجاني - على ما أورده ابن السيرافي من خبر وبار الأخير - بقوله :

وقال س : هذا موضع المثل :

قد جئتَ بالبحرِ بالبحرِ بالبحرِ
حيثُ توفى نلّ الرُّكبي =

[حمل (سباً) على القبيلة فمنعه من الصرف]

٤٩٣ - قال سيدييه (٢٨/٣) في باب أسماء القبائل : وكان أبو عمرو لا يصرف سباً بجملة اسماً للقبيلة ، وقال النابغة الجعدي :

يا أيها الناس هل ترونَ إلى فارسَ بادتْ وخذها رَغماً
أمسوا عبيداً يرعونَ شاءكمُ كأنما كان ملكهمُ حلماً
﴿ أو سباً الحاضرين مآربَ إذْ يبتنون من دون سبيلهِ العرماً ﴾^(١)

يقول : انظروا الى فارس ، ورغم خدتها ، أي ذات وقهرت وذهب ملكها ، كأنه كان مناماً . (أو سباً) معطوف على (فارس) كأنه قال : هل ترون الى فارس والى سباً . ومآرب : موضع باليمن ، والعرم : المستناة^(٢) الواحدة عرمة .

= تكلم ابن السيرافي في هذا البيت وأكثر ، فتحير فيه وحيّر ، ثم جاء بحديث أمين بكذب وميّن . والصواب أن وباراً هي من ناحية الشجّر ، آخر رمال بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، وذلك أن وبار بن أميم بن لاوذ بن سمام ابن نوح ، نزلها فسميت به .

(فرحة الأديب ٥٦/أ)

(١) أورد سيدييه البيت الثالث بلا نسبة . والأبيات للتابعة الجعدي في ديوانه ق ١٢/٨ - ١٣ - ١٤ ورويت الأبيات للشاعر في : رغبة الأمل ٢٣٤/٧ عن ابن خالويه . وجاء في عجز الأول (وأنفا رغماً) وفي صدر الثاني (شاتكم) وفي صدر الثالث (رأوا سباً) وروي ثالثها للشاعر في : اللسان (عزم) ٢٩٠/١٥ وهو بلا نسبة في : المخصص ٤٣/١٧ واللسان (سباً) ٨٧/١

- الشاهد فيه أنه حمل (سباً) على القبيلة فمنعه من الصرف ، ولو حمل على الحي لجاز . وقد ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٢٨٦/٣ والأعلم ٢٨/٢ والإنصاف ٢٦٥/٢ والكوفي ٢٥٦/ب (٢) المستناة : من سنيت الأمر إذا فتحت وجهه ، فهو سد لرد الماء ، فيه مفاتيح =

[(حلاق) معدول عن الخالقة]

٤٩٤ - قال سيويه (٣٨/٢) في باب (فَعَالٍ) ، قال عدي^(١)
ابن ربيعة التغلبي أخو كليب ومهلل ابنتي ربيعة - يرثي مهلاً ، ويذكر مَنْ
هلك من قومه :

ظبيّة من ظباء وَجَرّة تعطو بيديها في ناضِر الأوراقِ
ضربتُ صدرها إليّ وقالت يا عدياً لقلبك المشتاقِ
﴿ ما تُرَجِّي بالعيش بعد ندامي قد تراهُمُ سُقوا بكأسِ حلاقِ ﴾^(٢)

وجرة: موضع بعينه . شبه المرأة بظبي من ظباء هذا المكان ، وتعطو :
تتناول بيديها من ورق الشجر ، وناضر : الأخضر الغض ، والأوراق : جمع
ورق . وقوله : ضربت صدرها ، يريد أنه فعات هذا لاغتمامها بي وبما نزل بقلبي

= بقدر ما يحتاج إليه . ولا واحد لها من لفظها . انظر القاموس (عرام) ١٤٩/٤ و (السنى)
٣٤٥/٤

(١) عدي هو نفسه مهلل ، ولقب مهلاً بيت قاله . انظر ترجمته ومصادرها في
حواشي الفقرة (٢٤٤)

(٢) أورد سيويه البيت الثالث ونسبه إلى مهلل . ورويت الأبيات الثلاثة باسم عدي
ابن ربيعة في : فرحة الأديب ٣٥/أ ، وروي الثاني والثالث في أبيات لعدي في الأغاني
٥٢/٥ وجاء عجز الثاني في كلا المصدرين : (يا عدياً لقد وقتك الأواقي) . وروي الثاني
لمهلل في اللسان (وقى) ٢٠/٢٨٢ والثالث لعدي في معجم الشعراء ٢٤٨ وباسم مهلل
في اللسان (كأس) ٨/٧٢ و (حلق) ١١/٣٥٢ وبلا نسبة في : المحصص ٦/١٢٢ و ١٧/٦٤
- الشاهد في قوله (حلاق) بني على الكسر لأنه معدول عن (الخالقة) . وقد ورد
الشاهد في : المقتضب ٣/٣٧٣ والأعلم ٢/٣٨ والكوفي ٢١٣/ب و ٢٥٦/ب و ٢٧٠/ب
وابن عقيل ش ٨٦ ج ٢/٢٠٩ والأشموني ٤٤٨/٢

من ألم المصائب . يريد أنه مشتاق إلى من هلك من قومه(*) .
ثم قالت له : ما ترجو أن يكون عيشك بعد مفارقة أهلك وقومك ، وقد
سُقوا بكأس المنية ، أي ماتوا .

[حروكة العين في جمع (فُعْلة) السالم]

٤٩٥ - قال سيويه (١٨٢/١) : « ومن العرب من يفتح العين إذا
جمع بالياء فيقول رُكبات وُغرفات » . يريد أن جمع (فُعْلة) في السلامة
يجوز في عينه أن تُضم وأن تُفتح وأن تُسكن قال عمرو بن شأس الأسيدي :
﴿ فلما رأونا باديًا رُكباتنا على موطنٍ لا نخلطُ الجيدَ بالهزلِ ﴾
تولَّوا وأعطونا التي يتقي بها الذليلُ ، ومنا الخِرْقُ والمنطقُ الفصلُ (١)
ويروى : على مَاقِط . والمَاقِط : الموضع يشتد فيه الحرب وهو مهموز ،
وجمه مَاقِط . يقول : لما رأنا الذين نحاربهم قد نزلنا عن خيلنا ، وجثونا على
رُكباتنا ، علموا أن القتل قد هان علينا فأنزموا ، وبدلوا لنا النزول على حكمنا ،
وصبروا على ما نسومهم وأقروا عليه ، كما يصبر الذليل الذي لا طاقة له بالدفع
عن نفسه .

والخِرْقُ : الرجل السخي الكريم ، والفعل : الذي تُفصل به الأمور
الملتبسة . يقول : نحن شجعان وخطباء وشعراء .

* عقب الغندجاني على رواية ابن السيرافي بقوله :

« قال س : أخطأ ابن السيرافي في عجز البيت الثاني . والصواب : بإعدياً
لقد وقتك الأراقي » .

(فرحة الأديب ٣٥/أ - ب)

(١) أورد سيويه أولهما بلا نسبة ، وهما لابن شأس في شرح الكوفي ٢٥٦/ب .

- وقد ورد الشاهد في : المقتضب ١٨٩/٢ والأعلم ١٨٢/٢ والكوفي ٢٥٦/ب .

[إدخال نون التوكيد الخفيفة على فعل الأمر]

٤٩٦ - قال سيدييه (١٤٩/٢) في باب الثقلة والخفيفة : « وأما الخفيفة
فقوله عز وجل : ﴿ لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (١) وقال الأعشى :

﴿ فإياك والميتات لا تقربنَّها ولا تعبدِ الشيطانَ والله فاعبدا ﴾ (٢)

الشاهد فيه (٣) : إدخاله النون الخفيفة على (اعبد) الذي هو فعل أمر .

وقوله : فإياك والميتات : يريد به أن الميتة محرّم أكلها ، وإنما ذكر ما
يدعو إليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان مدحّه بهذه القصيدة ، وذكر فيها ماجأت
به الشريعة ، وأراد أن يلحق به وبُسِّلم فممنعته قريش .

ب/٩٠ والبيت في شعره :

فإياك والميتات لا تقربنَّها ولا تأخذنَّ سهماً حديداً لتفصيذاً

(١) سورة العلق ١٥/٩٦

(٢) ديوان الأعشى ق ١٩/١٧ ص ١٣٧ من قصيدة أعدها ليمدح بها الرسول صلى
الله عليه وسلم وقد خرج إليه يريد الإسلام ، وكان ذلك في المدة بين صلح الحديبية ٦ هـ
وقتح مكة ٨ هـ ، فلما بلغ مكة وعرفت قريش مراده ، لم يزالوا به حتى صدوه عن
وجهه وقد جمعوا له مائة ناقة حمران . فقفل راجعاً إلى اليمامة ولم يلبث أن مات من عامه .
وجاءت رواية البيت : (.. لا تأكلنَّها ولا تأخذنَّ سهماً حديداً لتفصيذاً) . وهذه الرواية
أفضل نقياً للتكرار ، لورود التركيب في بيت آت يقول فيه (ولا تحمد الشيطان والله
فاحمدا) وروي البيت للأعشى في اللسان (روي) ٦٨/ ٩

(٣) ورد الشاهد في : المقتضب ١٢/٣ والأعلم ١٤٩/٢ وشرح الأبيات المشككة ١١٥
والإنصاف ٣٤٨/٢ والكوفي ١٤٤/أ و ١٦٧/أ و ١٦٦/أ و ٢٥٧/أ والمغني ش ٦١٦
ج ٣٧٢/٢ وأوضح المسالك ش ٤٧٧ ج ١٣٩/٣ وشرح السيوطي ش ٥٩٨ ص ٧٩٣
و ص ٥٧٧ والأشموني ٥٠٥/٢

وذا النَّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَنْسُكُنَّهُ وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا^(١)
 وكان بعضهم يأخذ سهماً يقصد به الناقة فيشرب دمها ، وهذا كان يُفعل
 إذا قلَّ اللبن ، فحرم الله عز وجل عليهم الدم إلا عند الضرورة . والنصب :
 حجر كانوا^(٢) ينصبونه ، ويذبحون عنده لآلهتهم .

ويقال : نسكك ينسك إذا ذبح على وجه القرية . والمعنى : لا تذبح
 ذبيحة تتقرب بها إلى الأصنام ، وأراد لا تنسكن عنده ، فعدى الفعل إليه .
 والمعنى واضح .

[تقديم (ها) قبل (لعمرو الله)]

٤٩٧ - قال سيويه (١٤٥/٢) في باب ما يكون ما قبل المحلوف به
 عوضاً من اللفظ بالوار : « وذلك قولك : إي ها الله ذا . » ثم تكلم في (ها)
 وأنها عوض من حرف القسم وفي إثبات الألف بعدها ، الى أن قال : « فأما
 قولهم : ذا ، يريد (ذا) الذي بعد قولك : إي ها الله ذا » فزعم الخليل أنه
 المحلوف عليه ، كأنه قال : إي والله لتأمر هذا ، فحذف الأمر لكثرة استعمالهم
 هذا في كلامهم ، وقدم (ها) .

يريد أن الجملة التي هي جواب القسم (لتأمر هذا) و (الأمر) مبتدأ ،
 وخبره (هذا) واللام تدخل على المبتدأ إذا كان جواب القسم ، كما تقول : والله

(١) ديوان الأعشى ق ١٩/١٧ - ٢٠ ص ١٣٧ وجاء في صدر الأول (لانا كلنتها)
 وفي عجز الثاني (الأوثان) بدل الشيطان . وهي أدق في الأداء لتوافق الأوثان مع النصب
 في صدر البيت ولأن النهي عن الشيطان آت في بيت ثل : (ولا تحمد الشيطان ..) .

وروي الثاني للأعشى في : المخصص ١٠٤/١٣ واللسان (نصب) ٢٥٦/٢ و (سبح)
 ٣٠١/٣ و (نون) ٣١٨/١٧

(٢) في الأصل المطبوع : كان .

لزيد قائم ، ولعمرو ذاهب ، فحذف المبتدأ مع اللام ، وقدم (ها) قبل القسم وهي في الأصل تكون في جواب القسم كما تقدم . وأنشد سيديه بيت زهير :

﴿ تَعْلَمُنْ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسْمًا فَاقْصِدْ بَدْرَ عَيْكَ وَانظُرْ أَيْنَ تَنْسَبُكَ ﴾^(١)

الشاهد^(٢) في تقديم (ها) قبل (لعمرو الله) وحذف المبتدأ من جواب القسم وأصله : (تعلمن لعمرو الله للأمر هذا) . (فالأمر) مبتدأ و (هذا) خبره فحذف المبتدأ ، فبقي (تعلمن لعمرو الله هذا) ثم قدم (ها) قبل القسم فصار (هالعمرو الله) .

و (تعلمن) بمعنى اعلمن يقال تعلمن كذا واعلم كذا ، ودخلت النون الخفيفة للنأ كيد ، و (هذا) من قولك (للأمر هذا) إشارة إلى خبر وكلام قد تقدم المتكلم ، فإذا فرغ من كلامه قال مخاطب : تعلم والله للأمر هذا ، أي : للأمر هذا الذي أخبرتك به .

ويجوز أن تكون الإشارة إلى أمر يذكره المتكلم في كلام يتلو كلامه هذا ، كأنه يقول : والله للأمر هذا الذي أذكره لك بعد كلامي هذا . وبيت زهير منه ، لأنه قال بعده :

لئن حَلَلْتِ بِيَجْوٍ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتِ بَيْنَنَا فَدَكُّ

(١) البيت في : شعر زهير ص ٨٤ وجاء في عجزه (فاقصِدْ بَدْرَ عَيْكَ) وكذا في : شرح ديوان زهير ص ١٨٢ وروى البيت لزهير في : التخصص ١١٣/١٣ واللسان (سلك) ٣٢٧/١٢ و (ها) ٣٧٢/٢٠

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٣٢٣/٢ والنحاس ١٠٣/ب والأعلم ١٤٥/٢ والكوفي ٤٧٨/أ والخزانة ٤٧٥/٢ و ٢٠٨/٤ و ٤٧٨

لِيَأْتِيَنَّكَ مَنِي مَنْطِقٌ قَدَّعٌ^١ بَاقٍ كَا دَنْسِ الْقُبْطِيَّةِ الْوَدَكِ^٢

فالإشارة واقعة إلى ما يريد أن يفعله . والمخاطب بهذا الكلام الحارث بن ورقاء الصيدائوي وكان قد أغار على غطفان ، وأخذ راعيَ زهير يساراً وإبله .

وقوله : فاقصد بذرْعك ، أي قدر خطوك وانظر أين تضع رجلك والذَّرْع : قدر الخطو ، يتهدده . وانظر أين تنسلك : أين تدخل . يقول : ليس لك موضع تدخله تسلّم من هجائي . والجَوّ : الوادي ، والدين : الطاعة ، وعمرو : هو عمرو ابن هند الملك (*) .

(١) في : شعر زهير ص ٨٤ - ٨٥ من قصيدته في الحارث بن ورقاء وكذا في : شرح ديوان زهير ص ١٨٢ - ١٨٣ وروي أولها لزهير في اللسان (فدك) ٣٦١/١٢ و (دأي) ٢٧١/١٨ والثاني للشاعر في : الصحاح (قدع) ١٢٦١/٣ واللسان (قبط) ٢٤٨/٩ و (قرع) ١٣٤/١٠

(*) عقب الغندجاني - على ما أورده ابن السيرافي هنا من شعر وشرح - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

تَلَمَّحَتْ بِكَلَامٍ كُنْتُ أُرْفَعُهَا عَنْهُ وَجَاءَتْ سُلَيْمَى بِالذَّقَارِيرِ

كثيراً ما يصحف ابن السيرافي في أشياء ظاهرة لا يصحف فيها صبيان المكاتب ، وذلك قوله (لئن حلت بجو في بني أسد) بالجيم المعجمة واحدة من تحت ، ثم تفسيره له بالوادي ، وقد أخطأ في هذه أيضاً .

والصواب : (لئن حلت بجو) بالخاء المعجمة من فوق . و«خو» : واد لبني أسد ، وثم قتل عتية بن الحارث بن شهاب . وأنشدنا أبو الندى لرامدة بنت حصين الأسدية . وكانت جاهلية كما زعم ، وذكرَت «خو» وبلاداً أخر من بلاد بني أسد :

١) الأمل على نجدٍ ومن بك ذا هوى بنجدٍ يهيجهُ الشوقُ شتى زائعهُ =

يقول : لئن اعتصمت مني بأنك في طاعة المملك بحيث لا أصل إليك ، فليبتلعتك هجائي لك . والقدح : القبيح وبق قبحه في الناس ، والقبطية : الثياب البيض المقصورة التي تأتي من مصر والشام .

[في باب نون التوكيد الخفيفة]

٤٩٨ - قال سيويوه (١٥٠/٢) في باب النون الخفيفة ، قال الأعشى :

﴿ أبا ثابتٍ لا تعلقنك رماحنًا أبا ثابتٍ واقعدُ وعرضك سالمٌ ﴾^(١)

١٢ = تهججه الجنوب حين تغدو بنشرها
١٣ ومتن لامي في حب نجد وأهله
١٤ لتعمرك للغمران غمرا مقادير
١٥ وخطو إذا ختو سفته ذهابه
١٦ وصوت مكاي نجاب موهنا
١٧ أحب إلينا من فراريج قرية
يمانية والبرق إن لاح لامعه
قليم على مثل أو عب جادعه
فدو نجب غلاته ودوافعه
وأمرع منه تينه ورباعه
من الليل من بارق له فهو سامعه
تترافس ومن حتى تتيق ضفادعه

قال : والرباع أكناف من بلاد بني أسد . وأنشدنا :

وبين خويين زقاق واسع
والتين جبل لبني أسد . وأنشد غيره :

أرقتي الليلة برق لامع
فواردات فقتي فالنائع
من دونه التينان والرباع
ومن ذرى رمان هضب فارع

وقال العوام بن عبد الرحمن يذكر التين فشاه أيضاً :

أحقاً ذرا التينين أن لست راثياً قلا لكما إلا لعيني ساكب
وقدك على ثلاثة عشر يوماً من مكة في بلاد بني سليم .

(فرحة الأديب ٣٥/ب وما بعدها)

(١) ديوان الأعشى ق ٢٥/٩ ص ٧٩ قالها في هجاء يزيد بن مسهر الشيباني . وجاء في عجزه (أقتصر وعرضك ..) .
- وقد ورد الشاهد في : الأعل ١٥٠/٢ والكوفي ٢٥٧/ب .

أبو ثابت : يزيد بن مُسهر الشيباني ، وكان قد وقع بين شيبان وقوم الأعشى شر ، فتهدد الأعشى . وقوله : لاتعلقنك رماحنا ، يقول : لاتعرض لقتالنا فتعلقك رماحنا ، فجعل النهي ؛ عن السبب الذي يؤدي فعله إليه .

- قال سيويه (٢ / ١٥٠) : قال النابغة الذبياني :

﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَكَ قِصَائِدُ وَ لَيْرٌ كَبَا أَلْفٌ إِلَيْكَ قِوَادِمَ الْأَكْوَارِ ﴾^(١)

الشهد (٢) في إدخال النون في (لتأبينك) .

يخاطب بذلك زُرعة بن عمرو الكلابي / لأجل شيء وقع بينه وبين النابغة ، ٩١ / أ يقول : ليأتينك هجوي لك في قصائدي ، يريد أن الرواة تحملها وتُشيع ذكرها حتى تبلغه .

والأكوار : الرحال ، الواحد كور ، وقادمة الرحل : العود الذي يكون قدام الرجل إذا جلس على الرحل ، والآخرة : العود الذي يكون خلف ظهره ، والرجل يجلس بينها على الرحل .

وأراد النابغة أنه يسير إلى زُرعة ألف رجل على الرحال . وكانوا إذا أرادوا الغزو جنبوا الخيل وساروا على الإبل . فإذا أرادوا الإغارة نزلوا عن الإبل وركبوا الخيل .

قال الذبياني :

(١) ديوان النابغة ق ١٣/١٢ ص ٩٩ قالها في زُرعة أخي يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي . انظر الفقرة (٤٧٥) وحواشيها . وجاء في رواية البيت (ولَسَيَدْفَعَنَّ أَلْفٌ ..) (٢) ورد الشاهد في : المقتضب ١ / ١٤٣ و ٣ / ٣٥٤ والأعلام ٢ / ١٥٠ والكوفي

﴿لَا أَعْرِفُنْ رَبِّ رَبِّاً حَوْراً مَدَامَعُهَا كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دَوَّارٍ﴾
يَنْظُرْنَ شِزْرًا إِلَى مَنْ جَاءَ عَنْ عُرْضٍ بِأَوْجِهِ مِنْكَرَاتِ الرَّقِّ أَحْرَارٍ^(١)

ويروى : كأنهن نعاجٌ حول دوائر .

الربوب : القطيع من البقر ، وأراد به في هذا الموضع جماعة من النساء ،
والحَوَّورُ : سُدة سواد العين في شدة بياض بياضها ، مع لقاء الجلد وصفاء اللون .
والحَوَّورُ : جمع حوراء ، ودوائر^(٢) قيل فيه : مُستدار حيث يدور الوحش حوله ،
وقيل : دوار نُسْكُ لهم ؛ حَجْرٌ يذْجُون عنده ويطوفون حوله ، وقيل : دوار
صنم تدور حوله الجواري . والشزر : النظر في جانب ، وعن عُرْضٍ : عن
اعتراض ، ومنكرات الرق : أي هن حرائر^(٣) ، فإذا سُبِين أنكرن الرق .

يخاطب النابغة بهذا بني ذبيان ، وكانوا قد أغاروا على بعض أهل الشام فنهام
النابغة عن ذلك ، فبعث إليهم الحارث الجفني جيشاً ، عليه النعمان بن الجلاح الكلبى ،
فأغار عليهم وأصاب فيهم .

والشاهد^(٤) فيه إدخال النون في فعل النهي .

قال سيويه (١٥١/٢) وقال النابغة الجعدي :

﴿مَنْ يَكُ لَمْ يَثَّارٌ بِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ فَإِنِّي وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ لَأَثَّاراً﴾^(٥)

(١) ديوان الذبياني ق ٣/٧ - ٤ ص ٨١ قالها بحدرد حصن بن حذيفة ، وزيتان بن سيار
الغزاريين لإغارتها على أطراف الشام . وجاء في عجز الأول : (كأنهن نعاجٌ حول دوائر)
وفي صدر الثاني (من مَرٍّ) بدل من جاء .

(٢) ورد بتخفيف الواو في الصحاح (دور) ٦٦١/٢

(٣) في الأصل والمطبوع : أحرار .

(٤) ورد الشاهد في : الأعلام ١٥٠/٢ والكتوفي ٢٥٧/ب وشرح السيوطي ش ٣٨٩ ص ٦٢٥

(٥) البيت للجعدي في ديوانه ق ٣ - ج / ي ص ٧٦ من قصيدة .

الشاهد^(١) فيه إدخال النون الخفيفة في (لأناراً) أراد لأنارن ، وأبدل من النون الألف ، وهي تبدل ألفاً في الوقف .

يقول : من كان من الشعراء لم يهجّ الذين هجّوا قومه ، فإني أنا أهجو من هجا قومي . والذين يهجوم النابغة في هذا الشعر : بنو سعد بن زيد مناة بن تميم . ونار بأعراضهم : هجا من هجام ، والراقصات : الإبل التي تسير رقصاً ، والرقص : ضرب من الخبب . وعنى الإبل التي تحمل الحاجّ وترقص نحو الحرم .

و (لأناراً) جواب القسم ، والقسم وجوابه في موضع خبر (إن) وقوله : فإني وما بعدها ، جواب الشرط .

قال سيدي (١٥١/٢) قال النابغة الجعدي :

فأقبل على رهطي ورهطيك نبتحت مساعينا حتى ترى كيف نفعلنا^(٢)

المساعي : جمع مسمى ومساعة ، وهي المكرمة التي في فعلها يقال : فلان كريم المساعي ، أي كريم الأفعال فاضلها . يخاطب سواراً القشيري ، وكانا يتماحيان . يقول : أقبل حتى نعد ما في قبلي وقبيلتك من المفاخر ، حتى تعلم أننا أكرم وأجل عند الناس ، و (تري) بمعنى تعلم ، من رؤية القلب . والجملة في موضع المفعولين .

(١) ورد الشاهد في : الأعلام ١٥١/٢ والكوفي ٢٥٨/أ والأشعوني ٤٩٦/٢ و ٥٠٥
(٢) ذكر سيدي البيت ولم ينسبه إلى أحد ، وقال البغدادي هو من أبيات سيدي (الحسين التي لم يعرف قائلها ..) والبيت للنابغة الجعدي في : شرح الكوفي ٢٥٨/ب . وفي ديوانه قصيدة قالها في هجاء سوار بن أوفى أرجح أن البيت منها وإن لم يرد فيها .
مطلعها :

جهت عليّ ابن الحيماء وظلمتني وجمعت قولاً جاء بيتاً مضللاً

وفي أثناء القصيدة ما يشير إلى وقوع نقص فيها ، وهي القصيدة ٧ ص ١١٣

والشاهد^(١) فيه إدخال النون الخفيفة في (تفعلًا) لأنه استفهام .

[في (أيادي سبا) وأشباهاها]

٤٩٩ - قال سيويه (٥٤/٢) : « وأما أيادي سبا وبادي بدا ، فلنما هي
بنزلة (خمسة عشر) تقول : جاؤوا أيادي سبا ، ومن العرب من يجعله مضافاً
وبنوين [سبا]^(٢) .

قال ذو الرمة :

عرفتُ لها داراً فأبصرَ صُحْبتي صحيفةً وجهي قد تغَيَّرَ حالُها
فقلتُ لِنفسي من حَياءٍ رَدَدَتْهُ إليها ، وقد بلَّ الجفونَ بِلألِها
* أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ البينِ أَهْلَها أَيادي سبا بعدي وطال احتيالُها *^(٣)

الشاهد^(٤) فيه على أنه أضاف (أيادي) إلى (سبا) ونون (سبا) فعلم أنه
مضاف إليه . فإن قال قائل : لم لا يكون غير مضاف ، ويكون الاسم اسماً
واحداً ، ويكون بنزلة قولك : هذا معديكربٌ ومعديكربٌ آخر - فينون
وهو مجمولٌ مع الاسم الأول اسماً واحداً - قيل له :

(١) ورد الشاهد في : الأعم ١٥١/٢ والكوفي ١٧١/أ و ٢٥٨/ب والأشعري ٢/٤٩٥
والخزانة ٥٥٨/٤

(٢) تنمة من سيويه ، ليست في الأصل والمطبوع .

(٣) ديوان ذي الرمة ق ٤/١٤ - ٥ - ٦ ج ٤٩٩/١ وجاء في صدر الأول (فأبصر
صاحبي) وروي ثالثها للشاعر في : المخصص ١٣٢/١٢ واللسان (حول) ٢٠٦/١٣ و (سي)
٩٠/١٩ و (بييا) ٣٠٩/٢٠

(٤) ورد الشاهد في : الأعم ٥٤/٢ والكوفي ٢٥٨/ب .

هذا غلط ، ليس هذا من ذلك ، لأن (أبادي سبا وخمسة عشر) وما أشبهها ، جعل الاسمان فيها اسماً واحداً ، وبُنِيَا جميعاً في حال التنكير ، فالتنوين يمتنع منه وهو نكرة (ومعديكرب) وما أشبه أسماء مركبة معربة تُمتنع الصرف ، فإذا زالت العلة التي تمنع الصرف نُوتِنَ وجرى بوجوه / الإعراب .

وصحيفة الوجه : جانبه . يريد أنه عرف لمئة داراً ، فتغير وجهه لما تنكرها (فقلت لنفسي في حياء رددته) يقول : لما بكيت ، وبل جفوني الدمع ، وتغير وجهي ، عاودني الحياء من صاحبي الذي ممي وقد رأى ما نزل بي .

وقوله : (من أجل دار طيرَ البينُ أهلها) يريد أنهم تفرقوا في كل وجه ، تفرقاً لا يرجى معه عود ، كما تفرقت سبا ، و (أبادي سبا) في موضع نصب على الحال . وطال احتيالها : أي أحالت من أهلها ، أتى عليها حول لم يُنزل بها . والبين : الفرقة والانقطاع . والذي أنشد في الكتاب :

فيالك من دارٍ تحمّل أهلها

وفي شعره كما قدمته .

[ترك إضافة أمثال (أمام ودون)]

٥٠٠ - قال سيويه (٤٧/٢) في باب ما ينصرف وما لا ينصرف : « وتقول [في النصب] ^(١) على حد قولك : من دون ومن أمام : جلست أماماً وخلفاً كما قلت بينةً وشامةً » . قال ابن أحرر :

(١) تنمة من سيويه ، ليست في الأصل والمطبوع .

لَقُوا أُمَّ اللّٰهِمَّ فَجَهَّزَتْهُمُ غَشُومُ الْوَرْدِ نَكْنِيهَا الْمَنُونَا
لَهَا رَصْدٌ يَكُونُ وَلَا نَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مُعَرَّسِنَا وَدُونَا^(١)

الشاهد^(٢) في اليب الثاني على ترك إضافة (أمم ودون) .

وأم اللهم : الداهية وأراد بها المنية . ذكر من هلك فيما تقدم من الزمان ،
وأنهم لقوا المنية ، فجهزتهم : جعلت جهازهم الفتاة . غشوم الورد : تغشيم من
وردت عليه ، نكنيها المنونا : يقول : نكني أم اللهم المنون .

وهذا الضمير المنتصب بـ (نكني) يعود إلى أم اللهم ، وأراد نكني المنون
بأم اللهم . لها رصد : لأم اللهم رصد يرصد الناس من بين أيديهم ومن خلفهم ،
فهي ترصدهم من حيث لا يرونه ؛ لا يرون ما ترصدهم به المنية . و (أماماً) خبر
(يكون) و (دوناً) معطوف عليه . وهذا البيت في الكتاب منسوب إلى الجعدي
وهو لابن أحرر .

[(نصاري) بدون ألف ولام - نكرة]

٥٠١ - قال سيويه (٢٩/٢) في باب من أبواب مالا ينصرف : « وأما
(نصاري) فنكرة وإغما (نصاري) جمع نصران ونصرانة ، ولكنه لا يستعمل في

(١) لوجود للبيتين في مطبوع شعر ابن أحرر وأورد سيويه ثانيها منسوباً إلى الجعدي .
وهما لابن أحرر في شرح الكوفي ٢٥٨/ب . وروي أولها لابن أحرر في : اللسان (منن)
٣٠٥/١٧ وفي مقال للدكتور رمضان عبد التواب في نقد الديوان ، انظر (مجلة مجمع اللغة
العربية بدمشق م ٤٧ ج ٤٢٢/٢) وروي بلا نسبة في اللسان (هم) ٢٩/١٦ وانظر مجمع
الأمثال (٣٩٨) ٧٧/١ وروي ثانيها للجعدي في اللسان (دون) ٢١/١٧

(٢) ورد الشاهد في : الأعلام ٤٧/٢ والكوفي ٢٥٨/ب .

الكلام إلا بياي الإضافة ، يعني أنه لا يُلفظ به إلا منسوباً وإن لم يكن النسب إلى شيء . وهو مثل قولك (كرمي) لا يُنطق به إلا بياي الإضافة ، وجموعه ولم يعتدوا بياي النسب فقالوا : نصارى مثل نَدَمَان ونَدَامَى .

قال سيبويه : « فالنصاري بمنزلة النصرانيين » . يريد أنه كان نكرة قبل دخول الألف واللام كما أن (نصرايين) نكرة ، فإذا دخلت الألف والسلام على نصرانيين صار معرفة ، وكذا (نصارى) نكرة ، فإذا دخلت عليه الألف واللام فهو معرفة . قال النَّمير بن تَوَلَب :

فَعَاثَتِ الْمَاءَ وَاسْتَاغَتْ بِمِشْفَرِهَا ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ سِوَاهُ طَرْفِهَا سَامِي
﴿ صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَجِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قَبِيلِ الْفِصْحِ صَوَامٍ ﴾^(١)

وصف راحلته . قوله : عاغت الماء : كرهته ، يريد أنها عُرِضَتْ عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَشْرِبْهُ . واستاغت : شمت ، يريد أنها شمت الماء ولم تشربه . وقوله بمشفرها - والمشافر لا يُشَمُّ بها - يريد أنها لما قَدَّمتْ مشفرها إلى الماء شمته . واستمرت : مضت في ناحية سِوَاهُ .

و (سواه) منصوب ، يريد به الظرف ، وطريقاً (٢) غيره ، من المكان . والسامي : العالي ، يريد أنه لم يذللها السير . وفي (صدت) ضمير من الراحلة ، يريد أنها صدت عن الماء ولم تشربه ، كما أن الذي يسقي النصاري يتنعم من سقيهم في وقت الصوم .

(١) أورد سيبويه ثانيها بلا نسبة ، وأورده الأعم للنمر ، والبيتان للشاعر في شرح الكوفي ٢٥٩/أ وروي ثانيها بلا نسبة في المحض ٤٥/١٧

(٢) في الأصل والمطبوع : وطريق .

وقيل إنه يعني أن النصارى إذا ناموا لا يشربون شيئاً ، يقول : من كان يريد سقيهم بعد النوم امتنع لأنه لايجل له .

والشاهد فيه ^(١) أنه نعت (نصارى) بـ (صَوَام) و (صَوَام) نكرة فلو كان (نصارى) معرفة ما نعت بنكرة .

[التذكير على اللفظ]

٥٠٢ - قال سيويه (٢٠/٢) في ما ينصرف ^(٢) وما لا ينصرف « وكذلك جنوب وشمال ، وقبول ، ودبور ، وسموم ، وحترور ، إذا سميت رجلاً بشيء منها صرفته لأنها صفات في أكثر كلام العرب » . يريد أن الصفات التي تقع للمؤنث على لفظ التذكير هي مذكرة وإن كانت صفات المؤنث مثل : حائض وطائم ورجوث وحلوب ، هذه صفات مذكرة وصف بها المؤنث . فإذا سميت رجلاً بشيء منها صرفته لأنها مذكرة وإن كانت صفات الإناث . فالتسمية / للرجل بحائض كتسميته بضارب ، وتسميته برغوث كتسميته بشكور .

وجعل قولهم جنوب وأشباها صفات مذكرة قد وقعت للريح وهي مؤنثة . فإذا سميت رجلاً بشيء منها صرفته كما بينت لك فيما تقدم . قال الأعشى :

إذا ازدحمت بالمكان المضيء . . . قـ حـ التـراحمـ منها القـتيرا
* لها زجل كحفيف الحـصا . . . دـ صادفـ بالليل ريجاً دبوراً * ^(٣)

(١) ورد الشاهد في : النحاس ١/١٠١ والأعلم ٢/٢٩ والكوفي ١/٢٥٩

(٢) الباب في الكتاب هو : تسمية المذكر بالمؤنث ، وقد تضمن قواعد في صرف العليم ومنعه من الصرف ..

(٣) ورد الشعر والشاهد في الفقرة (٤٩٠) وحواشيا .

[الفصل بين الهمزتين بألف : (آأنت)]

٥٠٣ - قال سيبويه (١٦٨/٢) في باب الهمز : « ومن العرب ناس يُدخلون بين ألف الاستفهام وبين الهمزة ألفاً إذا التقيا ، وذلك لأنهم كرهوا التقاء همزتين ففصلوا » . قال ذو الرمة :

أَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ عَوْهَجٍ جَرَّتْ لَنَا بَيْنَ أَعْلَى عُرْفَةٍ فَالْصَّرَائِمِ
﴿ أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِمٍ ﴾^(١)

دهناوية : ظبية منسوبة إلى الدهناء ، وعوهج : طويلة العنق ، والعُرْفَة : القطعة من الرمل لها مثل العُرف ، وهي قطعة مشرفة من الرمل ، والصرائم : جمع صريمة وهي قطعة من الرمل ، وجرت لنا : عرضت لنا ساحة أو بارحة أو نحو ذلك ، والوعساء : موضع مرتفع من الرمل ، الذكر أو عس والأشئ وعساء ، وجُلَّاجِل : مكان بعينه ، والنقا : شبه الراية من الرمل .

وقوله : (آأنت أم أم سالم) : (آأنت) مبتدأ ، وخبره محذوف ، كأنه قال : آأنت أحسن أم أم سالم .

[ثنائية (فم) برد الواو (فحوان)]

٥٠٤ - قال سيبويه (٨٣/٢) في باب النسب : « وأما (فم) فقد ذهب من أصله حرفان لأنه كان أصله (فَوَوْه) فأبدلوا مكان الواو ميماً ليشبه الأسماء المفردة من كلامهم ، فهذه الميم بمنزلة الميم نحو ميم (دم) » .

(١) ديوان ذي الرمة ق ٤٣/٧٩ - ٤٤ ص ٦٢١ وروي ثانيها للشاعر في اللسان (جمل)
١٣٠/١٣ و (ألا) ٣١٤/٢٠ وبلا نسبة في المخصص ٤٩/١٦
- وقد ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٥٥/٣ والمقتضب ١٦٣/١ والأعلم ١٦٨/٢
والإنصاف ٢٥٦/٢ والكوفي ١/١٥٣ و ٢/٢٥٩

يريد أن (فماً) بعد إبدال الواو منه ميماً ، يجري في التصرف مجرى (دم) الذي ميمه أصلية ، فمن ترك (دماً) على حاله في الإضافة التي هي النسب ، ترك (فماً) على حاله ، ومن رد إلى (دم) لام الفعل منه فقال : (دموي) رد إلى (فم) الواو التي هي عين الفعل التي الميم في موضعها ، وجعل الواو في موضع لام الفعل من الفم فقال (فموي) . قال الفرزدق :

وإنَّ ابنَ إبليسِ وإبليسَ أَلْبَنَّا لهم بعذابِ الناسِ كلِّ غلامِ
 ﴿ هما نَفْسَا في في من فمويهما على النابحِ العاوي أشدَّ رجَامِ ﴾^(١)
 الشاهد^(٢) في تننية (فموي) برد الواو ، وجعلها في موضع لام الفعل .

وألْبَنَّا : سقيا اللبن . يريد أن إبليس وابنه سقيا كل غلام من الشعراء هجاء ، وكلاماً قبيحاً خبيثاً ، وأثَقِيَا من فمويهما في فم الفرزدق على كل من هجأه مراجعة شديدة ومكافئة ، والنابح : الذي يتعرض لسبه وهجائه . وفي شعره :

على النابحِ العاوي أشدَّ لجامِ

يريد أنه يجعل في فم الذي يسبه ويهاجبه لجاماً يسكته به ، معناه أنه يهجو به بما لا يمكنه أن يجيب عنه ، فيكون ذلك الهجو بمنزلة اللجام .

(١) ديوان الفرزدق ٧٧١/٢ ختام قصيدة فالها وقد وهب لأحد موالي باهلة أعراض قومه . وجاء في البيت الثاني (هما تَفَلَّا .. أشد لجامي) . وقد تقدم شيء من هذه القصيدة في الفقرة (٧٦) . وروي ثانيها للشاعر في : المخصص ١٣٦/١ واللسان (فهم) ٣٥٧/١٥ و (فوه) ٤٢٣/١٧

(٢) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ٢٠٢/٢ والمقتضب ١٥٨/٣ ومجالس العلماء ٣٢٧ والأعلم ٨٣/٢ والإنصاف ١٩٣ وأسرار العربية ٢٣٥ والكوفي ٦١/ب و ٢٥٩/ب والخزّانة ٢٦٩/٢

[في منع أسماء الأرضين من الصرف]

٥٠٥ - قال سيويه (٢٣/٢) في باب ما ينصرف (١) وما لا ينصرف .
قال الفرزدق :

كم من جبانٍ لدى الهيجا دنوتَ به إلى القتال ولولا أنت ماصبراً
* منهن أيامٌ صدقٍ قد بُلّيتَ بها أيامُ فارسَ والأيامُ من هَجَرًا * (٢)
يرثي الفرزدق في هذا الشعر عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي (٣) والهيحاء :
الحرب . يقول : كم من رجل جبان صبر معك في الحرب لقوة نفسه بك ، ولولا
أنك أميره ماصبر . وبُلّيتَ بها : اخبُرتَ شجاعتك وتديرك وصبرك . وقوله : أيام
فارس أي يوم إصطخر ، استشهد به أبوه ، وحسن فيه بلاؤه وصبره . ويوم هَجَرَ
يوم أبي (٤) فُديك الخارجي .

(١) هو في الكتاب « باب أسماء الأرضين » وقد تضمن تفصيلاً في المنع من الصرف .
(٢) ديوان الفرزدق ٢٩١/١ من قصيدة قالها في رثاء المذكور في النص . وروى البيتان
للشاعر في : اللسان (وسط) ٣١١/٩
- وقد ورد الشاهد في : الأعم ٢٣/٢ والكوفي ٢٥٩/ب .

(٣) هو الذي تمكن من هزيمة أبي فديك الخارجي وقتله سنة ٧٤ هـ وكان وجهه إليه
الخليفة عبد الملك ، فمدحه الفرزدق بذلك . انظر الكامل لابن الأثير ٢٨/٤ (حوادث
سنة ٧٤ هـ) ورغبة الأمل ٦/٨ و ٣٧

(٤) اسمه عبد الله بن ثور من قيس بن ثعلبة ، كان خروجه سنة ٧٢ هـ وقاد الحرورية
بعد أن قتل سلفه نجدة بن عامر ، وغلب على البحرين ، إلى أن هزمه عمر بن عبيد الله
 وقتله مع عدد كبير من أصحابه بالشقراء من هجر سنة ٧٤ هـ ، انظر : البيان والتبيين
٢٠٤/٢ وحاشيتها والكامل لابن الأثير ٢٠/٤ (حوادث سنة ٧٢ هـ) و ٢٨/٤ (حوادث
سنة ٧٤ هـ) والبكري ٥٦١ وانظر القاموس (فدك) ٣١٥/٣

[رُبَيْبٌ تَصْغِيرٌ (رُبَّ) مَخْفَفَةٌ]

٥٠٦ قال سيبويه (١٢٣/٢) : « ولو حَقَّرْتَ (رُبَّ) مَخْفَفَةٌ ،
يعني إذا سميتَ بها ، لقلت (رُبَيْبٌ) لأنه من التضميف ، بذلك على ذلك (رُبَّ)
الثقيلة ، وكذلك (بَخٌّ) مَخْفَفَةٌ ، بذلك على ذلك قول المجاج : »

وَجَدْتَنَا أَعَزَّ مِمَّنْ تَنْفَسَا
عِنْدَ الْحِفَافِ حَسَبًا وَمِقْيَسَا
﴿ فِي حَسَبِ بَخٍّ وَعَزٍّ أَقْعَسَا ﴾^(١)

يمدح قومه ، والحيفاء : المحافظة على الأسباب التي توجب الشرف وجميل الذكر ،
والمقيس : مقابستهم إلى غيرهم من الناس . يقول : إذا قَاتَسْنَا مَقَائِسَ إِلَى غَيْرِنَا ،
٩٢/ب كنا أعظم منه وأشرف ، والبخُّ : الذي يُتَعَجَّبُ مِنْ / عِظْمِهِ وَشَرَفِهِ . والأقْعَسُ :
المنيع الثابت .

[ضَحَى وَسَجَرٌ (مَذْكُورَانِ بَدِيلٌ تَصْغِيرُهُمَا)]

٥٠٧ - قال سيبويه (١٣٨/٢) في التصغير : « وكذلك سَجَرٌ تقول :
أَنَا سَجِيرٌ ، وكذلك ضَحَى ، تقول : أَنَا ضَحِيٌّ . يريد أن سجر وضحى
مذكوران . وقال النابغة الجعدي^(٢) :

(١) الأبيات للعجاج في ديوانه ق ١١/٦٥ - ٦٦ - ٦٧ ص ١٣٣ وجاء في أولها
(وجدتي ..) وفي الثاني (عند الكظاظ) ورواية الثالث (وعدداً بَحّاً وعزاً أقعساً)
ورويت كذلك للعجاج في : مجموع أشعار العرب ق ١٦/٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ج ٢/٣٢
- وقد ورد الشاهد - وهو أن التشديد هو الأصل في مثل هذه الكلمات - في :
المقتضب ١/٢٣٤ وتفسير عيون سيبويه ٥٢/أ والأعم ٢/١٢٣ والكوفي ٢٥٩/ب
(٢) (الجعدي) ساقط في المطبوع .

سَبَقْنَ شَمَاطِيْطَ مِنْ غَارِةٍ لِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَسِبٍ
 ﴿ كَأَنَّ الْغَبَارَ الَّذِي غَادَرْتُ ضَحِيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبٍ ﴾^(١)

يصف خيلاً سبقن، يريد أنهن أغرن على قوم وسبقن، والشماطيط: الفيرق.
 يعني أنها لما أغارت تفرقت فیرقاً. وقوله: لألف تكتب يعني صار كتيبة
 ونجمت، والمقنب: ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوها. وقوله: لألف أي لأجل
 ألف فارس. والتنضب: شجر إذا أوقد كان له دخان يشبه الغبار يضرب إلى البياض.
 شبه الغبار الذي أثارته الخيل بدخان التنضب.

[في حذف التنوين من العلم]

٥٠٨ - قال سيبويه (١٤٨/٢) في باب حذف التنوين من الأعلام .

قال الفرزدق :

﴿ مازلتُ أفتحُ أبواباً وأغلقُها حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمرو ﴾
 حتى أتيتُ فتىً محضاً ضريبتهُ مرَّ المريرةُ حرّاً وابنَ أحرارٍ^(٢)

(١) ديوان النابغة الجعدي ق ١٢/٢ - ١٣ ص ١٥ وجاء في صدر الأول (خرجن)
 بدل سبقن وفي عجزه (بألف) بالباء وفي صدر الثاني (الذي فوقهن) وروي الثاني للشاعر
 في : المخصص ١١٣/١٤ واللسان (نضب) ٢٦٠/٢ وبلا نسبة في المخصص ١١٥/١٤
 واللسان (دخن) ٥/١٧

- وقد ورد الشاهد في : الأعلام ١٣٨/٢ والكوفي ٢٦٠/١ . وذكر الأعلام أنها صغرت
 بدون ثاء التأنيث على غير قياس لثلاثين لتبس بتصغير ضحوة .

(٢) ديوان الفرزدق ٣٨٢/١ وفيه بيت واحد فحسب هو البيت الأول . وجاء في
 عجزه : (حتى لقيت ..) وروي البيت الأول للشاعر في : المخصص ١٧٢/١٤ و ١٧٤
 واللسان (غلق) ١٦٥/١٢

- والشاهد فيه حذف التنوين من (أبا عمرو) لأنها وصفت (بابن) مضافاً إلى علم .
 وقد ورد في : سيبويه أيضاً ٢٣٧/٢ والنحاس ١٠٤/١ والأعلام ١٤٨/٢ و ٢٣٧

يدح أبا عمرو بن العلاء ، وعمار جد من أجداده (*) . وقوله : أفتح أبواباً
وأغلقها ، يريد أنه كشف عن أحوال الناس وقتشهم ، فلم ير فيهم مثل أبي عمرو . والضريبة :
الطبيعة والخليقة . يريد أنه كريم الطبيعة ، لا يخالطها لؤم . مرّ المريرة : شديد الأثفة
تماف نفسه أن يفعل أفعالاً ليست بعالية ولا شريفة .

[توكيد المضارع بالنون الخفيفة]

٥٠٩ - قال سيديبه (١٥٢/٢) في النون الخفيفة ، قالت بنت أبي
الحسين (١) من قبيلة مذحج :

إِنَّا وَبَاهِلَةَ بَنَ يَعْضُرَ بَيْنِنَا دَاءَ الضَّرَائِرِ بِيغْضَةً وَتَقَانِي

(*) عقب الغندجاني - بعد أن أورد ما ذكره ابن السيرافي هنا من شعر وشرح - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

فِيالِيتِ مَرْءَةً كَانَ امْرَأً يُطِيقُ السِّلَاحَ فَيَكْفِي عِيصَابَا

لوعرف ابن السيرافي هذا القدر الظاهر من النسب ، لكفيت أنا الكلام فيه .

وعمار هو جده الأدنى ، وليس بجده من أجداده كما زعم . هو أبو عمرو زبّان

ابن العلاء بن عمار المازني ، من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وإياه عنى

قراد بن عمار المازني بقوله :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَتَغَضَّبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبُ فَوَارِسُ إِنْ قِيلَ أَرَكَبُوا الْمَوْتَ يَرْكَبُوا

وَلَمْ يَجِبْهُ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعَزَّةٌ . . .

« وهي أبيات معروفة » .

(فرحة الأديب ١/٣٦)

(١) لم تذكرها المصادر لدي .

﴿ من يُثَقِّفَنَّ مِنْنا فليس بأبيِّ أبداً ، وقتلُ بني قتيبةَ شافي ﴾^(١)

قالت هذه الأبيات في حرب كانت بينهم وبين باهلة (*) وداء الضرائر : البغضاء

(١) أورد سيويه ثانيها بلا نسبة ، وروي البيتان بعدها ثالث في فرحة الأديب ٣٦/أ - ب لابنة مرة بن عاهان ، وأنشدتها حين قتلت باهلة أباهاً بأرمام . وسيلي نص ذلك . وكذا في الخزانة ٤/٥٦٥ وذكر البغدادي أن المرزباني رواها للشاعرة في (أشعار النساء) وذكر في رواية أخرى أن المنتشر بن وهب الباهلي كان يغاور أهل اليمن ، فقتل مرة بن عاهان الحارثي . فقالت ثأثته ... وأورد أبياتاً آخر في رثاء مرة .

وجاء مثل ذلك في : مرثي شواعر العرب ١٤٩/١ وذكر أن النائحة الأخرى هي مارية بنت الديان . ومن الغريب أن تنسب هذه الأبيات الى بشر بن أبي خازم في أصل ديوانه ق ٣٣/١ - ٢ - ٣ (هي كل المقطوعة) ص ١٦٠

- والشاهد توكيد (يثقفن) بالنون ولم يتقدمه (إما) من أدوات الشرط - ضرورة . وقد ورد في : المقتضب ٣/١٤ والأعلم ٢/١٥٢ والكوفي ٢٦٠/أ وأوضح المسالك ش ٤٧٥ ج ٣/١٣٥ وابن عقيل ش ٩٦ ج ٢/٢٥٧ والأشموني ٢/٥٠٠ والخزانة ٤/٥٦٥

(*) عقب الغندجاني على ما ذكره ابن السيرافي هنا بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

هياتَ تطلبُ شيئاً لست مدركهُ
مَنْ للأصمِّ بصوتِ البتمِّ والزيرِ

هيات أن ينتفع المستفيد بما ذكره ابن السيرافي في هذا الشعر بشيء ، ليس هذا الشعر لبنت أبي الحصين بن مذحج ، وإنما هو لابنة مرة بن عاهان ، قاله حين قتلت باهلة أباهاً بأرمام وهو :

إِذَا وباهلةَ بنَ يَعْصَرَ بِنِنَّا
دَاءُ الضرائرِ بَغْضَةً وتَقافي
مَنْ يثَقِّفُوا مِنْنا فليس بوائِل
أبداً ، وقتلُ بني قتيبةَ شافي
ذَهَبَتْ قَبِيبةُ في اللقَاءِ بفراسٍ
لا طائشٍ رَعَشٍ ولا وَقَافٍ .

(فرحة الأديب ٣٦/أ-ب)

والشحناء التي لأبرجى صلاحها . و (بغضة) منصوب على التمييز ، والتقافي : أن
يقفوا كل واحد منها صاحبه ، من يُثقفن منا يقتلوه ، وقتلنا لهم شاف لنا .
وفي الشعر :

من يثقفوا منا فليس بأيب

وعلى هذا الإنشاد لا شاهد فيه .

[بناء (حلاق) على الكسر]

٥١٠ - قال سيويه (٣٨/٢) فيما ينصرف وما لا ينصرف ، قال
الأخزم^(١) بن قارب الطائي ويقال : المُقْعَد^(٢) بن عمرو :

ويقول قائلهم ويلحظ خلفه ياطولَ ذا يوماً أما يتصرمُ
لحقتُ حلاقٍ بهم على أكسائهم صرَبَ الرقابِ ولا يُهيمُ المَعْنَمُ^(٣)

(١) لم تذكره المصادر لدي ، سوى ورود اسمه في البيان والتبيين ٣٣١/١ وفي فرحة
الأديب ٣٦/ب وسيلي نص ذلك .

(٢) انفراد (فرحة الأديب) ٣٦/ب بإيراد اسمه فحسب .

(٣) أورد سيويه ثانيها بلا نسبة ، والبيتان للأخزم في : فرحة الأديب ٣٦/ب من
قصيدة للشاعر قالها يوم قارات حنوق ويسمى كذلك يوم الجحام ، وكان بين بطون بني
طية ، واشترك حاتم وزيد الخليل . وقد ورد خبر هذا اليوم في الكامل لابن الأثير
٣٨٨/١ وليس فيه ذكر للشاعر أولاً نحن فيه من شعره .

وروي البيتان في : شرح الكوفي ٢٦٠/أ ، وتردد في نسبتها بين الأخزم بن قارب
وبين المقعد بن عمرو ، وروي ثانيها بلا نسبة في : المخصص ٦٤/١٧ ومنسوبة كذلك إلى
الأخزم أو إلى المقعد في : اللسان (حلق) ٣٥٢/١١ والرواية فيها متفقة مع رواية ابن
السيرائي ، فيما عدا الغندجاني فعنده في صدر الثاني (حلاق) بدل (حلاق) وفي عجزه
(حز الرقاب) .

الشاهد^(١) فيه على أن (حلاق) مبنية . وحلاق : هي المنية وهي صفة
للقانية^(٢) ، مثل جداع وهي السنة المجذبة (*) معدول عن الجادة . وصف قوماً

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٣٧٢/٣ والأعلم ٣٨/٢ والكوفي ٢٦٠/أ .

(٢) في المطبوع (غالبة) .

(*) عتّب الغندجاني - بعد أن أعاد بعض ما أورده ابن السيرافي من شرح البيتين - بقوله .

« قال س هذا موضع المثل :

فَلأَرَّ عَمَّرًا قافلاً بعد هذه ولا جاءنا يوماً لينفعنا عمرو

ماجاء ابن السيرافي هاهنا بطائل ، وذلك أنه شكك المستفيد بهذا الشعر .
فقال مرة هو للأخزم ، وقال مرة للمقعد . ثم إنه خلط في قوله : (لحقت
حلاق بهم) . والصواب ههنا : (لحقت لحاق بهم) ولحاق من لفظ الفعل .
كما قال :

إذا قال أوفى أدركته دروكة*

والأبيات للأخزم النسبي ، قالها يوم قارات حنوق بين جديلة والغوث . وهي :

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ١) لما التقي الغاران غارا طيبي | كل يقول قسبيلنا لا يهزم |
| ٢) فتصادم الجماع ثم علاها | نكعد وسيف المنية ميخدم |
| ٣) جردت تهاق بالكفاة إلى الوغا | تتري عصائبها إذا ما تلجم |
| ٤) فتلاها قد ذعر الصياح فزادها | ريذ قوائمها وأجردت شيطم |
| ٥) تدعوا جديلة والرماع تكبهم | حتى استتب بهم طريق أدهم |
| ٦) ويقول قائلهم ويلحظ خلفه | ياطول ذا يوماً أما يتصرم |
| ٧) لحقت لحاق بهم على أقتفائهم | حز الرقاب ولا يهيم المغم |
| ٨) إلا بقتل سرايهم إذ فرطوا | قد قدموا من حينئذ ماقدموا = |

يُطلبون من ورائهم ، وقد أدركهم الطلب وهم يسرعون الهرب ، ويلحظ خلقه :
يلتفت إلى من هو في أثره يطلبه . و (ذا) إشارة . يريد : يطول هذا يوماً ،
و (يوماً) منصوب على التمييز كما تقول يا حُسَيْنَ ذا وجهاً .

وأكساؤهم : مآخبرهم ، الواحد كَسءٌ ويُضم فيقال : كَسءٌ . يعني أن
المنايا جعلتهم من ورائهم . (ضربَ الرقاب) منصوب بفعل مضمر ، كأنه قال :
تُضرب رقابهم ضرباً ، ثم حذف الفعل وأقام المصدر مقامه .

ذكر أن الذين لحقوهم لم يشتغلوا بالنهب ، بل أقبلوا على قتلهم ولا تهمهم غنيمة .

[إدخال النون الخفيفة على المضارع المجزوم بلم]

٥١١ - قال سيويه (١٥٢/٢) في النون الخفيفة ، قال الدَّيْرِيُّ :

وَحَلَبُوهَا وَابِلًا وَدِيْمًا
فَأَغْدَرَتْ مِنْهَا وَطَابًا زُمًّا
وَقِمَعًا يَكْسِي ثُمَالًا قَشْعًا
* يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَالًا يَعْلَمُ *
شَيْخًا عَلَى كَرْسِيِّهِ مُعَمًّا^(١)

= ٩ يَرْجَى بُجَيْرٌ وَالسِّينَانُ بِنَجْرِهِ ويقول نحن لكم أعق وأظلم
١٠ زعموا بآتنا لانكركم جيداً وهم الفوارس والفوارس أعلم .

(فرحة الأديب ٣٦/ب)

(١) ورد عند سيويه البيتان الرابع والخامس بلا نسبة والأبيات في : مجموع أشعار
العرب ق ٥١/٧-٨-٩-١٠-١١ ج ١١/٢-٨٨ من أرجوزة جعلها المحقق في قسم النسب
إلى العجاج أو إلى روية . وجاءت رواية الأول : (وقد جلبن حيث كانت قسماً) والثاني :
(مثنى الوطاب والوطاب زمتاً) ،

كذا أنشده سيويه : (بحسبه الجاهل مالم يعلم) والذي رأيت .

بحسبه الناظر لو تكلم

وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه . والشاهد^(١) في إنشاد سيويه ، على أنه أدخل النون الخفيفة على الفعل المجزوم بلم .

وحلبوها ، يعني إبلاً ، وجعل ما حُلب منها من اللبن^(٢) بمنزلة الوايل والديتم من المطر ، يصف كثرة لبنها ، وأغدرت : أبقت ، والوطاب جمع وطب وهو زرق اللبن ، والزتمم : جمع زام وهو الممتلىء الشديد الامتلاء ، وأصله الرجل الذي يزم بأفنه ويجمع ، فكأنه منتفخ من الكبر والتعظم / ، شبه الزق به ٩٣ / أ

والشبال : مثل الرغوة ، والقيمع معروف : الذي يُصب فيه اللبن حتى يصل إلى الوطب ، والقشم : الكبير . وأراد أن القمع قد ابيض من رغوة اللبن ، فهو بمنزلة الشيخ الأبيض الشعر . بحسبه — يعني الوطب وعليه القمع — شيخاً ، فشبهه بشيخ جالس على كرسي لعلوه وانتصابه .

= وربما دعاهم إلى قوم نسبتها إلى العجاج أن في ديوانه (برواية الأصمعي) أرجوزة على القافية نفسها ق ٢١ مطلعها : طاف الخيلان فهاجا سقماً .

وروي البيتان الرابع والخامس بلانسة في : اللسان (عمى) ٣٣٣/١٩ و (آ) ٣١١/٢٠ وقد نسبت هذه الأرجوزة الى العديد من الشعراء . منهم : أبو حيان الفعسي والمساورين هند والتدمري والعبسي .. وغيرهم . وانظر لذلك ما تقدم من هذه الأرجوزة في الفقرة (٩٦) وحواشيها .

(١) ورد الشاهد في : الأعلام ١٥٢/٢ والكوفي ٢٥٧/ب وابن عقيل ٢٥٦/٢ والخرزانه ٥٦٩/٤

(٢) (من اللبن) ساقط في المطبوع .

[النسبة إلى (شاء) بـ (شاوي)]

٥١٢ - قال سيويه (٨٤/٢) في النسب ، قال يزيد^(١) بن عبد المدان :

* ولستُ بشاويٍّ عليه دَمَامَةٌ إذا ما غدا يغدو بقوسٍ وأسهمٍ *
ولكنني أغدوا عليَّ مُفَاضَةٌ دِلاصٌ كَأَعْيَانِ الجَرَادِ المُنْظَمِ^(٢)

الشاهد^(٣) في النسب إلى (شاء) بـ (شاوي) .

يقول : لست بصاحب شاء - يغدو معها إلى الرعي ومعه قوس وأسهم ،
يرمي الذئب إذا عرضت للمغم - ولكنني أغدو وأنا لابس درعاً مفاضة ، وهي
الواسعة ، والدِلاصُ : البراقة ، وشبه رؤوس مسامير الدروع بعيون الجراد .
والمنظم : الذي يتلو بعضه بعضاً . يقول : أنا أغدو في طاب الفرسان وملاقاة
الأعداء ، ولست كمن يغدو لرعي غنم .

(١) شاعر من أشرف منذج وفرسان اليمن . شهد يوم الكلاب الثاني ، ووفد
على الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ هـ أخباره في : سيرة ابن هشام ٢٤٠/٤ والأغاني
٩/١٢ و ٣٢٩/١٦ والكامل لابن الأثير ٣٧٩/١ وما بعدها والإصابة (تر ٩٢٩١)
٦٢٣/٣

(٢) أورد سيويه أولها في ٨٤/٢ وثانيها في ١٨٦/٢ ولم ينسبها في الموضعين، والبيتان
ليزيد في شرح الكوفي ٢٦٠/ب ، وثانيها له في : اللسان (عين) ١٧٥/١٧
وروي البيتان وبعدهما ثالث بلا نسبة في : اللسان (قرش) ٢٢٦/٨ ، وأولها
فقط في (شوه) ٤٠٥/١٧ والثاني في : المحض ١٨٥/١٦ وجاء في صدره
(ولكننا أغدو ..)

(٣) ورد الشاهد في : سيويه أيضاً ١٨٦/٢ والمقتضب ١٣٢/١ و ١٩٩/٣ والأعلم
٨٤/٢ و ١٨٦ والكوفي ٩٦/ب و ٢٦٠/ب .

[أشار إلى المؤنث بـ (تا)]

٥١٣ - قال سيبويه (١٣٩/٢) في التصغير : « وأما (تَيْتًا) فلإنما هي تحقير (تا) وقد استعمل ذلك في الكلام . قال الشاعر كعب الغنوي^(١) . »

وداعٍ دعا يامن يُجيبُ إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مُجيبٌ
فقلتُ ادعُ أخرى وارفع الصوتَ دعوةً لعلَّ أبا المغوارِ منك قريبٌ
﴿ وحَدَّثتاني أنما الموتُ بالقرى فكيف وهاتا هَضْبَةٌ وقليبٌ ﴾^(٢)

(١) كعب بن سعد بن عمرو الغنوي ، ويقال له كعب الأمثال لكثرتها في شعره ، من شعراء ذي قار ، فهو شاعر جاهلي في معظم عمره . انظر : الأصمعيات ص ٧٣ و ٩٣ وحواشيتها والبيان والتبيين ١/١٦٨ والتذكرة السعدية ٣٦٨ والعيني ٣/٢٤٧ والخزانة ٣/٦٢١

(٢) الأبيات من قصيدة لكعب قالها في رثاء أخيه أبي المغوار واسمه هرم وقيل شبيب الذي قتل في ذي قار . وهي في الأصمعيات ق ١٢/٢٥ - ١٣ ، ١٩ ص ٩٦ وفي صدر الثالث (في القرى) وفي أمالي القالي ١٤٧/٢ ذكر أن بعض الناس يروي هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوي ، وبعضهم يرونها لسهم الغنوي . وجاء في البيت الثالث (وخبرتاني .. روضة وقليب) .

ورويت الأبيات لكعب في : مختارات شعراء العرب ص ٢٩ - ٣٠ وليس فيها البيت الثالث وفي جبهة أشعار العرب ص ١٣٥ وجاء في ثالثها (.. في القرى فكيف وهذا روضة ..) ولا شاهد فيه على هذه الرواية . وجاء اسم الشاعر فيه : محمد بن كعب الغنوي . ورويت لكعب في مجموع أشعار العرب ق ١٢/١١ - ١٣ ، ١٩ ص ١٤

كما رويت الأبيات متفرقة لكعب . فروي الأول والثاني في : اللسان (جوب) ٢٧٥/١ والثاني فقط في (علل) ٥٠١/١٣ وفيه (.. لعل أبي المغوار) والثالث في (قول) ٩٥/١٤ وفي (تصغير ذا وتا وجمعها) ٣٤١/٢٠

الشاهد^(١) فيه أنه جعل (تا) إشارة إلى المؤنث ، وأشار بـ (تا) إلى الهضبة .
يرثي كعب بهذا الشعر أخاه . وأراد : ربّ داعٍ دعا إلى أن يجاد عليه ويُعطى .
فلم يستجبه ، يريد لم يجبه ، عند ذلك : عند دعائه . فقلت ادع أخرى ، يريد
دعوةً أخرى ، لعل أبا المغوار يسمع . وهذا يقوله القائل على طريق التلief على
فقد من فقدته .

وقوله : وخبرتاني^(٢) أنما الموت بالقرى : يقول : قلتما لي إنّ من سكن
الأمصار والقرى مرض ، للوباء الذي يكون في الأمصار ، فكيف مات^(٣) أخي في
هذا الموضع وهو برّبة ، وهذه هضبة ! أشار إلى هضبة في الموضع الذي مات أخوه فيه .
والهضبة : الجبل . وقلب : بئر عظيمة .

- قال سيويه (١٣٩/٢) وقال عمران بن حِطّان :

* وليس لعيشنا هذا مهأٌ وليست دارنا هاتما بدار*

(١) ورد الشاهد على الجر بـ (لعل) فقالوا (لعل أبي المغوار) في : شرح الأبيات
المشكلة ٥٠ وذكر أن من يجربها قد يكسر لامها فيقول (لعل*) . وفي المغني ش ٤٧٤
ج ٢٨٦/١ وابن عقيل ش ١٩٦ ج ٤٨٠/١ والعيني ٢٤٨/٣ وشرح السيوطي ش ٥٢ ؛
ص ٦٩١ والأشموني ٥٦/١ وذكر أن (لعل) في بعض اللغات (لعن*) والخزانة ٣٧٠/٤

(٢) كذا أوردها هنا ، وهي في روايته للأبيات (وحدثتاني) .

(٣) قول كعب هذا قد ينفي ماروي من مقتل أخيه المرثي في معركة ذي قار ، إلا
أن يكون قد أصيب في المعركة ومات بسبب الإصابة فيما بعد ، وذُهل الشاعر عن السبب
الأول لوفاته .

لنا إلا لياليَ باقياتٍ وبلُغْتَنَا بِأَيامٍ قِصارٍ^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه قال (دارنا هاتا) أشار إلى المؤنث بـ (تا) .

والمهـاء : الحُسن والنضارة ، والهـاء التي بعد الألف أصلية وهي لام الفعل ، وهي بمنزلة اللام من جمال . وحكي عن الأصمعي أنه قال : (مهـاء) وجعله بمنزلة قِطاة ونواة وجعلها تاء في الوصل للتأنيث ، والمهـاء : البليورة .

وأراد أن العيش له ماء وصفاء وحُسن مثل حسن البليورة . ويروي :

هـ ليست دارُنَا الدنيا بدار

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

و (لنا) في صلة البيت الذي قبله ، كأنه قال ليست دارنا بدار لنا إلا مدة بسيرة . وبلُغْتَنَا - إلى الوقت الذي هو أجلنا - بأيام قِصار . يريد : إتّنا نبلغه في أيام قِصار .

[إدخال النون الخفيفة في جواب (مهـاء)]

٥١٤ - قال سيويوه (١٥٢/٢) في باب النون الخفيفة والثقيلة ، قال

الكميت بن معروف :

(١) روي البيهقي في أبيات لعمران في شرح السيوطي ص ٩٢٦ وروي أولها للشاعر في : المخصص ١٠٧/١٥ واللسان (مهـ) ٤٢٩/١٧ ورغبة الأمل ١٧/٧
(٢) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ١١٨/٣ والمقتضب ٢٨٨/٢ وفصيح نعلب ٧٦ والأعلم ١٣٩/٢ والكوفي ١٦٠/ب والغني ش ٨٨٢ ج ٦٢٧/٢ وشرح السيوطي ش ٨١٣ ص ٩٢٦

ولا تُكثِرُوا فِيهَا الضَّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَحَالِيفٌ مَا قَالُ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
 ب/٩٣ ﴿فَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فِزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فِزَارَةٌ تَمْنَعُكُمْ﴾ (١)
 الشاهد (٢) فِيهِ عَلَى إِدْخَالِ النَّوْنِ الْخَفِيفَةِ فِي (تَمْنَعَا) .

والضجاج : الجلبة والخصومة . وسبب هذا الشعر أن سالم بن دارَةَ الثعلبي
 من بني ثعلبة ، كان هجاً فزاره من أجل شيء كان بينه وبين مرة بن واقع (٣) ،
 وذكر في شعره زُمَيْلاً الفزاري (٤) وهجاً أمه ، وهي تعرف بأُم دِينَارٍ فحلف زُمَيْلٌ

(١) أورد سيبويه البيت الثاني ، ونسبه إلى ابن الخَرَجِ ، والبيتان للكُمَيْتِ بن معروف
 في شرح الكوفي ٢٥٨/أ وكذا في اللسان (قشع) ١٤٥/١٠ وأضاف : وقال ابن الأعرابي
 هما للكُمَيْتِ بن ثعلبة الفقعسي . وذكر البغدادي في الخزانة ٥٦٠/٤ أنه لم يجد البيت في
 ديوان (أبي الخَرَجِ) ، وإنما هو من قصيدة للكُمَيْتِ بن ثعلبة أوردها أبو محمد الأعرابي
 في (ضالة الأديب) .. وذكر القصيدة وفيها البيتان .

وروي أولهما للكُمَيْتِ بن معروف في البيان والتبيين ٣٨٩/١ والتبريزي ٢٠٦/١ ومجمع
 الأمثال (٣٨٥٢) ٢٧٩/٢ والخزانة ٢٩٣/١ وهو لابن ثعلبة في المؤتلف ١٧٠ وتردد
 ابن منظور بين الشاعرين في اللسان (دور) ٣٨٦/٥

(٢) ورد الشاهد في : الأعم ١٥٢/٢ وشرح الأبيات المشككة ١٣٦ والكوفي ٢٥٨/أ
 والأشعري ٥٠٠/٢ والخزانة ٥٥٩/٤

(٣) مرة بن واقع الفزاري ، شاعر مخضرم ، كان يهاجى سالم بن دارَةَ ، وجاء في
 الأغاني ٢٥٥/٦ أن عثمان بن عفان جمع بينهما فلزما بجبل وأعطاهما سوطين فتجالدا بهما .
 وانظر خبره - مع سالم بن دارَةَ ورجزه فيه - في الخزانة ٢٩٠/١
 ترجمته في : معجم الشعراء ٣٨٢ والإصابة (٨٣٩٦) ٤٦٦/٣

(٤) زُمَيْلُ بن وُبَيْسِرٍ وقيل أَبَيْسِرٍ أحد بني عبد الله بن عبد مناف الفزاري . شاعر
 مخضرم قتل ابن دارَةَ بهجاء فاحش قاله ابن دارَةَ في زُمَيْلٍ وأمّه . ترجمته في : مَنْ نَسَبَ
 إلى أمّه من الشعراء - نوادر المخطوطات ٩٢/١ والمؤتلف (تر ٣٩٩) ١٢٩ وانظر خبر
 قتله إياه في الخزانة ٢٩٣/١

ألا" يفسل رأسه حتى يقتله ، فلقبه في طريق المدينة ، فقال لزوميل : بمن ؟ قال : رجل من بني عبد مناف ، فمن أنت ؟ قال : سالم بن دارة .. فأناخ به ، ثم استل سيفه ففخر دله به حتى قطعته .

فقال الكميت لقوم سالم : لا تكثروا الجلبة والضجاج في هذه القصة ، فإنه محا قتل زميل جميع ما هجا به بني فزارة ، وذهب عنهم عار الهجاء بقتل من هجأهم .
فمها تشأ منه فزارة تمطكم : يريد إن شاءت فزارة أن تمطكم الدبة أو بعضها أعطتكم وإن شاءت أن تمنعكم منكم .

[جمع (أمة) على (إيموان)]

٥١٥ قال سيويه (٩٩/٢) في جمع الرجال والنساء : « وقال بعض العرب : أمة وإموان ، كما قالوا أخ وإخوان » . قال القتال^(١) الكلاني :

﴿ أما الإماء فلا يدعونني ولداً إذا ترأى بنو الإموان بالعار ﴾^(٢)
وفي شعره :

أنا ابنُ أسماءَ أعمامي لها وأبي إذا ترأى بنو الإموان بالعار

(١) اسمه عبد الله بن الحبيب ، أبو المسيب ، شاعر إسلامي فارس ، عاصر الفرزدق ، لقب بالقتال لفتكه وتمرده . ترجمته في : كنى الشعراء - نوادر المخطوطات ٢٩٥/٧ وألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣١٢/٧ والشعر والشعراء ٧٠٥/٢ والكامل للبرد ٥٤/١ وأمالي القتالي ٢٢٢/٢ والمؤتلف (تر ٥٥٤) ١٦٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والتبريزي ١٠٤/١ والتذكرة السعدية ٨٩ والخزانة ٦٦٨/٣ ورجبة الأمل ١٨٢/١ ومقدمة ديوانه .

(٢) أورده سيويه للقتال على هذه الرواية في الكتاب ٩٩/٢ و ١٩٢ وروي للشاعر في : اللسان (أما) ٤٧/١٨ وبلانسة في : المخصص ١٤٣/٣ و ٨٢/١٧

أما الإمام فلا يدعوني ولدًا إذا تُحَدِّثَ عن نقضي وإمراري^(١)
 قال القتال هذا الشعر بعرض بقوم من بني عمه ، ولدتهم امرأة أخيدة ،
 سُبِّيت من بعض الأحياء . والنقض : نقضه الأمور ، وحلَّته إياها ، وإبطاله لها .
 وإمراره : إحكامه وتبتيته ، يريد أنه إذا فعل أمراً أحكمه .
 - قال سيويه (١٠٠/٢) : « وقد يقولون الرُعْفُ كما قالوا : فُضِبَ
 الريحان . قال لقيط بن زُرارة » :

﴿ إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّعْفُ ﴾

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفُ

لِلضَّارِبِينَ الرَّهْمَ وَالْحَيْلُ قُطِفُ^(٢)

قال لقيط هذا الشعر في يوم^(٣) جَبَلَة ، وقد انهمز عنه أصحابه ، فقال هذا

(١) ديوان القتال ق ٢/٢١ - ٣ ص ٥٤ من قصيدة قالها وقد نازعه رجل من قومه
 ووصمه بالهوان وخول الذكر . كما ورد البيتان في مقطوعة للشاعر في آمالي القاضي ٢٢٣/٢
 - وقد ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٥٤/١ والنحاس ١٠٤/ب والأعلم ٩٩/٢ و
 ١٩٢ والكوفي ٢٦٠/ب .

(٢) الأبيات للقيط من أرجوزة قالها يوم جبلة وقومه على شفا الهزيمة ، قبل أن يلقي
 في ذلك اليوم حتفه . وقد وردت له في : الأغاني ١٤٢/١١ ورغبة الأمل ١٠٧/٦ وهي
 بلا نسبة في المخصص ٨٠/١١ و ١٧ ٨٥ وأولها فقط في المخصص ٦/٥ ورويت للشاعر في :
 اللسان (نسل) ١٨٥/١٤ و (رغف) ٢٣/١١

- وقد ورد الشاهد - وهو جمع رغيف للكثرة على (رُعْف) - في : الكامل للمبرد
 ٣١٦/٢ والأعلم ١٠٠/٢ والكوفي ٢٦١/أ

(٣) يوم كان بين تميم ومعها ذبيان وبين عامر ومعها عيس ، ومن رؤساء تميم حاجب
 ولقيط ابنا زُرارة يطلبون بدم معبد بن زُرارة وقد مات عندهم أسيراً . وجبلة جبل عظيم
 لا يؤدَّى إليه إلا بشعب وداخله متسع ، فدخات بنو عامر شعباً فيه بعد أن حصنوا =

ليحرضهم على القتال ويصترئهم ، وفي هذا اليوم قُتِل . والنشيل : اللحم الذي يطبخ في القدور ، ويقال : نشلت اللحم ، إذا أخذته من القدر ، والكأس الأنف : المستأنفة .

يزيد أنه لا يعطى فضلات الشراب ، وإنما يُعدُّ له شراب لم يشرب منه أحد غيره . ويجوز أن يكون يريد بقوله : الكأس الأنف ، أنه إذا شرب مع قوم بدأوا به في الشرب ، ثم شرب منهم واحد بعد واحد ، وإنما يقدمونه لشجاعته وغنائه . والقُطُف : جمع قَطُوف^(١) وإنما يقطف لأنهم في ملاقاته ومصادمة وليس موضع جري .

[جمع (قليل) على (قليلين) بالتصغير]

٥١٦ - قال سيويه (١٤١/٢) في التصغير ، قال قيس^(٢) بن رفاعة الواقفي :

* إِنَّ تَرَيْنَا قَلِيلِينَ كَمَا ذِي . . . دَعَا عَنِ الْمُجْرِبِينَ ذَوْدُ صِحَاحٍ *
فلقد نَشْتَدِي وَيَجْلِسُ فِينَا مَجْلِسُ كَالْقَشِيفِ فَعَمَّ رَدَاحٌ^(٣)

=الذراري والنساء والأموال في رأس الجبل . وكانت الهزيمة منكراً لتميم ، وقُتِل لقيط بن زرارة . وكان ذلك قبل مولده عليه السلام بسبعة عشر عاماً . انظر : الأغاني ١٣١/١١ والعمدة ٢٠٣/٢ ومجمع الأمثال ٤٣٢/٢ والكامل لابن الأثير ٣٥٥/١ (١) القَطُوف من الدواب : البطيء .

(٢) تقدمت ترجمة أبي قيس بن رفاعة الواقفي في حاشية الفقرة (٤٤٨) .

(٣) أورد سيويه البيت الأول ونسبه إلى : (رجل من الأنصار جاهلي) والبيت في شعر قيس بن الخطيم الأوسي (قسم المنسوب إليه) ص ٤٣ والبيتان لقيس بن رفاعة في : شرح الكوفي ٢٦١/أ واللسان (قوف) ٢٠١/١١ وروي الأول بلا نسبة في المخصص ١٢٨/٧

الشاهد^(١) فيه على تصغير (قُلَيْلَيْن) صغروا (قليلًا) وجمعوه جمع السلامة.

وذيد : نُحَيْبِي ، والمُجْرِبُونَ : الذين جَرِبَتْ لِبْلُهُمْ ، والذود : القطعة من الإبل ، ومنتدي : نجس في النادي ، والقنيف^(٢) زعموا أنه الطليسان ، ويقال استقنف المجلس إذا استدار . يقول : إن تربنا أيتها المرأة قليلاً عددنا ، وتري الناس يتحاموننا ولا يقربوننا - كما أن الصبح لا نترك تقترب إلى الجربى - فإننا مع هذا لنا مجلس يجلس فيه وجوه قومنا وأشرافهم ، ويستديرون فيه ، ولهم فيه كثرة . والفعم : الكثير ، والرداح : الضخم ، يقال : امرأة رداح إذا كانت ضخمة العجيزة ، والكتيبة الرداح : الكثيرة الجيش .

[الأصل في (بخ) و (عل)]

٥١٧ - قال سيويه (١٢٣/٢) في التصغير ، تصغير ما كان على حرفين مما ذهب لامه وذكر فيه أن التصغير يرد الكلمة إلى أصلها . استدل على أن (بخ) الخفيفة أصلها التشديد . واستشهد على هذا بقول العجاج - قلت أفليت العجاج^(٣) - :

﴿ فِي حَسَبِ بَخٍ وَعَزٍّ أَعْعَسَا ﴾^(٣)

أ/٩٤

ثم قال : « فرده إلى أصله حيث اضطر » يريد أن الشاعر رد إلى أصله - وهو من المضاعف - كما رد شاعر آخر ما كان من باب الياء إلى أصله حيث اضطر .

(١) ورد الشاهد في : الأعم ١٤١/٢ والكوفي ٢٦١/أ

(٢) من معانيها السحاب ، فيكون المجلس كالسحاب نضارة ومهابة وحفولاً بالخير في الحكمة وسداد الرأي . انظر الصحاح (قنف) ١٤١٩/٤ واللسان (قوف) ٢٠١/١١ .
(٣) إشارة إلى إيراد ذلك من قبل . وقد تقدم الشعر والشاهد في الفقرة (٥٠٦) .

قال غيلان بن حريث :

﴿ فَبِهِي تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا ﴾

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الفَلا

تُنْحِي إِلَى الجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

مَنْتَفِجَ السَّحْرِ وَشِدْقًا أَهْدَلًا^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه رد (عل) إلى أصله، وهو مستعمل محذوف اللام . و (هي)

ضمير الإبل .

تنوش : تناول ماء الحوض نوشاً من فوق . يريد أنها عالية الأجسام طوال

الأعناق ، تحط أعناقها إلى الأرض إذا أرادت الشرب .

والجدول : النهر الصغير ، وتنحي : تعتمد وتقصد إلى الجدول الذي فيه

الماء ، بغمها الذي هو مثل الجدول ، فتأخذ جميع ما فيه بغمها . والسححر : ملتقى

طرف اللحيين عند الذقن ، والمنفجج : العظيم ، بالجيم المعجمة . يريد أن ذلك الموضع

(١) أورد سيبويه أولها بلا نسبة . والأبيات لغيلان في شرح الكوفي ٢٦١/أ ، وروي

الأول والثاني لغيلان في : اللسان (هبش) ٢٥٥/٨ ودرية الأمل ٢١٤/٨ ورواهما

اللسان ثانية لأبي النجم في (علا) ٣١٧/١٩ وورد منها في المخصص بلا نسبة : الأول

في ٦٣/١٤ وفيه (باقت تنوش) والثالث في ١٦١/٩ وجاء فيه (تُقْنِيعُ للجَدُولِ ..)

وذكر في الخزانة ١٢٥/٤ أنه من شواهد سيبويه الحسين .. ثم نقل عن ابن بري نسبه

إلى غيلان بن حريث .

(٢) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٣٦٥/٢ وتفسير عيون سيبويه ٥٢/أ والأعلم

١٢٣/٢ وأسرار العربية ٢٥٧ والكوفي ٢٦١/أ والخزانة ١٢٥/٤ و ٢٦١

منها عظيم^(١) ، والأهدل : الواسع الجلد ، ويقال للبعير إذا طال مشفره : هَدِلَ
بِهَدَلٍ هَدَلًا .

وقول سيبويه : « كما رد ما كان من بنات الياء إلى أصله حين اضطرر » يريد
أنه يرد ما كانت لامه معتلة إلى أصله ، وليس الغرض منه بنات الياء خاصة ، ولا بنات
الواو ، وإنما يعني به المعتل . و (عل) من بنات الواو ، وهي من : علا يعلو .

[جمع (قيس) على (أقياس)]

٥١٨ - قال سيبويه (٩٧/٢) في باب جمع الرجال والنساء ، قال
زيد الخيل :

* ألا أبلغ الأقياسَ قيسَ بنَ نوفلٍ وقيسَ بنَ أهبانٍ وقيسَ بنَ جابرٍ *
فردوا علينا ما بقيَ من نساءنا وأبنائنا ، واستمتعوا بالأباعر^(٢)
الشاهد^(٣) فيه أنه . جمع (قيسا) جمع التكسير في القلة . وقيس بن نوفل
وقيس بن أهبان ، وقيس بن جابر بدل من الأقياس ، وهؤلاء كلهم من بني أسد .
وبقي : بمعنى بقي ، وهي لغة طيء .

يقول : ردوا علينا نساءنا وأبنائنا ، واستمتعوا بالإبل التي أخذتها .
والمعنى واضح .

(١) عظيم (ساقط في المطبوع .

(٢) روي أولها للشاعر في : المخصص ٨١/١٧ وبلا نسبة في اللسان ٧١/٨ وجاء في
قافيته (وقيس بن خالد) وهو تصحيف .

(٣) ورد الشاهد في : الأعم ٩٧/٢ والكوافي ٢٦١/ب .

[جعل الجمع في موضع الواحد]

٥١٩ - قال سيويوه (١٣٨/٢) في التصغير ، قال جرير :

* قال العواذلُ ما لجهلكَ بعدما شابَ المَفارقُ واكتسَيْنَ قتيِرا *^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه كُنِيَ عن مفروقِ رأسه بالمفارق ، وجعل الجمع في موضع الواحد . والقتير : الشيب ، وأراد بالجهل : الصيا والغزل وطلب النساء . يعني أن العواذل منعه من الغزل ، ووعظنه وذكرته وقلن له : إنَّ مَن ابيضَّ شعره قبح صباه وغزله .

[جعل الكنية بمنزلة الاسم في حذف التنوين منها]

٥٢٠ - قال سيويوه (١٤٨/٢) في التنوين ، قال يزيد بن سنان بن

أبي حارثة المرسي :

* فلم أجِبُنْ ولم أنكُلْ ولكنَّ يَمَمْتُ بها أبا صخرِ بنِ عمرو *
فإنَّ يبرأ فلم أنقُتْ عليه وإنَّ يهلكُ فذلك كان قدري^(٣)

(١) ديوان جرير ص ٢٨٩ من قصيدة قالها يهجو الأخطل . وروي البيت لجرير في : المخصص ٥٩/٩ واللسان (صلب) ١٤/٢ وبلا نسبة في : المخصص ٤٨/٧ واللسان (عجن) ١٤٨/١٧

(٢) ورد الشاهد في : الأعم ١٣٨/٢ والكوفي ٢٦١/ب .

(٣) أورد سيويوه أولهما ولم ينسبه إلى أحد . وهما ليزيد بن سنان في فرحة الأديب ٥١/٥ وسيلي نصح ، وكذا في شرح الاختيارات ق ٥/١٢ - ٨ ج ٣٥١/١ وجاء في صدر الأول (فلم أنكُلْ ولم أجِبُنْ) .

ورويًا في المفضليات ق ٥/١٣ ، ص ٨٠ ، ٧١ واكتفى في نسبتها بقوله : « وقال رجل من عبد القيس حليف لبني شيبان . وجاء في صدر الأول (فلم أنكُلْ ولم أجِبُنْ ..) وروي أولهما بلا نسبة في : اللسان (أمم) ٢٨٧/١٤

الشاهد (١) فيه أنه حذف التنوين من (صخر) وجعل الكنية مثل الاسم في حذف التنوين منها .

يقول : ما جئنا حين طعنته ، ولم أنكل : لم أعجز وأتأخر ، وبممت : قصدت مثل بممت ، بها : الطعنة . وكان يزيد بن أبي سنان قتل أبا عمرو بن صخر القيني وكان سيد بني القين ، والذي في الكتاب (أبا صخر بن عمرو) والذي وجدته في الشعر : أبا عمرو بن صخر (*) فإن يبرأ لا يمكن برؤه بملاحي ورقتي ، لأنني لو أردت بقاءه وعافيته لم أطعنه ، وإن يهلك أي يموت ، فذلك كان تقديري في الطعنة أن تقتله .

(١) ورد الشاهد في : الأعم ١٤٨/٢ والكوفي ٢٦١/ب .

(*) عقب الفندجاني - بعد أن أورد ما ذكره ابن السيرافي من اختلاف الرواية - بقوله :

قال س : هذا موضع المثل :

أظن بها الظنون ولست أدري أسعدى أو قددتها أم رميم
تجبر ابن السيرافي هاهنا ، فقال مرة قتل يزيد بن سنان أبا صخر بن عمرو
وقال مرة أخرى : والذي وجدته في الشعر أبا عمرو بن صخر ، ولم يخرج من
ظلمة الشك ، ولم يعرف أيضاً قصة هذا الشعر مستوية . ثم جاء بآخر بيت من هذا
الشعر فجعله في أوله ، فاستحق أن يتمثل فيه بالمثل :

شظيرة زوجنيه أهلي غشششم بحسب رأسي رجلي
ولم يعرف قصة الأبيات أيضاً .

وسبب هذا الشعر ، أن بني القين قتلوا قيس بن زحل المرسي ، فلقبهم
يزيد بن سنان بن أبي حارثة فقتل أبا عمرو بن صخر القيني ، فقال :

(١) لما أن رأيت بني حسيي ذكرت سنااتي فيهم وو قري =

[إدخال نون التوكيد الخفيفة على المضارع]

٥٢١ - قال سيويوه (١٥٣/٢) في النون الخفيفة ، قال جذيمة (١)

الأبرش :

* ربما أوفيتُ في عَلمٍ ترفعنُ ثوبي شمالاتُ*
في فتوٍ أنا رابئُهُمُ من كلالِ غزوةٍ ماتوا
ليت شعري ما أصابَهُمُ نحنُ أدَجْنَا وهمُ باتوا^(٢)

= (٢) رميتُهُمُ بوجزةٍ إذ تواصلوا
(٣) إذا نفدتُهُمُ عادتُ عليهمُ
(٤) بذات الرمتِ إذ خفضوا العوالي
(٥) فلم أجبنُ ولم أنكلُ ولكنُ
(٦) شككتُ مجامعَ الإبطاءِ منه
(٧) تركتُ الرمحَ يخطرُ في صلاه
(٨) فإن يببرأ فلم أنفتُ عليه

ليبرموا نحرها كشباً ونحري
كان فلوها فيهم وبكثري
كان ظبَاتينَ فضاضُ جَمْرٍ
يتممتُ بها أبا عمرو وبنِ صخرِ
بنافةٍ على دهشٍ وذعسرِ
كان سيناته خرطومُ نسْرِ
وإن يهليلكُ فذلك كان قدري ، .
(فرحة الأديب ٣٧/أ)

(١) جذيمة بن مالك بن فهم التنوخي . يقال له الأبرش والوضاح لبرص كان به ، أشهر ملوك الحيرة ، قتلته الزباء بأبيها . ترجمته في : أسماء المعتالين من الأشراف - نوادر المخطوطات ٢/٦ والمعارف ٦٤٥ والبيان والتبيين ٣٦٢/١ والدرة الفاخرة ٣٠١/١ و ٥٥٠/٢ والمؤتلف (تر ٦٤) ص ٣٤ وثمار القلوب ١٨٢ و ٣١١ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ وجمع الأمثال (١٢٥٠) ٢٣٣/١ والكامل لابن الأثير ١٩٧/١ وسرح العيون ٧٧ والخزانة ٥٦٩/٤

(٢) رويت الأبيات لجذيمة في المؤتلف ص ٣٤ وجاء في الثاني (.. أنا كالهم في بلايا =

الشاهد (١) فيه أنه أدخل التوّن في (تُرْفَع) .

والعلمت : الجبل ، وشبّلات : جمع شبّال ، وأوفيت : أشرفت ، وأراد :
أشرفت على علم . والفتوّ : جمع فتى . أنا رابّهم : أنا أنظر لهم ، وأصعد على
٩٤/ب موضع عال / أرقب لهم وأنظر من يأتهم ، والكلال : التعب . والمعنى واضح .

[منع (قريش) من الصرف حملاً على القبيلة]

٥٢٢ - قال سيويّه (٢٦/٢) فيما ينصرف (٢) وما لا ينصرف . قال
عديّ بن الرِّقاع :

﴿ غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قَرِيشَ المَعْضِلَاتِ وَسَادَهَا ﴾^(٣)

=عورة ماتوا) وفي الثالث (ما أماتهم .. وهم فاتوا) وروي الأول لجذبة في : اللسان
(شيخ) ٥١٠/٣ و (شمل) ٣٨٩/١٣ والقاموس (الألف اللينة) ٤١٢/٤ والثاني له في :
اللسان (فتا) ٤/٢٠

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ١٥/٣ والإيضاح العضدي ٢٥٣ والأعلم ١٥٣/٢ وشرح
ملحة الإعراب ٦٩٥٢٤ والكوفي ١/١٦٨ والمغني ش ٢٠٩ ج ١٣٥/١ وش ٥١٧ ج ٣٠٩/١
وأوضح المسالك ش ٣١١ ج ١٥٩/٢ وشرح السيوطي ش ١٩٦ ص ٣٩٣ وش ٤٩٦ ص ٧٢٠
والأشموني ٢٩٩/١ والخزانة ٥٦٧/٤

(٢) عنوان الباب في الكتاب (٢٥/٢) « باب أسماء القبائل والأحياء وما يضاف إلى
الأم والأب » وقد تضمن عما ينصرف وما لا ينصرف .

(٣) أورده سيويّه بلا نسبة ، والبيت لعدي بن الرقاع في : الطرائف الأدبية ق ٣٤/٦
ص ٩٠ ورغبة الآمل ٤٨/٧ من قصيدة أنشدها الوليد بن عبد الملك . وروي البيت
لعدي في : اللسان (قرش) ٢٢٦/٨ ولجرير في (سمح) ٣١٩/٣ وبلا نسبة في :
المخصص ٤٢/١٧

الشاهد (١) في البيت على أنه لم يصرف قريش وجعله اسم القبيلة .

والممدوح الوليد بن عبد الملك (٢) ، والمساميح : جمع مسباح وهو الكثير
السباحة .

والمعضلات . الأمور الشداد الواحدة معضلة . يريد أنه إذا نزلت بهم معضلة
وأمر فيه شدة ، قام بدفع ما يكرهون عنهم . والمعنى واضح .

[في (مارجرجس) أضاف الاسم الأول إلى الثاني]

٥٢٣ - قال سيبويه (٥٠/٢) فيما ينصرف وما لا ينصرف . قال جرير :

﴿ لَقَيْتُم بِالْجَزِيرَةِ آلَ قَيْسٍ فَقَلْتُمْ مَارَ سَرْجِسَ لَا قِتَالًا ﴾ (٣)

الشاهد (٤) فيه أنه أضاف الاسم الأول إلى الثاني ، إلا أن (سرجس)
لا ينصرف ، ففتحها وهو في موضع جر ، وهذا على مذهب من أضاف (معدي)
إلى (كروب) . وأراد : يا مَارَ سَرْجِسَ ، وحذف حرف النداء . وقوله (لاقتالا)
يحتمل معنيين

(١) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ١٤١/٣ والمقتضب ٣٦٢/٢ والأعلم ٢٦/٢

(٢) أبو العباس ، صاحب الفتوح والعمران ، تولى الخلافة سنة ٨٦ هـ وتوفي سنة ٨٩٦ هـ
وعمره لا يزيد على ٤٩ سنة . ترجمته في : الوصايا للسجستاني ١٦٠ وثمار القلوب ١١٠
و ٢٩٩ والكامل لابن الأثير ١٠٤/٤ و ١٣٧

(٣) ديوان جرير ص ٤١٤ من قصيدة قالها بهجو الأخطل . وروي البيت لجرير في :
اللسان (سلس) ٤١١/٧

(٤) ورد الشاهد في : الأعلم ٥٠/٢ والكوفي ٢٦١/ب . وذكر سيبويه أن بعضهم
يرويه (مارجرجس) بالضم ، وذلك يجعل الاسم واحداً ، فيكون الثاني من تمام الأول
بمنزلة هاء التانيث من المذكر كما ذكر الأعلم .

أحدهما أن (قتالا) منصوب بـ (لا) وهو منفي .
 والوجه الآخر أن يكون منصوباً بإضمار فعل ، كأنهم قالوا : لا تقاتل قتالاً .
 وكانت تغلب تقاتل قيس عيلان ، وبينها وقائع منها وقعة بالجزيرة . ومارسرجس :
 قسّ كان لهم يحضر معهم الحرب ، أو بعض رؤساء النصارى .

[جمع (أب) على (أبين)]

٥٢٤ - قال سيبويه (١٠١/٢) : « وسألته عن (أب) فقال : إن
 ألحقت فيه النون والزيادة التي قبلها قلت : أبون وكذلك أخون ، لاتغير البناء ، .
 يعني لاتغير الاسم عن الحال التي كان عليها ، ولا تردّ إليه ماذهب منه ، إلا أن
 تسمع العرب تغير شيئاً منه . قال زياد بن واصل (١) :

﴿ فلما تبينَّ أصواتنا بكينَ وفدَّيننا بالأبيننا ﴾^(٢)

الشاهد (٣) فيه أنه جمع الأب على (أبين) .

(١) شاعر جاهلي من بني سُلَيم . انظر : فرحة الأديب ٥٨/أ والخزانة ٢٧٦/٢

(٢) أورده سيبويه بلا نسبة ، وهو في أبيات لزياد بن واصل السلمي في : فرحة الأديب

٥٨/أ . وجاء في عجزه (رغن) بدل بكين ، كما أورد البغدادي الأبيات لزياد بن واصل

تقلاً عن فرحة الأديب - في الخزانة ٢٧٦/٢ وروي البيت بلا نسبة في : المخصص

١٧١/١٣ و ٨٦/١٧ واللسان (أبي) و صدره في الأخير (فلما تعرفن أصواتنا) .

(٣) ورد الشاهد في : المقتضب ١٧٤/٢ والنحاس ١٠٣/ب والأعلم ١٠١/٢ وشرح

الآبيات المشككة ٢٢١ والخزانة ٢٧٥/٢

وذكر الفارقي أن هذه الواو أو الياء في الجمع تعويض عما حُذِف من الاسم (أب

أو أخ) في حالة الإفراد .

يريد أنهن لما عرفن أصواتهم بكين إليهم ، حتى يستنقذهن ، وفديتهم ،
بآبائهن . (*) و يروى :

فلما تبين أشباحنا

جمع شبح .

(*) عقّب الغندجاني - وقد أورد شرح ابن السيرافي للبيت - بقوله :

وقال س : هذا موضع المثل :

يانافنا ، شر الأحاديث الكذب^١ يكفيك من إناخة^٢ ثشي^٣ الر^٤ كب^٥

كذب ابن السيرافي في تفسير هذا البيت ، ولم يعرف منه قليلاً ولا كثيراً .

كيف بكين إليهم حتى يستنقذهن وهن سبايا - كما زعم - .

وإنما معنى البيت ، أن^٦ زياداً افتخر في هذه الأبيات بآباء قومه وبأمهاتهم من

بني عامر ، وأنهم قد أبلتوا^٧ في حروبهم ومعاونتهم ، فلما عادوا إلى حيلسهم وعند
نساءهم وعرفن أصواتهم فديتهم ، لأجل أنهم قد أبلوا في الحروب . والأبيات تدل

على صحة هذا المعنى ، وأولها - وهي زياد بن واصل السلمي - :

(١) عترتنا نساء بني عامر^٨ فسمن الرجال هواناً مهيناً

(٢) ونحن بنوهن يوم الصيفا . . . ق إذا نقييل القوم وعثأحزونا

(٣) بضرب كوثغ ذكور الذنا . . . ب تسمع للهام فيه رينا

(٤) ورمني على كل عرافة^٩ ترد الشمال وتعطي اليميننا

(٥) وكنا مع الخيل حتى استوت^{١٠} شباب الرجال وسروا العيوننا

(٦) ولما تبين^{١١} أصواتنا رمن وفدنا بالأبيننا .

(فرحة الأديب ٥٨/أ)

[من الصفات الممنوعة من الصرف (فُعَل)]

٥٢٥ - قال سيبويه (١٣/٢ - ١٤) في باب فُعَل : « وأما الصفات فنحو قولك : هذا رجل حُطَمَ وهو الذي يحطم كل شيء » . قال الحُطَم (١) القيسي :

﴿ قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ ﴾

كذا وجدته في الكتاب . وهذا البيت يُخْتَلَفُ في قائله ، ووجدته لأبي (٣) زغبة الأنصاري في شعر قاله يوم أحد :

(١) اسمه شريح بن ضبيعة القيسي . ولقب بالحُطَم لقول الراجز 'رَشِيدُ بنِ رُمَيْضِ العنزِي فِيهِ - ولقَبَهُ بِالْحُطَمِ - :

هذا أوانُ الشدِّ فاستدِّي زَيْمٌ قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ

كذا جاء في رغبة الأمل ٧٥/٤ وترجمته في : أسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ١٥٣/٦ وجمهرة الأنساب ٣٢٠

والهَرَم : اسم فرسه ، أما كنيته فهو (أبو رُعْنَةَ) في سيرة ابن هشام ١٦٥/٢ و (أبو زَعْنَةَ) في القاموس (الهرم) ١٨٩/٤ و (أبو زَعْبَةَ) في اللسان (خفق) ٣٧٠/١١ (٢) أورد سيبويه البيت ونسبه إلى الحُطَم القيسي . وهو للأخنس بن شهاب التغلبي في أنساب الخيل ٨٥ في عدة أبيات ، مطلعها :

هذا أوانُ الشدِّ فاستدِّي زَيْمٌ قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ

وهو كذلك للأخنس في : أسماء خيل العرب وأنسابها للغندجاني ١٧/ب . وورد في أبيات لجابر بن حُنَيْسٍ التغلبي في : أسماء خيل العرب لابن الأعرابي ص ٨٦ وهو للشاعر رَشِيدُ ابنِ رُمَيْضِ العنزِي فِي شرح المرزوقي ق ١١٩ ج ٣٥٤/١ في خمسة أبيات قالها رَشِيدُ فِي غارةِ الحُطَمِ على اليمن . وكذا في شرح التبريزي ١٨٤/١ وروي البيت في اللسان (خفق) ٣٧٠/١١ منسوباً إلى أحد الشعارين : أبي زغبة الخزرجي أو الحطم القيسي .

(٣) اسمه عامر بن كعب بن عامر ، شاعر من الخزرج . انظر جمهرة الأنساب ٣٦١

والقاموس (زعن) ٢٣١/٤

أنا أبو زُغَبَةَ أعدو بالهَرَمِ
 لن يَمْنَعَ المَخْزَاةَ إلا بالألَمِ
 يَحْمِي الذِمَارَ خَزْرَجِيٌّ من جُشَمِ
 قد لَفَّهَا اللَيْلُ بسَوَاقِ حُطَمِ^(١) (*)

(١) رويت الأبيات الأربعة للحطيم القيسي في فرحة الأديب ٣٧/ب وسيلي نص ذلك وأوردها صاحب اللسان (حطم) ٢٨/١٥ للحطيم القيسي ثم قال: وتروى لأبي زغبة الخزرجي يوم أحد. وجاء في الأول (أعدو بالهزم) وقال: الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت وفي الثاني (لن تمنع الخزاة ..).

(*) وعقب الغندجاني - على ما ذكره ابن السيرافي من رواية الأبيات الأربعة - ونسبها إلى أبي زغبة - بقوله:

« قال س: هذا موضع المثل:

لأنجأوز^١ إلى فتى تعنتفيه حين تلقى المساور بن رباب
 كان يجب ألا يتخطى ما وجده في الكتاب كما قال: إنه للحطيم القيسي،
 وهو صريح صحيح. والحطيم هو شريح بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن
 مرثد، وإنما سمي الحطيم لأنه حين رجع من غزاته من حضرموت قال وهو
 يسوق بأصحابه:

قد لَفَّهَا اللَيْلُ بسَوَاقِ حُطَمِ
 ليس براعي إبل ولا عتَمِ
 ولا يجزار على ظهر وضم

وهي أبيات مشهورة .

(فرحة الأديب ٣٧/ب)

- وقد ورد الشاهد في: الكامل للبرد ٣٠١/٣ والمقتضب ٣٢٣/٣ والأعلم ١٤/٢ .

[(اَيْمُن) همزته موصولة]

٥٢٦ - قال سيديبه (١٤٧/٢) : « وزعم يونس أن ألف (اَيْم) موصولة وكذا تفعلها العرب وفتحوا الألف كما فتحوا الألف في (الرجل) وكذلك (اَيْمُن) » . قال نصيب (١) بن الأسود ، ونصيب هذا ليس بنصيب (٢) الأسود الرواني :

ظَلِمْتُ بَنِي دَوْرَانَ أَنْشُدُ بَكَرَتِي وَمَالِي عَلَيْهَا مِنْ قَلُوصٍ وَلَا بَكْرٍ
وَمَا أَنْشُدُ الرَّعِيَانَ إِلَّا تَعَلَّةً بَوَاضِحَةَ الْأَنْيَابِ طَيِّبَةَ النَّشْرِ
فَقَالَ لِي الرَّعِيَانُ لَمْ تَلْتَبِسْ بِنَا فَقُلْتُ : بَلَى قَدْ كُنْتُ مِنْهَا عَلَى ذُكْرٍ
وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالكَثِيبِ مَوْالِفَا قِلَاصَ سُلَيْمٍ أَوْ قِلَاصَ بَنِي وَبَرٍ
فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ نَعَمْ ، وَفَرِيقٌ لَا يُؤْمِنُ اللَّهُ مَا نَدْرِي ﴿٣﴾ (*)

وذكر الأعلَم أن (حُطَم) نكرة مصروف ، وليس معدولاً عن حاطم ، لأن فَعَلَ لا يعدل عن فاعل إلا في باب المعرفة نحو : عُمَرَ وَزُقَرَ .

(١) مولى المهدي العباسي الذي كانت خلافته سنة ١٥٨ هـ . يكنى أبا الحجناء ، ودعي نصيباً الأصغر تمييزاً له عن نصيب الأكبر مولى بني مروان . أخباره في : البيان والتبيين ٩٦/٢ والأغاني ٢٥/٢٠ - ٣٤

(٢) تقدمت ترجمته في حاشية الفقرة (٢٠٣)

(٣) أورد سيديبه البيت الخامس بلا نسبة والأبيات في : شعر نصيب بن رباح الرواني ق ٧٤/٦-٧-٨-٩-١٠ وجاء في صدر الأول (بندي ودان) وفي صدر الرابع (وقد ذكرن لي) فيكسر الوزن . كما رويت الأبيات في أمالي القالي ٢٠٢/٢ وفي فرحة الأديب ٣٧/ب وسيلي نصه . وروي الرابع لنصيب في : اللسان (يمن) ٣٥٤/١٧ وبلا نسبة في : المخصص ١٦/١٣٤ والخامس بلا نسبة في : المخصص ١٣/١١٥

(*) عقب الغندجاني على نسبة الشعر إلى نصيب الأسود بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

= جُرُفٌ مُنْهَالٌ وَسَحَابٌ مُنْجَالٌ

= إعراض ابن السيرافي عن تحقيق هذا الشعر لفائله بعد هذه الخيلاء - ينادي
بجهله به ، وذلك أنه ذكر أن قائله نَصيب الأسود ، وليس بنصيب المرواني .
فإذا لم يكن لهذا ولا لذلك ، فهو لنصيب المسي ؟

والشعر لنصيب بن رباح الأسود الحُبَيْكِي مولى بني الحُبَيْك بن عبد مناة بن
كنانة . وأولها :

- (١) أَلَا بِعُقَابِ الْوَكْرِ وَكَرٍ ضَرِيَّةٍ
(٢) أَبِي نِي أَنَا لَا زَالَ رِيْشِكَ نَاعِمًا
(٣) رَأَيْتُكَ فِي طَيْرِ تَرَوْقِينَ فَوْقَهَا
(٤) تَمَرِ اللَّيَالِي مَا مَرَّرْنَا وَلَا أَرَى
(٥) تَقُولُ صِلْنِي وَاهْجُرْنِي وَقَد تَرَى
(٦) فَلَمْ أَرْضَ مَا قَالَتْ وَلَمْ أَبْدِ سَخَطَةً
(٧) فَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّئَةِ الْعَيْدِي

* * *

- (٨) ظَلَمْتُ بَدِي دَوْرَانَ أَنْشُدُ نَاقِي
(٩) وَمَا أَنْشُدُ الرَّعِيَانَ إِلَّا تَعْلِيَّةً
(١٠) فَقَالَ لِي الرَّعِيَانُ لَمْ تَلْتَبَسْ بِنَا
(١١) وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالكَتَيْبِ مَوْلِيَا
(١٢) فَقَالَ فَرِيْقٌ لَا ، وَقَالَ فَرِيْقٌ م-

* * *

- (١٣) أَمَا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُونُ بَيْتَهُ
(١٤) لَقَدْ زَادَنِي لِلْجَفْرِ حُبًّا وَأَهْلِيهِ
وَعَظَّمْ آيَاتِ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ
لِيَالِ أَقَامَنِي لَيْلَى عَلَى الْجَفْرِ =

الشاهد^(١) فيه على أنه جعل ألف (ايمن) موصولة .

ودوران : موضع ، وأنشد : أطلب بكرة ضاعت مني ، والبكرة في الإبل بمنزلة الفتاة في الناس . وقوله : ومالي عليها من قلوص ولا بكر ، يعني : ومالي على الأرض من قلوص ولا بكر . وكان الذي يلتمس الغزل وحديث النساء والنظر إليهن ، يطوف في الأحياء ، ويظهر أنه قد ضاع له بعير ، وأنه يدور يلتمسه حتى لا ينكر عليه طوفه .

وما أنشد الرعيان : أي ما أسألهم عن بكرتي إلا لأتعلم حتى يمكنني النظر إلى المرأة التي أهواها . وواضحة الأنياب : بيضاء الأنياب ، والنشر : الريح ، والرعيان : جمع راع ، لم تلبس بنا : لم تدخل في إبلنا . قد كنت منها على ذكر : أي قد ذكر أنها في الإبل .

والكئيب : موضع بعينه ، مؤالفاً : قد آلفت أن تكون مع قلاص بني سليم أو بني ربر . فقال فريق القوم : طائفة منهم ، لما نشدتهم : أي سألتهم عنها . نعم : أي قد عرفنا صحة ما تقول ، وهي في الموضع الذي ذكرته ، وقالت طائفة منهم : ماندري ، ما عندنا علم بما ذكرت . ويروى :

^{١٥} = فهل بأتممتي الله في أن ذكرتها وعملت أصحابي بها ليلة التفرير
^{١٦} وطيرت وما بي من سأم ومن كرى وما بالمطايا من كلال ومن قتر .
(فرحة الأديب ٣٧ ب وما بعدها)

(١) ورسمت الكلمة عند سيبويه (ليمن) بحذف ألف الوصل . وقد ورد الشاهد في :
سيبويه أيضاً ٢٧٣/٢ والمقتضب ٢٢٨/١ و ٩٠/٢ والنحاس ١٠٤/أ وسر صناعة الإعراب
١٢٠/١ والأعلم ١٤٧/٢ و ٢٧٣ والإنصاف ٢٢٣ والمغني ش ١٤٢ ج ١٠١/١ والكوفي
٢٦٢/أ وشرح السيوطي ش ١٣٦ ص ٢٩٩

فقال فريق القوم : لا ، وفريقهم : نعم ، وفريق قال : ويحك ماندرى / ١/٩٥
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

[بناء (مع) على السكون - ضرورة]

٥٢٧ - قال سيبويه (٤٥/٢) : « وسألت الخليل عن (مَتَعَمَّك) :
(مع) لأي شيء نصبتها ؟ فقال : لأنها استعملت غير مضاف إليها كـ (جميع)
ووقعت نكرة ، وذلك قولك : جاءا معاً وذهبا معاً ، وقد ذهب معه ومن معته . »

يريد أنها أعربت ، وهي ظرف مبهم ، والظروف المبهمة تبنى ، فزعم أنها
إنما نصبت وأعربت لأنها قد استعملت مفردة ومضافة . فجعلوها كـ (أمام وقُدَّام)
وما أشبهها من الظروف المريبة ، ونظيرها (أيَّهم) حين أعربت وهي مبهمة وهي
أخت (آمن وما) وإنما أعربت لأنها تستعمل مضافة ومفردة ، فصارت أقوى من
أخوانها وأقرب إلى الأسماء المتمكنة ، فأعربت .

ثم قال سيبويه : « قال الشاعر فجعلها كـ (هل) حين اضطر ، .
قال جرير :

﴿ وريشي منكم وهواي معكم وإن كانت زيارتكم ليأما ﴾^(١)
الشاهد^(٢) فيه أنه أسكن العين ، وجعلها مبنية على السكون كالظروف المبهمة ،
نحو (لدن) وما أشبهها .

(١) أورد سيبويه البيت ونسبه إلى الراعي ، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٠٦ من قصيدة
قالها يمدح هشام بن عبد الملك . مطلقها :

ألا أضحتْ جبالكم رِماً ، وأضحتْ منك شاسعةً أماما

وروي البيت بلا نسبة في اللسان (ملح) ٢١٨/١٠

(٢) ورد الشاهد في تفسير عيون سيبويه ٤٦/٤ والأعلم ٤٥/٢ والكوفي ٢٦٢/أ وأوضح

المسالك ش ٣٤٣ ج ٢٠٩/٢ وابن عقيل ش ١٢ ج ٢٨/٢ والأشعري ٢٢٠/٢

يعدح جرير بهذا الشعر هشام بن عبد الملك . وريشه : ما يستره ويحتاج إليه
من لباس ، ويمكنه به التصرف . وهواي معكم : أي أنا محب لكم ولأن أحبكم
وإن كنت قليل الزيارة لكم . والإلمام : أن تزور وقتاً وتدع الزيارة أوقاتاً .

ويروى : (وهواي فيكم) وليس فيه شاهد على هذا .

[إسكان الياء في حالة النصب - ضرورة]

٥٢٨ - قال سيويه (٥٥/٢) : « وسألت الخليل عن الياءات ، لم لم تُنصب
تُنصب في موضع النصب إذا كان الأول مضافاً ، وذلك قولك : رأيت معدي
كرب ، واحتملوا أيادي سبأ ؟ فقال : شبهوا هذه الياءات بألف مثني ، حيث عرّوها
من الرفع والجر . »

يعني أنهم شبهوا هذه الياءات التي في (معدي كرب) و (قالي قلا) وما أشبهها
لما كانت تسكن في موضع الرفع والجر ، ولا يدخلها حركة - بألف مثني . فلما
كانت مثل الألف في وجهين من وجوه الإعراب - وهما الرفع والجر - جعلوها
مثلها في الوجه الثالث وهو النصب . ثم قال : « وقالت الشعراء حين اضطروا ،
يريد حين اضطروا إلى إسكان الياء في الأسماء التي ليست بمنزلة (معدي كرب)
و (أيادي سبأ) . قال رؤبة :

﴿ سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ ﴾

تفليلٌ ماقارِعَنَ من سُمُرِ الطُّرُقِ^(١)

(١) البيتان لرؤبة في : مجموع أشعار العرب ق ٧٥/٤٠ - ٧٦ ج ١٠٦/٣ من أرجوزة
طويلة مشهورة له في وصف المغازة ، مطلعها :

وقاتمِ الأعماقِ خِساوي المَحْتَرِقِ

وكذا في : أراجيز العرب ص ٣٠ ورويا لرؤبة في : اللسان (قطط) ٢٥٦/٩ و

(حقق) ٣٤٠/١١ وبلا نسبة في : المحضص ١٣٣/١٢ و ١٠١/١٥

الشاهد^(١) فيه إسكان الياء من (مساحين) وهو في موضع نصب لأنه مفعول (سَوَى) ، وفاعل (سَوَى) تقييل .

وأراد بمساحين : حوافر محمَّر الوحش ، وجعل حوافرهن بمنزلة المساحي لأنهن يثرن بها التراب ، والتقطيط : تقليمها ، والقط في الأصل : القطع . يعني أن الحجارة التي تمدو فيها قد قططتها كما يُقط القلم ، يريد سوت جوانبها وحروفها .

و (تقطيط) مصدر منصوب بإضمار فعل ، كأنه قال : قططتها تقطيطاً مثل تقطيط الحُفَق ، والحقق : جمع حُقَّة . يريد أن كل حافر من حوافرها مستدير مستو كأنه حقة ، والتقليل : تقييل الحجارة الحوافر ، تكسيرها من جوانبها ، كأن الحجارة أخذت من جوانب الحوافر حتى استوت .

ويجوز أن تنصب (تقطيط) بسوى . وهو من باب : تبسمت° وميض° البرق . ما قارعن : أي ماقارعهن بحوافرهن . والطرَّق : ما تطارق من الحجارة بعضها على بعض .

[تنوين العلم الموصوف بابن مضافة إلى علم - ضرورة]

٥٢٩ - قال سيبويه (١٤٧/٢) في حذف التنوين ، قالت الفارعة^(٢) بنت معاوية بن قشير القشيرية :

سَتَسْأَلُ أُمَّ حَيْدَةَ إِذْ أَتَتْنَا أَتُونِي أُمَّ مَعْلَلَةَ بَعْدُ

(١) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٢١/٣ والنحاس ١٠٢/أ والأعم ٥٥/٢ والكوفي ٢٦٢/ب

(٢) شاعرة جاهلية ، رثت أخاها قدامة وقد قتل يوم النصار إذ دارت الدائرة على بني عامر ، وقشير بطن من عامر ، فكان القتل فيهم شديداً . ترجمتها في : مراثي شواعر العرب ١٠١/١ وأعلام النساء ١١٢٧/٣

﴿ هي ابنتكم وأختكم زعمتم لثعلبة بن منقذ بن جسر ﴾^(١)

في الكتاب : ابن نوفل ، ووجدته : ابن منقذ .

والشاهد^(٢) فيه على إثبات النون في (منقذ) وأنه اضطر إليه فأثبتته .

يعني أتفي بوعدها أم تعللنا بعذر . يريد أنها تذكر لنا عذراً في تركها للوفاء .

والمعنى واضح .

[إبدال الهمزة ألفاً]

٥٣٠ - قال سيبويه (١٧٠/٢) في الهمز ، قال الفرزدق :

نزع ابن بشر وابن عمرو قبله وأخو هراة لمثلها يتوقع
﴿ ومضت بمسلة البيغال عشية فأرعي فزارة لاهناك المرتع ﴾^(٣)

الشاهد^(٤) في إبدال الهمزة في (لاهناك) ألفاً .

وابن بشر هو عبد الملك بن بشر بن مروان ، عزل عن البصرة وكان أميرها

وابن عمرو هو سعيد بن عمرو بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي ، عزل عن

٩٥/ب الكوفة / وسار مسلة إلى الشام من العراق ، وولي عمر بن هبيرة الفزازي .

(١) أورد سيبويه البيت الثاني بلا نسبة . وجاء في عجزه (لثعلبة بن نوفل) . والبيتان

للشاعرة في شرح الكوفي ٢٦٢/ب

(٢) ورد الشاهد في : الأعم ١٤٧/٢ والكوفي ٢٦٢/ب

(٣) ديوان الفرزدق ٥٠٨/٢ وجاء في صدر الثاني (ومضت لمسلة الركاب مودعاً) .

وروي الثاني للفرزدق في المخصص ١٤/١٤ وعجزه بلا نسبة في اللسان (هنا) ١٧٩/١

(٤) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ١٠٠/٢ و ٨٢/٣ والمقتضب ١٦٧/١ والأعلم

١٧٠/٢ وشرح الأبيات المشككة ٨٨ والكوفي ٢٦٢/ب .

وقال بعض الرواة : هو محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة . وأخو هراة سعيد بن الحارث بن الحكم .

[جمع (كعب) على (كِعاب) في الجمع الكثير]

٥٣١ - قال سيويه (٩٧/٢) في جمع الرجال والنساء ، قال معمر بن الحَكَماء ، وهو معاوية بن مالك^(١) بن جعفر .

* رأبت الصدع من كعب وكانوا من الشنآن قد صاروا كِعابا *^(٢) (*)

(١) فارس شاعر من بني عامر ، وهو خامس إخوة كلهم ساد واشتهر بخصلة حميدة . وفي أمثالهم : أنجب من أم البنين ، ولقّب معمر الحكماء ببيت قاله من قصيدة بعد إصلاحه بين القبائل في الخبر المذكور وكان لا يزال حديث السن . وهو عم لبيد الشاعر . ترجمته في : ألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣١٣/٧ والدرة الفاخرة ٤١١/٢ والمؤتلف (تر ٦٤٩) ١٨٨ وجهرة الأنساب ٢٨٢ و ٢٨٥ ومعجم الشعراء ٣٩١ والتبريزي ٨٩/٣ وشرح الاختيارات ١٤٧٢/٣ وجمع الأمثال (٤٢٩٥) ٣٥٠/٢ وشرح العيون ١٣١ والخزانة ١٧٤/٤ (٢) أورده سيويه بلا نسبة ، وهو لمعاوية بن مالك في : المفضليات ق ١٢/١٠٥ - ١٣ ص ٣٥٨ ملفق من بيتين . هما :

رأبت الصدع من كعب فأودى وكان الصدع لا يعيد ارتثابا
فأمسى كعبها كعبا وكانت من الشنآن قد دُعيت كِعابا

وروي كذلك في بيتين في : فرحة الأديب ٥٦/ب وشرح الاختيارات ق ١٢/١٠٥ - ١٣ ج ١٤٨٠/٣ وروي مفرداً كرواية ابن السيرافي في : المحصص ٨١/١٧ واللسان (كوكب) ٢١٥/٢

(*) عقب الغندجاني - على رواية ابن السيرافي للبيت - بقوله :

وقال س : ضرب ابن السيرافي بيتين في بيت ، فجعلها بيتاً واحداً .
والصواب :

الشاهد^(١) فيه أنه جمع (كعباً) على (كعب) في الجمع الكثير ، وأنه أُجْرِي
أسماء الرجال مُجْرِي غيرها في التفسير .

وسبب هذا الشعر أن لطيمة للنعمان بن المنذر - وهي غير كان يبعثها كل سنة
فيها طُرف العراق والمسك والزعفران - أُغِير عليها ، وكانت تُدْفَع في كل أرض إلى
سيد من سادات الموضع الذي تمر فيه حتى يبيزها ، ثم تدفع إلى رئيس آخر .
وكان من جملة هؤلاء القوم الذين يبيزون اللطيمة هبيرة بن سلمة القشيري ، فيبيزها
هبيرة من قبائل بني كعب .

وكعب : هو كعب بن ربيعة بن كلاب ، فأجازها سنة ، فاجتمعت عليها
بنو عقيل .

وعقيل وقشير والحريش وجمدة ، وعبد الله وحبيب الحرشي كلهم من
ولد كعب .

فجمعت بنو قشير ومن انضم إليهم من ولد كعب ، واجتمعت بنو عقيل ومن
انضم إليهم من قبائل كعب ، وأشرفوا على الحرب ، فركب إليهم معاوية بن مالك
وهم متواقفون - وقد خشي أن يتفانوا - فسألهم أن يكفوا حتى يأتهم ، فقصدهم
النعمان فحملها لهم^(٢) مضعفة ثم أتاهم فأخبرهم ، فانصرفوا عن القتال .

= رأيتُ الصَّدْعَ من كعبٍ قدَّ أوْدَى وكان الصدعُ لا يتعدو ارتيابا
فأمسى كعبهم كعباً وكانت من الشئان قد دُعيتُ كعبابا .
(فرحة الأديب ٥٦/ب)

(١) ورد الشاهد في : الأعلام ٦٧/٢ والكوفي ٢٦٣/أ

(٢) في الأصل والمطبوع (لها) والتصويب من شرح الكوفي .

ورأبت : أصلحت ، والشنآن : البُغْض ، قد صاروا كغاباً : قد تفرقوا
واختلفوا وصاروا كأنهم ليسوا بني أب ، وكانوا قبل ذلك بدأ واحدة .

[عدم صرف (ثماني) لتوهم أنه جمع على (مفاعل)]

٥٣٢ - قال سيبويه (١٧/٢) في ما ينصرف وما لا ينصرف ، قال
ابن ميادة :

وكانَّ أَحْبِلَ رَحْلِهَا وَحِبَالَهَا عُلِقْنَ فَوْقَ قَوِيرِحٍ شَحَاجِ
يَجِدُو ثَمَانِي مَوْلِعاً بِلِقَاحِهَا حَتَّى هَمَمْنَ بَزْيَغَةِ الْإِرْتَاجِ^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه لم يصرف (ثماني) .

وصف ناقة ، وذكر أن الجبال التي شددت برحليها كأنها شددت على حمار وحش
قارح . شبه ناقته في سرعتها بحمار وحش . وقويرح : الذي قرح عن قرب ، ولم
يرد أنه صغير الجسم ولا ضعيف القوة . والشحاج : المصوت ، والشحيج صوته ،
يجدو ثماني أنن : يسوقها ويجمعها ، مولعاً بلقاحها : بأن يركبها حتى تحمل ،
واللقاح حملها ، والزيفه : الزوال ، والإرتاج : إغلاق الرحم على ماء الفحل . يريد
أنه كان يلزمها حتى حملت فهمت أن تزيف عنه ، أي لاندعه يركبها . والأشئ
- من غير بني آدم - إذا حملت منعت الفحل .

(١) أورد سيبويه ثانياً بلا نسبة ، والبيتان لابن ميادة في : شرح الكوفي ٢٦٣/أ
والخزانة ٧٦/١ وروي ثانياً للشاعر في اللسان (ثمن) ٢٣٠/١٦ وبلا نسبة في (رنج)
١٠٤/٣

(٢) ورد الشاهد في : سر صناعة الإعراب ١٨٣/١ والأعلم ١٧/٢ والكوفي ٢٦٣/أ
والأشموني ٥٢٢/٢ والخزانة ٧٦/١ فقد منع (ثماني) من الصرف على توهم أنها جمع على
وزن مفاعل . والوجه صرفه على أنه اسم عدد واحد أتى بلفظ المنسوب .

[بناء (مناع) على الكسر]

٥٣٣ - قال سيويوه (٣٦/٢) في باب ما ينصرف^(١) وما لا ينصرف .
قال راجز من بكر بن وائل :

* مناعها من إبلى مناعها *

أما ترى الموت لدى أرباعها^(٢)

ويروى (على أرباعها) (٣) .

كانت تميم جمعت لبكر بن وائل ، والتقوا في يومٍ يقال له يوم الزهويين^(٤) .
فهمت بكر بن وائل تيمماً ، وأخذوا نعتاً كثيراً ، فقال راجزم هذا الرجز .
والأرباع : جمع رُبْع وهو ولد الناقة . يعني أنهم يقتتلون في آثار الإبل في الموضع
الذي يتبعها فيه رباعها .

(١) هو في الكتاب باب « ماجاء معدولاً عن حده من المؤنث .. » .

(٢) أورد سيويوه البيتين ولم ينسبها ، وهما بلا نسبة في : المخصص ٦٣/١٧

- الشاهد فيه قوله (مناع) وكان حقه السكون لأنه اسم لفعل الأمر ، غير أنه
لا يكون بعد الألف ساكن وحركه بالكسر لالتقاء الساكنين .

- وقد ورد الشاهد في : سيويوه أيضاً ١٢٣/١ والمقتضب ٣٧٠/٣ والنحاس ٤٠/٤أ
والإنصاف ٢٧٨/٢ والكوفي ٢٦٣/ب

(٣) أي على طريقها ، وناقرة مرياع : تذهب في المرعى وترجع بنفسها . انظر الصحاح
(ربيع) ١٢٢٣/٣

(٤) هو يوم لبكر بن وائل على تميم . انظر خبره في : مجمع الأمثال ٤٤٣/٢ والكامل
لابن الأثير ٣٦٨/١ وأيام العرب في الجاهلية ص ٢١٢ وحاشيتها .

[بناء (بداد) على الكسر]

٥٣٤ - قال سيبويه : (٣٩/٢) في ما ينصرف^(١) وما لا ينصرف ، قال

عوف^(٢) بن عطية :

هَلَّا كَرَّرْتَ عَلِيَّ ابْنَ أَمِيكَ مَعْبُدٍ وَالْعَامِرِيَّ يَقُوذُهُ بِصِفَادِ
* وَذَكَرْتَ مِنْ لَبْنِ الْحَلْقِ شَرْبَةً وَالْحَيْلُ تُعَدُّو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ *^(٣) (*)

(١) هو في الكتاب « باب ماجاء معدولاً عن حده من المؤنث » وتضمن مثل (عمر)

من الأسماء المعدولة التي تمتع من الصرف .

(٢) عوف بن عطية بن الخرجع التيمي ، شاعر جاهلي فارس ، له ثلاث مفضليات .

ترجمته في : البيان والتبيين ٨٧/٣ وحاشيتها والأغاني ١٢٩/١١ والتذكرة السعدية ١٤٦

وحاشيتها والخزانة ٨٢/٣

(٣) أورد سيبويه البيت الثاني ونسبه إلى الجعدي ، وإليه استند محقق ديوان النابغة

الجعدي ، فأثبت هذا البيت مفرداً في ص ٢٤١ والبيتان لعوف بن عطية من أبيات في :

الأغاني ١٢٩/١١ وجاء في صدر الأول (على أخيك معبد) وفي عجز الثاني (بالصفاح

بداد) . ورويا للشاعر في فرحة الأديب ٣٨/أ وسيلي نص ذلك . وكذلك في اللسان

(بدد) ٤٤/٤ و (حلق) ٣٥٠/١١ وروي الثاني للنابغة الجعدي - تبعاً لسيبويه - في :

المخصص ١٥٦/٧ و ١٧/٤ - وجاء في حاشية الموضوع الأخير للشنقيطي قوله : « والصواب

أن هذا البيت لعوف بن عطية بن الخرجع التيمي تم الرباب ، يهجو لقيط بن زرارة . . » .

(*) عقب الفندجاني على رواية ابن السيرافي للبيت الأول بقوله :

« قال س : غلط ابن السيرافي في رواية هذا البيت ، وهو قوله : (هـلا

كررت على ابن أمك) .

والصواب : (هـلا عطف على أخيك معبد) لأنه خاطب بهذا الشعر لقيطاً ،

ومعبد أخوه لأبيه وأمه » .

(فرحة الأديب ٣٨/أ)

الشاهد^(١) فيه أنه بنى (بداد) على الكسر .

يخاطب عوف بهذا الشعر لقيطَ بن زُرارة الدارمي ، كان أخوه معبد^(٢) بن زرارة أسرته بنو عامر في يوم رَحْرَحان ، وفر عنه لقيط ، فعَيَّر عوف لقيطاً بتركه أخاه . والعامري : يربد الذي أسر معبدأ ، والصفاد : ماشده به ، والمخلِّق : تَعَمَّ سيمته على هيئة الخلق ، والصميد : وجه الأرض ، و (بداد) في موضع مصدر معرفة مؤنث ، فكأنه في موضع البُدّة وهي في موضع الحال وإن كان معرفة . وهو من نحو : أرسلها العراك ، وفعلته جهداً وطاقتك / ٩٦/أ

[منع صرف (حاميم) اسماً للسورة حملاً على العجمة]

٥٣٥ — قال سيبويه (٣٠/٢) فيما ينصرف وما لا ينصرف : « وأما (حاميم) فلا ينصرف ، جملة اسماً للسورة أو أضفت إليه ، لأنهم أنزلوه بمنزلة [اسم]^(٣) أعجمي نحو : قايل وهايل . »

يعني جعلته اسماً للسورة : أي جملة (حاميم) اسماً لها ، كما جعلت هودأ ويوسف وغيرهما أسماءً للسور ، فصنعت بها ما تصنع بالمرأة سميتها باسمٍ من هذه الأسماء . والإضافة أن تدع الاسم على ما يستحقه من الإعراب قبل أن تضيف إليه ،

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٣٧١/٣ والأعلم ٣٩/٢ والكوفي ٢٦٣/أ والأشعوني ٥٣٨/٢ والخزانة ٨٠/٣

(٢) انظر خبر أسره وهلاكه في بني عامر في : الأغاني ١٢٨/١١ والكامل لابن الأثير ٣٤١/١ والخزانة ٨٢/٣ وأيام العرب في الجاهلية ص ٣٤٤ وحاشيتها ، وكان ذلك يوم رحرحان . والشاعر يعيّر لقيطاً لأنه فرّ عن أخيه معبد ، كما أنه امتنع عن دفع أكثر من مائة من الإبل لفك أسره من بني عامر وكانوا طلبوا مائتين . فشدوا وثاقه حتى مات .

(٣) تنمة من سيبويه ، ليست في الأصل والمطبوع .

وتقدّر أنك أضفت السورة إليه فتقول : هذه هود فتصرف ، لأنك قدرت :
هذه سورة هود ، وكذا الفعل في جميع السور .

قال سيويه : حاميم أعجمي معرفة ، فإن جعلته اسماً لسورة لم ينصرف ،
لأنه لو كان عربياً - وعلى هذه العادة وسميت به مؤنثاً - لم تصرفه ، فكيف
تكون حال الأعجمي ؟ وإث قدرت الإضافة لم تصرف ، كما كان لا ينصرف قبل
أن تضيف إليه .

قال الكميّ :

﴿ وجدنا لكم في آل حاميم آيةً تأولها منّا تقيّ ومُعربٌ ﴾^(١)

يخاطب أهل بيت النبي صلى الله عليهم ورضي عنهم ، يقول : وجدنا لكم آية في
القرآن في (آل حاميم) توجب علينا لكم المحبة والود ، وهي قوله تعالى :
﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾^(٢) والمُعرب : المئين لما
يتكلم به الموضح لما في نفسه .

يقول : التقي ، والذي يتأول تأويلاً صحيحاً ، يعلم ما أوجب الله عز وجل
لكم من المودة والمحبة . وقال رؤبة :

(١) روي البيت للكميّ في : اللسان (عرب) ٧٨/٢ و (حم) ٤٠/١٥ و (طعن)
١٣٥/١٧ و بلا نسبة في : التخصّص ٣٧/١٧ و اللسان (حيا) ٢٣٠/١٨ وذكر ابن منظور
في (عرب) أن سيويه أنشده (تقي معرب) . وليس كذلك في نسخة الكتاب لدينا
بل هو (ومعرب) .

وقد ورد الشاهد - وهو عدم صرف (حاميم) - في : المقتضب ٢٣٨/١ و ٣٥٦/٣
وأمرار العربية ١٨ والأعلم ٣٠/٢ والكوفي ٢٦٣/ب
(٢) سورة الشورى ٢٣/٤٢

كما رأيتَ في الكتاب الجيما
والقافَ تتلو أسطراً والميما
أو كُتِباً يُبَيِّنُ من حاميما
بحيثُ ناصى المدفعُ النظيميما

وفي الكتاب بعد إنشاده :

﴿ أو كُتِباً يُبَيِّنُ من حاميما ﴾ :

قد علمتُ أبناءَ إبراهيميما^(١)

وموضع هذا البيت في القصيدة يبعد من موضع البيت الذي أنشد قبله .

شبه آثار ديالري - قد درس أكثرها - بحروف باقية في كتاب دارس ، فذكر
الجيم والقاف والميم ، وذكر كتباً فيها حميم . وناصى : اتصل ، والمدفع : مدفع
الماء يريد مسيل الماء ، والنظيم : المتصل بما بعده . ويقال لما يصل بين
شيئين نظيم .

[حذف نون الوقاية]

٥٣٦ - قال سيبويه (١٥٤/٢) في النون الخفيفة والثقيلة ، ذكر
سيبويه حذف إحدى النونات في قولهم (لتفعلن) إذا أراد الجمع ، لأنه اجتمعت

(١) أورد سيبويه البيتين الأخيرين بلا نسبة وقال الأعمش مقدماً لهما : « وأنشد -
أي سيبويه - في الباب للحيماني » وهو من تعدد نسخ الكتاب ونساخه - والأبيات الأربعة
الأولى لرؤية في شرح الكوفي ٢٦٣/ب وروي بيتا الكتاب بلا نسبة في المخصص ٣٧/١٧
وقد ورد الشاهد - وهو ترك صرف (حامي) - في : المقتضب ٢٣٨/١ والنحاس
١/١٠١ والأعمش ٣٠/٢ والكوفي ٢٦٣/ب

فيه ثلاث نونات ، فحذفوا استقلالاً ، ونون الرفع هي المحذوفة . ثم قال : « وقد حذفوها فيما هو أشد من ذا . بلغتنا أن بعض القراء قرأ : ﴿ آتَجَاوُنِي ﴾ (١) بنون واحدة وكان يقرأ : ﴿ فِيمَ تَبْشُرُونَ ﴾ (٢) وهي قراءة أهل المدينة وذلك لأنهم استنقلوا التضعيف » (٣) .

يريد أنهم استنقلوا الجمع بين النون التي هي علامة الرفع وبين النون التي تكون مع ضمير المتكلم ، فحذفوا إحداهما (٤) ، والمحذوفة التي تكون مع الياء ، لأن النون الأولى علامة ، واثنانية ليست بعلامة . فإن قال قائل : فالنون التي هي علامة مبنية على الفتح ، والنون التي مع ياء المتكلم مكسورة ، وهذه النون الباقية مكسورة ، فينبغي أن نجعلها النون التي تستعمل مكسورة ، ولا نجعلها النون التي هي مبنية على الفتح ثم كسرت لما حذف النون التي مع الياء .

قيل له : لا يُنكر أن تكسر النون التي هي علامة إذا وقعت بعدها الياء ، وقد رأيناهم فعلوا مثل هذا في قولهم (ليتي) حين اضطروا ، فكسروا تاء (ليت) وهي مبنية على الفتح . وقال عمرو بن معديكرب :

(١) سورة الأنعام ٨٠/٦

(٢) سورة الحجر ٥٤/١٥

(٣) أشار القرطبي في تفسير عيون سيبويه ٥٦/ب إلى الفرق بين التضعيف والإدغام : فالتضعيف هو التكرير ، والإدغام ألين من التضعيف لحفته ، والذي يستقل إنما هو تضعيف النون ، فيغير منه إلى أحد وجهين : الإدغام أو الحذف ، والذي كره الإدغام كره التقاء الساكنين .

(٤) فصل في هذا صاحب (الكشف عن وجوه الترامات وحججها وعلاها) فأورد حجج من قرأ بالتخفيف ثم قال : « والاختيار تشديد النون لأن الأكثر عليه ، ولأنه أخف من الإظهار ، ولأنه وجه الإعراب » . (الكشف ٢١٠/ب) وهذا يؤيد ما جاء من التفريق بين التضعيف والإدغام وأن الإدغام أخف فيغير إليه .

تقول حليتي لما رأته شريحا بين مبيض وجون
 * تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات إذا فليني *

الشاهد (٢) فيه أنه حذف إحدى التونين ، والحذوفة التي مع الياء ، والأولى
 لا يجوز حذفها لأنها ضمير الفاعلات ، والفاعل لا يجوز حذفه . وهذا بين لك أن النون
 الثانية هي المحذوفة ، فيما ذكرته قبل هذا البيت .

والشربج الذي فيه لوان : سواد وبياض ، والجون : الأسود ٣ ، وقوله :
 لما رأته : يريد رأته شعر رأسه ، والثغام : نبت إذا أخذ في الجفوف أبيض ، واختلط
 بياضه بخضرة فيشبهه الشيب به .

[جمع (سماء) على (سمائي) فعائل]

٥٣٧ - قال سيديويه (٥٩/٢) في باب ما ينصرف وما لا ينصرف ، قال
 أميه بن أبي الصلت :

ب/٩٦ وإن يك شي خالداً أو معمرأ تأمل تجد من فوقه الله عالياً /

(١) ديوان عمرو ق ١/٨١ - ٢ ص ١٧٣ وجاء في رواية الأول :

تقول حليتي لما قلتني شرائج بين كدري وجون

وفي مجموع أشعار العرب ق ١/٩٠ ج ٢ ص ٩٠ ذكر البيت الثاني منسوبا إلى العجاج
 وروي الأول بلا نسبة في اللسان (جون) ٢٥٥/١٦ والثاني لعمرؤ في (فلا) ٢٢/٢٠
 (٢) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٩٠/٢ وتفسير عيون سيديويه ٥٦/أ والأعلم ١٥٤/٢
 والغني ش ٨٧١ ج ٦٢١/٢ والخزانة ٤٤٥/٢

(٣) ليس الأسود فحسب ، فهو من الأضداد . وقال الفيروز أبادي : هو الأحمر والأبيض
 والأسود والنهار . انظر القاموس (الجون) ٢١١/٤

﴿ له ما رأت عينُ البصيرِ وفوقه سماءُ الإله فوق ستِّ سماءٍ ﴾^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه جمع (سماء) على (سمائي) على فاعائل ، وكان ينبغي أن يقول (سمايا) وذلك أن الهمزة الواقعة بعد ألف الجمع عارضة ، وقد وقع بعدها حرف علة . وإذا كان الأمر على هذا وجب أن نقلب حرف العلة الذي في آخر الجمع ألفاً ، وإذا قلب ألفاً صارت الهمزة بين ألفين ، فوجب أن نقلب ياءً ، وعلة هذا مشروحة في التصريف .

وهذا الجمع هو جمع كثير ، فاضطر الشاعر إلى أنه لم يقلب هذه الياء ألفاً ، واضطر إلى فتح هذه الياء المكسور ما قبلها في موضع الجر ، وجعلها بمنزلة الأسماء الصحاح . ولم يقل (سماء) مثل : جوارٍ وغواشٍ . والشاهد على هذا المعنى .

وفي البيت ضرورة غير ما ذكرنا ، ولسنا نحتاج إلى ذكرها في هذا الموضع . و(تجدد) جواب الشرط و (تأمل) أمر وقع اعتراضاً بين الشرط وجوابه ، كأنه قال : تأمل ما أقول لك ، و(تجدد) بمعنى (تعلم) . وقوله : (له ما رأت عين البصير) يريد أن له تعالى ما رآته عين البصير بين الأرض والسماء الدنيا ، وله السماء السابعة التي هي فوق ست سماوات .

والضمير المضاف إليه (فوق) يعود إلى (ما) ، يريد : وله فوق ما رآته عين

(١) أورد سيبويه عجز الثاني بلا نسبة ، والشعر لأمية في ديوانه ص ٧٠ من قصيدة طويلة في التأمل وقصص الأنبياء . وجاء في رواية البيت الأول : (وإن كان شيء .. باقياً) وفي عجز الثاني : (فوق سبع سمائياً) وروي الثاني للشاعر في اللسان (سما) ١٢٢/١٩ وعجزه بلا نسبة في المخصص ٣/٩

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ١٤٤/١ وشرح الكتاب للسيرافي (خ) ٢٤٦/١ والأعلم

٥٩/٢ والكوفي ٢٦٣/ب والخزانة ١١٨/١

البصير . و (سماء الإله) مبتدأ و (فوق ست سمائيا) خبره . وفي الكتاب ، وجميع الكتب التي يستشهد فيها بهذا البيت :

سماء الإله فوق سبع سمائيا

وفي شعره : فوق ست سمائيا . والذي في شعره ظاهر ، لأنه يريد به : السماء السابعة ، وتحتها ست سماوات . ووجه رواية الكتاب ، أنه يريد بسماء الإله : العرش ، والسماوات السبع تحته .

[إبدال الهززة ياء - ضرورة]

٥٣٨ - قال سيويبه (١٧٠/٢) في الهمز ، قال عبد الرحمن بن حسان :

فَأَمَّا ذِكْرُكَ الْخُلَفَاءَ مِنْكُمْ فَهَمْ مَنْعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجِي
وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتَ كَعِظْمِ حَوْتٍ هَوَىٰ فِي مِظْمِ الْغَمْرَاتِ دَاجِي
وَكُنْتَ أَذَلَّ مِنْ وَتْدِ بَقَاعٍ يَشْجُجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي^(١)

يهجو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي ويقول له : ذكرت أن الخلفاء منكم - يعني من قريش - ولولا أن الخلفاء منكم لودجتك في حلقك ، والوريد : عرق في العنق ، وودجته : قطعت وداجه ، ولولا الخلفاء لكنت كعظم سمكة وقع في البحر لا يشعر به .

والغمرات : جمع غمرة وهي قطع الماء التي بعضها فوق بعض ، والداجي :

(١) رويت الأبيات لعبد الرحمن بن حسان في الكامل للبرد ٢٦٣/١ و ١٠٢/٢ وجاء في صدر الأول : (فأما قولك الخلفاء منا) وفي صدر الثاني (ولولاهم لكنت كحوت بحر) وروي الثالث لعبد الرحمن في المخصص ١٤/١٤ واللسان (ودأ) ١٨٦/١ وبلا نسبة في المخصص ١٢٨/١٥ والأول للشاعر في اللسان (ودج) ٢٢١/٣

الأسود، والقاع: أرض حُرّة طيبة الطين مستوية؛ والواجي^(١) أصله الواجىء، وهو الذي يدق، يقال: وجاءت عنقه دققتها.

[بناء (دراكِ) على الكسر]

٥٣٩ — قال سيوبه (٣٧/٢) فيما ينصرف^(٢) وما لا ينصرف، قال طفيل^(٣) بن يزيد المعقلي، حين أغارت كندة على نَعَمِيه فلحقهم وهو يقول:

❖ دراكيها من إبلٍ دراكيها ❖
أما ترى الموتَ لَدَى أوراكيها^(١)

ويروى:

قد لحق الموت على أوراكيها
وحمل على فجل الإبل فعقره، فاستدارت النعم حوله، ولحقت به بنو الحارث بن كعب فاستنقذوا ماله، وهربت كندة.

(١) والشاهد فيه إبدال الهمزة ياء ضرورة. وورد الشاهد في: المقتضب ١٦٦/١ والكامل للمبرد ١٠٠/٢ والأعلم ١٧٠/٢ والكوفي ٢٦٤/أ

(٢) هو في الكتاب «باب ماجاء معدولاً عن حده من المؤنث».

(٣) نقل البغدادي عن ابن خلف أن اسم الشاعر هو طفيل بن يزيد الحارثي، وهو شاعر فارس جاهلي. انظر الخزانة ٣٥٤/٢ - ٣٥٥.

(٤) البيتان عند سيوبه بلا نسبة، وهما لطفيل بن يزيد المعقلي في شرح الكوفي ٢٦٤/أ ولطفيل بن يزيد الحارثي في اللسان (ترك) ٢٨٦/١٢ ورغبة الأمل ٢٠٧/٤ وفيه (تراكيها.. تراكيها). والراجح أن الشاعر واحد فاسم جده معقل بن الحارث. انظر: معجم قبائل العرب (كحالة) ١١٢٣/٣

- وقد ورد الشاهد في: سيوبه أيضاً ١٢٣/١ والكامل للمبرد ٦٩/٢ والمقتضب ٣٦٩/٣ والنحاس ٤٠/أ والأعلم ١٢٣/١ وشرح ملحّة الإعراب ٧٨ والإنصاف ٢٧٨/٢ والكوفي ٢٦٤/أ والخزانة ٣٥٤/٢، وانظر ماجاء في الفقرة (٥٣٣).

[إدخال النون الخفيفة في غير موضعها - ضرورة]

٥٤٠ - قال سيدييه (١٥٢/٢) في النون الخفيفة والنقيلة . قال النجاشي :

فياراكبا إما عرضت فبلغنُ
 بني عامرٍ عني لديك ابن صمصعا
 * نبتم نبات الخيزراني في الشرى حديثاً متى ما يدرك الخير ينفعا *
 نبتم نبات العقل لوما ودقة يُنال ويُعلى بالمواصي فيجدعا^(١)

الشاهد^(٢) في إدخاله النون الخفيفة في الفعل الذي هو جواب الشرط .

يجو بني عامر بن صمصعة . وقوله : نبات الخيزراني يريد به الخيزران . وأدخل عليه ياء في النسب . يعني أن الخيزران لا يعلو ولا يسمو ويرتفع ، إنما هو يسير ويمتد في الأرض . يعني أنهم لا يعلون ولا يُذكرون بشيء من المفاخر .

وقوله : حديثاً أي عن قرب . يريد أنهم ليس لهم قديم . متى ما يدرك الخير

أ/٩٧ ينفعا ، يقول : إذا أدرك الخير انتفع به . /

[بناء (نظار) على الكسر]

٥٤١ - قال سيدييه (٣٧/٢) في ما ينصرف^(٣) وما لا ينصرف ، قال العجاج :

(١) أورد سيدييه ثلثها بلا نسبة والأبيات للنجاشي في شرح الكوفي ٢٥٨/أ . وروي الثاني للنجاشي في الخزانة ٥٦٣/٤ ونقل أن الجاحظ ذكره في فخر قحطان على عدنان في شعر كله مخفوض . فكان عجز البيت الأول (بني عامر عني وأبناء صمصع) والثاني (ما ياتيك الخير ينفع) . وانظر رواية الخفض للبيتين الأول والثاني في : العقد الفريد ٣٩١/٢

(٢) وقد برر الأعم هذا التوكيد لفعل خبري يحتمل الصدق والكذب بأنه يشبه الاستفهام في أنه مستقبل مثله . ولا يخرج الأمر في الحقيقة عن الضرورة الشعرية .

- وقد ورد الشاهد في : الأعم ١٥٢/٢ والكوفي ١٧١/أ و ٢٥٨/أ والأشعري ٥٠٠/٢

والخزانة ٥٦٣/٤

(٣) هو في الكتاب « باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث »

أُتِيحَ مَسْحُولٌ مَعَ الصُّبَارِ
 مَلَالَةَ المَأسُورِ لِلإِسَارِ
 يُفْنِي جَمِيعَ اللَّيْلِ بِالتَّزْفَارِ
 وَعَبْرَاتِ الشُّوقِ بِالإِذْرَارِ
 ﴿نَظَارِكِي أَرْكَبُهُ نَظَارِ﴾^(١)

الشاهد^(٢) في (نظار) وهو مبني ، ووقع في موقع : انظري ، وهو بمعنى (انتظري) ومسحول : اسم جمل العجاج . وأتيح : قدّر عليه أن يكون مع الإبل التي صبرت فلم تُرحل . ويجوز عندي أن يكون أراد به : قدّر أن يكون مع الإبل التي تديم السير وتصبر عليه . وقوله : مَلَالَةَ المَأسُورِ (ملالة) ينتصب بإضمار : ملّ ما هو فيه مثل ملالة المأسور للشد والاستيقاق منه .

والتزفار : التنفس لألم يجده المنتفس ، ويُفني عبرات الشوق بالإذرار ؛ يريد : يفني دموعه بالبكاء واللفظ للجمل والمعنى له . ونظارِ كي أركبه : الهاء تعود إلى مسحول ، وهو جملة .

[إظهار التضعيف - ضرورة]

٥٤٢ - قال سيبويه (١٦١/٢) في التضعيف ، قال العجاج :

فكم حَسَرْنَا من عَلاَةِ عَنَسَلِ

(١) أورد سيبويه البيت الخامس ونسبه إلى رؤبة والأبيات للعجاج في ديوانه ق ١/٤ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ ص ٧٥ وجاء في أولها (أنيخ مسحول ..) وفي الخامس (نظار أن أركبه) ووردت له كذلك في مجموع أشعار العرب ق ١/١٤ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ ج ٢٥/٢ وكذا في أراجيز العرب ص ١٥٧ وروي الخامس لرؤبة في المخصص ٦٣/١٧
 (٢) انظر له ماورد في الفقرتين (٥٣٣) و (٥٣٩) وحواشيها . وقد ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٦٩/٢ والمقتضب ٣٧٠/٣ والأعلم ٣٧/٢ والإنصاف ٢٧٩/٢ والكوفي ٨/٢٦٤

حَرْفٍ كَقَوْسِ الشُّوْحِطِ المَعْطَلِ
 لَا تَحْفَلُ السَّوْطَ وَلَا قَوْلًا حَالِي
 * تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلِ * (١)

الشاهد (٢) فيه أنه اضطر إلى إظهار التضعيف في (أظلل).

والأظلل: باطن خف البعير وهو ما يصب الأرض منه ، والعللة: الناقة الصلبة ، والعنسل: السريعة ، وحسرتها: أتمناها حتى أعبت ، والحرف: الصلبة

(١) أورد سيبويه البيت الرابع بلا نسبة ، والأبيات للعجاج في ديوانه ق ٨٥/١٢ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ ص ١٥٥ من أرجوزة طويلة قالها يزيد بن معاوية مطلعها :

مابال جاري دمعك المهليل

وجاء في البيت الثالث (لاحتفل الزجر ولا قيل حل) .

ووردت كذلك للعجاج في مجموع أشعار العرب ق ٨٥/٢٩ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ ج ٤٧/٢ وكذا في أراجيز العرب ص ١٧ وجاء فيه أن العجاج قالها يزيد بن عبد الملك . ويبدو كلا القولين محتملا وقد عايش العجاج كلا الرجلين خليفة أو أميراً . توفي ابن معاوية ٦٤ هـ والعجاج ٩٠ هـ وابن عبد الملك ١٠٥ هـ ولكن رواية سيبويه لأحد أبيات الأرجوزة يجعل المديح لابن معاوية ، وذلك في ذكره معاوية بقوله :

إنك يامعاوي ابن الأفضل

انظر لذلك ماورد في الفقرة (٣٠٥) وقد تقدم شيء من هذه الأرجوزة أيضاً في الفقرات (١٥٧) و (٢٦٢) ورويت الأبيات متفرقة . فورد الثاني والثالث والرابع للعجاج في اللسان (ملل) ١٥٣/١٤ والرابع فقط للعجاج في اللسان (كدس) ٧٦/٨ و (ظلل) ٤٤٦/١٣ وروي بلا نسبة في : زينة الفضلاء ٨٩

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٢٥٢/١ و ٣٥٤/٣ والنحاس ٥/ب والأعلم ١٦١/٢ والكوفي ٢٦٤/ب

التي كأنها حرف جبل، وقيل : الحرف التي ذهب لحماها ، والشوحط : شجر معروف وشبهها بقوس من القسي التي تُعمل من الشوحط . يعني أنه قد اعوجت وضمير بطنها فبقيت كأنها قوس معمولة من خشب الشوحط .

والمعطل : الذي قد أخذ منه الوتر وترك ، لا تحفل السوط : أي لا تسرع إذا ضربتها بالسوط لأنها قد أعيت ولم يبق عندها بقية من العمدو تُخرجها إذا أفزعت ، ولا تحفل : لا تبالي به و (حتل) : زجر من زجر الإبل . يقول : هي لا تبالي بضرب السوط ، ولا بزاجر . والوَجَى : أن يرق جلد خفها وينشق ويخرج منه الدم . من أظلل وأظلل : أراد من أظللَ بدِّها ومن أظللَ رجلها .

[جرء ياء المنقوص بالفتحة - ضرورة]

٥٤٣ - قال سيبويه (٥٨/٢) فيما ينصرف وما لا ينصرف ، قال الفرزدق :

﴿ فلو كان عبدُ الله مولى هجوته ولكنَّ عبدَ الله مولى مواليا ﴾^(١)
الشاهد^(٢) في البيت أنه فتح الياء من (مولي) في موضع الجر ، واضطر إلى فتحها وجعلها كالحروف الصحاح .

(١) لم أعثر على البيت في ديوان الفرزدق ، غير أن معظم المصادر تردد نسبه إلى الفرزدق في خبر مفصل حول تعقب عبد الله لبعض اللحن في شعره . وقد ورد البيت للفرزدق في : طبقات الشعراء لابن سلام ١٨/١ والموشح للمرزباني ٩٩ واللسان (ولى) ٢٠/٢٩٠ و (عرا) ٢٧٥/١٩ ثم قال في (عرا) ويرويه ابن بري للمتنخل الهذلي .

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ١٤٣/١ والفاضل ص ٥ والنحاس ٦/١ والأعلم ٥٨/٢ وشرح الأبيات المشككة ٢٠٦ والكوفي ٢٦٤/ب وأوضح المسالك ش ٤٨٩ ج ٣/١٦١ والأشموني ٥٤١/٢ والخزانة ١١٤/١ وكلهم نسبه إلى الفرزدق إلا من أغفل أمر ذلك منهم .
وأشار البغدادي إلى أن جرء نحو (جوارى وموالي) بالفتحة دون حذف الياء لغة لبعض =

والمولى: الخليف الذي انضم إلى قوم ليعيز بعزيم^١، ويمتنع^٢ ممن ظلمه بنصرهم ودفعهم عنه. والذين ينضم إليهم الخلفاء هم يكونون أعز^٣ وأشرف من ينضم إليهم، لأنهم إنما انضموا إليهم لقوتهم وعزتهم، والخليف دون الذي انضم إليه، وإن حالف محالف الخليف صار مولى مولى^٤، فهو دون الخليف الأول.

وعبد الله^(١) بن أبي إسحق الحضرمي هو مولى بتلحضرمي، وبنو الحضرمي خلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، فهو مولى مولى. وسبب هذا الهجاء أن ابن أبي إسحق عاب شيئاً من شعر الفرزدق، فهجاه، وله معه قصة مشهورة. يقول أنا لا أهجوه لأنه مولى مولى، فأنا أرفع نفسي عنه.

[في تنوين العلم]

٥٤٤ - قال سيوييه (١٤٨/٢) في تنوين أسماء الأعلام. قال الأغلب المجلي:

﴿ جارية من قيس بن ثعلبة ﴾
 قباء ذات سرّة مقعّبه

=العرب كغير المصروف على وزن (مفاعل) وعلى هذا لا يكون الفرزدق لاحقاً. غير أن جمهور العرب يحنفها. ومن هنا كان تسك ابن أبي إسحق بدافع الحرص على إقامة القواعد القياسية الموحدة، وخيراً فعل. وتبقى مثل هذه الحالات المخالفة بسبب الضرورة.. مما لا يقاس عليه. (١) اسمه عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي، أبو بحر بن أبي إسحق، أحد الأئمة في العربية والقراءات، كان أشد تجويداً للقياس، وأبو عمرو أوسع علماً بكلام العرب ولغاتها (ت ١١٧ هـ). ترجمته في: الفاضل للبرد ص ٥ وأخبار النحويين البصريين ٦١ وغيرها والموشح ٩٩ وبغية الوعاة ٤٢/٢ والحزانة ١١٥/١

مكورة الأعلى رداح الحجة
 كأنها حلية سيف مذهب^(١)

الشاهد^(٢) في إثبات تنوين (قيس) وتحريكه لالتقاء الساكنين .

وقيس^(٣) بن ثعلبة بن عكابة قبيلة عظيمة ، والقباء : التي ضم بطنها ، والمعبة :
 الشررة التي قد دخلت في البطن وغمضت ، فَعَمَلًا ما حولها ، فصار موضعها
 كأنه قعب .

والمكورة : المطوية الخلق . وأراد بالأعلى بطنها وما يليه ، والرداح الثقيلة
 الضخمة ، والحجبة : رأس الورك . أراد أن عجزتها ثقيلة ضخمة ، كأنها حلية
 سيف في بريقها وحسنها . (*)

(١) الأبيات للأغلب العجلي في فرحة الأديب ٣٨/ب وسيلي نص ذلك ، ورويت للأغلب
 بدون ثالثها في اللسان (حلا) ١٨/٢١٢ وأولها للشاعر في (ثعلب) ١/٢٣١ وروي
 الثاني والرابع بلا نسبة في المخصص ١٢/٢٢ والأول والثاني والرابع في اللسان (قعب)
 ٢/١٥٢

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ٢/٣١٥ والنحاس ١٠٤/أ والأعلم ٢/١٤٨ والكوفي
 ٢٦٤/ب وشرح أبيات المفضل ٢٠٣/أ والخزانة ١/٣٣٢
 وذكر المبرد أن الثاني (ابن) إذا لم يكن نعتاً ، فليس في الأول إلا التنوين . وذكر
 البغدادي أن (ابن) هنا - عند ابن جني - بدل ما قبله ، فوجب أن ينوي انفصاله عما قبله ،
 فاحتاج إلى الألف لئلا يتدى بالساكن .
 ويبقى تنوين (قيس) هنا للضرورة أقرب إلى واقع الحال ، وأبعد عن التكلف مما ذهب
 إليه ابن جني .

(٣) انظر جهرة الأنساب ٣١٤ و ٣١٩

(*) عقب الغندجاني - بعد أن أورد الأبيات والعبارة الأخيرة من الشرح - بقوله :

وقال س : هذا موضع المثل :

هو ي ناقتي خلفي وقد أمني الهوى وإني وإياها مختلفان =

= مراد الشاعر في هذه الأبيات غير ما ذهب إليه ابن السيرافي ، وذلك أنه توهم أبيات غزل أريد بها أمر جميل لم يعرف ما بعده ، فإنه ينجر إلى هجاء مقذع ، وأن هذه الصفة استطراد له ، وهذه الأبيات للأغلب يهجو بها كلبة ، وكانت كلبة تهاجيه وهي التي تقول الأغلب :

ناك أبو كلبة أم الأغلب قهي على جردانه توثب

توثب الكلب ليحس الأرنب

وأبيات الأغلب هي :

(١) جارية من قيس بن ثعلبة

(٢) قباء ذات سررة مقعبه

(٣) ممكورة الأعلى رداح الحجة

(٤) كأنها خيالة سيف مذهبة

(٥) أهوى لها شيخ شديد العصبه

(٦) خاطي البضيع أيره كالخشبه

(٧) ضربت بالود فوق الأرنبه

(٨) ثم اننت به فوبق الرقبه

(٩) فأعلت بصوتها أن يا أبة

(١٠) كل فتاة بأبيها معجبه

(١١) فقال في الألفاظ عند الأرنبه

(١٢) يكفي عتاب الفارك الخضبته

(١٣) عترد كساق البكرة المشدبه

(١٤) في رأسه مثل القرى المكربه

(١٥) يُعْجِلُ قَبْلَ مَا بَهَا بِالْقَبْقَبَةِ

وقال الأغلب أيضاً فيها :

(١) هل يغلبتني شاعر رطب حير

(٢) مختلط أسوده وأحمره

(٣) سلاحه يوم الهياج مجمره

(٤) رخص إذا عارك قيرناً يبهره

(٥) مكحل العينين حلو منظره

(٦) أقيم منه لونه ومخجيره

(٧) والجسم قد تم وتم مخبوره

(٨) مقلداً تقصاره وجبوره =

[توكيد جواب القسم بالنون لتقدمه على الشرط]

٥٤٥ - قال سيويه (١٥١/٢) في النون الخفيفة ، قالت ليلي الأخيلية : /٩٧ب

﴿ تُساورُ سَوَّاراً إلى المجد والعلا وفي ذِمَّتِي لئن فعلتَ كيفَعلًا ﴾^(١)

الشاهد^(٢) فيه إدخال النون الخفيفة في جواب القسم ، وهو قوله (لَيَفْعَلًا) .

ويروى :

وأقسم حقاً إن فعلتَ لَيَفْعَلًا

وسوَّار هو سوَّار القشيري ، وكان حاجي النابتة الجمدي ، فقال النابتة

= ^(٩) أقبه فُدماً زانته مؤخَّره ^(١٠) مثل نقا الرمل حشاهُ ميثره

^(١١) مخضَّبُ الأطرافِ حرُّ بشره ^(١٢) يُرضي الضجيعَ دَلَّتهُ ونظره

^(١٣) وهي تنادي تحته وتدمره ^(١٤) وهو شديد نعظه وذكرة

^(١٥) حتى يغيب في القيراب ميسبره ^(١٦) قالت له في بعض ما تُشطِّره

^(١٧) من يشتري سيفي وهذا أثره

« هذا مثل بقول : من يريد هذا وهذا أثره ، كأنها ترغَّب في متاعها ،

تقول : هذا هو » .

(فرحة الأديب ٣٨ / أ وما بعدها)

(١) ديوان ليلي ق ٧/٣٣ ص ١٠١ من قصيدة قالتها في هجاء النابتة الجمدي وكان

بلغها أن بني جعدة استعدوا عليها أمير المدينة . وجاء في رواية البيت :

(تنافر .. وأقسم حقاً إن فعلت)

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ١١/٣ والأعلم ١٥١/٢ والكوفي ٢٦٥/أ

لسوار شيئاً أغضب ليلي ، فهجت النابغة (*) . وقولها تساور : تفاخر وتعاطم ،
والمساورة : المواثبة ، أي تفاخر سواراً وتفاضله ، ولئن فعلت ليقعلا : ليفاخرنك
ويغلبنك . وروى :

تنافر سواراً . . .

تريد أن مناقب سوار وقومه ومفاخرهم كثيرة لاتقعد بهم ، ولا يخشون
— إن فآخرتهم — أن تفضل عليهم . وقولها : وفي ذمتي أي في ذمتي القيام بما
أدعيه لسوار ، وما أضمنه من مفاخرتك ومغالبتك .
ولست (في) معلقة بالشرط ولا بجوابه ، إنما هي في موضع خبر ابتداء
مخوف .

[بناء (يسار) على الكسر معدولاً عن الميسرة]

٥٤٦ — قال سيويه (٣٩/٢) فيما لاينصرف (١) قال حميد بن ثور :

(*) عقب الغندجاني - على ما تقدم من شرح ابن السيرافي للبيت - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل : لا تُنشدِ القريض

فسر ابن السيرافي هذا الشعر من غير روية . لم تغضب ليلي لما قاله ابن

السيرافي ، وإنما غضبت لأجل قول النابغة فيها في كلمة له :

دعي عنك تهجاءَ الرجال وأقبلي على أدلعيي^١ يلا أستك فيسلا

وإنما هجأها النابغة لقولها :

قشير^٢ وإن أمدح^٣ فئسيراً فإنهم^٤ بناء^٥ مساعي عامر^٦ وقرومها

فلما هجأها النابغة ؛ قالت ليلي في كلمة لها تجيبه : تساور سواراً .. البيت .

(فرحة الأديب ٣٩ / أ)

(١) هو في الكتاب « باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث » .

﴿ فقلت امكثي حتى يسار لعلنا نخرجُ معاً ، قالت أعاماً وقابله! ﴾

الشاهد فيه أن (يسار) مصدر بمعنى الميسرة ، والبيت في شعره مرفوع

وإنشاده :

فقلت امكثي حتى يسار لعلنا نخرج معاً قالت أعامٌ وقابله؟
لقد طال ما أكببتُ تحتَ بجادِكُمْ وما كسرتني كلَّ عامٍ مغارِزُهُ^(١)

وأول القصيدة :

وقالت أغثننا يابنَ ثورٍ ألا ترى إلى النَّجْدِ تُحْدَى نوقه وجمائلُهُ

كانت امرأته سألته أن يتركها حتى تمضي إلى الحج ، فقال لها : اصبري حتى يصير لي يسارٌ وأنفق عليك ، ولعلي أخرج أنا وأنت . فقالت له : أعام ، تقديره : أوقت حيننا عامنا هذا وقابله ؟ وقولها : أعام وقابله ؛ تريد أن الاستعداد للحج ، والخروج إلى مكة ، والرجوع ، يكون في بعض سنتين ، فيكون الاستغفال بأسباب الحج وبالحج ، يكون بعض شهور السنة التي هي فيها ، وبمض شهور السنة التي بعدها . وهذا التأويل أحب إليّ من أن أجعل الواو في معنى (أو) وتكون أرادت أن تقول (٢) : أعام أو قابله .

(١) ورد البيت الأول عند سيبويه بلا نسبة . والأبيات لحيد في شرح الكوفي ٢٦٥/أ وروي البيت الثاني فقط في ديوانه ص ١١٧ وجاء في روايته - وفيه تحريف - (لو أننا نخرج فقالت لي أعامٌ وقابل) . وروي الثاني بلا نسبة في : المخصص ٦٤/١٧ واللسان (يسر) ١٦٠/٧ ورواية سيبويه والأعلم والمخصص واللسان (أعاماً وقابله) غير أن هذه الرواية لا تتفق مع بقية الأبيات وهي مضمومة الروي ، ولا ضرورة لهذا الإقواء .

- وقد ورد الشاهد في : الأعلام ٣٩/٢ وشرح ملحمة الإعراب ٧٨ والكوفي ٢٦٥/أ (٢) (أن تقول) ساقط في المطبوع .

وقولها : لقد طال ما أكيبت تحت مجادكم ، تريد : لقد طال ما أكيبت على المنزل . والبجاد : بَتَّ (١) يُعمل من الصوف . تريد أنها لزمت القعود في البيت مكبة على المنزل . وما كسرتني المغازل : تريد أنها قوية ، وما أضعفها كثرة غزلها .

[تأنيث حرفي الكاف والميم]

٥٤٧ - قال سيبويه (٣١/٢) قال سيبويه فيما لا ينصرف (٢) ، قال الراعي :

* أَشَاقَّتْكَ آيَاتُ أَبَانَ قَدِيمِهَا كَمَا يُبَيِّنُ كَافٌ تَلَوْحٌ وَمِيمٌ * (٣)
الشاهد (٤) فيه أنه أنت الكاف والميم .

وأبان قديمها : بمعنى تبيّن واستبان ، ويقال بان الشيء وأبان وبيّن وتبيّن واستبان بمعنى واحد . ويروى : (كما تبيّنت كافٌ) بفتح الباء والياء .

شبه ما بان من آثار الديار - التي ذهب أهلها منها - بالحروف المكتوبة . وهذا معنى يتداوله الشعراء وهو واضح .

[تذكير (حي) وصرفه]

٥٤٨ - قال سيبويه (٢٧/٢) فيما لا ينصرف (٥) ، قال الراعي :

(١) في المطبوع : بيت .

(٢) هو في الكتاب : (باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل - وليست ظروفًا ، ولا أسماء غير ظروف ، ولا أفعالًا ، فالعرب تختلف فيها ، يؤنثها بعض ويذكرها بعض) .
(٣) لم يرد البيت في ديوان الراعي . غير أن فيه مقطوعة من البحر والقافية . مطلعها - وليس بمطلعها في الحقيقة - :

ومستنبح تهوي مساقطُ رأسِهِ على الرَّحْلِ في طَخِيَاءِ طُنُسٍ نَجُومِهَا

وروي البيت للراعي في : المخصص ٩/١٧ واللسان (كوف) ٢٢٢/١١

(٤) ورد الشاهد في : المقتضب ٢٣٧/١ والأعلم ٣١/٢ والكوفي ٢٦٥/٢

(٥) هو في الكتاب (باب أسماء القبائل والأحياء) .

فأما مُصاب الغاديات فإننا على الهولِ راعوه ولو أن نُقارِعَا
 ﴿بِحَيِّ نُمَيْرِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّسَامُ جُنَادِعَا﴾^(١)
 الشاهد (٢) فيه أنه ذكّر الحي ووصفه بـ (نميري) .

والغاديات : السحاب التي تمطر غدوة ، ومصاها : مواقع مطرها ، وراعوه :
 يعني أنهم يرعون العشب الذي ينبت بالمواضع التي يقع فيها الغيث أين كان من الأرض ،
 والهول : الفزع . يقول : إذا فزعوا أن يردوا مكاناً فيه عشب — خوفاً أن يغار
 عليهم — فإننا نرعاه ولو أن نقارع ، أي ولو أن نقاتل حتى نغلب عليه .

وجميع : مجتمع الشأن ، أمره واحد لا يخالف بعضهم بعضاً . والجنادع : جمع
 الجندُع وفسروا الجنادع بالأوائل . وأظن أنهم يعنون الأوائل في الحرب . ويجوز
 عندي أن يعني بالجنادع الأفلاء ، والجنادع : دواب صغار تكون [في] جِجْرَةَ الضيَاب
 واليرابيع وما أشبهها إذا حفرت الجحرة خرجت . المعنى أنهم يكونون بمنزلة الجنادع
 في الدِّلة . ويقال في الشر : ظهرت جنادعه ، إذا ظهرت أوائله .

[إسكان الياء في حالة النصب - ضرورة]

٥٤٩ - قال سيويه (٥٥/٢) فيما لا ينصرف ، قال الخطيئة : / ٩٨ / أ

﴿يَادَارَ هَنْدٍ عَفَتْ إِلَّا أَثَافِيهَا بَيْنَ الطَّوِيِّ فَصَارَتْ فَوَادِيهَا﴾^(٣)

- (١) أورد سيويه ثانيها بلا نسبة ، والبيتان ليا في ديوان الراعي . وروي ثانيها
 للراعي في اللسان (جدع) ٣٩٣/٩ و (جندع) ٤١٣/٩ ، وبلا نسبة في المخصص ٤٢/١٧
 (٢) ورد الشاهد في : الأعم ٢٧/٢ والكوفي ٢٦٥/ب
 (٣) أورد سيويه شطره الأول - حيث الشاهد - ونسبه إلى بعض السعديين . والبيت
 للخطيئة في ديوانه ص ١١١ من قصيدة هو مطلعها . وروي بلا نسبة في اللسان (نفا) ١٢٢/١٨

الشاهد (١) في إسكان الياء من (أئافيا) وهي منصوبة .

والأئافيا : الحجارة التي تنصب عليها القيدر ، والطوي وصارات : مواضع .
يعني أنه درست معالمها فلم يبق منها إلا الأئافيا .

[الاقتصار على ذكر حروف من جملة الكلام]

٥٥٠ - قال سيديوه (٦٢/٢) في باب ما لا ينصرف . وأنشد :

﴿ بالخير خيرات وإن شراً فإ ﴾

﴿ ولا أريد الشر إلا أن أت ﴾ (٢)

بألف بعد الفاء في البيت الأول ، وألف بعد التاء في البيت الثاني . والشاهد (٣)
فيه أنه اقتصر على ذكر حرف من جملة الكلام ، وذكر الحرف يدل على بقية الكلمة ،
وتكون الألف للمد تابعة لفتحة الفاء وفتحة التاء .

وأراد بالخير خيرات وإن شراً فإ ، فذكر الفاء وحدها ومدّها ، ولا أريد
الشر إلا أن تشائي أيها المرأة ، فذكر التاء وحدها ، ثم أتبعها الألف .

وعلى هذا الوجه يكون حرف الروي مختلفاً : يكون في البيت الأول فاء ،

(١) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٢/ب والأعلم ٥٥/٢ والكوفي ٦٣/أ . سكنت الياء
ضرورة في (أئافيا) ويجوز تشديدها .

(٢) أورد سيديوه البيتين بلا نسبة . وهما لحكيم بن مُعَيَّة التميمي في اللسان (معي)
١٥٧/٢٠ في أربعة أبيات ، جاء فيها روي البيتين (فأى) (تَأى) ونسبها ابن منظور بعد
سطور إلى لقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم . وورد البيتان وقبلها
آخر بلا نسبة في اللسان (أ) ٣١٣/٢٠ و (أ) ٣٣٠/٢٠ والشعر في شرح الكوفي لنُعم
ابن أوس بن مالك .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٢/ب ومر صناعة الإعراب ٩٤/١ والأعلم ٦٢/٢
والكوفي ٦٢/ب

وفي البيت الثاني تاء ، ويكون الشعر من السريع من الضرب الأخير منه (مفعولن) .
وهذا الشعر يروي لنُعيم (١) بن أوس ، من ربيعة بن مالك . قال :

إِنْ شِئْتُ أَشْرَفْنَا كِلَانَا فَدَعَا
اللَّهَ جَهْرًا رَبَّهُ فَأَسْمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأُ
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأُ^(٢)

وعلى هذا الإنشاد يكون الشعر من مشطور الرجز ، ويكون بعد الفاء همزة مفتوحة يتبعها ألف ، وكذلك بعد التاء ، ويكون البيتان المتقدمان رويتهما العين ، والبيتان المتأخران رويتهما الهمزة .

ووجه هذا الإنشاد ، أنه زاد ألفاً بعد فتحة الفاء والتاء ثم همزتها . وقيل إنه أراد : وإن شراً فالشر وأثبت الهمزة التي تكون مع اللام للتعريف وهي مفتوحة ، وأتبعها الفاء وجعل ما بعد التاء (٣) مثل ذلك - وإن لم يكن بعدها ألف - حتى يستقيم الشعر .

(١) ورد اسمه في اللسان ١٥٧/٢٠ (لقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك) ولم تذكره المصادر لدي .

(٢) وردت الأبيات الأربعة لحكيم بن مُعَيْبَةَ التميمي في اللسان (معي) ١٥٧/٢٠ والبيت الأول فيه : (إن شئت ياسمراء أشرفتنا معا) والثاني (دعا كِلَانَا رَبَّهُ فَأَسْمَعَا) ورواها في المادة نفسها للقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك ، فجاءت متفقة مع رواية ابن السيرافي . وجاء في الثاني (جهداً) بدل جهراً .

(٣) في الأصل والمطبوع (الفاء) وهو سهو من الناسخ .

وقوله : بالخير خيراتٍ متصل بفعل كأنه قال : دَعَا وسأل أن يُجزى
- مَنْ فعل منه ومن امرأته - بفعل الخير خيراتٍ ، وإن فعل شراً فشرأ يُجزى .

[إدخال النون الخفيفة على فعل الدعاء]

٥٥١ - قال سيبويه (١٥٠ / ٢) في النون الخفيفة ، قال عبد الله بن
رواحة الأنصاري :

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكيناً علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا^(١)

ويقال : إن النبي ﷺ أنشد هذه الأبيات وهو يحضر الخندق .

والشاهد^(٢) فيه أنه أدخل النون الخفيفة على فعل الدعاء .

والسكينة : ما يجعله الله عز وجل في قلوبهم من الطمأنينة وسكون النفس
والثبات إذا لقوا عدوهم ، وأنهم إذا لحقهم المكاره في الدنيا أعطاهم الله أعواض
ما يلحقهم في الجنة ما هو أعود عليهم من جميع ملاذ الدنيا ومنافعها .

(١) أورد سيبويه البيت الثالث فقط - حيث الشاهد - ونسبه إلى كعب بن مالك ،
ولا وجود للأبيات في ديوانه . وروى السيوطي هذه الأبيات في شرح شواهد المغني ص ٢٨٧
من رجز لعبد الله بن رواحة الضحائي ، وأورد السيوطي بالإسناد خبر مسير عامر بن الأكوع
إلى خيبر وهو يرتجز بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبيات عبد الله التقدمة ، فنسبها بعضهم
إلى عامر وهي لابن رواحة . انظر حواشي المقتضب ١٣/٣

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ١٣/٣ والأعلم ١٥٠/٢ والمغني ش ٥٦٣ ج ٣٣٩/٢
والسيوطي ش ١٢٣ ص ٢٨٧ والأشموني ٤٩٥/٢

[حكاية الجملة دون إعمال الفعل في لفظها]

٥٥٢ - قال سيويه (٦٥/٢) فيما لا ينصرف ، قال بشر^(١) :

﴿ وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المَعَارُ ﴾^(٢)
ويروى هذا البيت للطرماح .

والشاهد^(٣) فيه أنه حكى الجملة ولم يُعمل (وجدنا) في لفظها . و (أحق الخيل) مبتدأ ، و (المَعَار) خبره ، والجملة في موضع نصب بـ (وجدنا) .

ويجتمل (وجدنا) وجهين : أحدهما أن يكون بمعنى علمنا ، وتكون الجملة في

(١) هو بشر بن أبي خازم الأسدي (تقدمت ترجمته) .

(٢) أورد سيويه البيت ولم ينسبه إلى أحد ، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ق ٥٥/١٥ ص ٧٨ كما ورد للطرماح في ذيل ديوانه مفرداً ق ١٤/ص ٥٧٣ والبيت لبشر عند المفضل في شرح الاختيارات ق ٥٠/٩٨ ج ١٤٣٩/٣ وفي الدرة الفاخرة ٤٦٤/٢ في حديثه عن شطره الثاني وهو ممثّل تعرفه العرب ، وفصل الميداني في الحديث عنه ثم أورد البيت لبشر في مجمع الأمثال ٢٠٣/١ وأكد القاموس (غير) ٩٨/٢ نسبته إلى بشر مغلطاً الجوهري الذي نسبته إلى الطرماح في الصحاح (غير) ٧٦٣/٢ وكذا في رغبة الأمل ١٨٠/٤ وأورده صاحب اللسان (غير) ٣٠٥/٦ للطرماح ، ثم قال : ويرويه ابن بري لبشر بن أبي خازم . وروي البيت بلا نسبة في المحض ١٨٥/٦ وفي القاموس أنه يروى (المَعَار) بكسر الميم ، وهو الفرس الذي يجيد عن الطريق . وفي الدرة الفاخرة أن (المَعَار) بالضم تعني أيضاً المسمّن من قولهم : أعرت الفرس إعارة إذا سمّنته ثم أشار إلى أنه يروى (المَعَار) بالمعجمة أي المضمّر من قولهم أعرت الحبل إذا فتلته . وانظر كذلك في اللسان (غير) ٣٠٥/٦

(٣) ورد الشاهد في : الكامل للسبرد ٥٣/٢ وفصيح ثعلب ١٦ والنحاس ١٠٣/أ وسمر

صناعة الإعراب ٢٣٦/١ والأعلم ٦٥/٢

موضع المفعول الأول ، و (في كتاب بني تميم) المفعول الثاني . والوجه الآخر أن يكون (وجدنا) بمعنى أصبنا ، كأنه قال : وجدنا في كتاب بني تميم هذا الكلام ، كما نقول : أصبت في كتاب بني تميم هذا اللفظ .

والمعار : الذي أعاره صاحبه ، والركض : تحريك الفارس الفرس برجله ليحده في عدوه . ومعنى قوله : (أحق الخيل بالركض المعار) أي أحق الخيل بالركوب والركض والاستعمال الخيل التي استعيرت من أصحابها ، حتى يُودع المستمرون خيولهم بركوب الخيل المستمارة . وهو نحو قولهم في العليقة والجنيبة : إنهما الناقة يرسلها الرجل مع القوم ليمتاروا له عليها ، فيؤديعون ركابهم ويحملون بعض ما معهم عليها ، ومتن أعيانهم ركبها ، فهي تلقى شدة .

ومثله قول الراجز (١) :

أرسلها عليقة وقد علم

أنّ العليقات يُلاقين الرِّقْمَ / (٢)

ب/٩٨

وقال الآخر (٣) :

(١) بقي مجهولاً .

(٢) روي البيتان بلا نسبة في : الصحاح (علق) ١٥٣١/٤ والمخصص ١٢٧/٧ واللسان (علق) ١٣٦/١٢ و (رقم) ١٤١/١٥ والعليقة : البعير أو الناقة يوجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا يمتارن ، ويدفع إليهم دراهم يتارون له عليها فيركبونها ويزيدون في حملها . ويريد بالرقم العنت والشدة من قولهم : جاء فلان بالرقم الرقشاء أي بالدهاية الدهياء .

(٣) هو الحسن بن مزرد كما في اللسان (جنب) ٢٧ / ١ وقد أورد له مقطوعة آخرها البيت .

رِكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنَائِبِ^(١)

ومثله :

ومن لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَاتِقِ^(٢)

يهجوم بهذا ، أي هم يتغنمون عارية الخيل ، ويسألون الناس أن يعيروهم ليرفهاوا خيلهم . والكرام من شأنهم أن يُحِيلُوا خَيْلَهُمْ ، أي يعطوها لمن يفزوا عليها وينتفع بها ليُشْكروا .

[إثبات الياء في (قريشي) على القياس]

٥٥٣ - قال سيويوه (٧٠/٢) في النسب قال الشاعر^(٣) :

﴿ بَكل قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٍ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى وَالتَّكْرُمِ ﴾^(٤)

(١) روي البيت بلا نسبة في : أمالي القاضي ٢٥٩/٢ والصحاح (جنب) ١٠٢/١ والمختص ١٣٧/٧ والجنائب جمع جنيبة وهي كالعليقة يرسلها صاحبها . وأراد أنها ضائعة لأنها ليست من ماله فيصلحها .

(٢) عجز بيت لم أعرف قائله ، والبيت بلا نسبة في : الصحاح (علق) ١٥٣١/٤ واللسان (علق) ١٣٧/١٢ وصدوره في المصدرين (وقائله لا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً) .

(٣) هو الشريف اليمني يزيد بن عبد المسدان ، كما ذكر ابن السيرافي في الفقرة (٥١٢) إذ أورد له بيتين يفتنمان والبيت المذكور هنا إلى قصيدة واحدة كما سأبين ، وذكره الكوفي كذلك في شرحه ٢٦٠/ب وكذا في اللسان (عين) ١٧٥/١٧ إذ روى له بيتاً ؛ كان قد ذكره مع هذا البيت (بكل قريشي) في (قرش) ٢٢٦/٨ انظر لهذا في الفقرة (٥١٢) وحواشيا ، وثمة ترجمة يزيد ومصادرها .

(٤) ذكره سيويوه بلا نسبة ، وروي بلا نسبة في المختص ٢٣٨/١٣ وفيها في صدره : (إذا مالقيته) بدل : عليه مهابة . ولا أراها تضيف إلى المعنى جديداً ورواية ابن السيرافي أغنى وأجود .

الشاهد^(١) فيه أنه أثبت الياء في (قريشي) وهو القياس عند سيويه .

والمهابة : الهيبة ، وداعي الندى : الذي يدعو إلى فعل السخاء والجود ،
والتكرم : إظهار الكرم . يريد أنهم يسرعون إذا دعاهم داعي الجود والكرم .
والمعنى واضح .

[عدم صرف (معد) حملاً على القبيلة]

٥٥٤ قال سيويه (٢٧/٢) فيما لا ينصرف^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

﴿ عَلمَ القبائلُ من معدٍّ وغيرِها أنَّ الجوادَ محمدُ بنُ عطاردٍ ﴾^(٤)
الشاهد فيه أنه لم يصرف (معد) وجعله اسماً للقبيلة .

ومحمد بن عطارد هو محمد^(٥) بن عطارد بن حاجب بن زرارة الدارمي*
وكان سيداً وآبؤه سادات . والمعنى واضح .

(١) ورد الشاهد في : الأعم ٧٠/٢ والإنصاف ١٩٥ والكوفي ٩٧/أ . ولخص الكوفي
بعض أقوال في هذا الموضوع ، فذكر أن ابن جني يرى الوجه (قريشي) محتجاً بهذا البيت ،
والمبرد يرى اطراد مثل هذا الحذف - على مخالفته للقياس - لكثرتة ، وأبو سعيد السيرافي
يضع مثل هذا الحذف خارج الشذوذ لأنه كثير جداً . والمعروف أن الياء لا تحذف إلا فيما
انتهى بتاء التأنيث فتقول في مزينة وحنيفة ، 'مزني وحننفي' .

(٢) جعله في الكتاب « باب أسماء القبائل والأحياء » .

(٣) ما يزال مجهولاً .

(٤) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٣٠٨/١ والأعم ٢٧/٢ والإنصاف ٢٦٥/٢

(٥) اسمه محمد بن عمير بن عطارد ، شيعي من أنصار الكوفة ، وكان أحد أمراء

الجند مع علي في صفين ، أثنى عليه عبد الملك بن مروان (ت نحو ٨٥ هـ) .

ترجمته في : البيان والتبيين ٢٩٢/٢ وحاشيتها والكامل للمبرد ٣٠٧/١ وجمهرة الأنساب =

[جعل (الجنوب) اسماً للريح]

٥٥٥ - قال سيديبه (٢١/٢) فيه (١) أيضاً . قال الشاعر (٢) :

حالت وحييل بها وغير آيها صرْفُ البيلي تجري به الريحان
* رِيحُ الجَنُوبِ مع الشَّمالِ وتارة رَهْمُ الرِّيعِ وصائب التَّهْتَانِ * (٣)

الشاهد (٤) فيه أنه أضاف (ريح الجنوب) وجعل (الجنوب) اسماً لهذه
الريح التي تهب من بين الكعبة .

و (الريحان) رفع بـ (نجري) و (ريح الجنوب) بدل من (الريحان) .
فإن قال قائل : البدل ينبغي أن يكون مثل المبدل منه في العدد ، ولا يكون
ناقصاً عنه ، وأنت إذا جعلت (ريح الجنوب) بدلاً من (الريحان) ولم تأت ببدل
آخر ، نقصت العِدَّة . ومثله قولك : مرت برجلين زيد ، وهذا لا يحسن

= ٢٣٢ والإصابة (تر ٨٥٣٥) ٤٩٠/٣ ورغبة الأمل ١٨٠/٣

(*) عقب الفندجاني على ما ذكره ابن السيرافي من اسم ابن عطارد بقوله :

« قال س : خفي على ابن السيرافي هذا النسب ، وإنما غره الشعر ، والشعر
موضع ضرورة . وهو محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زُرارة .
(فرحة الأديب ١/٣٩)

(١) هو في الكتاب : « باب تسمية المذكر بال مؤنث » .

(٢) لم يذكره سيديبه ، ولم أعرف عنه سوى أنه (رجل من باهلة) كما في المخصص

١٥١/١٦ واللسان (دبر) ٣٥٧/٥

(٣) روي البيتان بلا نسبة في : المخصص ٨٤/٩ و ٦٠/١٧ وأولهما في : المخصص ٦٧/٩

واللسان (حول) ١٩٥/١٣ وثانيتها في اللسان (جنب) ٢٧٤/١

(٤) ورد الشاهد في : الكامل للبرد ٦٣/٣ والنحاس ١/١٠٠ والأعلم ٢١/٢ وذكر

النحاس أن هذا الشاعر يقول في لغته : هذه ریح دبور .

حتى تقول : زبدٍ وعمرو ، فإن نقصت العدة رفعت على خبر ابتداء محذوف
فتقول : مررت برجلين زبدٍ . أي أحدهما زبد .

قيل له : إن قوله : (ربح الجنوب مع الشمال) في تقدير : ربح الجنوب
وربح الشمال ولم يمكنه أن يقول : وربح الشمال فقال : مع الشمال .

ولو قال قائل : إن (ربح الجنوب) مرفوعة على خبر ابتداء محذوف - كأنه
قال : إحداهما ربح الجنوب - لكان وجهاً ، وهو ضعيف في المعنى ، والأول
أحب إليّ . وفي (حالت) ضمير يعود إلى الدار ، يريد أن الدار حالت عما كانت
عليه - من العمارة ، وحلول أهلها بها ، وآثارهم الحسنة فيها - فدرست معالمها
وانمحت آثارها .

وحيل بها : أي غُيِّرت ، يعني أن مرّة الزمان يُحِيلها ويغيرها . والآي :
جمع آية وهي العلامة من العلامات التي يعرف بها المكان ، وصرف البلى : تصرفه
وعمله في إبطال الشيء وإهلاكه ، و (تجري) في موضع الحال من (الصرف) ،
والعامل في موضع الحال (غيّر) والرهم : جمع رهمته وهي المطرة .

والتهتان : المطر الشديد وقع القطر ، والصائب : النازل من السحاب ، يقال
منه صاب بصوب . وقوله : (وتارة رهم الربيع) يقول : مرة تمحو آثار الديار
الرياح ، وتارة الأمطار ، فقد درست لتعاقب أسباب الدروس عليها .

[(يا) للنداء أو للتنبيه]

٥٥٦ - قال سيدييه (٣٠٧/٢) وأما (يا) فتنبيه ، ألا تراها في النداء
وفي الأمر ، كأنك تنبه المأمور . قال الشماخ :

﴿ أَلَا يَا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنْجَالٍ وَقَبْلَ مَنَايَا قَدِ حَضَرُنَّ وَأَجَالٍ ﴾
وقبل اختلاف القوم من بين سالبٍ وآخرٍ مسلوبٍ هَوَى بَيْنَ أَبْطَالٍ (١) ٩٩/أ

الشاهد (٢) في البيت الأول على أنه أدخل (يا) على فعل الأمر .

سَنْجَالٍ (٣) اسم موضع بناحية أذربيجان (٤) ، أو اسم رجل (٥) كلت في ذلك الموضع .

ورثى الشماخ في هذه القصيدة رجلاً من بني (٦) ليث بن عبد مناة

(١) ملحق ديوان الشماخ ق ٣/٢٩ - ٤ ص ٤٥٦ وجاء في أولها : (أَلَا يَا اصْبَحَانِي ..
باكرات وأجال) ووردا للشماخ في معجم البلدان (سنجال) ٢٦٣/٣ وروي الأول : صدره
للشماخ في المخصص ٥٦/١٤ وإنما له في اللسان (سنجل) ٣٧٠/١٣ وبلا نسبة في :
القاموس (يا) ٤١٥/٤

(٢) ورد الشاهد في : الأعلام ٣٠٧/٢ والكوفي ٢/٤٧ وأ والمغني ش ٦١٩ ج ٣٧٣/٢
وشرح السيوطي ش ٦٠١ ص ٧٩٦

(٣) هنا للتنبيه ، وذكر الأعلام جواز جعلها للنداء بتقدير منادى مخدوف : يا هذا
اسقياني .

(٤) قرية من قرى أذربيجان أو بأرمينية . انظر الجبال والأمكنة ١٢٥ ومعجم البلدان
٢٦٣/٣

(٥) إقليم بين العراق وأرمينية . انظر البكري ٨٢ ومعجم البلدان ١٢٨/١

(٥) وشبهه بهذا ما قاله البكري ٧٨٥ من أن سنجال : اسم أرض أو اسم رجل .

(٦) هو بَكِير بن شداد الليثي الكتاني ، كما جاء في حاشية ديوان الشماخ ٤٥٥ نقلًا
عن (شرح شواهد المغني للبغدادي - مخطوط في دار الكتب بالقاهرة ٥٩٥/٢) وكان غزا
مع سعيد بن العاص حتى افتتح أذربيجان . وشبهه بهذا ماجاء في (جهرة الأنساب ١٨١)
واسمه فيه : بَكِير بن شداد بن عامر بن الملوّح .

ابن كنانة (*) أصيب بأذرتييجان ، وكان مع سعيد بن العاصي ، أو مع الأشعث
ابن قيس الكندي ، ولم يُرد : اسقياني قبل مقتل هذا الرجل ، وإنما أراد : اسقياني
قبل أن أقتل كما قُتل هذا الرجل .

[جمع (ساعة) على (ساع)]

٥٥٧ - قال سيديبه (١٨٩/٢) : « راحٌ وراحةٌ وراحاتٌ ، وشامٌ^١
وشامةٌ وشاماتٌ » . قال القطامي :

ثبتنا ما منَ الحيينِ إلا يظلُّ ترى لكوكبه شعاعا
* وكنا كالحريقِ أصاب غاباً فيخبو ساعةً ويهب ساعاً^(١)

(*) عقب الغندجاني - بعد أن أورد هذا القدر من شرح ابن السيرافي للبيتين - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

فما يعرف الجعدي بالغيث لبته ولا الفتلج العادي إلا توهماً
توهّم ابن السيرافي لا يستفاد منه يقين ، وبدل ذلك على قصور كان فيه ،
وهو قوله : سنجال اسم رجل أو اسم موضع .

وسنجال قرية من قرى أذربيجان ، والمرثي بالشعر بكبير بن شداد بن خالد
ابن عامر بن الملوّح بن الشذاح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن إيث بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(فرحة الأديب ٣٩/ب)

(١) ديوان القطامي ق ١٨/٢ - ١٩ ص ٣٤ من قصيدة قالها يمدح زفر بن الحارث
الكلابي . وجاء في عجز الأول (يظل يرى) وأشار إلى وجود الرواية الثانية (يظل ترى)
وهي أجود في استحضر المشهد وإشراك المخاطب . وقد تقدم شيء من هذه القصيدة في الفقرتين
(٦) و (٢٣٠) . وروي الثاني للشاعر في اللسان (سوع) ٣٣/١٠

وقال سيويه بعد البيت : « فقال : ساعة وساعة » .

الشاهد^(١) في البيت الثاني على أنه جمع (ساعاً) واقعاً على جميع الساعات ، وجعله بما بينه وبين واحدهِ الهاء ؛ مثل الأسماء التي تقدم ذكرها في الباب .

أراد القطامي وصف حرب كانت بين قومه بني تغلب ، وبين قيس بن عيلان . وقوله (ثبتنا) يريد ثبت كل واحد من الحين لصاحبه ، وقوله : (مامن الحين) يريد : ماحي من الحين . و (من الحين) وصف لـ (حي) وحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . وقال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾^(٢) تقديره : وإن أحد من أهل الكتاب ، وما بعد (إلا) خبر الابتداء الذي هو محذوف . وكوكب الكتيبة : معظمها ، وفي (يظل) ضمير يعود إلى (الحي) المحذوف ، وما بعده خبره . والغاب : جمع غابة وهي الأجمة . يريد أن يبرق السيوف وارتفاعها - إذا حمل بعضهم على بعض - بمنزلة ارتفاع النار في الأجمة . ويجوز أن يعني أن أصوات وقع سيوفهم بمنزلة صوت التهاب النار في الحطب ، ويجوز أن يعني حفيفهم إذا حمل بعضهم على بعض . وقوله يجبو : يسكن .

[جعل الاتباع مصدر (تتبّع)]

٥٥٨ - قال سيويه (٢٤٤/٢) : « وزعموا أن » في قراءة ابن مسعود :

﴿ وأنزل ﴾^(٣) الملائكة تنزيلاً ﴿ لأن معنى أنزل ونزل واحد . وقال القطامي :

(١) ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٢٨١/١ والمقتضب ٢٠٨/٢ والأعلم ١٨٩/٢ فإذا أردنا أدنى العدد قلنا (ساعات) كما ذكر المبرد .

(٢) سورة النساء ١٥٩/٤

(٣) سورة الفرقان ٢٥/٢٥ وفيه (ونزل الملائكة) وذكر الأستاذ النفاخ في فهرس شواهد سيويه ص ٣٥ أن (أنزل) قراءة شاذة عن رسم المصاحف الأئمة ، ذكر سيويه أنها قراءة ابن مسعود ، ونسب إلى ابن مسعود وجه آخر هو (أنزل) بالبناء للمعلوم ، ووجه ثالث هو (نزل) . انظر الحاشية (١) من الفهرس المذكور .

﴿ وخيرُ الأمر ما استقبلتُ منه وليس بأن تتبَّعه أتباعاً ﴾^(١)

الشاهد^(٢) فيه على أنه أتى (بالاتباع) الذي هو مصدر (اتبَّع) فجعله في موضع (التتبُّع) الذي هو مصدر (تتبَّع) .

يقول : خير الأمور ما فكرتَ فيه ونظرتَ وشارتَ قبل فعله ، فلم تفعله إلا بعد إحكام الرأي ، فإن ركبتَ أمراً ففعلتَ من غير تأمل ومشاورة ، ثم رأيتَ منه ما تكره ، لم يمكنكَ أن تتلافى ما فرطتَ فيه ، ولم ينفعك ندمك على أنك فعلته .

[جعل (المقييل) في موضع (القياولة)]

٥٥٩ - قال سيديه (٢٤٧/٢) : « وقالوا المعصية والمعرفة كقولهم المعجزة » . يريد أن (المفعيلة) قد جاءت في المصادر . وذكر قبل (٢٤٧/٢) أنه قد يأتي في المصادر من هذا النحو الوجهان ، قالوا : معذرة ومعذرة ، ومعنبة ومعنبة . قال : « وربما استغنوا (بمفعيلة) عن غيرها ، وذلك قولك : الشبيمة والمحميبة » .

يريد أنهم يستعملونها في المصدر والاسم بالكسر ، ولم يستعملوا فيها الفتح في المصدر ، كأنهم جعلوا الكسر الذي يكون للاسم مستعملاً في المصدر ، واستغنوا به عن الفتح . وقال الراعي :

(١) ديوان القطامي ق ٢٤/٢ ص ٣٤ من القصيدة المذكورة قبل قليل . وروي البيت للقطامي في : حاسة البحري ق ٨٠٧ ص ١٥٤ وشرح المرزوقي ١٣٥/١ والمخصص ١٨٧/١٤ واللسان (تبع) ٣٧٥/٩

(٢) ورد الشاهد في : المعتضب ٢٠٥/٣ والأعلم ٢٤٤/٢

﴿ بُنِيَتْ مَرَاقِفُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا ﴾^(١)
 وصف إبلاً بالسِّمَنِّ وملاسة الجلد ، وأن مرافقها لم تحزُرْ في جلودها .
 يقول : موضع المرفق من كل واحد منها ليس به ناكث ولا حازرٌ ولا ضاغط ،
 وجميع هذا مما يؤثر حدَّ مرفقها في جنبها ، فإذا أصاب جنبها شيء من ذلك ،
 اجتمع جلدها وتكسر وتغضن ، فصار فيه موضع للقراد لتكسره وتثنيه .
 فإذا أملاسن لم يستطع القراد أن يثبت عليه ، ولا يجد موضعاً يقبل فيه ،
 إنما يجد شيئاً أملس يزل عنه .

ب/٩٩

ومثله لكعب بن زهير :

يمشي القرادُ عليها ثم يُزلقه منها لِيَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلٌ^(٢)
 الشاهد^(٣) في البيت أنه جعل المَقْبِل في موضع القيلولة .

[في معنى (بل)]

٥٦٠ - قال سيديويه (٣٠٦/٢) : « وأما (بل) فترك شيء من الكلام

وأخذ في غيره » . قال لبيد :

﴿ بِلَ مَنْ يَرَى الْبَرْقَ بَتُّ أَرْقَبِهِ يُزْجِي حَبِيْبًا إِذَا خَبَا ثَقْبًا ﴾^(٤)

(١) ديوان الراعي ص ١٢٦ وروي البيت له في : المخصص ١٩٤/١٤ و ١٢٢/١٦
 واللسان (حبس) ٣٤٣/٧ و (زلل) ٣٢٥/١٣ وبلا نسبة في المخصص ٥٥/٩

(٢) شرح ديوان كعب ص ١٢ من لاميته المشهورة (بانت سعاد ..) .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٥/أ والأعلم ٢٤٧/٢

(٤) شرح ديوان لبيد ق ١٥/٤ ص ٢٩ وجاء في صدره (ياهل ترى) وذكر أنه

يروى (يامن يرى) و (بل هل ترى) .

- وقد ورد الشاهد في : الأعلم ٣٠٦/٣

الجبلي من السحاب : ما ارتفع وعلا ، ويقال : حبا الرمل إذا أشرف ،
 ويزجي : يسوق ، إذا خبا : مسكن لمعانه ، وثقب : اتقّد . يريد أنه يتقّد البرق .
 وقوله : بت أرقبه ، يريد أنه بات ينظر أنى يطر سحابه ، وجعل البرق يسوق
 السحاب ، وإنما الريح تزجي السحاب الذي البرق فيه ، فجعل الفعل له .

[جمع (سعد) علماً على (فُعول) في الكثرة]

٥٦١ - قال سيبويه (٩٧/٢) قال طرفة :

﴿ رأيت سُعوداً من سُعوبٍ كثيرةٍ فلم أرسعداً مثل سعد بن مالك ﴾^(١)

الشاهد^(٢) في البيت أنه جمع (سعداً) اسم رجل على (فُعول) في الكثرة
 فقال : رأيت سُعوداً .

يقول : لم أر فيمن يسمى (سعداً) أكرم من سعد بن مالك ، وهو
 سعد^(٣) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عسكابة بن صعب بن علي بن بكر
 ابن وائل . والشعوب : جمع شعب ، وهو أكبر من القبيلة .

[حذف ياء المتكلم تشبيهاً بياء (القاضي)]

٥٦٢ - قال سيبويه (٢٩٠/٢) في باب : (ما يحذف من الأسماء من
 الياءات في الوقف ، التي لا تذهب في الوصل) .

(١) أورده سيبويه بلانسة وهو لطرفة في ديوانه ص ١٠١ . من قصيدة قالها حين أطرده
 فصار في غير قومه ، ثم تطرق إلى مدح سعد بن مالك . وروي البيت لطرفة في اللسان
 (سعد) ٢٠١/٤ وبلانسة في : المخصص ٨١/١٧

(٢) جمّعه على التكسير ، والمستعمل في الأعلام الجمع السالم . وقد ورد الشاهد في :
 المقتضب ٢٢٢/٢ والنحاس ١٠٣/أ والأعلم ٩٧/٢

(٣) تقدمت ترجمته .

يريد الياءات التي تقع في آخر الكلام ، في المواضع التي لا يدخلها التنوين ، مثل ياء (غلامي وصاحبي وأكرمني وأعطاني) بحذف الياء من (غلامي) في الوقف ، وهي اسم المتكلم ، وتحذف النون والياء - التي هي ضمير المتكلم - في النصب ، وفي كل موضع تقع الياء فيه وحدها أو الياء والنون .

ومثل ذلك سيويبه (٢٨٩/٢) بقولك : « هذا غلام » ، وأنت تريد (غلامي) وقد أسقن ، تريد (أسقاني) . وقال النابغة الذبياني :

﴿ إذا حاولتَ في أسدٍ فُجوراً فإني لستُ منك ولستَ مِنُ ﴾
 همُ درعي التي استلأمتُ فيها إلى يومِ النَّسارِ وهمُ مِجَنُ
 ﴿ وهمُ وردوا الجِيفارَ على تميمٍ وهمُ أصحابُ يومِ عكاظَ ، إنُ ﴾
 شهدتُ لهمُ مواطنَ صالحاتٍ أثبتَّهمُ بِوَدِّ الصَّدرِ مِنُ ^(١)

المخاطب بهذا الشعر عيينة بن حيصن الفزاري ، والذي حمّل النابغة على مخاطبته بذلك ، أنه أراد أن يقطع الحلف الذي بين بني أسد وبني ذبيان ، لأن بني أسد قتلوا رجلين من بني عبس ، ولم يجب النابغة قطع الحلف ، فقال هذه القصيدة .

(١) ديوان النابغة ق ٤٤/١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ ص ١٩٩ وهي في الديوان على إشباع الروي . وجاء في رواية البيت الرابع (مواطن صادقات أثبتهم بنصح الصدر ..) وروي الثالث والرابع للشاعر في : القوافي ٦٦ واللسان (ضمن) ١٢٨/١٧ والثالث في القوافي ١١٢ وتقدم شيء من هذه القصيدة في الفقرة (٣٧١)

- الشاهد في الأبيات حذف ياء المتكلم ، تشبيهاً لها بياء القاضي مما تحذف ياءه في الوقف . ويرى أبو سعيد السيرافي (على هامش الكتاب) ، أن ياء المتكلم إذا كان ماقبلها مكسور جاز حذفها لدلالة الكسر عليها .

وقد ورد الشاهد في : النحاس ١٠٧/أ وعندنا أولها فقط والأعلم ٢٩٠/٢ والكوفي ٢٧٥/أ

والفجور أراد به نقض ما بين عينته وبين بني أسد من الأمان والхلف . وقوله :
لستُ منك أي لا أدخل معك في قطع الخلف الذي بينك وبينهم ، ولا أتابعك عليه ،
والنيسار : موضع كانت فيه وقعة بين غطفان وبني أسد وبين بني تميم .

والأمة : الدرع ، واستألمت : لبست الأمة ، والحجن : الثرس ، والجيفار :
موضع أيضاً . يقول : بنو أسد لبني ذبيان بمنزلة الدرع والثرس للمحارب ، يقوّمهم
بأنفسهم ، وهذه الأفعال التي فعلوها أثبتت لهم في صدري وداً لا يزول .

[مد الصوت في قافية الشعر]

٥٦٣ - قال سيويه (٢٩٨/٢) في باب : (وجوه القوافي في الإنشاد) :
« أما إذا ^(١) ترغوا فإنهم يُلحقون الألف والياء والواو ما ينوّن وما لا ينوّن ، لأنهم أرادوا
مدّ الصوت . وذلك قولهم ، :

﴿ قفانبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلي ﴾ ^(٢)

أمرَ صاحبيه بأن يقفا عليه وينتظراه لما مر بالدار التي كان من يهواه فيها ،
١٠٠/أ حتى / يكي على فقده ، فيخف ما به من الحزن لفرقة . و (نك) مجزوم جواب
الأمر ، أراد من أجل ذكرى حبيب .

والشاهد ^(٣) في البيت أنه مد آخره ، وألحق بمد كسرة اللام ياء المد
الصوت والترنم .

(١) في الأصل والمطبوع (الذين) . والتصويب من كتاب سيويه .

(٢) صدر بيت لامرئ القيس ، هو مطلع المعلقة في ديوانه ق ١/٨ ص ٨ وتمتمته :
(بسقط اللوى بين الدخول وسومل) (وروي صدر البيت للشاعر في : اللسان (٢)
٣١١/٢٠ وعجزه في : القاموس (الألف اللينة) ٤٠٩/٤ وذكر في اللسان أن ألف
(قفا) ليست ضميراً وإنما هي مبدلة من النون الخفيفة . قلت : وأرق من هذا كونها ضميراً .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٧/ب والأعلم ٢٩٨/٢ والخزاعة ٣٩٧/٤

وأُنشد سيبويه (٢/٢٩٨) بعد هذا بيتاً في قصيدة امرئ القيس ، وروى لابن (١) الطنثرية :

﴿ فَبَيْتُنَا تَصْدُّ الْوَحْشُ عَنَا كَأَنَّنا قَتِيلانُ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعاً ﴾ (٢)
الشاهد (٢) فيه إدخال الألف في آخر البيت لمد الصوت .

والمعنى أنه بات مع المرأة التي كان يهاها ، في موضع بعيد من الحي يكون فيه الوحش ، فكانت الوحش تنفر منها ، وتصد عن قرب الموضع الذي هما فيه . وشبه نفسه وإياها - وهما نائمان - بقتيلين لم يعرف موضعها ، لأنه بات معها في موضع لا يعرفه أحد من الناس غيرهما .

- قال سيبويه (٢/٣٠٣) : وواعلم أن المجزوم والساكن يقعان في القوافي ، ولو لم يفعلوا ذلك لضاق عليهم ، ولكنهم توسعوا [بذلك] (٤) فإذا وقع واحد منها في القافية حُرِّك .

(١) اسمه يزيد بن سلمة بن سمرة من بني قشير ، ونسبته إلى أمه من بني طنثر ، شاعر أموي مطبوع مقدم في قومه ، قتله بنو حنيفة يوم الفلج الأخير ، ولأخته فيه رثاء حسن (ت ٨١٢٦) ترجمته في : (أسماء الغتالين - نوادر المخطوطات ٢٤٧/٧) ومن نسب إلى أمه - نوادر المخطوطات ٨٩/٨ والبيان والتبيين ٢١٦/١ وحاشيتها ، والشعر والشعراء ٤٢٧/١ والأغاني ١٥٥/٨ وأورد له في التذكرة السعدية ٤٦٦ ، و ٥٣١ والمزهر ٤٤٧/٢

(٢) أورد سيبويه البيت ، ونسبه إلى يزيد بن الطنثرية ، وهو لامرئ القيس في ديوانه ق ١٤/٥١ ص ٢٤٢ وورد مفرداً منسوباً إلى الأول في : شعر يزيد بن الطنثرية ص ٨٣ وجاء في صدره كما في الكتاب (تخييد) بدل تصد .

(٣) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ٣٠٠/٢ والأعلم ٢٩٨/٢ والكوفي ٢٨٠/ب

(٤) تنمة من الكتاب ، ليست في الأصل والمطبوع .

يريد أنه يجرّك بالكسر كما تحرك لالتقاء الساكنين ، ثم ساق كلامه في هذا المعنى إلى أن أنشد بيت امرئ القيس :

﴿ أَعْرَكَ مِنِّي أَنْ حَبَكَ قَاتِلِي وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ ﴾^(١)

يقول لهذه المرأة : أعرك - حتى اجترأت على تعذيبي وهجري ومخالفتي - أنك تعلمين شدة محبتي لك ، وأنتك تمتقدين أني أموت إن هجرتني ، وأن قلبي لا يطاوعني على أن أصرمك ، وأقطع ما بيني وبينك ، وأنتك تأمرين قلبك بما تحبين فينقاد لك .

يريد أنه إذا أرادت هجره طأوعها قلبها وصبرت عنه ، وإذا أراد هجرها لم يطاوعه قلبه ، فقلها ينقاد لها ، وقلبه لا ينقاد له . و (يفعل) مجزوم لأنه جواب الشرط^(٢) ، ولكن حرّكه بالكسر لأجل القافية . والشاهد^(٣) عليه .

وقال طرفة :

﴿ مَتَى تَأْتِينِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رُوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَعْنِ وَأَزْدِدِ ﴾^(٤)

الشاهد^(٥) في هذا مثل الشاهد في البيت المتقدم .

والصَّبُوح : شرب الغداة ، والكأس : الإناء المملوء شراباً ، والروية : المرؤفة ، والغاني المستغني . يقول : إن كنت محتاجاً إلى الشرب سقيتك ، وإن

(١) ديوان امرئ القيس ، من معلقته ق ١٩/١ ص ١٣

(٢) في الأصل والمطبوع : جواب الأمر .

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٧/ب والأعلم ٣٠٣/٢ والكوفي ٢٨١/أ

(٤) ديوان طرفة ص ٣٩ من معلقته . وجاء في عجزه (وإن كنت عنها ذا غنى ..)

(٥) ورد الشاهد في : المقتضب ٤٩/٢ والأعلم ٣٠٣/٢

كنت مستغنياً فاغن ، ويقال غَنِيَ بِعَسَى فهو غَانٍ ، في معنى استغنى بستغني فهو مستغن .

وقوله : فاعثن فيه معنى الدعاء ، كما تقول : اسلم . (وازدد) معطوف عليه (١) وهو مبني على سكون ، ولكنه احتاج إلى تحريكه فكسره .

[جعل (عل) بمنزلة (فوق)]

٥٦٤ - قال سيويه (٣٠٩/٢) في باب عِدَّة ما يكون عليه الكلم :
(وعل) معناه الإتيان من فوق . قال امرؤ القيس :

﴿ مَكْرَمٌ مَقْرَبٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كَجَلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عِلٍّ ﴾ (٢)

الشاهد (٣) فيه على أن (عل) بمنزلة (فوق) كأنه قال : حطه السيل من فوق .

وصف فرساً ، وذكر أنه يصلح للكر إذا أراد فارسه أن يكر ، وللفر إذا أراد فارسه أن يفر ، ويصاح الإقبال والإدبار إذا أريد منه شيء منها . وقوله (معاً) أي هو في كل حال من أحواله يصلح لكل فن أخذ من هذه الأشياء ، التي وصف أنه يفعلها .

(١) الضمير يعود على (فاغن) .

(٢) ديوان امرؤ القيس ، من معلقته ق ٥٠/١ ص ١٩ وروي للشاعر في اللسان (علا) ٣١٦/١٩

(٣) جرّ الشاعر (عل) وإن شئت نونت ، فهو غير مضاف في النية ، والأكثر بناؤه على الضم لتضمنه معنى الإضافة ، كقيل ' وبعد' .

- ورد الشاهد في : معاني القرآن ٣٢١/٢ والأعلم ٣٠٩/٢ والمغني ش ٢٥٦ ج ١٥٤/١ وأوضح المسالك ش ٣٥٠ ج ٢٢١/٢ وشرح السيوطي ش ٢٤٤ ص ٤٥١ والأشعري ٢/٢٢٣

والجلهود : الصخرة والحجر ، وزعموا أن الصخرة إذا كانت في أعلى الجبل ، كانت أصلب من الصخرة التي تكون في أسفله ، فأراد أن هذا الفرس صلب كصلابة هذه الصخرة . ويجوز أن يريد أنه أملس الجلد لاكتناز لحمه ، وصلابة جسمه ، فكأنه بمنزلة الصخرة الملساء . ويجوز أن يريد أنه في سرعته بهوي في ١٠٠/بعدوه كما تهوي الصخرة من رأس الجبل / ، أراد أنه يسرع في العدو كإسراع هذه الصخرة من (١) النزول من الجبل .

[ورود صيغة (فيعل) للمذكر والمؤنث]

٥٦٥ - قال سيويه (٢١١/٢) في باب : تكسير ما كان من الصفات على أربعة أحرف : « وقد جاء شيء من (فيعل) في المذكر والمؤنث سواء ، قال الله جل وعز ﴿ وأحيينا به بلدة مبيتا ﴾ (٢) وقالوا : ناقة ربيص . وقال الراعي :

﴿ وَكَانَ رَيْبُضًا إِذَا يَأْسَرَتْهَا كَانَتْ مَعَاوِدَةَ الرَّحِيلِ ذَلُولًا ﴾ (٣)

الريبض : الناقة التي لم تَمَهَرِ الرياضة ، أي لم تتعلم المشي ، هي في أول أمرها وتعليمها ، ويأسرتها : من البسر ، يريد لم تشادها ، والذلول : المنقادة .

وصف إبلا ، وذكر أن التي هي في أول رياضتها منها ، بمنزلة التي قد فرغ من رياضتها وذلت وطاوعت وانقادت ، فهي بمنزلة ناقة قد شد عليها الرحل ، وركبت مرة بعد مرة ، وعودت ذلك ، فهي لا تشعب راكبها . وصف كرم هذه الإبل .

(١) من هنا للتعليل .

(٢) سورة ق ١١/٥٠

(٣) ديوان الراعي ص ١٢٧ وجاء في صدره (فكأن .. بأسرتها) وروي للشاعر

في : المخصص ١٦٤/١٦ و ١٧/٥ وأساس البلاغة (روض) ٣٨١ واللسان (روض) ٢٥/٩

وبلا نسبة في : المخصص ١٢١/٧ و ١٦٦/١٠

- ورد الشاعر عند الأعم ٢١١/٢

[تسكين المتحرك للضرورة]

٥٦٦ - قال سيبويه (٢٥٩/٢) قال الأخطل :

﴿ إذا غاب عنا غاب عنا فُراتنا وإن شهد أجدى فضله ونوافله ﴾^(١)

يمدح بذلك بشر بن مروان بن الحكم ، يقول : غيبتُه عنا وبُعده كغيبه
الماء الفرات عنا . يعني أن حاجتهم إليه كحاجتهم إلى الماء الفرات ، وإن حضر
أجدى فضله ، أي أغناهم بما يتفضل به عليهم ، ونوافله : زيادته في العطاء
الذي يعطيه .

وروي :

إذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا

أي هو بمنزلة الربيع الذي يحيا به الناس .

وروي :

أجدى فيضُه وجداولُه

يريد ما يفيض من عطائه ، والجداول : الأنهار . شبه اتصال جوده وذهابه
في كل وجه بالأنهار التي تتشعب فتذهب في كل وجه .

(١) ديوان الأخطل ص ٦٤ من قصيدة له يمدح بشر بن مروان ، وفيه : (وإن شَهِدَ)
بفتح فسكون أراد شَهِيدَ فخفف لاستقامة الشعر ، وعند سيبويه (شَهِدَ) مثل نَعَم
وببيلس ، إتباعاً لحركة العين قبل السكون . ويبدو الإبقاء على الأصل بفتح الشين أقرب ،
ولأننا سكن الهاء للضرورة .

وروي البيت للأخطل في المخصص ٢٢٢/١٤

- وقد ورد الشاهد في : النحاس ١٠٥/ب والأعلم ٢٥٩/٢

[تشبيه الكاف بالهاء (من أحلامِكيم)]

٥٦٧ - قال سيويه (٢ / ٢٩٤) في باب ما تُكسر فيه الهاء من علامات الإضمار :

« وقال أناس من بكر بن وائل : (من أحلامِكيم) و (بكيم) شبهها بالهاء لأنها علم إضمار قد وقعت بعد الكسرة ، فأبغع الكسرة الكسرة^(١) حيث كانت حرف إضمار ، وكان أخف عليهم من أن يُضم بعد أن يُكسر . وهذه لغة رديئة جداً ، وسمنا أهل هذه اللغة ينشدون للحطيئة :

« وإن قال مولاهم - على جُلِّ حادثٍ من الدهر: ردّوا فضل أحلامِكيم ردّوا^(٢) »

يدح بني لأي بن شماس ، ومولاهم : ابن عمهم وحليفهم ، وجل الشيء : معظمه . يقول : هؤلاء القوم إذا جنى ابن عمهم - أو حليفهم أو جارهم عليهم وخشي عقابهم - سألمهم أن يحملوا عنه فأجابوه . وردّوا فضل أحلامِكيم : أي ردوا على جنابتي حاسمك الواسع ، فإن أحلامِكيم واسعة لغفران ذنوب من جنى عليهم .

[تقييد القافية بحذف الضمير عند الوقف]

٥٦٨ - قال سيويه (٢ / ٣٠٢) في باب القوافي ، قال ضرار بن الأزور الأسدي :

(١) (الكسرة) الثانية تنمّة من الكتاب ، ليست في الأصل والمطبوع . وثمة اختلافات أخرى ، طفيفة لافائدة بذكرها .

(٢) ديوان الحطيئة ص ٢٠ وروي له في : ديوان مختارات شعراء العرب ص ١٢٤ - وقد ورد الشاهد في : المقتضب ١ / ٢٧٠ والأعلم ٢ / ٢٩٤ وذكر المبرد أن هذا خطأ مردود .

﴿ وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنْ قَدْ غَوَيْتُمْ بَنِي أَسَدٍ ، فَاسْتَأْخِرُوا أَوْ تَقْدِمُوا ﴾
 بني أسدٍ قد ساءني ما صنعتُمُ وليس لقوم حاربوا الله محرّمٌ^(١)
 الشاهد^(٢) فيه أنه حذف الواو التي هي وصل - وهي ضمير - حين وقف .

والذي عندي في معناه : أن ضراراً قرّع قومه على ما صنعوا في أمر
 الردة ، وكان ضرار في جملة جيش خالد بن الوليد حين نهض لقتال أهل الردة .
 يقول : من خالف ما أمره الله عز وجل به ، لم يتحرّم دمه وماله ، ولم يكن
 له حرمة في شيء من أمره .

[حذف الياء من آخر الفواصل والقوافي عند الوقف]

٥٦٩ - قال سيبويه (٠٨٩/٢) في باب ما يحذف في أواخر الأسماء
 [في الوقف]^(٣) من الياءات :

« وجميع ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه أن لا يحذف - يُحذف في الفواصل
 والقوافي ، فالفواصل قول الله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرَ ﴾^(٤) و ﴿ ذَلِكَ

(١) أورد سيبويه أولها بلا نسبة ، والبيتان لضرار في الخزائنة ٥/٢ من قصيدة قالها
 وقد بلغه ارتداد قومه من بني أسد . وجاءت القوافي مطلقة الروي . والبيتان مطلع القصيدة
 بتقديم الثاني .

(٢) ورد الشاهد عند الأعلام ٣٠٢/١ مشيراً إلى أن هذا الحذف للضمير قبيح . كما
 ذكر سيبويه أن أهل الحجاز يدعون القوافي على حالها في التزم ، ليفرقوا بينه وبين الكلام
 الذي لم يوضع للغناء .

(٣) تتمة من الكتاب ، ليست في الأصل والمطبوع .

(٤) سورة الفجر ٤/٨٩

١/١٠١ ما كنا نَبْعُ ﴿١﴾ و ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ ﴿٢﴾ والأسماء أجدر / أن تحذف ، إذ كان الحذف فيها في غير الفواصل والقوافي .

أراد سيبويه أن الفواصل والقوافي ، يُحذف فيها من الياءات ما لا يحذف في غير الفواصل والقوافي ، وذلك أن ما فيه الياء من الأفعال نحو (يرمي ويقضي) لا تُحذف منه الياء إلا في آخر آية أو في آخر بيت ، فهذا الذي لا يحذف في الكلام . وما يُختار فيه أن لا يحذف هو ما فيه الألف واللام من هذه الأسماء التي في أواخرها الياء نحو (الرامي والغازي) وما أشبهها ، لا تحذف منها الياء إلا في آخر آية أو في آخر بيت .

وقوله : « والأسماء أجدر أن تحذف ، إذ كان الحذف فيها في غير الفواصل والقوافي » .

يقول : الأسماء التي فيها الألف واللام أجدر أن تحذف من أواخرها الياءات ، إذ كانت الياءات فيها قد تحذف قبل دخول الألف واللام عليها في الوقف ، في غير الفواصل والقوافي . نحو (هذا قاض ، ومررت برام) والفعل المعتل من هذا الباب ، ليس له مكان تحذف فيه الياء في غير الفواصل والقوافي ، فكان حذف الياء مما فيه الألف واللام أحسن من حذفها من الفعل .

وقال زهير :

﴿ وَأَرَاكَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَع . . ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرُ ﴾ ﴿٣﴾

(١) سورة الكهف ٦٤/١٨

(٢) سورة غافر ٣٢/٤٠

(٣) البيت في : شعر زهير ص ١١٥ من قصيدة في مدح هرم بن سنان . وفيه : =

ويروي : ولأنت تفري ،

الخلق في هذا الموضع : التقدير للشيء قبل أن يُقطع ، وقد يكون الفرعيُّ القطعَ ، وزعموا أن الفرعي هو القطع على جهة الإصلاح ، والإفراء : القطع على أي وجه كان .

يمدح بذلك هرم بن سنان المرسيّ ، يقول له : أنت إذا قدرت أن تصنع أمراً أو هممت به ، مضيت ولم تتوقف ، لجرأتك وشجاعتك وجودة رأيك ، ولم يجبسك عنه جبن ولا هيبة .

وفي كلام الحجاج لأهل العراق وتوعده لهم : « إني لا أهتم إلا مضيت ، ولا أخلق إلا فريت ،^(١) . يريد أنه إذا قدر أمراً ، مضى له ، ولم يجبسه عن فعله عجز ولا هيبة .

ومثله قول الآخر :

ماضٍ على الهَمِّ مقدامٌ الوغى بطل^(٢)

والشاهد^(٣) في البيت حذف الياء من (يفري) لأجل القافية .

= (فلأنت تفري .. ثم لا يفري) بإطلاق الروي ، وكذلك في : شرح ديوان زهير ص ٩٤ وفيه (ولأنت .. ثم لا يفري) . وروي البيت للشاعر في : المخصص ١١١/٤ واللسان (خلق) ٣٧٥/١١ و (فرا) ١١/٢٠

(١) أورد الجاحظ الخطبة في البيان والتبيين ٣٠٩/٢ والسكامل للبرد ٣٨٢/١ وفي كليهما (ولا أهم إلا أمضيت) وهي أوسع من (مضيت) .

(٢) لم أجد البيت ولم أعرف قائله في المصادر لدي .

(٣) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ٣٠٠/٢ والنحاس ١٠٧/أ والأعلم ٢٨٩/٢

والكوفي ٢٧٣/ب

[حذف ياء المتكلم مع الكسرة قبلها - ضرورة]

٥٧٠ - قال سيويه (٢٨٩ - ٢٩٠) في : ما يحذف من الأسماء من الياءات في الوقف (١). ثم أنشد للأعشى من قصيدة بيتين متباعدين ، وجمع بينهما في الإنشاد لأجل أن في آخر كل واحد منها شاهداً على ما ذكر من الحذف (٢) .
قال الأعشى :

وما إن أرى الموتَ في صرْفِهِ يغادرُ من شارخٍ أو يَفْنُ
* فهل يمنعني ارتيادي البلاد . . دَ من حَذَرِ الموتِ أنْ يَأْتِيَنَّ * (٣)

الشارخ : الصغير السن الحدث ، واليفن : الكبير ، ويغادر : يترك . يقول : الموت لا يترك أحداً لا صغيراً ولا كبيراً . وصرفه : نصرفه وتقلبه ، وارتياده : ذهابه وبجئته وطوفه في البلاد ، يقال منه : راد يرود إذا ذهب وجاء ، وارتاد يرتاد .

يقول : هل يعني تطوُّر في البلاد ، وتنقلي من موضع إلى موضع من حذر الموت ، أن يأتي الموت ؟ أخرجه مُخرج الاستفهام ، وما كان من ألفاظ الاستفهام في تقرير وتوبيخ ، فإنما يأتي بألف الاستفهام ، وقد استعمله الأعشى بـ (هل) ، و (أن يأتي) منصوب مفعول (يمنعني) .

(١) وتتمة عنوان الباب في الكتاب : (التي لا تذهب في الوصل ، ولا يلحقها تنوين ، وتركها في الوقف أقيس وأكثر ..) ،

(٢) أراد أن سيويه جمع بين البيت الثاني من هذين البيتين - وترتيبه الخامس في القصيدة - وبين البيت الثاني من البيتين الآتين للأعشى ، وترتيبه الثلاثون في القصيدة نفسها إذ لا شاهد في القافيتين (يفنن وشزن) في هذا الباب .

(٣) ديوان الأعشى ق ٤/٢ - ٥ ص ١٥ من قصيدة طويلة في مدح قيس بن معديكرب الزبيدي وجاء في صدر الأول (الدهر) بدل الموت . وروي الأول للأعشى في اللسان (يفنن) ٣٤٩/١٧

يقول : هل يمنع من الموت أن ينزل في - طوفي في البلاد . ثم قال :

تَيْمَمٌ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَزْنٍ
﴿ وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسَفٍ وَجْهَهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنٌ ﴾^(١)

يمدح قيس (٢) بن معديكرب الكندي ، تيمم : تقصد . وفي (تيمم) ضمير يعود إلى / راحلته ، وكَمْ دونه : يريدكم دون بلاده من مهمه ، والمهمه : الأرض ١٠١/ب القفر البعيدة الأطراف ، والشزن : الغلظ من الأرض ، يقال أرض شزنة إذا كانت صعبة المسلك ، والشانيء : المبغض ، يقال منه شناً بشناً ، والكاسف : المتغير العابس ، يقال كتسّف وجهه يكسّف .

وقوله : إذا ما انتسبت له أنكرن° ، للعداوة التي بينها .

وأراد الأعشى بما وصفه أن يعدد على قيس ما بقي من الأهوال والشدائد في طريقه حتى وصل إليه .

والشاهد (٣) في حذف ياء المتكلم والكسرة التي قبلها في (أنكرن°) وفي (يأتيين°) .

(١) ديوان الأعشى ق ٢٩/٢ - ٣٠ ص ١٩ من القصيدة المذكورة قبل . وجاء في صدر الأول (تيممت قيساً ..) وتبدو مرجوحة لأن الحديث قبله كان عن ناقته . وروي أولها للشاعر في اللسان (أمم) ٢٨٨/١٤ و (شزن) ١٠١/١٧ والثانيه في : أمالي القالي ٢٦٣/٢

(٢) ملك جاهلي يمني يكنى أبا الأشعث ، ولده الأشعث المشهور في العصر الإسلامي الأول (تقدمت ترجمته) وأخبار قيس في : الوصايا للسجستاني ١٢٥ والبيان والتبيين ١٨/١ والحزانة ٥٤٥/١ ورغبة الأمل ٧٠/٤

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٧/أ والأعلم ٢٩٠/٢ وما من به الرحمن ٧٦ والكوفي ٢٧٥/أ والأشموقي ٤٩٥/٢

[إثبات الواو في الروي المضموم]

٥٧١ - قال سيويه (٢٩٨/٢) : في باب القوافي : ه وقال في
الرفع للأعشى :

* هريرة ودّعها وإن لام لاثمو غداة غدٍ أم أنت للبين واجمو *^(١)
يريد أنهم وقفوا على آخر البيت بواو ثابتة في اللفظ ، فهذا ما وقفوا عليه
بحرف مد بما كان منوناً في الكلام .

و (هريرة) منصوب بإضمار فعل تفسيره هذا الظاهر ، ولم يجز أن يكون
نصبه بالظاهر لاشتغال الظاهر بالعمل في ضميرها ، واختير فيها نصب بإضمار فعل ،
لأن معنى الكلام الأمر ، والأمر لا يكون إلا بفعل ، فاختير في الجملة التي هي أمر
أن يكون فعل الأمر مبدوءاً به في اللفظ .

وإن تأخر واشتغل بضمير الاسم المتقدم ، قُدِّر فعل مثله في أول الكلام ،
نحو قولك : اضرب زيداً ، وزيداً اضربه . تريد : اضرب زيداً اضربه .

والواجم : الحزين الساكت ، يريد أنه شغله حزنه بفراقها حتى بقي واجماً
متحيراً ، لا يمكنه أن يودعها لما قد أصابه . و (أم) في هذا الموضع فيها معنى
الإضراب . كأنه قال : بل أنت للبين واجم .

وقال جرير فيما لا ينون :

(١) ديوان الأعشى ت ١/٩ ص ٧٧ من قصيدة قالها يهجو يزيد بن مسهر الشيباني ،
غير أن الروي بالضم فحسب لا بالواو .

- وقد ورد الشاهد عند الأعلام ٢٩٨/٢

﴿ أَقْلِي اللومَ عاذلَ والعِتابا وقولي إنْ أصبتُ لقد أصابا ﴾^(١)
 أراد : بإعذلة فرختم . يقول . أقلّي لومي بإعذلة ، ودعيني وتأملي ما فعله
 فإذا كنتُ مصيباً فصوئيتي ، ولا تعذلي على شيء ما عرفتته ولا تبيئته ، حتى
 تحبيري فتقولي ما تقولينه على علم .

وقال جرير :

﴿ متى كان الخيامُ بذى طلوحٍ ! سقيتِ الغيثَ أيتها الخيامو ﴾^(٢)

(١) ديوان جرير ص ٦٤ وهو مطلع قصيدة قالها هجو الراعي النميري . والرواية
 متفقة والقافية مطلقة بالألف . كما ورد البيت لجرير في : القوافي ٧٨ والأغاني في خير ٣٢/٨
 وبلا نسبة في اللسان (روي) ٦٨/١٩

- وقد ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ٢٩٩/٢ والمقتضب ٢٤٠/١ والنحاس ١٠٧/ب
 وتفسير عيون سيبويه ٨/ب والأعلم ٢٩٨/٢ والإنصاف ٣٤٨/٢ والكوفي ١٦٧/أ و ١٦٩/أ
 و ٢٧٢/ب و ٢٨١/أ والغني ش ٥٦٧ ج ٢/٢ و ٣٤٢/٢ وأوضح المسالك ش ١ ج ١/١٤ وابن عقيل
 ش ١ ج ١/١٦ والعيني ٩١/١ وشرح السيوطي ش ٥٥١ ص ٧٦٢ والأشموني ١٢/١ و ٧٦١/٣
 والحزانة ٣٤/١ و ٥٥٤/٤ وقد ذكر الأخفش أن كل باء وألف وواو تحذف في الوقف
 لاتكون رويأ أبداً ، وذلك لأنهن مزيدات على ما قبلهن لتأم الشعر . وروي البيت بالتقييد
 (.. والعتاب .. لقد أصاب) وبما أن الشعر للغناء والترنم والحداء فقد زيدت عليه حروف
 المد لإجراء الصوت .

كما أشار الكوفي ١٦٩/أ إلى أن الحجازيين يترنمون بالألف وتجعل نوناً في إنشاد بني تميم
 (.. والعتابن .. لقد أصابن) وذلك لأن النون الحقيقية تشبه التنوين ، والفتح يشبه النصب
 وأنت إذا وقفت على المنصب النون وقفت بالألف .

(٢) البيت مطلع قصيدة لجرير في ديوانه ص ٥١٢ وروي بلا نسبة في القوافي ١٠٦
 واللسان (روي) ٦٨/١٩

طلوح^(١) موضع في بلاد بني يربوع ، والحيام : شبه البيوت تُعمل من الشجر وإنما كانوا يعملونها إذا ارتبعوا ، فإذا انقضى ربيعهم ، وعادت كل قبيلة إلى دارها وموضعها تركوا الحيام كما هي ، فإذا مرّ بربيعهم راكب قد رآهم فيه — وقد كان رأى فيهم من يهواه ، فإذا اجتاز بالموضع الذي ارتبعوا فيه بعد رحيلهم ، ورأى الحيام وآثارهم — تذكّروهم وحنّ إلى لقاءهم . فلهذا تُذكر الحيامُ في المواضع التي كان فيها الناس وارتحلوا عنها .

وأخبرنا أبو^(٢) بكر بن مِقْسَم قال : أخبرنا أبو العباس ثعلب^(٣) قال : قال : لي يعقوب^(٤) : قال لي ابن^(٥) الكلبي : بيوت العرب ستة : قبة من آدم ، ومظلة من شعر ، وخباء من صوف ، وبجاد من وبر ، وخيمة من شجر ، وأفتة من حَبْر .

(١) اسمه ذو طلوح ، وإد لبني يربوع . انظر البكري ٤٥٤

(٢) هو محمد بن الحسن بن يعقوب العطار ، من أهل بغداد ، عالم بالقراءات والنحو الكوفي ، عيب عليه قراءته بخروف تخالف الإجماع ، له كتب في التفسير والنحو والرد على المعتزلة . (حياته ٢٦٥ - ٨٣٥٤) ترجمته في بغية الوعاة ٨٩/١

(٣) اسمه أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني بالولاء . إمام الكوفيين في النحو واللغة ، عاش ببغداد (ت ٢٩١ هـ) من كتبه : معاني القرآن ، القراءات ، الفصح وغيرها . ترجمته في بغية الوعاة ٣٩٦/١

(٤) هو ابن السكيت على الأرجح ، واسمه يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف . كان عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر ، له كتب كثيرة في النحو وتفسير دواوين العرب . قتله المتوكل سنة ٢٤٤ هـ . ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٩/٢

(٥) هو المؤرخ النسابة هشام بن محمد بن السائب ، أبو المنذر ، عالم بأيام العرب وأخبارها ، من أهل الكوفة ، كان غزير التأليف . من كتبه : أنساب الخليل في الجاهلية والإسلام ، والأصنام . (ت ٢٠٤ هـ) . ترجمته في : البيان والتبيين ١/١٣١ و ٣٦١ ومقدمة (الأصنام) لأحمد زكي .

وقوله : سَقِيَتِ النَيْثُ : المعنى أنه دعا لها أن يُمَطَّرَ الموضع الذي هي فيه حتى يخرج نباته ، فإذا صار فيه نبت نزله الناس في وقت الربيع .
والشاهد (١) فيه إثبات الواو في آخره في الوقف .

قال سيبويه (٢/٢٩٩) : « وأما ناس كثير من بني تميم ، فإنتهم يدلون مكان المدّة النون فيما ينون وما لا ينون لما لم يريدوا الترنم ، / أبدلوا مكان المدّة ١٠٢/أ نوناً وافظوا بتمام البناء وما هو منه ، كما فعل أهل الحجاز ذلك بجرّوف المد » .
قال العجاج :

ما هاجَ أَحزانًا وشجّواً قد شَجَنَ؟

* من طلل كالأحميّ أنهَجَنَ * (٢)

(ما) استفهام يعني : أي شيء هاج عليّ حزني ؟ والشجو : الحزن . يقال : شجاني بشجوني شجواً إذا أحزني ، والطلل : ما شُخص من آثار الديار ، و (من طلل) في صلة (هاج) ، والأحميّ : ضرب من البرود فيه سواد وحمرة ، وأنهج : أخلق . (كالأحمي) وصف للطلل ، و (أنهج) يصلح أن يكون في موضع الحال بمعنى (مُسْتَهْجِأً) .

(١) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٧/ب وتفسير عيون سيبويه ٩/أ والأعلم ٢/٢٩٨ والمفني ش ٦٠٣ ج ٢٦٨/٢ وشرح السيوطي ش ١٣٩ ص ٣١١ وش ٥٨٥ ص ٧٨٥ والأشموقي ٣/٧٦٢ والخزّانة ٣/٦٧٢

(٢) البيتان للعجاج في ديوانه ق ١/٣٣ - ٢ ص ٣٤٨ من أرجوزة طويلة ومنها البيت الذي أورثه لقب العجاج ، وماله في : مجموع أشعار العرب ق ١/٥ - ٢ ج ٧/٢ وانتهت القافية فيها بألف الإطلاق . وهما كذلك للعجاج في أراجيز العرب ص ٧١ كما روي للشاعر في أمالي القالي ١/٣٧ وثانيها بلا نسبة في اللسان (بيع) ٩/٣٧٤

- وقد ورد الشاهد في : النحاس ١٠٧/ب وشرح السيرافي (خ) ١/٢٨٤ والأعلم ٢/٢٩٩ وشرح السيوطي ش ٥٩٩ ص ٧٩٣

فإن قال قائل : الفعل الماضي عند سيبويه لا يكون حالاً ، وأبو الحسن (١) يجعله في موضع الحال ؟ قيل له : إذا دخل الفعل الماضي (قد) صلح أن يكون للحال ، لأن (قد) يكون للتوقع ، فإذا قيل : قد كان كذا . فهو إخبار عن وقوع الشيء الذي كان يتوقع في الوقت الذي يليه الوقت الذي هو حال . وقد تحذف (قد) من الفعل وهي تراد .

ويجوز أن يكون (أنج) وصفاً للطلل ، يريد أن الطلل أنج كما ينهج الثوب . يقول : أي شيء هاج عليّ حزني حين نظرت إلى الطلل ؟ وهو استفهام في معنى التعجب من نظره إلى هذا الطلل .

وقال المعجاج :

ياصاحـ ما هاجَ العيونَ الذَّرْفَنُ
 من طَلَلٍ أَمسى نَحالُ المُصْحَفَنِ
 رسومَه والمُدَّهَبَ المِزخَرَفَنِ (٢)

(١) هو الكسائي على الأرجح واسمه علي بن حمزة بن عبد الله . أسدي بالولاء . فارسي الأصل ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، وأحد القراء السبعة . استوطن بغداد وأدب ولد الرشيد ، له مجالس ومناظرات (ت بالري ٥٢٨٩) ترجمته في : البيان والتبيين ٢/٢٩٧ وبغية الوعاة ٢/١٦٢

(٢) الأبيات للمعجاج في ديوانه ق ١/٤٤ - ٢ - ٣ ص ٤٨٨ برواية متفقة من أرجوزة طويلة قالها يمدح عبد العزيز بن مروان ، والأبيات للشاعر في : مجموع أشعار العرب ق ٣٥/١ - ٢ - ٣ ج ٨٢/٢ وجاء في الثاني (يحاكي) بدل تَخال ، والأبيات فيها مطلقة الروي بالألف . وهي كذلك للشاعر في أراجيز العرب ص ٤٨ وجاء في أولها (الدموع) بدل العيون . - وقد ورد الشاهد - وهو وصل القافية بالنون للترنم - في : التحاسن ١٠٧/ب وتفسير عيون سيبويه ٨/ب والأعلم ٢/٢٩٩ والأشمولي ٣/٧٦٢

الذُرْفُ : جمع ذارفة ، وهي التي يذرف دمها يسيل ، ولم يرد أن الطلل هاج
العيون التي تبكي ويسيل دمها ، وإنما يريد أن الطلل هاج العيون التي كانت غير باكية
فبكت ، وإنما صارت ذُرْفًا لِهَيْجِ الطلل ، فعبّر عنها بما صارت إليه حالها .

ومثله :

والسبُّ تخريقُ الأديمِ الأَلخَنِ^(١)

أراد أن السب تخريق الصحيح الذي إذا سُب يصير أَلخَن .

ومثله للمجاج :

والشوقُ شاجٍ للعيونِ الحُدُنِ^(١)

والحُدُنُ : التي قد فسدت ، وإنما شجاها وهي عيون صيحاغ ، فبكت
فحُدُنَت . و (المصحف) المفعول الأول ، و (رسومته) المفعول الثاني ، والمذهب :
الجلد الذي عليه ذهب ، أو اللوح أو ما أشبه ذلك ، والمزخرف : المزين . شبه
آثار الديار بمصحف ويجلد منقوش مذهب .

[حال الواو والياء في الوقف - رويًا أو وصلًا]

٥٧٢ - قال سيبويه (٣٠١/٢) : « وزعم الخليل أن ياء (يقضي) وواو
(يغزو) إذا كانت واحدة منها حرف الروي لم تحذف ، لأنها ليست بوصل حينئذ ،
وهي حرف روي ، كما أن القاف في قوله - يريد قول رؤبة - :

﴿ وقاتمِ الأعماقِ خاوي المخترقِ ﴾^(٢)

(١) انظرهما في حواشي الفقرة ١٥٧

(٢) أورده سيبويه بلا نسبة ، والبيت لرؤبة في : مجموع أشعار العرب ق ١/٤٠
ج ١٠٤/٣ وأراجيز العرب ص ٢٢ مطلع أرجوزة في وصف المغازة . وروي للشاعر في =

[حرف] (١) روي ، فكما لا تحذف [هذه] (١) القاف ، لا تحذف
واحدة منها .

يريد أن الياء والواو ، إنما يحذفان في الوقف - في أواخر الأبيات - إذا
كانتا وصلًا ، فإن كانتا رويًا لم يحذف حذفها في الوقف ، وجرتا مجرى الحروف الصحاح
نحو القاف في (المحترق) وغير ذلك .

والسبب في ثباتها في مثل هذا - وأنه لا يجوز حذفها - أنها إذا كانتا رويًا ،
فما قبلها من الحروف مختلف ، فإن اسقطتها في الوقف اختلف أواخر البيت في
القصيدة ، فصار آخر كل بيت في القصيدة يخالف ما قبله وما بعده . ومن ذلك
قول الشاعر (٢) :

حلّأها عن شربها من الطّوي
كلُّ غليظِ الرُّكنِ مضبوحٌ شقي
لكن ربيعٌ قد سقاها بسقي
قوّلي لها حرٌّ وإن عشتِ حري (٣)

-
- = اللسان (عمق) ١٤٣/١٢ وبلا نسبة في القوافي ٣١ واللسان (كاد) ٣٧٦/٤ و (قثم)
٣٥٩/١٥ و (وده) ٤٥٨/١٧ و (غلا) ٣٦٩/١٩
- وقد ورد الشاهد في : الإيضاح العضدي ٢٥٤ والأعلم ٣٠١/٢ والكوفي ٢٧٣/أ
والمغني ش ٥٦٩ ج ٣٤٢/٢ وابن عقيل ش ٣ ج ١٧/١ وشرح السيوطي ش ٥٧٨ ص ٧٨٢
وص ٧٦٤ والأشموني ١٢/١ والخزائن ٢٨/١ و ٢٠١/٤
(١) تتمت من الكتاب ، ليستا في الأصل أو المطبوع .
(٢) لم أجد الأبيات في المصادر لدي ، ولم أعرف الشاعر .
(٣) رابع الأبيات غير واضح في الأصل . وجاء في المطبوع : قوّلي لأحرر وإن
عست حري ..
- حرٌّ : زجر للمعز .

لو حذف الياء في هذا وأشباهه في الوقف ، لصارت أواخر الآيات مختلفة
تخرج عن حد الشعر . والقائم : هو الأغبر ، أراد : ورب بلد قائم الأعماق ،
والأعماق : جمع عمق وهو البعد ، ويقال : بلد عميق ومعمق أي بعيد ، والخواوي :
الخالج ، والمخترق : الموضع الذي يُمرّ فيه . يريد أن الطرق في هذا الموضع خالية ،
لأنها لا تُسلك .

- قال سيبويه (٣٠٠/٢) : « وإذا ثبتت التي بمنزلة التنوين في القوافي ، يريد
أن الألف التي تبدل من التنوين في المنصوب ، ثبت / في الوقف في القوافي - ١٠٢/ب
« لم تكن التي هي لام أسوأ حالاً » .

يريد أن الألف التي هي من حروف الكلمة ، لا يجوز حذفها في القوافي إذا
وقفت ، كقولك : مولى ويخشى وملهى .. وما أشبه ذلك يقول : إذا كانوا
لا يحذفون الألف - التي هي بدل من التنوين في المنصوب - لم يحذفوا الألف
التي هي من نفس الكلمة ، ثم قال : « ألا ترى أنه لا يجوز لك أن تقول :

لم يعلم لنا الناس مصرع^(١)

في الوقف « فتحذف الألف لأن هذا لا يكون في الكلام ، فهو في القوافي
لا يكون » . ثم مضى في كلامه حتى انتهى إلى أن أنشد لرؤبة :

﴿ دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْضَى ﴾

فمَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا^(٢)

(١) تقدم البيت في حواشي الفقرة (٥٦٣) .

(٢) أورد سيبويه البيتين بلا نسبة وما لرؤبة في : مجموع أشعار العرب ق ١/٢٩ - ٢

ج ٧٩/٣ وروي البيتان للشاعر في : اللسان (اضم) ٣٨٣/٨ و (دين) ٢٦/١٧

وما بلا نسبة في المخصص ١٥٥/١٧ وأولها بلا نسبة في : القوافي ص ١٠٦ واللسان (بيع)

٢٧٤/٩ و (روي) ٦٨/١٩

وقال بعده : « فكما لا تحذف ألف (بعضاً) لا تحذف ألف (تقضى) » .

الشاهد^(١) فيه أنه جعل الألف التي هي من الكلمة ، بمنزلة الألف التي هي بدل من التنوين . وقال : فكما لا تحذف التي هي بدل من التنوين ، كذلك لا تحذف التي هي من الكلمة .

وأروى : امرأة ، وقوله : داينت أروى ، يريد أنه أسلفها محبة و [وفاة]^(٢) بوجيان عليها المكافأة له وبجازاته ، فلم تجازه على جميع ما فعله ، فطقت بعضه وامتنعت من دفعه إليه ، وهو يطالبها به ، وأعطته بعض ما كان التمس منها .

[جواز تسكين الروي الموصول بمد]

٥٧٣ - قال سيويه (٢٩٩/٢) : « وأما الثالث^(٣) : فإن يُجروا القوافي مجراها لو كانت في الكلام ولم تكن قوافي شعر ، جموده كالكلام حيث لم يترنوا وتركوا المدة ، لعلمهم أنها في أصل البناء ، يريد في أصل بناء البيت ، وأن وزنه لا يتم إلا بحرف المد . قال : « وسمناهم يقولون :

أقلى اللوم عاذل والعتاب^(٤)

وقف على الباء ولم يتبعها ألفاً . وقال الأخطل :

(١) ورد الشاهد عند الأعم ٣٠٠/٢

(٢) تنمة يقتضيا السياق ، مطمومة في الأصل .

(٣) يذكر سيويه ما ملخصه أنهم إذا أنشدوا ولم يترنوا فعلى ثلاثة أوجه : أولها أهل الحجاز إذ يدعون القوافي على حافا في الترنم ليفرقوا بينه وبين الكلام الذي لم يوضع للغناء ، وثانيها أن قوماً من بني تميم يبدلون مكان المدة نوناً ، وأما الثالث ..

(٤) تقدم البيت في الفقرة (٥٧١) وحاشيتها .

﴿ دَعِيَ الْمَغْمَرُ لِاتِّسَالِ بِمِصْرَعِهِ وَاسْأَلَ بِمِصْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَ ﴾^(١)

يمدح الأخطل مصقلة^(٢) بن هبيرة الشيباني . والمنمر : الضعيف الرأي الذي لم يجرب الأمور ، وقيل : إنه عرض في قوله : المنمر بالقعقاع^(٣) بن شوّز الذهلي ، وقيل : إنه عرض بمالك^(٤) بن مسمع . وقوله : لاتسأل بمصرعه ، أي لاتسأل عن مصرعه ، واسأل عن خبر مصقلة وحاله ، فإنه أهل لأن يُعنى بالسألة عنه .

[جمع (فَعَلَ) على (أفعال) على غير القياس]

٥٧٤ - قال سيبويه (١٧٦/٢) في باب الجمع المكسر : « والقياس

(١) ديوان الأخطل ص ١٤٣ من قصيدة قالها يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني . ودوي البيت للأخطل في : المخصص ٦٥/١٤ واللسان (صل) ٤٠٥/١٣ - وقد ورد الشاهد عند الأعم ٢٩٩/٢

(٢) من بكر بن وائل ، كان من رجال علي ، ثم فر إلى معاوية فكان معه في صفين ثم ولاء طبرستان فهلك فيها مع أكثر جيشه حوالي ٥٠ هـ ف ضرب بعودته المثل : « حتى يرجع مصقلة من طبرستان » . ترجمته في : عيون الأخبار ٥٠/٣ والمعارف ٤٠٣ وثمار القلوب ٤١ وجمهرة الأنساب ١٧٣ و ٣٢١ ومعجم الشعراء ٤٧٥

(٣) من بكر بن وائل ، له أخبار في مجالس معاوية ، اشتهر بالكرم وحسن المجاورة ترجمته في : البيان والتبيين ٤٧/١ وعيون الأخبار ٣٠٦/١ والكامل للبرد ١٧٧/١ وثمار القلوب (جليس القعقاع) ١٢٨ وجمهرة الأنساب ٣١٩ ومعجم الشعراء ٣٣٠ وربة الأمل ٢٠٥/٢

(٤) سيد في بكر بن وائل ، أبو غسان ، ومن أقوالهم : ساد الأحنف بجمه ، وساد مالك بن مسمع بحبة العشيرة له (ت ٧٣ هـ) ترجمته في : البيان والتبيين ٣٢٥/١ وحاشيتها وعيون الأخبار ٢٢٥/١ والمعارف ٤١٩ و ٥٨٧ والكامل للبرد ٢٠٧/١ و ٢٢٩ و ٣٠٦/٣ وثمار القلوب ٣٧٧ و ٣٩٨ وجمهرة الأنساب ٣٢٠ والكامل لابن الأثير ٢٩/٤ وسرح العيون ١٩٤ و ٣٨٠ وربة الأمل ٧٨/٢ و ٤٨/٣

في (فَعَلٌ) ما ذكّرنا ، وأما ما سوى ذلك فلا يُعلم إلا بالسمع ، ثم تَطَلُّبُ
النظائر كما أنك تطلب نظائر الأفعال ما هنا .

يريد أن جمع (فَعَلٌ) في القلة (أَفْعُلٌ) وفي الكثرة (فُعُولٌ وفِعَالٌ)
وذكر غير ذلك مما جاء جمع (فَعَلٌ) عليه . فإن جاء له شيء خارج عن القياس
حملت على نظيره مما جاء خارجاً عن القياس . ثم قال :

« فتجعل نظير الأزناد قول الشاعر ، قال الأعشى :

﴿ إذا رَوَّحَ الراعي اللُّقاحَ مُغْرَباً وراحتْ على آناقها غَبْرَاتُها ﴾
أَهْنَأَ لها أموالنا عند حقِّها وعزَّتْ بها أعراضنا لانْفِئاتِها^(١)

جعل سيويه نظير (الأزناد) في الخروج عن القياس : الآناق . والقياس (٢)
فيها : أَرُؤِدُ وآنُفٌ . وروى : (على آفاقها غبراتِها) .

والمغْرَبُ : الذي يرعى متباعداً عن الحي . يريد أن المغرب يروح إلى الحي
١٠٣/أ ولا يقيم بمكانه ، لأنه يخشى على الإبل من شدة البرد لأنها مهازيل ، والمهازيل/
يخشى عليها أن يؤذيها البرد .

والضمير في (آناقها) يعود إلى اللقاح . ومَنْ روى (آفاقها) أراد آفاق
السما ، ولم يجر للسما ذكر ، لأنه معلوم أنه يراد به ضمير السماء . وروى (معجلاً)

(١) ديوان الأعشى ق ٣٥/١٠ - ٣٦ ص ٨٧ يهجو بها شيان الجحدري أحد أبناء
عمومه . وجاء في صدر الأول (معجلاً) وفي عجزه (آفاقها) . وروي البيت للشاعر في
اللسان (أنف) ٣٥٥/١٠ وبلا نسبة في المحصص ١٢٨/١ و ٥٧/٩

(٢) ورد الشاهد عند الأعم ١٧٦/٢

مكان (مُتْرَبًا) ، يراد به أنه يعجّل رواحها . والغبّرات : جمع غبّرة ، والضمير المضاف إليه (الغبّرات) يراد به الأرض .

يريد أنه راحت الإبل وعلى آنافاها غبّرات الأرض ، وإنما جعل لها غبّرات لأنها مجدبة لم تمطر بعد . ولو كانت مُطرت ما بان لها غبّرة .

مدح الأعمى بذلك قومه . يقول : إذا أجذب الناس ، أهنا لها : أي للسنة المجدبة - أموالنا عند حقها ، أي عندما يلزمنا من بذل الأموال ، وإعطاء السائل ، وقبرى الأضياف . وعزّت بها أعراضنا ، أي عزت فيها ، في هذه السنة المجدبة أعراضنا . يريد أنهم صافوا أعراضهم في مثل هذه السنة ، أن يوصفوا بالبخل وبالتهاون بأمر الأضياف ورد السائل . وقوله : (لا تُفانها) أي لا يفوتنا صيانتها ، يريد لانسبق بدمنا قبل أن نسبق نحن بالعطاء .

- قال سيويه (١٧٦/٢) : « واعلم أنه قد يجيء في (فَعَل) (أفعال) مكان (اِفْعَل) ، قال الأعمى :

فإن حميرٌ أصلحت أمرها وملت تسايي أولادها
ووجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أثقب أزندها^(١)

يمدح بهذا الشعر سلامة ذا فائش الحميري . والتسايي : أن يسي بعضهم بعضاً . يقول : إذا اصطلحت حمير فيما بينها وملت الحرب ، فأنت خيرهم في السلم ، وأعطاهم المال .

(١) ديوان الأعمى ق ٤٢/٨ - ٤٣ ص ٧٢ من قصيدة قالها يمدح سلامة ذا فائش الحميري (انظر في حواشي الفقرة ٢٤٨) .

- وقد ورد الشاهد في : المقتضب ١٩٦/٢ والنحاس ١٠٤/أ والأعم ١٧٦/٢ وأوضح المسالك ش ٥٤٦ ج ٢٥٧/٣ والأشموني ٦٧٤/٣

وذكر بعد هذين البيتين حاله وجلده وصره إذا وقعت بينهم الحروب . وقوله :
وزندك أنقب أزنادهما : أي أنت أسرعهم عطاء ، وأكثرهم نوالاً ، وأقلهم مطالاً .
ويقال : ثَقَبَ الزندُ : إذا خرجت ناره . جعل سرعته بمنزلة سرعة قدح الزند
للنار .

(وُجِدَتْ) في هذا الموضع يتعدى إلى مفعولين ، والتاء قد قامت مقام
المفعول الأول ، و (خيرهم) المفعول الثاني و (زندك) مبتدأ و (أنقب) خبره ،
والجملة في موضع نصب ، وهي معطوفة على المفعول الثاني ، كأنه قال : وُجِدَتْ
خيرهم ، وُجِدَتْ زندك أنقب أزنادهما ، والضمير في (أزنادهما) يعود إلى القبيلة ،
يريد بها حيمير قوم المدوح .

- قال سيويوه (١٧٦/٢ - ١٧٧) : « وقد يجيء (خمسة كلاب) يريد
به خمسة من الكلاب ، كما تقول : هذا صوت كلاب ، أي هذا من هذا الجنس ،
كما تقول : هذا حب رمّان » ،

يريد أنه بيّن العدد القليل بالجمع الكثير فقال : هذا يراد به خمسة من هذا
الجنس ، لم يجيء به لبيان العدد ، إنما أراد أن يذكر الجنس الذي منه العدد ،
ولم يقصد أن يبيّن العدد بجمع ، وفائدة الكلام بإبانة العدد بجمع ، وبإضافته إلى
الجنس الذي منه المعداد ، واحدة . وقوله : هذا صوت كلاب يريد أنه صوت
هذا الجنس .

والفرق بين قولهم : خمسة أكاب ، وخمسة كلاب ، أنك إذا قلت : خمسة
أكاب ، فأكلب بيان للخمسة من أي جنس هي ، وجئت بـ (أكاب) وأكلب
هي الخمسة . وإذا قلت : خمسة كلاب ، فكلاب ليست بتبيين للخمسة ، وإنما
(الكلاب) لفظ يعم جميع الجنس ، وجميع الجنس أكثر من خمسة .

قال : (١٧٧/٢) : وكما تقول [هذا] حَبُّ رمان . أراد أن الرمان
اسم جنس ، وأراد حب هذا الجنس .

قال ، بإضافة خمسة إلى كلاب بمنزلة إضافة حَبِّ إلى رمان ، قال الراجز (١) :

تقول ياربَّاه ياربَّ هلـ

إن كنتَ من هذا مُنجيَّي أحبُّي

إمَّا بتطبيقٍ وإمَّا بارتحلي /

كأنَّ حُصيه من التددُلـ

﴿ ظرفُ عجوزٍ فيه ثنتا حنظلـ ﴾ (١) (*)

ب/١٠٣

(١) لم يذكره سيبويه ، وهو خِطام الريح المجاشعي (تقدمت ترجمته) .
(٢) أورد سيبويه البتتين الأخيرين بلا نسبة في الموضع المذكور . وقال في (٢٠٢/٢)
إنها لبعض السعديين . وجاء في الخزانة ٣١٧/٣ قوله إن العيني نسبها إلى جندل بن الشثي ،
وإن ابن السيرافي في : شرح الفصيح جعلها لسلمي الهذلية . ثم قال : وهما خِطام الريح
المجاشعي . وكذلك قال أبو محمد الأعرابي ، وسيلي نصه .

ودويت الأبيات الخمسة بلا نسبة في : اللسان (خصي) ٢٥١/١٨ والرابع والخامس
في : المخصص ٩٨/١٦ و ١٠٠/١٧ واللسان (هدل) ٢١٦/١٤ و (ثنى) ١٢٦/١٨
والرابع فقط في : المخصص ١١٠/١٢ واللسان (دلل) ٢٦٥/١٣ والخامس في : المخصص
١٩٦/١٣ و ٨٩/١٧

(*) وعقب الغندجاني على ما أورده ابن السيرافي من الراجز بقوله :

د قال س : هذا موضع المثل :

إذا اعتملتَ فاعتمَلْ بجيدٍ ولا تكن مثلَ عطّين القيدِ

لم يعرف ابن السيرافي هذا الراجز ، ولم يعرف قائله ، وتهاون في استخراج =

حكى هذا الشاعر عن امرأة أنها دعت على زوجها ، وطلبت الراحة منه .
 وقولها (هل) أرادت : هل يُحسن إليّ بتفريق^(١) ما بيني وبينه . وقولها : (إن
 كنت من هذا مُتَجَسِّي أحبلي) أي بقطع ما بيني وبينه من الوصلة وعقد التزويج .

آياته على جهة الصواب ، والآيات الثلاثة التي أوردتها قبل قوله : (كأن خُصِيه ..)
 مخنلة كلها ، ولم يعرف قائل الأرجوزة أيضاً .

وقائلها خِطام الريح المجاشعي . ونظام الأبيات على ما أثبتته لك هنا ، وهي :

- | | |
|--|---|
| (١) ياربُّ بيضاء بوَعَسِ الأرمُلِ | (٢) شبيهة العَيْنِ بعَيْنِي مُغزِلِ |
| (٣) فيها طِيحٌ عن حليلِ حَشَكِكِ | (٤) وهي تُدَاوي ذاك بالتَجَمُّلِ |
| (٥) قد شَغِفْتُ بِفَاشِيهِ هَبْرٌ كَلِ | (٦) يَنْفُضُ عِطْفِي خَضِيلِ مُرَجَلِ |
| (٧) يُحَسِبُ مُخْتَالاً وَإِن لَمْ يَتَخَسَّلِ | (٨) دَسَّ إِلَيْهَا بِرَسُولِ مُجْمِلِ |
| (٩) عَن : كَيْفَ بِالْوَصْلِ لَكُمْ أَمْ كَيْفَ لِي؟ | (١٠) فَلَمْ تَزَلْ عَن زَوْجِهَا الْمُخْشَلِ |
| (١١) ابْعَثْ فَكُنْ فِي الرَّائِحِينَ أَوْ كَلِ | (١٢) وَكَلِّ مَا أَكَلْتَ فِي مُحَكَّلِ |
| (١٣) وَأَوْقِرَنَّ يَا هُدَيْتَ جَمَلِي | (١٤) حَتَّى إِذَا دَبَّ الرِّضَا فِي المَفْصِلِ |
| (١٥) وَكَانَ فِي القَلْبِ نُحَيْتَ المَسْعَلِ | (١٦) ثُمَّ غَدَا الشَّيْخُ لَهَا بِأَزْقَلِ |
| (١٧) مِنَ الرِّضَا جَنَّعَدَلِ التَّكْتَلِ | (١٨) كَأَنَّ خُصِيهَ مِنَ التَّدَلِّ |
| (١٩) ظَرْفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثَنَتَا حَنْظَلِ | (٢٠) غَدَا تَهَلَّتْ لَاتَا تَسْلِي |
| (٢١) عَن : رَبِّ يَارَبِّ عَلَيْهِ عَجَلِ | (٢٢) بِرَهْصَةٍ تَقْتُلُهُ أَوْ دُمْلِ |

(٢٣) أَوْ حِيَّةٍ تَعَضُّ فَوْقَ المَفْصِلِ .

(فرحة الأديب ٤١ / ب)

(١) في المطبوع : بتقرير ..

والأحْبَلُ : جمع خَبِلَ وهو مأينها من العُقْد ، و (مُنْجِي) خُبِر (كُنْتُ) ولكنّه
أسكن الياء من أجل الشعر .

وقوله : إما بتطليقٍ : إما أن يطلق طلاقاً بيناً صريحاً ، وإما أن يقول
ارحلي ، ويريد به الطلاق . تمت أن تبين عنه بصريح الطلاق أو الكناية عن
الطلاق . وقوله : ارحلي وهو يريد الطلاق مثل قولهم : الحقي بأهلك واغرّبي
وما أشبه ذلك .

وحذف المستفهم عنه بـ (هل) اعتماداً على فهم السامع مايعني ، وحذف
جواب الشرط وهو : (إن كنتَ) كأنه : إن كنت منجياً لي من هذا الرجل
حيثُ أو عشتُ أو نخلصت وما أشبه ذلك . وشبهت الصّفن وهو جلد الحُصية
بجراب ، وشبهت الحُصيتين بحنظليين في جراب ، والحنظل اسم للجنس ، الواحدة
حنظلة ، وأضاف ثنتا إلى الحنظل وهو واقع على جميع الجنس كأنه قال : ثنتان
من الحنظل^(١) ، وفي معنى (حنظلتان) وهو مثل ماقدمنا تبيانه .

[جمع (فَعَلَ) على (أَفْعَلُ) على غير القياس]

٥٧٥ - قال سيديوه (١٧٨/٢) : « وربما كسّروا (فَعَلَ) على (أَفْعَلُ)
كما كسّروا (فَعَعَلَ) على أفعال ، وذلك قولهم : زمن وأزمن . قال ذو الرمة :

﴿ أَمْنَزَلْتِي مِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَمَا هَلْ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِيعُ ﴾^(٢)

(١) ورد الشاهد في : سيديوه أيضاً ٢٠٢/٢ والمقتضب ١٥٦/٢ وفصيح ثعلب ٨٥
وتفسير عيون سيديوه ٥٧/أ والأعلم ١٧٧/٢ وشرح أبيات المفصل ٢٦٦/ب والكوفي ٣٦/ب
و ٢٧٥/ب و ٢٧٦/ب والأشعري ٣٠٤/٢ والحزانة ٣١٤/٣ و ٣٦٧

(٢) ديوان ذي الرمة (مجمع) ق ١/٤٢ ج ١٢٧٣/٢ وروي البيت للشاعر في : اللسان
(نزل) ١٨٢/١٤ وبلا نسبة في المخصص ٦٣/٩

الألف للنداء أراد بالمنزلي مي . وقد بين سيويه فيما سلف أنه كان يسميها
مرة مية ومرة ميا^(١) والمعنى واضح .

[استعمال (أفعلت) في موضع (فعلت)]

٥٧٦ - قال سيويه (٢٣٥/٢) في المصادر : « فسقته وزنيتته أي
سميته بالزنا والفيسق ، كما تقول : حيثته [أي]^(٢) استقبلته بجياك الله ، كقولك :
سقيته ورعيتته أي قلت له : سقاك الله ورعاك الله . »

ثم قال سيويه (٢٣٥/٢) : « وقالوا : أسقيته في معنى سقيته ، فدخلت
على فعلت » أي دخلت (أفعلت) على (فعلت) .

يريد أنه استعمل (أفعلت) في موضع (فعلت) إذا أردت أن تقول
للإنسان : سقاك الله ورعاك . قال ذو الرمة :

وقفتُ على ربيعٍ لميةً ناقتي فما زلتُ أبكي حوله وأخاطبهُ
* وأسقيه حتى كاد مما أبشهُ تكلمني أحجاره وملاعبه *^(٣)

== - الشاهد فيه جمعه زمن على أ زمن والقياس في باب (فَعَلَّ) أن يجمع - في القلة -
على (أفعال) إلا أنه شُبه بـفَعَلَّ . وقد ورد الشاهد في . الكامل للمبرد ٦٠/١ والمقتضب
١٧٦/٢ و ٢٠٠/٢ وأسرار العربية ٣٥٢ والأعلم ١٧٨/٢

(١) ورد ذلك في البيت الثامن من القصيدة نفسها إذ قال :

فقال : أما تغشى لميةً منزلاً من الأرض إلا قلت : هل أنت رابع !

رابع : مقيم .

(٢) تنمة من الكتاب - ساقطة في الأصل .

(٣) ديوانه ق ١/٥ - ٢ ص ٣٨ وجاء في عجز الأول (عنده) بدل حوله . والأخيرة
أجود لحوية للموقف ، وأدل على الصدق والتلف . وروي البيهتان للشاعر في : المخصص =

الربع : المنزل ، وأبشه : أخبره بما أنا فيه ، وأشكو إليه سوء حالي وشدة
 اشتياقي ، وأحجاره : الأثافي التي فيه ، والحجارة التي يدبرونها على الموضع الذي
 يحملونه مسجداً ، والملاعب : جمع ملعب وهو الموضع يجتمع فيه الصبيان للعب ،
 والمعنى واضح .

[مجيء (افوعل) متعدياً]

٥٧٧ - قال سيويه (٢٤٢/٢) في المصادر ، قال محمد بن ثور :

﴿ فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرعِ واحلّو لي دماً ثأ يرودها ﴾^(١)
 يصف بعيراً ، ويذكر حاله منذ كان صغيراً إلى أن كبر . والدماء : جمع
 دميث وهو المكان السهل اللين . ويقال : دميث بكسر الميم ودّمت بفتحها ،
 ورودها : يذهب فيها ويجيء يعرى ، وأراد : يرود فيها ، فجعله مفعولاً على
 السعة . واحلّو بمعنى استحلى ، يريد أنه استحلى أن يعرى المرعى الذي في
 هذه الدماء .

[قوله (ثلاث شخوص) حملاً على المعنى]

٥٧٨ - قال سيويه (١٧٥/٢) في باب العدد ، قال عمر بن

أبي ربيعة / :

١/١٠٤

١٦٩/١٤ = واللسان (سقى) ١١٤/١٩ وبلا نسبة في المخصص ١١/١٢ وروي ثانياً للشاعر
 في اللسان (شكا) ١٧٠/١٩
 - والشاهد استعماله أسقيته مكان سقيته وهما بمعنى دعوت له بالسقيا . وقد ورد الشاهد
 في : الأعلام ٢٣٥/٢ وأوضح المسالك ش ١٢١ ج ٢٢٠/١
 (١) ديوان حميد ص ٧٣ من قصيدة . وروي البيت للشاعر في : اللسان (حلا)
 ٢٠٨/١٨
 - والشاهد تعدي احلّو إلى الدماء ، فدل هذا على أن افوعل قد يتعدى ، وهي
 بمعنى استطاب واستمرأ . وقد ورد الشاهد في : المنصف ٨١/١ والأعلام ٢٤٢/٢

فقلت لأختيها أعيانا على فتى أتى زائراً .. والأمرُ للأمرِ يُقدَرُ
فأقبلتا فارْتاعتَا ثم قالتا أِقْلِي عَلَيْكِ اللومَ فالخطبُ أيسرُ
يقوم فيمشي بيننا متنكراً فلا سرُّنا يفشو ولا هو يظهرُ
* فكان بصيري (*) دون من كنت أتقي ثلاثُ شُخوصٍ كاعبان ومُعصِرُ *

ذكر عمر أنه زار جارية ، وأنه تطف حتى وصل إليها ، ثم تحدث حتى أصبح
فخشيت أن يراه الناس إذا خرج من عندها ، فأرسلت إلى أختها ، وخرجت هي
ومها معه . ومشى في جملتهن حتى جاوز الحي .

ويروي (فكان ميجتبي) والجن : الترس ، أي كان ترسي الذي أستر به
من أعدائي أو بمن أخاف أن يراني - هؤلاء . وقد جعل (بصيري) - وهو
معرفة - خبر كان ، وجعل الاسم نكرة ، و (كاعبان ومعصر) بدل من (ثلاث) .

(*) في الأصل والمطبوع (نصيري) بالنون وكذا في سيبويه والأعلم ، وهي مرجوحة
برواية (مجتبي) عند : المبرد والأنباري واللسان (شخص) والأشموني والبغدادي وغيرهم ،
لأن البصير كذلك بمعنى الترس .

انظر (بصر) في : الصحاح ٥٩٢/٢ واللسان (صادر) ٦٧/٤ والقاموس ٣٧٣/١
وجاء في اللسان : « ويجوز أن يكون البصير لفة في البصيرة » .

(١) ديوان عمر (ليبسك) ق ٥١/١ - ٥٤ ج ٣/١ من قصيدته (أمن آل نعم
أنت غادر فبكر ..) ،

وجاء في صدر الرابع (فكان ميجتبي) وروي رابعها للشاعر في : الأغاني - في
خبر - ٨٣/١ والمخصص ١١٧/١٧ واللسان (شخص) ٣١١/٨

- والشاهد في قوله (ثلاث شُخوص) حملا على المعنى ، أراد بالشخص المرأة . وقد
ورد الشاهد في : الكامل للمبرد ٢٥١/٢ والمقتضب ١٤٨/٢ والأعلم ١٧٥/٢ والإنصاف
٤١١/٢ والأشموني ٦٢٠/٣ والحزاة ٣١٢/٣

ويجوز أن ينشد (ثلاث شخوص) بالنصب ، و (كاعبان ومعصر) مرتفعة بنجر ابتداء
مخدوف ، فكأنه قال : منها كاعبان ، ومنها معصر ، وجعل الجملة في موضع الوصف
(ثلاث أو لشخوص) .

ويجوز أن يكون في (كان) ضمير الأمر والشأن ، و (بصيري) مبتدأ
و (ثلاث) خبره ، والجملة خبر (كان) . والكاعب : التي كعّبت ثديها ، أي صار
له أصل ، ومعصر : التي راهقت البلوغ .

[جمع (ناكس) صفة للعاقل على (فواعل) ضرورة]

٥٧٩ - قال سيويه (٢٠٧/٢) في جمع (١) الصفات التي على أربعة
أحرف : « وقد اضطر فقال ، يعني الفرزدق :

مَلِكٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَبِهِ التَّقَى قَمْرُ النَّهَامِ وَشَمْسٌ كُلُّ نَهَارٍ
وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا زَيْدًا رَأَيْتَهُمْ خُضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ * (٢)

يمدح يزيد (٣) بن المهلب . جعل أباه وأمه بمنزلة القمر والشمس في علو المرتبة

(١) في الأصل جميع ، وليست مناسبة .

(٢) ديوان الفرزدق ٣٧٦/١ من قصيدة في مدح آل المهلب . ورواية البيت فيه :

مَلِكٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ الْمَلِكِ التَّقَى قَمْرُ النَّهَامِ بِهِ وَشَمْسٌ نَهَارٍ

ورواية النص أجود معنى وأقوى عبارة . وروي البيت الثاني للشاعر في : اللسان

(خضع) ٤٢٧/٩ ورغبة الأمل ١٨٩/٤ وبلا نسبة في (نكس) ١٢٧/٨ وفيه (نواكسي
الأبصار) على الجمع السالم .

(٣) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، صاحب الفتوحات لبني أمية في المشرق .

ولي خراسان ، ثم العراقيين بعد الحجاج . قُتِلَ في العتقر بين واسط وبغداد سنة ٨١٠٢
ترجمته في : جمهرة الأنساب ٣٦٨ والبكري ٦٧٥ والكامل لابن الأثير ١٧١/٤ وسرح

العيون ١٨٧ والحزانة ١٠٥/١

والشرف . والحُضُّع : جمع أخضع ، وهو الذليل الذي قد نكس رأسه ، والنواكس :
التي تنظر الى الأرض من الخوف والذلة .

والشاهد^(١) في أنه جمع (فاكساً) وهو صفة ما يعقل على (فواعل) . و يروى :
(منكسي الأبصار) .

[مجيء (قد) بمعنى (ربما)]

٥٨٠ - قال سيبويه (٣٠٧/٢) في باب عيدة ما يكون عليه الكلم .
قال عبيد بن الأبرص :

لأعرَفَنكَ بعد الموتِ تندُبُنِي وفي حياتيَ ما زودتني زادي
* قد أتركُ القِرْنَ مصفراً أَناملُهُ كَأَنَّ أَثوابَهُ مُجَّت بِفِرْصادٍ *^(٢)

الشاهد^(٣) على أن (قد) بمنزلة (ربما) .

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ١/١٢١ و ٢/٢١٩ والأعلم ٢/٢٠٧ وشرح ملحمة
الإعراب ٦٩ والكوفي ١٣٦/ب والخزانة ١/٩٩ وذكر البغدادي عن أبي علي في «الحجة»
عدم امتناع أن يجمع (نواكس) جمع سلامة على نواكسين ، ولا ضرورة على هذا في البيت .
(٢) أورد سيبويه البيت الثاني ، ونسبه إلى الهذلي ، ولا وجود للبيت في أشعار الهذليين ،
والبيتان لعبيد بن الأبرص في ديوانه ق ١٦/٩ ، ص ١٥٠ ، ٤٨ - ٤٩ يخاطب بها الملك حُجراً
أبا امرئ القيس ، وروي ثانياً للشاعر في : اللسان (قد د) ٤/٣٤٦ وبلا نسبة في (أسن)
١٦/١٥٦ ونسب إلى الهذلي في المخصص ١٤/٥٥ وقال الأعم ٢/٣٠٧ هو للهذلي شماس !
ويبدو أن عبارة البيت الثاني متداولة مشهورة حتى غدت كالمَثَل في الوصف بالشجاعة
فقد ورد شطراً في أسماء الغتالين ٦/٢١٠ آخر قصيدة لعمرة بنت شداد ترتي أخاها .
(٣) ورد الشاهد في : المقتضب ١/٤٣ والأعلم ٢/٣٠٧ والكوفي ١١٤/أ والمغني ش ٢٩٢
ج ١/١٧٤ وشرح السيوطي ش ٢٧٩ ص ٤٩٤ والخزانة ٤/٥٠٢ .

يريد : ربما تركت القرن مقتولاً ، قد اصفرت أنامله لما خرجت منه الروح .
والفرصاد : ماء التوت ، يريد أن الدم الذي على ثيابه بمنزلة ماء التوت ، ومجت :
صُب عليها كما يُصَب الماء من الفم ، ويقال : الفرصاد : التوت نفسه ، وتقديره على
هذا القول : كأن أثوابه مجت بماء فرصاد .

[فصل (ال التعريف) للقافية ثم إعادتها]

٥٨١ - قال سيبويه (٦٤/٢) في الوقف على أواخر الكلم ، قال

حكيم^(١) بن مُمَيْة :

قلتُ لطاهينا المَطْرِيَّ في العَمَلِ
لوَحَّ لنا إنَّ السَّدِيفَ لا يُمَلُّ
* هاتِ لنا من ذا وألْحِقْنَا بِذا الـ *
بالشحمِ إنا قد مَلَلْنَاهُ بِجَلِّ
فهو يَعِيشُ لأَيَّالِي ما فَعَلَّ^(٢)

(١) حكيم بن مُمَيْة الربعي التميمي . راجز إسلامي عاصر العجاج ، كان يفضل
الغرزديق على جرير ، فهجاه جرير لذلك ، ومُمَيْة تصغير معاوية . ترجمته في : الخزانة
٣١١/٢ وشرح شواهد (شرح الشافية) ٣٨١

(٢) أورد سيبويه البيتين الثالث والرابع - في هذا الموضع - بلا عزو ، ونسبها في
٢٧٣/٢ إلى (غيلان) وتبعه القرطبي في تفسير عيون سيبويه ٦٣/أ وكذا الأعم في شرحه
على حاشية الكتاب ٢٧٣/٢ وعندهم جميعاً ، قافية البيت الثالث (بِذَلِّ) .

وروي الأول والثالث والرابع بلا نسبة في : اللسان (طرا) ٢٢٩/١٩ وجاء في
الأول (للعمل) وفي الثالث (عَجَّلْ لنا هذا ..) وفي الرابع (قد أجمناه ..)
والمعنى واحد .

الشاهد^(١) فيه أنه فصل الألف واللام اللتين للتعريف من الاسم الذي دخلتا عليه ، وهما عنده بمنزلة (قد) في دخولها على الفعل ، فكما يجوز أن تذكر (قد) في الشعر ثم تفصلها من الفعل ، كذا يجوز في الشعر أن تفصل الألف واللام . والشاعر في هذا الشعر فصل الألف واللام ثم أعادها .

ب/١٠٤

والطاهي : الطباخ ، والمُنْطَرِي : / الذي يجدد طبيخاً بعد طبيخ ، لا يقدم إليهم طعاماً كان عمله قبل ذلك الوقت ، لو تح لنا ، يريد : اطرح على النار شحم السنام ، ويقال : لوحتته النار إذا غيرته ، والسديف : شحم السنام . وقوله : قد ملناه لا يريد به الشحم ، يريد به غيره من الطعام مما تقدم ذكره ، وقد قال قبله : إن السديف لا يعمل .

وبَجَل بمعنى حسب ، أي حسبك ما عملت . فهو يعيث ، يريد أنه يفسد اللحم والشحم لكثرة ما عنده ، قد وثق بأنه لا ينقطع .

[الحمل على المعنى في المعدود]

٥٨٢ - قال سيويه (١٧٥/٢) في العدد ، قال القتال الكلابي واسمه عبادة بن مجيب ويقال : عبيد :

ألا لا تمسوها فإني أخافها عليكم وقولوا لن يمسك بيزر
 قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة وللسبع خير من ثلاث وأكثر^(٢)

(١) ورد الشاهد في : المقتضب ٨٤/١ و ٩٤/٢ والنحاس ١٠٢/ب وتفسير عيون سيويه ٦٣/أ والأعلم ٦٤/٢ و ٢٧٣ والعيني ٥١٠/١ والأشموني ٨٣/١
 (٢) أورد سيويه ثانيها للقتال الكلابي ، وهو في ديوانه ق ١٧/٥ ص ٥٠ حيث ورد البيت الثاني في مقطوعة ، ولم يرد الأول . ولا وجود لشيء منها في ديوان عبيد بن الأبرص . وروي ثانيها للقتال في المحمص ١١٧/١٧

الشاهد^(١) فيه أنه قال : (وأتم ثلاثة) ، لأنه في ذكر القبائل ، وقد تقدم قبله (قبائلنا سبع) ولم يقل (ثلاث) وإنما قال (ثلاثة) على تأويل الحلي ، كأنه قال : نحن سبع قبائل وأتم ثلاثة أحياء ، والحلي مذكور ، وهو واقع على ما تقع عليه القبيلة .

والقتال من بني أبي بكر بن كلاب ، وقال هذا الشعر لبني جعفر بن كلاب . يقول : نحن أكثر منكم ، لأن قبائل كلاب عشر : سبع من أم ، وثلاث من أم . وسبيعة بنت مرة بن صعصعة ولدت لكلاب : عمراً وأبا بكر الوحيد ورواساً وعبداً الله والأضبط وكعباً ، وولدت ذبئة بنت مرة بن صعصعة ، ولدت لكلاب : جعفرأ والضيباب وربيعة بني كلاب^(٢) .

فأراد القتال : نحن سبع قبائل من ولد كلاب من أم ، وأتم ثلاث قبائل من ولد كلاب من أم ، فنحن ينصر بعضنا بعضاً لأن أمنا واحدة ، وسبع قبائل خير من ثلاث .

وقوله : (ألا تمسوها) يقول لبني جعفر : لا تقربوا بني أبي بكر ، فإنني أخاف عليكم منهم ، وقولوا لنا -- أي لبني أبي بكر -- لن يمسك ، لن يعرض لك يا بيزر . والبزري لقب بني أبي بكر بن كلاب . فقال (بيزر) من أجل أنهم لقبهم البزري .

[في جمع الجمع]

٥٨٣ — قال سيدييه (٢٠٠/٢) في باب جمع الجمع ، قال أبو عوف ، أحد بني مبدول بن تيم بن قيس بن ثعلبة :

(١) ورد الشاهد في : الأعم ١٧٥/٢ والإنصاف ٤١١/٢

(٢) انظر جمهرة الأنساب ٢٨٢

كيف تَرَيْنِي يَا أَمِيمَ أَمْضِي
* أَرعى أَنَاضِيَّ هَشِيمَ الحَمَضِ *
أَظَلُّ أَدْنِي بَعْضَهَا مِنْ بَعْضِ^(١)

وقع إنشاد هذا البيت مختلفاً في الكتاب ، ففي بعض النسخ (أناصِ) (٢)
بصاد غير معجمة ، وقُسِّرَ على هذه الرواية فقليل : أناصِ : جمع أنصاء ، وأنصاء
جمع نَصِيٍّ على حذف الزيادة ، كأنه جمع نَصِيٍّ وحَتْلِيٍّ . والنصِيَّ : ضرب من
النبت ، ويقال له إذا يبس : الحَتْلِيَّ .

وروى بعضهم : (أناصِ) بالتخفيف بصاد معجمة ، وهو جمع الأنصاء ،
والأنصاء : جمع نِضْوٍ وهو البعير المهزول . هذا الذي ذكرته هو ما ذكرته الرواة ،
والسطور في الكتاب :

• • • أناصِ من جزيرِ الحمضِ .

بالتخفيف ، والجزير^(٣) الموضع الغليظ ، والحمض من النبت : ما كانت فيه
ملوحة ، ويريد بالأناصي على هذا التفسير الإبل المهزولة .

(١) أورد سيبويه البيت الثاني بلا نسبة .

(٢) وهي رواية مردودة في اللسان (نصاب) ٢٠٢/٢٠ وضعيفة في المحقق ١١٨/١٤
لأن النصيَّ والحمض نباتان لا يجتمعان .

وقد رويت الأبيات الثلاثة لأبي عوف المذكور ، في شرح الكوفي ١/٨٣٩ . وروي
الثاني بلا نسبة في : المحقق ١٧٧/١١ و ١١٨/١٤ واللسان (نصاب) ٢٠٢/٢٠ وكذا
في (نصاب) .

(٣) ولعل الأجود أن يكون (الجزير) من الجزِّ وهو القطع .

- والشاهد في جمعه نِضْوٌ على أناص بدل أنصاء لتكثير الجمع ، وسكتن ياءه في رواية
سيبويه ضرورة . وقد ورد الشاهد في : الأعلام ٢٠٠/٢ والكوفي ١/٨٣٩

والذي وجدته في شعره : (أرعى أناضي) بالتشديد ، مضاف إلى الهشيم ،
والهشيم : البالي من النبت ، ويكون (الأناضي) جمع الأنضاء ، والأنضاء : جمع
نِضْو ، يريد بها ما جف ويس من النبات ، يريد أنه يرعى النبت اليابس البالي ،
الذي هو في النبات كالأنضاء في الإبل .

وقوله : (أظل أدني بعضها من بعض) يريد أنه يدني بعض الإبل من
بعض ، حتى تأكل من ذلك اليبس ، وإن لم يُدْنِ بعضها من بعض لم تأكل ، لأن
ذلك النبت اليابس مجتمع في مكان ، فإن لم تجتمع هي فيه لم تأكل منه شيئاً .
و (أميم) ترخيم أميمة / ، وأراد : كيف ترينني ، بنونين ، فحذف إحدى النونين ، ١٠٥/أ
وهذا الحذف يجوز في الشعر ، ومثله في الحذف :

يسوء الفاليات إذا قلّيني^(١)

[قطع ألف الوصل - ضرورة]

٥٨٤ - قال سيويوه (٢٧٤/٢) قال حاجب^(٢) بن حبيب يرثي سلمى^(٣)
بنت حذيفة بن بدر وكانت تحت مرثد^(٤) بن جندب :

(١) عجز بيت لعمر بن معديكرب ، ورد في الفقرة (٥٣٦) وصدوره : (تراه
كالشّام يُعَلِّ مسكاً) .

(٢) هو حاجب بن حبيب بن خالد الأسدي . ورد هذا في شرح الاختيارات ٥١٢/٣
(٣) تكنى أم زمئل ، فزارية من ذوات الزعامة ، سبيت ووقعت لعائشة فأعتقتها
فعادت لتدعو إلى الردة وعظمت شوكتها ، فحاربها خالد بن الوليد وقتلت وقتل حول جملها
مائة رجل سنة ١١ هـ . ترجمتها في : الكامل لابن الأثير ٢٣٦/٢ والإصابة (تر ٥٦٨)

٣٢٥/٤ ومراثي شواعر العرب ١/١٤١ وأعلام النساء ٢/٦٤٧ وشاعرات العرب ١٦٩
(٤) هو مرثد بن أبي حُمران الجُعمَفيّ ، شاعر جاهلي ، لقب بالأسعر ببيت
قاله . انظر في : عيون الأخبار ١/٢٤٣ و ٤/٣٧ والصحاح (شعر) ٢/٦٨٥ والقاموس
(شعر) ٢/٤٨ وصُحُف في نسبة حمدان بدل حُمران في حاشية عيون الأخبار ٤/٣٧

ياكئة ما ، كنت غير لئيمة بيضاء مثل الروضة المحلال
 ما إن تبييتنا بصوت صلب فيبيت منه القوم في بلبال
 * ولا تبادر بالشتاء وليدنا القدر تنزلها بغير جعال *^(١)

الشاهد^(٢) فيه قطع ألف الوصل من (القيدر) .

والمحلال : التي يحل عليها الناس ، وجعلها مثل الروضة التي يحل الناس حولها لينظروا إلى حسنها وبهجتها . و (ما) زائدة ، ويجوز أن تكون (ما) اسماً وتكون بمنزلة (أي) كأنه قال : ياكئة أي كئنة أنت كنت غير لئيمة . ويجوز أن تكون (أي) خبر (كنت) ، و (غير لئيمة) وصف لـ (كئنة) .

والصوت الصلب : الشديد ، والبلبال اختلاط الأصوات والخصومة والشر . يقول : لا تبييتنا هذه الكنة بصياح وجلبة ، يعني أنها لا تخاصم ولا تؤذي . (ولا تبادر بالشتاء وليدنا) يريد أنها ليست بشرهة ، تنزل القيدر ، بغير خرقة تنزلها ، ولا تتوقف حتى تنزلها وتأكل منها ، فتسبق الوليد إليها . فإن أراد بالوليد الولد الصغير ، فإنه يعني أنها لا تبادر الوليد بالأكل من القدر تأكل قبله . وإن أراد بالوليد الخادم ، فإنه يعني أنها لا تسبق إلى إزال القدر قبل أن ينزلها الخادم . والجعال : ما ينزل به القدر من خرقة أو غيرها .

(١) أورد سيبويه البيت الثالث بلا نسبة . والرواية عنده :

(ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها . . .)

ووردت الأبيات الثلاثة بلا نسبة في شرح شواهد (شرح الشافية) للبغدادي ١٨٧ ثم أشار في الصفحة التالية إلى أن « ابن عصفور نسب البيت إلى لبيد » ، وليس في ديوانه .

وروي البيت بلا نسبة في : اللسان (كأس) ٧٣/٨ و (جعل) ١١٨/١٣

(٢) ورد الشاهد في : الكامل ٧٥/٣ والأعلم ٢٧٤/٢ والكوفي ٢٨١/ب .

[إظهار الحركة بهاء السكت عند الوقف]

٥٨٥ - قال سيبويه (٢٧٩/٢) : « ومثل ما ذكرنا قول العرب (إنَّه°) وهم يريدون (إن°) ومعناها أجل° » .

ذكر سيبويه قبل هذا الموضع (٢٧٨/٢) من الباب ، أن الهاء التي تدخل لبيان الحركة في الوقف ، في غير الأشياء التي حذف منها حروف المد واللين ، كقولهم : (نَمَّه°) إذا وقفوا على الهاء لبيان حركة الميم ، و (هَلَمَّه°) إذا وقفوا ، يريدون (هلم°) . ومضى على كلامه إلى أن قال (٢٧٩/٢) :

« ومثل ما ذكرنا - يعني مثل نَمَّه° - قول العرب : (إنَّه°) في الوقف ، وهذه (إن°) التي بمنزلة (أجل°) (١) ، في الجواب . قال ابن الرقيات :

بكرت عليّ عواذلي يَلْحِينِي وألومُهِنَّه

﴿ ويقلن شيبُ قد علا . . ك وقد كبرت فقلت إنَّه° ﴾ (٢)

يلحيني : يلمني على اللهو والنزل ، وألومن ، على لومهن لي ، ويقلن لي : قد شبت وقد كبرت ، فأقول : نعم . يريد أنه يأتي ما يأتي على علم فيه بأمر نفسه . والمعنى واضح .

(١) في الأصل والمطبوع: (نعم) وعبارة ابن السيرافي هنا منقولة بتصرف في بعض اللفظ .
(٢) أورد سيبويه البيتين في ٤٧٥/١ وثانيهما فقط في ٢٧٩/٢ بلا نسبة في الموضعين .
والشعر لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ق ١/٢٨ - ٢ ص ٦٦ وروي البيتان للشاعر في : البيان والتبيين ٢٧٩/٢ واللسان (انن) ١٥٢/١٦ وروي ثانيهما بلا نسبة في : اللسان (بيد) ٦٧/٤ والقاموس (أن°) ١٩٨/٤

- وقد ورد الشاهد - وهو تبيين حركة النون بالهاء - في : سيبويه أيضاً ٤٧٥/١ والنحاس ١/٩٨ و ١/١٠٦ والأعلم ٢٧٩/٢ والكوفي ١٥٠/ب والمغني ش ٤٩ ج ٣٨/١ وشرح السيوطي ش ٤٦ ص ١٢٦ والخزانة ٤٨٥/٥

[تشديد حرف الروي والزيادة عليه - للضرورة]

٥٨٦ - قال سيويه (٢٨٢/٢) : د وجعلوا (سَبَسَب) كأنه مما
لاتلحقه الألف في النصب إذا وقفت ، .

قد قدم سيويه في أول الباب (٢٨٢/٢) أن من العرب من يزيد حرفاً
في آخر الاسم إذا وقف ، ليُعلم أن الاسم متحرك في الوصل ، وأنه لايجري
مجرى ماهو ساكن في الوقف والوصل ، وإذا زاد حرفاً علم أنه لايجوز أن
يكون ساكناً من أجل سكون الحرف الذي قبله ، والوقف بالسكون إنما يكون
للمرفع والمجرور .

فأما المنصوب فإنه لايجوز أن يلحقه حرف للتضعيف ، لأنه قد أبدل من تنوينه
ألف في آخره يوقف عليها ، فأخره متحرك في الوقف والوصل فلا يضاعف ،
فإذا اضطر الشاعر جعله في النصب كأنه بما لايدل من تنوينه حرف ، مثل الرفع
والجر ، وكأنه يقول في الوقف : (رأيت سَبَسَب) ثم يضاعفه .

وقال منظور ^(١) بن مرثد الأسدي :

فَسَلَّ هَمَّ الوامِقِ المُعْتَلِّ
* بِيَازِلِ وَجَنَاءِ أَوْ عَيْهَلِ *
تَمَّتْ إِلَى صُلْبِ شَدِيدِ الخَلِّ
وَعُنُقِ أَتْلَعِ مُثْمَهَلِ ^(٢)

(١) وينسبه بعضهم إلى أمه حبيبة . شاعر راجز إسلامي محسن . ترجمته في : المؤلف
(تر ٣٠٢) ١٠٤ ومعجم الشعراء ٣٧٤ والخزانة ٥٥٣/٢
(٢) أورد سيويه البيت الثاني واكتفى في نسبه إلى (رجل من بني أسد) . وروي
الأول والثاني لمنظور بن مرثد الأسدي في : أراجيز العرب ص ١٥١ من أرجوزة . والأول =

الشاهد (١) فيه أنه شدد اللام من (عهـل) وهي متحركة من أجل القافية ،
وأنها مطلقه ، فقد تحركت ، وأتبع حركتها حرف الوقف عليه ، وشدده الشاعر
للضرورة .

والواقم : المحب / ، والمغتل : الذي به غلّة من شدة المحبة ، وهو ما يجده ١٠٥٥/ب
في قلبه من ألم الشوق ومنازعة نفسه إلى من يحبه . والبازل : الناقة التي هي في
السنة التاسعة ، والوجناء : الصلبة ، والعيهل : السريعة ، والخلل (٢) عرق في
الظهر أو في المتسكيب ، والأتلع : الطويل ، والمتمهل : المعتدل .
يقول : سلّهم شوقك بناقة راحل عليها إلى أرض من أنت مشتاق إليه .
وقال (٣) :

﴿ لقد خشيتُ أن أرى جدّياً *
في عامنا ذا بعد ما أخصباً
إذا الدّبا فوق المتون دبّاً
وهبت الريحُ به وهباً
تترك ما أبقى الدبا سبباً ﴾

==فيه : نسلٌ وجدّ الهائم .. (وروياً له كذلك في : القوافي ٩٠ واللسان (عهـل) ١٣/
٥٠٩ والثاني بلا نسبة في اللسان (قندل) ٨٨/١٤ والثالث والرابع بلا نسبة في اللسان
(خلل) ٢٣٣/١٣ والثالث فقط في الصحاح (خلل) ١٦٨٩/٤ والرابع في اللسان
(فوه) ٤٢٣/١٧

(١) ورد الشاهد في : مر صناعة الإعراب ١٧٨/١ والأعلم ٢٨٢/٢ والإنصاف ٤١٢/٢
والكوفي ١٧٨/ب .

(٢) هو عرق في العنق . الصحاح (خلل) ١٦٨٩/٤

(٣) لم يذكره ابن السيرافي ، وهو رؤبة عند سيبويه والأعلم وغيرها .

أو كالحريق وافق القصببَا
 والتبنَ والحلفاء فالتهبَا
 كأنه السيلُ إذا أسلجَبَا^(١) (*)

(١) أورد سيبويه الأول والثاني ونسبها إلى رؤبة . ورويت الأبيات الثمانية مطع أرجوزة
 تنسب إلى رؤبة أو إلى العجاج في : مجموع أشعار العرب ق ١/٨ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦
 - ٢ - ٨ ج ٣ / ١٦٩

وجاء في الأول (جَدَبَا) وفي الثالث (إنَّ الدَّبا) والرابع (.. بمور هبتَا) واختلف
 ترتيب الأبيات الثلاثة الأخيرة فيما بينها . ووردت الأبيات كذلك في : شرح شواهد (شرح
 الشافية) ص ٢٥٤ وقال البغدادي في نسبتها : « وهذه الأبيات الثمانية نسبها الشارح المحقق
 تبعاً لابن السيرافي وغيره إلى رؤبة ، وقد فتشت ديوانه فلم أجدها فيه » ثم قال بعد سطور :
 « ونسبها ابن عصفور وابن يسعون مثلاً عن الجرمي والسخاوي إلى ربيعه بن صبيح »
 وزاد عليها للشاعر قوله في ختامها : (تَبَا لأصحاب الشوي تَبَا) . ولا وجود لها
 في ديوان العجاج .

ورويت الأبيات متفرقة بلا نسبة : فورد الأول والثاني في : القوافي ٩١ واللسان
 (جذب) ٢٤٧/١ و (خصب) والأول في : اللسان (بيض) ٣٩١/٨ والثاني في :
 المخصص ١٢ / ١٣٤

(*) وزعم الفندجاني أن ابن السيرافي نسب هذه الأبيات إلى رؤبة ، فعقب على
 ذلك بقوله :

« قال س : توهم ابن السيرافي أن الأراجيز كلها لرؤبة ، لأجل أن رؤبة
 كان راجزاً ، وهذه عامية فيه .

وليست الأبيات لرؤبة ، بل هي من شوارذ الرجز لا يعرف قائلها . والأبيات
 التي جاء بها مختل أكثرها . والصواب :

١) إني لأرجو أن أرى جَدَبَا ٢) في عامكم ذا بعد ما أخصببَا =

الشاهد (١) فيه أنه سُدد (جديبًا) وهو في موضع نصب ، وزاد على آخره حرفين للضرورة كما قالوا في القطن (قطنُنْ) فزادوا نونين . وشدد (أخصبًا) وشدد (سببًا) وشدد (القصب) وغير بناءه .

فالتبَّتا : أراد فالتبَّتا ، وهذه ألف الاثنين ، والضمير يعود إلى التبن والحلفاء ، واسلحِب : امتد ، والدبا : صغار الجراد ، والمتون : جمع متن وهو المكان الذي فيه صلابة وارتفاع ، والمور (٢) الغبار . يقول : أخشى أن أرى جدبًا في العمام ، وقد كان المطر جاء في أوله ثم انقطع ، وجفت الأرض وييست .

وأراد أن الريح هبت قترّة ، والغبار إنما يثور إذا كانت الأرض يابسة . والسبب : الأرض القفر . وأراد : تترك الريحُ المكان الذي أبقى فيه الدباشيئًا من النبات أجرد لاشيء فيه ، لأنها جففت التبن وقطعته ، وحملته من مكان إلى مكان ، والحريق إذا وقع في القصب لم يبق منه شيئًا ، وكذلك التبن والحلفاء ، كأنه السيل .

٣ = إذا الدبا فوق المتون دبّا ٤ وهبت الريح بيمور هبّا
٥ تترك ما أبقى الدبا سببًا ٦ أو كالخريق وافق القصببًا
٧ والتبن والحلفاء فالتببًا ٨ كأنه السيل إذا اساجبّا

وقام الأبيات ، ولا يتم معنى البيت إلا بها :

٩ حين ترى البوزل الأزبّا ١٠ والسُدسَ الصبواضيَ المُحببّا
(١) من عدم المرعى قد اجلّعببّا .

(فرحة الأديب ٥٩/ب)

(١) ورد الشاهد في : الأعم ٢٨٢/٢ والكوفي ١٧٨/ب و ٢٧٤/ب وأوضح السالك ش ٥٥٩ ج ٣/٢٩٥ وابن عقيل ٤٥٣/٢ والأشعري ٣/٧٦١
(٢) يشرح (المور) ولم يكن (المور) في روايته للبيت الرابع .

يريد : كأن صوت الثاب النار في القصب والحلفاء والتبن - صوت السيل
وجريه . واسلحج : امتد .

[في حذف نون (لدن)]

٥٨٧ - قال سيبويه : (٣١١/٢) في عِدَّة ما يكون عليه الكلم . قال
غيلان بن حريث :

يَتَّبَعْنَ شَهْمًا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ
مِنَ الْمَهَارَى رُدًّا فِي حُجُورِهِ
يَسْتَوْعِبُ الْبَوَّعِينَ مِنْ جَرِيرِهِ
* مِنْ لَدُنْ لَحْيَيْهِ إِلَى مَنْحُورِهِ * (١)

الشاهد (٢) فيه على حذف النون من (لدن) .

يتبعن يعني الإبل ، يتبعن جملاً شهماً وهو الحديد النفس ، يريد أنه يسير
أمامها وهي تسير خلفه ، وضريره : شدة نفسه وصبره . يعني أنه لان شيء من

(١) روي البيتان الثالث والرابع لغيلان بن حريث في : اللسان (نحر) ٥١/٧
و (لدن) ٢٦٩/١٧ وجاء في الثالث (يستوعب النوعين من خريره) وهو تصحيف ظاهر
فهو يصف بغيراً بطول العنق . وفي الرابع (منخوره) أي أنفه ، وهي بالحاء أجود .
وروي الأول بلا نسبة في : المخصص ٢٩/٤ واللسان (ضرر) ١٥٧/٦ والرابع في :
المخصص ٥٩/١٤

(٢) كما أن (لد) بقيت متحركة فهي منووسة النون ، وليست مما بني على حرفين
ك (قد) ونحوها .

وقد ورد الشاهد في : تفسير عيون سيبويه ٦٤/ب والأعلم ٣١١/٢

شدة نفسه وامتتاعه ، ولو كانت نفسه على ما كانت من الصعوبة ، لشق عليها .
والمهاري : جمع مهري ومهريّة ، إبل مهيرة^(١) بن حيدان .

وقوله : رُد في حجوره يعني أنه رُدِد في كرم أماته ، يريد أنه من نسل
إبل كرام . والجرب : الحبل ، والبوعان : مقدار باعين في الطول . يعني أن طول
الحبل الذي هو مقوده ، من لحيه — واللّحيان : العظان اللذان عليها منبت الأضراس
من أسفل^(٢) - إلى موضع نحره مقدار طول باعين . والمنحور : موضع النحر . يعني
أن عنقه طويل .

[الإشمام بالكسر في حاء (حُلّ)]

٥٨٨ - قال سيويه (٢٦٠/٢) في الإمالة : « أما ما كان من بنات
الياء فتُبال ألفه لأنها في موضع ياء وبدل منها فتنحو نحوها ، كما أن بعضهم يقول :
(قد رُدّ) . » يريد أن ما كانت لامه من بنات الياء في الثلاثي ، أميلت ألفه ،
لأنها منقلبة من ياء وبدل منها ، فأمالوها لينحوا نحوها .

كما أن بعضهم يقول في المضاعف - إذا كان على / وزن فُعْمِل نحو رُدّ وشُدّ ١٠٦/أ
رُدّ وشُدّ ، فينحو بالحرف المضموم نحو الكسرة ، ليدل على الكسرة التي كانت
في الحرف المدغم . وقال الفرزدق :

﴿ وما حُلّ من جَهْلٍ حُبًّا حَلْمًا تَنَا ولا قاتِلُ المعروفِ فِينَا يُعَنَّفُ ﴾^(٣)

(١) مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافي من قضاة ، جد جاهلي يمني ، إليهم تنسب
الإبل المهرية . انظر : جهرة الأنساب ٤٤٠ والصحاح (مهر) ٨٢١/٢ والقاموس (مهر)
١٣٧/٢

(٢) (من أسفل) ساقط في المطبوع .

(٣) ديوان الفرزدق ٥٦١/٢ من إحدى نقائضه . وروي البيت للشاعر في : اللسان

(حُلّ) (١٨٤/١٣) و (حبا) (١٧٤/١٨) وبلا نسبة في المخصص ١٧/٣

الشاهد^(١) فيه أنه جعل الحاء من (حل) بين المضمومة والكسورة .
وصف الفرزدق قومه بالحلم ، وأنهم إذا احتبوا لا ينقضون حُبَاءهم لسفه وطيش
يلحقهم ، وإن قال قائل فيهم الحق لا يعنف ، لمعرفتهم بالحق وأنهم من أهله .
والعنى واضح .

[صعورته (ملحق بالرباعي ، ويتعدى)]

٥٨٩ - قال سيبويه (٢٤٢/٢) في المصادر : وكذلك [فَعَلَّلْتُهُ]^(٢)
صعورته لأنهم أرادوا بناء دحرجته . يعني أن صعورته ملحق بالرباعي وهو مما
يتعدى ، وذكره لأنه كره أن يظن ظان أن هذا الملحق لا يتعدى ، فذكر أنه
يتعدى ، كما يتعدى الذي ألحق به ، قال عَيْلان بن حُرَيْث :

تأخذ منه تارة وتمتري

به قليلاً ذرّه لم يُفطّر

﴿ سوداً كحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعَّرِ ﴾^(٣)

وصف ذنب ناقة فقال : تأخذ من ذنبه (٤) تارة ، وتمتري : تمسح ، والمترى :
المسح ، والرجل يمتري أخلاف الناقة يمسحها ، والمترى : مسحها لتدري ، ومريت
الفرس : استخرجت ما عنده من العدو . وأراد به في هذا البيت المسح وحده .
وأراد أن الناقة تمسح بذنبها ضرعها وأخلافها .
يقول : إنها تُدخل ذنبها بين فخذيهما ، وتمسح ضرعها به . وأراد : وتمتري

(١) ورد الشاهد في : الأعم ٢٦٠/٢ وشرح السيوطي ش ٢٧٤ ص ٤٨٨

(٢) تنمة من سيبويه ، ليست في الأصل والمطبوع .

(٣) أورد سيبويه البيت الثالث بلا نسبة وتبعه الأعم ، وكذا في اللسان (صعر) وجاء فيه
(يبعثرن مثل الفلفل ..)

- والشاهد على أن (فعلل) قد تكون للفعل المتعدي ، فصيح منها اسم المفعول . وقد

ورد الشاهد في : المنصف ٨٣/١ والأعم ٢٤٢/٢ والكوافي ٢٨١ / ب .

(٤) الضمير يعود إلى ذنب الناقة . وذنب كل شيء عقبه ومؤخره .

به ضرعاً قليلاً دَرَّه ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . والدَّرَّ : اللبن ، يريد أنها لا لبن لها ، لم يُفطَّر : لم يجلب . يقال فطرها يفطُّرها إذا حلبها بأطراف أصابعه .

(سوداً) منصوب ، بدل من قوله (ضرعاً قليلاً دره) وهو بدل الشيء من الشيء وهو بعضه ، والسود : أخلاف الضرع ، وجعلها كحجب الفلفل لأنها سود مجتمعة متشعبة ، والمصعور : المجتمع المدور . شبه أطراف أخلافها بحجب الفلفل .

[فيما تحذفه قيس وأسد في القوافي]

٥٩٠ - قال سيدييه (٣٠١/٢) في القوافي : « وقد دعاهم حذف ياء (يقضي) إلى أن حذف ناس كثير من قيس وأسد الياء والواو اللتين هما علامة المضم ، ولم تكثر واحدة منها في الحذف ككثرة ياء (يقضي) لأنها تحيِّثان لمعنى الأسماء ، وليستا حرفين بنيا على ما قبلها » .

يريد أن قيساً وأسدأً يحذفون في القوافي الواو التي هي ضمير جماعة المذكورين ، والياء التي هي ضمير الأئمة المخاطبة ، ويُجرونها مجرى الحرف الذي هو من نفس الكلمة ، نحو ياء (يقضي) وواو (يغزو) ، وحذف الذي هو من نفس الكلمة أسهل ، لأن الضمير هو اسم ، وهو الفاعل ، ولا ينكر حذف بعض الكلمة - إذا كانت تفيد ما يدل عليه - كحذف بعض حروف الأسماء في الترخيم .

قال ابن مقبل :

﴿ لا يُبْعِدُ اللهُ أَصْحَاباً تَرَكْتَهُمْ لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الْأَمْسِ مَا صَنَعْتُ ﴾^(١)

(١) أورده سيدييه بلا نسبة . والبيت لابن مقبل في ديوانه ق ٢٣/٥ ص ١٦٨ وجاء في عجزه (بعد غداة البين ما صنعوا) .

الشاهد فيه على أنه وقف على حذف الواو التي هي ضمير الجماعة . والمعنى واضح .

وقال ابن مقبل في هذه القصيدة أيضاً :

﴿ لو ساوَفْتَنَا بسَوْفٍ من تحيتها سَوْفَ العَيْوفِ لِراحِ الرِّكْبِ قَدْ قَنِعٌ ﴾^(٢)

ساوفتنا : من السَّوْفِ الذي هو الشم . يريد : لو دنت منا فشمنا
ريحها لقنعنا .

وبروى :

لو ساعفتنا بسوف من تحيتها

والعَيْوفُ : الناقة التي تشم الماء ولا تشربه . يريد أنه قد رضي منها بمقدار
١٠٦/ب الشم ، وأن تمنعه ما سواه . والركب : أصحاب الإبل . يريد أن الركب / الذي
هو فيه ، كان يروح وينصرف منها وقد قنع منها بهذا القدر .

يريد أنه هو إذا نال منها هذا القدر رضي أصحابه ومن معه لأجل رضاه ،
وسُروا بأن ينال وحده هذا منها ، والشاهد [فيه] مثل الشاهد في الأول .
وقال ابن مقبل في هذه القصيدة أيضاً :

﴿ طَافَتْ بِأَعْلَاقِهِ جَرْدٌ مَنْعَمَةٌ تَدْعُو العَرَانِينَ من عمرو وما جَمَعَ ﴾^(١)

(٢) ورد عند سيبويه بدون عزو أيضاً ، وهو لابن مقبل من القصيدة السابقة ق ٢٣ /
ص ١٦ ورواية الديوان : (لو ساوفتنا .. قنعوا) . وروى البيت للشاعر في :
اللسان (سوف) ٦٥/١١

(١) ورد البيت في الكتاب مع سابقه ، وهو من قصيدة ابن مقبل المذكورة ق ٢٣ / ١٠
ص ١٧٠ وجاء في صدره (حور يمانية) وفي عجزه (من بكر وما جمعوا) .
- وقد ورد الشاهد في : الأعلام ٣٠١/٢ والكوفي ٢٧٤/أ .

الضمير المضاف إليه (الأعلاق) يعود إلى بعير قد تقدم ذكره . وأعلاقه :
ما عُلِّقَ عليه من صوف مصبوغ يزين به . والجَرْدُ : الحَشِيَّةُ الحَلَّتْ ، والعرانين :
السادة والرؤساء ، وعمرو : قبيلة وهو عمرو بن كلاب فبنا أرى ، ويجوز أن يريد :
بني عمرو بن تميم .

وفي الكتاب (ختود يمانية) وفيه (العرانين من بكر) وأظن هـ ذا التفسير
وقع في الكتاب بين عمرو وبكر . ويجوز أن يريد (ببكر) بني أبي بكر بن
كلاب ، ولم يمكنه أن يقول : من بني أبي بكر من كلاب ، وهم ينسبون
إلى بني أبي بكر بن كلاب : بكري* . وقوله (يمانية) لا يوافق هذا التفسير لأن
القبائل التي ذكرتها كلها من نزار (*) .

(*) عقب الفندجاني على ما أورده ابن السيرافي هنا من تفضيله (عمرو) على
(بكر) بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

أَتَسَرَّتْ مِنْ الداءِ مَا قَدِ عَفَا كَمَا عَفَّتِ الرِّيحُ نَوْيَ التُّرَابِ
لو لم يتكلم ابن السيرافي في هذا البيت ، لم تظهر عورة لسانه — سخفت
عينه — من جهتين :

إحداهما أنه قال : يجوز أن يريد بني عمرو بن تميم ، وأبن بنو العجلان من
تميم ، وإنما هو عمرو بن كلاب .

والأخرى أنه قال : قوله (يمانية) لا يوافق هذا التفسير ، لأن القبائل التي
ذكرتها كلها من نزار ، ولم يدر أن بني عامر ينسبون إلى اليمن ، لأنهم كانوا
ينزلون نجداً ما يلي اليمن ، وأن غطفان يسمون شامية لأنهم كانوا ينزلون نجداً =

[في جمع التكسير]

٥٩١ - قال سيبويه (١٨٠/٢) في الجمع المكسر : « وقد يجيء إذا جاوز بناء أدنى العدد على (فِعْلَتَة) نحو جُحْر وأَجْجَار وجِحِجْرَة . قال خالد (١) ابن أبي فهر (٢) :

أَمْعَجَلَتِي تَلَيْتَهَا الْمَنَايَا وَلَا تَلَقَّ حَيَّ بَنِي الْخَلِيعِ
 * كِرَامٌ حِينَ تَتَكْفِتُ الْأَفَاعِي إِلَى أَجْحَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ * (٣)

التلية : أصلها البقية . يقول : أمصيتي المنايا ومعجلتي فيما بقي من عمري ، وجعل ما بقي من عمره تلية ، بقية كالبقية التي تبقى من الدين ومن الحاجة ، كأن المنايا تقتضي بقايا الأعمار حتى ينال كل حي الموت .

== مما يلي الشام . فلذلك قال النابغة الذبياني في هجائه لزُرْعَةَ بن عمرو بن خويلد ابن الصَّعِقِ من بني ثُقَيْل بن عمرو بن كلاب :

وَكُنْتَ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي
 فَأَجَابَهُ زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَمَامٍ لَهُ صُرَدَانٍ مُنْطَلِقَا اللِّسَانِ .
 (فرحة الأديب ٤٤/ب وما بعدها)

(١) لم تذكره المصادر لدي .

(٢) غير واضحة في الأصل ، وقرأ (شمر) أو (غير) .

(٣) أورد سيبويه فأنهها بلا نسبة . والبيتان في ديوان نعيم بن مقبل من قصيدة جاء في تقديمها : « وقال أيضاً ، ويقال لخالد بن السمراء » ق ٢٦/٢٢ ٢٨٠ ص ١٦٤ وجاء في أولها : (أبالغة) بليتها المنايا (ولما ألق ..) وفي الثاني (مقار ..) .

= وقد ورد الشاهد عند الأعلام ١٨٠/٢

وبنو الخليع : من بني عامر بن صعصعة ، وتكفت : تقبض وتضم وتستتر .
 وأراد أنهم كرام في الشتاء وعند انقطاع الأزواد وذهاب الألبان ، وفي الشتاء تستتر
 الأفاعي ، والصقيع : الثلج الذي يسقط من السماء .

— قال سيبويه (١٨١ / ٢) : « وقالوا : رُكِن وأرُكِن . قال رؤبة ، » .

وَدَغِيَّةٍ مِنْ خَطِيلٍ مُغْدَوْدِينَ
 قُرْبَانَ مَلِكٍ أَوْ شَيْءٍ يَفِي الْمَعْدِنِ
 قَامَتْ بِهِ شُدَّاكَ بَعْدَ الْأَوْهَنِ
 ﴿ وَزَحْمٌ رَكْنِيكَ شِدَادُ الْأَرْكُنِ ﴾^(١)

الدغية : سوء الخلق ، وانخيل : الذي كلامه خطأ وفساد ، والمغدودون :
 الكثير القول الذي يركب بعض كلامه بعضاً ، والقربان خاصة الملك ، والقرايين :
 خواص الملوك ، أو شريف المعدن : يريد شريف النسب والأصل ، وشيداك : شدتك ،
 والأوهن في ذا الموضوع : بمعنى الوهن وهو الضعف ، كذا زعموا ،
 وأجود منه عندي أن يجعل الأوهن بمعنى الضعيف .

﴿ يريد : قامت به شدتك ، بعد دفع الرجل الضعيف ﴾^(٢) الذي لا يغني
 دفعه شيئاً . وزحم ركنيك (زحم) معطوف على (شدك) و (دغية) مجرور
 بإضمار رب .

(١) رويت الأبيات لرؤبة من أرجوزة في : مجموع أشعار العرب ق ١٦٠/٥٧ - ١٦١ -
 ١٦٢ - ١٦٣ - ج ١٦٤/٣ وروي الأول للشاعر في : اللسان (خطل) ٢٢٢/١٣ و (غدن)
 ١٨٧/١٧ والرابع له في : اللسان (ركن) ٤٥/١٧

— وقد ورد الشاهد عند الأعم ١٨١/٢

(٢) ما بين القوسين المزهرين ساقط في المطبوع .

والممدوح بهذا الشعر بلال بن أبي بردة . يريد : ورب كلام قبيح من رجل كثير الخطأ ، له سلطان أو شرف ، دفعت كلامه واتصرت منه ، وقامت به شدتك ، وزحك بجانيك شداد الرجال ، وإنما هذا على طريق المثل وليس نسم زحم ، وإنما أراد المزاحمة بالكلام والحجة ، يعني أنه يتغلب بالحجة .

[صيغة (مَفْعَل) للزمان والمكان والمصدر]

٥٩٢ - قال سيويه (٢٥٠/٢) في المصادر : « وقال في المسكان : هذا مَوْقَتَانَا » يريد موضع توقيتنا ، والمَفْعَل يقع للزمان والمكان والمصدر على لفظ واحد . وقال رؤبة :

ياربُّ إن أخطأتُ أو نسيتُ

فأنت لاتنسى ولا تموتُ

﴿ إن الموقى مثل ما وقيت ﴾^(١)

وقال سيويه بعد أن أنشده : « يريد التوقية » يعني أن الموقى^(٢) في هذا البيت مصدر ، وأراد / رؤبة أن التوقية التي يعجب منها - ومن حسن صنع الله عز وجل فيها - توقيتي من الحرورية لما حصلت بأيديهم ثم تركوني . وكان رؤبة قد وقع بيد الخوارج ثم خلوا عنه .

و (الموقى) اسم إن و (مثل) خبره ، وتقديره : إن التخلص الحسن مثل تخلي من الخوارج .

(١) الأبيات لرؤبة في : مجموع أشعار العرب ق ١/١٠ - ٢ - ٣ ج ٣٥/٣ من أرجوزة في مدح مسلمة بن عبد الملك . وروي الأول والثاني للشاعر في : اللسان (خطأ) ٥٨/١ والثالث له في : النخص ٢٠٠/١٤ وبلا نسبة في : اللسان (جدر) ١٩١/٥ و (وقى) ٢٨٢/٢٠

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ١/١٠٥ ب وشرح أبيات الفصل ٢٧٨ أ والكوفي ١/١٦٣ أ

— قال سيبويه (٢/٢٥٠) في المصادر ، قال زيد الخيل الطائي :

﴿ أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكَيْسُ ﴾^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه جعل (مقاتلاً) مصدرًا ، أو موضعًا للقتال .

والمكيس : الذي يصفه الناس بالكيس . يريد أنه يقاتل ما وجد موضعاً للقتال وعلم أن قتاله ينفع ، فإذا علم أن قتاله لا يبتفع به ، وأنه إن قاتل قتل ، نجا في الوقت الذي لا ينجو فيه إلا البصراء بالتخلص من مثل تلك الحال . و (أرى) من رؤية القلب ، و (مقاتلاً) مفعول أول ، و (لي) في موضع المفعول الثاني .

[مجيء (عريف) بمعنى (عارف)]

٥٩٣ — قال سيبويه (٢/٣٧٨) في المصادر ، قال طريف بن تميم

العنبري :

﴿ أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَظَ قَبِيلَةٌ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ ﴾

فتعرفوني إنني أنا ذاكم شكّ سلاحي في الحوادثِ مُعْلِمٌ^(٣)

الشاهد (٤) فيه أنه جعل (عريفاً) بمعنى عارف .

(١) البيت لزيد الخيل في : المخصص ٢٠٠/١٤ واللسان (قتل) ٦٦/١٤

(٢) ورد الشاهد في : الفاضل ٥٣ والأعلم ٢٥٠/٢ والكوفي ١٦٣/أ.

(٣) البيتان لطريف العنبري في : مجموع أشعار العرب ق ١/٧٠ - ٢ ج ١/٦٧ ورويا للشاعر في : اللسان (عرف) ١٤١/١١ والأول له في (ضرب) ٣٦/٢ والثاني في (علم) ٣١٣/١٥

(٤) ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ١٢٩/٢ والمقتضب ١١٦/١ والأعلم ١٢٩/٢ و ٣٧٨

وعكاظ : خلف عرفات ، وكانت القبائل تُحضرها ووجوه العرب والفرسان ، فإذا حضرتها الفرسان تبرقعوا لئلا يُعرفوا ، فحضر طريف الموسم ، وكان حَمَصِيصَة ابن الشيباني (١) بعكاظ وبها طريف ، فجعل حمصيصة (٢) بشدّ النظر إلى طريف . فقال له طريف : لم تنظر إليّ ؟ قال : لأعرفك لعلي ألقاك في خيل . قال : فتصنع ماذا ؟ قال : أعمك بالسيف . فقال طريف : اللهم ربّ هذا البيت لا تُجِلِّ الحولَ حتى تسلّيقنيه في خيل . فالتقيا بعد ذلك في خيل ، فقتله حَمَصِيصَة .

ويتوسم : ينظر في وجهي حتى يعرف سبائي ، فتعرفوني أي اعرفوني أنني أنا ذاكم الذي حُدتّم حديثه . (شاك) مقلوب من شائك ، أي سلاحي ذو شوكة والحوادث : الحروب التي تحدث ، والمُعَلِّم : الذي يجعل لنفسه علامة في الحرب يعرف بها ، وهذا يفعله الشجعان لتعرف مواقعهم في الحروب ومقاماتهم وما يصنعون .

[إسكان النون من (هنك) ضرورة]

٥٩٤ - قال سيبويه (٢٩٧/٢) في الوقف على أواخر الكلم ، قال الأقيسر (٣) الأسديّ - وكان مر بسكة بني فزارة وهو شارب ، فجلس يرق

(١) في الأصل والمطبوع (السفياني) وهو تصحيف .

(٢) هو حمصيصة بن جندل الشيباني ، شاعر فارس جاهلي ، قتل طريفاً الغنبري بأخيه شراحيل يوم مَبَايِض . أخباره في : أسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ٢١٨/٦ والبيان والتبيين ١٠١/٣ ومجمع الأمثال ٤٤٢/٢ والكمال لابن الأثير ٣٦٧/١ وفي الأخيرين في اسمه تحريف . وانظر تاج العروس (حص) ٣٨٣/٤

(٣) اسمه المغيرة بن عبد الله ، أبو معروض (وتخفف) ، لقب لتقشر في وجهه . شاعر هجاء وصاحب شراب قتل بظاهر الكوفة سنة ٨٠ هـ . ترجمته في : نوادر المخطوطات كنى الشعراء ٢٩١/٧ وألقاب الشعراء ٣٠١/٧ وأسماء المغتالين ٢٤٩/٧ والمؤتلف ص ٥٦ ومعجم الشعراء ٣٦٩ والخزانة ٢٨٠/٢

الماء ، ومرت به نسوة فقالت امرأة منهن . هذا نثوان قليل الحياء ، أما تستحي
ياشيخ من شربك الخمر ؟ فقال :

تقولُ ياشيخُ أما تستحي من شربك الخمرَ على المكبرِ
وأنتِ لو باكرتِ مشمولَةً صهباءَ لونَ الفرسِ الأشقرِ
رُحْتِ وفي رجلكِ ما فيها وقد بدا هَنَكِ من المِئزِرِ^(١)
الشاهد (٢) فيه أنه أسكن النون من (هَنَكِ) وهو مرفوع لأنه
فاعل (بدا) .

وقوله : رحت وفي رجلك ما فيها : يريد أن فيها اضطراباً واختلافاً في المشي ،
والمشمولة : الخمر التي هبت الشبهال عليها وهي في ظروفها ، وذلك يجمع فيها . كما
قال الشاعر (٣) :

وقابلها الريح في دنّها^(٤)

(١) أورد سيويه البيت الثالث بلا نسبة ، والأبيات للأقيشر في الخزانة ٢٧٩/٢
والمرأة فيه هي زوجته . وروي الثالث بلا نسبة في : اللسان (هنا) ٢٤٤/٢٠ وعجزه
في (وأل) ٢٤٢/١٤ .

(٢) ورد الشاهد في : تفسير عيون سيويه ٤٦/٤ والأعلم ٢٩٧/٢ والأشعري ٦٥٨/٣
والخزانة ٢٧٩/٢ وأشار الأعمى إلى أن هذا التوكيد للنون في (هن) من أقبح الضرورة ،
وأن بعض النحويين لا يميزه ، ويُنشد البيت (وقد بدا ذلك من المئزر) .

(٣) هو الأعشى الكبير ميمون .

(٤) صدر بيت الأعشى في ديوانه ق ١١/٤ ص ٣٥ من قصيدة طويلة قالها يدح قيس
ابن معديكرب ، وعجز البيت : (وصلى على دنها وارقتسم) والارتسام التكمير والتعوذ .
وروي البيت للشاعر في : المحضص ٨٥/١٣ واللسان (رسم) ١٣٣/١٥ و (صلا)
١٩٨/١٩ وبلا نسبة في (دنن) ١٦/١٧ .

وأراد : صباه مثل لون الفرس الأشقر ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

[مجيء (المُمَسَّى والمُصْبِح) للزمان]

٥٩٥ - قال سيويه (٢٥٠/٢) في المصادر ، قال أمية بن أبي الصلت :

﴿ الحمد لله مُمَسَّانَا وَمُصْبِحَنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَّانَا ﴾^(١)
الشاهد (٢) فيه على أنه جعل (المُمَسَّى والمُصْبِح) للزمان . أراد : الحمد لله في وقت إصباحنا وفي وقت إمسائنا .

وقوله : بالخير صبَّحنا ربي ، دعاء ، كأنه قال : اللهم صَبِّحْنَا بِخَيْرٍ وَمَسَّانَا
١٠٧/ب به . والمعنى واضح . /

[جمع (فَعَلَّ) على (أَفْعَلَّ) وبابه أفعال]

٥٩٦ - قال سيويه (١٨٥/٢) : « وقالوا قوس وأقوس ، وثوب وأثوب .
قال معروف (٣) بن عبد الرحمن :

﴿ لِكُلِّ عَيْشٍ قَدْ لَبِستُ أَثُوبًا ﴾
حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيباً
أبيض لا لَذّاً ولا محبباً^(٤)

(١) ديوان أمية ص ٦٢ والبيت مطلع القصيدة . وروي للشاعر في : المخصص ٢٠٠/١٤
واللسان (مسا) ١٤٩/٢٠

(٢) ورد الشاهد في : النحاس ١٠٥/أ والأعلم ٢٥٠/٢ والكوفي ١٦٢/أ .

(٣) لم تذكره المصادر لدي .

(٤) أورد سيويه أولها بلا نسبة . والأبيات لمعروف بن عبد الرحمن الراجز في : =

أراد أن (ثوب) جمع على (أُنْعَل) و (أُنْعَل) في جمع (فَعَّل)
إذا كانت عينه من حروف العلة قليل ، وبابه (أفعال) . وأنشد البيت شاهداً^(١)
لجمعه على أثوب .

والمعنى أني عملت في كل زمان ما يصلح له ، وليس يراد به لبس الثياب .

ومثله قول بيهس^(٢) الفزاري :

إلْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا^(٣)

والذي : الذي يُلْتَذ به . يريد أن الشيب لا يجبه صاحبه ولا غيره .

=اللسان (ثوب) ٢٣٨/١ وهي لمعروف أو لحيد بن ثور في : العيني ٥٢٢/٤ والميمني
في ديوان حميد بن ثور ص ٦١ وقد أورد القصيدة كاملة في خمسة عشر بيتاً . ولم يرجح .
ورويت الثلاثة بلانسة في : الصحاح (ثوب) ٩٤/١ واللسان (ملح) ٤٤١/٣
والثاني والثالث في : اللسان (لذذ) ٤٣/٥ و (قنع) ١٧٥/١٠ و (كرس) ٤٣٢/١٧
والأول في : المحصص ١٢/١٤ والثاني في : اللسان (جلب) ٢٦٥/١
(١) ورد الشاهد في : معاني القرآن ٩٠/٣ والمقتضب ٢٩/١ و ١٣٢ و ١٩٩/٢ والأعلم
١٨٥/٢ وأوضح المسالك ش ٥٤٣ ج ٢٥٥/٣ والأشتموني ٦٧٢/٣ وذكره الأعلام بالهمز (أثوب)
استثقالاً لضمة الواو .

(٢) هو بيهس بن هلال بن خلف الفزاري ، شاعر جاهلي أحق يقب بالنعامة ، قُتل
له ستة إخوة ، فلم يزل يجتال حتى أدرك ثاره ، أخباره في : البيان والتبيين ١٧/٤
وحاشيتها والدرة الفاخرة ١٣٧/١ و ٢٥٤ وشرح الموزوني ٦٥٩/٢ ومجمع الأمثال
١٥٢/١ (٧٧١)

(٣) البيتان لبهيس في مصادر ترجمته وفي اللسان (لبس) ٨٧/٨

[في معنى صيغة (تفاعل)]

٥٩٧ - قال سيويوه (٢٣٩/٢) في المصادر ^(١) ، قال عمرو (٢) بن العاصي في يوم صيفين ^(٣) :

* إذا تخازرتُ ومايي من خزرٍ *
ثم كسرتُ العينَ من غير عورٍ
ألفيتني ألوياً بعيدَ المستمرِّ
ذا صولةٍ في المصمِّلاتِ الكبرِّ ^(٤)

(١) هو في الكتاب « باب دخول الزيادة في (فَعَلَّتْ) للمعاني » .

(٢) القرشي السهمي ، أبو عبد الله ، أسلم مع خالد سنة ٨ هـ في هدنة الحديبية ، كان مع معاوية في صفين (ت ٤٤٣ هـ) ترجمته في : سيرة ابن هشام ٣٥٦/١ و ٢٨٩/٣ وجمهرة الأنساب ١٦٣ والكامل لابن الأثير ١٥٥/٢ و ٣٩٤

(٣) هي الحرب المعروفة بين علي ومعاوية سنة ٣٦ - ٣٧ هـ في الجزيرة الفراتية . وانتهت بالتحكيم واستمرار الخلاف . انظر خبرها في : الكامل لابن الأثير ١٤١/٣ - ١٧٦

(٤) أورد سيويوه البيت الأول - حيث الشاهد - بلا نسبة والأبيات للمساور بن هند في فرحة الأديب ٤٢/أ وسيلي نص ذلك . والمساور شاعر عسبي معمر (ت ٧٥ هـ) انظر ترجمته ومصادرها في : الشعر والشعراء ٣٤٨/١ ورويت الأبيات الثلاثة الأولى لأرطاة بن سبية في اللسان (مرر) ١٩/٧ وهو شاعر غطفاني معمر من شعراء بني أمية (ت ٨٦ هـ) . انظر ترجمته ومصادرها في الشعر والشعراء ٥٢٢/٢

ورويت الأبيات الثلاثة الأولى بلا نسبة في المخصص ١٨٠/١٤ وجمع الأمثال ١٩٢/٢ والأول فقط في : المخصص ١١٩/١ واللسان (شوس) ٤٢١/٧ والثالث في (لوى) ١٣٤/٢٠

- وقد ورد الشاهد في : المقتضب ٧٩/١ والكوافي ٢٧١/ب

ويروى هذا الرجز للنجاحي الحارثي ، وأظن أنه يروى لغيرها أيضاً (*) .
يريد أنه يظهر أنه أخزر ، والتخازر : أن يقارب بين جفنيه إذا نظر ، ليوم
أنه ليس يتأمل ما ينظر إليه . ومثله : (ثم كسرت العين من غير عور) . والآلوي :
الذي يلتوي على خصمه ، لا يكاد خصمه يظفر منه بشيء ، بعيد المستمر : أي
أمر في الخصومة إلى موضع لا يمر إليه غيره ، يريد أنه يفكر فكراً بعيداً ،
والمصملات : الدراهي ، الواحدة مصمثلة ، والكبر : جمع الكبري ، مثل
الفضل والفضلي .

(*) قال الغندجاني - تعقيباً على ما ذكره ابن السيرافي حول نسبة الأبيات :

و قال س : هذا موضع المثل :

لامتي إلا أن تظن ظنتنا وإن تمنى اليوم أو ارتنا

إذا فسر المفسر الشعر : بأظن وعسى ويجوز ويروى - فاعلم أنه برذون

فيه . وهذا الشعر لساور بن هند . وأوله :

(١) إني ليمن أنكر سألني القتمر (٢) أختين من شئت ومن شئت أذرت

(٣) إذا تماورت ومابي من عتور (٤) ثم خزرت العين في غير ختزر

(٥) ألفتني أوى بعيد المستمر (٦) ذا نتهمة في المصملات الكبر

(٧) أبدي إذا نوديت من كلب ذكر (٨) أعقد بوال يغدني في الشجر

(٩) حمال ما حُمَّلت من خير وشر (١٠) حية واد بين قف وحجر

(١١) قد كيدت أن أعرف آيات الكبر (١٢) نوم العشاء والسعال بالسحتر

(١٣) وحيدة الطرف وتجميع النظر .

(فرحة الأديب ٤٢ / أ)

[في جمع التكسير]

٥٩٨ - قال سيبويه (١٧٩/٢) في الجمع المكسر ، قال حكيم بن مُعَيْتَةَ الرَّبَّعِي من بني تميم :

فِيهَا عِيَايِيلُ أُسُودٌ وَنُمُرٌ
الذي في شعره : (فيه غياييل) (*).

(*) عقب الغندجاني على ما ذكره ابن السيرافي من رواية البيت بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

أَتَاكَ مِنِّي خَبْرٌ نَقَاخٌ حَقٌّ إِذَا مَا كَذَبَ الْوَضَاخُ

صحف ابن السيرافي في قوله (عياييل) أنه بالعين غير المعجمة فكذب . والصواب (غياييل) بالعين المعجمة ، جمع الغييل على غير قياس . وقوله : وصف قناة ، فإنه يهـوَس الإنسان فيتوهم أنه أراد بالقناة ههنا ربحاً طعن به ، وإنما أراد بالقناة ههنا : العزة القماء والشرف العزود ، ويدلك على ذلك ما تقدمه من الأبيات . وهو :

(١) أحمي قناتاً صلبسة ماتنكسير (٢) صماء تسمت في نيباف مشمخير

(٣) حُفِّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمُرٌ (٤) في أشيب العيصان ملتف الحظير

(٥) فيها غياييل أسود ونمر (٦) خطارة تدمي خياشيم الشعير

(٧) إذا التيقاف عضتها لم تستأطير .

(فرحة الأديب ٣٩/ب)

وجاء في رد البغدادي على الغندجاني لتصويبه (غياييل) بالمعجمة - قوله : « وقد زاد في الظنور نعمة أبو محمد الأعرابي في فرحة الأديب .. وهذه مجازفة منه ، فإن الأئمة الثقات نقلوا كما قال ابن السيرافي ولم يختلفوا فيه وإنما اختلفوا في مفرده : هل هو عييل أم عيال =

والعيال : المتبختر ، وجمعه عيايل . وصف قبل البيت قناة نبتت في موضع
مخفوف بالجبال والشجر فقال :

حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمُرٌ
فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مَلْتَفٍ الْحَظِيرِ
﴿ فِيهِ عَيَائِلٌ أَسْوَدٌ وَنَمْرٌ ﴾^(١)

يريد حُفَّ موضع القناة الذي نبتت فيه بأطواد الجبال ، والواحد طود ،
والسَمُرُ : جمع سَمُرَةٍ وهي شجرة عظيمة ، والأشيب : الموضع الملتف النبت

= وسَمَّه على أنه جمع غييل - بكسر المعجمة وهي الأجمة - لم يرد ، ولم يقل به أحد .
قلت : وبما يؤكد تسرع الغندجاني هنا خلوا المعاجم من (غياييل) بالمعجمة ، وجمعوا
(غييل) على أغيال .

كما مال البغدادي في الموضع نفسه إلى ما أخذ به ابن السيرافي من معنى (القناة) بقوله :
« وقد أطل لسانه عليه أبو محمد الأعرابي .. وأقول : هذا بعيد من معنى الشعر ، غير دالِّ
عليه ، وجميع ألفاظه أولى بالدلالة على ما ذكره ابن السيرافي وغيره من العلماء .. » انظر لهذا
شرح شواهد الشافية ٣٧٨ وما بعدها .

(١) أورد سيبويه البيت الثالث بلا نسبة . والأبيات لحكيم بن معية في : فرجة الأديب
٣/٣٩ ب وكذا في : شرح شواهد الشافية للبغدادي ص ٣٨٠ وجاء في أولها (بأطواد عظام)
وهي أجود نقياً للتكرار . ورويت للشاعر في : اللسان (نمر) ٩٣/٧ و (عيل) ٥١٨/١٣
وورد ثالثها بلا نسبة في : الصحاح (نمر) ٨٣٧/٢ والمخصص ٧/١١

- وقد ورد الشاهد - وهو جمع (نَمِر) على نَمْر - في : المقضب ٢/٢٠٣ والأعلم
١٧٩/٢ والكوفي ٢/٢٦٨ ب وأوضح المسالك ش ٥٤٨ ج ٢٦٣/٣ والأشعري ٣/٨٢٩ والبغدادي
في شرح شواهد الشافية ٣٧٦ وفيه (عياييل) بالهمز وقال : « أصله عيائل والياء حصلت
من إشباع كسرتها لضرورة الشعر كياء (الصياريف) » . فقد أراد جمعاً لعيال (واحد
العيال) ، أما عياييل فجمع لعيال كما ذكر ابن السيرافي ، وهو أجود للمعنى وصورته .

الذي يتداخل حتى لا يمكن أن يُدخل فيه إلا بشدة ، والفيضان : جمع غائط وهو منخفض من الأرض ، والحظير : الموضع الذي حوله الشجر مثل الحظيرة ، فيه : في هذا الموضع ، أسود تعجيل ، تذهب ونجيء فيه وتبخر .

وفي شعره : (أسود) مجرورة بإضافة (عيايل) إليه .

[الترخيم في غير الأسماء - ضرورة]

٥٩٩ - قال سيويه (٢٩٧/٢) في الوقف على أواخر الكلام ، قال أبو نُخَيْلة :

﴿ إذا أعوججنت قلت صاحب قوم ﴾

بالدو أمثال السفين العوم^(١)

الشاهد^(٢) على حذفه الكسرة من (صاحب) أراد ياصحي ، وحذف الياء واكتفى بالكسرة - وحذفها جيد - ثم اضطر فحذف الكسرة .

وبعض أصحابنا يرويه :

إذا أعوججنت قلت صاح قوم^(٣)

فراراً من إسكانه للضرورة ، وقد فر من قببح ما هو قببح في الشعر ، إلى شيء يقرب منه في القببح ، وذلك أن الترخيم إذا وقع في شيء ليس فيه تاء التانيث ، كان في الأسماء ولم يكن في الصفات^(٤) . و (صاحب) صفة لا يحسن فيه الترخيم ،

(١) أوردهما سيويه بلا نسبة . وكذا في اللسان (عوم) ٣٢٧/١٥

(٢) ورد الشاهد في : معاني القرآن ١٢/٢ والأعلم ٢٩٧/٢ والكوفي ٢٨١/١

(٣) أشار الأعم إلى هذه الرواية ، ولا شاهد فيها .

(٤) أي المشتقات .

ألا ترى أنه لا يحسن (ياضرب أقبل) تريد : ياضرب ، ولا (ياقاع) تريد ياقاعد .

إذا اءوججن : يريد الإبل في سيرها . قلت صاحب قوم : يريد قومها على الطريق ولا تتركها تمدل عنه ، والدو : الفلاة الواسعة ، والمؤم : جمع عائمة وهي السفينة التي تشق الماء وتدخل فيه / ، والعموم : السباحة . شبه الإبل بالسفن ، ١٠٨/أ وجعل دخولها في الآل بمنزلة دخول السفن في الماء .

[ما لا يجوز حذفه من حروف القافية]

٦٠٠ - قال سيويه (٣٠١/٢) في القوافي ، قال الراعي :

* ياعجباً للدهر شتى طرائقه * وللمرء ييلوه بما شاء خالقه *
ولللخلد يرجى والمنية دونه وللأمل المبسوط والموت سابقه^(١)
شتى طرائقه : أي متفرقة أموره وأحواله ، فيه صحة وسقم ، وغنى وفقر ، وسعادة وشقاء . والمعنى واضح .

[قلب التاء طاء في الإدغام]

٦٠١ - قال سيويه (٤٢٣/٢) في باب الإدغام : وقد شبه بعض

(١) أورد سيويه صدر أولها بلا نسبة . ولا وجود لها في ديوان الراعي ، وروي أولها للراعي في اللسان (طرق) ٩١/١٢ - والشاهد عدم جواز حذف الهاء من (طرائقه) وأشباها لأنها ليست من حروف المد واللين ، بل هي علامة إختار جاءت لمعنى ، هي اسم . وقد ورد الشاهد في : سيويه أيضاً (عجزه) ٣٠٢/٢ والأعلم ٣٠١/٢ والكوفي ٢٨١/أ .

العرب بمن تُرضى عربيته هذه الحروف الأربعة : الصاد والضاد والطاء والظاء في
(فعلتُ) بهن في (افتعل) . لأن الفعل بني على التاء فأسكنت لامة كما أسكنت
الفاء في (افتعل) وذلك قولهم : خبطه ، يريدون : خبطتُه ، قال علقمة
ابن عبّدة :

﴿ وفي كل حيٍّ قد خبطاً بنعمةٍ فحقّ لشأسٍ من نَدَاكَ ذَنُوبٌ ﴾^(١)

الشاهد (٢) على أنه قلب التاء التي هي ضمير المخاطب (طاء) لأجل الطاء
التي قبلها .

وشأس هو أخو (٣) علقمة بن عبّدة ، ومدح بهذه القصيدة الحارث بن أبي
شمير الغساني ، وكان شأس في يديه أسيراً (٤) . والذَنُوبُ : النسيب ، والندى
الجود والسخاء . أي استحق شأس أن تفضل عليه ، كما عممت الأحياء بفضلك .
فقال الحارث لما سمع : (فحق لشأس من ندادك ذنوب) : نعم وأذنبية .

وقوله : خبطت بنعمة : أصلها الطالب والمجتدي ومن أشبهها يخبط المواضع

(١) ديوان علقمة ق ٤١/١ ص ١٨ وفي صدره (خبطت) وهو لعلقمة في : المفضليات
(١١٩) ص ٣٩٦ وشرح الاختيارات ق ٤١/١١٩ ج ١٥٩٨/٣ وروي للشاعر في : المخصص
١٤٠/١٦ و ١٩/١٧ واللسان (جنب) ٢٦٩/١ و (شأس) ٤١٥/٧ و (خبط) ١٥٢/٩
وبلا نسبة في : المخصص ١٦٤/٩ و ٢٢٠/١٢

(٢) ورد الشاهد في : الكامل ١٩٥/١ وسر الصناعة ٢٢٥/١ والأعلم ٤٢٣/٢ والكوفي
١/٢٦٦ و ٢/٢٨٢ أ والبغدادي في شرح شواهد الشافية ٤٩٤

(٣) كذا في جهرة الأنساب ٢٢٢ وقيل هو ابن أخيه . انظر : شرح الاختيارات
١٥٩٨/٣

(٤) كان ذلك في وقعة (عين أباغ) وكانت لغسان على لحم ونزار . انظر : الكامل
لابن الأثير ٣٢٥/١ وما بعدها .

التي يسير فيها إلى من يرجوه ويأمل معروفه ، ثم قيل لكل طالب : خابط
 وغتبط . ويجوز أن يكون من قولهم : خبطت الشجرة إذا جمعت أغصانها ، ثم
 ضربتها ليسقط ورقها ، فتعلفَه الإبل ، ثم قيل لكل طالب : خابط . وهذا الوجه
 أحب إلي من الأول .

ومثله زهير :

وليس مانعَ ذا قربى ولا رَحِمٍ يوماً ولا مُعَدِّماً من خَابِطٍ وَرَقاً^(١)

وليس ثم خبط لورق ، إنما يريد به أنه لا يمنع معروفه من التمسسه . وقوله :
 قد خبطت بنعمة : أي خبطت لكل حي بنعمة ، أي أنعمت عليهم ، فكنت كمن
 خبط لهم الشجر .

[في الحذف للتخفيف (عالأرض)]

٦٠٢ - قال سيبويه (٤٣٠/٢) في باب ما جاء شاذاً فخففوه على ألسنتهم :
 « ومن الشاذ قولهم في بني العنبر وبني الحارث : بَلَّحَارِثُ وَبَلَّعَنْبَرُ ، وَعَلَمَاءُ
 بَنُو فِلَانٍ » .

قال الفرزدق :

هَلُمَّ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدِينَ عِنْدَنَا فقدمت عن أرض العراق خَبَالُهَا
 ﴿مَا أَصْبَحَتْ عَالِأَرْضٍ نَفْسٌ فَقِيرَةٌ وَلَا غَيْرُهَا إِلَّا سَلِيمَانُ مَالِهَا﴾^(٢)

(١) البيت في : شعر زهير ص ٧٢ وفي : شرح ديوان زهير ص ٥٣ وفيها في
 صدره (.. ذي قربى ولا نسب) وروي للشاعر في : الكامل للبرد ٣٨٩/١ و ١٥٩/٣
 واللسان (عدم) ٢٨٦/١٥

(٢) ديوان الفرزدق ٦٢٣/٢ من قصيدة في مدح سليمان بن عبد الملك ، وهجاء الحجاج =

هذا البيت يقع في بعض النسخ وفي بعضها لا يقع (١) .

والشاهد فيه حذف اللام من (على) بعد حذف الألف منه لالتقاء الساكنين ، كما فعل في : (بني الحارث وبني العنبر) . ورأيت هذا الموضع قد ضبط في الخط ، وشددت اللام فكتب (علرض) عين بعدها لام مشددة . وهذا لا يشبه قولهم : علماء بنو فلان وما تقدم ذكره ، لأن تشديد اللام يوجب أنه : خَفَفَ الهمزة من (الأرض) وطرح حركتها على لام التعريف فصار (علتررض) بلامين متحركتين ثم أدغم اللام من (على) في اللام من الأرض ، فليس في هذا الكلام لام محذوفة . وإما الشاهد بصح إذا أنشد بتحقيق الهمزة (عالرض) بلام ساكنة ، وهي لام التعريف وبعدها همزة (الأرض) .

وفي إنشاد الكتاب : (نفس بريئة) ، وفي شعره : (فقيرة) .

ويروى : (فما أصبحت في الأرض ..) وليس في هذه الرواية شاهد .

يدح الفرزدق بهذا الشعر سليمان بن عبد الملك ، ويهجو الحجاج بعد موته . ١٠٨/ب يقول : ذهب عن أرض العراق / خبالها ، يريد فسادها ، لأن الحجاج مات فصلاح أمرها . وقوله : (إلا سليمان مالها) يريد : إنما حفظ أموال الناس وصلاح أمرهم به ، والمعنى واضح .

[الإبدال للتخفيف]

٦٠٣ - وقال سيويه (٤٢١/٢) في باب الإدغام في حروف طرف

= وجاء في صدر الأول (والعدل عندنا) وهي أجود في : إغناء المعنى ، ونفي الترادف بين : (الإسلام والدين) ، وفي صدر الثاني (في الأرض) ولا شاهد فيها . (١) لوجود لهذا الشاهد في مطبوعة الكتاب بين أيدينا ، ولم يذكره الأعم أو غيره من شراح أبيات الكتاب لدي سوى ابن السيرافي .

اللسان : « وقالوا : في مفتعل - من صبرت - مصطبر ، أرادوا التخفيف حين تقاربا (١) . »

يريد أنهم أبدلوا التاء الزائدة طاء لتكون أخف عليهم . لأن الطاء أخت الصاد في الإطباق ، فهي إليها أقرب من التاء . ثم ذكر المواضع التي تبدل فيها التاء طاء ، وذكر إبدالها مع الطاء ، ثم قال : « وذلك قولك : مظلمن ومظلم ، كما قال زهير :

* هو الجوادُ الذي يعطيك نائله عفواً ، ويظلم أحياناً فيظلمُ * (٢)

الشاهد (٣) في إبدال التاء طاء في فيظلم (٤) .

يمدح بذلك هرم بن سنان المري ، يقول : هو يعطي ماله عفواً بسهولة ، لا يمن به ، ولا يمطل سائله ، ولا يعطي نزرأ . ويظلم أحياناً : يطلب منه في غير موضع طلب فيحتمل ذلك لمن يسأله ، ولا يرد من سأله في جميع الأوقات التي مثلها يطلب فيه ، وفي الأوقات التي مثلها لا يطلب فيه .

(١) في الأصل والمطبوع : تباينا .

(٢) أورد سيبويه عجز البيت لزهير . وعنده (فيظلم) بالطاء المهمة . والبيت في : شعر زهير ص ١٠٠ وفي شرح شعر زهير ص ١٥٢ من قصيدة في مدح هرم . وروي البيت للشاعر في : اللسان (ظلم) ٢٧٠/١٥ و (ظنن) ١٤٤/١٧

(٣) الأصل فيه : يظلم . فيجوز فيه (يظلم ويظلم ويظلم) والقياس (يظلم) لأن الأول هو الذي يدغم في الثاني . فجاء بها (يظلم) كراهة إدغام الأضني (الظاء) في الزائد (الطاء) . والبيت يروي على الوجهين . ورواه الأصمعي (ينظلم) .

- ورد الشاهد في : سر الصناعة ٢٢٤/١ والأعلم ٤٢١/٢ والكوفي ١١٨/ب و ٢٦٦/ب وأوضح المسالك ش ٥٧٦ ج ٣٤٠/٣ والأشعوني ٨٧٣/٣

(٤) في الأصل والمطبوع (مظلم) وهو تصحيف .

[من الثلاثي المزيد (فيعول) للاسم والصفة]

٦٠٤ - قال سيويه (٣٢٥/٢) في الأبنية التي فيها زوائد من الثلاثي :
« ويكون على (فيعول) في الاسم والصفة ، فالاسم نحو قيصوم والحيزوم ،
والصفة نحو : عيشوم وقيوم وديموم » . قال علقمة بن عبدة .

إذا تزغم من حافاتها رُبَعٌ حنّت شغاميمٌ من أوساطها كومٌ
* يهدي بها أكلفُ الحدينِ مختبرٌ من الجمال كثيرُ اللحم عيشومٌ *^(١)

وصف إبلا ، وحافاتها : جوانبها ، والتزغم في هذا البيت : صوت معه غضب ،
والتزغم بزاي معجمة : غضب معه كلام ، والرُبَع : ولد الناقة ، والشغاميم :
الطوال الجسام الواحد شغوم ، حنت : حن بعضها إلى بعض ، الكوم : المظالم
الأسنمة جمع أكوّم وكتوماء .

يريد أنها إذا سمعت صوت الرُبَع حنت . وقوله : يهدي بها أي يقدمها
ويتقدمها حمل أكلف الحدين ، والأكلف : الذي تضرب حمرة إلى سواد ، وقيل
إنه مستحب ، والمختبر : هو المجرّب الذي عُرِفَتْ نجابته من الفحول وعرف ما عنده ،
وقيل : إن المختبر هو الكثير اللحم والوبر . وزعموا أن الخبير هو الوبر ، وقال
الشاعر (٢) :

(١) ديوان علقمة ق ٥٢/٢١ - ٥٣ ص ٧١ وجاء ثانيها أولاً .

وروياء لعلقمة في : المفضليات ق ١٢٠ ص ٤٠٤ ، وهما آخر القصيدة ، وجاء في عجز
الأول (في حافاتها كوم) . وروي الثاني للشاعر في : اللسان (عثم) ٢٧٧/١٥

- والشاهد فيه مجيء عيشوم (فيعول) صفة لما قبله . وقد ورد عند الأعم ٣٢٥/٢

(٢) هو أبو النجم الراجز .

حتى إذا ما طال من خيرها ^(١)
والعيثوم : الضخم العظيم الخلق ، ويقال لأثني الفيلة عيثوم .

[أفعلان (صفة من الثلاثي)]

٦٠٥ - قال سيدييه (٣١٧/٢) في أبنيّة الثلاثي : « ويكون على
(أفعلان) وهو قليل ، لانعله جاء إلا (أنبجان) وهو وصف ، قالوا : عجيب
أنبجان وهو المختير ، و (أرونان) وهو وصف . قال الجعدي ، » .

﴿ فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النِّعْمَانِ مَنَّا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أَرَاهُ نَانِي ﴾

فعدينا حليلته وجئنا بما قد كان جمع من هجان ^(٢)

سفوان ^(٣) موضع معروف ، والأرونان : الشديد ، والهجان : كرام الإبل
وخيارها . فمدينا حليلته : يريد عدينا عنها . يريد أنهم انصرفوا عن زوجة النعمان لم
ياخذوها ، وأخذوا إبله وماله .

وقد وقع في الكتاب : (يوم أرونان) بالرفع ، وكذا يقع هذا البيت في
الشواهد والقصيدة مجرورة . وأولها :

(١) البيت لأن النجم في : الصحاح (خبر) ٦٤٢/٢

(٢) ديوان النابغة الجعدي ق ٩/١١ - ١٠ ص ١٦٣ وجاء في صدر الأول ، (وظل)
وفي صدر الثاني (فأردفنا حليلته) ورويا للشاعر في : اللسان (رون) ٥١/١٧ والأول
له في : المخصص ٦٢/٩ وجاء في رواية سيدييه واللسان (أرونان) ولا ضرورة للعدول
عن (أروناني) والقصيدة على روي النون المجرورة . ويرد ابن سيده عن سيدييه ويراها من
الإقواء المألوف لدى الشعراء .

(٣) سفوان : ماء على أربعة أميال من البصرة عند جبل سنام . انظر البكري ٧٨٨

جلبنا الخيل من تثليث حتى أتينا على أواره فالعدان / (١)

ويُنشد البيت في القصيدة : (يوم أرواني) وهو منسوب قد خفت ياء النسب منه ، أراد (أرواني) فخفف . ومثله :

إني لمن أنكرني ابنُ اليثري
قتلتُ علباءَ وهندَ الجملي^(٢)

أراد : اليثري والجملي وينبغي أن يكتب ياء ، لأنه منسوب وتزول عنه الشبهة (*).

(١) البيت من قصيدة الجعدي المذكورة قبل ، لكنه ليس مطلعها بل هو السادس منها . ومطلعها فيه :

فمن يك سائلاً عني فإني من الفتيان في عام الخنّان
وروي البيت في : اللسان (عدن) ١٧/١٥١ منسوباً إلى يزيد بن الضعق . هذا مع أنه نسب سابقه إلى التابغة الجعدي .

(٢) البيتان وبعدهما ثالث لعبد الله بن يثري الضبي في : فرحة الأديب ٤٥/أ وسيلي نصه وهما لعمرو بن يثري الضبي في : اللسان (جل) ١٣/١٣١ وثانيتها له في : المعارف ٤٠٢ وهما بلا نسبة في : القوافي ٧٥ واللسان (هند) ٤/٤٥٠ و (علب) ٢/١١٩ والثاني في : المعارف ١٠٦ وشرح ملحّة الإعراب ٦٧ واللسان (صوح) ٣/٣٥٢

(* عقب الغندجاني - على ما ذكره ابن السيرافي فيما يتعلق بقافية البيتين ، وقائلها - بقوله :
« قال س : هذا موضع المثل :

لذا أصلُ فماذا أصلُ هذا وما أنا عينُ أشاري بالفحوصِ

(الجملي) منسوب كما ذكر ، فأما (اليثري) فإنه اسم محقق غير منسوب كما قالوا : مكّي بن سواده ، وفندكي بن عمرو ، وعيدي بن النّدغى .. وأشباه ذلك كثير في كلام العرب .

[أُنْفَعِل وَيَفَاعِيل (من الثلاثي للاسم والصفة)]

٦٠٦ - قال سيبويه (٣١٧/٢) في الأبنية : « ويكون على (أُنْفَعِل) في الاسم والصفة . فالاسم نحو : أُنْفَعِلٌ وَأُنْفَعِلٌ ، والصفة نحو : أُنْفَعِلٌ . قال الطيرماتح :

كَمْ دُونَ الْفِكَ مِنْ نِيَاطٍ تَنْوَفَةٍ قَدَفٍ تَظَلُّ بِهَا الْفَرَاثِصُ تُرْعَدُ
فِيهَا ابْنٌ بَجْدَتِهَا يَكَادُ يَذِيْبُهُ وَقَدْ النَّهَارُ إِذَا اسْتَدَارَ الصَّيْحَدُ
* يُوْفِي عَلَى جِذْمِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ خَصْمٌ أَبْرٌ عَلَى الْخُصُومِ أَلْدَدُ *^(١)

التنوفة : الأرض الواسعة وجمعها تنائف ، والنياط : البعد ، والقذف :

= ولم يعرف ابن السيرافي قائل هذا الشعر ، ولا من قيل فيه . وهو لعبد الله ابن يثربي الضبي . وهند الجملي هو : هند بن عمرو بن جندلة بن كعب بن عبد ابن ربيعة بن جمل بن كنانة بن ناجية بن بجابر ، وهو مراد . قتل - رحمه الله - مع علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمل ، قتله عبد الله بن يثربي الضبي ، وقال :

إِنْ تَسْكُرُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي
قَاتِلُ عَيْلَاءَ وَهَنْدِ الْجَمَلِي
ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ .

(فرحة الأديب ٤٥/أ)

(١) ديوان الطرماتح ص ١٣٨ وهي في القصيدة متوالية . وجاء في عجز الثاني (إذا استذاب الصيخد) وقافية الثالث (يلندد) وهما سواء . وروي الثالث للشاعر في : اللسان (لد) ٣٩٦/٤ وبلا نسبة في : المحمص ٢١٢/١٢

- وقد ورد الشاهد في : سيبويه أيضاً ١١٢/٢ والنحاس ١٠٨/ب والأعلم ١١٢/٢

و ٣١٧

البعيدة ، والفرائص : جمع فريضة وهي لحمة في مرجع الكتف . وأراد أن فرائص من يسلك هذه التنوفة تُرعد من الخوف فيها . وقوله : فيها ابن يجدها ، يريد : في هذه التنوفة ابن يجدها وزعموا أنه يعني بان يجدها الحباء ، ويقال الرجل المقيم بالبلد لم يبرح منه قط : ابن يجده ، ويقال للعالم بالأرض ابن يجدها .

والصَيْخَد : الحر الشديد ، ويقال : شمس صيخد إذا كانت حارة . يعني أن الحر يكاد يذيب الحباء ، واستدار : يريد علت الشمس ، فصار حرها كأنه مستدير على الرؤوس ، ويرفي : يشرف ، والجذم : أصل الشجرة ، والجذول : جمع جذل وهو أيضاً الأصل من أصول الشجرة . وأبرء على الخصوم : غلبهم ، والألندد : الشديد الخصومة .

شبه الحباء — حين ارتفع على أصل الشجرة ، ومد رأسه نحو الشمس — بنخصم قد غلب خصومه ، فرأسه مرتفع لم يطاقئه ، لأنه لم يُغلب فيطاقئه رأسه .

— قال سيويه (٣١٩/٢) في الأبنية : « ويكون على (يفاعيل) : في الاسم نحو : يرايبع ويماقيب ويعاسيب ، والصفة نحو : اليحاميم والبخاضير ، وصفوا باليحموم كما وصفوا باليخضور » .

قال غَيَّلان بن حُرَيْث :

كَأَنَّهُمْ لِلنَّاطِرِ الْمُتَيْرِ
* عَيْدَانُ شَطْبِي دَجَلَةَ الْيَخْضُورِ *^(١)

وصف ظُعُنًا تحملت وسارت ، وشبه الهوادج على الإبل بالعَيْدَانِ مِنَ النَّخْلِ ،

(١) أورد سيويه ثانيها بلا نسبة بروي مرفوع ، ورواه المخصص كذلك في ١٦/١٠ — وقد ورد الشاهد عند الأعم ٣١٩/٢ وأكد رفع (اليخضور) نعمتاً لعَيْدَانِ « فدل هذا على أن يفعلوا يقع صفة » . وقد أوضح ابن السيرافي وجه الجر بما هو كاف .

الذي قد طال وفات المتناول ، كأنهم - يعني القوم الذين ساروا - للإنسان الذي ينظر إليهم ، والمُتَيِّر : المُسْتَيِّر بالهمز وبغير الهمز : هو الذي يديم النظر . يقال : أتأر وأتار .

و (عيدان) مرفوع خبر (كأن) وشطا دجلة : جانباه ، و (اليخضور) مجرور ، وظاهره أنه نعت ل (عيدان) و (عيدان) مرفوع ، فكان ينبغي أن يقول : (اليخضور) بالرفع ، ووجه الجر فيه عندي أنه نعت لشيء محذوف ، والتقدير فيه أنه أراد : (عيدان نخل شطي دجلة اليخضور) فحذف (النخل) وأقام المضاف إليه مقامه ، ونعتت على لفظ ذلك المحذوف .

فإن قال قائل : فالعيدان هو النخل ، فكيف أضاف العيدان إلى (نخل) ؟ قيل له : ليس كل نخل عيداناً ، وإنما العيدان بعضه ، فهو في تقدير قائل قال : كأنهم أوساط النخل أو صغار النخل أو ما أشبه ذلك .

وقال المعجاج :

كأنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْبُورِ

بِالْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ

مَشَاوَةِ عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ^(١)

ب/١٠٩

(١) الأبيات للمعجاج في ديوانه ق ٩٦/١٩ - ٩٧ - ٩٨ - ص ٢٣١ من أرجوزة طويلة في (١٧٤) بيت مطلعها (جاري لآلستنكري عذيري) وجاء في مطلع الثاني (في الخُشْبِ) ورويت للشاعر في : مجموع أشعار العرب ق ٩٦/١٥ - ٩٧ - ٩٨ ج ٢٩/٢ وفي : أراجيز العرب ص ٩١

كما وردت للشاعر في اللسان : الأول والثالث في (هضم) ٩٩/١٦ والثاني والثالث في (خضر) ٣٢٦/٥ والثالث بلا نسبة في (قفر) ٤٢٤/٦

وصف كيناس الثور الوحشي . يعني كأن ربيع جوف الكيناس ، والمزبور؛
 المَطوي بالخشب ، و (بالخشب) في صلة (المزبور) ، يريد المزبور بالخشب ، وفي
 الشعر تضمين . والهدب : ورق الشجر ، واليخضور : الأخضر . يريد أنه طوي
 أسفل الكيناس بالخشب الذي ليس فيه ورق ، والورق الأخضر في أعلى الكيناس .

والثوأة والثوى : موضع الإقامة ، والعمور : جمع عطر . يصف طيب ربيع
 الكيناس الذي هو بيت الثور الوحشي . و (ثوأة) رفع خبر كأن .

[في مسألة (لاثِ وشاكِ) وأمثالها]

٦٠٧ - قال سيديويه (٣٧٨/٢) : « وأما الخليل [فكان] (١) يزعم
 أن قوله : (جاء وشاء) ونحوهما اللام فيهن مقلوبة . وقال : أئزَموا ذلك هذا
 واطرُد فيه ، إذ كانوا يقبلون كراهية الهمزة الواحدة » .

يريد أن الخليل يقول : كل ما كان من الأسماء معتل العين ، ولامه همزة ،
 وبنيت منه (فاعلاً) فإنك تقدم اللام إلى موضع العين ، وتجعل العين في موضع اللام .
 واحتج الخليل بأن قال : قد رأيناهم يكرهون إعلال العين وقبلها همزة ،
 في بعض الصفات التي لام الفعل منها حرف صحيح ، فيقولون - في (لاثِ)
 وهو من لاثِ يلوث ، وفي (شاكِ) وهو من الشوكة ، وفعله شاكِ يشاكِ - :
 (لاثِ وشاكِ) .

فإذا كانوا قد ثقل عليهم في بعض المواضع أن يُعلوا العين مع صحة اللام حتى
 أخروها ، أئزَموا ما كانت عين الفعل فيه حرف علة ولامه همزة ، تقديم الهمزة في
 موضع العين ، حتى يقل إعلالهم ، لأنهم لو أعلتوا العين لممزوها ، وإذا همزوها
 اجتمع في الكلمة همزتان : همزة العين ، والهمزة التي هي لام ، ولزم أن تقلب

(١) تنمة من الكتاب . ليست في الأصل والمطبوع .

الهمزة الثانية ياء ، لثلا يجتمع همزتان في كلمة ، فكان عنده أن تقديم اللام - في هذا ونحوه - أسهل من صنعة النحويين :

قال العجاج - ووصف امرأة :

كأنما عظامها بردي^٢
سقاها رياء حائر^٣ روي^٤
بالماد حتى هو يمؤودي^٥
في أيكه فلا هو الضحى^٦
ولا يلوح نبتته الشتي^٧
* لاث به الأشاء والعبري^٨ * (١)

عنى بعظامها ساقها وذراعها ، وأراد أنها تشبه أصول البردي في بياضه ونعمته ، والحائر : المكان الذي يجتمع فيه الماء ، ويتحير فيه فلا يخرج منه ، والماد : اهتزاز النبات .

(١) الأبيات للعجاج في ديوانه ق ٢٧/٢٥ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ص ٣١٤ من أرجوزة طويلة في (٢٠٠) بيت مطلعها : (بكيت' والمختزن البكي) ورويت الأبيات للشاعر في : مجموع أشعار العرب ق ٣٧/٤٠ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ ج ٦٧/٢ وفي : أراجيز العرب ص ١٧٥ وروي البيت الأخير للشاعر في : المخصص ٢٢٢/١٠ و ٢٠/١٧ واللسان (لني) ١٠٧/٢٠ وبلا نسبة في (عبر) ٢٠٤/٦ والخامس بلا نسبة في : المخصص ٧٥/٩

- وقد ورد الشاهد - وهو قلبه (لاث) من لانت في : سيبويه أيضاً ١٢٩/٢ والمقتضب ١١٥/١ والأعلم ١٢٩/٢ و ٣٧٨

يريد أن البردي يهتز من نعمته وربيه ، واليمؤودي مثل الماد ، والأبيكة :
جماعة الشجر المجتمعة بكان ، والضحي : البارز للشمس و (هو) ضمير يعود إلى
(البردي) . يقول : البردي نابت في حائر ، حوله نخل وشجر يئكنه ، فليس
يبرز للشمس . ولا يلوح نبت هذا الحائر أي لا يظهر في الشتاء للشمس ، لأن الشمس
لاتعلو في أوسط السماء حتى تقع على ما في وسط الحائر .

والأشاء : صغار النخل ، والعبري : السيدر البري ، واللائث واللائي : الذي
يحيط به ويدور حوله .

[مجيء (فتعلاء) اسماً]

٦٠٨ - قال سيويه (٣٢٢/٢) قال زبّان (١) بن سيار الفزاري :

﴿ رحلتُ إليك من جَنَفَاءَ حتى أَنخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي ﴾
فإن قَلَائصاً طَوَّحْنَ شَهْرًا ضلالاً مارحلنَ إلى ضلالٍ (٢)

(١) أحد سادات بني فزارة وشعرائهم ، جاهلي ذكره النابغة في بعض شعره ق ١ ص ٨٥
وأورد له الجاحظ في البيان والتبيين ١٦٩/٢ و ٣٠٤/٣ أخباره في : المعارف ص ١١٢ وشرح
الاختيارات ١٤٦٣/٣

(٢) أورد سيويه البيت الأول بلا نسبة . والبيتان لزبان بن سيار الفزاري في فرحة
الأديب ٤١/أ وسيلي نصه . وأولها لزبان في : اللسان (طلي) ٢٣٩/١٩ وهو زياد بن
سيار في (جنف) ٣٧٨/١٠ وروي لابن مقبل في : البكري ٢٤٦ وعقب بقوله : « وجنفاء
من بلاد بني فزارة » وورد منفرداً في ذيل ديوان ابن مقبل ص ٣٩٢ . وروي بلا نسبة
في : المخصص ٦٧/١٦ واللسان (نأد) ٧١/٤ و (فرم) ٣٥٠/١٥

- والشاهد في (جنفاء) اسماً على (فتعلاء) . وذكر سيويه أنه في الاسم قليل
« ولا تعلمه جاء وصفاً » .

وقد ورد الشاهد عند الأعلام ٣٢٢/٢

كان زبَّان بن سيار أنعمَ على حنظلة بن (١) الطفيل بن مالك ، ثم رحل زبَّان إليه بستيه . والمطالي : جمع مَطْلَاء (٢) ، وهي أرض سهلة . يريد أنه رحل إليه ، وأناخ بفناء بيته ليُتِيه . و (إن قلائصاً طوحن شهراً ضلالاً) يعني أنها سارت شهراً حتى وصلت إلى الموضع الذي قصدته . وطوحن : ذهبن وبعُدن في الأرض ، والتطويح : بُعد الذهاب .

يقول : إن إبلاً طوحت شهراً ضلالاً ، يعني أنها بعد سيرها ، ووصولها لم يحظ بشيء مما أرادته — فسيرها كان ضلالاً . يقول : إن قلائص سارت / شهراً ١١٠/ في ضلال مارحلت ضلالاً إلى الذي سارت إليه ، لأنه كافأه وأثابه ، فلم تكن قلائصه رحلت ضلالاً ، مثل قلائص رجل آخر سار شهراً إلى موضع أرادته فلم ينل منه شيئاً (*).

(١) سيذكره أبو محمد الأعرابي بعد . ولم أجده في غيره مما رجعت إليه .
(٢) ورد في معجم البلدان (صادر) ١٤٧/٥ مقصوراً مفتوح الأول « كأنه جمع مَطْلَى وهو الموضع الذي تطل في الإبل بالقطران والنقط .. وهي أرض واسعة » ثم ذكره بعد صفحات بكسر أوله (مِطْلَى) احتذاء بما جاء عند البكري (ص ٥٣٠) الذي قال بعد ذلك « وقيل هو بمدود (المِطْلَاء) وجمعه المطالي » . وهو عند الغندجاني بالفتح والقصر في نضه بعد .

(* عقب الغندجاني - على ما أورده ابن السيرافي من شرح - بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

حَطَبَتْهَا مِنْ يَابِسٍ وَرَطَّبَ إِلَى خَيْبَاهَا يَتْنَاهِي حَطْبِي

نفض ابن السيرافي ها هنا كنياته فأتى بهذين كثير لاتصح منه سُنَّة ، وكنت ذكرت لك أن من تصدى لتفسير هذا الشعر من غير إتقان لعلم النسب وأيام العرب ومعرفة المنازل والمناهل كثرت سقطاته .

= أي فائدة في قوله : كان زبان بن سيار أنعم على حنظلة بن الطفيل بن مالك ثم رحل إليه زبان يستثيبه .. إذا لم يذكر أنه أتابه أو لم يثبه ، فترك الكلام مبتوراً لجهله بهذه القصة .

ولو عرف المنازل والمناهل ، لعلم أن قوله : المَطْلَاءُ : الأرض السهلة ، فاحش ، والصواب : المَطْلَى بفتح الميم والقصر ، وهو واد في بلاد بني كلاب لبني أبي بكر ، وإياه عنى القائل حيث يقول — أنشدناه أبو الندى — :

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------|
| ١) غنسى الحمام على أفنان غيظلة | من سدر بيشتة ملتف أعاليها |
| ٢) غنيتن لأعربيات بالسنة | عجتم ، وأملح إجماء تنواحيها |
| ٣) فقلت والعيس خوص في أزمئتها | يلوي بأثواب أصحابي تباريها |
| ٤) أرعى الأراك قلوصي ، ثم أوردوها | ماء الجؤيرة والمطللى فأسقيها |
| ٥) يا نخلتسي بطن مطلوب ألفتكم | فالنفس لا تنتهي عنكم أمانها |
| ٦) واليكما قذرة بالناس لارحيم | تؤديه منيا ولا نعلمي يجازيها |
| ٧) محفوفتين بظيل الموت أشرفتا | في رأس رايبه صبب مراقبها |
| ٨) من يعطه الله في الدنيا ظلالكم | يكتب له درجات عالية فيها |
| ٩) تتسدى ظلالكم والشمس طالعة | حتى يواريتها في الغور حادها |
| ١٠) كلتاها قضب الرميحان نبتتها | فاعتم بالباسق الميصال ضاحها |

ومطلوب : ماء لبني أبي بكر ، وجممع زبان المطللى بما حوله فجعله المطللي ، وربما ثننوا المطالي فقالوا مطلقان . وقال أعرابي :

وَرَبَّتْ جَرِيرًا يَوْمَ أَذْرَعَةَ الْهَوَىٰ وَبُصْرَىٰ وَقَادَتِكَ الرِّيحَ الْجَنَانِبُ
سَقَى اللَّهُ نَجْدًا مِنْ رَيْعٍ وَصَيْفٍ وَخُصَّ بِهَا أَشْرَافُهَا فَالْجَوَانِبُ
إِلَىٰ أَجَاسِي فَالْمَطْلَلِيْنَ فَرَامِصُ هُنَاكَ الْهَوَىٰ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يِقَارِبُ

= ولم يعرف ابن السيرافي جنفاه أيضاً أنها في بلاد بني فزارة ، وأن زبان قال :
إنما رحلت إليك من جنفاه ، أي من بلاد قومي . وفي جنفاه يقول الراجز -
وقصره ضرورة ، وهو بيت مثل :

إِذَا بَلَغْتَ جَنْفَا فَنَامِي

وَاسْتَكْثَرِي نَسَمًا مِنَ الْأَحْلَامِ

وقوله بالمطالي : أراد بلاد حنظلة بن الطفيل بن مالك ، فإنه لو عرف قصة
الشعر كما هي لم يقل في معنى قوله : - ضلالاً ما أئخن إلى ضلال - إنه مديح ،
وهذه بلاهة تامة .

وقصة هذا الشعر أن زبان بن سيار أسر حنظلة بن الطفيل بن مالك ، فأنعم
عليه ، ثم أتاه يستثيبه فلم يرض ثوابه ، ويقال إنه حبسه ، وبعث أخاه بقدانه ،
فقال :

تَسَائِلُ عَنِّي الْحَسَنَاءُ لِمَا أَتَى مِنْ دُونِ وَافِدِهِمَا الشُّهُورُ
عَلَامَ تَقُولُ بِجَبْسِنِي وَعَنْدِي مُوَاشِكَةٌ وَأَنْسَاعٌ وَكُورُ
فَمَا زَالَ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ حَتَّى قَعَدْتُ رَهِينَةً وَأُخِي نَذِيرُ
أَسِيرًا فِي بِلَادِ بَنِي طَفَيْلٍ وَكَيْفَ يَنَامُ فِي الْقَيْدِ الْأَسِيرُ
وَقَالَ زَبَانُ أَيْضًا :

(١) أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي طَفَيْلًا وَحَنْظَلَةَ الَّذِي أَبْرَى سَوْالِي
(٢) بَأْسٌ فَلِأَنَّ طَرْحَنَ شَهْرًا ضَلَالًا مَارْحِلِينَ إِلَى ضَلَالِ
(٣) رَحَلْنَا هُنَّ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَنْخَنَ فِينَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي
(٤) فَإِنَّ الضَّانَ قَدْ رَجَحَ لَدَيْكُمْ وَإِنِّي لَنْ أَسُدَّ بِهَا خِيَالِي =

[إدغام (التاء في الضاد) (واللام في الشين)]

٦٠٩ - قال سيويه (٤٢٠ / ٢) في الإدغام ، قال القناني* (١) :

عَمْرُكَ مَا زِيدُ بِنَامَ صَاحِبُهُ
وَلَا مُخَالَطُ اللَّيَانِ جَانِبُهُ
يَرَعَى النُّجُومَ مَشْرِفًا مَنَاقِبُهُ
إِذَا الْقَمِيرُ غَابَ عَنْهُ حَاجِبُهُ

٥ = فإنك إن سألت أباك عنني
٦ فإنهم على السبي استغاثوا
٧ أأمتن بعد حنظلة ابن أنثى
٨ تغيب عنك ذلك الشهر حتى
٩ وقال أبوك : إما جاء ربي
١٠ فإن تشكر فقد أنعمت فيكم
١١ ولولا عامر والمرء عمرو
١٢ ولولا عتبة المحمود أدنى
وأمتك يوم أمعز ذي طلال
ببلدة شنتا صهب السبال
بشيء ما هدت قدمي قبالي
أناك الليلة بعد الهلال
له أرب فلا تعطوه مالي
وإن تكفرت فإني لا أبالي
رमित إليكما رمي المغالي
إليك الركب رسماً غير بالي .

(فرحة الأديب ٤٠ / ٤٠ أ وما بعدها)

(١) هو أبو خالد القناني من قعد الخوارج ، وهو الذي قال فيه قطري بن الفجاءة :

أبا خالد يا انفير فلست بخالد وما جعل الرحمن عمراً ليقاعد
والقناني نسبة إلى قنن وهو جبل لبني أسد ، وقد ورد في شعر زهير في بيته :
جعلن القنن عن عيين وحزنته وكم بالقنن من محيل ومجترم

انظر : الكامل للمبرد ١٦٧/٣ والجبال والأمكنة ١٨٩ والقاموس (القن) ٢٦١/٤

ورغبة الأمل ٨١/٧

﴿ ثار ، فضجت ضجّة ركائبه ﴾^(١)

يقول : ما زيد برجل نام صاحبه ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . يريد إن الذي يصاحبه في السفر لا ينام ، لأنه هو قليل النوم متيقظ جلد لا يكسره السفر ، ولا تُرخيه سُرى الليل ، ولا يلبن جانبه من تعب ولا عمل ، يرى النجوم لثلا يضل في سيره .

والمشرف : العالي المرتفع ، وحاجب القمر : جانبه ، والركائب : جمع ركاب ، والركاب : جماعة الإبل التي تُركب في الأسفار . يعني أن القمر لما غاب ثار هو ، فشد الرحال على الإبل ، فضجت : رغت وصاحت .

والشاهد^(٢) فيه إدغام التاء في الضاد .

- قال سيويوه (٤١٧/٢) في الإدغام ، قال طريف بن ربيعة العبيري :

﴿ تقول إذا استهلكت شيئاً للذّة فكَيْهَةٌ هَشِيَةٌ ﴾^(٣) بكفيك لائق^(٤)
فقلت لها : إن الملامّة نفعها قليل ، وليست تُستطاعُ الخلائق^(٥)

الشاهد^(٥) فيه على إدغام اللام من (هل) في الشين من (شيء) .

(١) أورد سيويوه البيت الخامس ولم ينسبه . وجاء فيه : (فضجضجة) . وروي الأول والثاني بلا نسبة في : اللسان (نوم) ٧٦/١٦ وجاء في صدر الأول : (تالله ما زيد) وهو في شرح الكوفي (والله ما ليبي) .

(٢) ورد الشاهد في : أسرار العربية ٩٩ و ١٠٠ والأعلم ٤٢٠/٢ والإنصاف ٦٨ والكوفي ٧٠/ب والخزانة ١٠٦/٤

(٣) في الأصل والمطبوع : هل شيء . وليس المراد .

(٤) أورد سيويوه أولها لطريف ، وجاء فيه (هَشِيَةٌ) . وروي البيت بلا نسبة في : المحصص ٢١/٦ واللسان (ليق) ٢١٠/١٢ و (هلك) ٣٩٦/١٢ و (فكه) ٤٢١/١٧

(٥) ورد الشاهد عند الأعم ٤١٧/٢

وفكيفة امرأته ، واللائق : اللازم اللازق ، والخلائق : الطبايع . يريد أن
امرأته لامته على إنفاق ماله في لذاته وقالت : هل شيء من المال ثابت في كفيك .
وقوله : (فقلت لها إن الملامة نفعها قليل) يعني أن ملامتها له لا ينتفع بها ، لأنه
لا يقبل منها ما تقول ، ولا يترك إنفاق ماله في لذاته .

وقوله : وليست تستطاع الخلائق ، يريد : وليس يمكن تغيير الخلائق ، أي
تغيير الطبايع .

يقول : إنه من كان من طبعه الجود والإنفاق ، لا يمكن تغيير خلقه . والمعنى :
ليس يستطاع تغيير الخلائق ، حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

[تصحيح عين (تَفْعِيلَة) اسماً]

٦١٠ - قال سيبويه (٣٦٥/٢) : « وكذلك (تَفْعِيلَة) منها » يريد من
بنات الواو والياء - يُتَمِّم - يعني أنه لا يُعْل ، ليُفَرِّقَ بين هذا وبين (يَفْعِيل
فَعْلًا) - « ويدلك على أن هذا يجري مجرى ما أوله الهمزة مما ذكرنا قول العرب
من : دار يدور تَدْوِيرَة » .

يريد أن ما بيني اسماً وفي أوله زائدة من زوائد الفعل وعينه معتلة ، تصحح
عينه ولا تعل ، ليفرق بين هذا البناء اسماً وبينه فعلاً . وذكر من هذا النوع
(تَدْوِيرَة) وهي (تَفْعِيلَة) من : دار يدور ، وصححت فيها العين لأجل أنها
اسم . قال ابن مقبل :

لَيْتَ اللَّيَالِيَّ يَأْكَبِيْشَةُ لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلَيْلَتِنَا بِحَزْمٍ طِحَالِ
فِي لَيْلَةٍ جَرَّتِ النَّحُوسُ بِغَيْرِهَا يَبْكِي عَلَى أَمْثَالِهَا أَمْثَالِي

﴿ بَتْنَا بَتْدُورَةَ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَى فَتَيْلِ ذُبَالٍ ﴾^(١)

كبيشة امرأته ، وطِحَال : أكمة بعينها ، وحزمها : ماغظ من الأرض حولها ، في ليلة جرت النحوس بغيرها : أي لم يكن فيها نحس ، والتدورة : قطعة من الرمل تستدير ، والذبال : الفئس ، الواحدة ذُبَالَةٌ وهي القتيلة . ودسم السليط : أراد به دهن السليط ، وهو دهن السِّمِيم ، وبعضهم يقول : هو الزيت .

يريد / أنهم أشعلوا في تلك الليلة مصابيحهم بدهن السمسم ، يريد أنه بات هو ١١٠/ب وكبيشة في الموضع ، على الوصف الذي ذكر . ويروي : (بدَيِّرة) مكان تدورة .

[صيغة (إفْعُول) للاسم والصفة]

٦١١ - قال سيويوه (٣١٦/٢) في الأبنية : « ويكون على إِفْعُول » .
وذكر ما جاء منه اسماً ، ثم ذكر الإِزْمُولَ في الصفة وقال : « إنما يريدون
الذي يَزْمُلُ » .

قال ابن مقبل :

ولو تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أكارعُه من فُدرِ سَوَطِي بِأدنى دَلِّها أَلِفا
﴿ عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا إِزْمُولَةً وَقَلًا يَأْتِي تُراثُ أَبِيه يُتبعُ القُدْفَا ﴾^(٢)

(١) أورد سيويوه البيت الثالث بلا نسبة . والأبيات لابن مقبل في ديوانه ق ١١/٣٣ - ١٢ - ١٣ ص ٢٥٧ وجاء في عجز الأول (نخب طحال) وفي صدر الثالث (بتنا بدَيِّرة) ولا شاهد فيها . وروي الثالث للشاعر في : اللسان (دور) ٣٨٣/٥ وبلا نسبة في : المحصص ١٣٠/١٠ واللسان (ذبل) ٢٧١/١٣

- والشاهد فيه : بقاء الوار غير منقلبة إلى الياء . وقد ورد في : الأعل ٣٦٥ / ٢ والكوفي ٢٨٠ / ب .

(٢) ديوان ابن مقبل ق ١٢ / ٢٤ - ١٣ ص ١٨٣ وجاء في عجز الأول (من =

وصف امرأة ثم قال: ولو تألف - وأراد تتألف - هذه المرأة وعلاً موشياً
أكلاره ، والموشي : الذي في قوائمه خطوط شبه الوشي في الثوب ، والفُدْر :
جمع فِتْدور ، والفادر والفتدور واحد وهو الوعل المسن ، وسَوَطَى : موضع
بعيه ، والدال : الشكل والظرف وحسن الزري وعذوبة الحديث .

يقول : لو أرادت أن يدنو إليها الوعل الذي مسكنه في رؤوس الجبال ،
لدا منها لما يدعوه إليها من حسنها وملاحتها ، وهذا على طريق المبالغة . وهو
كقول النابغة :

بِتَكَلُّمٍ لَوْ تَسْتَطِيعُ حِوَارَهُ لَدَنْتُ لَهُ أَرْوَى الْجِبَالِ الصُّخْدِ^(١)

ثم وصف الوعل فقال : عَوْداً أَحْمَ القرا . والعَوْد : الكبير المسن ،
والأحم الأسود ، والقرا : الظهر ، والإزْمَوْلَة : الذي يَزْمُلُ : يمشي في شِقِ
من بغيه ونشاطه ، وقيل الإزمولة : الضخم ، الوقل : الذي يتوقل في الجبل
يصعد فيه . وقوله : يبغي تراث أبيه : يريد أنه يسكن الجبال الذي كان أبوه
يسكنها ، والتراث : الميراث ، والقُدْف : نواحي رأس الجبل ، وهو الموضع الذي
إن زلّ عنه هوى في الأرض .

[في قلب الواو همزة]

٦١٢ قال سييويه (٣٥٥ / ٢) فيما اعتلّت فؤّه : « ولكنّ ناساً من

= فُدْر شوطر) وفي عجز الثاني : (على تراث أبيه) ، وضبط (إزْمَوْلَة) أزمولة بالضم .
وهما بمعنى .

وروي الثاني للشاعر في : اللسان (قذف) ١١ / ١٨٥ و (زمل) ١٣ / ٣٢٩ و (رقل)
١٤ / ٢٦٠

- وقد ورد الشاهد عند الأعم ١ / ٣١٦

(١) ديوان النابغة ق ٩ / ٢ ص ٣٢ من إحدى اعتذارياته إلى النعمان بن المنذر . وجاء
في عجزه (أروي المضاب) . وروي البيت للشاعر في : اللسان (روي) ١٩ / ٧٠

العرب يُجرون الواو - إذا كانت مكسورة - مُجرى المضمومة ، فهمزون الواو المكسورة إذا كانت أولاً . فمن ذلك قولهم : إِسَادَةٌ وإِعَاءٌ ، في وسادة ووعاء . قال ابن مقبل .

❖ إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رَكَائِبَنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبِأْسَاءِ وَالتَّعَمِّ ❖^(١)

الشاهد^(٢) فيه أنه قلب الواو في (الوفادة) همزة ، وهي من : وفد يفد .

والوفادة : هي الوفود إلى الملوك والجبابة ، والجبابير : الملوك ، والبأساء : الشدة ، والركائب : جمع ركاب . يريد أنهم إذا حضر وفد بني عامر عند الملوك استولت عليهم ، وإن كانت الملوك نعيم كانت عليهم ، فإن نزلت بالملوك شدة قاموا بها .

وفي شعره :

أما الوفادة فاستولت ركائبنا عند الجبابير بالبأساء والتعمم .

أما العُرامُ فمن يذهب يُعارمنا يَعْضُّ بِأَيْهَامِهِ مِنْ وَاجِمِ التَّدَمِّ^(٣)

العُرام : الخصومة والقتال ، والواجم : الساكت على غم وحزن ، وأراد :

(١) ذيل ديوان ابن مقبل ق ٥/٥٠ ص ٣٩٨ من قصيدة ذكر المحقق أنه جمع أبياتها من مظان مختلفة . وجاء في صدر البيت : (أما الإفادة فاستولت ركائبنا) أي لوت وعطفت ، يريد أنهم يفدون على السلطان : فمرة ينالون من خيره وبره ، ومرة يرجعون خائبين مبتسئين ، وروي البيت للشاعر في : اللسان (وفد) ٤/٤٨٠ وبلا نسبة في : المخصص ١٤/١٢

(٢) ورد الشاهد في : صر صناعة الإعراب ١/١١٥ والأعلم ٢/٣٥٥

(٣) ورد البيت الأول في ذيل ديوان الشاعر ق ٥/٥٠ ص ٣٩٨ ولم يرد الثاني ، بسبب ما أشرت إليه في الحاشية السابقة .

من وجوم الندم ، وجعل اسم الفاعل في موضع المصدر ، ويجوز أن تقدر الكلام ،
لاتجمل معه اسم الفاعل في موضع المصدر ، ويكون التقدير : بعضض بإبهامه من
جريرة واجم الندم .

[في الأبنية (فعلان)]

٦١٣ - قال سيويه (٣٢٢/٢) في الأبنية : ويكون على (فعلان)
وهو قليل ، قالوا : السَّبْعَانُ^(١) ، وهو اسم مكان . قال ابن مقبل : :

أ/١١١ ﴿ أَلَا يَأْدِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانَ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلِيِّ الْمَلَوَانَ ﴾^(٢)

الملوان : الليل والنهار . يريد أن الليل والنهار أكثرا عليها من أسباب البلى

(١) موضع في ديار قيس ، وقيل غير ذلك . انظر : الجبال والأمكنة ١٢٥ والبكري ٧٦١
وياقوت (صادر) ١٨٥/٣

(٢) ديوان ابن مقبل ق ١/٤٢ ص ٣٣٥ مطلع قصيدة نتض فيها الشاعر - وكان
عثماني الهوى - قصيدة النجاشي الحارثي التي قالها في فرار معارفة في وقعة صفين ، وكان منها
قول النجاشي :

ونجبي ابن حرب سابح ذو علالة أجش هزيم والرماح دواني

وقد أشار صاحب الخزانة ٢٧٦/٣ إلى أن صدر البيت (ألا ياديار الحي بالسبعان) قد
ورد كذلك في مطلع قصيدة أخرى لشاعر جاهلي من بني عقيل .

وروي البيت لابن مقبل في : اللسان (سبع) ١٣/١٠ و (ملل) ١٥٣/١٤ و (ملا)
١٦٠/٢٠ والبكري ٧٦١ وروي بلا نسبة في : المختص ٢٢٣/١٣ واللسان (عقزر) ٢٦٨/٦
ونسبه الأشموني في شرحه ٨٤٩/٣ إلى ابن أحر ، وهو مع بيتين في : شعر ابن أحر
ص ١٨٨ وظهر من تحريج المحقق لهذه الأبيات أنها تتعدد بين ابن مقبل وابن أحر ، ويغلب
أن يكون لابن مقبل من قصيدته المشار إليها قبل في ديوانه . وانظر لهذا في الخزانة ٢٧٥/٣
- والشاهد فيه التسمية بالثنى ، والتون فيه حرف إعراب . وقد ورد في : الأعم
٣٢٢/٢ والكوفي ٩٤ / ب وأوضح المسالك ش ٥٥٠ ج ٢٧٧/٣ والأشموني ٨٤٩ / ٣
والخزانة ٢٧٥/٣

والدروس ، فكأنها أملاًها من كثرة ما أصابها به من ذلك . وهو مأخوذ من :
أملت الرجل إذا أضجرتَه بمديثك أو بغيره مما يكره كثرتَه وطولته ، يعني
أملت عليها بأسباب البلى .

[في إبدال الواو تاءً]

٦١٤ - قال سيبويه (٣٥٦/٢) فيما اعتلت فإؤه : « وقد دخلت على المفتوح
كما دخلت الهمزة عليه ، وذلك قولهم (تيقور) وزعم [الخليل] (١) أنها
من الوقار ، .

يريد أن التاء دخلت على ما أوله واو مفتوحة فجعلت بدلاً منها ، كما أبدلت
التاء من الواو المضمومة في : تُكَلان وتُجاء وتُخَمَة . قال العجاج :

فإن يكن أمسى البلى تيقوري

والمرء قد يصير للتصير

مقررًا بغير لاتقير^(٢)

يقول : إن كان بلى جسمي ، وضعف قوتي ، قد صيراني وقوراً قليل

(١) تنمة من الكتاب . ليست في الأصل والمطبوع .

(٢) الأبيات للعجاج في ديوانه ق ٢٩/١٩ - ٣٠ - ٣١ ص ٢٢٤ من أرجوزته المتقدمة
(انظر في الفقرة ٦٠٦) ورويت الأبيات للشاعر في : مجموع أشعار العرب ق ٢٩/١٥ -
٣٠ - ٣١ ج ٢٧/٢ وفي أرجوزة العرب ص ٨٧ وقد خلت الأرجوزة من البيت الثالث
في المصدر الأخير . وروي الأول للعجاج في : الصحاح (وقر) ٨٤٩/٢ واللسان (وقر)
١٥٣/٧ وبلا نسبة في : الخصاص ١٨/٣ و ١٨٢/٧ و ١٩٣/١٢

- وقد ورد الشاهد في : شرح الكتاب للسيري (خ) ١٠٥/٦ وسر الصناعة ١٦٢/١
والأعلم ٣٥٦/٢ وأسرار العربية ٢٧٧

الحركة . يريد أنه صار وقوراً لكبره وبلاه وضمفه . وفي (يكن) ضمير الأمر والشأن ، و (البلى) اسم (أمسى) و (تيقوري) خبر (أمسى) ، والتصيير : ما يصير إليه الإنسان من حال بعد حال .

يريد أن الإنسان يُنقل من حال إلى حال ، لا يدوم له شبابه وقوته ونشاطه وقوله : مقررراً ، يقول : تقرر على حال يجعل عليها ، ثم لا يترك عليها حتى يُنقل إلى حال أخرى . وجواب (إن يكن) يأتي بعد هذه الآيات ، ولم أذكره لأنني كرهت الإطالة .

[تثقيب (فُعُل) بما عينه واو - ضرورة]

٦١٥ - قال سيبويه (٣٦٨/٢) في التصريف : « فأما (فُعُل) فإن الواو فيه تسكن لاجتماع الضميتين والواو ، فجعلوا الإسكان فيها نظيراً للهمزة [في الواو] ^(١) في (أدؤُر) وذلك قولهم : عَوَان وعَوُون ، ونَوَار ونَوُور .

يريد أنهم أسكنوا ما كان على (فُعُل) ، ما عينه واو ، وجعلوا التخفيف بالإسكان كهزمم الواو (أدؤُر وأنؤُر) وحملوا (عَوُون ونَوُور) في التخفيف على تخفيفهم في الصحيح ، مثل قولهم : رُسُل في رُسُل ، وطُسُب في طُسُب ، وعدلوا إلى التخفيف بالإسكان ، كما عدلوا إلى التماس التخفيف بقلمهم الواو التي تقع في (أفُعُل) عيناً همزة .

ثم مضى سيبويه في كلامه حتى انتهى إلى قوله : « ويجوز تثقيبها في الشعر ، يعني تثقيب (فُعُل) بما عينه واو ،

قال عدي بن زيد :

(١) تنمة من الكتاب . ليست في الأصل والمطبوع .

قَدْ حَانَ لَوْ صَحَوْتَ أَنْ تُقْصِرَ . وَقَدْ أَتَى لِمَا عَاهَدْتَ عُصْرُ
* عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالْبُرَيْنِ وَتَبِ . . . سِدُو بِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورٌ * (١)

الشاهد (٢) فيه تحريك الواو من (سُور) بالضم ، وهو جمع سيوار .

تصحو : تُفِيق من طلبك النساء والاهو معهن ، وقوله : (عن مبرقات) في
صلة (تقصر) . يريد : قد حان أن تقصر عن طلبتة نساء مبرقات بالبرين ،
والعصر : الدهر .

يقول : قد أتى لما عهدت من أفعالك في شبابك عُصْر ، يريد : قد مضى
دهر بعد شبابك ، فقد حان أن تنصرف عما كنت تفعله . والبرين : الخلاخيل ،
وهي شبيهة بالخلتق التي تجعل في أنوف الإبل ، وتكون من صُفْر . والمبرقات :
جمع مُبْرِقَة ، وهي التي تُظْهِر حَتَائِبَهَا وتلوح به حتى ينظر إليه الرجال
فيميلوا إليها .

وقوله : وتبدو بالأكف اللامعات ، يريد بأذرع الأكف اللامعات ، لأن السوار
إنما يكون في الذراع لا يكون في الكف ، وسُور : جمع سيوار مثل حمار ومحمُر
ويقال سُور بالضم . وقد جاء إسوار في هذا المعنى . والمعنى أنهم يُظْهِرْنَ حَلِيَّهِنَّ
ليراها الرجال .

[وَزْنَ (قِمَيْعِلِ) خَاصٍ بِالْمَعْتَلِ (سَمِيْدِ) ..]

٦١٦ - قال سيبويه (٣٧٠/٢) : « وكان الخليل يقول : سَمِيْدِ :

(١) ديوان عدي ث ٤٥ / ١ - ٢ ص ١٢٧ من مقطوعة في ثلاثة أبيات . وجاء في
صدر الأول (قسند أن تصحو أو تقصر) وروي الثاني للشاعر في : المخصص ٤٦/٤
واللسان (لمع) ٢٠٠ / ١٠

(٢) ورد الشاهد في : المقتضب ١١٣/١ والأعلم ٣٦٩/٢ والكوفي ٢٦٩/١ .

١١١/ب فَيُعِيل / وإن لم يكن (فَيُعِيل) في غير المعتل ، لأنهم قد يختصون المعتل بالبناء لا يختصون به غيره ، ثم ذكر (كَيِّنُونَة) وأنها (فَيَعْلُولَة) وليس له نظير في الصحيح ، وكذلك قُضَاة وزنها فُعْلَلَة ، وليس يُجمع (فاعل) إذا كان صحيحاً على (فُعْلَلَة) .

وحكى عن بعض النحويين أنها (فَيَعْتَل) مفتوح العين ، ولكنهم غيروا الحركة ، وقال : « قول الخليل أعجب إليّ » ، لأنه قد جاء في المعتل بناء لم يجيء في غيره ، ولأنهم قد قالوا : هَيَّبَان وتَيَّبَحَان فلم يكسروا ، يعني أنه لو كان الأصل عندهم الفتح في (فَيَعِيل) وعدلوا به عن الفتح إلى الكسر لفعلوا مثل هذا في : هَيَّبَان وتَيَّبَحَان ، لأن صدر هذا وأمثاله : هَيَّب وتَيَّبَح مثل فَيَعِيل ، فلو كان الأصل في (سَيِّد) وأشباهه (فَيَعِيل) ثم كُسِر ، لكسر هَيَّبَان وتَيَّبَحَان .

ثم حكى أن بعض العرب فتح قول رؤبة :

﴿ مَابَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ ﴾

وبعض أغراض الشجون الشُّجْنِ

دارُ كَرَقَمِ السَّكَاتِبِ المُرَقَّنِ^(١)

(١) أورد سيبويه أولها بلا نسبة . والأبيات لرؤبة في : مجموع أشعار العرب ق ٥٧ / ١٥ - ١٦ - ١٧ ج ٣ / ١٦٠ من أرجوزة طويلة مدح بها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . وجاء في الثائي (أعراض) بالعين المهملة .

ورويت الأبيات لرؤبة في : اللسان (عين) ١٨٣/١٧ وأولها له في : المخصص ١٦٤/١٦ ورويت الأبيات متفرقة بلا نسبة : الأول في : المخصص ٥/١٧ واللسان (أيل) ٤٢/١٣ و (عين) ١٧٩/١٧ والثالث في : المخصص ٥/١٣ واللسان (رَقَن) ٤٤/١٧

الشاهد (١) فيه أنه يُفتح الياء من (العين) ، فلو كان هذا البناء أصله ،
وعدلوه عن الفتح إلى الكسر لم يجوز فتح هذا .

والشُعَيْب : المَزَادَةُ تُعْمَلُ مِنْ أَدْمِينَ ، وَالْعَيْنِ : التي قد أُخْلِيقَ جِلْدُهَا
وَرَقٌّ ، فَهوَ لِأَيْسَكِ الْمَاءِ . يَرِيدُ أَنْ عَيْنَهُ يَجْرِي مِنْهَا الدَّمْعُ كَمَا يَجْرِي مِنْ هَذِهِ
الْمَزَادَةِ الْخَلْقِ ، الَّتِي قَدْ تَعَيَّنَتْ ، وَالشُّجُونُ : جَمْعُ شُجِنٍ وَهُوَ الْحَاجَةُ . وَالشُّجْنُ :
جَمْعُ شَاجِنٍ وَهُوَ مِبَالِغَةٌ فِي الشُّجُونِ ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا : شُجِنٌ شَاجِنٌ أَي مُهِمٌّ ،
كَأَنَّ قَوْلَ : شُعْلٌ شَاغِلٌ ، ثُمَّ جَمَعُوا الشُّجِنَ عَلَى شُجُونٍ ، وَالشَّاجِنُ عَلَى الشُّجْنِ
كَأَنَّ قَوْلَ : أَشْغَالٌ شَوَاغِلٌ .

وَالْأَغْرَاضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ مَا يَقْصِدُهُ الْإِنْسَانُ وَيُرِيدُ فِعْلَهُ ، وَ (بَعْضٌ)
رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَ (دَارٌ) خَبْرُهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَبَعْضُ أَغْرَاضِي سَوْالٌ دَارٌ أَوْ مَخَاطَبَةٌ دَارٌ
أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَذَفَ الْمِضَافَ وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، وَرَقَّمَهُ الْكَاتِبُ :
خَطَّهُ وَمَا يَسْتَدِيرُ مِنْهُ ، وَالْمَرْقَنُ : الَّذِي يَحْلِقُ حَلْقًا . شَبَّ آثَارَ الدَّارِ بِكِتَابَةِ كَاتِبٍ
يَخْطُ ، وَيَدْوَرُّ نَحْوَ الْمِمْ وَالْوَاوِ وَالْمَاءِ .

[(اليمى) من حروف (اليوم) لنعته بالشدة . .]

٦١٧ - قال سيبويه (٣٧٩/٢) في التصريف ، قال أبو الأَخْزَرِ الحِمَّانِيُّ :

* مروانُ مروانُ أخو اليوم اليمى *

كان متى يعطيفُ علوقًا ترأَمَ

رِثْمَانُ أُمَّ لَبَّةِ التَّامِّمِ (٢)

(١) ورد الشاهد في : الأعم ٣٧٢/٢ والإنصاف ٤٢٦/٢

(٢) أورد سيبويه أولها بلا نسبة ، وقد روي لأبي الأَخْزَرِ الحِمَّانِيِّ في : اللسان (كرم)

٤١٦/١٥ بلا نسبة في : المخصص ٦٠/٩ و ٧٢/١٥ و ٢٧/١٧

الشاهد^(١) فيه على أنه قلب (اليمي) من (اليوم) ، وأراد باليمي^(٢) الشديد ، وأخذ من لفظ اليوم ، كما تقول : شغل شاغل ، وداية ديهاء ، يشتقون من حروف الكلمة لفظاً يجعلونه صفة لشدة الشيء المذكور أو نهايته .

يُدح بهذا مروان^(٣) بن محمد ، والعلوق : التي إذا عطفت على ولد غيرها ، شتمته بأنفها ولم تدر عليه ، فإن عطفت عليه فدرت قيل : رمت ترأم ، فأراد أنه تنقاد له الأمور الصعبة التي لا تنقاد لغيره ، ولا يظن أنها تنقاد لأحد ، كما أن العلوق لا يبرجى عطفها على ولد . واللَّبَّسة : المرأة المحبة لولدها التي لا تفارقه . يقول : إنه يسهل الأمور ، وينقلها إلى ضد ما كانت عليه .

[جَمَعَ (عَوَّار) على (عواور) فحذف ولم يقلب]

٦١٨ قال سيبويه (٣٧٤/٢) في التصريف^(٤) ، قال جندل^(٥) الطهوي :

غرك أن تقاربت أباعري
وأنت رأيت الدهر ذا الدوائر
حني عظامي وأراه ثناغري

١/١١٢

(١) ورد الشاهد في : النحاس ١/١٠٩ والأعلم ٣٧٩/٢ والكوفي ٢٨٠/ب

(٢) في الأصل والمطبوع : (باليوم) والمقصود ما أثبت .

(٣) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي ، آخر خلفاء بني أمية ، مات هازماً شجاعاً ، قتله الغباسيون بمصر سنة ٨١٣٢ هـ بعد خلافة خمس سنوات . أخباره في :

عيون الأخبار ١/٢٠٥ والسكامل لابن الأثير ٤/٤٤٥ و ٢٨٢ و ٣٢٧ و ٣٤٠ .

(٤) هو في الكتاب « باب هايكسّر عليه الواحد .. » .

(٥) جندل بن المشي الطهوي التميمي شاعر راجز معاصر للراعي وكان يهاجيه (ث

لحو ٩٠ هـ) انظر : البيان والتبيين ١/١٣٩ و ١٥/٣ وسمط اللالي ٢/٦٤٤

﴿ وَكَحَلَّ الْعَيْنِينَ بِالْعَوَاوِرِ ﴾^(١)

وفي شعره :

وكاحلاً عينيَّ بالعواور

الشاهد^(٢) فيه أنه حذف الياء من (العواور) ولم يقلب الواو - التي بعد الألف - همزة كما تقلب في (أوائل) لأن الياء المحذوفة في تقدير ما هو ملفوظ به .

خاطب جندل امرأة فقال لها : غرّك - حتى اجترأتِ على مخالفتي - أني قد كبرت ، وتقاربت أباعري . يريد أنه ترك السفر والرحلة إلى الملك ، فإنه يجتمع لايفارق بعضها بعضاً (*). وثاغري : كاسر أسناني . والعواور : جمع عُوّار وهو وجع العين . يريد أن مرّ الزمان أفسد بصره ، وحنى عظامه ، وقصّر خطوه .

(١) أورد سيبويه البيت الرابع بلا نسبة . والأبيات لجندل الطهوي في فرحة الأديب ٤٥/ب وسيلي نصه :

وروي الثالث والرابع للشاعر في : التمام في تفسير أشعار هذيل ٢٥٤ وكذا الأول والثاني في : اللسان (قرب) ١٥٩/٢ والرابع بلا نسبة في : المخصص ١٠٩/١ (*).
عقب الغندجاني - على شرح ابن السيرافي لقوله : تقاربت أباعري - بقوله :
« قال س : غلط ابن السيرافي ههنا ، معنى (تقاربت) قلت ، يعني من قلنتها قرب بعضها من بعض » .

(فرحة الأديب ٤٥/ب)

(٢) ورد الشاهد في : الإيضاح ١١٧ والنحاس ١٠٨/ب والأعلم ٣٧٤/٢ والإنصاف ٤١٧/٢ والكوفي ٢٦٨/ب وأوضح المسالك ش ٥٦٦ ج ٣١٦/٣ والأشعوري ٨٢٩/٣

[إجواء ما عينه ولامه ياءان - مجرى المضاعف من الصحيح]

٦١٩ - قال سيويه (٣٨٧/٢) (١) : « وقد قال بعض العرب :
حيّوا وحيّوا لما رأوها في الواحد والاثني والمؤنث إذا قالوا : حيّت [المرأة] (٢) »
بنزلة المضاعف .

أراد سيويه أن من العرب من يُجري ما عينه ولامه ياءان ، مُجري المضاعف
من الصحيح تقول : حيّ الرجل كما تقول : قد عض* ، وحيّوا كما تقول : عضّوا
وحيّاً بنزلة عضّاً . وقال عبيد :

﴿ حيّوا بأمرهم كما عيّت بيضتها الحمامة ﴾
وضعت لها عودين من ضعة وعوداً من ثمامة (٣)

يريد أنهم لم يتوجهوا للخلاص مما وقعوا فيه . يقول عبيد هذا لقومه بني أسد ،
ويسأل بعض الملوك في أمرهم حتى يصفح عنهم وينعم عليهم . وإنما جعلهم كالحمامة
لأن فيها خرفاً ، أي هي قليلة الخيلة . ويقال في الأمثال : « هو أخرق من حمامة » (٤)

(١) هو في الكتاب : « باب التضعيف في بنات الياء » .

(٢) تنمة من الكتاب ، ليست في الأصل والمطبوع .

(٣) أورد سيويه أولها بلا نسبة والبيتان لعبيد بن الأبرص في ديوانه ق ٨/٤٨ -
٩ ص ١٢٦ وقد قالها يستعطف الملك حجراً على قومه بني أسد . وجاء في أولها : (برمت
بنو أسد كما برمت) وفي الثاني (جعلت لها عودين من نشم وآخر ..) وروي الأول للشاعر
في : اللسان (حيا) ٢٣٩/١٨ و (عيا) ٣٤٩/١٩

- والشاهد في إدغام (عيوا) ولم يبين الياء ، وقد ورد الشاهد في : المقتضب ١٨٢/١
والأعلم ٣٨٧/٢ والكوفي ٢٦٧/أ و ٢٨٢/أ

(٤) انظر المثل مع بقي الشاعر في : الدرّة الفاخرة ١٧٣/١ ومجمع الأمثال ١٣٥٨

وذلك أنها تبيض في شر المواضع وأخوفها على البيض ، فإن اشتدت الريح
وتحركت الشجر سقط بيضها . والضمّة : ضرب من الشجر ، والثمام أيضاً شجر .
يريد أنها جمعت عيداناً من هذه الشجر ، وجعلتها عشاءً وباضت فوقها ، ولم
تمكّن العش .

وبروي :

بَرِمَتْ بِنُو أُسْدٍ كَمَا بَرِمَتْ بِيضْتَهَا الْيَمَامَةُ
ولا شاهد فيه على هذا الوجه .

[ندرّة الأبنية على (فتعلاء)]

٦٢٠ - قال سيويوه (٣٢٢/٢) في الأبنية^(١) : وقال الشاعر^(٢) :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ تَرَوِّحُ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ
* عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيهِ شَوَاهُ كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ *^(٣)

(١) في الكتاب « باب مالحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل » .

(٢) هو السليك بن الساكّة السعدي كما ذكر سيويوه وغيره ، وزعم الغندجاني أنه
السليك عند ابن السيرافي أيضاً وسيلي نصه .

(٣) روي البيتان للسليك في : فرحة الأدب ١/٤١ أ - ب واللسان (فرم) ٣٤٩/١٥
وروي الأول للشاعر في : اللسان (حور) ٣٠٢/٥ و (لحم) ٤٩/١٦ والثاني له في :
اللسان (نأد) ٧١/٤ و (قرم) ٣٧٤/١٥ وروي الثاني لتأبط شراً في : البكري ٣١٠
وهو بلا نسبة في : المخصص ٦٧/١٦

- والشاهد في قوله (قَرَمَاءَ) على فَعَلَاءَ وهو قليل . جاء في اللسان ٣٤٩/١٥ إنه
ليس في كلام العرب على (فَعَلَاءَ) إلا ثلاثة أحرف هي : قَرَمَاءَ وَجَسَنَاءَ وَجَسَنَاءَ .
وقد ورد الشاعر في : الكامل للبرد ٦٩/٣ والأعلم ٣٢٢/٢

النحام^(١) : اسم فرسه - وكان النحام نفق - وتروح صحبتي : من الرواح وهو سير المشي ، والمخار : الصدف ، الواحدة مخارة . شبه حوافره بالمخار لملاستها .
وقوله : على قرماء ، يجوز أن يريد : لما تروح صحبتي من قرماء (٢) ، وجعل (على) مكان (من) . ويجوز أن يريد : كأن حوافر النحام مخار على قرماء .

وقوله : عاليه شواه - والشووي : القوائم - يريد أنه انتفخ بطنه وارتفعت قوائمه فصارت عالية . و (شواه) مبتدأ و (عاليه) خبره ، والضمير يعود إليه .
وبروي : (عالية شواه) .

ويؤنث الشوي ، ويجعلها جمع شواة . ورأيت بعض من يفسر الشعر ذكر غير هذا ، وفسر الشعر على أن الفرس حي ، وقال : قوله (عاليه شواه) أراد أنه مشمر ليس به قصير (*) .

(١) انظر ذلك في : أنساب الخيل ٦١ - ٦٢ وأسماء خيل العرب وأنسابها للفندجاني ٣٦/ب
(٢) قرماء : قرية عظيمة لبني غير في اليمامة . ذكرها الزغشري بتسكين الراء في : الجبال والأمكنة ١٨٦ وهي بفتحها أشهر . انظر البكري ٣١٠ ومعجم البلدان (صادر) ٣٢٩/٤ وجاء في اللسان (قرم) ٣٧٤/١٥ أن (قرماء) أرض بنجد و (قرماء) يسكون الراء أكمة معروفة ، و (قرماء) بالفاء وفتح الراء مدينة بمصر . وقال ابن خالويه هي (الفرما) مقصور لا غير سميت بأخي الإسكندر واسمه الفرما وانظر اللسان (فرم) ٣٤٩/١٥

(*) عقب الفندجاني على ما ذكره ابن السيرافي هنا من شرح بقوله :

« قال س : هذا موضع المثل :

إذا خيّر السيدي بين غياية ورشد أتى السيدي ما كان غاوية

« كثيراً ما يتعلق ابن السيرافي بالردي . وبدع الجيد جانباً ، وذلك لجهله بالشعر ومعانيه وإنما هو مرثية النحام لامدحه . ولم يعرف قرماء أيضاً أنها في أي بلاد .
وقرءاء قرية لبني ثمير ، وثم نفق النحام » :

(فرحة الأديب ٤١/أ - ب)

[في قلب الواو ياء]

٦٢١ - قال سيويوه (٣٨٢/٢) : « وقال الشاعر فيما قلبت الواو فيه ياء من غير الجمع ، يريد به قلب لام الفعل - إذا كانت واوياً - إلى الياء ، في نحو : مغزوء ومدعو ، يجوز في جميع هذا الباب أن تقلب واوه ياء ، فيقال : مغزوي ومدعي . قال / (١) عبد يغوث بن وقتاص الحارثي :

ب/١١٢

* وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معدياً عليّ وعادياً * (٢)

الشاهد (٣) في قوله : (معدياً) وهو من : عدا يعدو ، أراد معدوياً .

(وعيرسه : زوجته) (٤) . وقوله : معدوياً عليّ : يريد أن من عدا عليه فهو

(١) شاعر جاهلي من سادة اليمن وفرسانهم ، أسرته تميم يوم الكلاب الثاني وقتل . ترجمته في : أسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ٢٤٦/٧ والأغاني ٣٢٨/١٦ وجمهرة الأنساب ٤١٧ وشرح الاختيارات ٧٦٦/٢ والعمدة ٢٠٦/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٦٧٧ والخزانة ٣١٧/١

(٢) البيت لعبد يغوث في الفضليات ق ١٤/٣٠ ص ١٥٨ قالها قبل قتله وهو أمير وكانت تميم شدد لسانه بنسعة لثلا بهجوم ، فلما ينس من النجاة طلب منهم إطلاق لسانه لينتم أصحابه وينوح على نفسه فقال هذه القصيدة . وكذا في الأغاني ٣٣٤/١٦ وشرح الاختيارات ق ١٤/٣٠ ج ٧٧١/٢ وروي البيت للشاعر في : اللسان (نظر) ٧٦/٧ و (شمس) ٤٢١/٧ و (عدا) ٢٦٠/١٩ وبلا نسبة في (جفا) ١٦١/١٨

(٣) ورد الشاهد في : النحاس ١/١٠٩ والأعلم ٣٨٢/٢ والكوافي ٢/٢٦٧ وأوضح المسالك ش ٥٧٢ ج ٣٣١/٣ والعيني ٥٨٩/٤ والأشعوني ٨٦٧/٣ وشرح شواهد الشافية للبغدادي ص ٤٠٠

(٤) ما بين القوسين ساقط في المطبوع .

بمنزلة من عدا على الأسد فهو يُهلك من قصده ، وإذا قصد هو شيئاً أهلكه .

[إَجْواء (حَيِّوا) مجرى (خَشُّوا)]

٦٢٢ - قال سيويوه (٣٨٧/٢) في المعتل العين واللام ، قال مودود العنبري^(١) :

﴿ وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمَسٍ حَيُّوَابَعْدَمَا تَوَامَنَ الدَّهْرُ أَعْصُرًا ﴾^(٢)

الشاهد^(٣) في قوله (حَيِّوا) وأنهم أجروها مجرى (خَشُّوا) ولم يدغموا العين في اللام . وكهمس هذا هو كهمس^(٤) بن طلق الصريمي ، وكان في جملة

(١) ليست له أخبار في المصادر لدي .

(٢) أورده سيويوه بلا نسبة ، وهو في اللسان (كهمس) ٨٣/٨ لمودود العنبري أو لأبي حزابة الوليد بن حنيفة التميمي من أبيات في خبر .

وأبو حزابة شاعر أموي هجاء ، قتل مع ابن الأشعث في خروجه على عبد الملك حوالي ٨٢ هـ . أخباره في : كنى الشعراء - نوادر المخطوطات ٢٨٣/٧ والبيان والتبيين ٣٢٩/٣ وحاشيتها وشرح شواهد الشافية للبغدادي ص ٣٦٦

وروي البيت لأبي حزابة في : شرح المزدق ق ٣٣٤ ج ٦٨٧/٢ واللسان (حيا) ٢٣٩/١٨ وشرح شواهد الشافية للبغدادي ٣٦٤ في أبيات وبلا نسبة في اللسان (عيا) ٣٤٩/١٩

(٣) ورد الشاهد في : المقتضب ١٨٢/١ والنصف ١٩٠/٢ والأعلم ٣٨٧/٢ والكوفي ٢٨٠/ب

(٤) أحد شجعان الخوارج ، قتل في الأهواز سنة ٦١ هـ . انظر رغبة الأمل ١٩٠/٧ وما بعدها .

الخوارج مع بلال بن مرداس (١) وكانت الخوارج قد أوقعت بأسلم (٢) بن زُرعة الكلابي ، وهم في أربعين رجلاً وهو في ألقى رجل ، فقَسَلت قطعةً من أصحابه وانهزم إلى البصرة .

قال مودود هذا الشعر في قوم من بني تميم ، فهم شدة ، كانت لهم وقعة بسجستان فشههم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس ، عاشوا بعدما ماتوا بسنين .

[التخفيف بحذف اللام لامتناع الإدغام]

٦٢٣ — قال سيويه (٤٢٤/٢) في الإدغام . قال الفرزدق :

﴿ فما سبق القيسيُّ من صَعْفِ قُوَّةٍ ولكن طُفَّتْ عَلماءُ غُرْلَةَ قَنْبَرٍ ﴾ (٣)

(١) هو أبو بلال واسمه مرداس بن أدية وهي أمه ، واختلف في اسم أبيه : جرير أو حُدَيْر ، والثاني أرجح . أحد زعماء الشراة من الخوارج قتل سنة ٦١ هـ . أخباره في : البيان والتبيين ٦٥/٢ وحاشيتها وجمهرة الأنساب ٢٢٣ والكامل لابن الأثير ٢٥٥/٣ و ٣٠٣ حوادث سنة ٦١ هـ ورغبة الأمل ١٩٤/٧

(٢) ولي خراسان ، وهزمه الخوارج في آسك . وفي أمثالهم « الأم من أسلم » أخباره في : الدررة الفاخرة ٣٧٢/٢ ومجمع الأمثال ٢٤٩/٢ ورغبة الأمل ١٩١/٧

(٣) لم يرد البيت في باب الإدغام في نسخة الكتاب بين أيدينا ، وذكره الأعم في الحاشية مشيراً إلى وجوده في بعض النسخ بقوله : « وفي بعض النسخ في آخر الكتاب . مما يحمل عن المازني — أنه ألفاه مثبتاً فيه .. » . ويبدو أن نسخة ابن السيرافي كانت تضمه . والبيت للفرزدق في ديوانه في موضعين برواية مختلفة .. فقد ورد في ٣٨٥/١ في خبر يتفق مع ما جاء به ابن السيرافي . والبيت فيه :

ما أتى القيسيُّ من سوء حيلةٍ ولكن طُفَّتْ في الماء قُلْفَةُ قَنْبَرٍ =

كان قنبر سابقاً رجلاً في السير في السفن ، فسبقه القيسي فدخل البصرة ، ثم إن الفرزدق أراد أن يخرج من البصرة إلى الحجاج في السفن ، فركب في سفينة مع الركاب ، وتفرد قنبر في سفينة خفيفة ، فطوى الفرزدق وسبقه إلى واسط ، فقال الفرزدق هذا البيت . والبيت يدل على أن القيسي كان قاصداً إلى واسط . وقوله : (طفت علماء) يريد أن قنبر أبصر بالركوب في السفن ، يريد أنه ليس بعربي نشأ في البادية ، إنما نشأ مع الملاحين وكان يسبح قبل أن يُختن ، فلذلك قال : طفت علماء قسطنفة قنبر .

وفي شعره : (ولكن طفت في الماء) وليس في هذه الرواية شاهد .

[أفعال في الاسم والصفة]

٦٢٤ - قال سيديويه (٣١٦/٢) في الأبنية ، قال أبو السكب المازني : (١)

= وفي ٢١٦/١ قال :

وما سبق القيسي من ضعف حيلة
ولكن طفت علماء قسطنفة خالد

وشرح الأعمى باختلاف كبير إذ يقول : أراد بالقيسي عمر بن هبيرة الفزاري ، لأن فزارة من قيس ، وكان قد عُوِّز عن العراق وولي خالد بن عبد الله القسري في مكانه ، فمدح الفرزدق عمر بن هبيرة وهجا خالداً ، ثم قال : وإنما ذكر هذا - أي جلدة الذكر - تعريضاً بأمر خالد لأنها كانت نصرانية فجعله على ملتها .. إلى أن تجاهل مراد الشاعر حين قال : « وجعله في رفعة عليه بالولاية - وإن كان أفضل منه - كالجيفة ، تطفو على الماء وتعالو » . - وقد ورد الشاهد - وهو حذف لام على - في : الكامل للمبرد ٢٩٩/٣ والمقتضب

٢٥١/١ وشرح الكتاب للسيباني (خ) ٦٠٣/٦ والأعلم ٤٢٤/٢ والكوفي ٢٨١/ب .

(١) اسمه زهير بن عروة المازني ، لقب بالسكب لقوله البيت المذكور . ترجمته في : ألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣٠٢/٧ والأغاني (الثقافة) ٢٨٤/٢٢ وجمهرة الأنساب ٢١١

﴿ إِنِّي أَرِقْتُ عَلَى الْمِطْلَى وَأَشْأَزْنِي بَرَقُ يَضِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبُ ﴾^(١)

المِطْلَى: موضع بعينه ، والواحد من المطالي : مِطْلَاءٌ ، ويجوز أن يكون قَصْرَ المِطْلَاءِ (٢) . وَأَشْأَزْنِي : أفلقني ، والأُسْكُوبُ الذي إذا برق امتد إلى جهة الأرض .

[قوله (مؤرنب) على الأصل - والوجه (مؤنّب)]

٦٢٥ - قال سيبويه (٣٣١/٢) قالت ليلي الأخيلية :

فلما أحسّا رِزّها وتضوّعا وآبَتْهَا من ذلك المتأوّبِ
﴿ تَدَلَّتْ إِلَى حُصِّ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا كُرَاتٌ غَلَامٍ من كساءٍ مؤرنبٍ ﴾^(٣)
وصف قطة وفراخها ، والرِز : الصوت : والتضوع : التحرك ، وآبَتْهَا :

(١) أورد سيبويه عجز البيت بلا نسبة والبيت لزهير بن عروة في الأغاني قبل .
وجاء في عجزه (خلال البيت) .

- والشاهد أن (أفعول) يكون في الاسم والصفة ، وأسكوب صفة . وقد ورد الشاهد في : النحاس ١٠٨/ب والأعلم ٣١٦/٢

(٢) انظر لهذا ماجاء في حواشي الفقرة (٦٠٨)

(٣) ديوان ليلي (عطية) ق ٢٠/٤ - ٢١ ص ٥٦ من قصيدة في مدح مروان بن الحكم . وجاء في البيت الأول : (فلما أحسّا جرسها وتضورا وأوبتها ..) وفي قافية الثاني (مؤرنب) .

وروي البيت الثاني للشاعرة في ! اللسان (رنب) ٤١٩/١ و (كرا) ٨٣/٢٠ وبلا نسبة في : التبريزي ٢٠٨/١ واللسان (ثفا) ١٢٣/١٨
- والشاهد قوله (مؤرنب) على الأصل . ووجه الكلام (مؤرنب) . وقد ورد الشاهد في : المقتضب ٩٨/٢ والأعلم ٣٣١/٢

رجعت إليها ، إلى الفرخين من الموضع الذي شربت منه الماء ، والتأوب : مصدر
 تأوبت ، وليس بمصدر آبت ، ولو أتى بمصدر آبت لقال : وآبتها من ذلك التأب ،
 ولكنها آتت بمصدر في معنى المصدر من الفعل المتقدم وهذا كقوله عز وجل :
 « وتبتل إليه تبتيلا » (١) .

تريد أن الفرخين تحركا لما سَمعا صوت جناحها ، والحُص : التي لا ريش عليها .
 وشبهت الفراخ بكرات ، وهي جمع كرة معمولة من كساء مشبه بجلد الأرنب .

[قوله (يحامم) دون إشباع - ضرورة]

٦٢٦ - قال سيبويه (٤٠٩/٢) في الإدغام (٢) قال أبو الأسود الدؤلي :

وكنْتَ متى لا ترعَ سرَّكَ تنتشِرُ فوارعُه من مخطىءٍ ومصيبِ
 * فما كلُّ ذي نصحٍ بمؤتيك نصحَه وما كلُّ مؤتٍ نصحَه بلبيبِ * (٣)

(١) المزمّل ٨/٧٣

(٢) « باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لها موضعاً واحداً لا يزول عنه » .
 (٣) أورد سيبويه فأنه بلا نسبة وهما لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٩٩ من مقطوعة
 في خمسة أبيات . وجاء في البيت الأول : (متى لم ترع سرّك تلتبس قوارعه ..) وفي
 صدر الثاني (ذي لب .. ولا كل ..) . ورويا في المقطوعة في ديوانه - نفائس المخطوطات
 ص ٤٤ وذكر في مناسبة الأبيات أن أبا الأسود خطب امرأة وأمرها إلى صديق له ،
 فأخبر ابن عمها فتزوجها قبله . وجاء في صدر الأول (تلتبس) بدل تفتشر . وكذا في
 ديوانه للدجيلي ص ٢٠٨ وروي البيتان في خبر من مقطوعة لأبي الأسود في : الأغاني ٣٠٥/١٢
 والحزنة ١٣٧/١ وروي الثاني له في التذكرة السعدية ٣٣٦

- الشاهد في البيت الثاني (بلبيب) وقوع الياء حرف مدّ موقع الحرف المتحرك
 في إقامة الوزن فكانت ردفاً للروي . وقد ورد الشاهد في : تفسير عيون سيبويه ١/٧٦ - ب
 والأعلم ٤٠٩/٢ والمغني ش ٣٣١ ج ١٩٨/١ وشرح السيوطي ش ٣١٩ ص ٥٤٢ وصدره
 فيها جميعاً : (وما كل ذي لب ..) وهو أجود .

فوارعه : أعاليه . يقول : إن لم تحفظ أنت شرك ، وألقيته إلى من لا يحفظه ،
انتشر وأدى إلى ضررك ، فاختر لسرك رجلاً يجمع العقل والنصح لك .

- قال سيبويه في الإدغام (٤٠٨/٢) قال صقر بن حكيم بن مُعَيَّة (١)
- ويروى لميَّلان بن حُرَيْث - :

لم يبق منها غير نُؤْيٍ طاسم -
* وغير سُفَعٍ مُثَلٍ يَحَامِمٍ *
وغير ثاوٍ في الديار قائم (٢)

الشاهد (٣) فيه على أنه لم يشبع حركة الميم الأولى من (يحامم) والإدغام
فيها غير ممكن ، فاختلس الحركة اختلاصاً .

والنؤي : الحاجز / من التراب يُجعل حول البيت لئلا يدخله السيل والمياه ، ١١٣/أ
والطاسم : الدارس ، والسُفَع : الأنافي الواحدة سَفَعاء ، سَفَعْتها النار : سودتها ،
والمُثَل : جمع مائل ومائلة وهو المنتصب . ويقال في المائل هو اللاطيء بالأرض ،
وهو من الأضداد ، ويحامم : جمع يَحْموم وهو الأسود ، وكان ينبغي أن يقول
(يَحَامِم) ولكنه اضطر إلى حذف الياء .

(١) لم تذكره المصادر لدي وقد سلفت ترجمة الراجز حكيم بن معية الربيعي - معاصر
جرير والفرزدق - في حواشي الفقرة (٥٨١) .

(٢) أورد سيبويه ثانيها ونسبه إلى : غيلان بن حُرَيْث وتبعه الأعلام . ولم ينسبه غيرهما .

(٣) ورد الشاهد في : سر الصناعة ٦٥/١ والأعلام ٤٠٨/٢

والثاوي : الوتد . ثوى في الدار : أقام بها بعد ارتحال أهلها عنها . وصف
دياراً خلت من أهلها وبقيت آثارهم فيها ، نحو : الإناء والأثافي والأوتاد .

— قال سيبويه في الإدغام (٤٠٨/٢) قال صقر بن حكيم :

« أحيانَ لاحَ الشيبُ من عمائمي
« وحينَ وقيتُ بقولِ الزاعمِ .
« ستينَ أو كنتُ بقولِ العالمِ .
« وامتاحَ مني حلباتِ الهاجمِ .
* « شأوُ مُدِلِّ سابقِ اللّهاممِ *
« جاري الرّقاقِ وإثبِ الجرائمِ »^(١)

الشاهد (٢) فيه أنه أخفى حركة الميم من (اللّهامم) .

والحلبات : جمع حلبة ، والهاجم : الحالب ، والشأوُ : السَّبْتُ ، والشأوُ :
الطُّنْق (٣) ، واللّهامم : جمع لُهموم وهو الغزير ، وهو من وصف النوق بالغزُرُ
يقال : ناقة لُهموم ، وأراد به أنه غزير في الجري والسابقة لا يدرك ما عنده .

(١) أورد سيبويه الرابع والخامس ونسبها إلى غيلان بن حويث وكذا الأعلام . وروي
الخامس لغيلان في اللسان (لهم) ٢٩/١٦ وبلا نسبة في المخصص ١٧٢/٦ وورد السادس بلا
نسبة في اللسان - صادر (رقق) ١٢٤/١٠ والرقاق هنا التراب المنبسطة ، والجرائم الرمل المرتفع ،
(٢) ورد الشاهد عند الأعلام ٤٠٨/٢

(٣) وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان . انظر الصحاح (طلق) ١٥١٨/٤

شبه نفسه مع الذين يفاخرونه ويطاولونه بخيل في رهان قد سبقها هو وبرئز عليها .
 وقوله : (أو كنت) يريد : أو كنت مقارباً للستين ، فحذف خبر كان .
 وامتاح وмах : أخذ مني ، جعل ما أخرجه من الجري بمنزلة امتياح الماء وغيره
 بما يستخرج . وفي الكتاب (حلبات) بالنصب و (شأو) بالرفع . وفي شعره
 (حلبات) مرفوعة و (شأو) منصوب . وهو أجود والمعنى عليه ، كأنه قال :
 وأخذت حلبات الحالب مني شأو مُدَكِّي . يعني أنها استخرجت منه المسابقة
 والفضل في القدم ، وفي الكتاب (مدل) بلام ودال غير معجمة ، وفي شعره
 (بذال معجمة وكاف) وهو أحب إلي ، والمُدَكِّي من الخيل : الذي علت
 سنه ، وجريه أجود من جري الجيداع (١) والشَّيْبِي (٢) والرَّبَع (٣) .

- قال سيبويه (٤٠٨/٢) قال الشاعر غثيلان بن حرب :

﴿إني بما قد كَلَّفْتَنِي عَشِيرَتِي مِنْ الذَّبِّ عَنْ أَحْسَابِهَا لِحَقِيقٍ﴾ (٤)

الشاهد (٥) فيه أنه اختلس حركة الباء التي في (بما) ولم يمكنه أن يدغم
 الباء في الميم لأنه كان يجتمع ساكنان في حشو الشعر وهذا لا يجوز ، ولو كان في

(١) مفردة جَدَع . ويطلق على الفرس إذا دخل في الثالثة . انظر (جدع) في :

الصحاح ١١٩٤/٣ واللسان (صادر) ٤٣/٨ والقاموس ١٢/٣

(٢) يسمى كذلك حين يلقي ثنيتته ، وهو في الخيل ما دخل في الرابعة . وجمعه :

ثِنَاء وثنَاء وثنسِيَان . انظر (ثنى) في : القاموس ٣٠٩/٤ واللسان (صادر) ١٢٣/١٤

(٣) مفردة رَبَاع وذلك حين يلقي رباعيته ، ويكون لذات الحافر في السنة الخامسة .

انظر (ربيع) في : الصحاح ١٢١٤/٣ واللسان (صادر) ١٠٨/٨ والقاموس ٢٧/٣

وهكذا فالفرس في السنة الأولى حَوَلِي ثم فيلسو ثم جَدَع ثم ثَنِي ثم رَبَاع ، ثم قَارِح إذا دخل

السادسة . انظر اللسان - صادر - (قوح) ٥٦٠/٢

(٤) أورده سيبويه بلا نسبة وكذا الأعلام وجاء في عجزه (عن أعراضها) .

(٥) ورد الشاهد عند الأعلام ٤٠٨/٢

غير البيت لجاز أن يدغم ، لأن الساكن الذي قبل الباء حرف من حروف المد واللين ، يجوز أن يقع بعده الساكن المدغم .

والذب : الدفع والمنع . يقول : أنا حقيق بأن تجعاني عشيرتي ذاباً عن أحسابها ، ودافعاً عنها ممن ذمها أو هجأها أو عابها ، لأني أقوم بما جعلته أولاً [ولا] (١)

أعجز عن نصرها والمحافظة على حسبها ومجدها .

[إدغام اللام في التاء - للتخفيف]

٦٢٧ - قال الشاعر (٢) (٤١٧/٢) :

* فذراً ذا ولكن هتُعين متيماً على ضوء برقٍ آخر الليل ناصبٍ * (٣)

الشاهد (٤) فيه على إدغامه اللام من (هل) في التاء من (تعين) .

والبرق الناصب : الذي يُرى من بعد ، والمتيم : الذي تيمه الهوى ، استعبده . (فذرذا) يريد ذر ذا الحديث والأمر الذي ذكره ، ولكن هل تعين متيماً . والمتيم : يعني به التكلم نفسه ، ومعوته له أن يسهر معه أو يحادثه ويسليه ، ليخفف ما يجده من الوجد بن يهواه . لأن ذلك البرق لمع من الجهة التي فيها من يجبه فذكره وأرق ، هاج حزنه .

آخر ماخرج من هذا التفسير ، والحمد لله حمد الشاكرين ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين ، وسلم تسليماً كثيراً .

(١) زيادة يقتضيا المعنى .

(٢) هو مزاحم العقيلي . كذا قال سيبويه ، وتبعه الأعلام .

(٣) أورده سيبويه . وجاء في صدره عنده (فذع ذا ..) وتبعه الأعلام .

(٤) في الأصل والطبوع : (هل تعين) بلا إدغام . وقد ورد الشاهد عند الأعلام ٤١٧/٢

الفهراس العامة

من ص - إلى ص

- ١) الموضوعات
- ٢) شواهد النحو
- ٣) اللغة
- ٤) الآيات
- ٥) الأمثال
- ٦) القوافي
- ٧) الأعلام
- ٨) القبائل والأقوام
- ٩) الأمكنة والبلدان
- ١٠) الأيام والوقائع والأفراس
- ١١) المصادر والمراجع

تولید و توزیع

در اقتصاد

تولید و توزیع

در اقتصاد

تولید و توزیع

در اقتصاد

تولید و توزیع

در اقتصاد

تولید و توزیع

در اقتصاد

تولید و توزیع

در اقتصاد

تولید و توزیع

در اقتصاد

١ - فهرس الموضوعات (*)

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
١١٣	رفع المصدر على الخبرية - إغناء للمعنى	[١ - المرفوعات]	
١١٤	رفع الظرف على المجاز اتساعاً - لبلاغة المعنى	٤ - حذف الضمير العائد إلى المبتدأ	
١٣٤	إضمار خبر الأول لدلالة خبر الثاني عليه	١٦ - جواز الابتداء بالنكرة	
١٣٦	رفع بعض المصادر التي تنصب - إثارة للمعنى	٤٤ - الرفع حملاً على المعنى - والمألوف	
١٥١	رفع بعض المصادر في الدعاء	ال نصب	
١٥٥	رفع المصدر في غير الدعاء	٤٦ - الاسم المرفوع بعد (قلما)	
١٥٨	اختيار الرفع على الابتداء - إذ شغل الفعل بضميره	٦٢ - اسم (كان) ضمير الشأن	
		٨٠ - اسم (ليس) ضمير	
		٨٦ - رفع (أهل ومرحب) على الخبرية	
		٩٥ - الرفع على الاستئناف - إثارة للمعنى	

(*) وقد جعلتها على سبيل التيسير - موزعة على أبواب كبرى، منسوقة على الشكل التالي:

- ١ - المرفوعات ٢ - المنصوبات ٣ - المجرورات ٤ - المعارف
والنكرات ٥ - التوابع ٦ - المبنيات ٧ - الممنوع من الصرف ٨ - المصدر
والمشتقات ٩ - في الأفعال ١٠ - في الأدوات ١١ - في الصرف ١٢ - الضرورات
الشعرية ١٣ - متفرقات .

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٣١٥	لم ينصب على الشتم - ليدو أمراً مألوفاً	١٨٢	حذف خبر الثاني بدلالة خبر الأول
٣٣٣	الرفع على الاستثناف - المعنى	١٨٧	رفع (مكان) على الابتداء
٣٣٥	العدول عن العطف على اسم إن إغناء المعنى	١٩٠	الرفع في باب الدعاء - والوجه نصبه
٣٤٥	الرفع على الاستثناف دون الإبدال بما قبله	١٩١	الرفع بإضمار فعل دون الإتيان
٣٥٤	جعلته خبر ابتداء محذوف - لتجديد المعنى	١٩٥	الرفع على الخبرية - للمعنى
٤٧٨	وجوب حذف الخبر - والمبتدأ قسم صريح	٢١٠	الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف
[٢ - المنصوبات]		٢٣٣	الرفع على الخبرية مع جواز نصبه على الحال
٦ - حذف عامل المنصوب للدلالة بعض الكلام عليه		٢٥١	الرفع على الاستثناف دون الإتيان تجديداً للمعنى
١٢ - المفعول لأجله		٢٦٨	الرفع إغناء المعنى - دون البديل بما قبله
١٣ - حذف عامل المفعول المطلق		٢٧٣	الرفع على الحكاية
٢٠ - المفعول لأجله		٢٧٩	الاسم المكرر خبر ابتداء محذوف المعنى
٢٧ - نصب الاسم المعطوف على مجرور ياضمار فعل يتناسب المعنى		٢٩١	العدول بالاسم عن البديل بما قبله إلى الرفع بتقدير مبتدأ
٢٩ - نصب الاسم مفعولاً معه بعد الواو بتقدير فعلي		٢٩٩	إغناء الظرف وجعل الحال خبراً
		٣٠١	جعل الشتم من طريق المعنى فلم ينصب

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٧٦ -	جواز حذف عامل الحال	٣١ -	النصب بفعل محذوف يفسره المذكور
٨٢ -	إجراء القول مجرى الظن	٣٤ -	النصب في الدعاء بإضمار فعل يفسره المذكور
٨٣ -	جعل الاسم بمنزلة الظرف	٣٨ -	وقوع الجهات ظروفاً
٩١ -	في نصب (هنيئاً) على المصدر أو الحال	٤٠ -	النصب على المصدر بإضمار فعل
٩٤ -	في المفعول معه	٤٢ -	نصب الاسم على المصدر بفعل مضمّر
٩٦ -	النصب على المعنى دون البديل مما قبله	٥٤ -	النصب على الحث (الإغراء)
٩٧ -	النصب على الدعاء - بإضمار فعل	٥٥ -	نصب الاسم بعد واو (مع) بإضمار فعل الكون
٩٨ -	النصب على المصدر - بإضمار فعل	٥٦ -	نصب الاسم بإضمار فعل - إذ قبّح عطفه على ضمير مجرور
١٠٨ -	أسلوب الإغراء والتحذير	٦٤ -	النصب على الظرفية
١١٠ -	حذف خبر الأول لدلالة خبر الثاني عليه	٦٥ -	نصب (ويل) بإضمار فعل
١١٢ -	نصب (ويل) نكرة - بإضمار فعل	٦٦ -	النصب على المصدر في التوبيخ بإضمار فعل
١١٧ -	خبر (كان) جملة اسمية	٦٧ -	نصب المصادر في الدعاء - وسّمع رفعها
١١٨ -	أحوال النصب في الأمكنة المختصة	٦٩ -	في إعراب (عمر ك الله) وأشباهه
١٢٠ -	النصب على نزع الخافض	٧٥ -	النصب على المصدر للتوكيد - بإضمار فعل
١٢٥ -	إعراب (فاهالقيك)		
١٢٨ -	النصب على المصدر - بإضمار فعل		
١٣٠ -	النصب بإضمار فعل - حملاً على المعنى		

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
١٧٦	نصب (أي) على الظرفية	١٣١	في إعراب (عَمَّرَكَ اللَّهُ)
١٨٨	(لبني) مثنى (اب) في ليك	١٣٢	نصب المصدر لتوكيد مضمون الجملة
١٨٩	النصب على الحال بمامل محذوف	١٣٧	النصب على الظرفية
٢٠٢	النصب على الحال أو التمييز مع جواز الظرفية	١٣٩	نصب الاسم بعد الاستفهام - يا ضمير فعل
٢٠٣	النصب خلاف الظاهر - للمعنى	١٤٠	نصب (أي) على المصدر
٢٠٧	النصب على المعنى - يا ضمير فعل	١٤٢	جواز نصب الخبر لدلالته على الحال
٢١٣	النصب على نزع الخافض	١٤٣	النصب على الإغراء والتحذير
٢١٧	= = = =	١٤٧	النصب على المصدر يا ضمير فعل
٢١٨	العدول عن العطف إلى النصب يا ضمير فعل - للمعنى	١٤٨	نصب (مناط الثريا) وشبهها على الظرفية
٢١٩	إيثار النصب مفعولاً معه دون العطف - للمعنى	١٥٢	النصب على المصدر يا ضمير فعل - بدلالة ما قبله
٢٢٣	ترخيم الاسم بحذف حرفين	١٥٤	في نصب المصادر المثناة
٢٣٠	زيادة الهاء فيما حذف تاؤه بالترخيم	١٥٧	النصب يا ضمير فعل ، أو نصبه بما قبله - للمعنى
٢٣١	النصب على الشتم - يا ضمير فعل	١٦٥	النصب على المصدر يا ضمير فعل
٢٣٨	إيثار النصب يا ضمير فعل - إغناء المعنى	١٦٧	نصب المصدر على الظرفية
٢٤٣	في الترخيم	١٧٣	النصب يا ضمير فعل يقصده المعنى
٢٤٥	في باب النداء	١٧٥	النصب على الحال وهو محتمل التمييز
٢٥٢	النصب على التمييز		
٢٥٥	في باب النداء		

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٢٥٧-	نصب المنادى إذ بدا من قبيل الشبيه بالمضاف	٣٠٦	في تعليل نصب (باشعراً) وهو مقصود
٢٦٦-	أعربت الصفة حالاً لتقدمها على صاحبها	٣٠٧	النصب بفعل محذوف - للمعنى
٢٦٩	(مرو) مرخم (مروان)	٣٠٨	جواز (ولا أمية) على إرادة المثيل - للتعميم
٢٧٠	نصب على المدح، ولم يبدل مما قبله	٣١٦	الترخيم مع إبقاء الحركة - على مذهب من ينتظر
٢٧١	النصب على التمييز	٣١٩	الترخيم مع إبقاء الحركة
٢٧٢	النصب بإضمار فعل دون العطف أو الاستئناف - للمعنى	٣٢٠	في نداء النكرة
٢٧٤	النصب على التمييز بتمجيب مضمر	٣٢٨	النصب على الشتم - بإضمار فعل
٢٧٨	الحكاية إذا نوديت لا ترخم	٣٢٩	(يزي) ترخم (يزيد)
٢٨٧	النصب بإضمار فعل - للمعنى	٣٣٠	النصب على الذم - بإضمار فعل
٢٩٦-	النصب على الحال المؤكدة	٣٣٢	ترخم (حنظلة) في غير النداء
٢٩٨-	جواز نذب الاسم بترك علامة الندبة	٣٣٧	النصب على المدح - بإضمار فعل
٣٠٠-	إعرابه حالاً إذا حُمِلَ على الضمير لأن الضمير لا يوصف	٣٣٩	النصب على التمييز
٣٠٢	لا يصح هنا غير النصب بإضمار فعل - للمعنى	٣٤٠	النصب على الاختصاص
٣٠٥-	ترخم (معاوية) إلى (معاو)	٣٤١	في ترخم (فزارة)
		٣٤٢	النصب على الذم - بتقدير فعل
		٣٤٦	في ترخم (حارث)
		٣٤٧	إقحام (زيد) بين المنادى وما أضيف إليه

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٤٤٢-	في الاستثناء المنقطع	٣٤٨-	ترخيم (مالك) في غير النداء
٤٤٤-	وجوب نصب المستثنى لتقدمه	٣٤٩-	ياء التكلم في المنادى
٤٤٥-	إبدال المستثنى من المستثنى منه	٣٥١-	حذف المنادى - وهو مقدر في المعنى
٤٤٦-	إبدال المستثنى	٣٥٧-	في الاستثناء المنقطع
٤٥٩-	في الاستثناء المنقطع	٣٦٦-	في الاستثناء المنقطع
٤٦٣-	في باب الاستثناء المنقطع	٣٦٩-	الختار في الاستثناء المنقطع
٤٧٦-	ترخيم أمثال : عامر ومالك لكثرة الاستعمال	٣٧٥-	مجيء خبر (عسى) مجرداً من (أن°)
٥٠٠-	ترك إضافة أمثال (أمام ودون)	٣٨٥-	وقوع المصدر ظرفاً - وفتح همزة (أن°) بعده
* * *		٤٠٤-	نصب (غير) على الاستثناء المنقطع
[٣ - المجرورات]		٤٠٩-	الإبدال في الاستثناء المنقطع عند تميم
٣٧-	في الفصل بين المتضايين	٤١٦-	الإبدال في الاستثناء المنقطع عند تميم
٤٥-	الإضافة غير الحضة	٤٢١-	وجوب نصب المستثنى المتقدم
٥٠-	الفصل بين المتضايين	٤٢٤-	الإبدال في الاستثناء المنقطع
٧٧-	الإضافة إلى الطرف الفاصل بين العامل ومعموله	٤٢٩-	في الحال
١٠٦-	الفصل بين المتضايين بالجار والمجرور	٤٣٤-	النصب بعد (إلا) على الحال -
١٧١-	حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه	بمعامل قبلها	
١٨١-	الفصل بالطرف بين المتضايين	٤٣٦-	في الاستثناء المنقطع
١٩٢-	حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه		

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٣٦٠-	ججيء (ذا) بمعنى (الذي)	١٩٣-	جر الظرف غير المتمكن - لغة
٣٨١-	حذف صلة الموصول	٢٢٧-	قلب ياء المتكلم ألفاً
٣٨٧-	(مَن) الموصولية	٢٥٩-	في الإضافة غير المحضة
٣٨٨-	(مَن) تصلح للمفرد والمثنى والجمع	٢٦٢-	في الجر على الجوار
٤٦٢-	الإتيان بالضمير منفصلاً	٢٧٥-	في الإضافة غير المحضة
٤٦٧-	حذف العائد	٢٨٩-	في الإضافة غير المحضة
٤٧٤-	تنوين ظروف المكان وجعلها نكرات	٢٩٢-	في الإضافة غير المحضة
٤٧٥-	علم المصدر	٢٩٥-	في الإضافة غير المحضة
٤٧٧-	تنوين (أذرعاء وعرفاء) أعلاماً	٤٩٩-	في (أيادي سبا) وأشباهاها
٤٨١-	في أسماء العلم - بما أصله صفة	* * *	
٤٨٢-	جمع (أولي وذوي) بلا إضافة على (ألون وذوون)	[٤ - المعارف والنكرات]	
٥٠١-	(نصارى) بدون ألف ولام نكرة	٢١٤-	ضمير الشأن في (ليس)
٥٠٨-	في حذف التنوين من العلم	٢٢٤-	المضاف إلى النكرة
٥١٣-	الإشارة إلى المؤنث بـ (تا)	٢٤٢-	في تعريف (ابن لبون)
٥٢٠-	جعل الكنية بمنزلة الاسم في حذف التنوين منها	٢٥٣-	(أولاد أحقب) وأشباهاه نكرة
٥٤٤-	في تنوين العلم	٢٥٨-	(ابن ماء) وأشباهاه نكرة
٥٥٥-	جعل (الجنوب) اسماً الريح	٢٦١-	(مَن) اسم نكرة
* * *		٢٧٦-	(ابن مخاض) نكرة
		٢٨٢-	التعريف بالنداء
		٢٨٥-	التعريف بالنداء
		٢٩٠-	ججيء (مَن) بمنزلة إنسان - وليست موصولة

رقم الفقرة	موضوعها
٢٠١-	إبدال الفعل من الفعل
٢٢٠-	العطف بالرفع - مع إمكان النصب بفعل محذوف
٢٣٢-	عطف البيان
٢٤٠-	الوصف بمضاف إضافته لفظية
٢٤٦-	جواز نعت صفة المنادى بمرفوع مضاف
٢٤٧-	(ابن) تصف ما قبلها وتبعبه في حركته
٢٤٨-	جواز عطف المعرفة على مجرور (رُبَّ)
٢٥٠-	العدول عن البديل - صوتاً للمعنى
٢٥٤-	العطف بالرفع على محل (لا) النافية للجنس
٢٦٤-	العطف بالرفع - ولو نصب على التعظيم لجاز
٢٦٥-	إبدال الجزء من الكل
٣٢١-	في البديل
٣٢٤-	في البديل
٣٣٦-	بدل النكرة من المعرفة
٣٤٣-	في النعت

رقم الفقرة	موضوعها
[٥ - التوابع]	
٣٥-	في البديل
٤٧-	حالة من عطف البيان - إذ لا يجوز البديل
٥٢-	إبدال الظاهر من ضمير المتكلم
١٠١-	العطف بالرفع بالواو بمعنى (مع)
١٠٧-	في البديل
١١٥-	العطف على خبر (ليس)
١٣٨-	في البديل
١٤٥-	العطف على خبر (ليس) المقترن بالباء
١٤٩-	إظهار (ما) ترجيحاً لرفع المعطوف
١٧٢-	العطف على المحل
١٧٧-	عطف الظاهر على الضمير بالرفع
١٧٩-	وقوع الفعل المتأخر رصفة للاسم قبله
١٨٥-	العطف على المجرور بالنصب - على الموضع
١٩٤-	في عطف الظاهر على المضمرة
١٩٧-	العطف على الموضع
٢٠٠-	العطف بالرفع، والواو بمعنى (مع)

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٥٤١ -	بناء (نظارِ) على الكسر	٣٥٣ -	الإبدال من البذل
٥٤٦ -	= (يسارِ) على الكسر معدولاً عن الميسرة	٣٥٩ -	الوصف بـ (غير) وهي بمنزلة (إلا)
* * *		٣٧٤ -	عطف الفعل بالجزم - ربطاً للمعاني
[٧ - الممنوع من الصرف]		٤٠٥	العطف بالجر على الكلام الأول
٤٨٧ -	منع العلم من الصرف على معنى القبيلة	٤٢٠	العطف على فعل الشرط
٤٨٨ -	(مَوْحَدٌ وَمَشْنَى ..) منعها من الصرف	٤٥٣ -	العطف بالجزم - للمعنى
٤٨٩ -	المنع من الصرف لِمَا لحقته ألف التأنيث	٤٦١ -	عطف (إياك) كما نعطف الظاهر
٤٩١ -	اسم القبيلة - صرفه اسماً للحي	٤٦٨ -	إبدال المجزوم من المجزوم
٤٩٣ -	حَمَلٌ (سبأ) على القبيلة فنعه من الصرف	٤٩٠ -	في وصف المؤنث بالذكر
٥٠٥ -	في منع أسماء الأرضين من الصرف	* * *	
٥٢٢ -	منع (قريش) من الصرف - حملاً على القبيلة	[٦ - المبنيات]	
٥٢٣ -	في (مارَسَرَجِسَ) أضاف الاسم الأول إلى الثاني	٣٦٨ -	بناء (حين) لإضافتها إلى مبني
٥٢٥ -	من الصفات الممنوعة من الصرف (فُعَلٌ)	٤٤٨ -	بناء (غير) على الفتح لإضافتها إلى مبني
٥٣٢ -	عدم صرف (ثماني) لتوهم أنه جمع على (مفاعل)	٤٧٣ -	بناء ظروف المكان على الضم
		٤٨٦ -	ما جاء معدولاً على وزن (فعال)
		٤٩٤ -	(حلاقٍ) معدول عن الحالقة
		٥١٠ -	بناء (حلاقٍ) على الكسر
		٥٣٣ -	بناء (مناعٍ) على الكسر
		٥٣٤ -	= (بدادٍ) على الكسر
		٥٣٩ -	= (درالكِ) على الكسر

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٣٠-	في باب الصفة المشبهة	٥٣٥-	منع صرف (حاميم) اسماً للسورة
٣٦-	في إعمال اسم الفاعل		حملاً على العجمة
٤١-	مجيء المصدر على وزن اسم المفعول	٥٤٨-	تذكير (حي) وصرفه
٤٩-	الفصل بالظرف بين اسم الفاعل ومعموله	٥٥٤-	عدم صرف (معدة) حملاً على القبيلة
٥٧-	في عمل الصفة المشبهة		* * *
٧٠-	استعمال المصدر الميمي مكان المصدر		[٨ - المصدر والمشتقات]
٧٨-	المصدر النائب عن فعله - في الدعاء	١ -	الصفة المشبهة - تنوين معمولاها
٧٩-	إضافة الصفة المشبهة إلى النكرة	٢ -	الصفة المشبهة - إضافة معمولاها إلى ضمير صاحبها
٨١-	في عمل اسم الفاعل	٣ -	الفصل بالظرف بين اسم الفاعل ومعموله
٨٤-	إضافة اسم الفاعل إلى معموله	٥ -	إعمال صيغة (فَعُول)
٩٩-	إعمال اسم الفاعل على نية التنوين	٧ -	المصدر المعرف بال - وقوعه حالاً
١٠٣-	إعمال اسم الفاعل بال مجموعاً وفيه النون	٩ -	إعمال صيغة (فَعِيل)
١٠٤-	إعمال صيغة (مفعال) في حالة الجمع	١٠-	إعمال المصدر المضاف إلى فاعله أو مفعوله
١٠٥-	في عمل الصفة المشبهة	١١-	معمول الصفة المشبهة
١٢٤-	إعمال الصفة المشبهة في حالة الجمع	١٤-	عمل اسم الفاعل
١٢٩-	إعمال المصدر المحلى بال - بعد (أمّا)	١٨-	في وجوب رفع المصدر
١٤١-	مجيء المصدر على غير فعله - لتلاقي المعنى	٢٤-	إعمال المصدر المحلى بال
١٤٦-	إعمال الصفة المشبهة بال	٢٨-	إعمال صيغتي (فَعَال و فَعُول)

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٥٩٣-	مجيء (فعيل) بمعنى (فاعل)	١٥٩-	صيغة (فواعل) تعمل عمل
* * *		(فاعلة)	
[٩ - في الأفعال]		١٦١-	المصدر الميمي بدل مصدر الفعل
١٥ - إضمار (كان) مع اسمها		١٦٢-	إضافة اسم الفاعل إلى معموله
١٧ - تنازع الفعلين ، وإعمال ما يحسن معه المعنى		١٦٨-	إضافة اسم الفاعل إلى معموله
٢٢ - في تأنيث الفعل		بنية التنوين	
٢٦ - تمام (كان)		١٧٨-	إعمال صيغة المبالغة
٣٣ - أفعال الظن بين الإعمال والإلغاء		(فعّال)	
٤٨ - حذف الفعل لكثيرته في كلامهم		١٨٣-	إعمال المصدر النائب عن فعله
٥١ - وجوب اتصال الفعل المتأخر بضمير يعود إلى معموله المتقدم		١٩٦-	في إعمال المصدر
٥٨ - إجراء القول مُجرى الظن		١٩٨-	— — —
٦١ - تأنيث الفعل على اللفظ - بكثرة الاستعمال		١٩٩-	إضافة اسم الفاعل بال إلى معموله
٨٥ - تنازع الفعلين		٢٠٤-	إعمال اسم الفاعل المنون
٨٨ - إعمال الأول وإعمال الثاني في تنازع الفعلين		٢٠٦-	في إعمال صيغة المبالغة (فتعيل)
٩٠ - إعمال الثاني لقربه من الم معمول		٢٠٩-	إعمال صيغة المبالغة (فتعول)
١١٩ - الاكتفاء بخبر أحد الفعلين الناقصين		٢٣٧-	الصفة المشبهة مذكر وفاعلها مؤنث مجازي
١٢١ - تمام (كان)		٤٧١-	رفع المصدر المؤنث من (أن " وما بعدها) على الابتداء
١٢٣ - إعمال الثاني في تنازع الفعلين - خدمة للمعنى		٥٥٨-	جعل (الأتباع) مصدر (تتبّع)
		٥٥٩-	جعل (المقيّل) في موضع (القيلولة)

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
١٢٧-	في تقديم معمول خبر (مادام)	٤٧٠-	إضمار اسم (كان)
١٣٣-	اسم (كان) وخبرها معرفتان	٤٩٦-	إدخال نون التوكيد الحفيفة على فعل الأمر
١٤٤-	إضمار (كان) مع اسمها	٤٩٨-	في باب نون التوكيد الحفيفة
١٦٩-	في عمل (زعم)	٥١١-	إدخال النون الحفيفة على المضارع المجزوم بلم
١٨٠-	تأنيث الفعل لإضافة فاعله إلى مؤنث	٥٥١-	إدخال النون الحفيفة على فعل الدعاء
١٨٦-	إعمال الفعل الأول والإضمار للثاني	٥٧٧-	مجيء (افعول) متعدياً
٢٠٥-	إلغاء فعل الظن لتوسطه	***	
٢٢٢-	جواز تكبير الفعل مع المؤنث المجازي	[١٠ - في الأدوات]	
٣٠٣-	ذكر الفعل وضميره يعود إلى مؤنث - لإرادة معنى المذكر	١٩-	في إعمال (ما) وإلغائها
٣٧٠-	رفع الفعل - إذ لم يكن جواباً	٦٣-	في معاني الفاء
٣٧٦-	الفعل يرتفع بين الجزمين - لوقوعه في موضع الحال	٧١-	نصب الاسم بعد الأدوات المختصة بالأفعال
٣٩٣-	مجيء فعل الشرط ماضياً، وجوابه مضارع مجزوم	٧٢-	إعمال (ما) عمل (ليس)
٤٢٦-	تجرد خبر (عسى) من (أن)	٧٤-	إعراب الاسم بعد (إذا)
٤٣٨-	نصب اسم (عسى) بمنزلة (لعل)	٩٣-	حذف نون (لكن)
٤٤٠-	في اقتران خبر (بوشك) بأن	١٠٠-	نصب الاسم بعد (إن) على المصدر بإضمار فعل
		١٠٩-	في إعراب (أي)
		١٣٥-	رفع الاسم بعد (أمّا) بالابتداء

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٣١٣-	زيادة (لا) الثانية لتأكيد النفي	١٦٣-	نصب المضارع بإضمار (أن °)
٣١٤-	عمل (لا) النافية للجنس مقرونة بهزة الاستفهام	١٦٦-	إضمار (كان) مع اسمها بعد (إن °)
٣١٨-	في عمل (لكن °) - إضمار خبرها	١٧٠-	" " " " " " " "
٣٢٢-	إدخال لام الاستغاثة لمعنى التعجب	١٧٤-	مجيء الواو بمعنى (مع)
٣٢٧-	إدخال (رُب °) على (ما) الاسمية	٢٠٨-	الجر بـ (حتى) على الغاية
٣٣١-	(لا) بمنزلة ليس	٢٢٩	وقوع (أيها) مبتدأ
٢٣٤-	أقوالهم في (ويكأن °)	٢٣٤-	اسم (إن °) نكرة وخبرها معرفة
٣٥٠-	الفصل بين (كم) الخبرية ومجرورها	٢٣٥-	الجر بإضمار (رُب °)
٣٥٥-	اسم (إن °) ضمير الشأن محذوف	٢٤٤-	في حركة لام الاستغاثة
٣٥٨-	مجيء (أم) منقطعة	٢٦٣-	أخوات (كم) الاستفهامية والخبرية
٣٦١-	إظهار الضمير بعد (كان °) لأنها حرف	٢٦٧-	الفصل بالجار والمجرور بين (كم) الخبرية ومجرورها
٣٦٢-	المجازاة بـ (أنى °)	٢٨٠-	في تكرار (لا)
٣٦٣-	الوصف بـ (إلا) بمنزلة (غير)	٢٨٣-	في جعل (عسى) مثل (لعل °)
٣٦٤-	جواز الرفع بمد (أو) على الاستئناف	٢٨٤-	تخفيف (كان °) وإضمار اسمها
٣٦٥-	في نصب المضارع بمدحذف (أن °)	٢٨٨-	في حركة لام الاستغاثة
٣٦٧-	مجيء (إلا) بمعنى (لكن)	٣٠٩-	(لعلما) غير عاملة
٣٧٢-	نصب المضارع بمد (أو)	٣١٠-	الجر بـ (رُب °) وهي محذوفة
٣٧٣-	مجيء (حتى) للغاية وللابتداء	٣١١-	(لا) النافية للجنس
٣٧٧-	مجيء (أم) منقطعة	٣١٢-	حذف بميز (كم)

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٤١٧-زيادة (لا)		٣٧٨-زيادة الباء في خبر ليس	
٤٢٥-في كسر همزة (إن)		٣٧٩-مجيء (حتى) حرف ابتداء	
٤٢٧-التصدر - من شروط عمل (إذن)		٣٨٠-نصب المضارع بعد واو المعية	
٤٢٨-(أم) المنقطعة ومعناها		٣٨٢-حذف اللام المتصلة بـ (أن) الناصبة	
٤٣٠-نصب المضارع بعد فاء السببية		٣٨٣-إعمال (كأن) مخففة	
٤٣١-حذف ألف الاستفهام وهي مرادة		٣٨٤-إعمال (أن) مخففة وإضمار	
٤٣٢-نصب المضارع بعد فاء السببية		اسمها	
٤٣٥-(كأن) المخففة		٣٨٦-(أن) المقترحة لا يجازى بها	
٤٣٩-نصب المضارع بعد فاء السببية		٣٩٠-اسم (إن) ضمير الشأن مقدر	
٤٤١-نصب المضارع بعد (أو)		٣٩٢-الفصل بالاسم بين حرف الجزاء	
٤٥٤-نصب المضارع بعد واو المعية		وفعله	
٤٥٥-بين (أم) و (أو)		٣٩٦-في تكرير (أي)	
٤٥٦-الجر بـ (رُب) مضمرة		٣٩٧-المجازاة بـ (إذما)	
٤٥٧-فتح همزة (أنما) بمنزلة (أن)		٣٩٨-إفراد (أي)	
٤٦٥-اتصال (لولا) بضمائر الجر		٤٠٢-في عمل (إذن)	
٤٦٦-نصب المضارع بعد واو المعية		٤٠٧-إلغاء عمل (ما) لدخول (إن)	
٤٧٢-مجيء (لو) اسماً		بعدها	
٥١٤-إدخال النون الخفيفة في جواب		٤١٠-المطف بـ (أو)	
(مها)		٤١١-النصب بعد فاء السببية	
٥٤٧-تأنيث حرفي (الكاف والميم)		٤١٣-في فتح همزة (أن)	
٥٥٦-(يا) للنداء أو للتنبيه		٤١٤-رفع الفعل في جواب (إذا)	

موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة
إبدال الهمزة ألفاً	٥٣٠	٥٦٠ - في معنى (بل)	
٥٣١ - جمع (كعب) على (كعباب)		٥٨٠ - مجيء (قد) بنزلة (رجا)	
في الجمع الكثير		* * *	
٥٣٧ - جمع (سماء) على (سمائي) فعائل		[١١ - في الصرف]	
٥٥٣ - إنبات الياء في (قريشي) على		٤٣ - باب متصرف (رويد)	
القياس		٤٧٩ - صيغة (فعّال) في النسبة :	
٥٥٧ - جمع ساعة على (ساع)		(نبال ..)	
٥٦١ - جمع (سعد) علماء على (فُعول)		٤٨٣ - في النسبة - إبدال الهمزة واواً	
في الكثرة		٤٨٤ - في النسبة - حذف الألف مقصورة	
٥٦٥ - ورود صيغة (قَيْعِيل) للمذكر		٤٨٥ - صيغة (فاعل) لصاحب الشيء	
والمؤنث		٤٩٥ - حركة العين في جمع (فُعْلة)	
٥٦٨ - تقييد القافية بحذف الضمير عند		السالم	
الوقف		٥٠٤ - تثنية (فم) برد الواو (فموان)	
٥٦٩ - حذف الياء من آخر الفواصل		٥٠٦ - رُيُوب تصغير (بُ) مخففة	
والقوافي - عند الوقف		٥١٢ - النسبة إلى شاء بـ (شاي)	
٥٧٠ - حذف ياء المتكلم مع الكسرة		٥١٥ - جمع (أمة) على (إموان)	
قبلها		٥١٦ - جمع (قليل) على (قليلين)	
٥٧٢ - حال الواو والياء في الوقف -		بالتصغير	
روياً أو وصلاً		٥١٧ - الأصل في (بنخ) و (عل)	
٥٧٣ - جواز ترك المد في الروي الموصول		٥١٨ - جمع (قيس) على (أقياس)	
٥٧٤ - جمع (فَعْعَل) على (أفعال)		٥٢٤ - جمع (أب) على (أبين)	
على غير القياس			

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٦٠٤-	من الثلاثي المزيد (فيعول) للاسم والصفة	٥٧٥-	جمع (فَعَلَّ) على (أَفْعَلْ) على غير القياس
٦٠٥-	(أَفْعَلَان) صفة من الثلاثي	٥٧٦-	استعمال (أفعلتُ) في موضع (فَعَلْتُ)
٦٠٦-	(أَفْنَعْتَلْ وَيَفَاعِيل) من الثلاثي - للاسم والصفة	٥٨٣-	في جمع الجمع
٦٠٧-	في مسألة (لاثٍ وشالكِ) وأمثالها	٥٨٥-	إظهار الحركة بهاء السكت - عند الوقف
٦٠٨-	مجيء (فَعَلَاء) اسماً	٥٨٨-	الإشمام بالكسر في حاء (حُلَّ)
٦٠٩-	إدغام (التاء في الضاد) (واللام في الشين)	٥٨٩-	(صعرتته) ملحق بالرباعي ، ويتعدى
٦١٠-	تصحيح عين (تَفْعِيلَة) اسماً	٥٩١-	في جمع التكسير
٦١١-	صيغة (إِفْعَوَل) للاسم والصفة	٥٩٢-	صيغة (مُفْعَل) للزمان والمكان والمصدر
٦١٢-	في قلب الواو همزة	٥٩٥-	مجيء (المُمْتَسَى والمُصْبِح) للزمان
٦١٣-	في الأبنية (فَعَلَان)	٥٩٦-	جمع (فَعَلَّ) على (أَفْعَلْ) وبابه أفعال
٦١٤-	في إبدال الواو تاء	٥٩٧-	في معنى صيغة (تفاعل)
٦١٦-	وزن (فَيَسْعِيل) خاص بالمعتل	٥٩٨-	في جمع التكسير
٦١٨-	جَمَع (عَوَار) على (عواور) فحذف ولم يقلب	٦٠١-	قلب التاء طاءً في الإدغام
٦١٩-	إجراء ما عينه ولامه ياء ان مجرى المضاعف من الصحيح	٦٠٣-	الإبدال - للتخفيف
٦٢٠-	ندرة الأبنية على (فَعَلَاء)		

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٢١١-	حذف الياء بغير تنوين	٦٢١-	في قلب الواو ياءً
٢١٢	تشديد لام (أفعل)	٦٢٢-	إجراء (حَيُّوا) مجرى (خَشُّوا)
٢١٥-	اختلاس صلة الضمير الغائب	٦٢٣-	التخفيف بحذف اللام لامتناع الإدغام
٢١٦	جر (سوى) بـ (مين)	٦٢٤-	(أفْعُول) في الاسم والصفة
٢٢٥-	اختلاس صلة الضمير	٦٢٥-	قوله (مؤرب) على الأصل - والوجه (مُرْتَب)
٢٢٦-	ترخيم (فلان) في غير النداء	٦٢٧-	إدغام اللام في التاء - للتخفيف
٢٣٦-	الترخيم في غير النداء		* * *
٢٣٩-	ـ ـ ـ	[١٢]	الضرورات الشعرية
٢٤١-	ـ ـ ـ	٢١-	اسم (كان) نكرة وخبرها معرفة
٢٥٦-	ـ ـ ـ	٢٣	حذف الياء من آخر الاسم
٢٨٦-	ـ ـ ـ	٢٥-	ـ ـ ـ ـ
٢٩٧-	ـ ـ ـ	٦٠-	اختلاس الحركة
٣٠٤	إبدال الياء من الباء	٩٢-	تنكير (سبحان) وتنوينه
٣١٧-	تحريك ياء (الفواني) بالكسر	١١١	الإخبار بالمعرفة عن النكرة
٣٢٣-	تنوين المنادى وهو مفرد علم	١١٦-	اختلاس الحركة
٣٢٦	زيادة (ما) في الندبة	١٢٢-	ـ ـ
٣٥٢-	إبدال العين ياء	١٢٦-	استعمال (مائتين) كألفاظ العقود
٣٥٦-	عطف الظاهر على المضمرة المرفوع	١٥٦-	إظهار التضعيف
٣٩٩-	إدخال الكاف على الضمير	١٦٠-	حذف الواو من الضمير (هو)
٤٠٠-	قولهم (ليتي)	١٦٤-	إثبات الياء في المضارع المجزوم
٤٠١-	حذف لام الأمر وإبقاء عملها		

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٥٤٣	جر المنقوص بالفتحة	٤٠٣	العطف بالظاهر على المضمرة المرفوعة
٥٤٩	إسكان الياء في حالة النصب	٤١٨	جزم جواب (إذا)
٥٦٦	تسكين المتحرك	٤٢٣	الجزم بإذا
٥٧٩	جمع (ناكس) صفة للعاقل على (فواعل)	٤٣٧	إدخال الكاف على الضمير
٥٨٤	قطع ألف الوصل	٤٤٧	الإتيان بالضمير على الانفصال
٥٨٦	تشديد حرف الروي والزيادة عليه	٤٥٠	استعمال (منون) في الوصل
٥٩٤	إسكان النون من (هناك)	٤٦٠	تقديم الاسم على فعل الشرط في غير (إن)
٥٩٩	ترخيم غير الأعلام	٤٦٩	عطف الظاهر على الضمير المجرور
٦١٥	تثقيب (فعل) مما عينه واو	٤٩٢	إعراب (وبار)
٦٢٦	قوله (بحاميم ولهاميم) دون إشباع	٥٠٩	توكيد المضارع بالنون الخفيفة - بلا مسوغ
* * *		٥٢١	توكيد المضارع بالنون الخفيفة - بلا مسوغ
[١٣ - متفرقات]		٥٢٧	بناء (مع) على السكون
٨ - الإعراب على الموضع		٥٢٨	إسكان الياء في حالة النصب
٣٢ - توجيه الإعراب تبعاً للمعنى		٥٢٩	تنوين العلم الموصوف به (ابن)
٣٩ - الحذف بالإيجاز			مضافة إلى علم
٥٣ - تكرار الظاهر دون ضميره في كلامهم		٥٣٨	إبدال الهمزة ياء
٥٩ - اللفظ للمفرد والمعنى للجمع		٥٤٠	إدخال النون الخفيفة في غير موضعها
٦٨ - الظرف - جواز رفعه		٥٤٢	إظهار التضمين
٧٣ - الظرف - رفعه على الفاعلية			

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٨٧ -	تذكير خبر المؤنث حملاً على المعنى	٣٤٤ -	الإعادة بضمير المذكر على المؤنث حملاً على المعنى
٨٩ -	في تكرار الاسم بلفظه الظاهر	٣٧١ -	حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه
١٠٢ -	ذكر المفرد وإرادة الجمع	٣٨٩ -	رفع جواب الشرط على تقدير التقديم
١٥٠ -	حذف المضاف للإيجاز	٣٩١ -	المدول عن الجزم على الجواب المعنى
١٥٣ -	حذف النون استخفاً - والإضافة الى ما بعده	٣٩٤ -	عطف المصدر المؤول ، ولم يجعله معمولاً لما قبله
١٨٤ -	استعمال الواحد في موضع الجمع	٣٩٥ -	الجملة الشرطية بعضهم - متقدم وبعضها متأخر
٢٢١ -	إلغاء الظرف والجار والمجرور يجعل الخبر غيرهما	٤٠٦ -	رفع جواب الأمر بدل جزمه
٢٢٨ -	في : كسر تاء (تفعال) - ورفع اسم (لا) لتكرارها	٤٠٨ -	حذف الفاء من جواب الشرط
٢٤٩ -	جمع (ابن) لغير العاقل على (بنون)	٤١٢ -	حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه
٢٦٠ -	في افة (أكلوني البراغيث)	٤١٥ -	رفع جواب الشرط على تقدير التقديم
٢٧٧ -	المدول عن النصب على الاختصاص لضعف الشهرة	٤١٩ -	حذف (لا) من جواب القسم - وهو يريد بها
٢٨١ -	تأنيث فاعل المذكر حملاً على المعنى	٤٢٢ -	(لاجرم) معناها وعملها
٢٩٣ -	في تعدد وجوه الإعراب	٤٣٣ -	رفع جواب الشرط على تقدير التقديم
٢٩٤ -	في إلغاء شبه الجملة		
٣٢٥ -	أفرد (الأصم) وفاعله جمع - تشبيهاً له بما يسلم جمعه		
٣٣٨ -	تأنيث فاعل المذكر حملاً على المعنى		

رقم الفقرة	موضوعها	رقم الفقرة	موضوعها
٤٤٣-	مجميء (غير) مجرودة من معنى الاستثناء	٥٥٠-	الاقتصار على ذكر حرف من جملة الكلام
٤٤٩-	الرفع على الاستئناف - دون العطف - للمعنى	٥٥٢-	حكاية الجملة - دون إعمال الفعل في لفظها
٤٥١-	استقبال القسم بـ (أن) بمنزلة اللام	٥٦٢-	حذف ياء المتكلم - تشبيهاً بـياء (القاضي)
٤٥٢-	إضافة (آية) الى الفعل	٥٦٣-	مدّ الصوت في قافية الشعر
٤٥٨-	رفع جواب الشرط على تقدير التقديم	٥٦٤-	جعل (عل) بمنزلة (فوق)
٤٦٤-	العدول عن جزم الفعل - الى رفعه على الاستئناف	٥٦٧-	تشبيه الكاف بالهاء في (أحلاميكيم) لغة
٤٨٠-	في (حيثل)	٥٧١-	إثبات الواو في الروي المضموم
٤٩٧-	تقديم (ها) قبل (لعمر' الله)	٥٧٨-	قوله (ثلاث شخص) حملاً على المعنى
٥٠٢-	التذكير على اللفظ	٥٨١-	فصل (ال التعريف) للقافية - ثم إعادتها
٥٠٣-	الفصل بين الهمزتين بألف (آ أنت)	٥٨٢-	الحمل على المعنى في المعداد
٥٠٧-	(ضحى وسحر) مذكرات - بدليل تصغيرهما	٥٨٧-	في حذف نون (لدن)
٥١٩-	جعل الجمع في موضع الواحد	٥٩٠-	فيما تحذفه قيس وأسد في القوافي
٥٢٦-	(ايمن) همزته موصولة	٦٠٠-	ملا يجوز حذفه من حروف القافية
٥٣٦-	حذف نون الوقاية	٦٠٢-	في الحذف للتخفيف (عالارض)
٥٤٥-	توكيد جواب القسم بالذون - لتقدمه على الشرط	٦١٧-	(اليمي) من حروف (اليوم) لنعته بالشدّة

* * *

٢ - فهرس تواليد الشعر

قافية الهمزة

(ء)

رقم الفقرة

الوافر

٢١ كأن سُلَافَةَ من بيت رأسِ يكون مزاجها عسلٌ وماء
٣٨٠ أم أكُ جارَكم ويكونَ بيَني وبينكمُ المودةُ والإخاءُ

الكامل

١٩٧ ومشججٌ أما سواءَ قذاله فبدا وغيّرَ سارَه المَعزاةُ

الخفيف

٤٧٢ ليت شعري وأين ميني « ليت » ، إن « ليتاً » وإن « لوأ » ، عناء

★ ★ ★

(ء)

الطويل

٣٢٩ وقالوا تعال يايزي بنَ مخرَمٍ فقلت لهم إنني حليفٌ صُداءُ

الرجز

١٣٨ تذكرتُ تَتَقَنَّئِدَ بَرْدَ مائِها

★ ★ ★ ★ ★

قافية الباء

(ب)

رقم الفقرة

الطويل

- فدّى لبني ذهّل بن شيبان ناقي
وبالسّهب ميمون النقيبة قوله
شربت بها والديك يدعو صباحه
وجدنا لكم في آل حميم آية
فلا تجملي ضيفي ضيف مقرّب
ولكن ديافي أبوه وأمه
ومازرت سلمى أن تكون حبيبة
واسقيه حتى كاد ما أبثه
مشائم ليسوا مصلحين عشيرة
كأنك لم تدبج لأهلك نعجة
ورثت أي أخلاقه عاجل القري
فمن يك أمسى بالمدينة رحله
بكيت أبا اللاؤاء يحمد يومه
بها جيتف الحسرى فأما عظامها
ترادى على دمن الحياض فإن تعف
وحدثني أنما الموت بالقري
وفي كل حي قد خبط بنعمة
فمالي إلا آل أحمد شيعه
- إذا كان يوم ذو كواكب أشهب
للمتمس المعروف أهل ومرحب
إذا ما بنو نعش دنسوا فتصوبوا
تأولها منا تقي ومعرب
وآخر معزول عن البيت جانب
بجوران بعصرن السليط أقاربه
إلي ولادين بها أنا طالبه
تكلمني أحجاره وملاعبه
ولا ناعب إلا بشؤم غرابها
فيصبح ملقى بالفيناء إهابها
وعبط المهاري كومها وشوبها
فإني وقيارها لها لغريب
كريم رؤوس الدارعين ضروب
فييض وأما جلدتها فصليب
فإن المندى رحلة فركوب
فكيف وهاتنا هضبة وقتليب
فحقق لئاس من نذاك ذنوب
ومالي إلا متشعب الحق مشعب
- ١٢١
٨٦
٢٤٩
٥٣٥
٢٩١
٢٦٠
٤٠٥
٥٧٦
٢٩
٤٣٠ و ١٤٥
٢٦٨
١٨٢
٢٠٩
٥٩
٣٧٩
٥١٣
٦٠١
٤٢١

- يهدى الخميسَ نجاداً في مطالعها ١٩٧ إما المِصاعَ وإما ضربةً رُغْبُ
ديارَ ميةٍ إذ مَيُّ نساءفنا ٣٩٧ ولا يترى مثلها عجمٌ ولا عربٌ
تصغي إذا شدُّها بالرَّحْلِ جانحةً ٤١٤ حتى إذا ما استوى في غرزها تمبٌ
أرددُ حمارك لا تُنزع سويتُّه ٤٠٢ إذن يردُّ وقيد العَيْرِ مكروبٌ
إني أرقّت على المِطْلَى وأشأزني ٦٢٤ برق بضيءٍ أمام البيت أسكوبٌ

- فما أدري أغيرهم تناء ١٧٩ وطولُ العهد أم مالٌ أصابوا
عسى الكربُ الذي أميتٌ فيه ٤٢٦ يكون وراءه فرجٌ قريبٌ
عجب لتلك قضية وإقامتي ١١٣ فيكم على تلك القضية أعجبٌ
ولقد طعنتُ أبا عيينة طعنةً ٤٢٢ جرمتُ فزارةً بعدها أن يغضبوا

- لابارك الله في الغواني هل ٣١٧ يصبحن إلا لمن مطئلبٌ
في ليلةٍ لا ترى بها أحداً ٤٤٥ يحكي علينا إلا كواكبها

- ٦٠٩ ثار فضجَّضجةً ركائبه

★ ★ ★

(ب)

- وماله من مجدٍ تليدٍ ولاله ٦٠ من الريح فضلٌ لا الجَنوبِ ولا الصُّبا
تداركن حياً من نُمير بن عامرٍ ١٦١ و٧٠ أسارى تُسام الذلُّ قتلاً ومَحْرَباً

- كان أنواب نقادٍ قديرٍ ن له يعلو بخلتها كهباء هدايا ١
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شباء أنيابا ١

- أنعلبة الفوارس أو رياحاً عدت بهم طهيّة والخشابا ١٣٩
وما قومي بشعلبة بن سمير ولا بفزارة الشعر الرقابا ١٣٤
ألم تعلم مسرّحي القوافي فلا عيتاً بهن ولا اجتلابا ٤١
أعبداً حلّ في شعبي غربياً ألوماً لا أبالك واغترابا ٤٢
رأبت الصدع من كعب وكانوا من الشنتان قد صاروا كعابا ٥٣١
أقلتي اللوم عاذل العتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا ٥٧١

- بل من يرى البرق بت أرقبه يزوجي حبيياً إذا خبا ثقباً ٥٦٠

- وأم أوعالٍ كها أو أقربا ٣٩٩
لكل عيش قد لبست أثوبا ٥٩٦
الحزن باباً والمعقور كلبا ١٤٦
لقد خشيت أن أرى جدّ بئبا ٥٨٦
في عامنا ذا بعد ما أخصبنا ٥٨٦
جارية من قيس بن ثعلبه ٥٤٤

★ ★ ★

(ب)

رقم الفقرة

الطويل

- أخاها إذا كانت غيظاً بما لها
و لمتاً مندماًة كأن متونها
أواعدتني ما لا أحول نفعه
بنجرد قيدر الأوابد لاحت
علي دماء البدن إن لم تفارقي
تدلت إلى حص الرؤوس كأنها
على حين أتهى الناس جلد أمورهم
كليني لهم با أميمة ناصب
أزوار ليلى بالبرئتن منكم
حلفت ميمناً غير ذي مشنوية
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
إذا قصرت أسافنا كان وصلها
فذر ذا ولكن هتمين متيماً
عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر
فما كل ذي نصح بمؤتيك نصحه
- على كل حال من ذلول ومن صعب
جري فوقها واستعرت لون مندهب
مواعيد عرقوب أخاه بيتراب
طيراد الوادي كل شاور مغرب
أباحر داب يوماً وأصحاب حردب
كرات غلام من كساء مؤرب
فندلاً زريق المال ندل الثعالب
وليل أفايه بطيء الكواكب
أدل وأمضى من سليل المقاب
ولا علم إلا حسن ظن بصاحب
بن فلول من قراع الكتاب
خطانا إلى أعدائنا فنضارب
على ضوء برق آخر الليل ناصب
بنهمر جون الرباب سكوب
وما كل مسوت نصحه بليب

البيط

- أمرتك الخير فافعل ما أمرت به
فاليوم قربت تهجونا وتشتما
- فقد جمالك ذا مال وذا نشب
فاذهب فما بك والأيام من عجب

٢٦٧ كم فيهم ملك أغر وسوقه حكتم بأردية المكارم محتي
الخفيف

١٢٨ ثم قالوا تجهها قلت بتهراً عدد الرمل والحصى والتراب

٣٥٧ ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب

٣٩٠ إن من لام في بني ابنة حسا ن ألمه وأعصه في الخطوب

المقارب

١٧١ و٣٩ وكيف توصل من أصبحت خيلاته كأبي مرحب

٥٠٧ كأن الغبار الذي غادرت ضحياً دواخن من تنضب

٢٤٩ فإما ترري ليمتي بدلت فإن الحوادث أودى بها

الرجز

١٤١ وقد تطويت انطواء الحضب

٣٨٣ كأن ورديبه رشاء خائب

* * * * *

قافية التاء

(ت)

الطويل

٥٧٤ إذا روح الراعي اللقاح مغرباً وراحت على آفانها غبراتها

المديد

٥٢١ ربما أوفيت في علكم ترفتمن ثوبي شمالات

الوافر

ألا يا بيتُ بالعلياء بيتُ ولولا حبةُ أهلك ما أتيتُ ٢٨٥

الرجز

إن الموقى مثل ما وقيتُ ٥٩٢

★ ★ ★

(ت)

الطويل

و كنتُ كذبي رجلين رجلٍ صحيحةً ورجلٍ رمى فيها الزمان فشلتُ ٢٩٣

ألا لأبالي بعد يومٍ مطرٍ فـ حنوف المنايا أكثرت أو أقلتُ ٤٢٩

البيط

أفي الولائم أولاداً لواحدة وفي العيادة أولاداً لعلات ١٨٩

السكامل

إلا كناشرة الذي ضيعتهم كالفضن في غلوائه المنبت ٤٤٢

الرجز

لقد علمتُ أي حين عقيبتي ١٠٩

بعد اللتيا واللتيا والتي ٣٨١

مقيظ مصيف مشتبي ٣٥٤

★ ★ ★ ★ ★

قافية الجيم

(ج ')

رقم الفقرة

الطويل

٥ قتلتي دينه واهتاج للشوق إليها على الشوق إخوان العزاء هتيج'

★ ★ ★

(ج)

الطويل

٣٧٦ متى تأتينا تُنمِّم بنا في ديارنا نجد حطباً جزلاً وناراً تأججا

الرجز

٥٧١ من طلل كالأحمي أنجنا

★ ★ ★

(ج)

البيط

١١٤ أما النهارُ ففي قيد وسلسلة والليلُ في جوف منحوت من الساج

٣٧ كأن أصوات من إغافل بنا أواخر الميئس أصوات الفراريج

الوافر

٥٣٨ وكنت أذل من وتد يقاع يشجع رأسه بالفهر واجي

الكامل

٥٣٢ يجدو ثماني مولعاً بلقاحها حتى هممن بزينة الإرتاج

★ ★ ★ ★ ★

قافية الحاء

(ح)

رقم الفقرة

الطويل

- وما الدهر إلا تارتان فممنها أموت وأخرى أنغي العيش أكدح^{٤١٢}
 ليبك يزبد^{٤٨} ضارع^{٤٨} حوصمة^{٤٨} ومختبط^{٤٨} ما تطيح الطوانح^{٤٨}
 وإني إذا ملت ركابي مناخها فإني على حظي من الأمر جامع^{٤١٣}
 فإن تمس في قبر برهوة^{٤٥٩} ثاوباً أنيسك أصداء القبور تصيح^{٤٥٩}

البيسط

- إذا اللقاح غدت ملقى أصيرتها ولا كريم من الولدان مصبوح^{٣١١}

السكامل

- من صد عن نيرانها فأننا ابن قيس لابرا^{٣٣١}
 إلا الفتى الصبار في السن... نتجدات والفرس الوقاح^{٤٤٦}

الختيف

- إن تريتنا قسليين كما ذب... عن المجريين ذود^{٥١٦} صيحا^{٥١٦}

* * *

(ح)

الوافر

- فطيرت^{٣١٣ و ٢٥} بمنصلي في يمملات^{٣١٣ و ٢٥} دوامي الأيد^{٣١٣ و ٢٥} يجيطن^{٣١٣ و ٢٥} السريحا^{٣١٣ و ٢٥}

المتقارب

- بعيد القزاة^{٣٣٨} فما إن^{٣٣٨} يزا^{٣٣٨} ل^{٣٣٨} مضطراً طره^{٣٣٨} تاه^{٣٣٨} طليحا^{٣٣٨}

٤٥٦

ومهمه تحسبه مكسوحا

★ ★ ★

(ح)

الطويل

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح ٥٤
السكامل

ونظرن من خلل الستور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح ٢٨٩

★ ★ ★ ★ ★

قافية الـدال

(د)

الطويل

وإن قال مولا هم على جبل حدث من الدهر دوا وفضل أحلاميكيم ردوا ٥٦٧
على الحكيم المأتي يوماً إذا قضى قضيتته أن لا يجور ويقصد ٤٤٩
ولكننا أهلي بواد أنيسه ذئاب تبغى الناس منسى وموحد ٤٨٨
ألا أيهذا المنزل الدارس الذي كأنك لم يعهد بك الحي عاهد ٣٥٥
فلاقي ابن أنى يتغى مثل ما بستغى من القوم مسقي السيام حيدانده ٢٣٧
وقد علم الأعداء ما كان داءها بهلان إلا الخزي بمن يقودها ١٣٣
فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماناً يرودها ٥٧٧

★ ★ ★

١٥٣	بالمشرفي وغاب فوقه حصيد	مستحقبو حلق الماذي يحفزها
٩٢	وقبلنا سبح الجودي والجمد	سبحانه ثم سبحاناً نعوذ به
٢٧٤	صرماً لحوط منه العقل والجسد	أيام جمد خيلاً لو يخف لها
٧٥	طرخاً بعيني لتباح فيه تحديد	نظارة حين تملو الشمس راكبها

٣٠٧ و ٣١	ولا جتداً إذا ازدحم الجودود	فلا حسباً فخرت به لتيم
١٩٣	لشيء ما يسود من يسود	عزمت على إقامة ذي صباح

٦٠٦	خصم أبر على الخصوم التدد	يوفي على جذم الجدول كأنه
٣٧٨	إلا يداً لبت لها عتضد	يابنسي البيسي لتبا بيد

★ ★ ★

(د)

١٧٢	إذا ما تلاقينا من اليوم أو غدا	ألاحي نندمانبي عمير بن عامر
١٧٣	وذا حلتق من نسج داود مسردا	وأبيض مصقول السطام مهندا
٢١٩	عن الماء إذ لاقاء حتى تقدا	وكان وإياها كحران لم يفتق
٣٣٩	فهل في معد فوق ذلك مرفدا	ومرفدنا سبعون ألف مدجج
٤٩٦	ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا	فإياك والبيات لاتقربتها

٩٤	وما حصن وعمر ووالجبادا	بما جمعت من حصن وعمر و
١٤٥	فلسنا بالبال ولا الحديددا	معاوي إنا بشر فأسجج

غلب السامبيح الوليد سماحة وكفى قريش المعضلات وسادها ٥٢٢

★ ★ ★

(د)

ولكن مولاي امرؤ هو خانقي على الشكر والتسأل أو أنا مُفتدي ٣٦٤
متى تأنه تمشو إلى ضوء ناره تجد خير نارٍ عندها خير مؤقد ٣٧٦
ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي ٣٦٥
متى تأنني أصبحك كأساً روية وإن كنت عنها غانياً فاعنّ وازدّد ٥٦٣
فلولا رجاء النصر منك ورهة عقابتك قد صاروا لنا كالموارد ١٩٦

مقدوفة بدخيس النحض بازلمها له صريف صريف القعو بالمسد ١٣
قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد ١٤
إلا أوارى لأباً ما أبيتها والنوي كالحوض بالمظومة الجتد ٣٦٩
إلا بقيات أنفاسٍ فحرجها كراجل رايح أو باكر غادي ٤٤٣
قد أترك القرن مصفراً أنامله كأن أثوابه مجت بغير صاد ٥٨٠

ألم يأتيك والأبناء تنمي بما لاقت لبون بني زياد ١٦٤
أريد حياه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد ١٤٣
أرى الحاجات عند أبي خبيب نكيدن ولا أمية في البلاد ٣٠٨
جهاد لها جاد ولا تقولي طنوال الدهر ماد كرت حماد ٤٨٦

- ٢١١ كنواح ريش حمامة نجدية ومسحت باللبيثيين عصف الإثمد
 ١١٨ فلا بغينكم قتنا وعوارضاً ولأقبلن الخيل لابة ضرغند
 ٦٩ عمرتك الله الجليل فإني ألوي عليك لتوان لبك يهتي
 ٥٥٤ علم القبائل من معدة وغيرها أن الجواد محمد بن عطارد
 ٢٣ وأخوانه متى يشأ بصر منته ويكن أعداء بعميد ودا
 ٥٣٤ وذكرت من لبن المالح شرابة والحيل تعدو بالصعيد بداد

- ٢٢٢ مستحين بها الرياح فما يج... تابها في الظلام كل هجود

- ١٩٤ فإياك أنت وعبد السي...ح أن تقر با قبيلة المسجد
 ٢٤٨ وكم دوت بيتك من صفصيف ودكندك رمل وأعقادها
 ٥٧٤ ووجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أثقب أزنادها

- ١٩١ كل أجش حالك السواد

★ ★ ★

(د)

- ٢٧٩ ياهد هند بين خلب وكيد
 ٢٤٧ ياحكم بن المنذر بن الجارود

★ ★ ★ ★ ★

قافية الراء

(و)

رقم الفقرة

الطويل

- حَمَمِينَ العرَاقِبَ العِصَا فتركته
 به نفسٌ عَالٍ مَخَالطُهُ بُهْرٌ ٢٧٥
- لعمرك مامعـن بتارك حقه
 ولا منسىءٌ معن ولا متيسرٌ ٨٩
- وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا
 تتهمنا فما النجدي والتغويرُ ٢٠٠
- أقام وأقوى ذات يوم وخيبة
 لأول من يلقى وشراً ميسرُ ٦٧
- ترى خلقها نصفاً قناةً قويمه
 ونصفاً تقاً يرتج أو يتمرمُ ٢٦٥
- خذوا حطكم بأل عيكم وادكروا
 أو اصرنا والرَّحِمُ بالغيب تُذكرُ ٢٤٣
- تبكتي على لبنتي وأنت تركتها
 وكنت عليها بالعملا أنت أقدمُ ١٤٥ و ١١٧
- فكان بصيري دون من كنت أتقي
 ثلاثٌ شخوصٍ كاعبان ومُعصِرُ ٥٧٨
- قبائلنا سبعٌ وأنتم ثلاثة
 ولأسبغ خير من ثلاث وأكثرُ ٥٨٢
- وأيقن أن الحيل إن تلتبس به
 يكن لفسيل النخل بعده آبرُ ١٢٢
- وغيراء يحمي دونها ما وراءها
 ولا يحتطبها الدهر إلا مخاطرُ ٧٣
- إذا ابنُ أبي موسى بلالاً بلغته
 فقام بفأسٍ بين وصديق جازرُ ٧٤
- ضروبٌ بنصل السيف سوقَ سيانها
 إذا عتدموا زاداً فإنك عاقرُ ٢٨
- وتحت العوالي في القنا مستظلة
 ظباءٌ أعارتها العيون الج آذرُ ٢٦٦
- فمليك أو خيرٍ تركت رذيلة
 تقلب عينها إذا مرَّ طائرُ ٣١٠
- فلا بدعني قومي صريحاً لحررة
 لئن كنت مقتولاً وتسلمُ عامرُ ٤٦٦
- فأصبحت أني تأتيا تلتبس بها
 كلا مر كبتها تحت رجلك شاجرُ ٣٦٢

- وإني متى أشرف على الجانب الذي به أنت من بين الجوانب ناظرٌ ٣٩٥
 وشرة المنايا ميتٌ بين أهله كهلك الفتى قد أسلم الحمي حاضره ١٩٢
 فقلت له فاها لفيك فإنها قتلوص امرى قاريك ما أنت حاذره ١٢٥
 لملك ياتيساً نزا في مربية معذبٌ ليلى أن تراني أزورها ٣٢٥
 فقيل تحملٌ فوق طوقك إنها مطبعةٌ ، من ياتها لا يصيرها ٤٥٨
- الديد
- بالبكر أنشروا لي كليباً بالبكر أين ابن الفرار ٢٤٤
- البيط
- ياتيم نيم عدي لا أبالكم لا يلقينكم في سوءة عمر ٦١
 فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريشٌ وإذ ماملتهم بشر ٧٢
 أبالأراجيز يابن اللؤم توعدي وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور ٢٥٥
 خل الطريق لمن بيني المنار به وابرز برزة حيث اضطر القدر ١٥٨
 إلى امرى لانهرنا نوافله أظفوه الله فليهنأ له الظفر ٧٨
 الحائض الغمر والميمون طائره خليفة الله يستسقى به المطر ٢٥١
 يا أسم صبراً على ما كان من حدث إن الحوادث متلقيسي ومُنظر ٢٢٣
 لو كان غيري سليمي اليوم غيره وقع الحوادث إلا الصارم الذكر ٣٦٣
 والناس ألب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزر ٤٤٤
 ومن يبيل أمال سيف ذروته حيث التقى من حياقي رأسه الشعر ٣٨٧
 كروا إلى حرمتيكم تعمرونهما كما تكبر إلى أوطانها البقر ٣٩١
 ترتع مارعت حتى إذا دكرت فإنها هي إقبال وإدبار ١٣٦

- حتى كان لم يكن إلا تذكرة
 ١٧٦ والدهر أيتها حال دهاير
 باضتبا أكلت آبار أحيرة
 ٣٠٦ [ففي البطون وقد راحت قراير]
 ومرة دهر على وبار
 ٤٩٢ فهلكت جرة وبار

الوافر

- فإنك لا تبالي بعد حول
 ١١١ أظي كان أمك أم حمار
 تراها من يبيس الماء شهاباً
 ١٦٨ مخالطة ديرة منها غرار
 وكنت هناك أنت كريم قيس
 ٢٢٠ فما القيسي بعدك والفضار
 فمن بك سائلاً عني فإني
 ٢٦١ و١٧٤ وجيرة لا ترود ولا نعار
 ألا يليل إن خيرت فينا
 ٣١٩ بنفسه فانظري أين الخيار
 وجدنا في كتاب بني تميم
 ٥٥٢ أحق الخيل بالركض المءار
 على قرماء عاليه شواه
 ٦٢٠ كأن يباض غرته خبار
 له زجل كأنه صوت حاد
 ٢٢٥ إذا طلب الوسيقة أو زمير

الكامل

- يازير قان أخابني خلف
 ١٧٧ و١٠١ ما أنت - ويب أيبك - والفخر
 وليت عليه كل معصفة
 ٣٤٣ هوجاء ليس ليبيها زبر

الخفيف

- قد قصرنا الشتاء بعد عليه
 ٨٣ فهو للذود أن يقتسمن جار
 أرواح مودع أم بكور
 ٢١٠ أنت فانظر لأي ذلك تصير

المقارب

- فليس بآتيك متشبهها
 ١١٥ ولا قاصر عنك مأمورها

- ١٥٢ دأبَ بِيكاريَ شايحتَ بكارها
٤٠٩ إلا طري اللحم واستجزارها

* * *

(ر)

- ١٢٨ تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي
١٢٩ ألا ليت شعري هل إلى أم جحدري
١١٥ فليس بمعروف لنا أن نردّها
٢٤٣ [فلا أبَ وابنأملُ مروانَ وابنيه]
٣٧٢ فقلت له لا تبك عينك إنما
٤٢٨ أليس أبي بالنضر أم ليس والذي
٤٢٩ إذا ما انتهى علمي تناهيتُ عنده
٤٩٨ فمن يك لم يثار بأعراض قومه
٦٢٢ وكنا حسبتناهم فوارسَ كتهمسٍ
١٢ حذاراً على أن لاتصابَ مقادني

- ١٠٥٥٧ من حبيب أو أخي ثقة أو عدوٍ شاحطٍ دارا

- ٢١٥ أو مُعَبَّرُ الظهرِ يني عن وليّته
٥٠٥ منهن أيامُ صِدْقٍ قد بُليتَ بها
أماحجُ ربّه في الدنيا ولا اعتمرا
أيامُ فارسَ والأيامَ من هتجرا

- ١٠٧ مَشَقَّ الهواجرُ لحمين مع الشرى حتى ذهبن كلاكلاً وصدورا
 ٢٨٢ يادارُ حشرها اليللى تحسيرا وسفت° عليها الريح بعدك مورا
 ٣٠٢ ياصاحي° دنا الرواح فسيرا لا كالعشية زائراً ومزوراً
 ٥١٩ قال العواذل ما لجهاك بعدما شاب المفاقرُ واكتسبن قتيها
 ٥٠ إلا علالةً أو بُداً.. هة قارح نهد الجُزارة°

الخفيف

- ٤١٤ وإذا ما أشاء أبعث منها مغربَ الشمسِ ناشطاً مدعورا
 ٥٣ لا أرى الموتَ يسبقُ الموتَ شيءً نغص الموتُ ذا الغنى والفقيرا

المتقارب

- ٣٤١ كادت فـزارة° تشقى بنا فأولتى فـزارة° أولى فـزارا
 ٥٠٢ و٤٩٠ لها زَجَلٌ كخفيف الحصاصا.. د صادف بالليل ربحاً دبورا

المرجز

- ٢٠٧ يذهبُنَ في نجدٍ وغتوراً غائراً
 ١٢٦ في كل عيئرٍ مائتان كمترة°
 ١٨٥ من بأسة اليائس أو حذارا
 ٤٥٥ أقطاً أو تمرا
 ٤٥٥ أم حضر ميساً مورا

★ ★ ★

- فلاذا جلال هيئته لجلاله
كسا اللؤم تيماً خضرةً في جلودها
فقال فربق القوم لما نشئدتهم
سرت تخبط الظماء من جانبي قسا
حيضجر كأم التوأمين توكت
[فلو كنت ضبياً عرفت قرابتي]
فلما لحقنا والجياد عشية
ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل
فما سبق القيسي من ضعف قوة
- ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر
فويلاً لتيتم من سرايلها الخضر
نعم ، وفريق ليؤمن الله ماندي
وحب بها من خاطب الليل زائر
على مرفقها مستهله عاشر
واكن زنجي عظيم المشافر
دعوا بالكلب واعتزينا لعامر
وقيس بن أهبان وقيس بن جابر
ولكن طفت عثماء غرلة قنبر

- يا عين بكئي حنيئاً رأس حبيهم
جثي بمثل بني بدر لقومهم
أنا ابن دارة معروفاً له نسي
يالجنة الله والأقوام كلهم
أما الإمام فلا يدعوني ولداً
مازلت أفتح أبواباً وأغلقها
لا أعرفن ربرباً حوراً مدامعها
إني وإياك إذ بلغن أرحلتنا
إن امرءاً خصني عمداً مودته
- الكاسرين القنا في عورة الدبر
أو مثل أسرة منظور بن سيار
وهل بدارة بالناس من عار
والصالحين على سمعان من جار
إذا ترامى بنو الإموان بالعار
حتى آتت أبا عمرو بن عمار
كأن أباركها نيعاج دوار
كمن بيواديه بعد المحتل بطور
على التثاني لعندي غير مكفور

- ٣٠١ لاعيبَ بالقوم من طولٍ ومن عِظَمِ جسمِ البغالِ وأحلامِ العصافيرِ
 ٣١٤ الأجيْفانَ ولا فرسانَ غاديةً إلا تجشؤُكم عند التنايرِ
 ٣٩٣ دستَ رسولاً بأن القوم إن قدروا عليك يشفوا صدوراً ذاتَ نوغيرِ

الوافر

- ١٠٠ لقد كذبتكَ نفسُك فاكذبنْها فإن جَزَعاً وإن إجمالَ صبرِ
 ٥٢٩ هي ابتكممَ وأختكممَ زعمتمُ لثعلبةَ بن منقذِ بن جَسْرِ
 ٥٢٠ فلم أجبنُ ولم أنكلُ ولكنْ يمتُ بها أبا صخرِ بن عمرو
 ١٥٠ كأن عذيرهم يجنوب سيثي نعام قاقَ في بلاد قِفارِ
 ٤٦١ ولكنني خشيتُ على عديّ سيوفَ القوم أو إياك حارِ
 ٥١٣ وليس لعيشنا هذا مهاهُ وليست دارنا هاتا بدارِ
 ٣٣٠ ولا الحجاج عيني بنتِ ماءٍ ثعلبُ طرفها حذرَ الصقورِ

التامل

- ٢٠٦ حذرُ أموراً لا تَضيرُ وآمنُ ماليس منجيه من الأقدارِ
 ٤٧٥ إننا اقتسنا خطيننا بيننا فحملتُ برّةً واحتملتُ فِجارِ
 ٤٩٨ فلتأتيتك قصائدُ وليركبنُ ألفُ إليك قوادمَ الأكوارِ
 ٥٧٩ وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهم خضعَ الرقاب نواكسَ الأبصارِ
 ١١٠ إني ضمننت لمن أتاني ماجنتي وأبي فكانت غيرَ غدورِ
 ٣٣٧ النازلين بكل معترك والطيبون معاقداً الأزرِ

السرير

- ٥٩٤ رُحّتِ وفي رجلك ما فيهما وقد بدا هتك من المثرز
 ٦٩ أقول لاما جاءني فخره سبجان من علقمة الفاجرِ

ويُكأن من يكن له نشب يح... بب ومن يفتقر بعش عيش ضر

٣٣٤

دعوت لما نابني مسوراً قلبى قلبى بيدي مسور

١٨٨

سوداً كحب الفلفل المصعّر

٥٨٩

وكاحلاً عيني بالعواور

٦١٨

من لده لحيه إلى منحوره

٥٨٧

نظار كي أركبه نظار

٥٤١

مخافة وزعل المحبور

٢٠

يستن في علقى وفي مكور

٤٨٩

جاري لاتستنكري عذيري

٢٤٣

فإن يكن أمسى البيلي تيقوري

٦١٤

الآكل الأسلاء لا يحفل ضوء القمر

٣٢٨

★ ★ ★

(و)

لنعم الفتى تمشو إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والحصر

٢٣٦

أغررتني وزعمت أن... نك لابن بالصيف تلمر

٤٨٥

وأراك تفري ماخلفت وبه... ض القوم يخلق ثم لا يفر

٥٦٩

الرميل

ثم زادوا أنهم في قومهم عَفِرُوا ظلمتهم غير فُحِرُوا ٢٨

السريع

عن مبرقات بالبرين وتب... دو بالأكف اللامعات سُورُوا ٦١٥

المتقارب

فأقبلت زحفاً على الركبتين فثوبٌ نسيثٌ وثوبٌ أجرٌ ١٦

الرجز

٢٤٧ ياعمر بن معمر لا منتظرٌ

٥٩٨ فيها عيايلٌ أسودٌ ونميرٌ

٥٩٧ إذا تحازرتٌ وما بي من خترٌ

٣٤٤ لكل ربيعٍ فيه ذيلٌ مسفورٌ

★ ★ ★ ★ ★

قافية الزاي

(ز)

الطويل

٢٢٤ وكل خليلٍ غيرٌ هاضمٍ نفسه لوصل خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزٌ

البيسط

٢٩٩ لادرٌ دري إن أطعمت نازلکم قيرف الحتيّ وعندي البر مكنوزٌ

★ ★ ★

(زِ)

رقم الفقرة

الرجز

- ٢٤٦ يا أيها الجاهل ذو التنزي
٢٤١ إمارتي اليوم أم حتمز
٢٨ برأس دماغ رؤوس العز

★ ★ ★ ★ ★

قافية السين

(س)

الطويل

- ٩١ هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم^٥ ولعزب المسكين مايتهمس^٦
٥٩٢ أقاتل حتى لأرى لي مقاتلاً وأنجو إذا لم ينج إلا المكيس^٧

البيسط

- ٢٥٠ عمرو وعبد مناف والذي عهدت^٨ بطن عرعر آبي الضيم عباس^٩
٢٦٤ يحمي الصريفة ، أهدان الرجال له صيد^{١٠} ، ومجتوى بالليل هماس^{١١}

الكامل

- ٣٩٧ إذ ما مررت على الرسول فقل له حقاً عليك إذا اطمان^{١٢} المجلس^{١٣}

★ ★ ★

(س)

الطويل

- ٤٧١ ومرة^{١٤} يجمعهم إذا ماتبدوا^{١٥} ويطعنهم شزراً فأبرحت^{١٦} فارسا^{١٧}

٥٠٦ في حسب بنخ وعز أقمسا

★ ★ ★

(س)

الطويل

٣٨٥ أحقا بني أبناء سلمى بن جندل تهدهدكم إياي وسط المجالس

البيسط

٢٤٢ وابن اللبون إذا ما نزل في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس

٤٨٣ إذا هبطن سماويا موارده من نحو دومة خبت قل تعريسي

الكامل

٤٥ سل الاموم بكل معطي رأسه ناج مخالط صهبة متعيس

٢٦٩ يامروا إن مطيتي محبوسة ترجو الحياء ورهها لم يياس

الرجز

٣٥٣ كير كيرة وثقينات ملنس

٣٠ محنتك ضخم شؤون الرأس

★ ★ ★ ★ ★

قافية الصاد

(ص)

الوافر

١٨٤ كلوا في بعض بطنكم تمفوا فإن زمانكم زمن خميص

★ ★ ★ ★ ★

قافية الضاد

(ض)

رقم الفقرة

الرجز

- ٥٧٢ داينتُ أروى والديون تُقضى
٥٧٢ فطلت بعضاً وأدت بعضاً
١٥٤ ضرباً هذازيك وطعناً وخفضاً
٢٠٢ ذهب طولاً وذهبت عرضاً

★ ★ ★

(ض)

المزج

- ١٤٣ عذيرَ الحبي من عدوا.. ن كانوا حية الأرض

الرجز

- ١٨٠ طولُ الليالي أسرعُ في تقضي
٥٨٣ أرمى أناضي هشمَ الحمض

★ ★ ★ ★ ★

قافية الطاء

(ط)

المتقارب

- ٥٥ وما أنا والسيرُ في متلفٍ يبرح بالذکر الضابط

★ ★ ★ ★ ★

قافية العين

(ع)

رقم الفقرة

الطويل

- ٦٢ إذا مت كان الناس صنفان : شامت
 ٤٣٣ وماذا لك أن كان ابن عمي ولا أخي
 ٤٨١ ونابغة الجعدي بالرمل يبتئسه
 ٢١٧ منا الذي اختير الرجال سماحة
 ٢٨١ ومازلت محمولا علي ضغينة
 ٢٣١ و٩٤ أقارع عوف لا أحول غيرها
 ٢٣٢ توهمت آيات لها فعرفتها
 ٢٣٣ فبت كأني ساورتني ضيالة
 ٣٠٦ أيا شاعرا لا شاعر - اليوم - مثله
 ٢٨٠ وأنت أمرؤ منا خلقت لغيرنا
 ٣٦٨ على حين عانت المشيب على الصبا
 ٥٧٥ أمزلتي مسي سلام عليكما
 ٣٠٠ ظننتم بأن يخفى الذي قد صنعتم
 وآخر منن بالذي كنت أصنع
 ولكن متى ما أملك الضر أنفع
 عليه تراب من صفيح موضع
 وجوداً إذا هب الرياح الزعازع
 ومضطلع الأضغان مذ أنا يافع
 وجوه قروذ تبقي من تجادع
 لسته أعوام وذا العام سابع
 من الرقش في أنيابها السم نافع
 جرير ولكن في كليب تواضع
 حياتك لانقع وموتك فاجع
 وقلت : ألما تصح والشيب وازع
 هل الأزمن اللاني مضين رواجع
 وفينا ني عنده الوحي واضعه

الوافر

- ٤٦٣ وخيل قد دلفت لها بخيل
 تحية بينهم ضرب وجيع

الكامل

- ٢٢ لما أتى خبر الزبير تواضعت
 سور المدينة والجبال الخشع

- ٣٩٨ ولقد علمتُ إذا الرجال تناهزوا أيِّي وأيُّكمُ أعزُّ وأمنعُ
 ٤٤٠ إني رأيت من المكارم حسبكم أن تلبسوا حرَّ الثياب وتشبعوا
 ٥٣٠ ومضت بمسامة البغال عشية فارعيّ فزاره لاهناك المرتعُ

الرجز

٤١٥ إنك إن بُصرعُ أخوك تصرعُ

★ ★ ★

(ع)

الطويل

- ١١٦ فإن بك غثاً أو سميناً فإنني سأجمل عينيه لنفسه مَقْتَعَا
 ٢٦ بني أسد هل تعلمون بلاءنا إذا كان يومٌ ذو كواكب أشعنا
 ٢٤ لقد علمت أولى المغيرة أنني لحقت فلم أنكُلْ عن الضربِ مِسْمَعَا
 ٢٦٣ وكائن رددنا عنكم من مدحج يجيء أمام الخيل يتردي مَقْتَعَا
 ٤٣٤ أمرتهم أمري بمنعرج اللوى ولا أمر المصبي إلا مَضِيْعَا
 ٣٥٥ فلو أن حقَّ اليوم منكم إقامة وإن كان سرحٌ قد مضى فترعَا
 ٣٩٢ فمن نحن نؤمنه يبيت وهو آمن ومن لانجيره يُمس منا مَفْرَعَا
 ٥٤٠ نبتن نبات الخيزراني في الثرى حديثاً متى ما يدرك الخير ينفعا
 ٥١٤ فمها تشأ منه فزاره تعطكم ومها تشأ منه فزاره تمنعا
 ٥٦٣ فبتنا تصد الوحش عنا كأننا قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا
 ٥٤٨ بجي نميري عليه مهابة جميع إذا كان اللثام جنادعا

الوافر

٥٢ ذريني إن أمرك لن يطاعا وما ألفتيني حمي مضاعا

رقم الفقرة

- فَكَرَّتْ تُبْتِغِيهِ فَوَافَقَتْهُ عَلَى دَمِهِ وَمِصْرَعَهُ السَّبَاعَا ٦
 قَفِي قَبْلَ التَّفْرِقِ يَاضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفُ مَنْكَ الْوَدَاعَا ٢٣٠
 وَكُنَا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابَا فَيَجْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعَا ٥٥٧
 وَخَيْرَ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعَا ٥٥٨
 أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرِهِ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَقَوْعَا ٤٧

الرميل

- كَمْ بِجُودٍ مَقْرَفٍ نَالَ الْعَلَا وَكَرِيمٍ بَخَلَهُ قَدْ وَضَعَهُ ٣٥٠

الرجز

- ٢٠١ إِنْ عَلِيٌّ اللَّهُ أَنْ تَبَايَعَا
 ٢٠١ تَوْخِذَ كَرَاهَا أَوْ نَجِيءَ طَائِمَا
 ٢٧٧ نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْنِ الْأَرْبَعَةَ

★ ★ ★

(ع)

الوافر

- بَيْنَا نَحْنُ تُرْقُبُهُ أَنَا مَمْلُوقٌ وَفِضَّةٌ وَزَنَادٌ رَاعِي ٢٠٣
 تَكْنَفَنِي الْوَشَاءُ فَأَزْعَجُونِي يَا لَلنَّاسِ لِلوَاشِيِ الْمَطَاعِ ٢٨٨
 كَرَامٌ حِينَ تَنْكَفَتِ الْأَفَاعِي إِلَى أَجْنَحَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ ٥٩١

السكامل

- لَا تَجْزِعِي إِنْ مِنْفَسًا أَهْلَكَتَهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي ٧١

السريع

لانسبَ اليومَ ولا خُلَّةَ إيسع الخرقُ على الراقمِ ٣١٣

الرجز

٤

عليّ ذنباً كلُّهُ لم أصنمِ

٢٢٧

بابنة عما لانومي واهجمي

٥٣٣

مناعيها من إبلٍ مناعيها

★ ★ ★

(ع °)

الطويل

لا يُبعد اللهُ أصحاباً تركتهمُ لم أذُرِ بعد غداة الأمس ماصنعُ ٥٩٠

★ ★ ★ ★ ★

قافية الفاء

(ف °)

الطويل

وما حلّ من جهل حُباً حملاتنا ولا قائل المعروف فينا يُعتفُ ٥٨٨

وقالوا تعرفها المنازل من ميني وما كلّ من وافى مني أنا عارفُ ١٩

تواحق رجلاها يداها ورأسه لها قتب خلف الحقيبة رادفُ ١٣٠

يقول حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحي عارفُ ١١٣

ووحدي بها وجدُ المزلّ بعيره بنخله لم تعطف عليه العواطفُ ١٨

رقم الفقرة

- ٤١٩ فحالف فلا والله تهبط تلمعة من الأرض إلا أنت للذل عارف
- ٤٨٠ بـ « حيثلا » يزجون كل مطية أمام المطايا سيرهما المتقازف
- ٣٣٦ ملك إذا نزل الوفود يبابه عرفوا غوارب مزبد لا يُشرف
- ١٣٤ نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي مختلف
- ٩٩ الحافظو عورة المشيرة لا يأتيهم من ورائهم وكف
- ٣١٦ لمن يجيراً عبده لغيركم يامل الحقه عنده فقفوا

* * *

(ف)

البيسط

- ٦١١ عوداً أحم القتر المزمولة وقتلاً يأتي تراث أبيه يتبع القذفا
- الرجز

- ١٥٧ مماوة الملل حتى احقوقفا
- ٥٧١ ياصاح ماهاج العيون الذرفا

* * *

(ف)

الطويل

- ٤٠٤ وما سجنوني غير أفي ابن غالب وأني من الأثرين غير الزعانف
- الكمال
- ٥٠٩ من يتقفن منا فليس بأيب أبداً وقتل بني قتيبة شافي

١٤٠ فيها ازدهاف أيّها ازدهاف

★ ★ ★

(ف °)

٥١٥ إن الشواء والنشيل والره عَفْ

★ ★ ★ ★ ★

قافية القاف

(ق °)

الطويل

- ٢٥٨ وردت اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأس ابن مساء محليق
 ٢٥٧ أداراً بحزوى هجت للعين عبوة فماء الهوى يرفض أو يتورق
 ٤٦٤ ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تجربتك اليوم بيداء سملق
 ٦٠٩ تقول إذا استهاكت شيئاً للذة فكسيه هشيء بكفيك لائق
 ٦٠٠ يا عجباً الدهر شتى طرائفه والمرء يبلوه بما شاء خالقه
 ٦٢٦ إني بما قد كفتي عشيرتي من الذب عن أحسابها لحقيق

الوافر

- ١٤٩ تكلفني موبق الكرم جرّم وما جرم وماذاك السويق
 ٤٧١ أحقاً أن جبرتنا استقلوا فنبتنا ونيتهم فريقت

المنسرح

- ٤٤٠ يوشك من فر من منيته في بعض غيراته يوافقها

٣٥٢ ولفادي جبه نفاق

★ ★ ★

(ق)

الطويل

٤٤ إذا جئت بواباً له قال مرحباً ألا مرحبٌ وادبك غير مُضيقٍ
٤١١ ومَن لا يقدم رجله مطمئناً فيثبتهما في مستوى الأرض يزلق
٣٧٤ فقلت له صوبٌ ولا تجهدتهُ فيدنيك من أخرى الفطاة فتزلق

البيسط

١٩٧ هل أنت باعث دينارٍ لحاجتنا أو عبدَ ربٍ أخعونِ بنِ ميخراقِ

الوافر

٣٣٥ وإلا فاعلموا أننا وأنتم بُغاةٌ ما بقينا في شقاقِ

السكامل

٢٩٢ ياربٌ مثلك في النساءِ غريرةٌ يضاءُ قد متعتها بطلاقِ

الخفيف

٣٩٢ ومتى واغسل ينيهمُ يحيو...ه وتنعطفُ عليه كأسُ الساقِ
٤٩٤ ماترجي بالعيش بعد تدامي قد تراممُ سقوا بكأس حلاقِ

المتقارب

٣٤٨ أسعد بن مالٍ ألم تعلموا وذو الرأي مهما يقل بصدقِ

★ ★ ★

(ق)

- ١٥٧ تلويحك الضامر يطوى للسبق
٥٢٨ سومي مساحين تقطيط الحق
٥٧٢ وقاتم الأعماق خاوي المحرق

★ ★ ★ ★ ★

قافية الكاف

(ك)

البيسط

- ٣٠ أهوى لها أسفع الحدين مطرق ريش القوادم لم تنصب له الشبك
٤٩٧ تعلمن هالعمر الله ذا قسماً فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

★ ★ ★

(ك)

الطويل

- ٦٠ تجانفت عن جلّ اليمامة ناقتي وما قصدت من أهلها لسوانكا
١٤٤ وأحضرت عذري عليه الشهور... د' إن عاذراً لي وإن تاركا

المقارب

الرجز

- ٣٤٩ فكنت إذ كنت إلهي وحدكا
١٩٨ ورأي عيني الفتى أخاكا
٤٣٨ يا أبنا علك أو عاكا

★ ★ ★

(ك)

رقم الفقرة

الطويل

- ١٨٩ أفي السلم أعياراً جفساءً وغلظةً وفي الحرب أمثالَ النساءِ العواركِ
٥٦١ رأيت سُعوداً من شعوب كثيرة فلم أرَ سعداً مثل سعد بن مالكِ

الرجز

٥٣٩ دراكيها من لابل دراكيها

* * * * *

قافية اللام

(ل)

الطويل

- ٢٥٤ بها العين والأرآم لأعدها عندها ولا كَرَعَ إلا المغارات والرَبْلُ
٣٢ وسمرو ظباء وارتمن بعدما مضت هجمة من آخر الليل ذَبْلُ
١٩٠ لقد ألب الواشون ألباً لبينهم فترب لأفواه الوشاة وجندلُ
٨ فإن لم تجد من دون عدنان والداً ودون معدٍ فلتزعك العواذلُ
٣٦٠ ألا تسألان المرء ماذا يحاولُ أنجب فيقضى أم ضلالٌ وباطلُ
٣٧٠ فينت حوً ذاناً وعتوفاً منوراً سأتبعه من خير ماقال قائلُ
١٦٢ أتاني على القعساء عادلٌ وطببه برجلي لئيم واست عبد يعادلُه
٥٦٦ إذا غاب عنا غاب عنا فراتنا وإن شهيد أجدي فضله ونوافله
٣٨٦ وأتم لهذا الناس كالقبيلة التي بها أن يضل الناس يهدي ضلالها
٤٩٩ أمن أجل دارٍ طيّر البين أهلها أيازي سباً بمدي وطال احتيالها

- وكرارِ خلفِ المحجرينِ جوادَه
 إذا لم يحامِ دونِ أنى حليلُها ٧٧ و ٤٩
 لئن عاد لي عبد العزيزِ بمثلها
 وأمكنتني منها إذن لأقبيلُها ٤٢٧
 ولسنا إذا عند الحصى بأقلة
 وإن معه اليوم مؤدٍ ذليلُها ٤٩١
 فما أصبحتُ عالِرضِ نفسِ فقيرة
 ولا غيرُها إلا سليمانُ مالُها ٦٠٢
 فيبناهُ يتشري رحلته قال قائلُ
 لمن جملِ رِخو المِلاطِ طويلُ ١٦٠

البيط

- استغفر الله ذنباً لست محصية
 رب العباد إليه الوجه والعملُ ٢١٣
 ربعُ قواءِ أذاعِ المعصراتِ به
 وكلُّ حيرانٍ سارٍ ماؤه خضلُ ١٩٥
 نحن الفوارس يوم الجنودِ ضاحيةً
 جنبتي فطيمة لاميلُ ولا عزُلُ ٦٤
 في فتية كسيوف الهند قد علموا
 أن هالك كل من يحقني ويتعلمُ ٣٨٤
 وما صرمتك حتى قلتِ معلنةً
 لاناقةً لي في هذا ولا جملُ ٢٢٨
 أن رأيت رجلاً أعشى أضرب به
 رب المنون ودهر مفسد خبيلُ ٣٨٢
 أملتُ خيرك هل تأتي مواعده
 فاليوم قصّر عن تلقائك الأملُ ٢٢٨
 بيناهُ في دار صدق قد أقام بها
 حيناً يعلننا وما نمللهُ ٢١٥
 هي الشفاء لدائي لو ظفرتُ بها
 وليس منها شفاء الداء مبذولُ ٢١٤
 إذ هي أحوى من الرّبمي حاجبهُ
 والعين بالإهد الحاربي مكحولُ ٨٧

الوافر

- فإن تبخل سدوس بدرهيمها
 فإن الريح طيبة قبّولُ ٤٨٧

الكامل

- هاجيتمُ حسان عند ذكائه
 غني لمن ولّد الحياسُ طويلُ ١٥١

إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميلُ ١٣٢
 يقدوا عليك مرجلي... من كأنهم لم يفعلوا ٤٦٨

★ ★ ★

(ل)

الطويل

ولا سيئي زي إذا ماتلبسوا إلى حاجة يوماً مخيصةً بزُلاً ٣٠
 أبا الحرب لباساً إليها جيلاتها ولست بولاج الخوالم أعقلاً ١٧٨
 عددت قشيراً إذ عدت فلم أسأه بذاك ولم أزعمك عن ذاك معزلاً ٣٣
 فلو أنها إياك عضتك مثلها جوررت على ماشئت نحرأ وكلكلا ١٥٨
 قروماً تسمتى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتلا ٤٣٥
 فأقبل على رهطي ورهطك نبحت مساعينا حتى ترى كيف نفعلا ٤٩٨
 تساور سواراً إلى المجد والملا وفي نعمي لئن فعلت ليفعلا ٥٤٥
 ولم أر مثلها خباسةً واحد ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله ١٦٣
 فقلت امكثي حتى يسار لعنا نحج معاً قالت أعاماً وقابيكه ٥٤٦

البيط

دار لروة إذ أهلي وأهلهم بالكامية زعى اللهو والغزلا ٩٥
 قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذبا فما اعتذارك من شيء إذا قيل ١٧٠

الوافر

وقد نتعنتي بها ونرى عصوراً بها يقدتنا الخرد الخيدالا ١٨٦
 أبو حنش يؤرقنا وطلق وعمار وآونة أنالا ٢٥٦

رقم الفقرة

- ٥٢٣ فقلتم مارَ سَرَجِيسَ لاقتالا
٢١٨ وجدنا الصالحين لهم جزاء
وجناتٍ وعيناً سلسبيلاً

التكامل

- ٣٧٧ غلَسَ الظلام من الزباب خيالاً
٢٩ [كالذي] كالأذي منع الرحالة أن تميل مَمِيلاً
٥٦٥ وكانت رِيضُها إذا ياسرتَها كانت معاودة الرجيل ذلولاً
٥٥٩ بنيت مرافقهن فوق منزلة لا يستطيع بها القُرَاد مَمِيلاً

السرير

- ٢١٨ فواعديه مرحتي مالِكٍ أو الربا بينهما أسهلاً

الخفيف

- ٤٠٣ قلت إذ أقلت وزُفْرُ تهادي كنعاج الملا تعسفن رملاً

المتقارب

- ٣٦ فألفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله إلا قليلاً
٩٧ وداهية من دواهي النون بحسبها الناس لافالها
٣٠٣ فلا منزلة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إيقالها

الرجز

- ٣٣٢ وقد وسطت مالكا وحفظلا
٥١٧ فهي تنوش الحوض نوشاً من عتلا
٤٣٧ كته ولا كهن إلا حاظلا

★ ★ ★

(ل)

الطويل

- فلست بآتيه ولا أستطيعه
فإن ترعيني كنت أجهل فيكم
نماء جندماً غير موت ولا قتل
فلو أن ما أسمى لأدنى معيشة
تنورتها من أذرعَاتِ وأهلها
وليس بذى سيف فيقتلني به
فقلت بين الله أرح قاعداً
ألا بالسقياني قبل غارة سنجال
إذا هي لم تستك بعود أراكة
وإن شفاء عبيرة مهبرة
ومثلك بكرة قد طرقت وثيباً
وهذا ردائي عنده يستعيره
ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته
قفانك من ذكرى حبيب ومنزل
أغررك مني أن حبك قاتلي
مكر مفر مقبل مدبر معا
فالكم والفرط لا تقربونه
نعاء ابن ليلى للسباحة والندی
فما كنت ضفطاً ولكن طالباً
فما رأونا باديأ ركبنا
- ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل ٩٣
فإني شربت الحلم بعدك بالجهل ٣٣ و١٦٩
ولكن فراقاً للدعائم والأصل ١٤٣
كفاني - ولم أطلب قبل من المال ١٧
يثرّب أدنى دارها نظره عال ٤٧٧
وليس بذى رمح وليس بنبال ٤٧٩
ولو ضربوا رأسي لديك وأوصالي ٤٧٨
وقبل منايا قد حضرن وآجال ٥٥٦
تُنخل فاستاكت به عود إسجيل ٨٨
فهل عند رسم دارس من معول ٢٣٤
فألهيتها عن ذي تائم مُثبّل ٢٣٥
إيلبني عزي أمال بن حنظل ٢٤٣
فانك إن تفعل تُسفه وتجهل ٤٢٠ و٤٥٣
[بسقط اللوى بين الدخول فحومل] ٥٦٣
وأنك مها تأمري القلب يفعل ٥٦٣
كجلمود صخر حطه السيل من عل ٥٦٤
وقد خلته أدنى مراد لعافل ٥٦
وأيدي شتال باردات الأنام ل ٤٨٦
أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل ٣١٨
على موطن لاخط الجد بالهزل ٤٩٥

لم يمنع الشربَ منها غيرَ أن نطقت حمامة في غصون ذاتِ أوقالٍ ٤٤٨

فكونوا أتمُّ وبني أبيكمُ مكان الكليلتين من الطحالِ ٢١٩

فأوردها العراكَ ولم يذدها ولم يُشفق على ننعص الدخالِ ٧

بكيت وما بُكا رجل حزين على ربهين مسلوبٍ وبالِ ٣٢١

كمنية جابر إذ قال لي تي أصادفه وأفقد بعضَ مالي ٤٠٠

رحلتُ إليك من جتفاء حتى أنحتُ فيناء بيتك بالمطالي ٦٠٨

أنصبُ للمنية تعترهمُ رجالي أم همُ درجَ السيولِ ١٣٧

بضربِ بالسيوفِ رؤوسَ قومِ أزاننا هامهنَّ عن المقييلِ ١٩٦

وجدنا نهشلاً فضلتُ فقيماً كفضل ابن الخاض على الفصيلِ ٢٧٦

من حملن به وهن عواقدُ حُبكَ النطاق فعاش غير مهبلِ ١٥٩

ما إن يمس الأرض إلا جانب منه وحرف الساقطي المِحْمَلِ ١٥٧

يُغشون حتى لانهر كلابهم لايسألون عن السواد المقبلِ ٣٧٩

ملكك الخورتق والسدير ودانه ما بين حمير أهلها وأوالِ ٣٥

ولا تبادر بالشتاء وليدنا ألقدرَ تُنزلها بنير جيعالِ ٥٨٤

بتنا بتدورة يضيء وجوهنا دسمُ السليط على قنيل ذبالِ ٦١٠

الحربُ أولُ ماتكون فنيةً تسمى بيزتها لكل جهولِ ١٤٢

إني بجبلكِ واصلُ جبلي وربش نبتك رائشُ تبلي ٢٠٤

الحفيف

ربما تكره النفوس من الأمل ر له فترجة كحل العقال ٣٢٧

المتقارب

وبأوي إلى نسوة عطّل وشعث مراضيع مثل السعالي ٦٣

ألا بالتقوم لطيف الحيا... ل أرّق من نازح ذي دلال ٢٤٤

الرجز

٤٧٤ يأتي لها من أيمُن وأشمل

٢٦٢ كأن نسج العنكبوت المرّ مثل

٣٤٧ بإزيد زيدّ العملات الذبّل

٢٢٦ في لجة أمسك فلاناً عن قل

٣٠٥ أنك يامعاو يابن الأفضّل

٥٤٢ تشكو الوجي من أظلل وأظلل

٥٧٤ كان خُصيه من التدلّل

٥٧٤ ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

٥٨٦ ييازل وجنساء أو عيبل

٤٧٣ أقب من تحت أمين من عل

* * *

(ل)

الطويل

٣٤ أميران كانا آخيانى كلاهما فكلأ جزاه الله عني بما فعله

البيسط

دع المغر لاتسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري مافعل° ٥٧٣

الرمل

وإذا جوزيت قرضاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الجمل° ٣٥٩

صعدة نابتة في حائر أينما الريح تميلها تمل° ٤٦٠

المتقارب

ضعيف النكابة أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل° ١٩٦

وأنت مكانك من وائل مكان القراد من است الجمل° ١٨٧

الرجز

٣

طباخ ساعات الكرى زاد الكسيل°

٣٣٣

سقبان بمشوقان مكنوزا العضل°

٤٦٧

إن الكريم وأبيك يعتمل°

٤٦٧

إن لم يجد يوماً على من يتكل°

٥٨١

هات لنا من ذا وألحقنا بهذا إلا

٥٨١

بالشحم إنا قد مللناه بجمل°

★ ★ ★ ★ ★

قافية الميم

(م)

الطويل

عشية لاتغني الرماح مكانها ولا النبل إلا المشرفي المصميم° ٤١٦

فأقسم أن لو التيقنا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم° ٤٥١

- وأعلم علم الحق أن قد غويتهمُ
تحللُ وعالج ذات نفسك وانظرنُ
أبا مالك هل لمتني منذ حضضتي
أبا ثابت لاتعلقنك رماحنا
هريرةٌ ودعها وإن لام لائمُ
قدياً ورثناه على عهد تبيع
وإن بني حرب كما قد علمتمُ
نبئت عبد الله بالجو أصبحت
أشافتك آيات أبان قديمها
وصدتُ فأطوئت الصدود وقلما
رأته على فوت الشباب وأنها
- ٥٦٨ بني أسد فاستأخروا أو تقدموا
٣٠٩ أبا جعل لعلما أنت حلمُ
٣٥٨ على القتل أم هل لامني لك لائمُ
٤٩٨ أبا ثابت واقعد وعيرضك سالمُ
٥٧١ غداة غدٍ أم أنت للبين واجمُ
٢٦٠ طويلاً سواريه شديداً دعائمهُ
١٤٨ مناطَ الثريا قد تلت نجومها
٢١٧ كراماً موالها لئاماً صميمها
٥٤٧ كما بيئت كلف تلوح وميمها
٤٦ وصال على طول الصدود يدومُ
٣٩٤ تراجع بعلاً مرة وتثيمُ

البيسط

- شمٌ مهاوين أبدانَ الجتزور مخا .. ميص العشيات لاميلُ ولا فزرمُ
لا الدارُ غيرَها بُعد الأنيس ولا
إن ابن حارث إن أشتق لرؤيته
وإن أناه خليل يوم مسألة
هو الجواد الذي يعطيك فائلته
لا سافرُ النبي مدخولُ ولا هيبج
يهدي بها أكف الحدين مختبرُ
- ١٠٤ ميص العشيات لاميلُ ولا فزرمُ
٣١ بالدار لو كلمتُ ذا حاجة صممُ
٢٨٦ أو أمتدحه فإن الناس قد علموا
٣٨٩ يقول لاغائبُ مالي ولا حرمُ
٦٠٣ عفواً ، ويظلم أحياناً فيظلمُ
٢٩٤ عاري العظام عليه الودع منظومُ
٦٠٤ من الجيال كثير اللحم عيشومُ

الوافر

- ونسك بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنامُ
١١

رُؤْمُ الْفَقْرَةِ

٣٤٤ و ٣٢٣	وليس عليك بامطر' السلام'	سلام الله بامطر' عليها
٥٧١	سقيت الغيث أيتها الخيام'	متى كان الخيام بذي طلوح
١٤٧	بريشاً ماتتغششك' الدموم'	سلامك ربنا في كل فجر
٣١٢	وياسر شتوة سمح هضوم'	وكم قد فاتني بطل كمي
٤٢٢	على فرتاج والمهد' القديم'	ألم ترسع' فتخبرك الرسوم'
٣٧٥	عسى يغتور' بي جمع لثيم'	فأما كيس' فنجبا واكن'

الكامل

٥١٠	ضرب الرقاب ولا يهيم المغنم'	لحقت حلاق بهم على أكسائهم'
٥٩٣	بعثوا إلي' عريفهم بتوسم'	أو كلما وردت عكاظ قبيلة
١٠	قبل التفوق ميسر ونيدام'	عهدي بها الحمي' الجميع وفيهم'
٩	بسرانها نسدب له وكلوم'	أو مسجل شنج عيضة سمح
٢٧٣	فأببيت لاحرج ولا محروم'	ولقد أببيت من الفتاة بمنزل
٤٥٤	غار عليك إذا فعلت عظيم'	لاتنه عن خلق وتأتي مثاه

الحفيف

٤٢٨	أم لحاني بظهر غيب لثيم'	ما أبالي أنب' بالحرز نيس
-----	-------------------------	--------------------------

★ ★ ★

(م)

الطويل

١٦٧	مفار ابن همام على حي ختما	وما هي إلا في إزار وعليفة
٢٠	وأعرض عن شتم اللثيم تكريماً	وأغفر عوراء الكريم ادخاراً

- ٤٣٥ [لنا هبة لا ينزل الذل وسطها] ويأوي إليها المستجير فيصفا
 ١٠٦ هما أخوا - في الحرب - من لأخاله إذا خاف يوماً نبوة فدعاها
 ٢ أقامت على ربعيها جارتا صفا كميّتا الأعلى جونتنا مصطلاهما
 ٤٢٥ أم تر إني وابن أسود ليلة تسري إلى نارين يعلو سناهما

الوافر

- ٣١٦ ألا أضحت جبالكم رماما وأضحت منك شاسعة أماما
 ٤٥٠ أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن ، قلت عيموا ظلما
 ٤٥٢ ألا من مبلغ عني تيماً بآية ما تحبون الطعاما
 ٥٢٧ ورشي منكم وهواي معكم وإن كانت زيارتكم ليها
 ٤٤١ وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيا

الكامل

- ١٦٦ لا تقرين الدهر آل مطرف إن ظالماً فيهم وإن مظلوما
 ١٥ حدبت علي بطون ضيئة كلها إن ظالماً فيهم وإن مظلوما
 ٦١٩ عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة

السرير

- ١٨١ لما رأته سائداً ما استعبرت لله در - اليوم - من لامها

المنسرح

- ٤٩٣ أو سباً الحاضرين مأرب إذ يبنون من دون سبله العرما

المتقارب

- ١٣٥ فأما تميم تميم بن مر بن مرفأ فأنفاهم القوم روتى نياما

١٣٠ و ٩٦	الأفعوان والشجاع الشجما
٥١١	بحسبه الجاهل مالم يعلم
٢٤٣	عوجي علينا واربمي يافاطها
٢١٢	ضخماً يجب الخلق الأضخماً
٣٢٦	وهي ترثي بأبي وابنيها
٥٣٥	أو كتباً بئين من حاميا

* * *

(م)

١٧٥	أشق رحيب الجوف معتدل الجيرم	طويل مثل العنق أشرف كاهلاً
٢٢	كما شرقت صدر القناة من الدم	وتشرق بالقول الذي قد أذعته
٣٢٥	بثروة رهط الأبلخ المتظلم	ولا يشعر الرمح الأصم كموبه
٢٧٠	شوارع من غير العشيرة في الدم	أناساً بشعر لانزال رماحهم
٢٣٩	وبعد التصابي والشباب المكرم	تتكوت منابعد معرفة لمي
٤١٨	لها واكف من دمع عينيك يتسجّم	إذا لم تزل في كل دار عرفتها
٣٧٦	ولا يُغنها يوماً من الدهر يُسام	ومن لا يزل يتحمل الناس نفسه
٥٥٣	سريع إلى داعي الندى والتكرم	بكل قرشي عليه مهابة
٥١٢	إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم	ولست بشاوي عليه دمامة
٢٢	مره الرياح النواسم	مشين كما اهتزت رماح تسهفت

- ٩٠ ولوكن نِصفاً أن سببت وسبني
 ٢٩٢ ظللنا بستن الحَرور كأننا
 ٢٨٧ أميري عداء إن حبسنا عليها
 ٥٠٣ أبا ظبية الوعاء بين جلال
 ٧٦ على حلقة لا أشم الدهر مسلماً
 ٢٥٣ جنوب ذوت عنها التناهي وأنزلت
 ٥٠٤ هما نقشا في في من فموههما

البيسط

- ١٣١ عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا
 ٤٨٤ كأنما يقع البصري بينهم
 ٦١٢ إلا الإفادة فاستولت ركائبنا
 ٤٧٦ قالت بنو عامر خالوا بني أسد
 ٤٧٦ فصالحونا جميعاً إن بدا لكم
 ٥٠١ صدت كما صد عما لا يجيل له

الوافر

- ٨٤ أسيد ذو خريطة نهارة
 ٤٧٠ إذا ما المرء كان أبوه عبس
 ٢٢ إذا بعض السنين تعرفتنا

الكامل

- ٢٧٨ يدار عبلة بالجيواء تكلمي
 وعيمي صباحاً دار عبلة واسلمي

- ٣٤٥ ولقد خبطن بيوت يشكر خبطة أخواننا وهم بنو الأعمام
٢٩٥ إذا الخوفنا بمقتل شيخه حُجْرَ تمني صاحب الأحلام
٣٤٦ يا حارٍ لانهل على أشياخنا إننا ذوو السورات والأحلام
٤٣٦ إلا كمعرضٍ المحسّرِ بكر.. ربه يسبني على الظلم

السريع

- ٢٤٥ يادارُ أقوت بعد أصرامها عاماً وما يعنك من عامها

الرجز

- ١٩٩ الفارجي باب الأمير المبهم
٥٩٩ إذا اعوججن قلت صاحب قويم
٦١٧ مروان مروان أخو اليوم اليعي
٦٢٦ شأو مذك سابق اللهاميم
٦٢٦ وغيره سقنع مثل يحاميم

★ ★ ★

(م)

الطويل

- ٢٨٤ فيوماً توافينا بوجه مقتم كأن طيه تعطو إلى وارق الستم
٢٣٨ أناباً عدي علققت فيهم وليتي طلبت الهوى في رأس ذي زلق أنم

الرجز

- ٥٢٥ قد لقتها الليل بسواق حطم

★ ★ ★ ★ ★

قافية النون

(ن)

رقم الفقرة

الطويل

- ٤٣ رويد علياً جُدّه مائدي أمهمُ إلينا واكنّ بعضهم متمائن
٦٨ فقال أراها يحسر الآلُ مرة فتبدو وأخرى يكتسي الآلَ دونها

البيسط

- ١٥٦ مهلاً أعاذلَ قد جربتِ من خلقي إني أجود لأقوامٍ وإن ضنونا
٨٠ وأصبحوا والنوى عالي معرّهُ سهمُ وليس كلّ النوى ياقى المساكينُ

* * *

(ن)

الطويل

- ٢١٦ ولا ينطق الفحشاء من كان منهمُ إذا جلسوا منا ولا من سوائنا
٤٠٦ وكونوا كمن آسى أخاه بنفسه غوت جميعاً أو نعيش ككلانا

البيسط

- ٣٨ هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتكمُ عند الصفاة التي شرقيّ حوراننا
٢٩٢ يارب غابطنا لو كان يطلبكمُ لاقى مبادعة منكم وحرماننا
٤٣٩ ألا رسولَ لنا منا فيخبرنا ما بعد غابتنا من رأس مُجراننا
٥٩٥ الحمد لله مماننا ومُصبحتنا بالخير صبّحنا ربنا ومساننا

الوافر

- ٩٨ فكيف جمعت مسألة وحرصاً وعند الفقر زحّاراً إناننا

رقم الفقرة

- ٥٠٠ لها رصده يكون ولا نراه أماماً من معرّسنا ودونا
 ٥٨ أجهالاً تقول بني لؤي لعمره أبيك أم متجاهلينا
 ٤٠٧ فما إن طيبتنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا
 ٤٨٢ فلا أعني بذلك أسفليكم ولكني أريد به الذوينا

الكامل

- ٢٩٠ فكفى بنا فضلاً على من غيرنا حب النبي محمد إيانا
 ٨٢ أما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا
 ٥٨٥ ويقلسن شيب قد عتلا ك وقد كيرت فقات إنّه

الهزج

- ٤٤٧ كأننا يوم قُرمي إن.. نما نقتل إيانا

السرير

- ٤٦٢ قد علمت سلمى وجاراتها ما فطرّ الفارس إلا أنا

المتقارب

- ٥٢٤ فلما تبين أصواتنا بكين وفدّينا بالأبيننا

الرجز

- ٥١ أكل عام نعيم تحووته
 ١٠٢ في حلقكم عظم وقد شجينا
 ٥٥١ فأنزلن سكينه علينا

★ ★ ★

الطويل

- ٣٧٣ وسرى بهم حتى يكل غزيرهم^١ وحتى الجياد مايقدن بأرسان
 ١١٩ رماني بأمر كنت منه ووالدي بريثاً ومن أجبل الطوي رماني
 ٣٨٨ تعش فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ياذب يصطحبان
 ٤٣١ لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بيثان
 ٦١٣ ألا يادياد الحسي بالسبعان^٢ أمل عليها بالبي المتلوان

البيط

- ٤٠٨ من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
 ١٨٩ ألحق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذاً بك أن يعاوا فيطغوني
 ٤١٧ مابال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لاجين

الوافر

- ٣٧١ كأنك من جيهال بني أقيش^٣ يعمقع خلف رجليه بشن
 ٣٦٣ وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أيبك إلا الفرقدان
 ٢٨٣ ولي نفس أقول لها إذا ما تنازعي لعلي أو عساني
 ٥٣٦ تراه كالشغام بعيل مسكاً يسوء الفاليات إذا فلييني
 ٦٠٥ فظل لنسوة النعمان منا على سفتوان^٤ يسوم أروثاني

السكامل

- ٣٦١ فكأنها هي بعد غيب كلالها أو أسفع الخدين شاة إران
 ٥٥٥ ريح الجنوب مع الشمال وتارة رهم^٥ الربيع وصائب التهتان

- ٢٤٥ يادارَ عفراءَ ودارَ البَحْدَنِ
٥٩١ وزَحْمُ عَيْنِكَ شِدَادُ الْأَرْكَنِ
٦١٦ ما بال عيني كالشَّيْبِ الْعَيْنِ
٧٩ لاجِيقُ بطنٍ بِقَرَأٍ سَمِينِ

★ ★ ★

(ن °)

- ٥٦٢ إذا حاولت في أسدٍ فجوراً فإني لست منك ولست مني

- ٥٧٠ فـلـ يـمـنـعـنـي ارتيادي البلا... د من حذر الموت أن يأتيه

- ٦٠ وصالياتٍ ككما يؤتففين

★ ★ ★ ★ ★

قافية الهاء

(ه °)

- ١٢٣ ولقد أرى تغشني به سيفانة تُصبي الحليم ومثلها أصباه

★ ★ ★

رقم الفقرة

البيسط

- الظاعنين وما يُظعنوا أحداً والقائلين لمن داره نخلتها ٣٤٢
 إنا بني مئقر قوم ذوو حسب فينا ستراةُ بني سعد وفاديهما ٣٤٠
 لها أشاريرُ من لحم تتمررهُ من الثعالي ووخزُ من أرائيهما ٣٠٤
 يادار هند عفتُ إلا أنافيهما بين الطوي فصاتٍ فواديهما ٥٤٩

الوافر

- فأيتي ما وأيتك كان شراً فقبيدَ إلى المقامة لاياماً ٣٩٦

الكامل

- ألقى الصحيفة كي يخفف رحلتهُ والزادَ حتى نعليه ألقاهما ٢٠٨

* * * * *

قافية السواو

(و)

الطويل

- وكم موطنٍ لولاي طيحت كما هوى بأجرامه من قئلة النيق مُنهوي ٤٦٥

* * * * *

قافية الياء

(ي)

٦٦

أطرباً وأنست قنصريه

★ ★ ★

(ي)

الطويل

- ٢١٠ وأكرومة الحين خِلْنُوْ كَمَا هِيَ وَقَاتِلَةَ خَوْلَانَ فَاذْكَبِ فَتَاهُمْ
- ٢٩ وَلَا سَابِقَ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا بِدَا لِي أَنِي لَسْتُ مَدْرَكًا مَامُضَى
- ٤٠ يَذُبُّ بِقَرْنَيْهِ الْكَلَابَ الضَّوَارِيَا هَدِيرٌ هَدِيرٌ الثَّوْرَ يَنْفِضُ رَأْسَهُ
- ٣٢٤ وَأَخْرَجَ مَتْرُزِيًّا وَأَخْرَجَ زَارِيَا وَكَانَتْ قَشِيرٌ شَامِتًا بِصَدِيقِهَا
- ٢٥٢ لِيَالِي لَا أَمْثَالَهُنَّ لِيَالِيَا هِيَ الدَّارُ إِذْ مِي لِأَهْلِكَ جَبِيْرَةٌ
- ٤٣٧ جَوَادٌ فَمَا يَبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا فَتَى كَمَلْتُ خَيْرَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ
- ٤١٠ مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَالِيَا أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى
- ٤١٠ رَحَى الْحَزْنِ أَوْ أَضْحَتْ بِفَنَاجٍ كَاهِيَا أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ الرِّحَى
- ٥٤٣ وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجْوَتِهِ
- ٥٣٧ سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَمَائِيَا لَهُ مَارَاتُ عَيْنِ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ
- ٦٢١ أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلِيًّا وَعَادِيَا وَقَدْ عَلِمْتُ عَيْرَسِي مَلِيكَةَ أَنْبِيَا

السكامل

- ٢٩٨ وَتَقُولُ سَلْمَى وَارزَيْتِيْبِهِ تَبْكِيَهُمْ أَسْمَاءُ مُعْنُوْلَةٌ

الخفيف

- ٤٥٧ أَنَمَا تَتَقْتَلُ النَّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ تَلْ يَقْظَانَ ذَا سَلَاحٍ كَمِيًّا

١٢٧

مادام فيهنّ فصلٌ جيّـا

★ ★ ★ ★ ★

قافية الألف اللينة

- ٨١ ومين مالىّ عينيّه من شيء غيره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدّمى
٢٢٩ فأوماتُ إيماء خفياً لجبرٍ والله عينا جبراً أيّها فتى
٤٠١ على مثل أصحاب البعوضة فاختمتني لك الويل - حرّ الوجه أويك من بكى
٥١ أفي كل عام ماتمّ تبعثونه على مِحْمَرٍ ثوبتموه وما رضى

١٥٥

صبرٌ جميل فكلانا مُبتلى

٥٥٠

بالخير خيراتٍ وإنّ شراً فإ

٥٥٠

ولا أريد الشر إلا أنّ تا

★ ★ ★ ★ ★

٣ - فهرس اللفظة (*)

المادة	المادة
أسف - أسيف - أسوف ١/١٣٥	- أ -
أسس - الآس ١/٤٩٩	أبق - الأبق ١/٣٢٢
أشب - أشابات - الأشيب ١/١٩٧ ،	أبل - مؤبلة ١/٣٣٧
٣٩٧/٢	أبز - الأبز ١/٤٥٩
أشأ - الأشاء ٢/٤١٢	أتب - الإتب ١/٣٤٩
أصر - آصرة - إصار ١/٣٥٨ ، ٤٦٣٤	أثر - المأثور ٢/٨٤
أقط - ماقط ٢/٢٤٣	أجن - آجن - الأجن ١/٤٨٩ و ٢/٧٢
ألب - يالِب - الألب ٢/١٧٥	أدم - آدم - الأدم ١/٧٠ ، ٥٤٤
ألك - ألك ١/٨٠	أدو - الأداوى ١/٥٧٠
ألل - تأنال ١/٥٥٨	أدي - مؤدٍ ٢/٢٣٩
أمة - إموان ٢/٢٧٣	أرن - أرون - إران ١/١٧٤ و ٢/٤٣
أنق - الأنتق ١/٣٢٢	أرق - الأرق ١/٤٦٧
أنف - الأنتف ٢/٢٠ ، ٢٧٥	أرم - ماروم ٢/١١

(*) ويضم بعض الألفاظ المشروحة في النص أو في الحاشية .

المادة

أوب - الأوب ٢/٢٣٥، ٤٣٨

أين - الأين ١/٣٢٠

أبا - الآي ٢/٣٢٨

* * *

- ب -

بنت - البت* - بتات ٢/٣٣

بجر - أبجر - بجر ١/٣٧٢

بجد - ابن بجدتها ٢/٤٠٨

بمخ - البمخ ٢/٢٦٠

بده - بُداهة ١/١١٥

بدأ - أبدأ - البده ١/٢١٦، ٤٥٩

بدن - البدن - البندن ١/٣٢٢، ٤٦٤

برة - بُرات - بُرين ١/١٠٤، ٢/٤٢٥

برذن - برذون ١/١٢١

برج - بلرج - البرج ١/١٢٩، ٥٠٨

برق - أبراق ١/٣٥٢

برم - البرم ١/٦٠٢

بزل - بازل ١/٣٢، ٧٩، ٤٥٩،

٢/٣٧٧

بز - مبزي - البز ١/٦٧، ١٧٥

المادة

بسر - البسر ١/٣٤٤

بسط - البسيطة ١/٢٢٥

بضع - البضيع ١/١٠٧

بقر - باقر ١/٧٠

بكر - بكتر - بكرة ١/١١٥،

٢/١٦٢، ٢٩٠

بلخ - الأبلخ ١/٦٠٨

بلل - بللت ١/٥٤٢

بهر - البهر ١/٢٦٧

بهرز - بهزر ١/٧١

بهم - المهم ١/٤٠٠

بوا - بيا به ١/١٧٨

بين - البين ١/٣٨٤، ٤٩٠

* * *

- ت -

تار - مشير ٢/٤٠٩

تبل - التبول ٢/١٥٩

تحم - الأتحمي ٢/٣٥١

تلد - التالد ٢/١١٨

تلف - متلف ١/١٢٩

تلع - الأتلع ٣٧٧/٢

تلو - المتالي - التليّة ٥٠٤/١

تمر - تامر - تمره ٥٦١/١

تنف - تنوفة ٢٢٢/١ و ٤٠٧/٢

* * *

- ث -

ثبيج - الثبيج - الأثبيج ٥٠٢/١

ثعل - أثعل ٣٦٤/١

ثغر - ثاغور ٤٢٩/٢

ثغم - الثغام ٣٠٤/٢

ثفن - ثففات ٣٢/٢

ثفي - الأنفية ١٠/١

ثقب - أثقب ٣٣٤/٢ ، ٣٦٠

ثاط - ثاطها ٢٨٧/١

ثمد - الثمد ٣٤/٢

ثمد - الإثمد ١٨٧/١

ثمل - الثمال ٢٦٧/٢

ثمن - الثمين ٢٠٣/٢

ثمم - الثمام ٤٣١/٢

ثني - الثننى ٥٠٤/١

* * *

- ج -

جاء - أجا ١١٤/٢

جيب - الأجب - الجب ٢٩١/١ ، ٥٤

ججفل - ججافل ٦٤/١ ، ٣٣٦

ججر - المججرون ١١٣/١

ججم - ججام ١٧٨/٢

ججر - مججور - جماخير ٥٥٥/١

جدل - الجدولة ٤/١

جدر - الجدور ٤٨/١

جدد - جدّد ١٠٠/١

جدد - الجددة - جدّد ١٦٩/١ ، ٥٤٤

٤٣/٢

جدر - الجيدر - الجيدر ٤٨/١

جدع - المجادة - جدّاع - جدّاع ٤٤٦/١ ، ٤٤٦

٢٦٥/٢

جدع - الجدّاع ٤٤١/٢

جدل - جازل ١٣٩/١

جدم - الجيدم ٥٤٧/١ ، ٤٠٨/٢

جدل - جنول ٤٠٨/٢

جرد - الجرد ٣٨٥/٢

جرن - جيران ٨٥/١

المادة

- جرد - أجرد - منجرد ٤٥٨٤ ٣٥٩/١
جرثم - الجرثومة ٢٠/٢
جرس - الجروس ١٤٠/٢
جرم - الجيرم ٢٠٣/٢ ، ٣٥٩/١
جرر - جرير ٣٨١/٢
جرح - الجازح ١١٨/٢
جزر - جزارة ١١٥/١
جزع - العجزع ٣٣٧/١
جزل - الجزل ٦٦/٢
جزز - جزيز ٣٧٢/٢
جسد - جاسد ٤٥٣/١
جشش - أجشش ٣٨٥/١
جشر - الجاشر - الجاشرية ٤٩٠/١ ،
٢١٢/٢
جميع - المجمععة - الجعجاع ٧٠/١
جعل - جيعال ٣٧٤/٢
جلد - الجلذي ٢٦٦/١
جلد - أجلاذ - تجاليد ١٧٤/٢
جمل - جامل ٧٠/١
جمز - الجمز ٤٥٨/١
جمم - الجيام ٧٢/٢

المادة

- جنب - الجنبية ٣٢٤/٢
جنن - الجنن ٣٦٦/٢
جهر - جمهور - الجماهير ٤٨/١ ، ٥٠٢
جوز - الجوز ٥٤٤/١ و ٢١٣/٢
جول - جول ٢٤٩/١
جوب - جابت ٢٨٧/١ ، ٤٣٥
جوو - الجوو - الجيوا ٥١٨ ، ٤٢٦/١ ،
٢٤٧/٢
جود - الجود ٥٧/٢
جون - الجون - الجوننة ١١/١ ،
٣٠٤ ، ١٤٢/٢
جدر - الجيدري ١٨/٢
* * *
- ح -
حبو - الحبي ٣٣٤/٢
حبر - الحبر ٢٨٧/١
حبك - الحبيك ٣٣١/١
حبو - الحبياء ٥٠٦/١
حتي - الحتي ٥٥١/١
حجم - محجوم ٢٥/١
حجب - حاجب القمر ٤١٧/٢

المادة

حجب - حَجَبِيَّة - حَجَبَات ١/١٨٣ ،
 ٣١٣/٢
 حذل - تحذل - الحُذَل ١/٣٢١ ،
 ٣٥٣/٢
 حرف - الحرف - الحارِف ١/٢٤ ،
 ٣١٠ ، ١٦١/٢ ، ٥٧٥
 حرم -- مُحَرَّم ١/٥٥
 حرور - حرور - حرار ١/١٦٦ ، ٥٣٩ ،
 حرد - الأُحرد ١/٣٥٦
 حور - الحيرار ٢/٨٧
 حزن - الحزَن ١/٣٠٤ و ٢/١١٣ ،
 ١٤٨
 حزم - الحزيم ١/٣٤٦
 حزر - الحزور ١/٤٧٤
 حزق - الحوازق ٢/٣٢
 حزم - حيازيم ٢/٢٠٠
 حزل - حزبل ٢/٢١٤
 حزم - أحزم - حَزْمها ٢/٢١٤ ، ٤١٩ ،
 حسب - الحسَب ١/٨٣
 حسر - حسرنا - حسرى ١/٧٨ ، ١٣٤ ،
 حسر - حاسر - حُسْر ١/١٥٦ ، ٥٢٣ ،
 حشش - تحششوا ١/٣١١

المادة

حشر - نحشرجها ٢/١٧٤
 حصص - الحُصُص ٢/٤٣٨
 حضب - الحِضْب ١/٢٩٢
 حضر - مِحْضير ١/٣٦٢
 حضر - الحِضْجِر ١/٥٩٢
 حطط - المحطوطة ١/٤
 حظل - الحاظِل ٢/١٦٤
 حظير - الحِظير ٢/٣٩٨
 حفل - المتحفَّل ٢/١٨٨
 حقف - احقوقف ١/٣٢٠
 حقب - حِقْبَة ٢/٩٩
 حقب - أحقب - إحقاب ١/٤٧٦ ، ٤٨٣ ،
 حقق - حِيق - الحِيقَة ١/٥٠٤ ،
 ٨٩/٢
 حلق - الحلق - حلاق ٢/٢٦٥ ،
 ٣٠٠
 حلل - مِحْلال ٢/٣٧٤
 حلس - الحِلْس ١/٤٦٢ ، ٤٧٦
 حلي - حَلِي ٢/٣٧٢
 حمل - الحَمُولَة - الحُمول ١/٣٠ ،
 ٣٤/٢

المادة

حمر - المِحْمَر ١٢١/١

حمم - الأحمم ٤٢٠/٢

حنا - الحينو - أحناء ١٥٠/١ و ٤٤/٢

حنك - محتنيك - الحنيك ٧٩/١ و ٦٠٤

حوذ - الحاذ - الحوذان ٤٨/١ و ٥٧/٢

حوى - أحوى - حوؤ ٦٤/١ ، ١٨٣ ،

١٨٧

حيد - حبيد - الحبيد ٤٩٩/١ و ٤٢/٢

حير - الحائر ١٩٧/٢ ، ٤١١ ،

حيس - الحيس ٢٣٤/١

* * *

- خ -

خبأ - خبيئة ٥٠/١

خبت - الخبت ٢٢٩/٢

خبر - خبرها ٤٠٤/٢

خبط - خابط - مخبط ١١٢/١ ،

١١٨/٢

خدم - الخندم ٤٩٩/١

خدل - الخيدال - خدلة ٣٧٧/١

خرط - خريطة ١٨٢/١

خرد - الخرد - خريدة ٣٧٧/١

خرق - الخرق ٢٤٣/٢

المادة

خز - مخز ٤٥٩/١

خزر - التخازر ٣٩٥/٢

خصر - الخصتر ٤٥٢/١

خضع - خضع - أخضع ٣٦٨/٢

خضل - الغضيل ٣٩٢/١

خضرم - خضارم ١٩٢/١

خطب - خطباء ٤٨٣/١

خلج - خلوج ١٩/١

خلل - الخلالة - الخلل ٩٥/١ ،

٣٧٧/٢

خلب - الخلب ٥١٩/١

خلط - الخليط ١٧٩/١

خلف - خوالف - خالفة ٣٦٤/١

خلق - عبد الخليفة ٥٢١/١

خلي - خيلاء ٢١٩/٢

خمس - مخمس ١٠٤/١

خمص - مخاميص ٢١٦/١ ، ٤٠٨ ،

خور - خوار العنان ٣٥٦/١

خوي - التخوية ٣٣/٢

خيس - مخيسة ٨٠/١

خيل - التخيل ١٧٨/٢

* * *

المادة	المادة
دمي - مُدَمِّي ١٨٣/١ ، ٤٥٣	- د -
دور - تَدْوِرَة ٤١٩/٢	دأدا - دَأْدَا ١٨١/٢
دوو - الدو* ٣٩٩/٢	دأل - الدألان ١٦٣/٢
دين - الدين ٢٤٧ ، ٢٣٥/٢	دبي - الذبأ ١٨٩/١ و ٣٧٩/٢
* * *	دثر - دَثُور - دَثُور ٦٩/١
- ذ -	دجي - دَجِيَة - ابن الدجى ١٤٧/١
ذحل - الذَّحَل ١٥٩/٢	دجن - الدجئن ٢٤/٢
ذرع - الذَّرْع ٢٤٧/٢	دخس - دَخِيس ٣٢/١
ذكي - الذكاه ٣١١/١	دخل - دِخَال - مدخول ٥٤٣ ، ٢١/١
ذلي - المذلولي ٥٨٧/١	درأ - الدرء* ٤٢/٢
ذمل - ذَمِيل ١٤٤/٢	درفس - دَرْفَسَة ٧٩/١
ذنب - مِذْنَب - الذَّنُوب ٤٥٨/١	درع - دَارِع - مِدرَعَة ١٥٦/١ ، ١٧٥
و ٤٠٠/٢	درق - دَرَادِق ١١١/٢
ذود - الذود ١٨١/١ و ٢٧٦/٢	دغي - دَغِيَة ٣٨٧/٢
* * *	دكك - دَكْدَاك ٤٧٥/١
- و -	دالص - الدِلَاص ٢٦٨/٢
رأم - رَمَت آرَام ٤٨٦/١ و ٤٢٨/٢	دلل - المَدِل ١٤/١
ربع - رِبْعِي - رِبْع ١٨٧/١ ، ٥٠٤	دمث - دِمَاث ٣٦٥/٢
و ٢٩٨/٢	دمغ - دِمْتَغ ٦٧/١
ربب - الرَّبَاب التريب - الرُّبُوب	دمن - الدَمَنَة ٩/١ و ٧٢/٢
٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٤٢/٢	دمم - المَدْمُوم ٥٧٣/١

المادة

المادة

رمل - مرميل ١٧٥/١ ، ٤٩٦ ،	ربل - الرُّبْل ١/١ ٤٨٦
رنن - أرْن ١/١ ٤٣٨	رتج - رِتَاج ١/١ و ٢/٢ ٢٩٧
رهج - الرهيج ١/١ ٦٦	رجز - الرِّجْز ١/١ ٦٧
رهو - الرِّهَاء ١/١ ٢٨٧	رجف - رَجَاف ١/١ ٢٠٠
رهب - الرِّهْبِي ١/١ ٥٧٣	رخم - الرِّخَامِي ١/١ ٩
رهم - الرِّهْم ٢/٢ ٣٢٨	رده - رَدَّهَة ١/١ ٢٩٢
روق - الرُّوقَان ١/١ ٩٧	ردى - الرَّدْيَان ١/١ ٤٩٧
رود - مَرَاد ١/١ ١٣٠	ردح - الرَّدَاح ٢/٢ ٢٧٦ ، ٣١٣
روب - رَوْبِي ١/١ ٢٨١	ردى - الرَّدِيَّة ١/١ ٥٧٣
رود - تَرُود - ارْتِيَاد ١/١ و ٢/٢ ٣٤٦	رذأ - مَرَاذِي ١/١ ١٧٢
رون - أَرُونَان ٢/٢ ٤٠٥	رذز - الرِّزْز ٢/٢ ٤٣٧
ربط - الرِّبْط ١/١ ٢٨٧	رزم - الرِّزَام ١/١ ٤٩٩
رير - الرَار ١/١ ٣٠٩	رسح - الرِّسْح ٢/٢ ٣٦
ريش - ارْتِشَن ١/١ ٥٣٣	رسل - الرِّسْل ٢/٢ ١١٠
ريث - رَائِثَت ٢/٢ ١٥٠	رسم - الرِّسْم ٢/٢ ١٥٣
ريض - رِيْض ٢/٢ ٣٤٠	رفع - أَرْفَاع - الرِّفْع ١/١ و ٢/٢ ١٩٤
ربيع - بَرِيْع ٢/٢ ١٩	رقم - رَقْم ١/١ ٣٥٩
* * *	رقل - الإِرْقَال ٢/٢ ١٨١
- ز -	رقن - المَرْقِن ٢/٢ ٤٢٧
زبر - المَزْبُور ٢/٢ ٢٣ ، ٤١٠	ركد - رَوَاكِد ١/١ ٣٩٧
زبن - الزَّبْن ١/١ ١٠٤	رمد - أَرْمَدَاء ١/١ ٣٩٧
زجل - الزَّجَل ١/١ ، ٢٠٠ ، ٤٣٨ و	رعم - الرَّمَام - الأَرْمَام ١/١ ٥٩٥
١٩٧/٢	

سجج - أسجج ٣٠١/١	زعل - الزعل ٤٨/١
سجج - سجج ٢٥/١	زعزع - الزعزع ٤٢٥/١
سجل - مسجّل ٢٥/١	زعف - زعائف ١٠٢/٢
سجر - السّجّر ٢٧٧/٢	زغم - التزغم ٤٠٤/٢
سدم - مسدّم - أسدام ١١٧/٢ و ٢٤١/١	زفف - زاف - زيف ٣٢٠/١
سدف - السديف ٣٧٠/٢	زلف - زلفة ٣٢٠/١
سرو - سراتها ٢٥/١	زمم - زام - زمّواها ٢٩٧/٢، ٨٠/١
سرح - السريح - سرحة ٤٢٩، ٦٢/١	زمل - لزموّلة ٤٢٠/٢
سرج - السّرجين ٧٢/٢	زهم - الزهّم ٧١/١
سطح - السطّيحة ٥٧٠/١	زهق - زواحق ٧١/١
سطم - السّطّام ٣٥٦/١	زهف - ازدهاف ٢٩١/١
سعل - سعلة ١٤٨/١	زور - الزّور ٨٥/١
سفه - تسفّه ٥٨/١	زيم - الزّيم ٢٠٠/٢
سفع - الأسفع - السّفع ١٤٠، ٧٧/١	
و ٤٣/٢	***
سفن - سفانة ٢٥٧/١	- س -
سفي - السفا ٤٨٣/١	سأد - الإساءة ١٩/٢
سقب - السّقبان ١٠/٢	سبب - سبّوب - سبّيب - مسبب
ساط - السّاط ٤١٩/٢	٣٧٩/٢ و ٤٨٤، ١٣٤/١
سلي - السّلا ١٦٩/١، ٤٩١، و ٥/٢	سبط - السّبط ١٥٣/٢
سلحب - اسلحبّ ٣٧٩/٢ - ٣٨٠	ستق - مسّتقّة ٩١/١

المادة

سلف - سلفة - السوالف / ١ ، ٥٠ ،

٥١٣

سمنق - السملق / ٢ ، ٢٠١

سمر - السمر / ٢ ، ٣٩٧

سمم - سمم / ١ ، ٤٥٣

سنق - السنق / ١ ، ٢٦ ، ٣٢٢ ،

سند - السند / ٢ ، ٥٥

منو - السانية / ٢ ، ٢١٤

سهب - السهب / ١ ، ١٨٤

سهد - التسهد / ١ ، ٤٦٧

سوف - استافت - السوف / ٢ ، ٢٥٥ ،

٣٨٤

سوق - السويق / ١ ، ٥ ، ٣٠٨

سور - المساورة / ١ ، ٤٤٨

سوم - ثسام / ١ ، ١٦٥

سوى - السوية / ٢ ، ١٠٠

سيب - السيب / ١ ، ٢١٠

* * *

- ش -

شأو - الشأو / ١ ، ٤٥٨ ، ٢ ، ٤٤٠

المادة

شأز - أشأزني / ٢ ، ٤٣٧

شيب - الشبوب / ١ ، ٥٠٤

شجج - مشجج / ١ ، ٣٩٨

شجر - الشاجر / ٢ ، ٤٤

شجع - شجعم / ١ ، ٢٠٢

شحط - شاحط - الشوحط / ١ ، ١٣١ ،

٢١٧ و ٣١١ / ٢

شحج - الشحاج / ٢ ، ٢٩٧

شذن - المشذن / ١ ، ٤٧٠

شدد - شدهاك / ٢ ، ٣٨٧

شذر - الشوذر / ١ ، ٣٤٧

شرع - الشوارع - الشرع / ١ ، ٥٠٧

و ٢٣٥ / ٢

شرج - الشريج / ٢ ، ٣٠٤

شرخ - الشارخ / ٢ ، ٣٤٦

شزن - الشزن / ٢ ، ٣٤٧

شظم - شيطم / ١ ، ٢٠٢

شظظ - تشظوا / ١ ، ٣١٦

شعر - استشعرت / ١ ، ١٨٣

شعث - شعناه / ١ ، ١٤٥

شعع - شعاع / ٢ ، ٢١٦

المادة
شبح - شايحت ٣١٢/١
* * *
- ص -
صبر - الصبير ٥٥٨/١
صبب صيب ٧٢/٢
صخذ - الصيخذ ٤٠٨/٢
صدر المصدرة - المزدرة ٢٦٥/١
صرم الصّرم - الصّرم - الصريفة
٥٧٥ ، ٤٩٩ ، ٤٦٨ ، ٥٩/١
صرر - صرار ٥٧٤/١
صعل - صعّل ١٨١/١
صعد - الصّعدة ١٩٧/٢
صعر - مصعرر ٣٨٣/٢
صفا - الصّفا الصفاة ١٠/١ ، ٩٤ ،
١٧٢
صفف - صفف ٤٧٥/١
صفن - الصفن ٣٦٣/٢
صفق يصفق - الصفق ١٠٤ ، ٢٠/١
٤٧٧
صلب - صليب - الصالب ١٣٤/١ ،
٥٣٨

المادة
شعب - الشعب - شعوب - الشعب
٤٢٧ ، ٨٧/٢ و ٥١٢/١
شفو - شفواء ٥٦١/١
شغم - الشغاميم ٤٠٤/٢
شققشق - شققشق ٢١٤/١
شقب - الشقب ٢٩٢/١
شلو - الشلو ٣٣٤/١
شلال - الشليل ٤٦٤/١
شلال - ميشل - شلشلال - شلول
٧٧ ، ٧٦/٢
شمعل - مشمعل ١٤/١
شمم - أنم ١٩٢/١ ، ٥٥٥
شمط - شمطيط ٢٦١/٢
شمل - الشملال ١٨١/٢
شنب - الشنب ٥/١
شنج - شنج ٢٥/١
شنن - الشنون - الشنن ٥٠٥/١ و
٥٨/٢
شناً - الشنان ٢٩٧/٢
شوص - أشاقت ٢٥٤/٢
شوي - الشوي ١١٩/٢ و ٤٣٢

المادة

صلب - مصلب ٢٩٢/١

صمم - المصمم ١٣٠/٢

صهل - المصملات ٣٩٥/٢

صوم - الصائم ٥٣٩/١

صيب - الصيَّاب ١٠/٢

* * *

- ض -

ضبط - الضابط ١٢٩/١

ضبع - تضبع ٢٤/١

ضحى - ضاحية - الضحى ١٥٠/١

٤١٢/٢

ضرب - الضريبة ٢٦٢/٢

ضرر - ضرير ٣٨٠ ، ١٥٩/٢

ضرع - الضارع ١١٢/١

ضري - الضواري الضراء ٩٧/١

١٨٨/٢

ضغب - مستغبية ٣١٦/١

ضفط - الضفط ٦٠١/١

ضوع - التضوع ٤٣٧/٢

* * *

المادة

- ط -

طيب - طيب ١٠٦/٢

طبع - المطبعة ١٩٥/٢

طور - الطرة ١٨/٢

طرف - الطيراف ٤٥٤/١

طرق - مطرق - الطشرق ٧٧/١

٤٥٠ و ٢٩٣/٢

طري - المطري ٣٧٠/٢

طسم - الطاسم ٤٣٩/٢

طلح - الطليح ١٨/٢ ، ١١٧

طلع - الطاع ٣٤٤/١

طلق - طلق - أطلق ٣٦٢/١

طلي - العتلا ١٩/١

طوف - الطوائف ٢٢٩/٢

طوي - الطوي ٢٤٩/١

طيف - الطيف ٤٦٧/١

* * *

- ظ -

ظلل - الأظل ٣١٠/٢

ظمي - ظمياء ٥٦١/١

ظين - الظيان ٤٩٩/١

* * *

المادة

- ع -

- عبل - جبل المشاش ٢٠٢/١
 عبر - مُعَبَّر - العَبْرَى ٢٨٣/١ ،
 ٤٤٩ ، ٤٢٢
 عبر العَبْرِي ٤١٢/٢
 عتك - العَتَك ٢٨٧/١
 عبط - العَبِط - اعْتَبَط - المَبِطَّة
 ١٦٨/٢ و ٥٠٤/١
 عثم - العِثُوم ٤٠٥/٢
 عدد - العِدَّة ٤٨٦/١
 عدو - عدوة - عَدَوَات ٣٨٥/١
 عذر - العَذِير - التَعَذِير ٢٩٥/١ ،
 ٤٦٢ ، ٤٣٤ ، ٣٠٩
 عرس - عَرَس - مَعْرَس ١٠/١ ،
 ١٧٥ و ٢٢٩/٢
 عرق - تَعْرِقَتْنَا - العَارِق ١١٤/٢
 عرف - عَرُوف - العُرْفَة ١٧٢/١ ،
 ٢٥٧/٢
 عرزم - العِرْزِم ٢٠٢/١
 عرك - عَوَارِك ٣٨٢/١
 عرز - مُعَارِز ٤٣٦/١

المادة

- عرقب - العَرَقُوب ٤٤٣/١
 عردس - عَرْدَس ١٠٤/١
 عرم - عَرِم - عَرْمَة - عُرَام ٢٤١/٢ ،
 ٤٢١
 عرن - العَرَانِين ٣٨٥/٢
 عزل - عَزَالِي - تَعَزَّل ٢٧٧ ، ٢٠٠/١
 عذب - عَوَازِب ١٨٩/١
 عسل - العَسَل ٣١٠/٢
 عشو - تَعَشُو ٦٥/٢ و ٤٥٢/١
 عصم - أَعَصَم - عَصَاء ٣٠/١
 عصر - إِعْصَار - مُعْصِر ٦٦/١ و
 ٣٦٧/٢
 عصف - العَصْف ٤١٦/١
 عضد - عِضَادَة ٢٥/١
 عضل - العِضَال ٥١٠/١
 عطل - عَطَّل - المَعْطَل ١٤٨/١ ،
 ٣١١/٢
 عطن - العَطْن ٤٣٩/١
 عطو - تَعْطُو ٢٤٢/٢ و ٥٢٦/١
 عفر - أَعْفَر ٢٠٥/١ ، ٤٧٠ ، ٤٩١
 عفو - العَفَاء ٢٨٧/١

المادة

عهل - العيهل ٣٧٧/٢

عوج - عُوْج - عوجي ١٤٨/١ ،

٤٦١

عور - العوراء - عُوَّار ٤٥/١ ،

٥٨٨ و ٢٣٩/٢

عوف - العَوْف ٥٧/٢

عيف - العَيُوف ٣٨٤/٢

عود - العَوْد ٤٢٠/٢

عيج - العَيْج ١٤٣/٢

عيد - العَيْدَان ٤٠٨/٢

عير - عَيْر - عيراة ١٦٨ ، ٣٢/١

عيس - الأَعْيَس مَعْيَس ١٠٣/١ ،

١٠٤

عيل - عَيْال - عَيَال ٣٩٧/٢

عين - العَيْن ٤٢٧/٢

* * *

- غ -

غدو - الغادي - الغاديات ١١٢/١ ،

٣٨٥ و ٣١٩/٢

غدر - أَغْدَر ٢٦٧/٢

غذن - المَغْدُون ٣٨٧/٢

المادة

عقر - العاقر - العَقُور ٥٠٢ ، ٤٨/١

عقب - عُنْقَبَة - اعتقَاب ٢٢٥/١

عقد - أَعْقَاد ٤٧٥/١

عكو - عَكُوة الإزار ٣٦/٢

علو - عِلَاة ٧٨/١ و ٣١٠/٢

علل - عِلَالَة - عِلَالَت - العَلَل ١١٥/١

٢٨٣ ، ٤٣٩

علق - العِلِيقَة - العَلِيقَة ٣٤٧/١ و

٣٢٤/٢

علب - العَلْبَاوَان ١٤١/٢

علق - العَلْقَى - الأَعْلَاق - العَلُوق

٢٣٧/٢ ، ٣٨٥ ، ٤٢٨

علم - المَعْلَم ٣٩٠/٢

عمل - الِيعْمَلَات - المَعْمَلَة ٦٢/١ ،

٥١٠

عمد - عَمِيد - مَعْمُود ٥١٢ ، ٣٧٦/١

عمي - العَمِيَاء ٤٣٤/١

عنس - العَنْس ٧٨/١

عنق - العَنْق ٤٥٨/١

عنن - المَعْنَن ٥٨/٢

عهبج - عَوْهَج ٢٥٧/٢

المادة

غوب - مغرب - غوارب ٤٥٨/١ ،
 ٣٥٨ ، ١٥/٢
 غور - غيرة - الغرار - الأغر -
 الغريرة ١٦٣/١ ، ٥٤١ ، ٥٠٣ ، ٣٥١ ،
 غوز - الغوز - الغوز ١٨/١ و
 ١١٩/٢
 غرس - الغرس ١٦٩/١
 غشم - مِغشم ٣٣٠/١
 غطش - غطشى ٤٧٥/١ - ٤٧٦
 غفر - مِغفتر ٤٥/١
 غلس - الغلس ٦٨/٢
 غل - مغللة - غلآن - المغل ٢٣٧/١
 و ٣٧٧ ، ٦٠/٢
 غلق - الغلق ١٧٨/١
 غمر - المغمر ٣٥٧/٢
 غول - مِغول - تغول ٤٦٤/١ ،
 ١٤٤/٢
 غير - الغيار - الغيرة ١٩٤/٢
 غيط - الغيطان ٣٩٨/٢
 غيل - مِغيل - مغال ٤٥١/١
 * * *

المادة

- ف -
 فجع - الفاجع ١٢١/١
 فخت - الفاخنة ٤١٦/١
 فدر - فادر - فدر ٢٠/٢
 فرد - فرند - فرصاد ٨٤/٢ ، ٣٦٩
 فرص - فريصة ٤٠٨/٢
 فرض - الغرض ٤٠٤/١
 فرط - مفارط ٤٣٤/١
 فري - الفري - الإفراء ٣٤٥/٢
 فصل - الفصيل ٥١٤/١
 فطر - الفاطر - يَقطر ٥٧٣/١ و ٣٨٣/٢
 فعم - فعم ٣٥٩/١ و ٢٧٦/٢
 فلل - تغليل ٢٩٣/٢
 فيد - فاد - الفياد ١٨٤/١ ، ٤٧٦
 فيل - بفيل ١٤٥/٢
 فيق - فيقة ١٩/١
 * * *
 - ق -
 قيب - الأقب - قباء ٤٣٨/١ ،
 ٣١٣ ، ٢١٤/٢

المادة	المادة
قرو - يقرو ٤٠٧/١	قبط - القبطية ٢٤٨١/٢
قرص - القروص ٤٧٤/١	قنب - أفتاب ١٧٥/١
قرف - القيرف - المقرف ٥٥١/١	قند - القنود - قناد ٣٢/١ ، ١٦٨ ، ٢٩٢
و ٣٠/٢	قنم - القنم ٦٦/١
قرد - قردودة ٥٨٧/١	قنر - القنار القنير ٦٠٢/١ و ٢٣٨/٢
قرر - القرارة ١٤١/٢	٢٧٩
قسطل - القسطل ٤٣٩/١	قند قدي ٣٤/١
قسم - القسام - المقسم ٥٢٦/١	قند - نقند ٤٣١/١
قشع - القشع ٢٦٧/٢	قنذ - مقنذة ٥٣٣/١
قصد - قيصدا ٦٦/١	قذف - القذف - القذف ٤٠٧/٢
قصر - قصرأ ٣٠٩/١	٤٢٠
قطر - قطر الفارس ٢٠٠/٢	قرب - التقريب ١٦٠/١ و ٢٠٧/٢
قطف - قطفوف ٢٧٥/٢	قرح - القراح - قارج ١٠/١ ، ١١٥ ، ٢٩٧/٢
قلط - تقطيط ٢٩٣/٢	قرو - القرا - أقراء ١٧٤/١ و ٤٢٠/٢
قعو - القعو ٣٢/١	قرد - القرد ١٨٢/١
قعد - قعود ٣٣٦/١	قروم - القيرام - قروم ١٨٢/١ ، ٣١٢ ، ١٥٩/٢
قمس - القعساء - قنعاس - الأقعس	قرب - القرب - القرايين ٣٦٦/١ ، ٣٨٧/٢
٢٦٠/٢ و ٤٥٩ ، ٣٣٦/١	
قنب - مقنبة ٣١٣/٢	
قفو - اقتافه - القفافي ١٥٥/٢ ، ٢٦٤ ،	
قفير - القفير - القفير ٢١٥/٢	

- ك -	قلح القلح ٢٤٨/١
كبد - كبداء ٧٨/١	قلم - القلام ٤٩٦/١
كبل - مكبتل ٢٣٧/١	قلع - مقاليع ٥٨٨/١
كثل - الكوثل ٤٢/٢	قلب - قلب ٢٧٠/٢
كرف - كيرفة ٥٥٨/١	قلل - القللة ٢٠٣/٢
كرب - كرب النخل ٢٤٠/٢	قمص - تقمص - قموص ٤٥٨/١
كرب - المكروب ١٠١/٢	قمد - قمد ٤٨٣/١
كرر - كير كيرة ٣٢/٢	قنص - قنص ١٤٨/١
كسأ - كسء - أكساء ٢٦٦/٢	قنسر - قنسري ١٥٣/١
كسف - الكاسف ٣٤٧/٢	قنب - الميقنب ٢٦١/٢
كشح - الكشح ١٣٥/١	قنف - القنيف ٢٧٦/٢
كفر - كوافر ٣٠/١	قوي - مقوي القواء ١٥٤، ٢٦/١
كفأ - أكفتها ٣٥٠/١	٢٠١٦، ٥٥/٢ و ٤٦٨، ٣٩٢
كفت - تنكفت ٣٨٧/٢	قود - قوداء ٣٢٢/١
كلف - الألكف ٤٠٤/٢	قوف - القانف ٤٠٧/١
كلكل - الكلكل ٨٥/١ و ٤٦٤	قوق - قاق - القوق ٣٠٩/١ و
كمت - أماتت ١١/١	٢١٤/٢
كمش - الكميش ٥١٣/١	قوم - مقامة ٩٣/٢
كهي - الكمي ٥٧٥/١ و ١٩٢/٢	قيس - المقييس ٢٦٠/٢
كنف - كنفين ١٣٩/١	
كهب - كهباء - كهبة ٣/١	

* * *

المادة	المادة
لدد - ألتدد ٤٠٨/٢	كوب - كوكب الكتبية ٣٣١/٢
لظظ - نُلِطَظِي ٢٧٢/١	كور الكور ٢٤٩، ١١٩/٢
لظم - لظيمة ٢٩٥/٢	كوم - الكوم - كتوما ٥٠٥/١ و
لقح - لِقْحَة - اللقاح ٥٧٤/١	٤٠٤/٢
لمع - اللماعة ٨٢/١	* * *
لمم - الليمعة ٤٧٨/١	- ل -
لهزم - لهزمة - لهزم ٢٠٥/١	الذي - التأت الحاجة ٥٦/٢
لهم - أم الشهبم - اللهامم ٢٥٤/٢ ،	الأي - الأواء ٤١٣/١
٤٤٠	لأم - الأمة ٣٣٦/٢
لوح - لويح - لاح ٤٥٨، ٣٢٢/١ ،	لبن - ابن اللبون - لابن - ألبن
٢٧٠/٢ و ٤٨٣	٢٥٨/٢ و ٤٥٩/١
لوح - لباح ١٦٩/١	لبب - اللببة ٤٢٨/٢
لوى - اللوى - الأوى ١٥٧/٢ ،	لتت - ملتوت ٥/١
٣٩٥	لثث - ملثث ٣٨٥/١
ليق - لائق ٤١٨، ٢١٠/٢	لجج - اللججة ٤٤٠/١
* * *	لحم - ألحمني - مستلحيم ٢٩٠/١ و
- م -	١٥٤/٢
مان - ممانن ١٠٠/١	لحي - يلحيني - اللحيان ٣٧٥/٢ ،
ماد - الماد - اليمزودي ٤١١/٢ -	٣٨١
٤١٢	لخن - يلخن - ألخن ٣٢٠/١

المادة

متل - مَيْتَل ٣٥٩/١

متن - مَيْتَان - متون ١/٥٢٠ و ٣٧٩/٢

متح - المواتح - امتاح ١٠٤/١

مجر - المَجْر ٦٠/٢

مجح - أمح ٦٠٣/١

مخط - مخطما ١٦٩/١

مخض - مخاض - ابن الخاض ٧١/١

مذي - ماذي ٣١٣/١

مذك - المذكسي ٤٤١/٢

مور - يتمر مور - المريرة - المستمر

١/٥٠١، ٦٠٣ و ٣٩٥/٢

مور - أمرت - الإمرار ٢١/٢،

٢٧٤

مرع - بمرع ١١٣/١

مري - المري ٣٨٢/٢

مزز - تمزتها ٤٧٧/١

مسح - الساسحي ٢٩٣/٢

مسد - المسد - المسود ١١/٣ و ٣٢/١

مشتق - مشتق ٢٢٢/١

مصع - الميصاع ٣٩٦/١

مطو - مطوت ٦١/٢

المادة

مطي - مطاها ١١٥/١

معد - تمعدن ٣٥٥/١

معر - إعمار ١٣١/١، ٢١٧

معز - أمعز - معزاء ٣٩٨/١

مقل - المقل ٥٥١/١

مكر - بمكورة - المكور ٢٥٨/١،

٢٣٧/٢

ملج - التمليج ٥٧٤/١

ملط - الميلاط ٣٣٤/١

ملو - الملاوة - الملوان ١٤٩/٢،

٤٢٢

مهر - مهربة - مهاري ١٦٨/١ و ٣٨٠/٢

مهل - المتمهل ٣٧٧/٢

مه - المتهاه ٢٧١/٢

مور - المور ٥٢٣/١ و ٢٤/٢، ٣٧٩،

موم - موامي ٢٣٣/٢

ميس - الميس ٩٣/١

ميل - أميل - ميل ١٥٠/١، ٢٨٥،

مين - متين ١٠١/١

* * *

المادة

- ن -

نار - نوور ٤١٨/١

نبيج - أنبجان ٤٠٥/٢

نبو - نبوة ٢١٩/١

نبح - النجيج ٦٢/١

نحو - النواحي - الناجي ٨٥/١ ،

٣٢٠

نجر - نيجار ٥٤٤ ، ٢٢٩/١

نحض - النحض ٣١٦ ، ٣٢/١

نحر - المنحور ٣٨١/٢

نخع - الناخع ٥٨٧/١

ندم - نيدام ٢٧/١

ندل - ندلاً ٣٧٢/١

ندح - منادح ١١٨/٢

نزع - النزاع ٤٢٦/١

نزري - التزيمي ٤٦٧/١

نسع - التسوع ١٨/١

نسم - نواسم ٥٨/١

نساء - منسي ١٩١/١

نشط - الناشط ١١٩/٢ و ٤٨/١

المادة

نشب - النشب - ناشب ١٣/٢ و ٢٥٢/١

٢٣٠

نشل - النشيل ٢٧٥/٢

نصل - المنصل ٦٢/١

نصص - نص المطايا ١٤٤/٢ و ٥٧٠/١

نصف - مناصيف ١٣/٢

نصب - الناصب ٤٤٦/١ و ٤٤٢/٢

نصي - ناصى - أنصاء - نصي ٣٠٢/٢

٣٧٢

نضب - تنضب ٢٦١/٢

نعب - التعبان ١٣٢/٢

نعض - نعض ٢١/١

نقنف - النقناف ٢٩٠/١

نقج - المنتفج ٢٧٧/٢

نقد - النققد - النققاد ٢/١

نقض - إنقاض ٩٣/١

نقع - الناقع ٤٤٨/١

نقز - النقز ٤٥٩/١

نقق - نقاق ٣٢/٢

نكس - نيكس - أنكاس - منكوس

٢٣٩/٢ و ٦٩/١

المادة

نكز - النكز ٤٧١/١

نكل - الناكل ٥٩٩/١

نمي - انم ١٦٨٠ ٣١/١

نهبج - أنهبج ٣٥١/٢

نهد - النهد ١١٥/١

نهي - تنهية - تنهية ٤٨٣/١

نيز - تناهزوا ٩٤/٢

نهل - النهل ٤٣٩/١

نوك - أنوك - نوك - نوك ١٢٠/١

نوط - مناط - النباط ٣٠٧/١ و

٤٠٧/٢

نوش - تنوش ٢٧٧/٢

نوخ - تنوخ ٢٥/١

نير - نيرين ١٤٥/١

نيق - النيق ١٢٦/١ و ٢٠٣/٢

ني - النبي ٤٥٣/١ ، ٥٧٣

* * *

- ه -

هبر - هبور ٤٨/١

هبل - المهبل ٣٣١/١

المادة

هبيج - مهبيج ٤٤٣/١

هتن - التهتان ٣٢٨/٢

هيجع - الهجعة ٤٤١ ، ٨٥/١

هجر - هاجرة - هواجر - الهجار

١٦٣/٢ و ٢٢٢/١

هجن - الهجان - هجين ٣٣٧/١ ،

٣٠/٢

هجم - الهاجم ٤٤٠/٢

هدب - الهدب ٤١٠/٢

هدل - الهدل - الأهدل ٤٩٦/١ ،

٢٧٨/٢

هدم - أهdam ٢٤/١

هذذ - هذذيك ٣١٥/١

هزت - هزيت - أهزت ٢١٤/١

هرر - هره ٥٥/١ و ١٧٥/٢

هزم - الهترم ٥١٩/١

هصر - هصر ٥٠/١

هضم - الهضم - مهضم ٤٣٦/١ ،

٥٤٥

هلل - مستهلة ٥٩٢/١

همر - مهمور ٢٤/٢

المادة

همس - الهموس ١٤٠/٢

همليج - هماليج ٣٢٠/١

هون مهوان مهوين ٢١٦/١

هوس - هواس ٢٦٢/١

هوى - هواوي ٢١٠/٢

هيف - الهيف - هيفاء ١١/٢ و ٤/١

* * *

- و -

وبل - وابل ٥٧/٢ و ٢٠٠/١

وثف - يوثفثين ١٣٩/١

وجر - الوجر ٢٧٤/١

وجف - الوجيف ٣٢٠/١

وجي - الوجي ٣١١/٢ و ٤٢٦/١

وجأ - واجي ٣٠٧/٢

وجن - الوجناء ١٨١/٢

وخض - الوخض ٣١٦/١

وخم - الوخم ٣٠٤/١

ودأ - تودأت عليه ٨٢/١

ودق - الودق ٥٦٠/١

ودج - وداج ٣٠٦/٢

المادة

وذم - الوذم ٢٢٩/٢

ورد - وراد - موارد ١٨٣/١ و

٢٢٩/٢

وزر - الوزر ١٧٥/٢

وسق - الوسيقة - وسوق ٤٣٨/١ ،

١٩٤/٢

وسم - يتوسم ٣٩٠/٢

وصل - وصل - وصلان ١٦٦/١

وضع - إضاع - الضعة ٤٩٧/١ و

٤٣١ ، ١٨٧/٢

وضن - الوضين ٢١٣/٢

وطب - الوطب - الوطاب ٣٣٦/١

و ٢٦٧ ، ١٥٠/٢

وعس - وعساء ٢٥٧/٢

وغد - مواغدة ٢٧٤/١

وغل - واغل ٨٩/٢

وفض - وفضة - وفاض ٤٠٦/١

وفي - ميفاء ١٧٤/١

وقح - الوقاح ١٧٨/٢

وقل - الأوقال - الوقل ١٨١/٢ ،

٤٢٠

المادة	المادة
ويب - وَيَب ٢١١/١	وقم - وَقَمْنَا ٦٧/١
* * *	وكأ - الْوَكَاةُ ٢٢٧/٢
- ي -	وكر - مَوْكَّرٌ ١٩١/١
يسر - الْيَاسِرُ ٥٧٥/١	وكر - وَكْرَاتٌ - وَوَكُورٌ ١٢٦/١، ٤٥٧
يفع - الْيَفَاعُ ٣٠/١	وكف - الْوَكْفُ ٥٩٤، ٢٠٨/١
يفن - الْيَفْنُ ٣٤٦/٢	ولي - وَلِيَّةٌ - تَلِيَّةٌ ٤٢٢/١ و ٣٨٦/٢
يوم - الْيَوْمِ ٤٢٨/٢	ومق - الْوَامِقُ ٣٧٧/٢
يؤ - يَأُ ٤٧٥/١	وهق - مَوَاهِقَةٌ ٢٧٤/١
* * *	

* * * * *

٤ - فهرس الآيات

- أ -

الآية	الصفحة
« أتخافوني »	(الأنعام ٦ / ٨٠) ٣ / ٣٠٣
« أيمدكم أنكم إذاتم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون ، (المؤمنون ٢٣ / ٣٥)	٢ / ١١٥
« ألم تعلموا أنه من يجاد الله ورسوله فإن له نار جهنم » (النوبة ٩ / ٦٣)	٢ / ١١٥
« أن كان ذا مال وبنين » (القلم ٦٨ / ١٤)	٢ / ٧٤
« أن تضل إحداهما » (البقرة ٢ / ٢٨٢)	٢ / ٧٤
« اقرأوا كتابيه » (الحاقة ٦٩ / ١٩)	١ / ٥٤٩
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إننا لانضيع أجر من أحسن عملاً » (الكهف ١٨ / ٣٠)	١ / ٣٨٧
« أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع » (فاطر ٣٥ / ١)	٢ / ٢٣٥
« أيجب الإنسان أن لن نجعل عظامه » (القيامة ٧٥ / ٣)	١ / ١٦٩ - ١٧٠

- ب -

« بلى قادرين » (القيامة ٧٥ / ٤)	١ / ١٦٩
-----------------------------------	---------

- ت -

« تلتقطه بعض السيارة » (يوسف ١٢ / ١٠)	١ / ٥٣
---	--------

- ث -

- « ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا » (الأنعام ٦/٢٣) ٥٣/١
 « ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه » (يوسف ١٢/٣٥) ٩٤/٢

- ذ -

- « ذلك ما كنا نبغ » (الكهف ١٨/٦٤) ٣٤٣/٢

- ص -

- « صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم » (الفاتحة ١/٧) ٤٠/٢

- ف -

- « فبم تبشرون » (الحجر ١٥/٥٤) ٣٠٣/٢
 « فادخلوها خالدين » (الزمر ٣٩/٧٣) ٨٨/٢
 « فقد صفت قلوبكم » (التحريم ٦٦/٤) ١١/١

- ق -

- « قل لا أسألكم عليه أجراً ، إلا المودة في القربى » (الشورى ٤٢/٢٣) ٣٠١/٢
 « قد كان لكم آية في فئتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة » (آل عمران ٣/١٣) ٥٤١/١

- ك -

- « كأنه هو وأوتينا العلم » (النمل ٢٧/٤٢) ٤١/٢

- ل -

- « لاتفتروا على الله كذباً فيسحقكم بعذاب » (طه ٢٠/٦١) ٧٣/٢

- « لله الأمر من قبل ومن بعد »
 ١١٧/١ (الروم ٤/٣٠)
 « لا جرم أن لهم النار »
 ١٣٥/٢ (النحل ١٦/٦٢)
 « لا خوف عليهم ولا هم يحزنون »
 ٤٤١/١ (يونس ١٠/٦٢)
 « لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر »
 ٤٠/٢ (النساء ٤/٩٥)
 « لتسفنن بالناسية »
 ٢٤٤/٢ (العلق ٩٦/١٥)

- م -

- « ما لهم به من علم إلا اتباع الظن »
 ٥٠/٢ (النساء ٤/١٥٧)
 « مالكم من إله غيري »
 ٥٥/٢ (المؤمنون ٢٣-٢٠)

- ه -

- « هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينقمونكم أو يخشونكم »
 ١١٢/٢ (الشعراء ٢٦-٧٢-٧٣)

- و -

- « وأرسلنا الرياح لواقح »
 ١١٢/١ (الحجر ١٥/٢٢)
 « وتبتل إليه تبتلاً »
 ٤٣٨/٢ (الزمل ٧٣/٨)
 « ولحم طير مما يشتهون وحور عِين »
 ٨٤/١ (الواقعة ٥٦/٢١)
 « ولم يكن له كفواً أحد »
 ٢٦٥/١ (الإخلاص ١١٢/٤)
 « وكفى بالله شهيداً »
 ٣٤٢/١ (النساء ٤/٧٦)
 « وثيابك فطير »
 ٤٦٥/١ (المدثر ٧٤/٤)
 « وكأين من قرية »
 ٤٩٧/١ (الحج ٢٢/٤٨)
 « ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ، إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً »
 ٥٥٤/١ (النساء ٤/١٠٧)

« واستشهدوا شهيدين من رجالكم ، فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ،

- أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ، (البقرة ٢/٢٨٢) ٨٢/٢
 « وأحيينا به بلدة مينا ، (ق ١١/٥٠) ٣٤٠/٢
 « والليل إذا يسر » (الفجر ٤/٨٩) ٣٤٣/٢
 « وأنزل الملائكة تنزيلا ، (الفرقان ٢٥/٢٥) ٣٣١/٢
 « وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به ، (النساء ٤/١٥٩) ٣٣١/٢

(ي)

- « يوم التناد » (غافر ٤٠/٣٢) ٣٤٤/٢

★ ★ ★ ★ ★

٥ - فهرس الأمثال

الصفحة

	أ -	
٤٣٠/٢		« أخرق من حمامة »
٣٦٢/١		« إن البلاء موكل بالمنطق »
١٨٧/٢		« لمن الشقيّ وافدُ البراجم »
	ح -	
٢٩٩/١		« حية الأرض »
	ع -	
٤٧٤/١		« عدا القروصَ فحزّر »
١٦٧، ١٤٢/٢		« عسى الغوير أبؤسا »
	ل -	
٤٤٢/١		« لاناقة لي في هذا ولا جل »
	م -	
٣٤٣/١		« مواعيد عرقوب »
	ي -	
٢٢٧/٢		« يداك أوكنا وفوك نفخ »

★ ★ ★ ★ ★

٦ - فهرس القوافي (*)

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
قافية الهمزة				
(ء)				
٥٠/١	حسان	٢	الوافر	وماء كان سلافة
٧٣/٢	الخطيئة	١	٥	والإخاء ألم أك جاركم
٣٩٦/١	الشاخ	٢	الكامل	هباء بادت وغير
٢١١/٢	أو زيد الطائي	٢	الخفيف	عناء ليت شعري
	* * *			
(ء)				
٦/٢	يزيد بن مخزوم	٢	الطويل	بعباء أردناهم أن
٢٨٥/١	حبر بن عبد الرحمن	٧	الرجز	إلى رهائها تربعت بلوى
٣٩٧/١	..	٢	٥	لم يبق هذا الدهر من أربائه
	* * *			

(*) يحسن العودة إلى الصفحة المحددة لمعرفة ما يتعلق بالقائل .

قافية الباء

(ب)

٢٥٢/١	مقاس العائدي	الطويل	٢	أشهبُ	فدى لبني
١٥٠/٢ و ٧٤/١	الأحوص اليربوعي	د	٢	مأبها	سياتي الذي
١٣٤/١	علقمة الفحل	د	٢	مُبوبُ	تتبع أفياء
١٨٤/١	طفيل الغنوي	د	٣	تغيبوا	وكان هرثم
١٥٠/٢ و ٣٠٢/١	سويد بن الطويلة	د	٢	وطابها	ليك أبا بدر
٣٦٩/١	ضابئ البرجمي	د	٢	لغريبُ	فمن يك
٤١٢/١	أبو طاب	د	١	ضروبُ	بكيت أبا
٤٣٧/١	النابعة الذبياني	د	١	المهذبُ	ولست بمستبق
٤٧٦/١	النابعة الجعدي	د	٢	تقطبُ	وصهباء لا تخفي
٤٩١/١	الفرزدق	د	٤	عواقبهُ	ستعلم ياعمرو
٥٠٤/١	الفرزدق	د	٣	كليبها	رأيت بني
٥٣٦/١	العجير السلوي	د	٢	جانبُ	فلا تجعلي
٥٢/٢	قيس بن الخطيم	د	١	فنضاربُ	إذا ما فررنا
٧١/٢	علقمة الفحل	د	٢	وصيبُ	فأوردنا ماء
١٠٣/٢	الفرزدق	د	٣	ركائبهُ	فقلت لها
١٣٥/٢	الكميت	د	١	مشعبُ	فمالي إلا آل
٢٦٩/٢	كعب الغنوي	د	٣	مجببُ	وداع دعا
٣٠١/٢	الكميت بن زيد	د	١	وهعربُ	وجدنا لكم

الصفحة	الشاعر	العدد	القافية	
٣٦٤/٢	ذو الرمة	٢	وأخاطبُهُ	وقفت على
٤٠٠/٢	علقمة الفحل	١	ذتوبُ	وفي كل حي
٣٩٥/١	مزاحم أو الزرقان	١	رُعْبُ	يهدي الحميس
٥٤٨/١	ذو الرمة	١	عربُ	ديار مية
١٠٠/٢	ابن عنمة	١	مكروبُ	أردد حمارك
١١٩/٢	ذو الرمة	١	تثبُ	تصغي إذا
٤٣٧/٢	أبو السكب المازني	١	أسكوبُ	إني أرقت
٣٦٥/١	ابن كتندة	٤	العتابُ	ألا أبلغ
١٤٣/٢	هدبة	٢	المصيبُ	فقلت له
٢٣١/١	الزرافة الباهلي	٤	الأجنبُ	هل في العضية
١٣٦/٢	أبو أسماء أو عطية	٢	مجرِبُ	يا كرز إنك
٥٩٦/١	المنسرح ابن قيس الرقيات	١	مطلبُ	لا بارك الله
١٧٧-١٧٦/٢	عدي بن زيد	٣	كواكبها	في ليلة لآتري
٣٩٦/١	..	١	رغيبُ	فإن قتلته
٤١٧-٤١٦/٢	الرجز القناني	٥	عمر ك ما يزيد بنام صاحبه	

★ ★ ★

(ب)

١٣٥/١	الطويل الأعشى	٢	مخضبًا	أرى رجلاً
٣٣٥، ١٥٩/١	ابن أحر	٢	مقرَّبًا	لدى غدوة
١٥١/٢ و ٣٠٢/١	امرأة من حنيقة	٣	إهابها	كانت كم

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٤٤٢ - ١/١	أبو زيد الطائي	٤	البيط	وأفقر الخنو وتسحابا
٩٨ - ٩٧/١	جرير	٣	الوافر	ألم تعلم اجتلابا
٢٥٩/١	الحارث بن ظالم	٢	د	وما قومي الرقابا
٢٨٨/١	جرير	١	د	أنعلبة والحشبابا
٢٩٥/٢	معاوية بن مالك	١	د	رأبت الصدع كعبا
٣٤٩/٢	جرير	١	د	أقني اللوم أصابا
٣٣٣/٢	ليد	١	المنسرح	بل من يرى نقبا
٩٥/٢	العجاج	٣	الرجز	نحسى الذبابات شم الآ كسبا
٣٠٤/١	رؤبة	٢	د	فذاك وخم لا يبالي السببا
٣١٣ - ٣١٢/٢	الأغلب العجلي	٤	د	جارية من قيس بن ثعلبة
٣٧٨ - ٣٧٧/٢	رؤبة	٨	د	لقد خشيت أن أرى جديثا
٣٩٢/٢	معروف بن عبد الرحمن	٣	د	لكل عيش قد لبست أثوبا

★ ★ ★

(ب)

١٨٣/١	طفيل الغنوي	٢	الطويل	وراداً وحووا منجب
٣٤٣/١	الشماخ	١	د	وأوعدتني مالا بيترب
٣٧٢ - ٣٧١/١	شاعر من همدان	٢	د	يمرون بالدهنا الحقاب
٤٤٥/١	النابغة الذبياني	١	د	كليني لهم الكواكب
٤٥٧/١	علقمة الفحل	٢	د	وقد أعتدي مذنب
٥٠٩ - ٥٠٨/١	الأخطل	٨	د	لقد حملت والحرب

الصفحة	الشاعر	العدد البحر	القافية
٥٢٨/١	مالك بن الربيع	الطويل	حردب
٦٠٤/١	قران الأسدي	د	المقانب
٥١/٢	النابعة الذباني	د	بصاحب
١٣٢/٢	جرير	د	فانعب
١٣٧/٢	قيس بن الخطيم	د	فنضارب
١٤١/٢	سماعة النعامي	د	نسيب
٤٣٧/٢	ليلى الأخيلية	د	المتأوب
٤٣٨/٢	أبو الأسود الدؤلي	د	ومصيب
٤٤٢/٢	مزاحم العقيلي	د	ناصب
٢٥٠/١	خفاف أو ابن مرداس	البيط	الربيع
٢٠٧/٢	..	د	عجب
٥٠٣/١	الفرزدق	الكامل	محتبي
٢٦٧/١	ابن أبي ربيعة	الخفيف	والتراب
٣٧/٢	عمير بن الأيهم	د	حجاب
٨٦/٢	الأعشى	د	الخطوب
٣٥٤،٩٤/١	النابعة الجمدي	المتقارب	مرحب
٤٧٧/١	الأعشى	د	بها
٢٦١/٢	النابعة الجعدي	د	مقنب
٧٥/٢	رؤبة	الرجز	كان ورديه رشاء خلب
٢٩١/١	رؤبة	د	وقد تطويت انطواء الحضب

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٥٦٦/١	الأعشى	١	الرجز	يارخما قاط على ينحوب
٣٢٥/٢	الحسن بن مزرد	١	د	ركابه في القوم كالجنائب

* * *

- ب° -

١٧٠/٢	..	٣	البيط	سقياً الغضب°
٢٣٠/١	الفضل اللهي	١	الرمب	وأنا العرب°

* * * * *

قافية التاء

- ت° -

٣٥٨/٢	الأعشى	٢	الطويل	إذا روح غبراتها
٢٨١/٢	جذيمة الأبرش	٣	المديد	ربما أوفيت شلالات°
٥٢٧-٥٢٦/١	عمرو المرادي	٢	الوافر	ألا يا بيت ما أتيت°
٣٨٨/٢	رؤبة	٣	الرجز	يارب إن أخطأت° أونسيت°
١٩٣/١	العجاج	١	د	أكبر غيرني أم بيت°

* * *

- ت -

٥٤٢/١	كثير	٣	الطويل	فليت فضلت
١٤٩/٢	مليح بن علاق	٢	د	أقلت لا

الصفحة	الشاعر	العدد	القافية
٣٨٢/١	..	١ البسيط	أفي الولايم لعلات
١٧٢/٢	عتر أو دِ جاجة أو ابن كاسر	٤ الكامل	ياليتي ماليتي فارتدت
٢٢٤/١	..	٥ الرجز	أأنت يا بسيطة التي التي
٧٤-٧٣/٢	المعجاج	٣ د	دافع عني بنقير موتتي
٢٣/٢	..	٢ د	من بك ذابت فهذا بتسي

★ ★ ★ ★ ★

قافية الجيم

- ج -

١٦-١٥/١	الراعي النميري	٢ الطويل	ليالي وحبج
---------	----------------	----------	------------

★ ★ ★

- ج -

٦٦/٢	عبيد الله الجعفي	٢ الطويل	إذا خرجوا تفرجا
------	------------------	----------	-----------------

★ ★ ★

- ج -

٩٢/١	ذو الرمة	١ البسيط	كان الفراريج
٢٣٧/١	الجرنقش الطائي	٣ د	أبلغ بني وإنضاج
٣٠٦/٢	عبد الرحمن بن حسان	٣ الوافر	فأما ذكرك وداجي
٢٩٧/٢	ابن ميادة	٢ الكامل	وكان شحاج

★ ★ ★

- ج -

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج ° ١ الرجز رجل من ضبة ٤٧٧/١

* * * * *

قافية الحاء

- ح -

١١٠/١	الحارث بن ضرار	الطويل	٢	ورائع	سقى جدنا
١١٤/٢	ابن مقبل	د	١	أكدح	وما الدهر
١١٧ - ١١٦/٢	ابن مقبل	د	٦	طلانح	وعلمي
١٩٦/٢	أبو ذؤيب	د	١	تصبح	فإن تمس
٥٧٣/١	حاتم الطائي	البسيط	٢	تليح	ورد جازهم
١٧٨، ٨/٢	سعد بن مالك	الكامل	٣	لابراح	من صد
٢٧٥/٢	قيس بن رفاعة	الخفيف	٢	صحاح	إن ترينا

* * *

- ح -

٦٢-٦١/١	مضرس الأسيدي	الوافر	٢	نحيجا	وقتيان شويت
١٨/٢	أبو ذؤيب	المتقارب	٢	طليحا	بعيد الغزاة
١٩٠/٢	أبو النجم	الرجز	٢	مكسوحا	ومهمه تحسبه

* * *

- ح -

١٢٧/١	مسكين الدارمي	الطويل	٢	جناح	وإن ابن عم
٥٣٣/١	ابن ميادة	الكامل	٢	قداح	فارتشن حين

* * * * *

قافية الدال

- د -

٤٥٣-٤٥٢/١	مضرس الأسدي	الطويل	٣	تطاردوه	وما وجدت
٤٨٧-٤٨٦/١	ذو الرمة	د	١	عاهد	ألا أيها
١٨٢/٢	أبو اللحام التغلبي	د	٤	ينفد	عميرت
٢٣٥/٢	ساعة بن جؤية	د	٤	يمد	وعاودني
٣٤٢/٢	الخطيئة	د	١	رَدِّرا	وإن قال
٣٦٥/٢	حميد بن ثور	د	١	برودها	فلما أتى
٢٧٨/١	مغلس بن لقيط	د	١	يقودها	وقد علم
١٦٧/١	ذو الرمة	البيط	٢	العيد	فانم القنود
١٩٤/١	ابن نقيط	د	٣	أحد	لقد نصحت
٣١٣/١	أبو ثروان أو المعلوط	د	٢	أطد	إن النزال
٥١١/١	الأخطل	د	٢	معتمد	وقد أراها
٨٣/١	جرير	الوافر	١	الجدود	فلا حسباً
٣٨٨/١	أنس بن مدرك	د	١	يسود	عزمت

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٥٦٨/١	جرير	٢	الوافر	شهود'	ويُقضَى
٤٠٧/٢	الظرماع	٣	الكامل	ترعد'	كم دون
٦٨/٢	أوس بن حجر	٢	السريع	عضد'	يابنّي'

* * *

- د -

٣٥٤/١	كعب بن جعيل	٢	الطويل	غدا	ألاحي
٣٥٦٣٥٥/١	كعب بن جعيل	٤	»	مشهدا	أعني أمير
٤٣١/١	كعب بن جعيل	١	»	تقددا	وكان وإياها
١٩/٢	كعب بن جعيل	٢	»	وأسادا	فمن يأتنا
٢٤٥ - ٢٤٤/٢	الأعشى	٢	»	لتفصدا	فياك
١٩٧-١٩٦/١	شقيق الباهلي	٣	الوافر	العبادا	أتوعديني
٣٠٢،٣٠٠/١	عقبة الأسيدي	٣	»	الحديدا	مماوي إننا
٢٨٢/٢	عدي بن الرقاع	١	الكامل	وسادها	غلب

* * *

- د -

٣٩٣/١	..	١	الطويل	كالوارد	فلولا
٤٧ - ٤٩/٢	طرفة	٣	»	غدي	فلو كان
٦٥/٢	الخطيئة	١	»	موقد	متى تأته
٣٣٨/٢	طرفة	١	»	وازدد	متى تأتني

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٥٤/٢ و ٣٣٣ ، ٣١/١	الناطقة الذيباني	٧	البسيط	أجد	فعد عما ترى
١٧٤-١٧٣/٢	حارثة الغداني	٣	د	لميعاد	يا كعب
١٧٤/٢	حسان بن بشر	٢	د	حادي	يا بشر مراح
٣٦٨/٢	عبيد الأسيدي	٢	د	زادي	لا أعرفك
٢٩٥/١	عمرو الزبيدي	٢	الوافر	مراد	أريد حباه
٣٤٠/١	قيس بن زهير	٢	د	زياد	ألم يأتك
٥٦٩/١	فضالة بن ثربك	٢	د	البلاد	أرى الحاجات
٢٣٢/٢	المتمس	٣	د	حادي	كأنني شارب
٤٦/١	الحارث بن هشام	٢	الكامل	مشهدي	وعلمت أني
٥٩/١	الأعشى	١	د	وداد	وأخو الغوان
١٥٦/١	ابن أحر	٢	د	مهدي	عمرتك الله
٢٤٦/١	عامر بن الطفيل	٢	د	مطرود	قالوا لها
٤١٦/١	زهير أو خفاف	١	د	الإمدي	كنواح
٤٢٠/٢	الناطقة الذيباني	١	د	الصخدي	بتكلم لو
٢٩٩/٢	عوف بن عطية	٢	د	بصفاذ	هلا كورت
٣٢٦/٢	..	١	د	عطارذ	علم القبائل
٤٣٤/١	أبو زيد الطائي	٢	الخفيف	بيدي	وسما بالمطي
٣٩٠/١	جرير	١	المتقارب	المسجد	فياك أنت
٤٧٤/١	الأعشى	٣	د	وأعقادها	وكم دون
٣٥٩/٢	الأعشى	٢	د	أولادها	فإن حمير

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	تري خلفها
٥٠٠/١	ذو الرمة	١	الطويل	يتعمرم'	فأصبحن قد
٥٠١/١ - ٥٠٢	ذو الرمة	٢	د	عاقر'	نفاذي من
٥١٢/١	الأخطل	٢	د	الصفير'	نجيبة مولى
٥٧٢/١	أبو الربيع	٣	د	متظاهر'	لملك ياتيساً
٦٠٣/١	توبة	٢	د	أزورها	فقلت ازدرج
٤٣/٢	ليبد	٢	د	عائر'	فيامي هل
٩٢/٢	ذو الرمة	٢	د	الزوافر'	فياليت أني
٢٠٣/٢ - ٢٠٤	ورقاء العبسي	٤	د	تماضر'	أخو سفر
٢٢٤/٢	عمر بن أبي ربيعة	١	د	أغبر'	فقال
٣٦٦/٢	عمر بن أبي ربيعة	٤	د	يقدر'	ألا لامتسوها
٣٧٠/٢	القتال الكلابي	٢	د	بيزر'	ياالبكر
٤٦٦/١	مهلهل	١	المديد	الفرار'	يانيم تيم
١٤٢/١	جرير	١	البسيط	عمر'	وما أعيد
١٦٢/١	الفرزدق	٢	د	غور'	رفعتن
١٧٢/١	الأخطل	٢	د	سفر'	خل الطريق
٢٢٣/١	جرير	١	د	القدر'	تبكي
٢٨٢/١	الخنساء	٣	د	أستار'	ياقلب إنك
٣٦٠/١ - ٣٦١	حزب العذري	٧	د	تذكير'	أبالأراجيز
٤٠٧/١	جرير	١	د	والخور'	يا أسم
٤٣٥/١	أبو زيد الطائي	٢	د	ومنتظر'	

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	الموضوع
٤٨٠/١	الأخطل	٢	البيط	ذَكَرُ	نفسى فداء
٤٤/٢	لييد	٢	»	الحَبْرُ	فقلت ليس
٨٢/٢	الفرزدق	٣	»	والبصرُ	منا الكواهل
٨٧/٢	الأخطل	١	»	البقرُ	كروا إلى
١٧٥/٢	حسان	٢	»	وَرَرُ	والناس ألب
٢٤٠/٢	الأعشى	٢	مخلع البسيط	فباروا	وأهل جو
٢٢٧/١	ثوان بن فزارة	٢	الوافر	حمارُ	فإنك لا تبالي
٣٥٠/١	بشر الأسدي	٢	»	العدارُ	كأنى بين
٤٩٤ ، ٣٥٧/١	شداد العبيسي	٣	»	تعارُ	فمن يك
٣٧١/١	زبان الفزاري	١	»	الشبورُ	تعلم أنه
٤٣١/١	..	١	»	والفخارُ	وكت هناك
٤٣٧/١	الشمخ	٢	»	كيرُ	أقب كان
٦٠٢/١	الجمدي أو المجنون	٢	»	الخيارُ	ألا باليل
٣٢٣/٢	بشر أو الطرماح	١	»	المعارُ	وجدنا في
٤٣١/٢	السليك السمدي	٢	»	محرُ	كأن حوافر
٣٢/٢	ابن أحمز	٢	الكامل	قفروُ	خلد الجيب
١٩٥-١٩٣/٢	أبو ذؤيب	٤	»	وشميرها	ماحمل
٣٦٢ ، ٢١١/١	الحبل السمدي	٣	»	والفخرُ	يازبرقان
١٨١-١٨٠/١	أبو دؤاد	٢	الخفيف	اضطمارُ	فهنضنا إلى
٤١٥ - ٤١٤/١	عدي بن زيد	١	»	تصيرُ	أرواح مودع

« واستشهدوا شهيدين من رجالكم ، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ،

- أن تفضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى » (البقرة ٢/٢٨٢) ٨٢/٢
 « وأحيينا به بلدة مينا » (ق ١١/٥٠) ٣٤٠/٢
 « والليل إذا يسر » (الفجر ٤/٨٩) ٣٤٣/٢
 « وأنزل الملائكة تنزيلا » (الفرقان ٢٥/٢٥) ٣٣١/٢
 « وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به » (النساء ٤/١٥٩) ٣٣١/٢

(ي)

- « يوم التصادم » (غافر ٤٠/٣٢) ٣٤٤/٢

★ ★ ★ ★ ★

٥ - فهرس الأسماء

الصفحة

	أ -	
٤٣٠/٢		« أحرق من حمامة »
٣٦٢/١		« إن البلاء موكل بالمنطق »
١٨٧/٢		« لمن الشقي " وافد البراجم »
	ح -	
٢٩٩/١		« حية الأرض »
	ع -	
٤٧٤/١		« عدا القُروصَ فحتزّر »
١٦٧، ١٤٢/٢		« عسى الغوير أبؤسا »
	ل -	
٤٤٢/١		« لاناقة لي في هذا ولا جل »
	م -	
٣٤٣/١		« مواعيد عرقوب »
	ي -	
٢٢٧/٢		« يدك أو كتنا وفوك نفخ »

★ ★ ★ ★ ★

٦ - فهرس القوافي (*)

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
قافية الهمزة				
(ءُ)				
٥٠/١	حسان	٢	الوافر	وماء كان سلافة
٧٣/٢	الخطيئة	١	د	أم أك جاركم
٣٩٦/١	الشاخ	٢	الكامل	بادت وغير
٢١١/٢	أوزيد الطائي	٢	الخفيف	ليت شعري
	*	*	*	
(ءِ)				
٦/٢	يزيد بن محرم	٢	الطويل	أردناهم أن
٢٨٥/١	حبر بن عبد الرحمن	٧	الرجز	تربعت بلوى إلى رهائها
٣٩٧/١	..	٢	د	لم يبق هذا الدهر من أريائيه
	*	*	*	*

(*) يحسن العودة إلى الصفحة المحددة لمعرفة ما يتعلق بالقائل .

قافية الباء

(ب ')

٢٥٢/١	مقاس المائدي	الطويل	٢	أشهب	فدى لبني
١٥٠/٢ و ٧٤/١	الأحوص اليربوعي	د	٢	مآبها	سيأتي الذي
١٣٤/١	علقمة الفحل	د	٢	سُبُوب	تتبع أفياء
١٨٤/١	طفيل الغنوي	د	٣	تغيبوا	وكان مرتم
١٥٠/٢ و ٣٠٢/١	سويد بن الطويلة	د	٢	وطابها	ليك أبا بدر
٣٦٩/١	ضابيء البرجمي	د	٢	لغريب	فمن يك
٤١٢/١	أبو طالب	د	١	ضروب	بكيت أبا
٤٣٧/١	النابعة الذبياني	د	١	المهذب	ولست بمسبق
٤٧٦/١	النابعة الجعدي	د	٢	تقطب	وصهباء لا تخفي
٤٩١/١	الفرزدق	د	٤	عواقبه	ستعلم يا عمرو
٥٠٤/١	الفرزدق	د	٣	كليها	رأيت بني
٥٣٦/١	العجير السلوي	د	٢	جانب	فلا تجعلي
٥٢/٢	قيس بن الخطيم	د	١	فنضارب	إذا ما فررنا
٧١/٢	علقمة الفحل	د	٢	وصيب	فأوردنا ماء
١٠٣/٢	الفرزدق	د	٣	ركائبه	فقلت لها
١٣٥/٢	الكميت	د	١	مشعب	فمالي إلا آل
٢٦٩/٢	كعب الغنوي	د	٣	مجب	وداع دعا
٣٠١/٢	الكميت بن زيد	د	١	ومعرب	وجدنا لكم

الصفحة	الشاعر	العدد البحر	القافية	
٣٦٤/٢	ذو الرمة	٢ الطويل	وأخاطبُهُ	وقفت على
٤٠٠/٢	علقمة الفحل	١ د	ذتوبُ	وفي كل حي
٣٩٥/١	مزاخم أو الزرقان	١ البسيط	رُعْبُ	يهدي الخمس
٥٤٨/١	ذو الرمة	١ د	عربُ	ديار مية
١٠٠/٢	ابن عنمة	١ د	مكروبُ	أردد حمارك
١١٩/٢	ذو الرمة	١ د	تثبُ	تصغي إذا
٤٣٧/٢	أبو السكب المازني	١ د	أسكوبُ	إني أرتق
٣٦٥/١	ابن كتادة	٤ الوافر	العتابُ	ألا أبلغ
١٤٣/٢	هدبة	٢ د	المصيبُ	فقلت له
٢٣١/١	الزرافة الباهلي	٤ الكامل	الأجنبُ	هل في القضية
١٣٦/٢	أبو أسماء أو عطية	٢ د	مجبربُ	يا كرز إنك
٥٩٦/١	المنسرح ابن قيس الرقيات	١	مطلبُ	لا برك الله
١٧٧-١٧٦/٢	عدي بن زيد	٣ د	كواكبها	في ليلة لاترى
٣٩٦/١	..	١ المتقارب	رغيبُ	فإن قتلته
٤١٧-٤١٦/٢	الرجز القناني	٥	عمرك ما يزيد بنسأم صاحبه	

★ ★ ★

(ب)

١٣٥/١	الطويل الأعشى	٢	مخضبًا	أرى رجلاً
٣٣٥، ١٥٩/١	ابن أحمز	٢	مقربًا	لدى غدوة
١٥١/٢ و ٣٠٢/١	امرأة من حنيفة	٣	إهابها	كانك لم

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٤٠٢ - ١/١	أبو زيد الطائي	٤	البيسط	وأقفر الخنو وتسحابا
٩٨ - ٩٧/١	جرير	٣	الوافر	ألم تعلم اجتلابا
٢٥٩/١	الحارث بن ظالم	٢	د	وما قومي الرقابا
٢٨٨/١	جرير	١	د	أثعلبة والحشابا
٢٩٥/٢	معاوية بن مالك	١	د	رأبت الصدع كعابا
٣٤٩/٢	جرير	١	د	أقلي اللوم أصابا
٣٣٣/٢	ليد	١	المنسرح	بل من يرى ثعبا
٩٥/٢	العجاج	٣	الرجز	نحى الذبابات شم الأكتبا
٣٠٤/١	رؤبة	٢	د	فذاك وخم لا يبالى السبا
٣١٣ - ٣١٢/٢	الأغلب العجلي	٤	د	جارية من قيس بن ثعلبة
٣٧٨ - ٣٧٧/٢	رؤبة	٨	د	لقد خشيت أن أرى جديثا
٣٩٢/٢	معروف بن عبد الرحمن	٣	د	لكل عيش قد لبست أثوبا

★ ★ ★

(ب)

١٨٣/١	طفيل الغنوي	٢	الطويل	وراداً وحوواً منجب
٣٤٣/١	الشماخ	١	د	وأوعدتني مالا بيترب
٣٧٢ - ٣٧١/١	شاعر من همدان	٢	د	يمرون بالدهنا الحقاب
٤٤٥/١	الناطقة الذبياني	١	د	كليني لهم الكواكب
٤٥٧/١	علقمة الفحل	٢	د	وقد أعتدي مذنب
٥٠٩ - ٥٠٨/١	الأخطل	٨	د	لقد حملت والحرب

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٥٢٨/١	مالك بن الريب	١	الطويل	حردب	عليّ دماء
٦٠٤/١	قران الأسدي	٢	د	المقانب	أزوار ليلى
٥١/٢	النابعة الذيباني	٢	د	بصاحب	حلفت مينا
١٣٢/٢	جرير	٢	د	فانعب	أرى طائراً
١٣٧/٢	قيس بن الخطيم	٢	د	فنضارب	إذا قصرت
١٤١/٢	سماعة النعامي	٣	د	نسيب	إنا وجدنا
٤٣٧/٢	ليلى الأخيلية	٢	د	المتأوب	فلما أحسا
٤٣٨/٢	أبو الأسود الدؤلي	٢	د	ومصيب	وكتت
٤٤٢/٢	مزاحم العقيلي	١	د	ناصر	فذرذا
٢٥٠/١	خفاف أو ابن مرداس	٢	البسيط	الريب	فقال لي
٢٠٧/٢	..	١	د	عجب	فاليوم
٥٠٣/١	الفرزدق	٢	الكامل	محتبي	كم فيهم
٢٦٧/١	ابن أبي ربيعة	١	الخفيف	والتراب	ثم قالوا
٣٧/٢	عمير بن الأيهم	٢	د	حجاب	قاتل الله
٨٦/٢	الأعشى	٢	د	الخطوب	إن من
٣٥٤٩٤/١	النابعة الجعدي	٢	المتقارب	مرحب	وكيف
٤٧٧/١	الأعشى	١	د	بيها	فإما تري
٢٦١/٢	النابعة الجعدي	٢	د	مقنب	سبقن
٧٥/٢	رؤبة	١	الرجز	حلب	كأنّ وريديه رشاء
٢٩١/١	رؤبة	٣	د	حلب	وقد تطوأت انطواء الحضب

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٥٦٦/١	الأعشى	١	الرجز	يارخما قاذ على ينخوب
٣٢٥/٢	الحسن بن مزرد	١	د	ركابه في القوم كالجنائب

★ ★ ★

- ب° -

١٧٠/٢	..	٣	البسيط	سقياً الغضب°
٢٣٠/١	الفضل الهبي	١	الرمل	وأنا العرب°

★ ★ ★ ★ ★

قافية التاء

- ت° -

٣٥٨/٢	الأعشى	٢	الطويل	إذا روح غيراتها
٢٨١/٢	جذيمة الأبرش	٣	المديد	ربما أوفيت شمالات°
٥٢٧-٥٢٦/١	عمرو المرادي	٢	الوافر	ألا يا بيت ما أتيت°
٣٨٨/٢	رؤبة	٣	الرجز	يارب إن أخطأت أونسيت°
١٩٣/١	العجاج	١	د	أكبر غيري أم بيت°

★ ★ ★

- ت° -

٥٤٢/١	كثير	٣	الطويل	فليت فضلت
١٤٩/٢	مليح بن علاق	٢	د	ألا لا أقلت

الصفحة	الشاعر	العدد	القافية
٣٨٢/١	..	١ البسيط	أفي الولايم اعلاّت
١٧٢/٢	عتراود جاجة أو ابن كاسر	٤ الكامل	ياليتي ماليتي فارتدت
٢٢٤/١	..	٥ الرجز	أنت يا بسيطة التي التي
٧٤-٧٣/٢	المعراج	٣ د	دافع عني بنقير موتتي
٢٣/٢	..	٢ د	من يك ذابت فهذا بتسي

* * * * *

قافية الجيم

- ج -

١٦-١٥/١	الراعي النميري	٢ الطويل	ليالي وحجيج
---------	----------------	----------	-------------

* * *

- ج -

٦٦/٢	عبيد الله الجعفي	٢ الطويل	إذا خرجوا تفرّجا
------	------------------	----------	------------------

* * *

- ج -

٩٢/١	ذو الرمة	١ البسيط	كان الفراريج
٢٣٧/١	الجرنفش الطائي	٣ د	أبلغ بني وإنضاج
٣٠٦/٢	عبد الرحمن بن حسان	٣ الوافر	فأما ذكرك وداجي
٢٩٧/٢	ابن ميادة	٢ الكامل	وكان شحاج

* * *

- ح -

٤٧٧/١ نضرب بالسيف وتوجو بالفرج ١ الرجز رجل من ضبة

* * * * *

قافية الجاء

- ح -

١١٠/١	سقى جدنا	٢	ورائع	٢	الطويل	الحارث بن ضرار
١١٤/٢	وما الدهر	١	أكدح	١	د	ابن مقبل
١١٧ - ١١٦/٢	وعلمي	٦	طلائع	٦	د	ابن مقبل
١٩٦/٢	فإن تمس	١	تصيح	١	د	أبو ذؤيب
٥٧٣/١	ورد جازهم	٢	تليح	٢	البسيط	حاتم الطائي
١٧٨، ٨/٢	من صد	٣	لابراح	٣	الكامل	سعد بن مالك
٢٧٥/٢	إن ترينا	٢	صاح	٢	الحفيف	قيس بن رفاعة

* * *

- ح -

٦٢-٦١/١	وقتيان شويت	٢	نجيحا	٢	الوافر	مضرس الأسيدي
١٨/٢	بعيد الغزاة	٢	طليحا	٢	المقارب	أبو ذؤيب
١٩٠/٢	ومهمه تحسه مكسوحا	٢	الرجز	٢	أبو النجم	

* * *

- ح -

١٢٧/١	مسكين الدارمي	الطويل	٢	جناح	وإن ابن عم
٥٣٣/١	ابن ميادة	الكامل	٢	قداح	فارتشن حين

* * * * *

قافية الدال

- د -

٤٥٣-٤٥٢/١	مضرس الأسدي	الطويل	٣	تطارد'ه	وما وجدت
٤٨٧-٤٨٦/١	ذو الرمة	د	١	عاهد'	ألا أهدا
١٨٢/٢	أبو اللحام التغلبي	د	٤	ينفد'	عتميرت
٢٣٥/٢	ساعدة بن جزية	د	٤	مدد'	وعاودني
٣٤٢/٢	الحطيئة	د	١	رد'ها	وإن قال
٣٦٥/٢	حميد بن ثور	د	١	يرود'ها	فلما أتى
٢٧٨/١	مغلس بن لقيط	د	١	يقود'ها	وقد علم
١٦٧/١	ذو الرمة	البيط	٢	العيد'	فانم القنود
١٩٤/١	ابن نفيل	د	٣	أحد'	لقد نصحت
٣١٣/١	أبو ثروان أو المعلوط	د	٢	أطد'	إن الغزال
٥١١/١	الأخطل	د	٢	معتمد'	وقد أراها
٨٣/١	جرير	الوافر	١	الجدود'	فلا حسباً
٣٨٨/١	أنس بن مدرك	د	١	يسود'	عزمت

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٥٦٨/١	جرير	٢	الوافر	شهود	ويُقضَى
٤٠٧/٢	الطرماح	٣	الكامل	ترعد	كم دون
٦٨/٢	أوس بن حجر	٢	السريع	عضد	يابنسي

★ ★ ★

- د -

٣٥٤/١	كعب بن جعيل	٢	الطويل	غدا	ألاحي
٣٥٦،٣٥٥/١	كعب بن جعيل	٤	د	مشهدا	أعنتي أمير
٤٣١/١	كعب بن جعيل	١	د	تقددا	وكان وإياها
١٩/٢	كعب بن جعيل	٢	د	وأسادا	فمن يأتنا
٢٤٥ - ٢٤٤/٢	الأعشى	٢	د	لتفصدا	فياك
١٩٧-١٩٦/١	شقيق الباهلي	٣	الوافر	العبادا	أتوعدي
٣٠٢،٣٠٠/١	عقبة الأسدي	٣	د	الحديدا	معاوي إننا
٢٨٢/٢	عدي بن الرقاع	١	الكامل	وسادها	غلب

★ ★ ★

- د -

٣٩٣/١	..	١	الطويل	كالوارد	فلولا
٤٩ - ٤٧/٢	طرفة	٣	د	غدي	فلو كان
٦٥/٢	الخطيئة	١	د	موقد	متى تأته
٣٣٨/٢	طرفة	١	د	وازد	متى تأتني

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	فقد عمارة
٥٤/٢ و ٣٣ ، ٣١/١	النابعة الذبياني	٧	البيسط	أجد	فقد عمارة
١٧٤-١٧٣/٢	حارثة الغداني	٣	د	لمعاد	يا كعب
١٧٤/٢	حسان بن بشر	٢	د	حادي	يا بشر مراح
٣٦٨/٢	عبيد الأسدي	٢	د	زادي	لا أعرفك
٢٩٥/١	عمرو الزبيدي	٢	الوافر	مراد	أريد حباه
٣٤٠/١	قيس بن زهير	٢	د	زياد	أم يأتبك
٥٦٩/١	فضالة بن ثربك	٢	د	البلاد	أرى الحاجات
٢٣٢/٢	التمتمس	٣	د	حادي	كأنني شارب
٤٦/١	الحارث بن هشام	٢	الكامل	مشهدي	وعلمت أني
٥٩/١	الأعشى	١	د	وداد	وأخو الغوان
١٥٦/١	ابن أحر	٢	د	يهندي	عمرتك الله
٢٤٦/١	عامر بن الطفيل	٢	د	مطرود	قالوا لها
٤١٦/١	زهير أو خفاف	١	د	الإتمد	كنواح
٤٢٠/٢	النابعة الذبياني	١	د	الصحتد	بتكلم لو
٢٩٩/٢	عوف بن عطية	٢	د	بصقاد	هلا كورت
٣٢٦/٢	..	١	د	عطارد	علم القبائل
٤٣٤/١	أبو زبيد الطائي	٢	الخفيف	بيد	وسما بالمطي
٣٩٠/١	جرير	١	المتقارب	المسجد	فياك أنت
٤٧٤/١	الأعشى	٣	د	وأعقادها	وكم دون
٣٥٩/٢	الأعشى	٢	د	أولادها	فإن حمير

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٣٨٤/١	رؤبة أو العجاج	٣	الرجز	أسقى الإله عتدوات الوادي
			★ ★ ★	
			- د -	
٤٧٣-٤٧٢/١	الكذاب الحرمازي	٢	الرجز	ياحكم بن المنذر بن الجارود
٥١٩/١	..	٤	د	ياهندهند بين خلب وكبد
			★ ★ ★ ★ ★	

قافية الراء

- ر -

٧٠/١	أبو طالب	٣	الطويل	ترى داره وياقر
١٥٣/١	أبو زيد الطائي	١	د	أقام وأقوى ميسر
١٦٥/١	ذو الرمة	٢	د	وغبراء يجمي مخاطر
١٦٦/١	ذو الرمة	٢	د	أقول لها الحرائر
١٩٠/١	الفوزدق	٢	د	لعمرك مامعن متيسر
٣٨٦/١	الخطيب	١	د	وشر المنايا حاضر
٢٤٤/١	قيس بن ذريح	٢	د	تبكسي على أقدر
٢٥٥/١	تليد العبشمي	٢	د	شفت الغليل عامر
٣٦١/١	أبو سدره الأسدي	٢	د	تحسب هواس لاغامر
٤٠٠/١	جميل بثينة	١	د	وأنت امرؤ والمتور
٤٦٢/١	زهير	٢	د	خذوا حظكم تذكر

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	تري خلقها
٥٠٠/١	ذو الرمة	١	الطويل	يتمرمر'	فأصبحن قد
٥٠١/١ - ٥٠٢	ذو الرمة	٢	د	عافر'	تفادي من
٥١٢/١	الأخطل	٢	د	الصفير'	نجيبة مولى
٥٧٢/١	أبو الربيع	٣	د	متظاهر'	لعلك ياتيساً
٦٠٣/١	توبة	٢	د	أزور'ها	فقلت ازدجر
٤٣/٢	لبيد	٢	د	عائر'	فيامي هل
٩٢/٢	ذو الرمة	٢	د	الزوافر'	فياليت أني
٢٠٣/٢ - ٢٠٤	ورقاء العبسي	٤	د	تماضر'	أخو سفر
٢٢٤/٢	عمر بن أبي ربيعة	١	د	أغبر'	فقلت
٣٦٦/٢	عمر بن أبي ربيعة	٤	د	يقدر'	ألا لاعتسوها
٣٧٠/٢	القتال الكلابي	٢	د	بيزر'	يابكرو
٤٦٦/١	مهلهل	١	المديد	الفرار'	باتيم تيم
١٤٢/١	جرير	١	البيسط	عمر'	وما أعيد
١٦٢/١	الفرزدق	٢	د	غرر'	رفعن
١٧٢/١	الأخطل	٢	د	سفر'	خل الطريق
٢٢٣/١	جرير	١	د	القدر'	تبكي
٢٨٢/١	الخنساء	٣	د	أستار'	ياقلب إنك
٣٦٠/١ - ٣٦١	حُرَيْث العذري	٧	د	تذ كبير'	أبالأراجيز
٤٠٧/١	جرير	١	د	والخور'	يا أمم
٤٣٥/١	أبو زيد الطائي	٢	د	ومنتظر'	

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٤٨٠/١	الأخطل	٢	البيسط	ذَكَرُ	نفسى فداء
٤٤/٢	ليد	٢	»	الْحُبْرُ	فقلت ليس
٨٢/٢	الفرزدق	٣	»	والبصرُ	منا الكواهل
٨٧/٢	الأخطل	١	»	البقرُ	كروا إلى
١٧٥/٢	حسان	٢	»	وَزَرُ	والناس ألب
٢٤٠/٢	الأعشى	٢	مخلع البيسط	فباروا	وأهل جوّ
٢٢٧/١	ثروان بن فزارة	٢	الوافر	حمارُ	فإنك لاتبالي
٣٥٠/١	بشر الأسدي	٢	»	العدارُ	كأنني بين
٤٩٤، ٣٥٧/١	شداد العبسي	٣	»	تعارُ	فمن يك
٣٧١/١	زبان الفزاري	١	»	الثبورُ	تعلم أنه
٤٣١/١	..	١	»	والفخارُ	وكنت هناك
٤٣٧/١	الشماخ	٢	»	كبرُ	أقرب كان
٦٠٢/١	الجمدي أو المجنون	٢	»	الخيارُ	ألا ياليل
٣٢٣/٢	بشر أو الطرماح	١	»	المعارُ	وجدنا في
٤٣١/٢	السليك السعدي	٢	»	محارُ	كأن حوافر
٣٢/٢	ابن أحرمر	٢	الكامل	قفرُ	خلد الجيب
١٩٥-١٩٣/٢	أبو ذؤيب	٤	»	وشميرها	ماحتل
٣٦٢، ٢١١/١	المخيل السعدي	٣	»	والفخرُ	يازبرقان
١٨١-١٨٠/١	أبو دؤاد	٢	الخفيف	اضطارُ	فهنأنا إلى
٤١٥-٤١٤/١	عدي بن زيد	١	»	تصيرُ	أرواح مودع

الصفحة	الشاعر	البحر	العدد	القافية	
٢٣٨/١	الأعور الشني	المتقارب	٢	متقاديرها	هوّن عليك
١٢٠/٢	الراعي النميري	»	٢	أوقرُ	وهي إذا
٣١٢/١	حريث بن غيلان	الرجز	٣	سقطت أبصارها	إذا رأيتي
١١٠/٢	غيلان بن حريث	»	٤	دارهن دارها	تهدى لزغب
		★	★	★	
				- و -	
٢٤١/١	النابعة الجعدي	الطويل	٢	أشقرا	وتنكر يوم
٢٦٦/١ - ٢٦٧	ابن ميادة	»	٤	عذرا	لعمري لئن
٢٧١ ، ٢٦٩					
١٤٦ - ١٤٥/٢	كثير	»	١	أزهرا	أليس أي
٥٩/٢	امرؤ القيس	»	٢	بقيصرا	بكي صاحي
١٤٨/٢	زيادة العذري	»	١	فأقصرا	إذا ما انتهى
٢٩/١ - ٣٠	النابعة الذبياني	»	٣	طائرا	وحلت بيوتي
٢٥٠/٢	النابعة الجعدي	»	١	لأنثارا	فمن يك لم يثار
٤٣٤/٢	مودود العنبري	»	١	أعصرا	وكننا حسبناهم
٣٠٣/١	عروة بن الورد	»	١	أقدرا	تبكّي على لبنى
٢١٧، ١٣١/١	عدي بن زيد	المديد	٣	إمعارا	ليس يفني
٢٥٩/٢	الفرزدق	البيسط	٢	ماصبرا	كم من جبان
٤٢٢/١	رجل من باهلة	»	١	اعتمرا	أو معبر الظهر
٢٢٠/١	جرير	الكامل	٢	زورا	طرفت متواهم

الصفحة	الشاعر	البحر	المدد	القافية	
٥٢٣/١	الحارث الخزومي	الكامل	٢	مورا	يادار حشرها
٥٥٦/١	جرير	»	١	ومزورا	ياصاحبى دنا
٢٧٩/٢	جرير	»	١	قتيرا	قال العواذل
١١٤/١	الأعشى	»	٥	بالحجارة	ولا تقاتل
١١٨/٢	كعب بن زهير	الخفيف	٢	مدعورا	وإذا ما أشاء
١٢٥/١	عدي بن زيد أو سواد بن زيد	»	٢	والفقيرا	لا أرى الموت
٢١/٢	عوف التيمي	المتقارب	٢	فزارا	كادت فزارة
٢٥٦، ٢٣٧/٢	الأعشى	»	٢	القتيرا	إذا ازدحمت
١٦٤ - ١٦٣/١	الأعور الكلبي	الرجز	٦		أنعت عيراً من حمير خنزرة
٣٧٥/١	المعجاج	»	٤		ياصاح ماذكرك الأذكارا
١٩٠/٢	صفية بنت عبد المطلب	»	٣		كيف رأيت زبيرا
٤١٠/١	المعجاج	»	١		بذعبن في نجد وغوراً غائرا

* * *

- ر -

٨١/١	هدبة	الطويل	٣	ولا يدري	ألا يا قوم
٢٣٠، ١٥١/١	جرير	»	١	الخضر	كسا اللوم
٤٩٠/١	ذو الرمة	»	٢	جاشر	ألا خيلت
٣٥/٢	الراعي النميري	»	٢	المازير	وجدت سوام
٣٩/٢	الأخطل	»	١	وعامر	ألا سائل
٢٧٨/٢	زيد الخيل	»	٢	جابر	ألا أبلغ

الصفحة	الشاعر	البحر	العدد	القافية	
٢٩١، ٢٨٨/٢	نُصيب	الطويل	٦	ولا بكر	ظلمت بذي
٤٣٥/٢	الفرزدق	»	١	قنبر	فما سبق القيسي
٦٦/١	جرير	البيسط	٢	سيار	جثني بمثل
٢١٤/١	ابن مقبل	»	٢	للجُرُور	عاد الأذلة
٤٣٢/١	أبو زيد الطائي	»	٢	مكفور	إن امرءاً
٤٩٣/١	الفرزدق	»	٢	مطور	إني وإياك
٥٤٧/١	سالم بن دارة	»	٢	عار	أنا ابن دارة
٥٥٤/١	حسان	»	٢	الجماخير	حار بن كعب
٥٨٨/١	خداش بن زهير	»	٢	التنانير	ألا جفان
٣١/٢	..	»	١	من جار	يا لعنة الله
٩٠/٢	الفرزدق	»	٢	مهجور	كيف بيت
٢٧٤ - ٢٧٣/٢	القتال الكلابي	»	٣	بالعار	أما الإمام
٢٦١/٢	الفرزدق	»	٢	عمار	مازلت أفتح
٢٠٩/١	دريد بن الصمة	الوافر	٣	صبر	لقد كذبتك
٣٠٨/١	شقيق الباهلي	»	٢	ورار	وعاد عليه أن
٧/٢	إمام النميري	»	٤	بالفقيير	ولما أن برزت
١٩٨/٢	فاخته بنت عدي	»	٣	الحمار	لعمرك ما خشيت
٢٧١ - ٢٧٠/٢	عمران بن حطان	»	٢	بدار	وليس لعيشنا
٢٧٩/٢	يزيد بن سنان	»	٢	عمرو	فلم أجبن
٢٩٤ - ٢٩٣/٢	الفرارة القشيرية	»	٢	بعذر	ستسأل أم حيدة

الصفحة	الشاعر	البحر	العدد	القافية	
٢٢٦/١	الفرزدق	الكامل	١	غدور	إني ضمت
٤٠٩/١	أبان اللاحقي	»	١	الأقدار	حذر أموراً
٥٩٢/١	مماعة النعامي	»	٢	ثأثر	من يرعيتي
١٧ - ١٦/٢	الخيرتق	»	٤	الجُرر	لا يبعدن قومي
٢١٦/٢	النابعة الذبياني	»	٢	غباري	وعلمت يوم
٢٣١/٢	زهير	الكامل	١	الذعر	ولنعم حشو
٢٥٠ - ٢٤٩/٢	النابعة الذبياني	»	٣	الأكوار	فلتأينك
٣٦٧/٢	الفرزدق	»	٢	نهار	ملك عليه
١٥٧/١	الأعشى	السريع	١	الفاخر	أقول لما جاءني
٣٩١/٢	الأقيشر الأسيدي	»	٣	المكبر	تقول أيا شيخ
١١/٢	نسيه السهمي	الخفيف	٤	بنكر	سالتاني الطلاق
٣٧٩/١	أعرابي أسدي	المتقارب	١	مسور	دعوت لما نابي
٢٣٦/٢ و ٤٦١، ٤٧/١	العجاج	الرجز	١٥	عذيري	جاري لانستكروي عذيري
٤٢٣، ٤٠٩					
٣٠٩/٢	العجاج	»	٥	الصبار	أصبح مسحول مع الصبار
٣٨٠/٢	غيلان بن حريث	»	٤	»	يتبعن شهماً لان من ضريره
٣٨٢/٢	غيلان بن حريث	»	٣	»	تأخذ منه تارة وتقتري
٤٠٨/٢	غيلان بن حريث	»	٢	»	كانهم للناظر المتبير
٤٢٩ - ٤٢٨/٢	جنبدل الطهوي	»	٥	»	غرك أن تقاربت أبا عوي
٤٠٥/٢	أبو النجم	»	١	»	حتى إذا ما طال من خيرها

* * *

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
				- و -
٤٥١/١	امرؤ القيس	١	الطويل	والخضِرُ
٣٤٤/٢	زهير	١	الكامل	لايفرُ
٢٣٠/٢	الخطيئة	١	د	تامرُ
٦٨/١	طرفة	٢	الزمل	دثرُ
٤٢٥/٢	عدي بن زيد	٢	المربع	عُصْرُ
٣٧/١	امرؤ القيس	٢	المقارب	مشعرُ
٤٧٣/١	العجاج	٢	الرجز	ياعم-ر بن معم-ر لامنتظرُ
٢٣/٢	حميد الأرقط	٤	د	هل تعرف الدار يعفيا المورُ
٣٩٤/٢	النجاشي أو ابن العاص	٤	د	إذا تخازرت ومائي من خزرُ
٣٩٧-٣٩٦/٢	حكيم بن معية	٣	د	حفت بأطواد جبال وسمرُ

★ ★ ★ ★ ★

قافية الزاي

(ز)

٤٣٦/١	الشاخ	١	الطويل	معارزُ	وكل خليل
٥٥٠/١	المتنخل الهذلي	١	البسيط	مكنوزُ	لادرّ درّي

★ ★ ★

(زِ)

٤٧١،٤٥٨،٤٦٧/١	رؤبة	١٠	الرجز	كم رامنا من ذي عديد مبزي
---------------	------	----	-------	--------------------------

★ ★ ★ ★ ★

قافية السين

- س -

أبو الغطريف الهدادي	١/١٩٢-١٩٣	الطويل	٢	المعنس	فانكحن أباراً
زيد الخليل الطائي	٢/٣٨٩	د	١	المكيس	أقاتل حتى لا أرى
مالك الهذلي	١/٤٧٩-٤٩٨-٤٩٩	البيسط	٦	خلاص	يامي إن تمقدي
عباس بن مرداس	٢/٩٣-٩٤	الكامل	٢	المجلس	إذ ما مررت
جران العود	٢/١٤٠	الرجز	٥	المجلس بالميس	قد ندع المجلس

★ ★ ★

- س -

عباس بن مرداس	١/٥٠٧	الطويل	٢	يمارسا	ومارس زيد
العجاج	٢/٢٦٠-٢٧٦	الرجز	٣	وجدتنا أعز من تنفسا	
بهبس الفزاري	٢/٣٩٣	د	٢	لبوسها	إلبس لكل حالة

★ ★ ★

- س -

الأهود بن يعفر	٢/٧٨	الطويل	١	المجالس	أحقاً بني أبناء
جوير	١/٤٥٩ و ٢/٢٢٨	البيسط	٢	القناعيس	وابن اللبون
الفرزدق	١/٥٠٥-٥٠٦	الكامل	٢	لم يياس	يامرو إن
مروان بن الحكم	١/٥٠٦	د	١	فاجلس	قل للفرزدق
المرار	١/١٠٣	د	٣	متعيس	سلّ المهموم

الصفحة	الشاعر	البحر	العدد	القافية
٣٢/٢ و ٧٨/١	العجاج	الرجز	٦	كم قد حسرنا من علاة عنسِ * * * * *
				قافية الصاد - ص -
٣٧٤/١	..	الوافر	١	كلوا في خميص * * * * *
				قافية الضاد - ض -
٣١٥/١	العجاج	الرجز	٣	ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضاً
٤٠٤/١	المهاني الراجز	د	٢	إذا أكلت سمكاً وفرضاً * * *
				- ض -
٢٩٨/١	ذو الإصبع العدواني	الهمزج	٣	عذير الحي الأرضِ
٣٦٦/١	الأغلب العجلي	الرجز	٤	طول الليالي أسرعت في نقضي
٣٧٢/٢	أبو عوف	د	٣	كيف تربني يا أميم أمضي * * * * *
				قافية الطاء - ط -
١٢٨/١	أسامة الهذلي	المتقارب	١	وما أنا والسير الضابطِ * * * * *

قافية العين

- ع -

٤٤٦، ١٩٧/١	النايفة الذبياني	الطويل	٨	الأقارع'	لمعري وماعري
٥٣/٢ و ٤٤٧					
-١٥٣/٢ و ١٤٤/١	العجير السلوي	»	٥	أصنع'	إذا مت كان
١٥٤					
٥٢١/١	الرقاشي	»	٣	فاجع'	وأنت امرؤ منا
٥٢٢/١	الكميت بن معروف	»	٢	يافع'	وما زلت محمولاً
٥٥٣/١	حسان	»	١	واضعه'	ظننتم بأن يخفي
٥٦٨، ٥٦٥/١	الصالتان العبدى	»	٢	والأقارع'	ألا إنما تحظى
١٥١/٢	عجوز من حنيقة	»	٢	تسمع'	أصعصع مالي
٣٦٣/٢	ذو الرمة	»	١	رواجع'	أمنزلتسي مي
٢٢٥-٢٢٤/٢	مسكين الدارمي	»	٢	موضع'	ونابغة الجعدي
٢٠٠/٢	عمرو الزبيدي	الوافر	١	وجيع'	وخيل قد دلفت
٥٧/١	جرير	الكامل	١	الخشع'	لما أتى خبر
٤٢٥-٤٢٤/١	الفرزدق	»	٢	الزاعزاع'	منا الذي اختير
٩٤/٢	عباس بن مرداس	»	٢	وأمنع'	ولقد علمت
١٦٨/٢	سعيد الأنصاري	»	٢	فتقنعوا	وإذا تذوكرت
٢٩٤/٢	الفرزدق	»	٢	يتوقع'	نزع ابن بشر

الصفحة	الشاعر	البحر	العدد	القافية
١٢٢ - ١٢١/٢	جرير البجلي	الرجز	٤	يا أقرع بن حابس يا أقرع
		*	*	*
				- ع -
٤٩٧، ٦٣/١	عمرو بن شأس	الطويل	٤	بني أسد هل
٦٠/١	المرار الأسدي	د	١	لقد علمت
٢٤٣-٢٤٢/١	مالك بن حريم	د	٢	ولا يسأل
٢٦٠/١	هدبة	د	١	فلا تنسكحي
٣٤/٢	الراعي النميري	د	٢	أقول وقد زال
٨٩/٢	هشام المري	د	٢	تركنار قاب
١٥٦/٢	الكاجبة اليربوعي	د	١	أمرتهم أمري
٢٧٢/٢	الكميت بن معروف	د	٢	ولا تكثروا
٣٠٨/٢	النجاشي	د	٣	فيا راكباً
٣١٩/٢	الراعي النميري	د	٢	فأما مصاب
٣٣٧/٢	امرؤ القيس أو ابن الطثيرة	د	١	فبتنا تصد
٤٤٤، ١٨ - ١٧/١	القطامي	الوافر	٧	كان نسوع
٣٣٢، ٣٣٠/٢				
١٠٧ - ١٠٦/١	المرار الأسدي	د	٢	أنا ابن التارك
١٢٣/١	عدي بن زيد	د	١	ذريني إن
٣٠/٢	أنس بن زنيم	الرمل	١	كم بجود
٥١٥ - ٥١٤، ٣٥٣/١	لبيد	الرجز	٩	مهلاً أبيت اللعن لانا كل معه

الصفحة العدد البحر الشاعر

٤٠٢/١ .. الرجز ٢ إن عليّ الله أن تبايعا

٣٢١/٢ نعيم بن أوس ٤ إن شئت أمرنا كلانا فدعا

★ ★ ★

- ع -

٤٠٥/١ نصيب بن رباح الوافر ١ بينا نحن راعي

٥٣١/١ قيس بن ذريح ١ تكنفي الوشاة المطاع

٣٨٦/٢ خالد بن أبي فهر ٢ أمعجلتي تليتها الخليع

١٦٠/١ النمر بن تواب الكامل ١ لا تجزعي إن فاجزعي

٥٨٣/١ أنس بن العباس السريع ١ لانصب اليوم الراقع

٥٨٧/١ شقران ٥ إن الذي لناخع

٤٤١-٤٤٠، ١٤/١ أبو النجم الرجز ٥ قد أصبحت أم الحيار تدعي

١٢٢/٢ أبو الخنثارم البجلي ٧ يا أقرع بن حابس يا أقرعي

٢٩٨/٢ راجز بكري ٢ مناعها من إبل مناعها

★ ★ ★

- ع -

٣٨٤-٣٨٣/٢ ابن مقبل البسيط ٣ ماضع لا يبعد الله

★ ★ ★ ★ ★

قافية الفاء

- ف -

٢٢٣/٢ و ٤٣، ٤١/١ مزاحم العقيلي الطويل ٤ التكالف ومن ير

الصفحة	الشاعر	البحر	المدد	القافية	
٢٣٥/١	منذر بن درهم	الطويل	٢	واقف'	وأحدث عهد
٢٧٣/١	أوس بن حجر	د	٢	متصايف'	كان بجنيه
١٣٣/٢	لقيط بن زرارة	د	٢	تحالف'	ألا من رأى
٣٨١/٢	الفرزدق	د	١	بعثف'	وما حل من
١٥ - ١٤/٢	بشر الأسدي	الكامل	٢	تُزحف'	فإلى ابن أم
٥٩٢، ٢٧٩/١	عمرو الخزرجي	المنسرح	٣	مختلف'	نحن بما عندنا
٢٠٥/١	شريح أو مالك الخزرجي	د	٢	التلف'	بين بني

★ ★ ★

- ف -

٤١٩/٢	ابن مقبل	البيسط	٢	ألفا	ولو تألف'
٣١٩/١	العجاج	الرجز	٤	بنضوالهمايج وبنضوالزفقا	

★ ★ ★

- ف -

١٠٢/٢	الفرزدق	الطويل	٢	خائف	فإن أك
٢٦٣-٢٦٢/٢	بنت أبي الحصين	الكامل	٢	وتقافي	إنا وباهلة
٢٨٩/١	رؤبة	الرجز	٦	لولا توقتي على الأشراف	

★ ★ ★

(ف °)

٢٧٤/٢ إن الشواء والنشيل والرغف ° ٣ الرجز لقيط بن زرارة

★ ★ ★ ★ ★

قافية القاف

- ق ° -

٤٨٩ - ٤٨٨/١	نو الرمة	الطويل	٣	بترقوق °	أداراً بجزوى
٢٠١/٢	جميل	د	٢	سملق °	أم تسأل
٣٩٩/٢	الراعي	د	٢	خالقه °	ياعجبا للدهر
٤١٧/٢	طريف العنبري	د	٢	لائق °	تقول إذا
٤٤١/٢	غيلان بن حريث	د	١	لحقيق °	إني بما قد
٢٠٩-٢٠٨/٢	المفضل النكري	الوافر	٢	فريق °	أحقاً أن
٣٠٧/١	زياد الأعجم	د	٢	السويق °	تكلفني سويق
١٦٨-١٦٧/٢	أمية بن أبي الصلت	المنسرح	٢	يوافقها °	يوشك من فر °
٣١/٢	..	الرجز	٢	حوازق °	ومنهل ليس له

★ ★ ★

- ق ° -

١٣٠/٢	زهير	الطويل	١	اعتنقا	يطعنهم ما ارتموا
٤٠١/٢	زهير	البسيط	١	ورقا	وليس مانع ذا

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٤١٧/١	أبو نخيلة	٢	الرجز	برية لم تأكل المرققا
				☆ ☆ ☆
				- ق -
١٠١/١	أبو الأسود الدؤلي	٣	الطويل	جزى الله
٦٢/٢	عمرو الطائي	١	د	فقلت له
١١٣/٢	كعب بن زهير	٢	د	ومن لا يقدم
٣٩٥/١	..	١	البيسط	هل أنت
٥٩٧/١	نمشل بن حري	١	الوافر	وعهد الغايات
١٤ - ١٣/٢	بشر الأسدي	٢	د	إذا جزت
٥٤٠/١	أبو محجن	١	الكامل	يارب مثلك
٥٨٤/١	أبو عامر السلمي	٤	السريع	إن بفضاً
٨٨/٢	عدي بن زيد	٣	الحفيف	وهم ماعم إذا
٢٤٢/٢	عدي بن ربيعة	٣	د	ظبية من ظباء
٢٨/٢	طرفة	١	المقارب	أسعد بن مال

☆ ☆ ☆

- ق -

٣٥٣ ، ٢٩٢/٢ و ٣٢٢/١ روبة الرجز ٧ لوح منه بعد بدن وسنق

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

قافية الكاف

- ك -

أهوى لها أسفع الشبك ٤ البسيط زهير ٧٧/١ و ٢٤٦/٢ - ٢٤٧

* * *

- ك -

إلى هودة عطائكا ٢ الطويل الأعشى ١٣٧/١
 وأحضرت تاركا ٢ المتقارب عبد الله بن عمام ٢٩٩/١
 ورأي عيني الفتى أخا كا ٥ الرجز رؤبة ١٦٤/٢ و ٣٩٩ - ٣٩٨/١
 فكنت إذ كنت إلهى وحدكا ٢ د عبد الله القرشي ٢٩/٢

* * *

- ك -

أفي السلم العوارك ١ الطويل هند بنت عتبة ٣٨٢/١
 رأيت مالك ١ د طرفة ٣٣٤/٢
 دراكها من إبل دراكها ٢ الرجز طفيل المعقلي ٣٠٧/٢

* * *

قافية اللام

- ل -

فإن أنت الأوائل ٣ الطويل لييد ٢٢/١ و ٤١/٢

الصفحة	الشاعر	العدد	القافية	البحر
٨٤/١ - ٨٥	كعب بن زهير	٣	وكلكل'	الطويل
١٧١، ١١٢/١	الأخطل	٣	فتولها	»
٣١١/١	حسان	٢	طويل'	»
٣٣٢-٣٣١/١	المعير السلوبي	٣	قتيل'	»
٣٣٦/١	الفرزدق	٢	يعادلته°	»
٣٨٣/١	..	١	وجندل'	»
٤٨٥/١	ذو الرمة	٢	أهل'	»
٥٦/١	النابغة الذبياني	٢	ووابل'	»
٤٠١، ٨١/٢	الفرزدق	٤	جبالها	»
١٤٤/٢	كثير	٢	وذميلها	»
٣٤١/٢	الأخطل	١	ونوافله°	»
٢٣٨/٢	الأعشى	٢	نجيلها	»
٢٥٢/٢	ذو الرمة	٣	حائها	»
٣١٧/٢	حميد بن ثور	٣	وحائلته°	»
١٤٩/١ و ٦٣/٢	الأعشى	٦	عززل'	البيسط
٧٦ - ٧٥ - ٧٤				
١٨٧ - ١٨٦/١	طفيل الغنوي	٢	مفعول'	»
٣٩١/١	ابن أبي ربيعة	٢	الطلل'	»
٤٢٠/١	..	١	والعمل'	»
٤٢١/١	ذو الرمة	١	مبدول'	»

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٤٢٣/١	..	١	البيسط	نعللته	بيناه في دار
٤٤١/١	الراعي النميري	٢	»	الأمل	أملت خيرك
٣٣٣/٢	كعب بن زهير	١	»	زهايل	يمشي القراد
٢٣٣/٢	الأخطل	٢	الوافر	قبول	فإن تبخل
٢٧٧/١	الأحوص	٢	الكامل	موكل	يا بيت عاتكة
٢٠٦/٢	أسدي	٣	»	لا يحفلوا	إن يبخلوا

* * *

- ل -

٧٩/١	عمرو بن شأس	٢	الطويل	عز لا	ألكني إلى
١٥٨/٢ و ٨٧/١	النابغة الجعدي	٥	»	معزلا	عددت قشيراً
٢٥١					
٣٣٧/١	عامر بن جوين	٢	»	مؤبلة	لم تر كم
٣١٥/٢	ليلى الأخيلية	١	»	ليفعلا	تساور سواراً
٣١٧/٢	حميد بن ثور	١	»	وقابله	فقلت امكثي
٢٠٠ ١٩٩/١	عوج الطائي	٤	البيسط	انخللا	هل تعرف
٣٥٢/١	النعمان بن المنذر	٢	»	شميلا	فما اتقاؤك
٣٧٦/١	المرار الأسدي	٢	الوافر	السؤالا	فرد على الفؤاد
٤٢٧/١	عبد العزيز الكلابي	١	»	سلسيلا	وجدنا الصالحين
٤٨٧/١	ابن أحرر	٢	»	خيالا	وأية ليلة
٢٨٣/٢	جرير	١	»	لاقتالا	لقيم بالجزيرة

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٣٢٧/١	عبد الله الأسدي	٣	الكامل	أبلغ يزيد
٣٦٣/١	القلاخ التميمي	٣	د	فإن تك فانتك
٦٧/٢	الأخطال	١	د	كذبتك عينك
٣٤٠، ٣٣٣/٢	الراعي النميري	٢	د	وكان ريضها
٤٢٨/١	ابن أبي ربيعة أو غيره	١	السريع	فواعديه
١٠١/٢	ابن أبي ربيعة	٢	الخفيف	قلت إذ أقبلت
٩١/١	أبو الأسود الدؤلي	٢	المقارب	فذكرته ثم
٥٥٧، ٢٠٣/١	عامر بن جوين	٥	د	وداهية من
٢٧٧، ٩/٢	غيلان بن حريث	٧	الرجز	وقد وسطت مالكا وحظلا
١٦٣/٢	رؤبة	٤	د	تحسبه إذا استتب دائلا

* * *

(ل)

٢٢٢-٢١٩/٢ و ٣٨١/١	امرؤ القيس	٧	الطويل	فلو أن ما أسمى
٣٥١، ٨٦/١	أبو ذؤيب	٢	د	فإن ترعيني
١٣٠/١	عبد مناف الهذلي	١	د	فما لكم
١٨٨/١	طافيل الغنوي	٢	د	تظل مداريها
١٩٥/١	النجاشي	٣	د	فقلت له
٢٩٧/١	الكميت	١	د	نعاء جذاماً
٤٥٠ - ٤٤٩/١	امرؤ القيس	٤	د	وإن شفاء
٣٣٩-٣٣٨/٢				

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٤٦٤-٤٦٣/١	الأسود بن يعفر	٤	الطويل	يفعل	ألا هل لهذا
٥٩٩-٥٩٨/١	الأخضر الضبي	٢	»	بكيل	فما أنا يوم
١٨٨٠١٣٤/٢	جحدر العكلي أو الخطيم	٢	»	المتحفل	ولا تمش
٢٣١/٢	الفرزدق	١	»	الأنامل	نماء ابن لبلى
٢٤٣/٢	عمرو بن شأس	٢	»	بالهزل	فلما رأونا
٣٢٩/٢	الشاخ	٢	»	وآجال	ألا يا سقياني
١٨٠/٢	أبو قيس بن رفاعه	٤	البيسط	شلال	ثم ارعويت
٢٠-١٩/١	ليبد	٢	الوافر	واعتدال	رفعن سرادقاً
٢٨٤/١	ابن هرمة	٣	»	السيول	أنصب للمنية
٣٩٣/١	المرار بن منقذ	١	»	المثقل	بضرب بالسيوف
٥١٣/١	الفرزدق	٢	»	الفصيل	وجدنا نهشلاً
٦٠٣/١	ابن ميادة	٢	»	الليالي	أمن ظل
٩٧/٢	زيد الجبل	٢	»	الموالي	تمنى مزيد
٤١٢/٢	زبان بن سيار	٢	»	بالمطاي	رحلت إليك
٤٢٩/١	شعبة المازني	١	»	الطحال	فكونوا أنتم
٨٩/١	النابعة الجمدي	٢	الكامل	قتال	ماذا رأيت
١٧٨/٢ و ٢٩٣/١	عمرو الزبيدي	٣	»	جهول	الحرب أول
٣٣٠ و ٣٢٤/١	أبو كبير	٣	»	المحتمل	ما إن يمس
٤٠٦/١	أمرؤ القيس	٢	»	نبلي	إني مجبلك
٦٩/٢	حسان	٢	»	المفضل	أولاد جفنة

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٣٧٤/٢ و ٥٦٦/١	حاجب بن حبيب	٣	الكامل	يا كنة ما كنت
٤١٩ - ٤١٨/٢	ابن مقبل	٣	د	ليت الليالي
٣/٢	أمية بن أبي الصلت	١	الخفيف	رب ما تكره
٤٦٧ ، ١٤٦/١	أمية بن أبي عائد	٤	المتقارب	فأوردها
٤٤٥ - ٤٣٩ - ٤٣٨/١	أبو النجم	١٣	الرجز	وقد جعلنا في وحين الأجل
٢١٥ ، ٢١٣ - ٢١٢/٢				
٣١٠ - ٣٠٩/٢	العجاج	٤	د	فكم حسرنا من علاة عنسل
٣٦١/٢	خطام الربيع	٥	د	تقول يارب يارب هـ-هـ
٣٧٦/٢	منظور بن مرثد	٤	د	فسل "هم" الوامق المنقل
-٤٩٥ ، ٣٥٣ ، ٣٢٠/١	العجاج	١٢	د	والشوق شاج للعيون الحنذل
٥٦٢ ، ٤٩٦				
٢٧/٢	عبد الله بن رواحة	٢	د	يا زيد زيد اليعملات الذبئل

★ ★ ★

(ل)

٨٨/١	أبو الأسود الدؤلي	٢	الطويل	ذكرت ابن عباس	فضل
٣٥٧/٢	الأخطل	١	البسيط	دع المغمر	ما فعل
٤٠/٢	ليبد	١	الرمل	وإذا جوزيت	الجل
١٩٦/٢	كعب بن جعيل	٣	د	فإذا قامت	زجل
٣٧٨/١	الأخطل أو عتبة بن الوعد	١	المتقارب	وأنت مكانك	الجل

الصفحة	الشاعر	العدد	القافية
٣٩٤/١	..	١	الأنجل°
١٣/١	جبار بن جزء	٥	المدل°
١١-١٠/٢	الحدادي	٦	وجمل°
٢٠٥/٢	..	٤	وإني لكسيل°
٣٦٩/٢	حكيم بن معية	٥	المطري° في العمل°

* * * * *

قافية الميم

- م -

١٠٥-١٠٤/١	المرار الأسدي	٢	الطويل	صرفت ولم	حليم°
٣٠٦/١	عبد الرحمن بن حسان	٢	»	وإن بني حرب	نجومها°
٤٢٦/١	الفرزدق	١	»	نبئت عبد الله	صميمها°
٤٩٢/١	الفرزدق	٢	»	وما زال باني	وهادمه°
٥٧٠/١	دجاجة بن عبد القيس	٢	»	أتنتي بين من	مقادم°
٣٨/٢	الجحاف السلمي	٢	»	أبا مالك هل	لائم°
٩١/٢	مساعدة بن جؤية	٢	»	وما وجدت	عقيم°
١٨٥/٢	المسيب بن علس	٢	»	لعمرى أئن	ميم°
٣١٨/٢	الراعي	١	»	أشأقتك آيات	وميمها°
٣٤٨، ٢٤٨/٢	الأعشى	٢	»	هريرة ودعها	واجم°
٤٠٣، ٨٥/٢ و ٨٢/١	زهير	٣	البيسط	لا الدار غيرها	صمم°
٥٢٨ - ٥٢٧/١	المغيرة بن حبناء	٢	»	إن ابن حارث	علموا°

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية	
٢١٥/١	ابن مقبل	٢	البيسط	ظلم	ياوي إلى
٥٤٤ - ٥٤٣/١	ابن مقبل	٦	»	منظوم	لاساغر النبي
٤٠٤/٢	علقمة الفحل	٢	»	كوم	إذا تزغم من
٢٨/١	النابعة الذبياني	٢	الوافر	الحرام	فإن يهلك
٣٠٥/١	أمية بن أبي الصلت	٢	»	المنوم	سلامك ربنا
٥٧٥/١	الأشهب بن رميلة	٢	»	هضوم	وكم قد فاتني
٢٥/٢ و ٦٠٥/١	الأحوص الأنصاري	٢	»	السلام	سلام الله
٦٣/٢	المرار الأسدي	٢	»	النجوم	تخبأ معشر
١٥٣/٢	البرج بن مسهر	٢	»	القديم	ألم تربع
٣٤٩/٢	جرير	١	»	الخيام	متى كان
٢٤/١	ليد	٢	الكامل	محموم	حرف أضربها
٢٦/١	ليد	٢	»	فخزام	أقوى وعُرِّي
٥١٠/١	الأخطل	١	»	محروم	ولقد أبيت
١٨٨/٢	حسان	١	»	عظيم	لأنه عن خلق
٢٦٤/٢	الأخزم أو نلقمذ	٢	»	يتصرم	ويقول قائلهم
٣٨٩/٢	طريف العنبري	٢	»	يتوسم	أوكلها وردت
٤٦/١	عبد الرحمن بن حسان	١	الخفيف	الكريم	لانسبني
١٤٧/٢	حسان	٢	»	النعيم	رب حلم

★ ★ ★

- م -

٧/١	الشياخ	الطويل	٢	ظلالها	أمن دمتين
٤٥/١	حاتم الطائي	»	١	تكرما	وأغفر عوراء
٢١٨/١	درن بن سيار	»	٢	وابأبهما	وقد زعموا
٣٤٧/١	حميد بن ثور	»	١	ختمها	وماهي إلا
١٤١/٢	الشمردل اليربوعي	»	٢	سناهما	ألم تر إني
٢٩١/٢ و ٥٩٥ - ٥٩٤/١	جور	الوافر	٢	أماما	ألا أضحت
١٦٩/٢	زيد الأعجم	»	١	تستقيا	وكنت إذا
١٨٣/٢	عمير الضي	»	٢	ظلاما	أتوا ناري
١٨٦/٢	يزيد بن عمرو	»	١	الطعاما	ألا من مبلغ
٣٦/١	الناطقة اللذيبي	الكامل	٢	كرما	عيرني النسب
٣٤٥/١	ليلى الأخيلية	»	٢	وحزينا	إن الخليع
٤٣١ - ٤٣٠/٢	عبيد الأسدي	»	٢	الحمامة	عيوا بأمرهم
٣٦٨ - ٣٦٧/١	عمرو بن قميئة	السريع	٣	أعلامها	قد ساءلني
٢٤١/٢	الناطقة الجعدي	المنسرح	٣	رغيا	ياأيها الناس
٢٨٠/١	بشر الأسدي	المتقارب	٢	غراما	وبوم النصار
٢٦٦/٢ و ٢٧٢٤٠ ٢٠١/١	الدبيري	الرجز	١٣	تلاقي أساما	ياربها يوم
٤١٩/١	رؤبة	»	٢	حيت أصها	ثمت جئت حية
٤٦٠/١	زيادة العنري	»	٢	بافاطما	عوجي عابناواربعي
٦٠٩/١	رؤبة أو العجاج	»	٤	المخطوما	تئن حين يجذب

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٣٠٢/٢	رؤبة	٥	الرجز	كما رأيت في الكتاب الجيا
	★ ★ ★			
				(م)
٥٤ - ٥٣/١	الأعشى	٣	الطويل	لئن كنت
٢٥٧/٢ و ٥٨/١	ذو الرمة	٣	»	مشين كما
٢٥٨/٢ و ١٧٠/١	الفرزدق	٤	»	ألم ترني
١٩١،٤٦/١	الفرزدق	٣	»	وليس بعدل الخضارم
٣٥٩-٣٥٨/١	عمرو النهدي أو امرؤ القيس	٣	»	وغيث من
٤٨٣/١	ذو الرمة	٢	»	كأنا على
٥٠٦/١	الفرزدق	٣	»	ولولا بنو هند
٥٣٠/١	عبد الرحمن بن جهم	٣	»	أيارا كبا إماما
٥٣٩/١	جرير	٢	»	ظللنا بمستن
٦٠٨-٦٠٧/١	الناطقة الجعدي	٢	»	ولا يشعر
٦٤/٢	زهير	١	»	ومن لا يزل
١٢٨/٢	ضرار بن الأزور	٢	»	فلو سألت
١٣١/٢	بعض الساوليين	١	»	إذا لم تزل
٣٢٥،٢٦٨/٢	يزيد بن عبد المدان	٣	»	ولست بشاوي
٤٥٦/١	أوس بن حجر	١	»	تتكرت منا
٢١٨/٢ و ٦٤/١	الناطقة الذبياني	٤	البيسيط	تبدو كواكب

الصفحة	الشاعر	المدد	البحر	القافية	
٢٧٥/١	الأخوص الأنصاري	٢	البسيط	قدم	إد كدت
٢٢٩/٢	ساعدة بن جؤية	١	د	بالوزم	كأنما يقع
٢٥٥/٢	النمر بن توب	٢	د	سامي	فغافت الماء
٤٢٢-٤٢١/٢	ابن مقبل	٢	د	والنعم	أما الوفاة
٥٦/١	جوير	٢	الوافر	القديم	وليتم أمرنا
١٨٢/١	الفرزدق	٢	د	القرام	سيلغهن وحي
١٨٧/٢	يزيد بن عمرو	٢	د	الطعام	ألا أبلغ لديك
٢٠٧/٢	رجل من عبس	١	د	الكلام	إذا ما المرء
١٦٩/٢	زياد الأعجم	٣	د	تميم	لم تر أنني
٥١٧/١	عترة	١	الكامل	واسلمي	يادار عبلة
٥٤٥/١	عتيد الأسدي	٢	د	الأحلام	ياذا الخوفنا
٢٥/٢	مهلهل	٢	د	بضرام	وسقيت تيم الله
٢٦/٢	مهلهل أو شرحبيل	٢	د	والأحلام	ياحار لا تجهل
٤٦٨/١	الطرماس	١	السريع	عاميها	يادار أقوت
١٦٠-١٥٩/٢	النايفة الجمدي	٤	د	رغم	لولا ابن عفان
٤٢٧/٢	أبو الأخرز الحفاني	٣	الرجز	اليوم اليمي	مروان مروان أخو اليوم اليمي
	صقر بن حكيم أو غيلان بن	٣	د		لم يبق منها غير نؤي طلسم
٤٣٩/٢	حريث				
٤٤٠/٢	صقر بن حكيم	٦	د	عمامي	أحين لاح الشيب من عمامي
٣٩٨/٢	أبو نخبيلة	٢	د		إذا عوججن قلت صاحب قوم

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٣٩٩/١	رجل من ضبة	١	الرجز	الفارجي باب الأمير المهيم
٥٢٩/١	شِطَاطُ الضبي	٥	»	الله أنجلك من القصيم
١٢٤/١	العديل بن الفرخ	٢	»	أوعديني بأسجن والأراهم

* * *

(م)

٤٥٦-٤٥٣/١	عمرو بن شأس	١٠	الطويل	ولم أر ليلى الأدم
٥٢٥/١	أرقم بن علباء	٢	»	فيوماً توافينا السلم
٣٤٣/٢	ضرار بن الأزور	٢	»	وأعلم علم الحق تقدم
٢٨٧/٢	الحطم القيسي	٤	الرجز	أنا أبو زغبة أعدو بالهرم
٣٢٤/٢	..	٢	»	أرسلها عليقة وقد علم

* * * * *

قافية النون

- ن -

١٠٠/١	مالك بن خالد الهذلي	١	الطويل	رويد علياً متائن
١٥٤/١	ذو الرمة	٢	»	أفي مرية تستبينها
٥٠٣/١	الفرزدق	١	»	ورثت أبي وشنوسها
١٧٥/١	حميد الأرقط	٣	البسيط	ومرملين على تفنين
٣١٨/١	قعنب بن أم صاحب	١	»	مهلاً أعادل ضنوا

* * *

(ن)

٤٢٤/١	المرار العجلي	الطويل	١	سوائنا	ولا ينطق الفحشاء
١٠٤/٢	صفوان الكناني	د	٢	غظفانا	بني أسد
٥٤٠،٩٣/١	جوير	البسيط	٣	أحياناً	وحبذا نفحات
٣٩٢،١٦٦/٢	أمية بن أبي الصلت	د	٣	مجرانا	ألا رسول لنا
٢٢٧/٢ و ١٣٢/١	الكميت بن زيد	الوافر	٤	متجاهلينا	أجهالاً تقول
٢٠٤/١	المغيرة بن حبناء	د	٣	أخانا	بلونا فضل
١٠٦/٢	فروة بن مسيك	د	٢	مغلبينا	فإن نهزم
٢٥٤/٢	ابن أحمز	د	٢	المعنونا	لقوا أم اللهم
١٧٩/١	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	٢	تودعنا	قال الخليل
٥٣٥/١	كعب بن مالك	د	٢	سمّانا	نصروا نبيهم
٣٧٥/٢	ابن قيس الرقيات	د	٢	وألومهنّ	بكرت عليّ
١٧٩/٢	ذو الإصبع العدواني	الهمز	٤	ما كانا	لقينا منهم
١٩٩/٢	عمرو الزبيدي	السريع	٢	إلا أنا	قد علمت سلمى
٢٨٤/٢	زياد بن واصل	المتقارب	١	بالأبينا	فلما تبينّ
١١٩/١	قيس بن حصين	الرجز	٥	نعم تحوونه	أكل عام
٢١٢/١	المسيب بن زيد مائة	د	٧	تبتغينا	مالك يا أعرف
٣٢٢/٢	عبد الله بن رواحة	د	٤	ما اهتدينا	والله لولا الله

★ ★ ★

- ن -

٢٤٩/١	ابن أحمر	الطويل	٢	رماني	رماني بأمر
٤٢٢/٢	ابن مقبل	»	١	المولان	ألا ياديار الحي
٦٠/٢	امرؤ القيس	»	٢	وأركان	ومجر كفلان
١٥٢-١٥١/٢	عمر بن أبي ربيعة	»	٤	بثمان	لمعرك ماأدري
٣٨١/١	عبد الله السهمي	البسيط	١	فيطغوني	ألحق عذابك
١٠٩/٢	حسان	»	٢	فان	فإنما هذه الدنيا
١٣٠/٢	جرير	»	١	لاحين	مابال جهلك
١٦٧/١	الشماخ	الوافر	١	الوتين	إذا بلغتني
٥٢٤/١	عمران بن حطان	»	٣	اتقاني	ومن يقصد
٤٦/٢	حزرمي بن عامر	»	٢	ستفرقان	وكل قرينة
٥٨/٢	النابغة الذبياني	»	٢	للمعن	أتخذل ناصري
٣٠٤/٢	عمرو الزبيدي	»	٢	وجون	تقول حلياتي
٤٠٦-٤٠٥/٢	النابغة الجعدي	»	٣	فالعدان	جلبنا الخيل
٤٢/٢	ليبد	الكامل	٣	بدهان	كسفينه الهندي
٨٤/٢	الفرزدق	»	٢	بمكان	فقلت له لما
٣٢٧/٢	رجل من باعلة	»	٢	الريحان	حالت وحيل
١٧٤-١٧٣/١	حميد الأرقط	الرجز	٤	الرزون	غيران ميفاء على
٣٥٧/١	أبو الأخرور	»	١	التغضن	مقلصاً بالدرع ذي

الصفحة القافية العدد البحر الشاعر

٤٦٩ ، ٣٥٣ ، ٣٢٠ / ١ والسب متخريق الأديم الأحن ١٠ الرجز رؤبة
٤٦٩ ، ٤٢٦ / ٢

★ ★ ★

- ن -

٣٣٥ / ٢ إذا حاولت مين° ٤ الوافر النابغة الذبياني
٣٤٧ - ٣٤٦ / ٢ وما إن أرى يتفتن° ٤ المتقارب الأسي
١٣٨ / ١ لم يبق من آي بها يحلين° ٥ الرجز خطام المجاشعي
٣٥١ / ٢ ماهاج أحزاناً وشجو أقدسجن ٢ العجاج
٣٥٢ / ٢ يا صاح ماهاج العميون الذرفن° ٣ العجاج

★ ★ ★ ★ ★

قافية الهاء

- ه -

٢٥٨ / ١ يا صاحبي ترفقا أبكاه° ٣ الكامل وعلة الجرمي

★ ★ ★

(ه)

٥٦٠ / ١ كأن رحلي خوافها ٢ البسيط أبو كاهل البشكري
٢٠ / ٢ إننا بني منقر وناديا ٢ عمرو بن الأهم

الصفحة	الشاعر	البحر	المدد	القافية	
٢١/٢	مالك العكلي	البيط	٣	غاوية	وكل قوم
٣١٩/٢	الخطيئة	د	١	فوادها	بادار هند
٩٣/٢	عباس بن مرداس	الوافر	٢	لايرها	فأيتي ما
٤١١/١	التمس الضبعي	الكامل	١	ألقاها	ألقى الصحيفة

* * * * *

قافية الواو

- و -

٢٠٢/٢	يزيد بن الحكم	الطويل	٢	بستوي	عدوك يخشى
-------	---------------	--------	---	-------	-----------

* * * * *

قافية الياء

- ي -

١٥٢/١	العجاج	الرجز	٢	فنتسري	أطرباً وأنت
-------	--------	-------	---	--------	-------------

٤١١/٢	العجاج	د	٦	بردي	كأنما عظامها
-------	--------	---	---	------	--------------

* * *

- ي -

٧٢/١	صرمة الأنصاري	الطويل	١	جائيا	بدالي أني
١٦٢/٢ و ٦٠٦٩٦/١	النايفة الجعدي	د	٦	الأواسيا	دفعت ظلال
٤١٣/١	..	د	١	هيا	وقائلة خولان

الصفحة	الشاعر	العدد	البحر	القافية
٤٨١/١	ذو الرمة	٢	الطويل	رجعت إلى باكيا
١١٢/٢	زهير	١	»	ألا ليت شعري بداليا
٣١١/٢	الفرزدق	١	»	فلو كان مواليا
٣٠٥ - ٣٠٤/٢	أمية بن أبي الصلت	٢	»	وإن يك شيء عاليا
٤٣٣/٢	عبد يغوث الحارثي	١	»	وقد علمت وعاديا
١١٣/٢	مالك بن الريب	١	»	ألا ليت شعري كماهيا
٥٤٩/١	ابن قيس الرقيات	٣	الكامل	إن مرّ وتيتّه
١٩١/٢	عمرو بن الإطنابة	٢	الحفيف	أبلغ الحارث عتلتيا
٢٧٧ ، ٢٦٦/١	ابن ميادة	٣	الرجز	لتقربن قرداً جلدتيا
٣٤/١	الزرقاء	٤	»	ليست الحمام ليتّه

★ ★ ★

- ي -

٤٠٦/٢	عبد الله الضبي	٢	الرجز	إني إن أنكرني ابن اليبربي
٣٥٤/٢	..	٤	»	حلاها عن شربها من الطوي
٥٦٤/٢	سعد بن المنتحر	٤	»	أيا بجلي أيا بجلي أدّ أخي

★ ★ ★ ★ ★

قافية الألف اللينة

١٢١/١	زيد الخيل	٢	الطويل	أفي كل عام رضى
١٧٨/١	عمر بن أبي ربيعة	٢	»	وكم من قبل ميتي

الصفحة	الشاعر	البحر	القفية العدد	
٤٤٣ - ٤٤٢/١	الراعي	الطويل	٢	فأومات إيماء فتي
٩٨/٢	متمم بن نويرة	»	٢	وكل امرئ ومُنْتَهَى
٢٠٤/١	العجاج	الرجز	١	خالط من سلمى خياشيم وفا
٣١٧/١	الملبد بن حرملة	»	٣	يشكو إليّ جملي طول السرى
٣٥٥/٢	رؤبة	»	٢	داينت أروى والديون نُقْضَى
٢٢٠/٢	حكيم بن معية	»	٢	بانخير خيرات وإن شراً فا

* * * * *

أنصاف الأبيات

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
٢١٤/٢	امرؤ القيس	الطويل	ف قيل في مقيل نحسه متغيب
٣٥٥/٢	امرؤ القيس أو ابن الطثربة	»	[قتيلان] لم يعلم لنا الناس مصرع
٤٨٥/١	يزيد بن الحكم الثقفي	»	جمعت وبجلاً غيبة وغيمة
١٦٥/١	ذو الرمة	»	قطعت بجلفاء الدفوف [كأنها]
٤٠٣/١	ذو الرمة	»	ألا رب من قلبي له الله ناصح
٣٤٩/١	..	»	وماعي إلا ذات إتب مفرج
٣٥٥/١	ممن بن أوس	»	وإن كان من ذي ودناقد تمعددا
٤٦٥/١	..	»	إذا هو بالجد ارتدى وتأزرا
٥٩٨/١	الفرزدق	»	ولكن زنجي عظيم المشافر

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
٣٢٥/٢	..	الطويل	ومن لذة الدينار كوب العلاتق
٣٣٦/٢	امرؤ القيس	»	قفانك من ذكرى حبيب ومنزلي
١٥٩/٢	الأعشى	»	ويأوي إليها المستجير فيعصها
٣٨٦/١	السموأل	»	تسيل على حد الطبات نفوسنا
١٢٠/٢	ذو الرمة	البيسيط	مابال عينيك منها الماء ينسكب
٢٦٨/١	ذو الرمة	»	وقد بهرت فما تخفى على أحد
٥٦٧/١	جرير الضبي	»	بأضباعاً أكلت آبار أحمره
٥٣٤/١	جرير	»	إن العيون التي في طرفها مرض
٣٤٥/٢	..	»	ماض على الهمم مقدام الوغى بطل
١٠٧/١	الفرزدق	الوافر	فيجبوه الأمين بها بدورا
٤٨٤/١	..	»	عليك ورحمة الله السلام
٥٨٦/١	مضرس الأسدي	»	دوامي الأبد يخبطن السريحا
٣٧٣/٢	عمرو الزبيدي	»	يسوء الغاليات إذا فلبني
٥١٠/١	جرير	الكامل	ولقد يكون على الشباب نضيرا
٧١/١	الراعي	»	أزمان قومي والجماعة [كالذي]
٤٤/١	طريف العبدي	»	فتعرفوني إنني أنا ذاكم
١٥٠/١	طرفة	الرملي	جر دوا منها وراداً وشقير
١٥٩/١	صخر الغي الهذلي	المتقارب	وتضم في القلب وجدأ وخيفاً
٣٩١/٢	الأعشى	»	وقابلها الريح في دننّها

★ ★ ★ ★ ★

٧ - فهرس الأعلام (*)

- الأخضر بن هبيرة [٥٩٨/١] ، ٥٩٩ ،
 الأخطل [٦٦/١] ، ١١٢ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ٣٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ،
 ٥١١ ، ٥١٢ ، ٣٩/٢ ، ٦٧ ، ٨٧ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
 الأخفش الأكبر (أبو الخطاب)
 [١٥٧/١]
 الأخفش الأوسط (أبو الحسن)
 [٢٣١/١] ، ٣٣٤ ،
 الأخنس بن شهاب ١٣٨/٢ ، ٢٨٦ ،
 الأخوص اليربوعي [٧٤/١] ، ٧٦ ،
 أرقم بن علباء [٥٢٥/١]
 أروى ٣٥٦/٢
 الأزرق بن طرفة [٢٤٩/١]
 أسامة بن الحارث [١٢٨/١]
- أ ..
 أبان اللاحقي [٤١٠/١]
 أبان بن مروان [٨/٢]
 أبيجر بن سمير ٥٩٣/١
 إبراهيم (عليه السلام) ١٧١/١
 أنبي (من مراد) ٢٩٦/١
 أنالة ٤٨٨/١
 ابن أحم [١٥٦/١] ، ١٥٩ ، ١٩٢ ،
 ٢٤٨ ، ٣٣٥ ، ٤٨٧ ، ٢٢/٢ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٣
 الأحوص الأنصاري [٢٧٥/١] ،
 ٢٧٧ ، ٢٤/٢ ، ٢٥ ، ٦٠٥ ،
 الأحوص اليربوعي ١٥٠/٢
 أبو الأخضر الحناني [٣٥٧/١] ٤٢٧/٢
 الأخزم بن قارب [٢٦٤/٢]

(*) وفيه كذلك بعض ماورد منها في الحاشية ، أما المعقوفتان فتشيران إلى مواضع ورود التراجم .

أبو بكر بن مقسم [٣٥٠/٢]
 أبو بكر بن كلاب [٣٧١/٢]
 بكير بن شداد [٣٢٩/٢] ٣٧١
 بلال بن أبي بردة [١٦٦/١] و ٣٨٨/٢
 أم البنين ٥١٥/١ - ٥١٦
 بهس الفزاري [٣٩٣/٢]
 * * *
 - ت -
 تأبط شرا [٣٢٥/١]
 تبّع [٤٩٢/١]
 تليد العبشمي [٢٥٤/١]
 قماضر (أم ورقاء العبسي) ٢٠٤/٢
 توبة بن الحيمر [٦٠٢/١] ٦٠٣
 * * *
 - ث -
 ثروان بن فزارة [٢٢٧/١]
 أبو ثروان [٣١٢/١]
 ثعلب [٣٥٠/٢]
 * * *

أنس بن العباس السلمي [٥٨٣/١]
 أنس بن مدركة (حا) [٣٨٨/١]
 أوس بن حجر [٢٧٣/١] و ٤٥٦
 ٦٩ ، ٦٨/٢
 * * *
 - ب -
 بجير بن زهير [١٢٢/١]
 البخترى الجعدي ٦٠١/١
 أبو بدر الغداني ٧٦/١
 أبو بدر اليربوعي ١٥٠/٢
 أبو براقش ٢٠٦/٢
 البراض الكناني [١٠٤/٢]
 البرج بن مسهر [١٥٢/٢]
 برزة [٢٢٣/١]
 بشر بن عمرو بن مرثد [١٠٧/١]
 ١٧/٢
 بشر بن أبي خازم [٢٨٠/١] ٣٥٠
 و ٣٢٣ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣/٢
 بشر بن مروان بن الحكم [٢٣٤/٢]
 ٣٤١
 بغض ٦٥/٢

٤٠٧ ، ٤٥٩ ، ٥١٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٠
٥٥٦ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٩٤
٢/١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ،
٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩

جزء ٨/٢

جساس بن مرة [٤٦٦/١]

جعفر بن كلاب ٣٧١/٢

جُعَل ١١/٢

جعونة ٢٥٥/١

جفنة بن عمرو مزريقيا ٦٩/٢

جميع ١١/٢

جميل بئينة ١١٨/٢ [٢٠١]

جندب ٢٣٤/١

جندل الطهوي [٤٢٨/٢]

* * *

- ح -

حاتم الطائي [٤٥/١] ٥٧٣

حاتم بن قبيصة [١٧٦/٢]

الحارث بن هشام [٤٦/١] ٤٧

الحارث بن ظالم [٢٥٨/١] ٢٥٩ ،

٢٦٠ و ١٩٢/٢

- ج -

جابر بن رألان ٣٩٥/١

جابر ٩٨/٢

جبار بن جزء ١٢/١

جبيهاء الأشجمي [٣٤٣/١]

الجحاف السلمي [٣٨/٢] ٣٩

جحدر العكلي [١٣٤/٢] ١٨٨

أم جحدر ٢٦٨/١

جحبل بن نضلة [١٩٦/١]

جدوى ٤٢/١

جذام بن أسد ٢٩٨/١

جذيمة الأبرش [٢٨١/٢]

الجراح بن الأسود ٧٨/٢

الجراف ٥٣١/١

جوان العود [١٣٩/٢]

ابن جرموز [٥٧/١]

الجرفنش بن يزيد [٢٣٦/١] ٢٣٧

جوير البجلي [١٢١/٢]

جوير الضبي (حا) [٥٦٦/١]

جوير [٥٦/١] ٦٦ ، ٨٣ ، ٩٣ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ٢٢٠ ،

٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٠ ،

أبو حردبة ١/٥٢٨ ، ٥٢٩
 حريث بن غيلان [٣١٢/١]
 حريث بن جبلة ١/٣٥٩ ، ٣٦١
 أبو حزابة = الوليد بن حنيفة التميمي
 حسان بن ثابت [٤٩/١] ٣١١ ، ٥٥٣ ،
 ٥٥٤ ، ١٤٧ ، ١٧٥ ، ٦٩/٢
 ١٨٨
 حسان بن بشر ٢/١٧٤
 أبو الحسن = الكسائي
 الحسن ١/٨٤
 حصن بن حذيفة [١٣٦/٢] ١٣٧ ،
 ٢١٨
 حصين بن خليل ١/٢٧٨
 بنت أبي الحصين ٢/٢٦٢
 حضرمي بن عامر [٤٦/٢]
 الحضير بن المنذر [٥٢١/١]
 الحطيم القيسي [٢٨٦/٢]
 الخطيئة [٣٨٥/١] و ٢/٦٥ ، ٧٣ ،
 ١١٨ ، ٢٣٠ ، ٣١٩ ، ٣٤٢
 الحكم بن المنذر بن الجارود [٤٧٣/١]
 حكيم بن معية [٣٦٩/٢] ٣٩٦
 حكيم بن قبيصة ١/٣٠٩
 الحساس ١/٣١١

الحارث بن كانددة [٣٦٤/١]
 الحارث المخزومي [٥٢٣/١]
 الحارث بن عبادة [٢٦/٢] ١٧٧ ،
 ١٧٨
 الحارث الغساني [١٩٧/٢] ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٤٠٠
 الحارث بن عمرو (جد سلامة بن جندل)
 [١٩٢/١]
 الحارث الجفني ٢/٥١ ، ٢٥٠
 الحارث بن ضرار ١/١١٠
 الحارث بن ورقاء ٢/٢٤٧
 حارثة بن بدر الغداني [١٧٣/٢]
 حاجب بن حبيب [٣٧٣/٢]
 حبابة [١٧٦/٢]
 حبتو ١/٤٤٣
 حبر بن عبد الرحمن ١/٢٨٥
 حبيب الحرشي ٢/٢٩٦
 حجر (أبو امرئ القيس) ١/٩٠ ،
 ٤٩٧ ، ٥٤٦
 الحجلاج بن يوسف [٨/٢] ٣٤٥ ،
 ٤٠٢
 الحذلي ٢/١٠

الخيزرنق [١٥/٢] ١٨، ١٧
 ابنة الخس [٣٣/١]
 أبو الخطاب (الأخفش الأكبر) [١٥٧/١]
 خطام المجاشعي [١٣٨/١]
 الخطيم العكلي ١٨٨/٢
 الخطيم (يزيد بن مالك) [١٣٤/٢]
 خفاف بن ندبة [٢٥٠/١] ٤١٨ ،
 ٩٣/٢ و ٤١٩
 خليل عيين [٥٦٧/١]
 الخليع ٣٤٦/١
 الخليل بن أحمد ٤٤٢/١ ، ٤٩٤ ، ٥١٩ ،
 ٥٦٥ ، و ٥٣/٢ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
 ١١٣ ، ١١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٦
 الخنساء [٢٨١/١]
 أم الخيار ١٤/١ ، ٤٤١
 * * *
 - د -
 دارة (جد سالم) ٥٤٧/١
 أبو دؤاد الإباضي [١٨٠/١]
 الدبيري [٢٠١/١] ٢٦٦/٢

حميدة الشيباني [٣٩٠/٢]
 حميد الأرقط [١٧٣/١] ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 حميد بن ثور [٣٤٧/١] و ٣١٦/٢ ،
 ٣٦٥
 أبو حنش ٤٨٨/١
 حنظلة بن الأعرف ٢١٢/١
 حنظلة بن الطفيل [٤١٣/٢]
 حنظلة بن فاتك ٢٥٥/١
 حنظلة بن مالك ١٠/٢
 حمي - الدببر ٢٤/٢
 * * *
 - خ -
 خالد بن أصمع [٣٣٩/١]
 خالد بن زهير الهذلي [١٩٥/٢]
 خالد بن جعفر [٢٥٩/١] ٢٦٠ و
 ٢٠٤ ، ١٩٢/٢
 خالد بن أبي فهر ٣٨٦/٢
 خالد القسري [٨٣/٢] ١٠٢
 خالد بن الوليد ٣٤٣/٢
 أبو الخثارم البجلي ١٢٢/٢
 خدش بن زهير [٥٨٨/١] و ٩٥/٢

٤٠ ، ٩٢ ، ١١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ،

٣٦٤ ، ٣٦٣

* * *

- ج -

راسم ٥٣١/١

الراعي [١٥/١] ١٦٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

٤٤٣ ، و ٣٥٣ ، ٣٦ ، ١٢٠ ،

٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٩٩

رؤاس بن كلاب ٣٧١/٢

رؤبة [٦٧/١] ٢٣١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،

٢٩١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٤١٩ ، ٤٥٨ ،

٤٦٩ ، ٤٧١ ، و ١٦٣/٢ ، ١٦٤ ،

٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٣٥٥ ،

٣٨٨ ، ٤٢٦ ،

رؤاب ٦٨/٢

أبو الربيس النعلبي [٥٧٢/١]

الربيع بن زياد العبسي [٣٤١/١]

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ ،

ربيع الطائي ٢١١/٢

ربيع بن كلاب ٣٧١/٢

ربيع بن مالك ٥١٥/١

دبة السلمي (حا) ١٣٠/١

دجاجة بن عبد القيس [٥٧٠/١]

دجاجة بن عتر ١٧١/٢ ، ١٧٣ ،

درص ٥٤٧/١

درني بنت سيار ٢١٨/١

درني بنت عبدة ٢١٨/١

دريد بن الصمة [٢٠٨/١]

ديسم ٥٠٧/١

أم دينار (أم زميل الفزاري) ٢٧٢/٢

* * *

- ذ -

ذبة بنت مرة ٣٧١/٢

أبو ذؤيب الهذلي [٨٦/١] ٣٥١

و ١٨/٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،

ابن ذريع = قيس

ذو الإصبع المدواني [٢٩٨/١]

و ١٧٩/٢

ذو الرمة [٥٨/١] ٩٢ ، ١٥٤ ،

١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،

٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ،

٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٤٨ ، و ٣٩٢ -

١٠٢، ٤٠١، ٣٤٤، ٢٤٧، ٢٤٦

زياد الأعجم [٣٠٧/١] ١٦٩/٢ و ٣٠٨

زيادة العنذري [٤٦٠/١] ٤٦١ و

١٤٨، ١٤٣/٢

زياد بن واصل السلمي [٢٨٤/٢]

ابن رباد = عبيد الله

زيد بن أرقم [٢٨/٢]

زيد الخليل [١٢٠/١] ١٢٢ و ٩٦/٢

٣٨٩، ٢٧٨، ٩٧

زيد بن عمرو بن نفيل [١٩٤/١]

* * *

- س -

ساعدة بن جؤية [٩١/٢] ٢٢٩،

٢٣٥

سالم بن دارة [٥٤٦/١] ٥٤٧ و

٢٧٣، ٢٧٢/٢

سبيعة بنت مرة [٣٧١/٢]

أبو سدرة الأسدي [٢٦١/١]

سعد بن ذبيان [٢٥٩/١]

سعد بن مالك [٨/٢] ١٧٨، ٢٨

٣٣٤

الرقاشي (الضحاك) [٥٢٠/١]

رقيم المحاربي ١٣٨/٢ - ١٣٩

* * *

- ز -

أم زاجر [٢٦٤/١]

زبان بن سيار [٤١٢/٢] ٤١٣

الزرقان بن بدر [٢١١/١] ٣٦٣

و ٧٣/٢، ٢٣٠

أبو زبيد الطائي [١/١] ٤، ١٥٣،

٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥ و ٢١١/٢

٢١٢

الزبير [٥٧/١]

الزرافة الباهلي [٢٣١/١]

زرعة الكلاني [٢١٦/٢] ٢٤٩

زرقاء اليمامة [٣٣/١] ٣٤

أبو زغبة الأنصاري [٢٨٦/٢]

أم زمل = سلمى بنت حذيفة

زميل الفزاري [٢٧٢/٢] ٢٧٣

زهير بن جذيمة العبسي [٦٦/١] و ٢٠٤/٢

زهير بن أبي سلمى [٧٧] ٧٣/١ ٨٢

١٢٢، ٤١٩، ٤٦٢، ٤٦٣ و ٦٤/٢

٨٥، ١١٢، ١١٨، ١٣٠، ٢٣١٠

سواد بن زيد بن عدي ١٢٥/١
سواده بن عدي ١٢٥/١
سوار بن أوفى القشيري [٨٧/١] و
٣١٦، ٣١٥، ٢٥١، ١٦١/٢
سوار بن حنان المنقري [٣٦٣/١]
سويد بن زيد الفقعسي ٢٧٨/١
سويد بن الطويلة [٣٠٢/١] و ١٥٠/٢
سويد بن منجوف السدوسي [٢٣٤/٢]

★ ★ ★

— ش —

شأس (أخو علقمة بن عبدة) [٤٠٠/٢]
شداد العبسي ٣٥٨، ٣٥٧/١
شرحبيل بن مالك ٢٦/٢
شريع بن عمران ٢٠٥/١
ابن أبي شريف الفزاري ٨/٢
الشريف اليعني = يزيد بن عبد المدان
شعبة بن قمبر المازني (حا) [٤٢٩/١]
شقران مولى سلامان [٥٨٧/١]
شقيق بن جزء الباهلي [١٩٦/١]
٣٠٨
الشاخ [٧/١] ١٦٧، ٣٤٣، ٣٤٤
٤٣٦، ٤٣٧ و ٣٢٨/٢، ٣٢٩

سعد بن المنجر [٥٦٤/١]
سعيد بن الحارث بن الحكم ٢٩٥/٢
سعيد بن العاصي [٢١١/٢] ٣٣٠
سعيد بن عبدالرحمن بن حسان [١٦٨/٢]
سعيد بن عمرو بن الحارث ٢٩٤/٢
أبو السكب المازني [٤٣٦/٢]
ابن السكيت [٣٥٠/٢]
سلامة ذو فئس [٤٧٥/١] ٤٧٦ و

٣٩٥/٢

سلمى بن جندل ٧٨/٢
سلمى بنت حذيفة [٣٧٣/٢]
سلمى بن مالك ٥١٥/١
سليك بن السلكة [٦٠٥/١]
سليمان بن عبد الملك [٨٢/٢] ١٦٩،
٤٠٢
سماعة النعامي [٥٩١/١] و ١٤١/٢،

١٤٢

سمعان ٣١/٢
سمير بن الحارث الضبي ١٨٣/٢
سمير ٢٥٥/١
سمير بن زياد الأوسي ٥٩٣/١
السموأل [٣٨٧/١]
سم بن مرة المحاربي ١٣٨/٢

ضرار بن الأزور [١٢٨/٢] ٣٤٢ ،

٣٤٣

★ ★ ★

- ط -

أبو طالب بن عبد المطلب [٦٩/١]

ابن الطائرية = يزيد

طرفة [٦٨/١] ١٥٠ و ٢٨/٢ ، ٤٧ ، ٤٨

٣٣٨ ، ٣٣٤ ، ٤٩ ، ٤٨

الطرماح [٤٦٨/١] و ٣٢٣/٢ ،

٤٠٧

طريف العنبري [٤٤/١] و ٣٨٩/٢ ،

٤١٧ ، ٣٩٠

طريف بن مل [٤٥٢/١]

طعمة بن أبيرق ٥٥٤/١

طفيل الغنوي [١٨٣/١] ١٨٤ ،

١٨٧ ، ١٨٦

طفيل بن مالك ٥١٥/١

طفيل بن يزيد المعقلي [٣٠٧/٢]

★ ★ ★

الشمر دل بن شريك [١٤٠/٢]

شيبان بن شهاب الجحدري ١١٤/١

★ ★ ★

- ص -

أبو صخر بن عمرو ٢٨٠/٢

صخر الغني [١٥٩/١]

صخر (أخو المغيرة بن حبناء) ٢٠٥/١

صرمة الأنصاري [٧١/١] ٧٣

صفوان بن محرز ١٠٤/٢

صفية بنت عبد المطلب [١٩٠/٢]

صقر بن حكيم بن معيبة ٤٣٩/٢ ،

٤٤٠

الصلتان العبدسي [٥٦٥/١] ٥٦٧ ،

٥٦٨

★ ★ ★

- ض -

ضابيه بن الحارث البرجمي [٣٦٩/١]

الضباب بن كلاب ٣٧١/٢

ضباعة بنت زفر بن الحارث ٤٤٤/١

أبو العاصي ٣٨٧/١

عامر بن جوين الطائي [٢٠٣/١] ٣٣٧

٣٣٩

عامر بن ذهل بن ثعلبة [١٨٥/٢]

عامر بن الطفيل [١٥٨/١] ٢٤٥

عامر بن مالك [٥١٥/١] و [٤٣/٢]

ابن عامر ٨٩/١

أبو عامر (جد العباس بن مرداس)

٥٨٤/١

ابن عباس [٨٨/١] ٨٩

عباس بن مرداس [٢٥٠/١] ٥٠٧

و [٩٣/٢] ، ٩٤ ، ٩٥

أبو العباس = المبرد

العباس بن يزيد الكندي [٩٨/١]

عبد رب ٣٩٥/١

عبد الرحمن بن جهيم الأسدي ٥٣٠/١

عبد الرحمن بن حسان [٣٠٥/١] ٣٠٦

٥٥٥ ، و [٣٠٦/٢]

عبد الرحمن بن الحكم [٣٠٦/١] و

٣٠٦/٢

عبد شمس بن عبد مناف ١٩٢/١

عبد عمرو بن عمار الطائي [٦٢/٢]

عبد العزيز بن مروان [١٤٤/٢] ١٤٥

عبد العزيز الكلابي (حا) [٤٢٧/١]

عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي

[٣١٢/٢]

عبد الله بن جدعان التيمي [٢٦٠/١]

٣٤٣ ، ٣٤٢

عبد الله بن الحارث السهمي (حا)

[٣٨١/١]

عبد الله الحرشي ٢٩٦/٢

عبد الله بن رواحة (حا) [٤٢٧/١]

و [٢٧/٢] ، ٣٢٢

عبد الله بن الزبير الأسدي [٣٢٧/١]

عبد الله بن الزبير ٣٨٧/١ ، ٥٧٠

و [١٨/٢] ، ٣٦

عبد الله بن عبد الأعلى القرشي ٢٩/٢

عبد الله بن عنمة [١٠٠/٢]

عبد الله بن كلاب ٣٧١/٢

عبد الله بن مسلم الباهلي ٤٩٢/١

عبد الله بن همام السلوي [٢٩٩/١]

٣٠٠

عبد المسيح ٣٩٠/١

عبد الملك بن بشر بن مروان ٢٩٤/٢

٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ،
 المجير السلولي [١٤٣/١] ، ٣٣١ ،
 ٥٣٥ و ١٥٣/٢
 عدي بن الرقاع العاملي [٤٦٠/١]
 و ٢٨٢/٢
 عدي بن زيد [١٢٣/١] ، ١٢٥ ، ١٣١ ،
 ٢١٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ و ٨٨/٢ ،
 ١٧٦ ، ٤٢٤
 عدي بن ربيعة [٢٤٢/٢]
 عدي بن الرعلاء [٩٧/٢] ١٩٨
 عدي وتيم ابنا عبد مناة ١٣٣/٢
 العديل بن الفرخ (حا) [١٢٤/١]
 عصام بن شهبر [٢٨/١]
 عطية بن عفيف [١٣٦/٢]
 عرقوب بن صخر ٣٤٤/١
 عروة الجعفري [١٠٤/٢]
 عروة بن الورد [٣٠٣/١]
 عفراء ٤٧٠/١
 عقال بن خويلد [٦٠٨/١] ٦٠٩
 عقبة الأسدي [٢٢/١] ٣٠٠
 علقمة بن عبدة [١٣٣/١] ٤٥٧ و
 ٧١/٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٠ ،
 علقمة بن علاثة [١٥٨/١]

عبد الملك بن مروان [١٧٣/١] ٤٨١
 و ٣٩/٢ ، ١٤٦
 عبد مناة بن كنانة ١٠٠/١
 عبد مناف بن ربيع الهذلي [١٣٠/١]
 عبد يغوث بن وقاص الحارثي [٤٣٣/٢]
 عبيد بن الأبرص [٥٤٥/١] و
 ٣٦٨/٢ ، ٤٣٠
 عبيد بن سارية الجرهمي [٣٦٠/١]
 ٣٦٢
 عبدة الضبي ٣٠٩/١
 عبيد الله بن الحر الجعفي [٦٦/٢]
 عبيد الله بن زياد [١٠٢/١] ٢٥٣ ،
 ٣٠٠
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب [٤٣٥/١]
 عبيد الله بن قيس الرقيات [٥٤٩/١]
 ٥٥٠ ، ٥٩٦ و ٣٧٥/٢
 عيتر بن دجاجة ١٧١/٢
 أبو عثمان ٥٠/١ ، ٣٢١
 عثمان بن عفان ٣٧٠/١ [١٦١/٢]
 العجاج [٤٧/١] ٧٨ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢٩٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٧٥ ، ٤٣٩ ،
 ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٩٥ ، ٥٦٢ و ٢٤/٢ ،
 ٣٢ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ،

عمرو بن عمار الطائي [٦٢/٢]
 عمرو بن عمار النهدي [٣٥٨/١]
 أبو عمرو بن العلاء [١٢٠/٢] ١٧٠ ،
 ٢٦٢ ، ٢٤١ ، ٢٢٥
 عمرو بن فرتنا ٥٨٤ ، ٥٨٣/١
 عمرو بن قعاس المرادي [٥٢٦/١]
 عمرو بن قميئة [٣٦٧/١] و ٦٠/٢
 عمرو بن كلاب ٣٧١/٢
 عمر بن لجأ التيمي [٨٣/١] ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٥١ ، ٢٢٣ ، ٤٠٨ ، ٥٦٨
 عمرو بن معد يكرب [٢٩٢/١]
 ٢٩٦ و ٤٦/٢ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٠
 عمرو بن المنذر ١٣٦/١ و ١٥/٢
 عمرو بن المنذر بن ماء السماء ١٥/٢
 عمر بن هبيرة ٢٩٤/٢
 عمرو بن عمام بن مطرف [٣٤٧/١]
 عمرو بن هند [١٨٧/٢] ٢٤٧
 عمير بن الأهم [٣٧/٢]
 عميرة بن حذار [١٩٨/٢]
 عمير بن عبد الله بن المنذر ٥٤/١
 عنبرة [٥١٧/١] ٥١٨

علي بن أبي طالب [٨٨/١]
 علي بن مسعود الأزدي ١٠٠/١
 عمار (جد أبي عمرو بن العلاء) ٢٦٢/٢
 العماني الراجز (حا) [٤٠٣/١]
 عمران بن حطان [٥٢٤/١] و ٢٧٠/٢
 أم عمرو ١٩٥/٢
 عمرو بن الإطنابة [١٩١/٢] ١٩٢
 عمرو بن أم ربيعة القيس الخزرجي
 [٢٧٩/١] ٢٨٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
 عمرو بن الأهم [٢٠/٢]
 عمرو بن الأهم التغلبي [٣٧/٢]
 عمر بن أبي ربيعة [١٧٧/١] ١٧٨ ،
 ١٧٩ ، ٢٦٧ ، ٤٢٨ ، و ١٠١/٢
 ١٥١ ، ٢٢٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
 عمرو بن حدير النهشلي ٤٢٦/١
 عمرو بن شأس [٦٣/١] ٧٩ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٩٧ و ٢٤٣/٢
 أبو عمرو بن صخر القيني ٢٨٠/٢
 عمر بن عبد العزيز [١٦٣/١]
 عمر بن عبيد الله بن معمر ٤٧٤/١ و
 [٢٥٩/٢]
 عمرو بن العاص [٣٩٤/٢]
 عمرو بن عفرا الضبي [٤٩٢/١]

فالج بن مازن ١٧٢/٢
 أبو فديك الخارجي [٢٥٩/٢]
 الفرزدق ٥٧/١ ، ١٠٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ ،
 ٤٢٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥٦٧ ،
 ٥٦٨ و ٨١/٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
 ٨٥ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦
 فروة بن مسيك [١٠٦/٢]
 الفزاري ١٣٥/٢
 فضالة بن شريك الأسدي [٥٦٩/١]
 فضيل ١١/٢
 فطيمة بنت شراحيل بن عوسجة ١٤٩/١
 فكيفة ٤١٨/٢
 * * *
 - ق -
 ابن قادر ١٤٢/٢
 قبيصة بن ذئب الخزاعي [١٤٦/٢]

عوج بن حزام الطائي ١٩٩/١
 عوف بن عطية بن الخرم [٢٠/٢]
 ٢٩٩ ، ٣٠٠
 أبو عوف (أحد بني مبدول) ٣٧١/٢
 عيسى بن عمر [٩٠/١] ١٧٠
 عينة بن حصن الفزاري [٥٨/٢] ،
 ٥٩ ، ٢١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦
 أبو عينة = حصن بن حديفة
 * * *
 - غ -
 غالب بن صعصعة [٤٢٥/١] و ٢٣١/٢
 أبو الغطريف الهدادي [١٩٢/١]
 غيلان بن حريث ٩/٢ ، ١١٠ ، ٢٧٧ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١
 * * *
 - ف -
 فاخنة بنت عدي [١٩٧/٢]
 الفارعة بنت معاوية [٢٩٣/٢]
 فاطمة بنت الخرشب [٣٤٢/١]
 فاطمة بنت الخشرم ٤٦١/١
 فالج بن ذكوان السامي [١٧٢/٢]

قيس بن زهير العبسي [٣٤٠/١] ٣٤٢

قيس بن معديكرب [٣٤٧/٢]

قيس بن الملووح = مجنون ليلى

قيس بن نوفل ٢٧٨/٢

القيسي ٤٣٦/٢

* * *

- ك -

كافر بن فرتنا ٥٨٣/١

أبو كاهل البشكوري ٥٦٠/١

أبو كبير الهذلي [٣٢٤/١] ٣٣٠

كبيشة ٤١٩/٢

كثير عزة [٥٤٢/١] و ١١٨/٢ ،

١٤٥ ، ١٤٤

ابن أبي كثير السلوي ٨/٢

الكذاب الحرمازي [٤٧٢/١]

كرز العقيلي ١٣٦/٢

الكسائي [٣٥٢/٢]

كعب بن جميل [٣٥٤/١] ٣٥٥

١٩٦ ، ١٩/٢ و

كعب بن ربيعة ٢٩٦/٢

كعب بن زهير [٨٤/١] ١٢٢ ، ٨٥

١١٨ ، ١١٣/٢ و ٣٣٣

القتال الكلبي [٢٧٣/٢] ٢٧٤ ،

٣٧٠ ، ٣٧١

قران الأسدي [٦٠٤/١] ٦٠٥

قرة بن مالك بن قنفذ ٥٠٧/١

القطامي [١٧/١] ٤٤٤ و ٣٣٠/٢ ،

٣٣١

أم قطام ٥٤٦/١

القمعاق بن خليل ٢٧٨/١

القمعاق بن شور [٣٥٧/٢]

قعب بن أم صاحب [٣١٨/١]

القلاخ بن حزن [٣٦٣/١]

القناني* (أبو خالد) [٤١٦/٢]

قنبر ٤٣٦/٢

قيس بن أهبان ٢٧٨/٢

قيس بن جابر ٢٧٨/٢

قيس بن حصين الحارثي ١١٩/١

قيس بن الخطيم الأوسي ٥٢/٢ [١٣٧]

قيس بن ذريبح [٢٤٤/١] ٣٠٣ ،

٥٣١

أبو قيس بن رفاعه (صيفي) ١٨٠/٢ ،

٢٧٥

ابن قيس الرقيات = عبيد الله

العمين المنقري (حا) [٤٠٧/١]
لقيط بن زرارة [١٣٣/٢] ، ٢٧٤ ،
٣٠٠

لميس الثمالي ٥/٢
الاهبي (الفضل بن العباس) [٢٣٠/١]
ليلي الأخيلية [٣٤٥/١] ٦٠٣ و ٣١٥/٢ ،
٤٣٧ ، ٣١٦

ليلي بنت حابس (جدة الفرزدق)
٢٣١/٢

ليلي بنت الشمردل [٦٠٤/١]

* * *

- م -

مار سرجس ٢٨٣/٢ ، ٢٨٤
مارية ذات القرطين ٦٩/٢
أبو ماعز (عبدالرحمن الأسدي) ١٠٢/١
مالك بن جعفر بن كلاب ٥١٥/١
مالك بن حريم الهمداني [٢٤٢/١]
مالك بن حنظلة ٤٦٥/١
مالك بن خالد الهدلي [١٠٠/١] ، ٤٧٩ ،
٤٩٨
مالك بن خياط العكلي ٢١/٢

كعب الغنوي [٢٦٩/٢] ٢٧٠
كعب بن كلاب ٣٧١/٢
كعب بن مالك [٥٣٤/١] و ١٠٩/٢
كعب ٥٤٧/١
الكلجة (هبيرة) [١٥٦/٢]
ابن الكلبي (هشام) [٣٥٠/٢]
كلبة ٥/٢

كليب بن ربيعة ٤٦٦/١ ، ٤٦٧ و ٢٤٢/٢
الكميت بن زيد [١٣١/١] ٢٩٧
و ١٣٤/٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٠١
الكميت بن معروف [٥٢٢/١]
و ٢٧١/٢ ، ٢٧٣
كهس بن طلق [٤٣٤/٢] ٤٣٥

* * *

- ل -

لبطة بن الفرزدق [٨٣/٢]
ليسد [١٩/١] ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٥٣ ،
٥١٤ ، ٥١٥ و ٤٠/٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،
٤٤ ، ٣٣٣
اللجلاج بن أوس ٤٣٤/١
أبو اللحام التغلبي [١٨٢/٢]

المرار بن منقذ التميمي (حا) [٣٩٣/١]
المرار العجلي [٤٢٣/١]
أبو مرحب ٩٥/١
مرة بن واقع [٢٧٢/٢]
مرة بن لؤي بن غالب ٢٥٩/١
مروان بن الحكم [١٦٣/١] ٣٠٦ ،
١٠٣/٢ و ٥٠٦ ، ٥٠٥
مروة (امرأة) ٢٠٠/١
أبو مروان النحوي [٤١١/١]
مرثد بن جندب الجعفي [٣٧٣/٢]
مروان بن محمد (الخليفة) [٤٢٨/٢]
مرداس بن أديبة [٤٣٥/٢]
مزاخم العقيلي [٤٠/١] ٢٢٣/٢ و ٤٤٣
مزيد ٩٨ ، ٩٧/٢
المساور بن هند ٢٦٧/٢
مسمع ٦٠/١
مسكين الدارمي [١٢٦/١] ٢٢٤/٢ و
مسلمة ٢٩٤/٢
ابن مسعود (عبد الله) ٣٣١/٢
مسور ٣٧٩/١
المسيب بن زيد مناة ٢١٢/١
المسيب بن علس [١٨٥/٢]

مالك بن الربيع [٥٢٨/١] ٥٢٩
و ١١٣/٢
مالك بن زغبة الباهلي ٦٠/١
مالك بن العجلان [٢٠٥/١] ٢٨٠ ،
٥٩٤ ، ٥٩٣
مالك بن مسمع [٣٥٧/٢]
مالك بن نويرة [٩٩/٢]
المبرد [١١٦/١] ١١٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤
٢٤٢ ، ٣٢١ ، ٥٥٣ ، ٥٩٥ و ٩٨/٢
١٩٤ ، ٩٩
التمامس [٢٣٢/٢]
متمم بن نويرة [٩٨/٢]
المتنخل الهذلي [٥٥٠/١] ٥٥١
المتوكل اللبني [١٨٩/٢]
مجنون لبلي [٦٠١/١]
محمد بن عطار بن صاحب بن زرارة
[٣٢٦/٢]
أبو محجن الثقفي [٥٤٠/١]
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ٢٩٥/٢
الحبل السعدي [٢١١/١] ٣٦٢
المرار الفقعسي الأسيدي [٥٩/١]
١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٦٠
٣٢٧ ، ٣٧٦ و ٦٣/٢ ، ٦٤

مقاس المائذي [٢٥٢/١]
 ابن مقبل [٢١٣/١] ٥٤٣ ، ٢١٥ ،
 و ٣٨٣ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٤/٢ ،
 ٤٢١ ، ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٣٨٤ ،
 ٤٢٢
 مقاس (الحارث بن عمرو) [١٩٢/١]
 ابن المقفع ٤١٨/١
 المقعد بن عمرو [٢٦٤/٢]
 الملبد بن حرملة الشيباني [٣١٧/١]
 مليح بن علاق القعبي [١٤٩/٢]
 المنذر بن حرام [٥٩٤/١]
 منذر بن درهم الكلبي [٢٣٥/١]
 منظور بن زيان بن سيار [٦٦/١]
 منظور بن مرثد الأسدي [٣٧٦/٢]
 ابن منقذ ٢٩٤/٢
 مهرة بن حيدان ١٦٨/١ [٣٨١/٢]
 مهلهل [٤٦٦/١] ٤٦٧ و ٢٥/٢ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦
 مودود العنبري ٤٣٤/٢ ، ٤٣٥
 ابن ميادة [٢٦٥/١] ٢٦٩ ، ٥٣٣ ،
 ٦٠٣ و ٢٩٧/٢
 مية ٥٤٨/١ و ٢٥٣/٢
 * * *

مصعب بن الزبير ٣٨٧/١
 مصقلة بن هبيرة الشيباني [٣٥٧/٢]
 مضر بن ربعي الأسدي [٦١/١]
 ٤٥٢ ، ٤٥٤ و ٨٥/٢
 مطر ٢٥/٢
 المطلب بن عبد الله بن حنظل الخزومي
 ١٠٣/٢
 معاوية بن مالك ٥١٥/١ [٢٩٥/٢]
 ٢٩٦
 معاوية بن أبي سفيان [٣٠٦/١] ٣٦٠
 معاوية بن كاسر المازني ١٧١/٢
 معبد بن زرارة [٣٠٠/٢]
 معمر بن ١٦١/٢
 المعلوط بن بدل [٣١٢/١]
 معروف بن عبد الرحمن ٣٩٢/٢
 معن (حا) [١٩٠/١]
 معن بن أوس [٣٥٥/١]
 مفلس بن لقيط الأسدي [٢٧٨/١]
 المغيرة بن حبناء [٢٠٤/١] ٢٠٥ ،
 ٥٢٧ و ١٦٩/٢ ، ١٧٠
 أبو المغوار [٢٦٩/٢]
 المفضل النكري [٢٠٨/٢]

الناطقة الذبياني [٢٧/١] ، ٢٩ ، ٢٨

، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٦٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧

و ٤٤٧ ، ٥٠/٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤

، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧

، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٣٥

٤٢٠

الناطقة الجمدي [٨٧/١] ، ٨٩ ، ٩٤

، ٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٣٥٤ ، ٤٧٦

، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ١٥٨/٢

، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٤٠٥

فاثرة بن مازن بن مالك [١٧٢/٢]

١٧٣

النبي (ﷺ) [٥٣٥/١] ، ٥٣٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤

و ٢٤٤/٢ ، ٣٠١ ، ٣٢٢

نسيه بن الحجاج السهمي [١١/٢]

النجاشي الحارثي [١٩٥/١] ، ١٩٦

و ٥٥٥ ، ٣٠٨/٢ ، ٣٩٥

نجدة بن عامر الحروري [٣٤٨/١]

أبو النجم العجـلي [١٤/١] ، ٤٣٨

و ٤٤٠ ، ١٩٠/٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥

أبو نخيلة [٤١٧/١] و ٣٩٨/٢

نزال بن غلاب [١٣٩/٢]

نسيب بن حميد [٩١/١]

نصيب بن الأسود [٢٨٨/٢]

نصيب بن رباح (حا) [٤٠٥/١]

و ٢٨٨/٢

ابن نجاج الكلبي [٣٦/٢]

النعمان بن بشير الأنصاري [٣٠٦/١]

النعمان بن الجلاح الكلبي [٢٥٠/٢]

النعمان بن الحارث الجفني [٥٧/٢]

النعمان بن المنذر [٢٨/١] ، ٣٤ ، ٣١ ، ١٣١

، ٢٦٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٥ ، ٤٤٦

، ٥٨٣ و ١٩٢/٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦

٤٠٥

نعيم بن أوس [٢٢١/٢]

النمر بن تولب [١٦٠/١] و ٢٥٥/٢

نمير بن عامر بن صعصعة (حا) [٣٦/٢]

نمشل بن حري [١١١/١] ، ٥٩٧/١ حا

نمشل بن دارم بن مالك [٤٦٥/١]

ابن نوفل [٢٩٤/٢]

* * *

وحوح (أخو النابغة الجعدي) [٩٦/١]

١٦٣/٢

الوحيد بن كلاب ٣٧١/٢

ورقاء بن زهير [٢٠٣/٢] ٢٠٤

الوصّاف ٢٩٠/١

وعلة الجرمي [٢٥٨/١]

الوليد بن حنيفة التميمي [٤٣٤/٢]

الوليد بن عبد الملك [٢٨٣/٢]

الوليد بن عقبة بن أبي معيط [٤٣٣/١]

٢١١/٢

الوليد بن المغيرة المخزومي [٧٠/١]

* * *

- ي -

أبو يحيى اللاهقي = أبان

يزيد بن الحكم الثقفي [٢٠٢/٢]

يزيد بن سنان المري [٣٦/١] و ٢٧٩/٢

٢٨٠

يزيد بن الطبرية [٣٣٧/٢]

يزيد بن عبد الملك [٤٩٣/١] ٤٩٤

و ١٧٧/٢

هاشم بن عبد مناف ١٩٢/١

هيرة بن سلمة القشيري ٢٩٦/٢

هدبة بن الحشرم [٨١/١] ٢٦٠ ،

٤٦١ و ١٤٢/٢ ، ١٤٣

هذيل بن مدركة ١٠٠/١

هرّ (امرأة) [٣٧/١]

هرم بن سنان المري [٨٥/٢] ٢٣٢ ،

٣٤٥ ، ٤٠٣

ابن هرمة [٢٨٤/١]

هريرة (أم خليل) ٧٥/٢

هشام (أخو ذي الرمة) [٤٢١/١]

هشام بن عبد الملك [٥٦/١] ٥٠٤

و ٢٩٢ ، ١٠٢/٢

هشام المري [١٩/٢]

همام بن مطرف التغلبي ١١٣/١ ، ١٧٢ ،

٣٤٨ ، ٣٤٦

هند الإبادية = ابنة الخنس

هند بنت عتبة [٣٨١/١]

هوذة بن علي الحنفي [١٣٧/١]

* * *

يزيد بن نهشل ١١٠/١	يزيد بن عبد المدان [٢٦٨/٢] ٣٢٥ ^ف
يزيد بن هبيرة الحاربي ٨/٢	يزيد بن عمرو بن الصعق [١٨٦/٢]
يزيد بن الوليد ١٧٦/٢	يزيد بن مسهر الشيباني [١٤٩/١]
يسار (راعي زهير) ٢٤٧/٢	و ٢٤٩/٢
يعقوب = ابن السكيت	يزيد بن مالك = الخطيم
يعمر بن حذار [١٩٨/٢]	يزيد بن مخرم الحارثي [٥/٢] ٦
يونس بن حبيب [١٦٩/١] ، ٢٣١ ،	يزيد بن مسمود ٤٩٣/١
٥٦٥ و ٧٧/٢	يزيد بن معاوية ٢٥٣/١ ، ٣٠٠
	يزيد بن المهلب بن أبي صفرة [٣٦٧/٢]

* * * * *

٨ - فهرس القبائل والأقوام

الأنصار ١/٥٣٥ ، ٥٥٤ و ٢/١٧٦

الأوس ١/٢٨٠ ، ٥٩٣

★ ★ ★

- ب -

باهلة ١/٦٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ،

٢٥٨ ، ٣٠٩ ، ٤٢٢ و ٢/٢٦٣

بجيلة ١/٥٦٤ و ٢/١٢١ ، ١٢٢

بنو بدر الفزاريين ١/٦٦ و ٢/١٤

البصريون ١/٤٩٩

بنو أبي بكر بن كلاب ١/٤٤٣ و ٢/٣٧١ ،

٣٨٥

بنو بكر بن وائل ١/١٠٧ ، ٣٧٨ ،

٤٦٦ ، ٥٠٧ و ٢/٢٦ ، ٢٩٨

★ ★ ★

.. أ -

الأبناء من سعد ١/٢٥٥

الأزد ١/٢٠٥

بنو أسد ١/٦٣ ، ١٠٧ ، ١٣٢ ، ٢٨١ ،

٤٩٧ ، ٥٣١ ، ٥٤٦ و ٢/١٧ ، ١٤

٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٩٧ ، ١٠٥

١٧٣ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٨ ،

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٤٣٠

بنو أسيد بن عمرو بن تميم ٢/١٨٧

أشجع ٢/٥٨

بنو أقيش ٢/٥٨ ، ٥٩

بنو أمية ١/٥٣١

بنو أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي

٢/١٦٩

بنو جشم بن عوف ٥٤٧/١

بنو جعدة ٦٠٦/١ ، ٦٠٨ ، و ٢٩٦/٢

بنو جعفر ٢١٢/١

بنو جعفر بن كلاب ٣٧١/٢

آل جفنة ٥٢/٢ ، ٦٩

* * *

- ح -

بنو الحارث بن سعد ٥٣٠/١

بنو الحارث بن كعب ٣١١/١ ، ٥٥٥

و ٣٠٧/٢

أهل الحجاز ٤٣/١ ، ٤٤٤ ، ١٦١ ، ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٢٧١ ، و ٣٥١/٢

بنو الحريش ٦٠٦/١ و ٢٩٦/٢

الحروية ٣٨٨/٢

بنو الحضرمي ٣١٢/٢

حَضَن ١٩٨/١

حَمِير ٢٣٩/٢ ، ٣٦٠

بنو حنيف ٢١٤/١

حنيفة ٣٠٢/١ و ١٥١/٢

* * *

- ت -

تغلب ٥٤/١ ، ١١٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ،

٥٠٩ و ٣٩/٢ ، ١٥٨ ، ٢٨٤ ،

٣٣١

تيم ٤٣/١ ، ٤٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ،

٥٠٧ و ٢٤/٢ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ١٠٥ ،

١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٤ ،

٣٣٦ ، ٣٩٦ ، ٤٣٥

تيميم (اللغة) ٥١/٢ ، ٥٤ ، ٢٣٩ ،

٣٥١

تيم بن مر بن أد ١٠٥/٢

تيم بن عبد مناة ١٤٢/١

تيم الله بن ثعلبة ٢٦/٢ ، ٧٨ ،

* * *

- ث -

ثعلبة الفوارس ٢٨٨/١ و ٢٧٢/٢

* * *

- ج -

جججسي ٢٠٦/١

جرم ٣٠٨/١

- و -

بنو الراش بن كندة ٦/٢

الرباب ٢٨١/١

بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ٣١٧/١

بنو ربيعة بن مالك ٣٢١/٢

أهل الردة ٣٤٣/٢

الروم ٦٠/٢

رياح ٢٨٨/١

* * *

- ز -

بنو زبيد ٥٠٧/١

زريق ٣٧٢/١

بنو زياد ٣٤٢، ٣٤١/١

بنو زيد (من الأنصار) ٢٠٦/١

* * *

- س -

سبأ ٢٥٣، ٢٤١/٢

بنو سعد بن ذبيان ٢٥٩/١

بنو سعد بن زيد مناة ٢١١/١، ٤٢٦

و ٢٥١، ٦٥/٢

سلامان ٥٨٧/١

- خ -

خنعم ٣٨٨، ٣٤٨، ٣٤٧/١

الخنزرج ٥٩٣، ٢٨٠/١

بنو خزيمة بن مدركة ١٠٥/٢

الخيشاب ٢٨٨/١

بنو الخليج ٣٨٧/٢

بنو خلف ٣٦٣/١

خندف ٢١٨، ١٠٥/٢ و ٥٠٢/١

الخوارج ٣٨٨/٢ و ٤٧٤، ٣٤٨/١

٥٢٤، ٤٣٥

خولان ٤١٤/١

* * *

- د -

بنو دارم ٥١٦، ٥١٣، ٣٠٢/١

و ١٥٠/٢

بنو دودان ١٠٢/١

الديلم ٢٣٧/١

* * *

- ذ -

بنو ذبيان ٣٣٥، ٢٥٠، ٢١٨، ٥٩/٢

٣٣٦

* * *

- ط -

طهية ٢٨٨/١ ، ٥٩٩
طيس ، ١٢٢/١ ، ٣٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢/٢ ،
٢٧٨ ، ١٠٣

* * *

- ظ -

بنو ظفر (من سليم) ١٣٠/١

* * *

- ع -

بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة ١٨٥/٢
بنو عامر بن صعصعة ٢٦٠/١ و ١٧/٢ ،
١٨ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٥٩ ، ١٨٧ ،
٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ،
٣٨٧

بنو عامر ٢٤٧/١ ، ٢٨١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ،

و ٢١/٢ ، ٣٦

بنو عبد شمس ١٩٢/١ ، ٥٣١ و ٣١٢/٢

بنو عبد القيس ٢٥٥/١

بنو عبد مناف ٢٧٣/٢

بنو عبس ٥٨/٢ ، ٥٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،

٢٣٥

بنو صامى بن جندل ٧٨/٢

بنو سلول ٥٢٢/١ و ١٣١/٢

بنو سليم ٩١/١ ، ٤٦٣ ، ٥٨٣ ، ٥٠٧

٥٨٤ و ١٧٢/٢ ، ١٠٥ ، ١٧٣

بنو سهم ٥٨٨/١

* * *

- ش -

بنو شيان ١٤٩/١ ، ٢٥٣ و ٢٤٩/٢

* * *

- ص -

بنو الصادر بن مرة ٥٤٧/١

صداء ٦/٢

بنو الصلت ١٤٦/٢

* * *

- ض -

ضبة ٣٠٩/١

بنو ضبيعة ٦٠/١

ضينة ٣٦/١

* * *

غطفان ١/٤٦٣، ٥٨٣، ٥٨٤، ٢/١٠٥،

٣٣٦، ٢٤٧

غطفان (بنو عبد الله) ١/١٢٢، ٢٦٠،

٢٨١

غني ١/٢١٢

* * *

- ف -

بنو فرصاص ١/٢٤٨

فزارة ١/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢/٢١،

١٣٦، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٩٠،

فسيقم ١/٥١٣، ٥١٤

* * *

- ق -

قحطان ٢/٢٢٧

بنو قرة ١/٢٤٨

قريش ١/٤٧، ١٣٢، ١٦٣، ٢/٢٥٩،

٢٦٠، ٥٣١، ٥٨٨، ٢/١٠٥،

١٤٦، ٢٤٤، ٣٠٦،

بنو قريع بن عوف ١/٤٤٦، ٢/٧٣،

بنو قشير ١/٩٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٢/٢٩٦،

قضاعا ١/٣٦، ٣٦١، ٥٨٧،

بنو عبيد ١/٢١٢

بنو عجرد ٢/١٤٢

بنو العجلان ١/٢١٤

عدنان ٢/٢٢٧

بنو عدي (من فزارة) ١/٦٦

بنو عذرة ١/٣٦، ٣٦١

أهل العراق ٢/٣٤٥

بنو عضم ٢/٢٦

بنو عقيل ١/٦٠٦، ٢/٢٩٦

آل عكرمة ١/٤٦٣

عُكل ٢/٥٨

بنو عمرو بن تميم ٢/٣٨٥

بنو عمرو بن جذيمة بن نصر ٢/١٤٢

بنو عمرو بن كلاب ٢/٣٨٥

بنو عمرو ١/١٩٨

بنو عمرو بن عوف ١/٥٩٣

بنو أبي العوف بن عمرو بن كلاب

٢/١٨٧

العيد ١/١٦٨

* * *

- غ -

غسان ٢/١٥٩

بنو لأم بن طيس ١٤/٢
بنو لبينى (من بني والبة) ٦٩/٢
بنو لقيط ٢٧٨/١
بنو ليث بن عبد مناة ٢٢٩/٢

* * *

- م -

بنو مازن ١٧٣/٢ و ٥٠٧/١
بنو مالك بن حنظلة ٢٨٨/١
بنو مجاشع ٥٧/١
مذحج ٢٦٢/٢
مراد ١٨/٢
بنو مرثد ١٧/٢
بنو مروان ٨٢/٢
مضر ٨٣/٢ و ١٣٢/١
آل مطرف ٣٤٧/١
بنو مقاعس ١٩٢/١
الميلاص ١٣٤/٢
بنو ماقط (من طيس) ١٢٢/١
بنو منقر ٥١٦/١
مهرة ١٦٨/١

* * *

بنو قيس بن ثعلبة ١٧/٢ ، ٣١٣ ، ٦٠ ،
قيس عيلان ١/٦٦ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ،
٥٠٨ و ٣٧/٢ ، ٢١٨ ، ٢٨٤ ، ٣٣١ ،
٣٨٣

بنو قيس ١٠٥/٢

بنو القين ٢٨٠/٢

* * *

- ك -

بنو كعب بن ربيعة بن عامر ٦٠٦/١
بنو كعب بن ربيعة بن كلاب ٢٩٦/٢
بنو كلاب ٢٦٤/١
بنو كلب ١/٢٥٣ ، ٢٥٤ و ٢/٣٦ ،
١٢٢
كنانة ١/١٠٠ ، ١٣٢ و ٢/١٠٥ ،
٢١٨
كندة ٢/٣٠٧
الكوفيون ٢/٤٩

* * *

- ل -

بنو لآي بن شماس ٢/٣٤٢
بنو لؤي بن غالب ١/١٣٢

هذيل ١٠٠٠/١ ، ١٣٠

همدان ٣٧١/١

* * *

- و -

بنو وائل بن معن بن مالك ٦٨/١

بنو والبة بن الحارث ٦٩/٢

بنو وبتّر ٢٩٠/٢

* * *

- ي -

بنو يربوع ٧٦/١ ، ٢٣٨٨/٢ و ٥٨/٢ ، ٥٩٦

١٥٨ ، ٩٩

بنو يشكر ٢٦/٢

أهل اليمن ١٣٢/١

- ن -

النبط ٤٩١/١

النجديّة ٣٤٨/١

نزار ١٣٢/١ و ١٢٢/٢ ، ٣٨٥

بنو النضر بن كنانة ١٤٦/٢

بنو نمر ٥٩١/١

بنو نعيم ٣٣٥/١ و ٣٦/٢ ، ١٤٢

بنو نهمشل ٤٢٦/١ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ ،

٥١٣ ، ٥١٤

* * *

- ه -

بنو هاشم ٥٣١/١

بنو الهجيم ٢٦١/١

* * * * *

٩ - فهرس الامتكنة والبلدان

البسطة ٢٢٥/١	
البشر ٣٩/٢	
البصرة ٤١٠ ، ٨٨/١ و ١٨٠ ، ٣٤/٢	
٤٣٦ ، ٢٩٤	
بصرى ٥٧/٢	
البعوضة ٩٩/٢	
البلقاء ٣٥٥/١	
بلوى ٢٨٧/٢	
بيت رأس ٥٠/١	
* * *	
- ت -	
تبني ٥٧/٢	
تقنند ٢٨٧/١	
تهامة ٤١٦ ، ٤٠١ ، ٤٢/١	
تبياس ٥٤٤/١	
* * *	
	- أ -
	أحدب ٢٠٢/٢
	أذربيجان ٣٣٠ ، ٣٢٩/٢
	أذرعان ٢٢٠/٢
	الأردن ٥٠/١
	إصطخر ٢٥٩/٢
	أطد ٣١٣/١
	الأنيعم ٦٠/٢
	أم أوعال ٩٦/٢
	* * *
	- ب -
	بارق ٩٠/١
	البراجم ١٨٧/٢
	البراعيم ٥٤٤/١
	بترام ٢٦/١

حرة واقم ١/٥٥٠
الحترن ٢/١١٣ ، ١٤٨
حزوى ١/١٥٥ ، ٤٨٨ ، ٥٠٢
حضر موت ٢/١٩٠
حقل ١/١٨٤
حلب ٢/٢٢٩
الخنو ١/٢
حوران ١/٩٤ ، ٤٩١
الحيرة ١/٩٠

* * *

- خ -

خيزام ١/٢٦
الخل ١/٣٠٩
الحنق ٢/٣٢٢
خنزرة ١/٢٦٣
الخورتيق ١/٩٠

* * *

- د -

دارين ١/٣٧٢ ، ٣٧٣
الدبيل ١/٤٨
دمشق ٢/٢٢٨

- ث -

ثهلان ١/٢٧٨

* * *

- ج -

جاسم ٢/٥٧
الجيب ٢/٢٢
الجزيرة ٢/٨٧ ، ٢٨٤
الجيفار ٢/٣٣٦
جلجل ٢/٢٥٧
الجُمُد ١/١٩٥

جمرة العقبة ٢/١٥٢

جندي سابور ١/١٠٢

الجواء ١/٥١٨

الجودي ١/١٩٥

جتو ١/٤٢٦ و ٢/٢٤٠

* * *

- ح -

الحاجر ٢/١٣٦

الحجاز ١/٥٠٦ و ٢/٨٧

حجر ١/٣٤

- س -

ساتيدما ٣٦٨/١
سبأ ٢٤١/٢
السبعان ٤٢٢/٣
سجستان ٤٣٥/٢
السدبر ٩٠/١
سفوان ٤٠٥/٢
سيلى ٣٠٩/١
سلمى (جبل) ١٠٣/٢
الساوة ٢٢٨/٢ ، ٢٢٩
سينجال ٣٢٩/٢
ستوطى ٤٢٠/٢
سويقة ٢٠٢/٢
سيلحون ٩٠/١

* * *

- ش -

الشام ٩٤/١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٥٥ ،
٤١٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ و ٦٠/٢ ، ٦٧ ،
٦٩ ، ٨٣ ، ١٦٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ ،
٢٩٤ ، ٣٥٠
الشربة ٦٠٣/١

دوار ٢٥٠/٢

دوران ٢٩٠/٢

الدور ٤٨/١

دومة ١١٢/١

دومة الجندل ١٦/١

دومة خبت ٢٢٩/٢

الدناء ٣٧٢/١ و ٢٤٠/٢ ، ٢٥٧

دياف ٤٩١/١

* * *

- ذ -

ذات الحاذ ٤٨/١

الذبابات ٩٦/٢

ذو سلم ٢٧٥/١

ذو طلال ٦٠٣/١

* * *

- ر -

راكس ٤٤٨/١

رمان ١٨٤/١

رهوة ١٩٦/٢

الريتان ٩٣/١

* * *

عرفات ٣٩٠/٢
عزير ٤٨٠/١
عقرباء ٣٩٠ ، ١٢٨/٢
عكاظ ٢١٦/٢
عُمان ٢٠٥/١
عوارض ٢٤٦/١
* * *

- غ -

الغور ٤١٠/١
غول ٥٧١/١
* * *

- ف -

فارس ٢٥٩ ، ٢٤١/٢
فرتاج ١٥٣/٢
الفرط ١٣٠/١
فلج ١١٣/٢
فلسطين ١٤٦/٢
فيد ٤١٠/١
* * *

- ق -

قُرَيْشِي ١٧٩/٢

شُعْبَيْسِي ٩٨/١

شَمْلِيل ٣٥٢/١

* * *

- ص -

صارات ٣٢٠/٢
صفين ٤٣٥/١
صوانق ٢٦/١
* * *

* * *

- ض -

ضرغد ٢٤٨/١
الضواجع ٤٤٨/١
* * *

* * *

- ط -

طِجَال ٤١٩/٢
طلوح ٣٥٠/٢
الطوي ٣٢٠/٢
* * *

* * *

- ع -

العَتَاكَن - العَتَاكُ ٣١٣/١
العراق ٢٩٤ ، ٢٢٨ ، ١٠٢ ، ٨٣/٢
٢٩٦

مصر ٢٤٨/٢
المطالي ٤١٣/٢
الميطلتى ٤٣٧/٢
مكة المكرمة ٢٦٠/١ و ٥٤٤ و ٣١٧/٢

الملا ٢٤٤/١

مليكان ٣٣٧/١

مبنى ١٥٢/٢ و ٤٤/١

* * *

- ن -

نجد ٤٠١/١ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٥٠٦

نجران ١٨٠/٢ و ٤٢٦/١

نخلة (البمانية والشامية) ٤٢/١

النيصار ٢٨١/١ و ٣٣٦/٢

ننقىر ٧٤/٢

ننيا ٢٨٧/١

* * *

- ه -

مجر ٢٥٩/٢

مراة ٢٩٥/٢

الهند ٤٢/٢

* * *

قصر ماء ٤٣٢/٢

قسا ٤٩٠/١

قنلاب ١٧/٢

قننا ٢٤٦/١

* * *

- ك -

الكامسية ٢٠٠/١

الكتيب ٢٩٠/٢

الكعبة ١٧١/١ و ٣٢٧/٢

الكوفة ٤١٠/١ و ١٨٠/٢ ، ٢١١ ،

٢٩٤

* * *

- ل -

لاية ضرغد ٢٤٨/١

لصاف ٥١٤/١

* * *

- م -

مأرب ٢٤١/٢

المدينة المنورة ١٦٣/١ ، ٣٠٦ ، ٣٧٠ ،

١٩٢ ، ١٠٣ ، ٢٥/٢ و ٥٠٠ ، ٥٠٥

٣٠٣ ، ٢٧٣

- ي -

يَسْرَب ٣٤٤/١
يَتْرَب ٢٢٠/٢ و ٣٤٤/١
الْبَامَة ٢٤٠/٢ و ٤٢٦/١
الْيَمِين ١٨٠٦/٢ و ٤١٤ ، ٢٩٨/١
٢٤١٠١٨٠٠٥٨

- و -

وَاسِط (نَجْد) ٢٦/١
وَاسِط (الشَّام) ٤٣٦ ، ٦٧/١
وَبَار ٢٤٠/٢
وَجْرَة ٢٤٢/٢

* * *

* * * * *

١٠ - الأبيات والأفراس والكتب

يوم الزويرين ٢٩٨/٢	- أ -
- ص -	يوم أحد ٢٨٦/٢
وقعة صفين ٣٩٤/٢	- ب -
- ع -	يوم بدر ٤٦/١ ، ٤٧
العصاة (فرس) ٧٨/٢	- ث -
- ق -	يوم ثور سميحة ٢٨٠/١
قُرْزُل (فرس) ٥١٥/١	- ج -
يوم قُلاب ١٧/٢	يوم جبيلة ٢٧٤/٢
القوافي (للأخفش) ٣٣٤/١	جيرة (فرس) ٤٩٤ ، ٣٥٨/١
قيّار (جمل) ٣٧٠/١	وقعة الجزيرة ٢٨٤/٢
- م -	يوم الجيفار ٢٨١/١
مسخول (جمل العجاج) ٣٠٩/٢	- ح -
- ن -	وقعة الحرّة ٥٥٠/١
النجام (فرس) ٤٣٢/٢	الجماسة (لأبي تمام) ٤١٨/١
يوم النيسار ٢٨١/١ و ٣٣٦/٢	- د -
- ه -	يوم رحرحان ٣٠٠/٢
يوم هَجَر ٢٥٩/٢	- ز -
* * *	يوم زَرُود ١٥٨/٢

١١ - الشهراد والرجاز (*)

الأعشى	- ١ -
الأعور الشني	أبان اللاحقي
الأعور الكلابي	الأحوص الأنصاري
الأغلب العجلي	الأحوص اليربوعي
الأقيشر الأسدي	ابن أحمر
إمام بن أقرم النميري	أبو الأخزر الجماني
امرؤ القيس	الأخزم بن قارب الطائي
أمية بن أبي الصلت	الأخضر بن هبيرة الضبي
أمية بن أبي عائذ الهذلي	الأخطل
أنس بن زعيم	أرقم بن علباء
أنس بن العباس	أسامة الهذلي
أنس بن مدرك الحثعمي	أبو أسماء بن الضريبة
أوس بن حجر	أبو الأسود الدؤلي
	الأسود بن يعفر
	الأشهب بن رميلة

★ ★ ★

(*) لمعرفة مواضع تراجمها وورودها راجعها في فهرس الأعلام .

جرير البجلي
جرير الضبي
جميل بشينة
جندل الطهوي

★ ★ ★

- ح -

حاتم الطائي
حاجب بن حبيب
حارثة بن بدر الغداني
الحارث بن خالد الخزومي
الحارث بن ضرار النهشلي
الحارث بن ظالم المري
الحارث بن كتادة
الحارث بن هشام
حبر بن عبد الرحمن
الحذلمي
حريث بن جبلة العذري
حريث بن غيلان
حسان بن بشر
حسان بن ثابت
الحسن بن مزرد
حضرمي بن عامر

- ب -

البرج بن مسهر الطائي
بشر بن أبي خازم الأسدي
بيس الفزاري

★ ★ ★

- ت -

تليد العشمي
توبة بن الحمير

★ ★ ★

- ث -

أبو ثوان العكلي
ثوان بن فزارة

★ ★ ★

- ج -

جبار بن جزء الذبياني
الجحاف بن حكيم السامي
جحدر بن معاوية المكلي
جذيمة الأبرش
جران العود
الجرفش بن يزيد الطائي
جرير

- ذ -

أبو ذؤيب الهذلي
ذو الإصبع العدواني
ذو الرمة

★ ★ ★

- ر -

الراعي النميري
رؤبة
أبو الربيس الشعلي
الرقاشي

★ ★ ★

- ز -

زبان بن سيار الفزاري
الزبرقان بن بدر
أبو زبيد الطائي
الزرافة الباهلي
الزرقاء
زهير بن أبي سلمى
زياد الأعجم
زيادة بن زيد العنزي
زياد بن واصل

الحطيم القيسي

الحطيئة

حكيم بن معية الربمي
حميد الأرقط
حميد بن ثور

★ ★ ★

- خ -

خالد بن أبي فهر
خداس بن زهير
الخرنق
خطام الرياح المجاشعي
خفاف بن ندبة
الخنساء

★ ★ ★

- د -

أبو دؤاد الإيادي
الديبري
دِجاجة بن عبد القيس
دِجاجة بن العتر
درني بنت سيار
درني بنت عبعة
دريد بن الصمة

زيد الخليل الطائي

زيد بن عمرو بن نفيل

★ ★ ★

- س -

ساعدة بن جؤية

سالم بن دارة

أبو سدرة الأسمدي

سعد بن مالك

سعد بن المنتحر

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

أبو السكب المازني

السليك بن السلكة السعدي

سماعة النعماني

السموأل

سُمير بن الحارث الضبي

سواد بن زيد

سويد بن الطويلة

★ ★ ★

- ش -

شداد بن معاوية العبسي

شرحبيل بن مالك

شِطَاظ الضبي

شعبة بن قميح المازني

شقران مولى سلامان

شقيق بن جزء الباهلي

الشمخ بن ضرار

الشمردل بن شريك اليربوعي

★ ★ ★

- ص -

صخر الغي الهذلي

صرمة الأنصاري

صفوان بن محرز الكناني

صفية بنت عبد المطلب

صقر بن حكيم

الصلتان العبدي

★ ★ ★

- ض -

ضابيه بن الحارث البرجمي

ضرار بن الأزور الأسدي

★ ★ ★

- ط -

أبو طالب

ابن الطائرية = يزيد

عثر بن دجاجة
المعراج
العجير السلوي
عدي بن الرقاع
عدي بن زيد
المديل بن الفوخ
عروة بن الورد
عطية بن عفيف
عقبة الأسدي
علقمة الفحل
المهاني الراجز
عمران بن حطان
عمر بن أبي ربيعة
عمرو بن الإطنابة
عمرو بن الأهم
عمرو بن شأس
عمرو بن العاص
عمرو بن عمار النهدي
عمرو بن قعاس المرادي
عمرو بن قميئة
عمرو بن معد يكرب الزبيدي
عمير بن الأهم
عنبرة

طرفة
الطرماح
طريف العبدي
طفيل الغنوي
* * *
- ع -
عامر بن جوين الطائي
عامر بن الطفيل
عباس بن مرداس
عبد الرحمن بن حسان
عبد الرحمن بن جهيم الأسدي
عبد العزيز الكلابي
عبد الله بن الحارث السهمي
عبد الله بن رواحة
عبد الله بن الزبير الأسدي
عبد الله بن يثري الضبي
عبد مناف بن ربع الهذلي
عبد يغوث بن وقاص الحارثي
عبيد بن الأبرص الأسدي
عبيد الله الجمفي
عبيد الله بن قيس الرقيات
عتبة بن الوعل التغلبي

ابن عنمة الضي = عبد الله

عوج بن حزام الطائي

عوف بن عطية بن الخرج التيمي

أبو عوف (أحد بني مبدول)

* * *

- غ -

أبو الفطريف الهدادي

غيلان بن حرب

* * *

- ف -

فاخته بنت عدي

الفارعة القشيرية

الفرزدق

فروة بن مسيك

فضالة بن شريك

الفضل بن العباس المهدي

* * *

- ق -

القتال الكلابي

قران الأسدي

القطامي

قعب بن أم صاحب

القلاخ بن حزن التيمي

القناني

قيس بن حصين

قيس بن الخطيم

قيس بن ذريح

أبو قيس بن رفاعه (صيفي بن الأسلت)

قيس بن زهير

* * *

- ك -

أبو كاهل اليشكري

ابن كاسر المازني = معارية

أبو كبير الهذلي

كثير عزة

الكذاب الحرمازي

كعب بن جعيل

كعب بن زهير

كعب الغنوي

كعب بن مالك

كعيب بن جعيل

الكلحبة اليربوعي

الكميت بن زيد

الكميت بن معروف

* * *

ل -

ليبد

أبو اللحام التغاي

ليلى الأخيلية

* * *

م -

مالك بن حريم الهمداني

مالك بن خالد الهذلي

مالك بن خياط العكلي

مالك بن الرب

المتلمس الضبعي

متمم بن نويرة

المتنخل الهذلي

مجنون بني عامر

المخبل الصعدي

المترار العجلي

المترار الفقمسي الأسدي

المترار بن منقذ التميمي

مروان بن الحكم

مزاخم العقيلي

مسكين الدارمي

المسيب بن زيد مناة

المسيب بن علس

مضرس بن ربيعة الأسدي

معاوية بن مالك

معروف بن عبد الرحمن

المعلوط بن بدل

معن بن أوس

مغلس بن لقيط الأسدي

المغيرة بن حبناء

مقاس العاتذي

ابن مقبل

المقعد بن عمرو

الملبد بن حرمة

مليح بن علاق القعيني

منظور بن مرثد الأسدي

مهمل

مودود العبدي

ابن ميادة

* * *

ن -

النابغة الجمدي

هشام المرعي

* * *

- و -

ورقاء بن زهير العبسي
وعلة الجرعي

* * *

- ي -

يزيد بن الحكم الثقفي
يزيد بن مخرم الحارثي
يزيد بن سنان المري
يزيد بن عبد المدان
يزيد بن عمرو بن الصعق

الناطقة الذبياني

نسيه بن الحجاج السهمي

النجاشي الحارثي

أبو النجم العجلي

أبو نخيلة

نصيب بن رباح

النعمان بن المنذر

نعيم بن أوس

النمر بن توبل

* * *

- ه -

هدبة بن الخشم

ابن هرمة

* * * * *

١٢ - المصادر والمراجع

(أ - المطبوعة)

- إخبار العلماء بأخبار الحكماء - للقفطي
- (الطبعة الأولى سنة ١٣٢٦ هـ - مطبعة السعادة بالقاهرة)
- أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي . تحقيق طه الزيني وعبد المنعم خفاجي
- (الطبعة الأولى ١٣٧٤ - ١٩٥٥)
- أراجيز العرب . محمد توفيق البكري . الطبعة الأولى ١٣١٣ هـ .
- أسرار العربية . لأبي البركات عبد الرحمن الأنباري .
- (تحقيق محمد بهجة البيطار . مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ - ١٩٥٧)
- أساس البلاغة للزمخشري . دار ومطابع الشعب ١٩٦٥
- إسد الغابة في معرفة الصحابة . لابن الأثير . المطبعة الوهية ١٢٨٠ هـ
- أسماء المعتالين من الأشراف ، وأسماء من قتل من الشمران . لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي . نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ،
- (الطبعة الأولى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٤ - ١٩٥٤)
- الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلاني
- (مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨ - ١٩٣٩)

- الأصحعيات . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . الطبعة الثانية (دار المعارف بمصر ١٩٦٤)
- الأضداد في اللغة . لابن الدهان النحوي . تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين نفائس المخطوطات (الطبعة الثانية - بغداد - مطبعة التضامن ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣)
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام . تأليف عمر رضا كحالة (المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٥٩ - ١٩٤٠)
- الأعلام - خير الدين الزركلي . الطبعة الثانية
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . مصورة عن طبعة دار الكتب
- ألقاب الشعراء ومن يُعرف منهم بأمه - لمحمد بن حبيب . نوادر المخطوطات - المجموعة السابعة . تحقيق عبد السلام هارون (الطبعة الأولى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٤ - ١٩٥٥)
- أمالي الزجاجي . لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق . تحقيق عبد السلام هارون (الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ المؤسسة المصرية الحديثة بالقاهرة القاهرة)
- أمالي القاضي . لأبي علي إسماعيل بن القاسم منشورات دار الحكمة . دمشق
- الأمثال . لأبي عكرمة الضبي . تحقيق د. رمضان عبد التواب . مطبوعات مجمع اللغة العربية . (مطبعة دار الكتاب . دمشق ١٩٧٤)
- إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن . لأبي البقاء العكبري . (المطبعة الميمنية . البابي الحلبي ١٣٠٦ هـ)
- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام . وأخبارها . لابن الكلبي . تحقيق أحمد زكي . (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٦ الدار القومية بالقاهرة ١٣٨٤ - ١٩٦٥)

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . لأبي البركات كمال الدين بن الأنباري . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (مطبعة السعادة بمصر)
- أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء . لويس شيخو اليسوعي (المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٦)
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (الطبعة الخامسة . دار إحياء التراث العربي - بيروت)
- أيام العرب في الجاهلية . تأليف : جاد المولى - والبعج- اوي - وأبي الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية - البابي الحلبي)
- الإيضاح المعضدي لأبي علي الفارسي . تحقيق د . حسن شاذلي فرهود (الطبعة الأولى . مطبعة دار التأليف ١٣٨٩ - ١٩٦٩)
- الإيضاح في علل النحو لأبي القاسم الزجاجي . تحقيق د . مازن المبارك . (دار العروبة - مطبعة المدني ١٣٧٨ - ١٩٥٩)
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - جلال الدين السيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (الطبعة الأولى . البابي الحلبي ١٣٨٤ - ١٩٦٤)
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة - لفيروزآبادي . تحقيق محمد المصري . (وزارة الثقافة والإرشاد القومي . دمشق ١٣٩٢ - ١٩٧٢)
- البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام هارون (الطبعة الثانية ١٣٨١ - ١٩٦١)
- تاريخ الطبري . لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . (دار المعارف بمصر ١٩٦٦)

- تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه للفيروزأبادي . تحقيق عبد السلام هارون . نواذر
المخطوطات . المجموعة الأولى .
- (الطبعة الأولى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٠ - ١٩٥١)
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية . للعبدي محمد بن عبد الرحمن . تحقيق عبد الله
الجبوري (مطابع النعمان . النجف ١٩٧٢) .
- التذكير والتأنيث في اللغة - لأبي موسى الخامض - تحقيق د . رمضان عبد التواب
(مطبعة جامعة عين شمس ١٩٦٧)
- التمام في تفسير أشعار هذيل بما أغفله أبو سعيد السكري . لابن جني
(تحقيق أحمد القيسي وخديجة الحدبثي وأحمد مطلوب . راجعه د . مصطفى جواد)
- تهذيب الأسماء واللغات لابن شرف النووي . المطبعة المنيرية .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . للتعاليبي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
(دار نهضة مصر ١٣٧٤ - ١٩٦٥)
- الجبال والأمكنة والمياه . للزحشري . تحقيق د . إبراهيم السامرائي .
(مطبعة السعدون - بغداد ١٩٦٨)
- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي . مطبعة بولاق . الطبعة الأولى ١٣٠٨ هـ
- جمهرة أنساب العرب . لابن حزم الأندلسي . تحقيق عبد السلام هارون .
(دار المعارف بمصر ١٩٧١)
- حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة . تأليف علي فهمي .
(مطبعة دار سعادت ١٣٢٤ هـ)
- الحماسة للبحتري . رواية أبي العباس الأحول . تحقيق لويس شيخو اليسوعي .
- خزائن الأدب لعبد القادر البغدادي . الطبعة الأولى (بولاق) .

- ديوان الأحوص بن محمد الأنصاري - جمع وتحقيق د. إبراهيم السامرائي
(مطبعة النعمان - النجف ١٣٨٨ - ١٩٦٩)
- ديوان الأخطل رواية أبي عبد الله اليزيدي عن ... ابن الأعرابي
(أفطون صالحاني اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية ١٨٩١)
- ديوان أبي الأسود الدؤلي - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - نقائس المخطوطات
(الطبعة الأولى - مطبعة المعارف - بغداد ١٣٧٣ - ١٩٥٤)
- ديوان أبي الأسود الدؤلي - تحقيق عبد الكريم الدجيلي
(الطبعة الأولى - بغداد ١٣٧٣ - ١٩٥٤)
- ديوان الأسود بن يعفر . صنعة د. نوري حمودي القيسي
(مطبعة الجمهورية ١٣٩٠ - ١٩٧٠)
- ديوان الأعشى . شرح وتعليق د. محمد حسين
(المطبعة النموذجية - بالقاهرة)
- ديوان امرئ القيس . جمع حسن السندوبي
- ديوان امرئ القيس . رواية الأصمعي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
(الطبعة الثانية - دار المعارف بصر ١٩٦٤)
- ديوان أمية بن أبي الصلت . الطبعة الأولى
(المطبعة الوطنية - بيروت ١٣٥٢ - ١٩٣٤)
- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د. محمد يوسف نجم
(دار صادر - بيروت ١٣٨٧ - ١٩٦٧)
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي . تحقيق د. عزة حسن
(الطبعة الثانية - ١٣٩٢ - ١٩٧٢)

- ديوان جبران العود النميري . رواية أبي سعيد السكري . الطبعة الأولى .
(مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٥٠ - ١٩٣١)
- ديوان جميل بثينة . جمع وتحقيق د . حسين نصار - دار مصر للطباعة .
- ديوان حاتم الطائي . المكتبة والمطبعة الأهلية - بيروت . حوالي ١٩٣٥ .
- ديوان حسان بن ثابت . تحقيق د . وليد عرفات . (طبعة سلسلة جب التذكارية
(١٩٧١)
- ديوان الخطيئة بشرح أبي الحسن السكري . اعنى بتصحيحه أحمد بن الأمين الشنقيطي .
(مطبعة التقدم بالقاهرة . حوالي ١٣٣٠ هـ)
- ديوان حميد بن ثور الهلالي . وفيه بائنة أبي دؤاد الإيادي . صنعة عبد العزيز الميمني
الراجكوتي (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٧١ - ١٩٥١)
- ديوان الحرث . رواية أبي عمرو بن العلاء . لويس شيخو .
- ديوان ذي الرمة . كارليل . هنري هيس مكارثي .
(مطبعة كلية كمبردج ١٣٣٧ - ١٩١٩)
- ديوان ذي الرمة . شرح الإمام أبي نصر الباهلي . تحقيق د . عبد القدوس أبو صالح
(مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٣ - ١٩٧٣)
- ديوان سلامة بن جندل عن أبي سعيد الأصمعي . رواية أبي العباس الأحول .
(لويس شيخو اليسوعي . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٠)
- ديوان السموأل . رواية نفظويه . لويس شيخو اليسوعي .
(المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٢٠)
- ديوان الشهاخ بن ضرار الذيباني . تحقيق صلاح الدين الهادي .
(دار المعارف بمصر ١٩٦٨)

- ديوان الطرماح . تحقيق د . عزة حسن .
(وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٨)
- ديوان طرفة بن العبد . تحقيق كرم البستاني . مكتبة صادر بيروت ١٩٥٣
- ديوان طرفة بن العبد . شرح الأعم الشنتمري . تحقيق مكس سلفسون .
(طبع في شالون بفرنسا سنة ١٩٠٠)
- ديوان طفيل الغنوي - رواية السجستاني عن الأصمعي . تحقيق كرنكو .
(مطبعة جب . لندن ١٩٢٧)
- ديوان عامر بن الطفيل . رواية أبي بكر الأنباري عن ثعلب .
(دار صادر بيروت ١٣٧٩ - ١٩٥٩)
- ديوان العباس بن مرداس السلمي . جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري .
(دار الجمهورية بغداد ١٣٨٨ - ١٩٦٨)
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات . رواية أبي سعيد السكري . تحقيق د . محمد يوسف نجم
(دار بيروت وصادر ١٣٧٨ - ١٩٥٨)
- ديوان عبيد بن الأبرص . تحقيق وشرح د . حسين نصار .
(الطبعة الأولى - البابي الحلبي بمصر ١٣٧٧ - ١٩٥٧)
- ديوان العجاج - رواية الأصمعي وشرحه - تحقيق د . عزة حسن .
(مطبعة دار الشرق - بيروت ١٩٧١)
- ديوان عدي بن زيد العبادي . تحقيق محمد جبار المعبيد .
(دار الجمهورية - بغداد - ١٣٨٥ - ١٩٦٥)
- ديوان عروة بن الورد . تحقيق عبد المعين الملوحي .
(مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٩٦٦)

- ديوان عمرو بن قميئة . تحقيق خليل إبراهيم العطية .
(مطبعة الجمهورية - بغداد ١٣٩٢ - ١٩٧٢)
- ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي . صنعة هاشم الطعان ١٣٩٠ - ١٩٧٠ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة . تحقيق إبراهيم الأعرابي .
(مكتبة صادر - بيروت ١٩٥٢)
- ديوان علقمة الفحل . السيد أحمد صقر .
(المطبعة المحمودية بالقاهرة ١٣٥٣ - ١٩٣٥)
- ديوان عنزة . تحقيق محمد سعيد مولوي . المكتب الإسلامي . دمشق ١٣٩٠ - ١٩٧٠ .
- ديوان القتال الكلابي . تحقيق د . إحسان عباس .
(دار الثقافة بيروت ١٣٨١ - ١٩٦١)
- ديوان القطامي . تحقيق د . إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب .
(دار الثقافة - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٦٠)
- ديوان قيس بن الخطيم عن ابن السكيت وغيره . لويس شيخو .
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري . تحقيق سامي مكي العاني .
(مطبعة المعارف - بغداد - الطبعة الأولى - ١٩٦٦ - ١٣٨٦)
- ديوان ليلى الأخيلية . جمع وتحقيق خليل وجليل العطية .
(دار الجمهورية - بغداد - ١٣٨٦ - ١٩٦٧)
- ديوان مجنون ليلى . جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج . دار مصر للطباعة
- ديوان مختارات شعراء العرب . رواية العلامة هبة الله بن علي العلوي الحسيني
(المطبعة العامرة بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ)
- ديوان المزدرد بن ضرار العطفاني . تحقيق خليل إبراهيم العطية .
(مطبعة أسعد - بغداد ١٩٦٢)

- ديوان مسكين الدارمي . جمع وجيهة المبارك - جامعة دمشق ١٩٥٨
- ديوان ابن مقبل . تحقيق د . عزة حسن
- (وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٣٨١ - ١٩٦٢)
- ديوان النايفة الجعدي . المكتب الإسلامي . الطبعة الأولى . دمشق (١٣٨٤ - ١٩٦٤)
- ديوان النايفة الذيباني بتمامه . صنعة ابن السكيت . تحقيق د . شكري فيصل .
- (مطابع دار الهاشم - بيروت ١٩٦٨)
- ديوان الهذليين . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .
- (الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٤ - ١٩٦٥)
- الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة - لمحة الأصفهاني . تحقيق عبد المجيد قطامش .
- (دار المعارف بمصر ١٩٧٢)
- رغبة الآمل من كتاب الكامل . سيد بن علي المرصفي . الطبعة الأولى .
- (١٣٤٦ - ١٩٢٧ . مطبعة نهضة مصر)
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء - لأبي البركات بن الأنباري .
- (تحقيق د . رمضان عبد التواب . (مطابع دار القلم بيروت ١٣٩١ - ١٩٧١)
- شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون . لابن نباتة المصري . تحقيق محمد أبو الفضل
- إبراهيم (مطبعة المدني ١٣٨٣ - ١٩٦٤ بالقاهرة)
- سر صناعة الإعراب - لابن جني . مكتبة ومطبعة البابي الحلبي بمصر .
- (الطبعة الأولى ١٣٧٤ - ١٩٥٤)
- سمط اللآلي للأويني . تحقيق عبد العزيز الميمني .
- (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ - ١٩٣٦)

- السيرة النبوية لابن هشام . تحقيق: مصطفى السقا . إبراهيم الإيباري .
عبد الحفيظ شلبي (البابي الحلبي ١٣٥٥ - ١٩٣٦)
- شاعرات العرب . جمع وتحقيق عبد البديع صقر .
(الطبعة الأولى ١٣٨٧ - ١٩٦٧ منشورات المكتب الإسلامي . دمشق)
- شرح أشعار الهذليين . تحقيق جودفري الطبعة الأوروبية لندن ١٨٥٤
- شرح الأشموني . منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
(مطبعة السعادة بمصر . الطبعة الأولى ١٣٧٥ - ١٩٥٥)
- شرح اختيارات المفضل الضبي . صنعة الخطيب التبريزي . تحقيق د . فخر الدين قباوة
(طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ - ١٩٧٢)
- شرح ديوان أبي طالب المسمى : غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب .
(محمد خليل الخطيب . مطبعة الشعراوي بطنطا سنة ١٩٥٠)
- شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي - طبعة بولاق .
- شرح ديوان جرير . تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي .
(مطبعة الصاوي . الطبعة الأولى - القاهرة)
- شرح ديوان أبي محجن الثقفي . لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل .
(مطبعة الأزهار البارونية بالقاهرة ١٣٣٠ هـ)
- شرح ديوان الفرزدق . جمع وتحقيق عبد الله الصاوي .
(مطبعة الصاوي بالقاهرة ١٣٥٤ - ١٩٣٦)
- شرح ديوان كعب بن زهير . صنعة الإمام أبي سعيد السكري . مصورة عن طبعة
دار الكتب (الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٦٩ - ١٩٥٠)

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى . صنعة الإمام أبي العباس ثعلب . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .
(الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٤ - ١٩٦٤)
- شرح ديوان لييد بن ربيعة العامري . تحقيق د . إحسان عباس . الكويت ١٩٦٢
- شرح حماسة أبي تمام المرزوقي . تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون .
(الطبعة الأولى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧١ - ١٩٥١)
- شرح القصائد العشر . صنعة الخطيب التبريزي . تحقيق د . فخر الدين قباوة
(المكتبة العربية . حلب ١٣٨٨ - ١٩٦٩)
- شرح الأبيات المشككة الإعراب . للحسن بن أسد الفارقي . تحقيق سعيد الأفغاني .
(مطبعة الجامعة السورية ١٣٧٧ - ١٩٥٨)
- شرح البلبل المليح في النحو . للشيخ محمود محفوظ . المطبعة الخيرية .
(الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ)
- شرح ملحمة الإعراب . لأبي محمد القاسم بن علي الحريري .
- شرح شواهد المنى - للسيوطي . لجنة التراث العربي .
(تحقيق أحمد ظافر كوجان . دمشق)
- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك . المسمى « التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل »
(تحقيق عبد العزيز النجار . مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٨٧ - ١٩٦٧)
- شرح الأعم الشنتمري المسمى « تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب » في حاشية الكتاب (بولاق)
- شعراء أمويون . دراسة وتحقيق د . نوري حمودي القيسي .
(مطابع جامعة الموصل ١٩٧٦)

- شعراء النصرانية . لويس شيخو اليسوعي . مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت .
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي . تحقيق : محمد نفاع وحسين عطوان
(مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ - ١٩٦٩)
- شعر الحارث بن خالد الخزومي . جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري
(الطبعة الأولى - مطبعة النعمان - النجف ١٣٩٢ - ١٩٧٢)
- شعر الراعي النميري وأخباره - ناصر الحلفي وعز الدين التنوخي .
(مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٣ - ١٩٦٤)
- شعر زهير بن أبي سلمى . صنعة الأعلم الشتمري . تحقيق د . فخر الدين قباوة .
(المكتبة العربية - حلب ١٣٩٠ - ١٩٧٠)
- شعر عمر بن أبي ربيعة . ليسيك ١٣١٨ هـ
- شعر عمرو بن أحمr الباهلي - جمع وتحقيق د . حسين عطوان .
(مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق)
- شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي . جمعه وحققه مطاع الطرابيشي .
(مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ - ١٩٧٤)
- شعر المتوكل الليثي - جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري .
(مطابع التعاونية اللبنانية - حريصا)
- شعر نصيب بن رباح - جمع وتقديم د . داود سلوم .
(مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٧ - ١٩٦٨)
- شعر النعمان بن بشير الأنصاري - تحقيق د . يحيى الجبوري
(مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٨ - ١٩٦٨)
- شعر يزيد بن الطثوية - صنعة حاتم صالح الضامن . بغداد ١٩٧٣

- الشعر والشعراء لابن قتيبة - تحقيق أحمد محمد شاكر ١٣٨٦ - ١٩٦٩
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل . لشهاب الدين الخفاجي .
- تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي (الطبعة الأولى - ١٣٧١ - ١٩٥٢ المطبعة المنيرية بالأزهر)
- شواعر العرب «رياض الأدب في مرآتي شواعر العرب» لويس شيخو اليسوعي .
(المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٧)
- الصحاح للجوهري . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .
(مطابع دار الكتاب العربي بصر)
- طبقات الشعراء لابن المعتز . تحقيق عبد الستار أحمد فراج . دار المعارف بصر
- الطرائف الأدبية . تحقيق عبد العزيز الميمني .
(مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٣٧)
- العقد الفريد لابن عبد ربه . تحقيق محمد سعيد الريان .
(مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٥٩ - ١٩٤٠)
- العقدة والبررة . لأبي عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق عبد السلام هارون .
نوادير المخطوطات . المجموعة السابعة .
(مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الأولى ١٣٧٤ - ١٩٥٥)
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده . لابن رشيق القيرواني .
تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد (الطبعة الثالثة . مطبعة السعادة بصر)
- عيون الأخبار . لابن قتيبة الدينوري . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .
(المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر)

- الفاضل المبرد . تحقيق عبد المرزب الميمني .
(مطبعة دار الكتب بالقاهرة (١٣٧٥ - ١٩٥٦))
- فصيح ثعلب والشروح التي عليه . محمد عبد المنعم خفاجي .
(الطبعة الأولى ١٣٦٨ - ١٩٤٩ المطبعة النموذجية بالقاهرة)
- فهرس شواهد سيبويه . صنعة أحمد راتب النفاخ . دار الإرشاد . دار الأمانة .
(الطبعة الأولى ١٣٨٩ - ١٩٧٠ بيروت)
- فوات الوفيات . لابن شاكر الكتبي تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
(مطبعة السعادة بمصر)
- القاموس المحيط . للفيروزآبادي . دار العلم للجميع - بيروت - لبنان .
- القوافي لأبي الحسن سعيد بن مسعدة - الأخفش الأوسط . تحقيق د . عزة حسن .
(دمشق ١٣٩٠ - ١٩٧٠)
- الكامل المبرد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة .
(مطبعة نهضة مصر بالقجالة)
- الكامل في التاريخ . لعز الدين بن الأثير الجزري .
(الطبعة الثانية ١٣٨٧ - ١٩٦٧)
- الكتاب . لسيبويه . مطبعة بولاق ١٣١٦
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب . تحقيق
د . محيي الدين عبد الرحمن رمضان .
(مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ - ١٩٧٤)
- كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه . لمحمد بن حبيب . نوارد المخطوطات .
المجموعة السابعة . تحقيق عبد السلام هارون .
(مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . الطبعة الأولى ١٣٧٤ - ١٩٥٥)

- لسان العرب . لابن منظور . طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
(الدار المصرية للتأليف والترجمة)
- مجالس العلماء لأبي القاسم الزجاجي . تحقيق عبد السلام هارون .
(سلسلة التراث العربي رقم ٩ الكويت ١٩٦٢)
- مجموع أشعار العرب . تحقيق وليم آلورد البروسي . ليسيك ١٩٠٢ م
- مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
(مطبعة السعادة بصر . الطبعة الثانية ١٣٧٩ - ١٩٥٩)
- مختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة - تحقيق د . رمضان عبد التواب .
(القاهرة ١٩٧٢)
- المحمص لابن سيده . بيروت - ذخائر التراث العربي - المكتب التجاري للطباعة
والتوزيع والنشر .
- المذكر والمؤنث لابن فارس . تحقيق د . رمضان عبد التواب .
(الطبعة الأولى ١٩٦٩ بالقاهرة)
- المردفات من قريش . لأبي الحسن المدائني . نوادر المخطوطات . تحقيق عبد
السلام هارون .
(مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . الطبعة الأولى ١٣٧٠ - ١٩٥١)
- المزهري في علوم اللغة . للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى . علي محمد البجاوي .
محمد أبو الفضل إبراهيم .
(دار إحياء الكتب العربية . الباني الخليلي وشركاه بالقاهرة)
- المعلقات العشر وأخبار شعرائها . جمع وتصحيح أحمد الأمين الشنقيطي .
(المكتبة التجارية الكبرى بصر ١٣٧٨ - ١٩٥٩)

- معني اللبيب عن كتب الأعاريب لأبن هشام الأنصاري . تحقيق محمد محيي عبد الحميد .
- المفضليات . تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .
(الطبعة الثالثة - دار المعارف ١٩٦٤)
- المقاصد النجوية في شرح شواهد شروح الألفية . للإمام محمود العيني .
(على هامش الخزانة)
- مقاتل الطالبيين . لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد أحمد صقر
(طبع بدار إحياء الكتب العربية . البابي الحلبي ١٣٦٨ - ١٩٤٩)
- المقتضب المبرد . تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة .
(لجنة إحياء التراث الإسلامي - مطابع شركة الإعلانات الشرقية)
- المعارف لابن قتيبة - تحقيق د . ثروة عكاشة .
(وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مطبعة دار الكتب ١٩٦٠)
- معاني الشعر . الأثنانداني . تحقيق د . صلاح الدين المنجد
(دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٦٤)
- معاني القرآن . للقراء . تحقيق محمد علي النجار .
(الدار المصرية للتأليف والترجمة - مطابع سجل العرب ١٩٦٦)
- معجم الأدباء . لياقوت الحموي مطبوعات دار المأمون . البابي الحلبي وشركاه .
- معجم البلدان لياقوت الحموي . ليبسيك ١٨٧٣
- معجم الشعراء المرزباني . تهذيب المستشرق د . سالم الكرنكوي .
(مكتبة القدسي ١٣٥٤)
- معجم المؤلفين . عمر رضا كحالة .
(مطبعة الترتي بدمشق ١٣٨٠ - ١٩٦٠)

- معجم ما استعجم لأبي عبيد الله البكري (باريس ١٨٧٦)
- المعمران والوصايا لأبي حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر .
(دار إحياء الكتب العربية - البابي الحلبي ١٩٦١)
- المنصفات . جمع وتحقيق عبد المعين ملوحي (مطابع وزارة الثقافة دمشق ١٩٦٧)
- من نسب إلى أمه من الشعراء . محمد بن حبيب . تحقيق عبد السلام هارون - نواذر
المخطوطات (الطبعة الأولى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٠ - ١٩٥١)
- المؤلفات والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم . الأمدى . تحقيق المستشرق
د . ف . كرنكو (مكتبة القدسي ١٣٥٤ هـ)
- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء . لأبي عبيد الله المرزباني .
(المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٣ هـ)

* * *

(ب - المصادر المخطوطة)

(مرتبة على الزمن)

- تفسير غريب مافي كتاب سيبويه من الأبنية . لأبي حاتم السجستاني ت ٢٤٨ هـ .
(دمشق - وزارة الثقافة - مديرية التراث القديم)
- شرح أبيات سيبويه . لأبي جعفر النحاس ت ٣٣٨ هـ .
(معهد المخطوطات ٥٧ نحو . أحمد الثالث ٢٦٣٥)
- شرح كتاب سيبويه . لأبي سعيد السيرافي ت ٣٦٨ هـ .
(تيمورية - دار الكتب بالقاهرة)
- تفسير عيون سيبويه . لهارون بن موسى القرطبي ت ٤٠١ هـ .
(المتحف البريطاني)

- فُرحة الأديب (في الرد على نرح ابن السيرافي - قيد الطبع) لأبي محمد الأعتراني ،
الملقب بالأسود الفندجاني . كان حياً سنة ٤٢٨ هـ .
(معهد المخطوطات بالقاهرة ١٢١ نحو)
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكور فرسانها (قيد الطبع) للفندجاني .
- الفصول والجلد ، في شرح أبيات الجمل ، وإصلاح ما وقع في أبيات سيوييه وفي شرحها
للأعلم من الوهم والخلل . لابن هشام اللخمي . كان حياً سنة ٥٥٧ هـ .
(دمشق - مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين الخاصة - بدون رقم)
- شرح أبيات المفصل . الإمام فخر الدين الخوارزمي . مجموع فيه شرح أبيات :
المفصل والإيضاح والمفتاح وغيرها (ظاهرة ٣٣٤٣)
- شرح أبيات سيوييه والمفصل . لعفيف الدين الكوفي (ت حوالي ٦٩٦ هـ)
(معهد المخطوطات بالقاهرة - بني جامع ١٠٦٤)
- شرح الشواهد الصغرى . للعبني ت ٨٥٥ هـ .
(ظاهرة ٩٤٧٧)

* * * * *

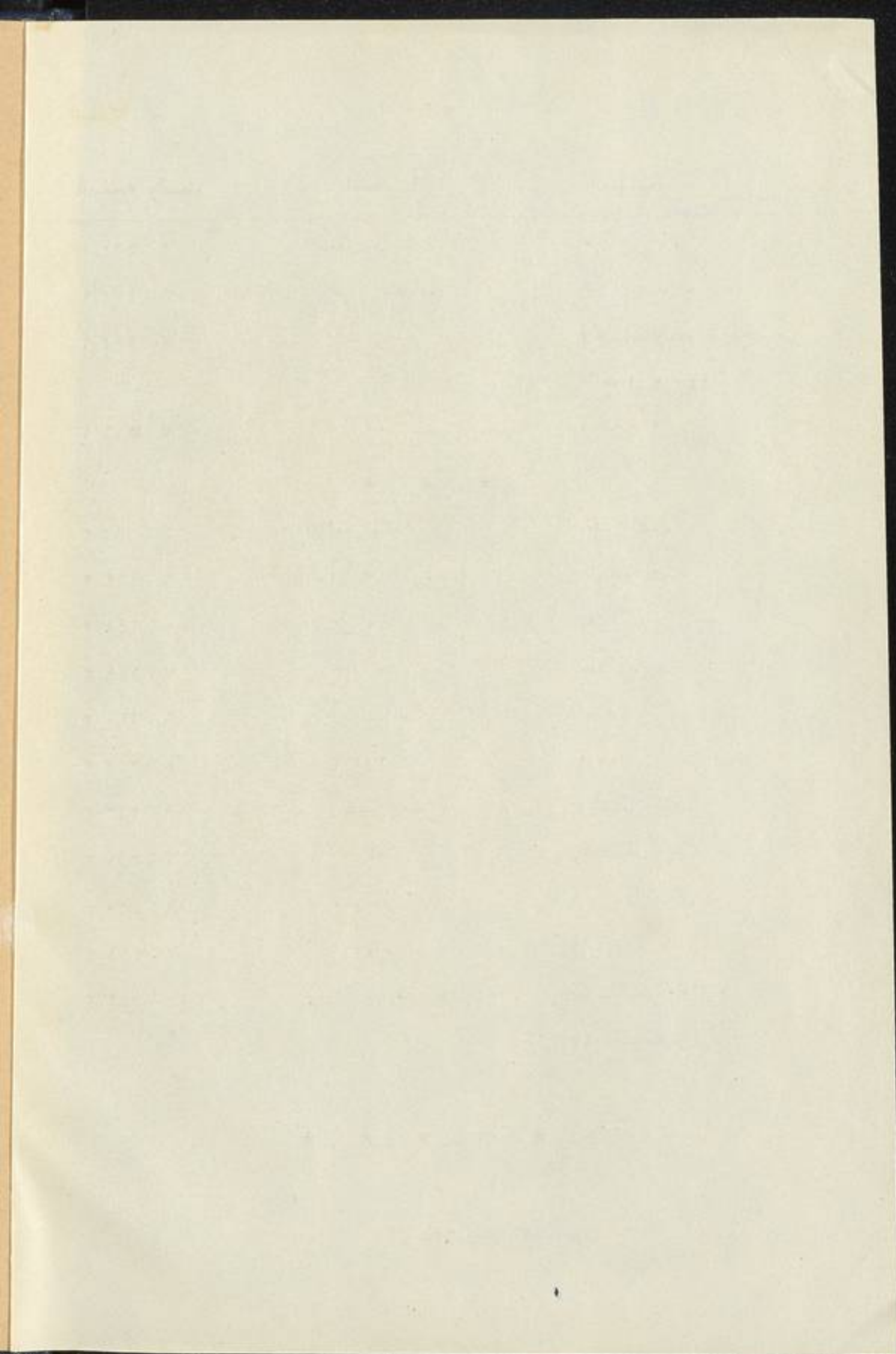
نصويّات

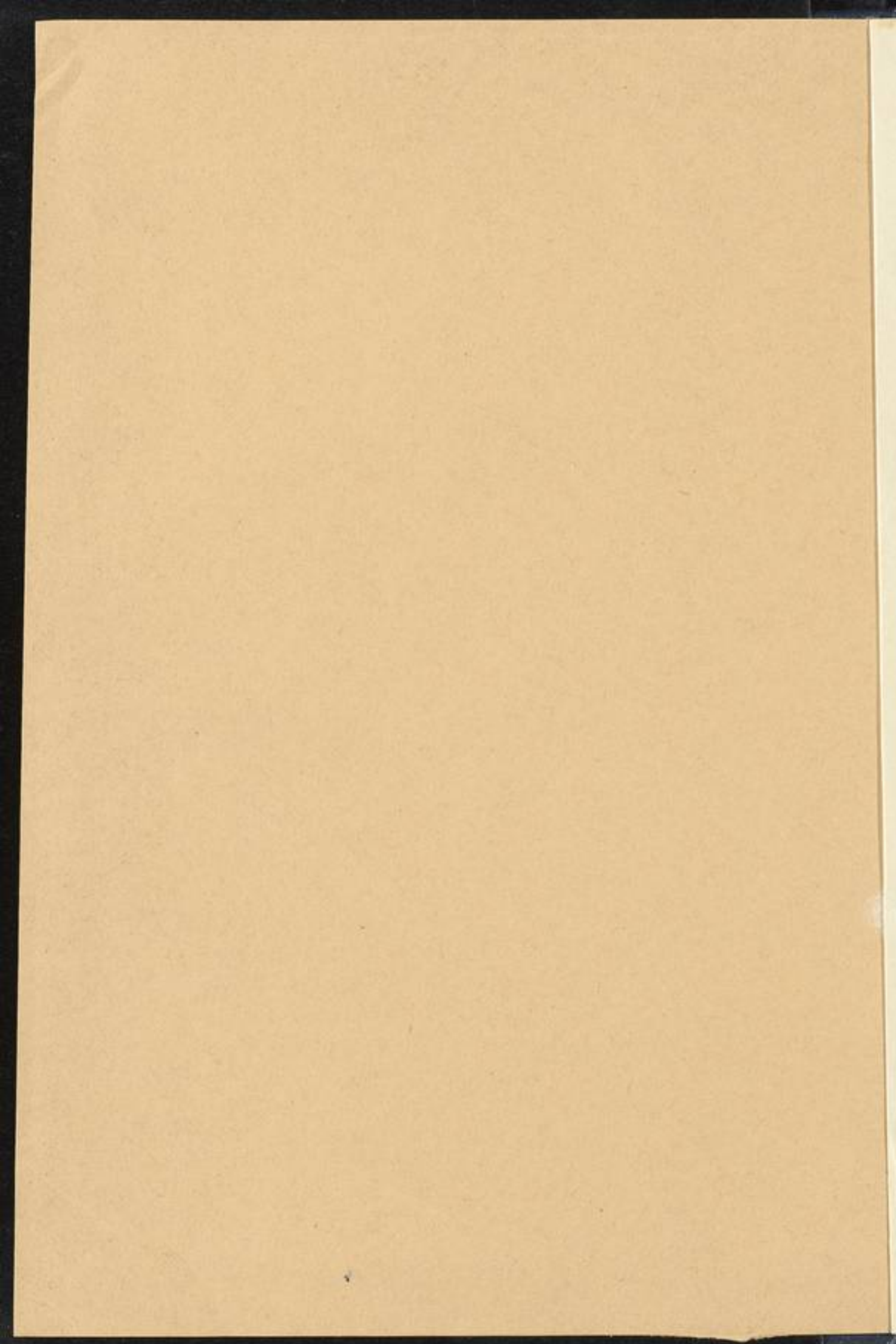
ندت عن التصحيح بعض الأخطاء المطبعية ، أشير إليها فيما يلي :

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٣/١ : ٩	أضيفت الجملة إليه	الختملة إليه
٣٦/١ : ٤	حدّبت	حدّبت
٧٨/١ : ٥	غنس	غنس
١٠٣/١ : حا (٢ -)	مخالط	مخالط
١٣٨/١ : [حا (٢)]	الآيات من السريع ..	الآيات من مشطر السريع أصابه الحُبْن والوقف ..
١٤٥/١ : حا ٢	النَّيِّر	النَّيِّر
٢٠٢/١ : حا ٢	أي نصب	أي أنه نصب
٢٢٣/١ : ٨	أيّ يوم	أيّ يوم
٢٦٨/١ (في عنوان الفقرة)	أما	أما
٣٣٦/١ : ١٢	ردّه الحمار	ردّه ..
٣٩٦/١ : ٦	فجرح رغيّب	فجرح رغيّب
٤٠٧/١ : ٢	الذي تجري عليه	الذي تجري أفعالك ..
٤١٤/١ : حا ٣	فأنكح	فأنكح
٤٥٢/١ : ٨	مسقي	مسقي

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢ : ٤٦٤/١	أمالِ بنِ حنظلِ	أمالِ بنِ ..
١ : ٤٧٤/١	عمر بن عبد الله	عمر بن عبيد الله
٧ : ٥٠٤/١ ح	الثَّنَسَى جِ ثِنْسِي	[ليس مطلوباً، وانظر الحاشية الثانية في ٤٤١/٢]
٧ : ٥١٦/١	يا كنة ما أنت	يا كنة ما ، أنت
* * *		
٦ : ٨٥/٢	تقدير القديم	تقدير القديم
٩ : ١٢٩/٢	[أرض لبني تميم]	بلا معقوفتين
١ : ١٤٨/٢	بني أعن	يعني أن
٧ : ١٤٩/٢	حالاَ حيناً ..	حالاَ ..
٦ : ١٩٠/٢	أرادت الصَّبْرَ	الصَّبِيرَ
٥ : ٢٤٣/٢	١٨٢/١	١٨٢/٢
٩ : ٢٤٣/٢	والمنطق الفصل	نو المنطق الفصل
١ : ٣١٧/٢	وقابيلَه°	وقابيلَه°
٨ : ٤٤٠/٢	شأو مدل°	شأو مذك°
٧ : ٤٤١/٢	في القدم	في التقدم
٤٤٣/٢	١١ - المصادر والمراجع	١١ - الشعراء والرجاز
		١٢ - المصادر والمراجع

* * * * *





السعر ١٥ ل.

